٤ر٢١٣
ت ٠ ت

(تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري) ، لعلها تأليف التوقاتي ، لطف الله بن حسن - ٩٠٤هـ. بقلم أكثر من ناسخ آخرهم عمر بن منصور السكيني العلوي سنة ١٠٠٠هـ .

١٧٧ ق ٢٩ س ٢٨ × ٢٠ سم

نسخة وسط ، ناقصة الأول ، كتبت بعدة خطوط أندلسية ومغربية .

٧٦٠٦

الاعلام (ط٤)٥:٢٤٢ كشف الظنون ١ : ٥٥٤

١- الكتب الستة ، الحديث أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

ف ١٦٠٥/١
١٤/٧/١٥

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٧٦٠٦ ف ١٦٠٥
العنوان: (تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري)
المؤلف: لعله: الكرماني، لطف الله بن حسن - ٩٠٤ هـ
تاريخ النسخ: ١٠٠١ هـ
اسم الناسخ: كثير آخرهم: عمر بن منصور المسكيني الحلوي
عدد الأوراق: ١٧٧ ق
ملاحظات:

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز تنوين الباب وتركه وقيل التنوين في كل أبواب بالشرح والصحيح بحسب الإضافة
وجرها وسقط باب من رواية أبي ذر وأبي الوقت وأبي الهيثم بسكون الهاء والمعجمة من الابتداء
وبضم الهاء وتشديد الراء وهو الظهور وهو يجمع الأول بقوله في بعض الروايات
كيف كان ابتداء الوحي لغة الإعلام في خفاء وقيل أصله التفهيم و
شرعا إعلام الله نبيه بما يريد شرعا أو غيره بواسطة الملك وقد يراد به الوحي وهو
كلام الله المنزل على رسوله وهذا ابتداء الترجمة إن كان ما بعد فاء تابع لما
وقبله عطفا والوحي أول الشيء وابتداؤه والعلم بأول الشيء يوجب الطمأنينة
إليه وفيه والله أعلم وقد نزل الله تعالى بأن الله أنزل كيف فاء تعليل
باب بدء الأعمال بالنية

قال الزركشي من عادة من قبلي في تصدير الكتاب بآية
بآية المذكورة في الترجمة أن الله تعالى أوحى إلى الأنبياء من قبله أن الأعمال بالنيات بدليل
قوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الآية وعن مواهب أسانيد تابعي
صغير تابعي سعيد عن تابعي وتابعي عن تابعي تابعي عن تابعي عن تابعي عن تابعي
ابن علقمة صحابي عن صحابي وتابعي وعن مواهب النضر بن أبي النضر وكان
تصدير الكتاب بآية كالخطبة وفيه التنبيه على الزهد رحمه الله تعالى وأن النية مما سواه في العمل

إنما الأعمال بالنية كذا في معظم الروايات وفي رواية بالنيات من قبيل الجمع بالجمع أي كل عمل نية وفي جمع الزيادة إشارة إلى اختلاف
أهل النية فاختلف تعميم الذوات وغيره وأنواع المصاحبة وتختلف النسبة وتعلقها مقدر قيل
مهمة وقيل معينة وقيل حاصلة وقيل مستقرة وقيل الكون المطلق واستحسنه البلقيني وأشار
بعض شيوخه إلى أنها مقصودة لما يفيد أن الأعمال مشروعة لتحقيق النيات إذ نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله لما فيه من الفساد وقد جاء في الحديث مجرد النية إلى الدنيا تصيبها
كذا في جميع الأصول وفي رواية أحمد وحسن إسناده ونوقش له من الشافعي رحمه الله إلى الله ورسوله إلى الله
وهو من البخاري لا يصح إلا رواية مسلم وأما ما رواه في باب الهجرة من رواية حماد بن
زيد وأما ما يتفق منها فاحتمل أن يكون اختصر من آخره وقد نيا بضم الدال وحكى ابن
فتيبة الكسر وبالقصر وحكى الفتح وعن الأزهري وجه الأنثى وضعفه المراد من الدنيا
يقبل كما للاهتمام بها وقد يراد به نساء أو تزوج نساء أو تزوج امرأة من الدنيا
أجيب بالمعاني بسبب أو لأجل وقيل لأنه أشد وأنها تكون من الدنيا إذ حكم
النكاح أقرب أو لأن الشيء بالمنطلات من الدنيا كالمشتري من الدنيا بالمنطلات أو بما هو أعم
أو لأن الهجرة أورد على سبب أنزل أو أشار إلى التحريم أو نبه على الحصر وهو مردود أو تعبير أن منحصر
في صنف بصنف على شرحها عن أن منحصرة فإن من هاجر لشيء لا يكون إلا لذلك الشيء وما هاجر رجل
يتزوج امرأة فإنه لا يصير مهاجرا بل هاجر لأجل ما هاجر إليه فصار فائدة أبداه الحديث أن نية كل عمل
فضله وأن من أراد عملا فله نية فإن كانت نية الله فله كان عمله لله وإن كان لغيره
سواه وقع على الحديث العدم بل هو إشارة إلى أن الأعمال المرتبة بآية عشرة في ذكر
الله ورسوله باب حدثنا الحارث بن مسكين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي أي الحديث رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها وفيه فيتفصم عني وقد وعيت ما قال وفي مثل الصلصلة
وغيره عن عائشة عن الحارث بن هشام قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرواية
عنه ابن عائشة وتوضيحه أي مثل صلصلة الجرس وهو مشتق أي جمل أنهم بين البيع
بسواه إن كان قبل الإسلام وتفسير الفعل وفيه وإن كان بعد الإسلام فالعبرة بالسبب
بن أبي بكر وعلقمة عن عائشة وعمر بن الخطاب وابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد
الخدري كيف بدأ الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع صوته
مصدر مضروب أي إنما أنزل وهو مسلم في مثل صلصلة أي
لجرس أي لجرس حول الصلصلة صوتا وبينهما عموم وخصوص لجرس بعضه على

وانما كانت مبدأ الوحي في النوم لأن الرؤيا بمنزلة الفلق
عليه وهو رأيه كذلك في مشاهدته وغيره لذلك من الخوارق وانما كانت الرؤيا من الوحي لأنها
بوساطة الملك لأن يعرض ضيه الرؤيا بالتصور عليه لأن يريه من خارج وعصمة الأنبياء
على نعمة من الأخطاء فلذلك كانت في حقهم حقيقة وانما يقع بها ويتبين من قبله الخوارق في باب
الأخبار لأن رتبة المنام بين الإيمان والعيان خارجة عن الأعضاء داخلة في أول مراتب الخوارق
فيقع أما لأنه منام من جنس الحق وأما لما هو حق له من التمثيل الذي لا يقبل الشك والإشكال
في حق الأنبياء عليهم السلام فافهم **وفي لفظ أبي هريرة** أخرجت له الرؤية الغيبية
في اليقظة لاحتمال أن يقع الخطأ فيها لأن يقع في التعبير لا في الحقيقة **وقوله الصبح**
بفتح اللام ضوءه وقيل أن يصبح تشبيهاً وإنما شبهه به لشدة حضوره في حقه لأن
زاد هذا لما جعله حتى لا يقبل له وجود معطل بل له وجود لأن يعمى عليه لأن مرجع الضمير
كذلك الشيء له لأنه من التعبير أو لأن من يعرض له الإنكار لأنه الأنبياء كما يمنع
ثم حبب إليه الخلاء فكان منفرداً به منفرداً له وذلك لقوة الوارد عليه
وذلك يحمل له الخلو عن الشواغل وجود الخلوة حتى يستغرق بشهود الخارج في اليقظة تشبيه
الشيء في اليقظة وهو الإعلام والعلم الكل بالمقدمة حسبما التفتت الحكمة الإلهية
فكان يخلو بغار حراء الغار الثقب في الجبل **حراء** جبل على ثلاثة أميال من
مكة بناحية المشرق في جهة الجنوب من الوادي وفيه كسر المهملة وتفتح وتمد ويقصر
ويذكر ويؤنث كغناء ويقال على الأول في رواية **ص** ويفتح الحاء والقصر
بمن يسار الذاهب إلى منى والذكر فيه أكثر من التأنيث **م** من الذكر فيه ومن أنثه على معنى
البقعة لم يصرفه للعلمية وبالتذكير صرفه لخفة بنيته في الغار الجبل والمحدثون يغلطون فيه
في ثلاثة **وحكة** أحيناً هذا الجبل يعود إلى الناس وفيه من الأحكام على وجهه بين حشاشة
الكعبة وضم الكاف وامتناع الواصل إليه لا يضر بتعويذة لدار حصعد ونحوه لك
فيتحنث فيه يتلبث وأصله أن يتحنث عن نفسه كالتأثم والتحرج والتنجس
والتحرج عن الحنث فإن الحانث يتحرج في الكلام يتعلق بمعنى إبقاء الشيء عن نفسه لا لغرض
الثلاثة وإبقاء بمعنى تنسب زاد تحرج وتحنس إذا فعل ما يخرج به عن الحرج والتنجس
في تنسب الشام يتحنف بالباء ويقسم به أيضاً أن يتبع الحنيفية ملة إبراهيم وهي الإسلام
بدل من الباء كالتوم والبر وأصله الحاء **وقوله وهو التعبد** تفسير من الشيء
بمعناه **حتى** يرشد والإشارة بقوله أيضاً خبر أن الصبر إلى الغلبة في شيء جاور
حتى إلى شيء عليه محل مفتاح الصريح في خلوة الأمر بالتأسي وأن كان أتبع حتى كتشبيه
حتى كلامه في خلوة **وحتى فجئه الحق** حتى إليه وينبغي لذلك

لانه اجمع لفظا واسا منصوص في الحديث ان النبي اذا كان بعضا نوما الخانات واعتصار
بعلم الله الذي شعب البشرية في ذلك يعود في اخفاء الاشتقاق بانه **وتزلما جاء الحق**
ان الوحي الذي يقع به كل باطل او ما يلتبس معه الشك في امر الغير اذ لا يخ شكه في نفسه او نفس
رديه الذي يتم ايوحى به معنا معه (شرح ٢ ج ٢ ب) بل تقدير بالحق على الباطل يبدل معه ويمحق
خاء الحق وزهق الباطل الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله الى اخره
وانما جاءه اهلا بقوله افمن الجمع بين عباده الغير اي وعيد في مشتاق الى بنا من
بلا من قبل اعماجات باطلا من **قوله انا بغار** اشتاق ترقب وجمعه ابن ابي جمرة
ويحتمل الى جبار من كقوله اميا او الى مستعملا وتوسع جرح **قوله غطني** من مجمة دعاء
مهملة خنقني **وبالغ به** جمع الجهد لذلك الباطن بينهما لقبول ما بلغنا من خبر
اشتغال بشيء وبشيء بشيء كقصة عليه السلام ابن عباس رضي الله عنه (مع قوله)
الهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وهذا بالغا حديث الى جاء والتقلت في الى استكمال
في الجمع والالتقاء والله اعلم **وتوجه اثر ابا من ربنا** ان يجوز له رفوته بين نعم قصة
عبير الجمع والتعبير في مع الجمع انو لمغاما من الجمع مع النعم فقد ذكر من الشاق ان عليه و
اشتلاء ونعم له قيل لرب الشاع نعم ما جرى له البعضة من ابنه والى بالنعم اي **فلت**
فذكر بقول ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى **و** انما بلغ له في الغيظ اي جرى بلغ و
من العمد بالفتح والنصب او بالفتح والرفع اي الطاقة يعني بالشوهد بالغ به بالنعم ورد
من انه سلط اذ ان الشيطان انما يأتي بالتخيل والوسوسة والتمر بالنعم بعد ذلك التعامل
به وهو على وجه النعم والاستيلاء والله اعلم **يرجع بها** اي بالايات الى الغيظ **يزجف**
بفتح الجيم تجيء ويضطرب **قوله** اي قبله لعظمة ما يأتيه من شدة الغيظ وغيره الوارد وكيسه
الملاقات ولو انه يجيء اما ظاهر الى واحتمله اخفى الشيء **ومعنى** ليس نسي
بعوني وعطوني عليه ذلك ليشكر وجه بشكوته وذلك مطلب الرسول بالمحنة وفي
الغيظ ذلك بل يعصر على المحنة **و** الروع بفتح الراء الفزع **واخبرها** الخبر اي الواقع
له من الغيظ والغم اي اخبرها اخبرته بالعلم به **لقد خشيت** اي خفت على نفسي قيل
من الموت لشدة ما رأى وقيل من المرض وقيل من الجن عن حمل اعباء النبوة وقيل على عدم الصبر
على نوعه وقيل ان يكذبوا وقيل ان يقتلوا وقيل من الناس الى بعض واخبار ابن اسحاق وعمر
من الشيب في الظن وهو نظر **قلت** ويحتمل ان يكون خشي على بعضه من اجله
او بعضه بعد ذلك والله اعلم **وقوله ما لهم بك** بالحجة والبرهان والتجنية من الخزي
وهو الوقوع في البلية اي شدة تعجبها له وعمره بفتح اولها والمهملة والزاي مضمومة
والخزي من الخزن **و** انما جرت بذلك وخلفت عليه ما اختص عمرها من نعمة الله بمن كان

من اهل الخير والاحسان والبر وفرجت بان من كانت فيه صفتها لا يصيبه مكروه
الا اذا من يقع بما يصيبه ما دام متلبسا بها الكل بفتح الكاف وتشديد اللام اي
لا يشتغل بالامر ومنه قوله تعالى وهو كل على مولاه الاية **وتكسب** بفتح اولها وروايته
المعدوم اي الذي لا يوجد عند الناس ويوجد عند فقيهم اياه ويتسر عليهم به
قد اعلم رواية الفتح وعلى رواية الضم يعطي الناس ما هو من المعدوم وقال الفقهاء على هذا
الرواية الصواب المعدوم بلا واو لتعطي الغير حتى يصير له كسب من كسبه لعطايا ورد
بانه لا يمنع الحمل المعدوم على الغير لكونه كالمعدوم لعيبه الذي لا يتصرف **قلت**
وقد يراد لا يرى عنا حامل من جاءه طلب معدوم عند الفقيه اياه اسراء كان فاقد اهل
تحمله من وجه الخير لا وقد كانت العرب تساهم بكسب المعدوم سيما فيه يشرو كان عليه
السلام مجروحا في القتال يصيب ما لا يصيب غيره فكما استدرات منه الله عليه به لذلك عمل اهل
بطنه بان يصيبه مكروه بتأمل له **وتقري الضيف** اي تقوم له بحق ضيافته اذ النفر
ما يقدم للضيف عند نزوله فاعلم على القيام به جمعه وتأويله بعض حجة **وترايب الحق**
ما يرى اي ينزل مما يشرب باهل كاعانة المكاتب وارفاد المتزوج وفقاء الفقير واطلاق
خاتم الفقير وما يحتاج اليه من الامور العامة والخاصة التي ليست بمنكر شرعا وعرفا وقيل معنى
كلمة جامعة لجميع ما تقدم وفي التفسير زيادة رنظر والحديث وفي رواية ابن هشام نوع
الامانة **ورقة** بفتح واو ورايه وقافه ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى **ابن عم خد**
يجة مكنوب بالانجيل بفتح بين عجمي ونصب النون لانه صفة لورقة او رجعة لورقة او نعت لعبد
العزى **قايدا** اي نسبت به اياه لانه من اهل العلم والخبر لنسب اقدامه على من يعرفه بالمشتغل
ورجعته بالمشتغل الكل اعتبارا بعقل ورقة العبيسة لانه لو رفعت لما احتاج الى اخبار عن حاله اذ سقط
عليه السلام مستبشرا بالخير **وقولها تنعم** بالنون اي تكرم ابنا وحكى ابن كثير بالموحدة
من التبعة **وقولها ابن اخي** فيكتب بالعبرانية التفسير العربي فيكتب بالعربية قال الزين
وابن حجر وكل عجيب لانه وكان يحفظ من الكتاب والسنة بذلك صح له العلم **وقولها يا عم**
في مسلم يا عم قال ابن حجر وهو وهم لانه وقع في رواية ان قوله تعالى توفيا بالتخفيف معتمدا وهي جماعة
ابن مخلدا خفيفة لانها انثية خويلد بن اسد وهو ابن نوفل ابن اسد **وانما**
فانت المنتخب من ابن اخيه توفيه الله عليه السلام في العرب تقول لكبيرهم ابا وهم يراجعا ابنا
لانه افضل ذكر به فانت اخ **وقيل** المنتخب له بالحل النسب في والده عليه السلام يجتمع
ورقة فيه من كلاب على تشاور العرب **و** تراجعوا قوله يا ابن اخي فيما طوله **الناموس** كاتب
سر الخير وقيل صاحب السر مشتقا والياسوس صاحب سر الشر وبالمهملة صاحب خبر الخير وغيره والنا
سوس من الزحل على الزوج في معنا كل هذا معنا **الذي نزل الله** بالفتح والتشديد وعمر

انظر ضبط الحطاب
ورقة

انظر نزل العمران
على عجوز ... ورقة

مراسل
يعالج

جمع راكب كجمع وصاحب وهم اربعة (ابل الصدقة) جمع بعوثنا وروى الحاكم ان اربعين كانوا
ثلاثين رجلا وعند ابن ابي شيبة ستون رجلا كذا روى عن ابن المغيرة بن شعبة **وقوله جارا**
بفتح اوله وتشديد جيمه وبكسر اوله مع التخفيف ايضا جمع ناجز بالجيم والزاي
بمعنى الشارف والله اعلم **ومغنى** بالغين المعجمة والنون بمعنى الغنائم **وكفار مضر**
تصغير مضر اسم حيوان الجمع لقبائل بمعنى الشارف والله اعلم **فمر بشر**
من سنة ستة وقيل سنة اربع من الهجرة فسموا به لانه سنة ثمان وفتح مكة **وابلبا**
بكسر الهمزة وسكون
التحتية وكسر اللام بعدها تحتية مفتوحة تليها الف مقصورة وحكى السكري فيها القصر قيل معناه لا يبقى
وحوله بالنصب عطفا على الهاء في عليه وعلى بمعنى في والتقدير وحكى السكري عليه وعلى بمعنى في والتقدير
ودعا بجمانة بفتح الجيم وضم الجيم وبجر ضم اوله اثنا عشر الجيم قيل هي
وقيل هي بمعنى وهو الفضة لغة حبرى وانه **ص** بالحاء والعين اشعاعها اثنا عشر يوما عند ظهور
ليلا تشبيه وصح من الرواة الرافدين بالتخفيف بنقل الى الكذب
قال ابو الله سمع قال مروان اي اتوقف وكيف باشتغال عرفا بالحاء **ومغنى** بالغين
بنقلوا عني لئلا يكذبوا عليه وفي رواية حتى ان عرفا كذب ان انا كذبت ان يحتج احد بروايتي
لم يحتج ابو الله مع الكذب **ثم كان ابو** رواية بالنصب عن الجيم ويجوز الرفع على الابتداء
وانما ابدا بالنسب لانه اظهر في جري سنة الله بعض عظيم بالشرف للتعظيم
وفي رواية ابن اسحاق وقلت بالكذب اي اعلاما يكون من النسب **فيله** ذكر الجمع وتحت **ص**
خلقه **من ملك** كذا الذرية ذكر ابو ذر **ص** عن الحاء والزاي عصا كرمح بفتح مرو وملك بعد ما
والغين مع باسقاطه من جار اي غير ما **وقوله اشراف الناس** بفتح اهل الجمع والنكرة اهل بعد
من اشراف الانسان كبير كالخلفاء الاربع وغيرهم من الصحابة والتابعين والصحابة والمساكين والاحرار
كما ما ورد الانسان والشرف بما تبعه منه **خر** **وقوله مخطئ** بفتح الشين وبضمها وهو
بعد مكسورة **قوله بغير هذه الكلمة** بضم الهاء الانثى صحة وفي رواية ابن اسحاق
قرأ الله ما انفقت الساعة بغير قوله وفي عنه بمثل الهاء **بحال** بكسر اوله وتخفيف الجيم
بعد ذهول من مساجلة الرواة اي استغناء باخر هذا من بدء بمثل بلغها وارتفاع جانبه **فايدة**
في قوله يا مر نابا صلوا اثنا كانت معلومة عند جماعة بمعنى جماعة بعد الاتيان قبلنا له لشر امر
ما يعبد كذا رواه **ص** وغيره بتنا ما بقلوبهم الثاني على الصحة معناه على ما بقلوبهم **لشا**
شة الثلوب بفتح اوله ونصب اخر اي اشد احمرارا وزيادة في الثلوب بمعنى
اي بيضا شاشة الايمان وهو شرح جابر وفي رواية ابن المسيب زيادة بمعجمة وهو حاوي
الحق وكذا روى خلاف الايمان بالخاء المعجمة بفتح منه **لتحشمن** بفتح الفوقية والجيم
المعجمة اي تلبثت الوصول اليه وفي مسلم اجبت نفسا **وقوله لغسلناه فدميه**

مبالغة في الانقاء ان يعمل بخرجه وفي رواية عبد الله بن شداد بن علقمة انه من لم يشبت ابنة
حشى اقبل راسه والغسل من مسه وبين ذلك على انه نبي عنه بعض شد **و** الصحيح انه من اجر
في عشر اجر انه كان النبي صلى الله عليه وسلم انه مشى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
بل هو على دينهم ابنته **فامر** بعض اسوله بعض عنها كانا العصا وسماهن العقلا واجاب
عنهما بالعجز الاذية بل سوا على عجز عقله وجرايه على عجز ابي عليه وترفيه على عدم توبيخه
بالتوبيخ من وراء العقل والعلم انما من منة من الله ثم اجرا وما عليه بحجة الموس وحجة
على الكلام اذ الحسن ما شيد به الاعداء وسمعا من مع به العز وهو بعد وجه حمد توبيخه **و**
قوله ثم جا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية بفتح الدال
اشهر من كسرها وهو ابن خليفة الكلبي الذي كان يأتي جبريل في صورته فحشته الى عظيم بصري فخرج اهوده
جدا وانتم مدينة بنو المدينة **وحدثني** عبيد الحارث بن هشام الغساني وانما قال الكتاب
عظيم الروم ولم يقل ملك الروم لئلا يكون تعظيم الملك **وقوله بنو عائشة** بفتح عائشة
بشة اي اسلام اي الكلمة الرابعة ابنه **ع** **اريسيين** بالياء وفي ثلاث مهن تدباء على رواية
ص جمع اريسي قال اريسي هو الاكار اي الفلاح عند يعقوب وعند ابي يعلى اريسي اي يهود ابن
اسحاق قال عليه الاكار زراع الارض فانتم بمعنى الحارثين وفي رواية الدراية من يهود سلة
ابي الحاجب قال القاضي ارادة عليه الضعفاء واتباع اي لم يشهدوا تنبيه الدوفال من السلكر اي
اريسيون بصرح والنصارى الرادة اي عليه اي من اتبعه عاد على الكل منهما وقيل معرفة من النصارى
اتباع عبد الله بن ابي سرح الذي رجع عند ما تبعه فقال النصارى دون اي الناس دون اي خرجه
البخاري في التاريخ بحج بالرجع ما لم اي الناس بفتح اي كنزه في اي اعتبرت بالتوبة بالتوبة بالتوبة
توبة بن ثابت صاحب المكيس بفتح **فلت** جزء من اثر اي ابنة لعبد بن ابي حدبة اسيماء مع
انهما مما تكلفه روحه المناسبة التصرف بغير حق مع اي قاعدة على الباطل والتكفيف اي وعمل
مني بكلمة في بيته او قال الجوهري في لغة مناسبة وانه ابن فارس ان تكون في بيته ومنعكث ابو داس قوله
ويا مل الشاعر وفي رواية **ص** بغير مما ما يراد عليها على قوله احد **لغرامر** بفتح الراء
وكسر الميم على **امر** اي **ابن ابي كبشة** نسبة ابيه نصر الغيم على عادتهم نسبة
ابيه نصر الغيم على عادتهم في الذم بالغير ما من وهو عمرو بن ابي سلمة ابو ظاهر اذ خير وهب
ابن ابي كبشة عليه السلام او جده عبد المطلب امه او رجل من خزاعة عبد الشعر وخالفه فرد
بشا فنسب ابنه لخالفه ابنه الحارث بن عبد العزى **انه** على ما سيأتي بالبيع بشوى الدام في بعض روايات يخالفه **بت**
الاحبار ابن روم من جرم روم ابن حجوان وجه بنت ملك الحبشة نجاء لوز ولده من الياس
والشرط ان يعمل له الماء في النجاء من مشاع لقب به انه جعل فيه كان حلقه بالذهب **بما**

بما زلت مرفوعا بما في رواية الكشميهني ما زلت مرفوعا من محمد حتى انتهيت
كما يفيد رواية الجمع المذكورة في تبعية ما بالفاء المفصلة وفي رواية بابه بعد ازاء
وعلى هذا فهو الجمع في رواية ح بالجيم وفتح الراء وسر ابتدأ شيئا فيه اوله وتشديد ثانيه
سرح اشفعا بالفاء اوله وسكون الشين بعده وهما لغتان وقيل هو من الكثير الخفاء وقيل
لغة سر الذي يكتم وقيل معنى سر اي سر من النهار وعند ل شفعا بالفاء اوله وتشديد ثانيه
محلا شيئا اي نفرا فان الشفعا شفعته بالتشديد جملة واشفعا **بحرث** خبر بعد خبر كان الذي
هو شفعا **والبقارة** جمع بقر بكسر الموحدة اي خوار الذرة من الجمل وغيره **والخراء**
بفتح المهملة وتشديد الراء والمد الكناس **وقوله** ل **الخنان** مرفوعا بالضم والتشديد
وعند ل الكتاب بالفتح والكسر **مدار** جمع مدرة بالضم من مدر بالكسر اذا مدر وبالمهملة من مدل اي
ملة فانثنى اي رجع من الاول **وقوله** بخبر **رسول الله** صلى الله عليه وسلم
فسره ابن اسحاق في روايته فقال خرج بين اظهرنا رجل يزعم انه نبي وقد اتبعه ناس وكان يعتم
مراهم وملاحم فتكلم وسمع كلامه ذكر **شرن** بالتحتية اوله وعند ص بالميم وقوله
مذاملة هذا بفتح اوله وسكون ثانيه وعند ق بفتح اوله وكسر ثانيه وعند ل
بملة بالمثناة عن **عياض** بالضاد المعجمة المكسورة وبالمعجمة والتحتية وقوله اشمل فانه
مشتمل اي حجر اي هذا المذكور بملة هذه الامة وقال غيره يجوز ان يكون ذكر لفظ بعضا اي هذا رجل بملة
هذه الامة وقال ابن التين يجوز ان يكون من جزء الرسول اي هذا الرجل بملة هذه الامة وقال ابن
حجر رايته اظن معتمد علامة السم حصى مرجوع اوله وسين منفعلة بكسر ان هذا الحكم يملة
هذه الامة **روحية** بتحتية اي كربيس الروم **حمص** بضم ثم وفتح ثانيه
اوله وكسر ثانيه بيرح **فاخر** بالفاء من الفخر وعند ل بالعين **بئر** بفتح
وسكون ثانيه ثم حرة بئر **والرشد** بفتح الراء وسكون المعجمة وبعدها **فتابعوا**
بالموحدة والمرجوع بالتحتية **بغر** بالموحدة من البغية وعند ص بالنون والشغاة الضم وعند
ل بشاتين بوبتين مرجوع والضم وتشديد الجيم لجمل وقلت البطنة وانزخا بفتح ثم
بعد الزاي على الانتصار **وابسر** فالبا بعد التحتية وعند ص حكاه الابن التحتية وهما
بمعنى كل اول مغلوب اثنان وبا بعشر **انما** بالمد وكسر النون اي فرنا **وقوله بغر راب**
راجيا التبسم منه الراجيت **بكان له شان من قبل** بعد بعد النفخة او بعد التكلم
اي اثر الذي اي قيام ملكه وثباته **وانصح** انه ما يعلم به من عمر رضي الله عنه **فابرد**
وذكر ابن حجر باسناد لبعض العلماء انه روى الكتاب النبي صلى الله عليه **ربيعة** بعد بلاد من ملوك
الروم وانه قال افتحا اي بعد وجيعة جرى فاتلا ان الله بينا ما دام عمر فانا ذكر ابن حجر
حديثا خرجه احمد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر يا خليفة ان الله بينا
ما دام كتاب عند ل انتهى معناه وما انتهى حرف منه حرفا بالتنوين معنى وبالله التوفيق وقد تقدم

ان من شار الجاري بعانا ان يا تي عند اخر الكتاب بلفظه ان بعض اي عن حفصة وا فتاح
خيبر وتقدم قوله اخر شار بعد ذلك مثل ذلك **كتاب الايمان** والايمان لغة التصديق
وشرعا التصديق بما جاء به من الله ورسوله او دل الدليل عليه من احكام ذلك
مرفوع **رفعل** وفي رواية ل من وعمل وهذا حديث اخرجه الترمذي عن ابي هريرة وابن ماجة مسند ضعيف
عن عائشة رضي الله عنها وجمعه **والحب في الله** اي عاجز حديث اخرجه ابو داود عن ابي امامة
والنسائي عن معاذ بن انس وانما كان من اوثق عرى الايمان لانه يعين على ثبات الدين والتشاغل والتعا
ضد الثبات على الحق ومن ثم ذهب العراقي الى ان الحب في الله من اعمال القلب **ان الايمان** اي عصاكم فان الايمان
اي اذ يعمل من اعمال القلب وعلى هذا فالمعنى ومن ثم ذهب الى ان الايمان يشمل الاعمال
ل ان كان **وقوله** لما انا على عشر بحر بحر اي ان يكون في الدنيا كما
في ازل الخ انه كان يقول على العشر لانه ارجى ان اجيب سنة ارايت بدعة ما اجيبت او
بقاء ساعة **وقال ابراهيم** يعني الخليل طوفا الله وصلاته عليه ولكن ليطمئن قلبي
قال مسلم بن عبد الله رضي الله عنه سال الشعبي عن الايمان ليزداد يقينا في حاله
لا ينقص في حاله او يقينه وقيل اراد ليطمئن قلبي عن هذه الامنية وقيل ليطمئن قلبي في الاحتجاج
على الخصم بالاستناد لعيان عند السؤال عنه في قوله رب ارني تحيي وتميت فابهم **وقال**
معاذ **جبل** كذا لعند ص وغيره اشفاه ان جبل **اجلس بنا نؤمن ساعة**
اي نقوى ايماننا بذكر مقوياته من الاعمال الشنيعة والهم امنين الطبيعة والاحوال
المرضية وان هذا الحديث جعله ل نسبة في كتاب الايمان **وقال ابن مسعود** رضي الله عنه
الله رضي الله عنه **اليقين الايمان كله** اي الحامل على الخشية والباعث على العمل وان
بعضه الشيء دون الخ جزء الشيء لا يسمى ايمانا والضم فضيلة الايمان وتوجيه الاشتراك في
الجملة والبعض في الاصل من جزئه **وقال ابن عمر** عبد الله رضي الله
عنه اي بلغ اخر حديثه التفرق اي يكون شيئا حقيقة لا شبيه **حتى يدع**
اي ترك **ما حاك** بالمهملة وكذا في الصدر اي القلب بحيث يحمله على ازالته
اي خبر الشك **ازضاك** قال البيضاوي من يحبه ويرضاه او كما **يا عمرو اتيت** به
كذا الخ جه بعد ابن حبل ابيه يا بني وابن حبر وابن المنذر في تفاسيرهم وابن حسان **وابلاه**
كل فابراه يعني كما مر ابن النصر لنوح وما جوده مع ابن السيان جماعة

باب دعائكم ايمانكم

يعني في قوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم الكشميهني وابن عساكر على اشفاه ابو ذر وحده الشر

وجوبه ... وأنما من ابن عباس ... فاعل ما قبله ... الحاد ... يجزي
أنك العطب عند نزل التفسير **بني الإسلام على خمس** زاد عبد الرزاق عن
قيل يعني من خمس فعل فقال من أجل أن الإسلام ... وسمي بخمس وجعل فيها قيل وإنما قيل يعني
الحكم بن عيينة وابن جبير من أهل الذنب وقد قيل إن حنيفة الإسلام لا يكون إلا بعد أن تقدم الخطا
كقوله نكاح إلا بولي وصلاة وشاهدين وقد قيل إن الإسلام غير ما بني عليه فإن الإسلام إنما هو الإسلام
لله ورسوله وإن كان الذي يقوم عليها بالشهادتين ... الحمد لقيمة وما في النزع عن ابن أعمر ... الأربع
وما وراء ذلك من ابن ... بالذنب والإنس والجن ... المفقود ... وغيره
بالإيمان **وقوله شهادة** بالجر على البدل وبالرفع على الابتداء **وإقام الصلاة**
... وشهادة وقيل جميعها إذ قال عمر رضي الله عنه ابن حنيفة وجاء ... عليها ... سواها الحنيفة
ابن الإيمان وقد رأيت ... عليها ... أحيانا فإن ... بما ... من خمسة ... الشيء
من العارضة **وإيتاء الزكاة** أعطاء وهاء زنا بها من أصناف المذكورة في قوله إنما
الصرفان بالفتح ... الزاي ... فرض الحج على الصوم وأنهما مشتبه من حديث الوجه فقد
الصوم على الحج ومن حديث سعيد ابن عبيد ابن عمر كذلك بنا رجل الحج وصيام رمضان فإن أردت
رمضان والحج فإنك أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر من الشعار بأن الرواية التي
في البخاري فإنما معنى إنما إذا يسمع رد ابن عمر على الرجل ... الجلس ... وسنده ... وجوز
بعضهم أن يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم الوجهين ... عند ... على الرجل
... على الرجل ... والنسيان ... عند البخاري ... من ... فيه البخاري ... وفي
رواية مسلم من ... فقوله الحج على الصوم ... بالمعنى ... عند البخاري في التفسير من تقديم الصيام على الزكاة ... البخاري ... هذا
فتشبعوا والله أعلم

باب أمور الإيمان

كذا لغير ... وغير ... أمور جمع أمر ... **وقول** الله عز وجل ... على أمر ... **والنية**
الحج والصلاة جمعت ... سنة عشر ... من جوامع ... وغلامات ... الصوم
حديث الإيمان بضع وستون شعبة البضع الموحدة وحكي الفتح
لغة ... الجار والثاء ... وقيل هو من الثلاث إلى التسع ... وقيل ... أو أمر ... أو من
الثلاث إلى العشر ... من التمييز ... والتسع ... وقيل ... جمعه ... أو ... ابن حجر
... مختلف ... وفي رواية ... البضع ... العشر ... الشعب ... تابعه ... الجاري
عن سليمان ... بلال ... جده ... أبو عوانة ... من طريق ... عن ... بضع وستون أو بضع و

بالشهادتان

أو بضع وستون على الشك وكذا عند مسلم عن سهيل ابن أبي صالح عن عبد الله بن دينار بالشك
وأصحاب السنن من طريقه بضع وستون وهو ... وستون أرجح من ... وفي صحيح ابن حبان
من طريق ... أو سبع وستون ... وستون أرجح أما الشعب ... أربعة ... زيادة ثقة
... بأن الزيادة ... على الجزم ... سيما مع ... الحجج والنهج
من الربع وسبعين ... **شعبة** أي خصلة أرجح ... بضع الشين وسكون العين
... وقد تكلف جماعة ... الاجتهاد ... الحجر ... المراد ... الشعب
قال ابن حجر ... الشعب على ... وأنه ... الثواب ... ابن حبان ... عن كل طاعة ... الله سبحانه ... كتابه ورسوله ... من الإيمان قال ابن حجر ... أيضا
تنقسم على أعمال القلب وأعمال اللسان ... عليها ... **فلله**
والقيام ... خصلة ... وعلى ... بعضهم ... الشعبة ... الإيمان
وعلى ... والشجاعة ... **لقوله والحياء من شعب الإيمان**
... جنسها ... له ... ما ورد ... نقيض ... الحياء ... من حروف
... شيء ... على الحياء ... الحروف ... الله أعلم
حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني المسلم الكامل ... المسلمات
... خلات وإنما ... التعليب ... الوصف ... كون من جهتهم ... منه ... مثلا
... المشتبه ... وغالب ... الجوارح ... على اليد واللسان ... ما
... مما سواهما ... اليد ... واللسان ... وما ... تكتب ... تعدوا
المهاجر الحقيقي **من هجر ما نهى الله عنه** زاد ابن حبان ... **من أهجر ما** ليس
من ... زاد ابن حبان ... حديث أنس ... **المؤمن من أمنه الناس**
على دمائهم وأموالهم ... الجمع ... الشعبة ... الجمع ... أن ...
مسافة ... الشافعي ... النسائي ... ذكر ... الفقيه ... المعنى
حديث أي الإسلام أفضل ... بلفظه ... وزاد ... بلفظه ... وفي رسالة
من السؤال ... رواه ابن حبان ... وزاد ... ابن ... في الإسلام حذف ... تقدير
أي خصال الإسلام أفضل أي ... الإسلام ... أو ... ابن ... من خصلة ... من سبع ... أفضل
يحتاج إلى ... ويؤيد رواية ... المسلمين أفضل **تنبيه** ... الباعث ... ورسوله ... العبادة
ثم ... الله ورسوله ... العمل ... الأتباع بعد ... نفسه

باب ما يشرب الحجاج العباد من الإسلام

في رواية ... عن ... بن خالد ... رجلا

وتفرا السلام وتفرا السلام بفتح الفاء والراء
قال جماعة ثم تقول افرا عليه السلام ولا تقول افرا السلام بالالف ومعنوها افرا به السلام
ان اجعله بينك وبينه انما كان هذا اجر السلام لان الناس على السخاء والسخاء وحسن الخلق
حديث لا يؤمن احدكم يعني الايمان الكامل **حتى يحب لاخيه**
زاد الاسماعيلي ولو من شر يوم اخر وجاء من **ما يحب لنفسه** زاد الاسماعيلي من الخير
يشمل المباحات والمباحات الدنيوية والاخروية **قلت** وبذلك يتحقق لدان يتبع
المسلمين من لسانه ويده وتم السلام على من عرف ومن لم يعرف وبان جاء برايه انه يعامله بما يحب
ان يعامل به وقد ذكر الاصوليون في الكلام ان جامع اخوا المسلم لا يشهد ولا يكذبه
ولا يخذله ثم لا يلتفت من وجوه المصادقة ان يحبه ان يكون ان يفضل منه الا اليسر مقصودا بما يحب
ثم رواية **مسلم** حين وعند **حديث** عبد الرزاق عن معمر عن ابي هريرة
خلد الرا فقط لرجال ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابي سعيد وابي هريرة
والذي نفسي بيده حلف انه ذكر الظاهر في المصدق تعظيما للامر **لا يؤمن احدكم** حقيقة
حتى اكون احب اليه من والده وولده فيه الرد على المرجئة في الاعتقاد وتحقيقه عليه السلام
كحق الابوة وان كان لا يؤمن بالله وعند النسائي من نفي الايمان لمن يرتكب الشفقة والاهتمام
وقال الخطابي اهم الامر هنا حب الاختيار لا حب الطبع **قلت** وذلك موجود عند كل صحيح الايمان
اذ يوثر صلى الله عليه وسلم على الوالد والناس اجمعين بل يفاديه ويفتديه لو جهد صلى الله
عليه وسلم وينظر لقوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفيه ومن
اب لم وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الاية **حديث** ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان قال النووي معنى حلاوة الايمان استلذاذ الطاعات وتحمل المشاق في
الله ورجح ابن حجر انه حلاوة وجد انه يستلذ على كل حيفا كل شيء لوجوده ما وا
شغل الله بنور بلا الحياة غير الفاء الحجة عما وجد به روحه في الفوت ويتلذذ معاد اخبره
خفظ فيه لله لتعلقه اجله الى غير ذلك **قلت** وقد يشكل علينا الايمان بتفسير كما
ذكر الله سبحانه واصلها ثابت وفيه في الشرع اظهار الاعتقاد وهو ما الشهادة فان
وفيه عما الاز كان وفيها اسس ودوريها المشتبهات والاعمال وثمرتها الرضا بالقضاء الجزء كليهما
وتمام بقاء وطيبة النفس على خلق ربه وحلاوة ثبات الظاهر والباطن حتى تسعد
كلمة الشاكين اشتملا ويتقل المعاملة بوجه ظاهرا وباطنا بحديث العباس رضي الله
عنه في مسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه
مسلم قال ابن عطاء الله في التنوير من رضي بالله ربا استسلم لامره ومن رضي بمحمد رسولا اتبعه ومن رضي

بالاسلام دينا عمل به انتهى **وقوله ان يكون الله ورسوله احب**
اليه مما سواه يقتضي جميع ما يعد من حب حبيبا احب ما يحبه كان حب سنة انتهى
من الشارح طواه الله عليه بالتفصيل بعد الاجمال او الاجمال بعد التفصيل والاجمال التفصيل و
التفصيل وفي ذلك الجمع بالكناية بين الله ورسوله وان فيه المنع بحديث الخطيب الذي
قال له عليه السلام بئس خطيب القوم انت لما قال ومن يعصهما بل
قال النووي وانما نزل عليه الاختصار في عمل الاصحاب بيس لحبيب القوم انت لما قال ومن يعصهما
وقوله احب الله قال العلماء كل حب يقع بسبب الايمان فهو حب في الله
وقال بعض محققو الحب في الله انه يابى ويتفق في الحيا **وان يكره ان يعود**
في الكفر زاد ابو نعيم في المستخرج بعد اذ انقذه منه والانقاذ اعم من ان يكون بالعصمة منه
ابتداء او بان يولد في الاسلام ويشتم او بالخروج من ظلمة الكفر الى نور الايمان فالعود على الاول
بمعنى الصيرورة لا بمعنى الرجوع ان عند بالمثل **وفي قوله كما يكره ان يقذف في النار**
اخرج جب الاحب المعرد بلفظ وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان
انقذه الله منه وهو ابلغ من المذكور هنا لانه سوى بين الامرين **قلت** وهو كايمان
الحب خير فالواجب ترك على ما جاء ناهي الشيطان والنزع ناهي النفس انت قاض فاقض
وحديث اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار قال ابن حجر المعتمد اية
بالمثنى محذوفة بعد منتاد بعد ما ان الانصار والنساء هم انصار انتانيت ان عائشة روج في
اعرا الحديث الانصار انه بكسر الهمزة والنون واعرابه بقال ان الانصار والنساء هم انصار وما
ان مهندا ما بعد ذلك قال ابن حجر وهذا تحقيق منه **والانصار** جمع نام كاهل وطاحب
وتمر كشريف والشراب قال ابن التين والمراد حب جميعهم وبعض جميعهم ان ذلك انما يكون للمؤمن
ومن ابغض بعضهم لمعنى يصرح البغض وليس داخلا في ذلك قال ابن حجر وهو نفي حسن
حديث يا يعني على ان تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا الاولاد خص الاولاد بالذكر اما
لانه كان يعلم وكانوا يشتغلون بالعلم اما لان في الحج يكون من باب التنبيه بالادنى على
الاعلى اذ ايقاد من قتل ولده وبيانه من غيره اولى وكان هذا القتل اعظم عندهم لانه لما يه من بعض الشفقة
الشفقة وتضييعه الرحم ورد الفرد وحرف العقم اذا كانوا يقتلون خوف العيلة وذكر الاولاد ابتداء
والبهتان الكذب الذي يبهت سامعه **وقوله** تبهتونه بين ايديكم وارجلكم
قيل المراد ان يبعد النساء وكنى بهم عن نسبة الولد الذي تزني به او تلتقطه ان
وجماعة لما اشتمل في بيعة الرجل الجنيح الى حمله على غيره ما ورد فيه قيل خصها بالذكر
من بعض الايدي بعد قيل يعتمد ان ادعيا بينهما التقلب لان التزوج عند الفتيان
نسب اليه والايدي بالمعنى من موا اخرا بلغ تزوده في انفسكم تبهتون بين شايعه يا يستنكر

بالنشك وقيل غير ذلك **ولا تعصوا** بصيغة الجمع وللامتثال عليه ولا تعصوني
في معروف أي بما جاء به حسنة شرعا أخذا من كان الحسن الكسبي الماهون واجبا
ومندوبا ومباحا قيل ويدخل في المالكين والتبع المنهي ولو بالعموم فيدخل خلاف الأولى
قال الإمام الحرمين ليس المكروه قبيحا وحسنا انتهى **فمن وفى منكم فأجره**
على الله في التحقيق وما بعده الخلق على سبيل التفخيم أي حسبه من دليل بعض ذلك
أجره على معنى كبير **قوله وعوقب** زاد أحمد **كفارة** كما صرح أن
التعليم خاص بالذنب وأن العقاب عليه الجمهور وقال النووي وغيره هذا الحديث مخصوص بقوله
تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيقتل المرتد لأنه لا يكون كفارة له وقال غيره
يحتمل أن يخص بما عدا الشرك أو أن الخطاب به في الحال المشتهرون ويؤيده رواية مسلم من
أتى شيئا من هذه القاذورات فعوقب به فهو كفارة له وما في حديث أبي هريرة من قوله عليه السلام أو أدرك الحدود كفارات وما
في الباب الذي يليه من قوله عليه السلام أو أدرك الحدود كفارات له ذنبه أخرجه أحمد
والبزار وأما على شرط الشيخين بدون ذكر الله فإنه كفارات **وتعفه**
بأن هذا وقع لبيعة العقبة عليه وأبو داود أنه إنما الشرع بعد البيعة بسنين وأجيب بأنه كان بهما
أيضا من حجاب غير مدبر بأنه خرج بالسماع في رواية فإن ابن حجر والحق عندي أن حديث
أيضا صحيح ونوسابق على حديث عبادة والمبايعة للذكور لم تقع ليلة العقبة وإنما وقع بيعة
العقبة ما ذكر ابن إسحاق وغيره أنه صلى الله عليه وسلم قال للمرجح من الأنصار أبايعكم على أن تمنعوني
مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم فبايعوه على ذلك وعلى أن يخرج إليهم يوم عكاظ فهذه البيعة
الأولى حديث عبادة بيعات أخرى منها هذا وتعقب بقيمة وذكر وأنه صحيحة بدليل ما في الصحيح
من الصحيح وأنه لما بايعهم قرأ الآية وخرج البخاري من حديث بيع مكة وذلك بعد إسلام أبي ذر
لمدة من الزمان **تنبيه** ظاهر الحديث أن المنقول فيها ما يشتمل عند الكتب الآخرة
وأما ما جاء عند الطبري أن المنقول فيها جزء من ربيعا بأن رأيته يرى الكسائي جعفر فيه وعبد
ذكر **وقوله ستر الله** زاد أحمد عليه **تمسوا الله** يقدر على الخروج
في التعليم بالذنب وعلى المعتزلة أن الله أو عبده على الرجعة في استحقاقهم ويؤيد قوله تعالى
بعيد أن يشرك به **فائدة** أخذ المشايخ من هذا الحديث الجواز أخذ العهد على الغائب في
تجديد عقد إذا قال عليه السلام فمن أصاب من هذه القاذورات **والعطاء**
بكسر العين الجماعة من العشرة إلى أربعين وأخرجها من يتكلم والله أعلم **حديث أبي**
أبي العشيرة بفتح العين **قوله** بكسر العين **جر** بالنصب على الخبرية والرفع
ورواية **ينبع** بالنشد الشاذ ويجوز الإسكان **شعب**
بفتح المعجمة والمهملة وأبناء جمع شعبة فاعلة أي راكبة أي وسط الجبال رواية شعبة بالنصب والموحدة

وموانع

وموانع بالنصب **الفطر** أي يحول لا وجه **مما يليه** أي يسبب حدوثه من
الفضل الرئيسة كالأمراء والمحاجم والرياء كالنقل وشبهه ومن جوله في محل الاستثناء منقطع
وخص النعم لأنها محل الشكر بناسب الإمارة أما قطعة والجهاد في البعد يتبع أنه بالإبل
والغنم والشكيمة والوقار في أهل الغنم الحديث فاعلم ذلك **حديث إنما أعلمكم**
رواه **ص** وأن سنة لأنه بقوله وأكن وأخذ بما كسبت تلويح الوارد في الإيمان بالبيع على أن المعرفة
بقلب القلب التي هي الإيمان بالكسر الإشارة إلى المعنى أي مرار الحقيقة فيهما على عمل القلب وقرآن يدين
أنتم في تبسم لأنه مقول الرجل أن يعلمك كذا لهما كان فإن أخذ الله بذلك حتى يغفر
فعله فكفر المناسبة **حديث كان إذا أمر أمرهم** **وقولهم أنا نسأل**
بالنظر وفي بعضها بالأمر **وقولهم إن الله فرض لك** إلى آخره أنه صلى الله عليه وسلم
يعمل الشرع في معاملته وعمل العبد حديث الجمعة بقام بمقتضى عمله وسمع منه فكان عليه السلام
كتب له أجر الأمر عبد الشكور أما قبل لذا الكتب مرارا وفرضهم لذي ما فيه **وقولهم إن الله فرض لك**
أي أخرجه بذنب لأن ذنب حوله مثل سمرا أو عبلة أو نسيانا أو تأويل أو ما ترتب على حنيفة أنه
منه عليه السلام لوجود العمد وأما خوف بالعمد لبيشتم من رؤية النعم أي كما العمل أو استمرار
المنة في نعم العبد والوجود والله أعلم **حديث يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار**
النار الدار يعني يدخل الشرع بخلاف **حفاة** جمع **غرلا** جمع أغرل ما يكون أقوى
أي الخرة أو أحمر يقبل أن الخرة في الجبل إذا فاء بعضه **من الحياء** بفتح الهاء وسكونها
وأن رأيه من الحياء وكريمة وغيرها ما يتم جزء الحشيش وعليه المعنى أن الله أدخل ما يحل به الحيوان من
الحياء وأحب ما يتم من المشروب يحل حياة النبات هو أبو معنى الحيوة من الحياء أي معنى **الحبة**
بكسر الحاء بزر الحمراء مما يسمى بزر وسر جمع رجل حبة بالفتح بحب الحبوة وجمعه حب بالفتح جاشي فا
في الجمع خاصة **وأنا نسيه** بأن الشمس عند ساقه وخرجه من الناس وخروجه من الحوت أسباب الحادثة في
تحيله مع ما ذكر من حيثه بالتعبير والنور والله أعلم **حديث شاعر** والعيان بالحمل على الحكاية والله أعلم
لم يشرك كما ظن ملك **و** قال من جاء إيمان **حديث** رأيت الناس يغفر حسن على الذي بضم الفاء
وكسر الزاي المعجمة وتشديد الياء جمع بدي وزن فلس **فالوا بما ولنه ذلك** أنما أحنا جمع
رياله لنا ويل ساء من حرى فإن سيئة أنما أو أجر ويا عليه السلام وسن جرى يعتقد لنا ويل
وقوله قوله الذي يعني السلام يعتقد وأنما تحلله والعمل في الحلاية ونص فيه كما أنشأ البيع ويا
التوبيخ بالزلة [illegible] وأنزل جنيفة بالجماع فتأمل

باب بالشورى حديث عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **مر على رجل** يسمع رجل **يعظ** في رأيه تعاتب أخاه

أخاه في الحياء أي يسبه **فقال دعه** أي اتركه لأن هذا التركيب **فإن الحياء من الإيمان** أي من شعبه لأنه يمنع من ارتكاب المعاصي وما يمنع منه الإيمان يسمى به من باب تسمية الشيء باسم ما قدم مقامه قاله ابن قتيبة وقيل الحياء انقباض النفس خشية ارتكاب ما يكره العلم وقيل حقيقة الحياء خوف الذم فعلى هذا يكون من باب تسمية الشيء باسم سببه وبيان ذلك ما أعطى الإنسان مثل بزيد فإن بكر يحيا منعه فإن لم يحن بحياء يستمر له فإن بكر فطاعة تحرقه يحمله البلاء والعناء

باب بالتنوين فيه حديث

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله

أي أمرني الله أن أقاتل وأن كرر لأن الشهادة تتضمن جملة الإيمان وهو قول الحكم ابن عيينة وابن حبيب والخطيب أي أقاتلهم إلى الشهادة تيسر وتسهل بها الحكم وأسلم الناس أعمالهم إلى الله تعالى ولا مر في المقاتلة عليها لأنه يلزم منه كونها شرطا وشرطها بل كونها واجبة لأنها تابعة فيها والله أعلم **فإذا فعلوا** أي جانب الفعل وأما قول أهل الحديث أخذا بالوجه الأعم أن الفعل يعم القول **ومعنى عصموا** من العصام وهو الخيط الذي يشد به القربة لئلا يخرج الماء منها **وقوله** أي سلام أي يحل وجهه الإسلام ويفتحه من الجرح وجرحها **وحسابهم على الله** أي في سرهم إذا صدقوا بالقلب والله يقول الشهادة **إسناده** يعني خبر الله هو قول المسند وذكر أن عمار وروح بفتح الراء في عمر **حدثنا** حرمي بفتح المهملتين اسم بلدتهم النسب وغيره في لغة بالتنوين **وأنس بن عمر** يعني ابن عبد الله كذا رواه **حدثنا** بتنوين أبا عن أبي نباتة قال ابن حجر تبعه في عن وأنه متبعه بتنوين بعمه عن شعبة عن عمر عن شعبة أحد تبعه في حرمي وعبد الملك بن أبي سليمان عن حرمي تبعه في المسند وإبراهيم بن محمد عن عمر وعن عمر عن عبد الملك تبعه في أبو غسان ملك بن عبد أبو أحمد شيخ مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تبعه في زيادة الصلاة والزكاة إبراهيم بن محمد وأبو مسلم

باب من قال

بأن الإيمان هو العمل وتلا الجنة الآية قال بعضهم أشار بالآية إلى أن الإيمان أي بالتوحيد إيمان خمسة بالإسلام وحديث لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله وفي حديث يقول الله تعالى أدخلوا الجنة برحمتي وتقاسموها بأعمالكم **وقال عمر** نعم أمر وحديث في الزهري وفي حديث في نعيم أبو حرمي **وحديث** أي أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله ورسوله وما يتبعه ذلك من فروض الإيمان وفرائضه وسننه والجهاد بعده لأنه من المبالغة في تحقيقه وأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قال الجهاد في سبيل الله يؤمن أبو نعيم **وقوله** أحب الدين إلى الله يؤمن أبو نعيم **بابه** قال النووي ذكر هنا بعد الإيمان الحج والجهاد

وفي حديث أبي هريرة اختلاف الناس في الجهاد فقال العلماء اختلاف إباحة واختلاف إجزاء والحجاج المحاسبين وذكر ما يعمه الشاملون وذكر ما يعمه

باب التنوين حديث

سعد أن أبا وقاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا عدة من الرجال من ثلاثة إلى عشرة قال الغزالي وربما جاوزوا وقد يقل **وسعد جالس** منه أي من تلك الرواية أخذ الراوي كذا وأنا جالس عن فلان استفهام عن السبب أعرض عن أعطى بعضهم وترك بعضهم **يشير رجلا** من جعيل بن سراقة الخ **وهو أعجبهم إلي** أي بأنهم في نسبه **وقوله** أو يقول أو لعمرة قال النووي مالي عن فلان استفهام عن السبب أعرض عن أعطى بعضهم وترك بعضهم **وقوله** أو يقول أو لعمرة قال النووي والصواب الفتح بمعنى أيضا بقوله يعد عليه ما أعطى تمنه أي الخ فقال ابن حجر ويجوز أن يكون الفتح بمعنى أيضا في كلامه يوافق الخ **قلت** ويؤيد عليه السلام بما أو يقول الخنوق من الفتح بلا يمانع على الوجه الذي يذكر بعد أن شاء الله وهو قوله أو مسلما يستسلم أو قوله وقيل المشرع وقيل المشرع يرى بعض الأول أمر بالعدول عن قوله مؤمنا وعلى الثاني أمره أن يقر لهما معا أو أحدهما قال ابن حجر في رواية ابن أبي عمر فيه مجمعه فقال مؤمنا مسلما **باب إذا لم يشتق** بل على أن الخلاف المثبت على من يختم حاله بالخير في الباطن أو من أعطاني المؤمن أو أن الإسلام معلوم بالظاهر والإيمان مجهول من جرى أمر مبين بحديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الذي كتبه جبريلا فقال كيف تعلم والساعة قال كيف بلانا تلك تسيل من ساعات الناس فقال يعجبك من ملك الله زعمت من بلاد تلك وبلاد ما كنا نصنع بما تصنع قال إذا رأيت قومه رعاة الإبل البهم في البنيان فذكر الحديث مشتق مجمع بيان أن قوله أو مسلما إرشاد إلى التخيير في العبارة لا الإنكار وخوف كما في **قوله** أي أحب الرجل وغيره أحب الدين وعند **حديث أن تكره أن** يقع البياء وخم الكاف بقلبه فيقال أكب الرجل الحرف وكبه غيره قلبه وضمير تكره يعود إلى ما يفهم من الرواية أي حكى رجلا أكل أنواعا مما أودع الله في تلويه من الغنا والغيم **فائدة** في اختيار الإيمان في عبد الله البلالي رحمه الله للزيادة من جهة الشرع والاستعمال الفقه أن الإيمان حقيقة في التصديق بخلاف الإسلام والإسلام يعتبر الشرع وهو حسن

باب بالتنوين الإسلام وكريمة

أي شيء الإسلام من الإسلام جمع الإيمان

أي نشر الرحمن الخير عن أبي هريرة في كتاب مشتق يعقوب

عمار وقال عمار هو ابن ياسر وأثره هذا أخرجه أحمد في كتاب الإيمان ويعقوب
ابن شيبة في مسنده والبزار وابن أبي حاتم في العلل والبغوي في شرح السنة وأبو الشيخ ابن حيان في تفسيره من طريق أبي
وائل عن عمار أنه قوله **ثلاث من جمعهن** في رواية من جمعهن فيه **جمع**
الإيمان في مسند يعقوب بعد أشكل الإيمان وإنما كان كذلك لأن الإيمان من شأنه
يتشعب أصوله به فروعه الحقوق الشرعية والفرائض الدينية ويدل الإسلام يتحقق له الفرائض وملاحظة
الحقوق وبالإيمان من الأمان يتحقق له التقرب إليه وإيثار ما عنده لأن بدل الموجود من جنس الفاني بالله
والإعراض عن الدنيا ورأيت في بعض الآثار أن أنه عليه السلام يشير إلى هذا بتحريم الحلال والإباحة الحلال
أما الأول فمثل أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك انتهى **والعالم** بيع اللام جميع الناس والأقطار
تسمى أيضا أكوان الله تعالى

باب كم الإسلام

قال ابن العربي سمي الإسلام إيمانا كذلك الإيمان تسمى لأنه أمان لصاحبه
الخروج من الملة قال وخص هنا الإسلام من بين أنواع الذنوب لأنه يشبه وهو قوله صلى الله عليه وسلم
لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها فقيل لأن الزوج يحق الله جاء أنه لا يؤدي حقه وحق
الله من حقه عليها هذا الغاية في الدلالة على أنها تحق الله بل لو أمر الخلق عليها لأمرت انتهى **قلت**
لما كان لها حق القيام بوجود كما لا أمر أو بالقضاء وهو عبارة عن عدم تعجيل الخروج بها
لا عليها بأشبه الآباء وأشبهنا الأبناء في وجوب شكر نعمة الإنعام والنعم تعجيل الخروج بالباطن وسن عاملة به
بعد شكر ما كان خلق على مقتضاها من تقليلها إشارة إلى أنه أعلم **وقوله وكفر دون كفر** هو بعض
آخر أخرجه أحمد في الإيمان عطاء أبي رباح **وفيه أبو سعيد** أي في الباب حديث رواه و
لكن فيه عن أبي سعيد وحديثه المذكور في الحيض **أنعشم** الطاء والعشرة المهملة والمعجمة
الزوج والمعنى تكفرن إحسانه أي تجحدن كما يشير قوله أي أحسنت إلى إحداهن

باب بالشرك المعاصي من أمر الجاهلية

أي من شأنهم فيما عليها متشبه بهم **ولا تكفروا** بالنشر وفي الوقت بالتخفيف **أن الله كاتب**
أن يشرك به رد على الأربع مرات الخوارج في التكفير بالذنب وعلى المعتزلة في قولهم إنه
الرجل في منزلة بين المنزلتين وعلى المرجئة في أنه لا يضر مع الإيمان عمل **حديث أبي بكرة** أنه
أنشأ أنشدان يقتتلان يعني كل من القتل عدوا بأمرا **فإذا قاتل والمقتول في النار** أي مستحقين
لها وإلا يلزم من الاستحقاق الإدخال والتعذيب خارج العقاب فليس بشيء وإلا يصح لذكره **حديث**

حديث أبي بكرة في إسناده واصل في رواية **حر** الحاء وفيه الجر
جملات وهو ابن سعيد **فالرزة** بيع الراء والمرجئة والمعجمة موضع على ثلاثة أميال من المدينة
وعليه حلة الحلة لغة ثوبين من جنس واحد غير بيعين سميا بذلك لأن الرجل إحدهما يحل الآخر
وعلى غلامه حلة عند أبي مصاحبه فإذا حلت عليه منهما ثوب وعلى غلامه منهما ثوب وفي الأدب
أبو داود أيضا عليه ثم دعا وعلى غلامه ثم قال لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأخذ لمسلم وأبي
داود **فقال أيكما سألت رجلا** لأن مصاحبه شاتمه والرجل هو بلال فالدرية أن المنوه أي
تمامه في بعض الرواية **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته**
بأمه زاد مسلم قلت نعم قال من سب الرجال سبوا أباه وأمه **وقوله إنك امرؤ فيك جاهلية** يعني خصلة
من خصال زاد في الأدب قلت على حالي هذه من كبر السن قال نعم **إخوانكم** بالرفع أي هم وهم
في كتاب بلا الخلق ويجوز النصب قال أبو البقاء وهو أجود **خولكم** بيع المعجمة والواو عبيدكم
أو أشياعكم أو أتباعكم أو أحد خايل **قوله بليكلفه ما يغلبه** قال الخطابي وغيره على
سبيل الندب والاستحباب فلا يلزم الإكراه وإلا لزم الإيلام لأنه الواجب **قتيبة** في رواية **ح**
أحد خال حديث أبي بكرة وأبي ذر في الباب وفي رواية **ح** أيضا حديث أبي ذر وفي رواية **ح** أسفله
حديث أبي بكرة من هذا الموضع **وقوله فيه إنك امرؤ فيك هذا الرجل** زاد مسلم يعني عليه
السلام وجمعه

باب بالشرك دون شرك

أخرجه أحمد في الإيمان حديث أبي هريرة **حديث** لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
الآية في إسناده أبو الوليد وهو الطيالسي وشعبة وهو ابن الحجاج العسكري وعمرو هو عمرو بن مرة
أبو نعيم في آخر فكلمات أنفسنا **باب** ما انتهاء الفرقة من كون السنة الجنة وأول الآية يخاطبه
على الشفق عليه أنه قال يسر كذلك أي استمعون قول الله تعالى بذكر الآية أدخل ينفع أن الآية
أن الآية كانت معلومة عندهم بالظاهر أن الآية أولى في وهم من قوله فتنت تخصيص الظلم في الآية
بالشرك من استعمال المشترك في بعض أفراده ووجه المناسبة ذكر مع الإيمان فإن الظلم الشرك فيه
بغيره أو معنى يلبس إيمانه خلطه بالظلم أن هو الشرك فكان منافقا كقوله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله
إلا وهم مشركون وإلا يتصور إيمان حقيقي والشرك حقيقي في وقت واحد والله أعلم

باب علامات المنافق

أي هذا الباب يعني أن تبتلى بسر مخفي ويلبس إيمانه وإن يلبس الإيمان هو النفاق والله أعلم

والله أعلم **حديث آية المنافق ثلاث** في إسناده أبو الزبير وهو مدلس وفي مسلم من علامات المنافق
وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم وفي رواية أخرى أيضا من علامات المنافق وفي مسلم من علامات المنافق
أو هي زيادة على الثلاثة في الحديث الذي بعده ووجه الاقتصار على الثلاثة إما أنها منبهة على
ما عداها أو أن كل الروايات تجتمع في الثلاث والعمل والعلة فيه على يساره النوع بالكذب وبمساءة العمل
بالخيانة ومساءة النية بالغدر لأنه لا يفلح ما يكثر الغدر عليه مع وثاقة بالوعد لا يعرض له عارض أو
بدا له رأي فإنه الغدر إلى **وتقدم** عن أبي هريرة من حديث سليمان أنه أو وعد أو نوى بحق نفسه
أنه يخلف وفي الترمذي من حديث زيد بن أرقم أنه أو عد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له ولم يف بلا إثم
عليه **فائدة** قال الخطابي أنه أراد حين يؤمن بأن يكون بها منافقا وكيف يكون بها منافقا وهي دليل أنه من
مقتضيات الإيمان بل كان النفاق منافيا من ثم تعليقه فيدل على ما يقتضيه خلافه والنفاق
لغة إظهار خلاف الباطن وقيل أراد الغزالي من هذه الخصال التي هي من صفات المنافق أن يتشبه
به وقيل أراد أن من كانت فيه طبعا وديدنا بحيث لا يتأتى منه إلا بتوفيق يتعلق على علة وسبب
أن من لزوم الغيبة لا يكذب حتى يخرج الإيمان والمؤمن لا يكذب في كل شيء فلا يكون عمل إيمانه بل لا يتأتى
فيه إلا ما يقتضيه **عقد** ثم جمع العلماء بدلالة دليل الإيمان هذا الحديث قوله في الحديث إذا وعد بعضه
التجريد أو قوله في الحديث إذا خاصم كل الخلال يطبع عليها المؤمن ليس الخيانة والكذب فيعني جميعها
جمع فيه لوجود ما يقل من وجوه منه العلة ومخصوصة بوجه دون الإيمان يكسر منافق الكل المنافق
حرث بالكذب بقوله تعالى وإذا أنوا الذين آمنوا آمنا وزعم لقوله لم أخرج جمع حين جمع
معكم فأخلف وأيتمنه الله ورسوله على ما فيه تجاوز فيه وعاهد بالغدر النعمة والإيمان وفي الإيمان
بغدر وخصم في الحق يعم وذلك مشكل في الغدر إن كثيم فإنه **وقوله** ومن كانت فيه خصلة
إلى آخره فيه أو إحداهما يتضمن جميعها إذ يتضمن ما ثم فيه وقد جاء الحديث أن على الناس أربع علامات
إذ خلفنا عاهد يعني وعد وغدر يعني أخلف وكذلك رواية مسلم من تم في الرواية وقال
أنه صبي والنووي من خمس بالعام يعني الغدر وإذا خاصم **حديث** من يقم ليلة القدر
وفي النساء يقوم المطارع فيه وفيه والمصنف أنه ليلة يقوم أحد ليلة القدر فيها إيمانا
واحتسابا لغفر له ما تقدم من ذنبه وإن قاله ابن حجر بالبحث ونزعه بها مخالفا وفي
الصيام قائما **وقوله** إيمانا أي تصديقا جاء بها من الثواب **واحتسابا** يعني ثوابه عند
الله تعالى ثم في قائما عاده أو مبالغة أو مشتاق أو زيادة **وسمعت** لليلة القدر لما يعظم
قدرها أو لأنها تكسب فاعلها قدرا أو لأن تقدر فيها أي يبين في كل أمر حكيم والمراد البيان المطلق
وتوبعوا يوم لمن قدر عليه أي أيل لكل هذا الذي رجحه ابن حجر وفيه قائم **حديث**
أفضل أيام الله يوم الأضحى **ص** وعشر بالتخفيف مضموم فقال ابن حجر وتوجيه وتكلف
من رام توجيهه وقيل إن من الشاذة أو خبر ما وعلى الأول بعضا حسن جزاء وشرع ثوابه وإيكاد

يعني وقيل جاء إلى الشر أحد وقيل تكلم وخمس وهو لعكس في الجماد وفيه أيضا توكل **وقوله**
لا يجتمع الإيمان في مؤمن مختلط الحال لا كفر على تقدير قائلا قاله ابن مالك وفي مسلم لا يجتمع الإيمان بالنفس
وحديث بريدة قال ابن حجر في رواياته شيء من الروايات يبلغ أو يبلغ عنه بالواو
أي المفتوحة عمر محمد وهو مخفي قوله في لا تجتمع كلمة الله هي العليا فيما رأيت في النسخ
ارجعه يعني أي له ارجعه إلى بلدك أو من حيث جئت **فقال** فيما حصل **مراجع أو غنيمة**
يعني مراجع رجل أو يغنم أو غنيمة مع المراجع إذا لا يذهب أجر بوجود الغنيمة فلا تنقص من ثوابه أجر تبعا
والله أعلم **قائلا** طلب الاشتغال إلى ذات الغزو من حيث أنه يرجعه لا من حيث طلب الثواب إذ
يحصل بدونه والاشتغال بالدنيا والله غيب بيد وكان الثواب مقصودا تلقيا لا من يحصل به لا كن قد يقال
بتذكر في يجابي بأن الفعل لعلا والله أعلم **حديث أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة**
أخرجه في الأدب المفرد من حديث حسن له أحب خطاب الدين يعني أي وإن كان من
الدين شيئا سمحا لا يتضيق إلى لزوم والحنيفية لأنه موافقة الطباع لا يكاد يجد عنده ونوبة خرجه بتمام
اسمه وما جاء عليه السلام في أمر إلا اختار أيسر بما **ق** قد يراد أن دين إبراهيم أحب إلى الله تعالى
إلى الله يكون مقصود المرجع الله والله أعلم **حديث الدين يسر** في المشاد عن وعلى نور
التقرير شديد التدليس لا كن قد صرح بالسماع يعلم بن أبي حيان **ولن يشاد الدين** بالنصب
وإضمار الباء على تعميم به وحرية في رواية أبي الشيخ وبعض الروايات بعد **ص** يقال الجوهري
على جريه يريد أن يأخذ على البناء المفعول **و** المشاددة المغالبة بالمقصود منه يتوجه الدين بالنوم
ليستولي على زوجه عملا وحاله يغلبه الدين فإن لا يطيق منه إلا التقريب بل تغلب الكيفية ثم وجه
عن المقصود الزيادة التحسين في العبودية إذ ما خرج عن حيزه العكس إلى ضد بالمعنى **فسددوا**
أي خذوا بالسداد وهو الصواب أي اعملوا ما تقدرون عليه مع الزوال دون إفراط وتفريط قال أهل اللغة
السداد التوسط في العمل **وقاربوا** يعني من السداد فإن لا يجدوا أحدا يعدل بالكلية فاجتهدوا وإن
مستقيم عازم أن تقدروا على المشاددة **وأبشروا** أن ثم يعلم أجرها بما توسلون من التعبد
ثوابا أو يعرفوا أنه من مباشر وسر أبي زيد ومن حق الحق والعجز والكسل مقدمة الجنة وله تقرير
وقوله واستعينوا أيضا على ما تتلبسون به بشيء من سير أو مخاطرة **بالغدوة** بفتح الغين
أي سير أول النهار **والروحة** بفتح الراء سير آخر النهار **وشيء من الدلجة** بالضم
سير آخر الليل والمقصود أن هذه الثلاثة معينة على العبادة بالليل والجمع الزمن والنشاط
أدهى أوقات برد فتنشط بها العطاء وسكن فيه الشرجات وأيضا فيه أبو لج والخواتم والبواعث
يعني أن ما يبقى بما بعد ما يتقيد به إلى انقطاعه وأيضا بالنذر تحصيل والروحة تحصيل والدلجة
للتوصيل لا إلى الغير وتلك المناجات مما حدثت عليه جملة الآيات والأحاديث في أشعارها
حسن بديع إذ العامل معنى كالمسافر حسنا وبالله التوفيق

والعجز والكسل

باب باشور وكذا كل ما قبله زيادة

الصلاة من الإيمان أي فيه حديث تحويل القبلة وبقوله تعالى وما كان
الله ليضيع إيمانكم قال يعني صلاتكم عند البيت قبل حوله إلى الكعبة قيل أنه تصحيح وقيل
البيت **حديث تحويل القبلة** في أسانيده مع وابن خالد بيع العبد الذي ورواية
عن نعم العبد وهو تصحيح وتنبه عليه أيضا العيني وليس في النسخة المذكورة والشرح في قوله
أجراه وأجراه يتزوج لأنه من نصب أم جرة عبد الكلب مسلمي بنت عمر وأحد عمر
البخاري وقد ذكر على الجزم ملزم البخاري **قبل** تكسر الباء وفتح الموحدة **وقوله** سنة عشر
أو سبعة عشر هو شاذ بالشك وعند مسلم في رواية النسائي وأبي عوانة وأحمد أن مرجع
ستة عشر فلا شك في أخرى عند ابن أبي شيبة سبعة عشر بلا شك قال ابن حجر والجمع أن من جزم
بستة عشر نظر من شهر القدوم وشهر التحويل شهر أو أنهم لأيام أو أيام ومن جزم بسبعة عشر عدهما
مجاوزة وشذ من جزم بثمانية عشر وأن القدوم كان في ربيع الأول بلا خلاف والتحويل في نصف رجب من
السنة الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه العالم بسند صحيح عن ابن عباس وقال ابن حبان
سبعة عشر وثلاثة أيام بناء على أن القدوم كان في ثاني عشر ربيع الأول وفي رواية ابن ماجة ثمانية
عشر شهرا وأما الواقدي وموسى بن عقبة والجمهور فرجحت على قول عمرو حبيب أن التحويل كان في
نصف شعبان وهنا أخر وأيات شاذة ضعيفة ثلاثة عشر شهرا وسبعة أشهر وشهر أو سنتان
صلاة قال في الشفيع نصب أول على تقدير بقول قد ثبت ذلك في بعض الروايات **وصلوات أول**
العصر بالرفع عند ابن مالك والنصب في قوله صلاة القبلة أن صلاة أيضا وأنه أم أيضا
الزجر وهو بالشين وقيل بالمهملة وأهل مخدوم بنو حارثة **وأهل الكتاب** وأهل رجل
على العهد من عقب العام على الخاص وقيل المراد النصارى قال وفيه نظر لأنهم يطلقون قبل الفقد من قبيلة بجيم
قلت قد يكون رجل أنه من تعظيمهم إياه وإن يطلقوا الله والله أعلم **فائدة** الذين صلوا قبل
تبديل القبلة عشرة رجال **بمكة** عبد الله بن شهاب والمطلب بن الزهري والسكران بن عمرو العامري
وبأرض الحبشة حطاب بالمهملة بن الحارث الجمحي وعمرو بن أمية الأسدي وعبد الله بن الجحش
الأسدي وعمرو بن عبد العزى وعمرو بن نضلة العدويان **وبالمدينة** العمري وبن معرور سلمة بن
وأسعد بن زرارة الأنصاريان **و** الخطاب الجاهلية عشر قبل أنهم أبا سلمة بن عبد الأسد كان ابن حجر
أورد في النقل لما في رواية معبر قبل وبا في رواية أنما مهاجر الموت بفتح ولم أجد في شيء من تراجم
أول جرا من المسلمين قبل تحويل القبلة لأن يلزم من عدم الورود عدم الوقوع **وقوله**
بعد ذلك ما تولى بهم يعني قبل مع متابعون على ظاهره أم أنه يكون ذلك نفاقهم أو من جانب أيمانهم أو من
جب أنه عليهم كتب ومع متبعون الشارع من غير تنبيه والله أعلم **قال ملك**

وأهله النساء

وأهله النساء ومعنى بحسن إسلامه كان محسنا بالعمل بما يقتضيه من الإيمان يعني **يكتب**
بالمضارع وعند النسفي بالماضي مراقبات الشهد أن الإسلام يجب ما قبله **زلفا** بالتخفيف وقيل
بالتشديد وعند ح أن يبدأ الكل يعني كسبها وقد مضى أشلها وأعمالها وبيع الدار نفسي
كما مر عبد يسلم يحسن إسلامه لا كتب الله له كل حسنة زلفها محي عنه كل خطيئة زلفها **فائدة**
منتهى التضعيف الموعود به على العدد المفرد سبع مائة وبالنصف تنتهي إلى مائة ألف ضعف وبه
في خمس وعشرين كل واحدة مضعفة بعشر على حديث صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة فيما سواه
وقد علمت فيه في الجماعة وما عدد فيه المناوي الظاهر أن الجزم بغير حساب فتأمل ذلك **حديث**
أحب الدين إلى الله أدومه في أسانيده يحيى وهو ابن سعيد الأنصاري **فقال**
من هذه عمرة قال نعم كلا **فلانة** هي الحولاء بمهملة وزن ثلث ثوبي تشاتين
زمن حبيش أسد عبد العزى **ذكر** بالبرزنية والبيت يعني عائشة عن فلانة وفي رواية
بالتحتية على البناء للمفعول في مسند الحسن بن سفيان من فلانة وهي أحد أهل المدينة وفي مسند
أحمد بسند صحيح عمة زوجة أبي نصر يعني البعل الذكر المذكور احتمالان **وقوله**
قيل له حسبك تدوم أليم بها وأمل الاشتغال الشيء وتبور النفس عنه بعد عجبه وهو
محال على الله تعالى ما لا طاقة عليه من باب المشاكلة نحو وجزاء سيئة سيئة مثلها ومكر الله
وقوله الله يستهزئ بهم والمفرد بهم لو الثواب حتى يملوا العمل وأشار بعض الناس إلى أن معنى
الكلام لا يمل الله أن يمل من رحمه ويلين به حتى يكون موضع الملل طاعته وهو نحو قول ابن
عطاء الله فلما أن ربوبيته دائمة الوجود كذلك الكلام العبودية لدوام الوجود يمل أن تمل
الله لعبيده أن ساعتها العربية وفي بعض عن عائشة اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل من
الثواب حتى تملوا من العمل أخرجه ابن حبان في صحيحه **وكان أحب الدين إليه** أي إلى الله
وكذا في رواية **مر** والأكثر على أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح به الصحيح في
مناسبات بينهما فإن ما كان أحب إلى الله كان أحب إلى رسول الله

باب زيادة الإيمان ونقصانه

قيل الخاص في ذلك وقيل خاص فيه وهل هذا قيل يزيد وينقص كما هنا وقيل لا يزيد ولا
ينقص لأنه يعني قيل يزيد ولا ينقص ونقل عن ملك الشوفي عن نفسه وقال بعضهم الإيمان قول
وعمل واعتقاد فالقول يزيد ولا ينقص والعمل يزيد وينقص والاعتقاد يزيد ولا ينقص فإذا نقص
ذهب فالقول كالمصباح والعمل كالزيت والاعتقاد كالنور المتعلق بالفتيلة يزيد ضوءه بمسا
حسن الزيت وزيادة المناسبة وينقص كذلك ولا ينقص بعض بنقصها لا يصير ذرة مادة إلا
نقص

فلا نقص بحمد الله في نفس الإيمان لعدم ثبوته، والمنة أشار إلى أن زيد بقوله فيكون فيها النقص وفيما
أن زيادة فيما قبل ذلك وقول البعض شيوخنا لا يدخل الخلاف في أصل العصمة من الأنبياء والملائكة لأنه
لا يصح نقص إيمانهم وهو شبيه جسمه ولا كفر لحكم الحقيقة خلافا لحكم الحقيقة فما قلنا أن تدخل الخلاف
في الحقيقة مجردا وتسب الخلاف على الكمال أتب وعلى هذا يصح الخلاف من الخلق والله أعلم والاستشهاد
حديث يا ناقصات الإيمان ونقصه لا يصح على أن المراد الحقيقة لأن الكفر يشمل الإيمان وغيره فهو خاص
لا يصح الاستشهاد به على الجزء العام فافهم **وقوله** فإذا ذهبت إحداكن الكاملة من نواقص تخلص
إلى قال وهو نحو قول ملك حين سأله ابن زياد عند موته فقال ابن زياد أنا وأنا فذكر هذا الكلام مما
من شيء يريد الأمر ينقص قال ابن رشد وهو من التصحيح قال النووي وزيادته ناقصات الإيمان
وقال البعض تحمل الزيادة فيه بحسب المتعلقات فمن كان علمه بصفات الله تعالى كان أزيد إيمانه
كقوله تعالى آية زادتهم إيمانا أو يراد أو هو حديث أقلب قلبي وبالله التوفيق

حديث خروج المؤمنين العصاة من النار في إسناده مشاة
نون الزاي سواء بالهمزة أو بالنون **خرج** بالبناء للمفعول وفي المفعول وفيه ابن الشعثاء ابن من الهمزة
بالضم وسكون الهمزة وسكون الشين والشعثاء تصغير شعثة يبست وشعثاء تصغير شعثة بالزاي خلاف الجمال فإن حمل
الشعثاء أحب لكونه يربع بعضه بعضا فيقل عدده عن الضم **وقوله** رده بضم الفوقية وفتح الراء
الراء قيل أقل الموزونات وقيل الماء الذي يطلع في شعاع الشمس مثل رؤس الإبر وقيل غير ذلك و
حب شعثة فيما ورد بالضم والتخفيف لمناسبة البرد والشعثاء والله أعلم **حديث من قول اليوم**
أحلت لكم دينكم في إسناده قال الإيمان وهو ابن يزيد العطار راوي حديث الحارث حديثه أبي الربيع
وابن الصباح بالتشديد المهملة والموحدة أبو العباس بضم المهملة وفتح الباء مشناة مثناة تحتية بسين
مهملة مولى عبد الله بن عتبة بن مسعود والرجل المنسوب إليه مولى كعب الأحبار ينسب إليه الحبر أبي
الأوسط وابن جرير في التفسير **وقال عمر** أي آخر ما نزل في بعض طرقه يقع عند النسائي من طريق أنه
يوم عيد من يوم جمعة ويوم عرفة وعند ابن جرير أن نزول يوم جمعة يوم عرفة وكلاهما محمول الله تعالى
تعظيم أنه يوم تام عيد أن من أجمل الجواب عند سؤال العجم

باب باشتراء الزكاة من الإسلام

وقول الله عز وجل ومالها عند الله تعالى وقول الله عز وجل **حديث سؤال النجدي عن**
الإسلام قيل من حمام ابن ثعلبة وقيل غير ذلك وزيادة أنس أهل نجد أنا من عشر **وقوله** ثائر
ثور بالثلاثة والراء بمعجمة ويجوز النصب حالا أي متغبرا شعره من ثوره الرائحة **يسمع** بضم
التحتية أو بضم النون وكذا نفسه والزوي صوت منكر ربيع بضم وخطابي في خطابي

وقوله عن الإسلام عن شرائعه أي في الصيام فإن خير ما عدا أمر من الله على من الخطاء ودعه
حرمه في الصيام والزكاة ونحو تيسير مطلقا بقوله الجواب منا **فهو** بالتشديد واحد ناء بمد فاء عنه
أحرمه الكلام ويجوز تخفيف الثاء **أن يدمنا وأنقص** في الصيام أو الهوع وأنقص بها
فرض الله على شيئا **أبلغ أصدق** يعني في الإتيان بما عليه من غير نقص وإن زاد إذا شرع فيه عامدا أو
الزيادة تفتح عند الصلاح ذكره النووي في منع أبلغ وأبيه والبلاغ الزوال في التبع والله أعلم

حديث ـــــــ

مع الاسلام والشيايسي لما ضمن الزجية اتيت اباه ايل فذكرت ذلك له وقال اي ايل سنة تسعة
وتسعون وذلك بدا على الابدعية لما كان قديمة **حديث** خرج يوم ليلة اظنه ان يعينها
فبلا حا رجلان اي تنازعا وتخاصما وهما كعب بن مالك وعبد الله بن حدرد **فرفعت**
اي رفع تعيينها لا تعيينها بدليل قوله فاختصموا وذلك لما ثبت ان الاختصام لهذا العارض اي انه نسيها وامر
الرؤية عليه ما في الصحيح بجاء رجلان يختصمان معهما الشيطان يستبيهما عيان بعد ليل على عدم
الخطاء وانه سبب العفو به اي الحرمان وان الامكان الذي يختص به الشيطان مع الرؤية والتخيير
وقوله وعسى ان يكون خيرا لكم يعني في معاملة الاجتهاد والتحقيق على الصحيح والاد
لقيام **فقل** قيل اجمع الله وليه في عبادة تحقيق خمسة كل مرة والصلاة الوسطى تحقيق
على كل الصلوات وليلة القدر وساعة الجمعة فيها يتحقق على الوجه كله والحسنة الوحيدة والسيئة
الموحدة ليلا يحل شيء من الذنوب من الحسنات والله اعلم **وقوله** في الصبح والتسع الوتر
اي ليلة احدى وعشرين وثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين ويقال يوم ذلك في مستيح ج ليعم
تقدير التسع **لليلة** قال الاسماعيلي انما ذكر البخاري في هذا الحديث هنا التنبيه
على ان الفلاح غير الاسباب التي يتوقف والله اعلم **حديث** جرير بن سوار في اسناده
اسماعيل وهو ابن علية **قوله** بارز اصحابه خاصة غير مختص او اجلس وفي حديث كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين اصحابه يعني الغريب بلا يدري ايهم رسول الله ليجعل له مجلسا
يعرف به الغريب لك الذي يتبينه لانه كان من خبر كان يجلس عليه **فاتاه رجل يمشي وهو**
الله بالحفيظة اي اداء اوداد حسن الناس وجمال اصحاب الناس بحال كان يتاذى بمشيها
حتى سمع من عمر بن الخطاب فقال السلام عليك يا عمر فرد عليه فلما دخلوا يا عمر اخر ونحوه
للكشاني من حديث ابن عمر وله رواية مسلم شديد بسط الثياب شديد سواد الشعر يرى عليه اثر السفر
ولا يعرفه منا احد وفي رواية له انه عليه السلام قال سالوني فهابوا ان يسالوه فجاء رجل **يبين**
وزوده على تعبيره في الزهد البداية بالايمان وفي رواية مسلم البداية بالاسلام وفي احسان بعد
هما وفي خبر انه الاحسان وتكمل الايمان واخر او نوس نصر في الايمان وفي الصلاة ركن على الكتب
والكتب على الرسل لم تبين الوانه انه الله انني بالكتاب ثم رسول في بذكر كتبه بخبر **حرف قوله**
وبالبعث قيل موتي مع البعث وقيل الفناء الموت والبعث بعده وقيل الفناء ما يكون قبل البعث
وقيل المراد به الرؤية ان والله تعالى اعلم اي اخرة **وبرسوله** عند ص وبرسوله **و**
تؤمن بالبعث بعد الموت وبالموت وبالبعث بعد الموت وبالحساب والقدر ان
والجنة والنار وتسمية زيادة وتؤمن بالقدر كله زاد ابن خزيمة وشره وزاد البخاري وحلوه ومره
من الله **قوله** وان تعبد الله كانك تراه ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو معنى لعنى العبادة
المذكورة **قلت** وفي تعبير بذلك اشارة الى المعنى المقصود من الشهادتين وهو الاخلاص ان يريد
الحق

الحق بعبادة من غير شرك ولا شيء الا بالرياء او غيره بدليل وما امروا الا ليعبدوا الله ومن يعبد الله
لا يعبد الا بالشهادة **وتقديم الصلوة** زاد مسلم
المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة ولم يذكر الحج في هذه الرواية وفي الصوم في غيرها واقتصر على الشهادة
تشير في غيرها وذلك كله اجمال من الراوي واذا ذكر ما في غير هذه الطرق واتفقا في جميعه
الصلوة والزكوة والصوم والحج وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء **ان تعبد الله**
لمشيء ان تخشى الله **كانك تراه** قال النووي هذا اجرنا اجرنا قائم في عبادة ربه وهو
بعلم انفتاح بامره تعالى لمشيء لشيء **جابر** افضل الحديث احتوى الدين على الايمان والاسلام والاحسان فالاسلام الاول والايمان الثاني والصوم بينكم في الثالث وكلما
ثم في كلها اذا اشتمل من الايمان والاسلام بل وجد ربه بعلمه في الناس في العمل عليها
رجل ونزل بعض العارفين من بلغ الى حقيقة الاسلام لم يقدر ان يقوم بالعمل ومن بلغ الى حقيقة الايمان
لم يقدر ان يلتفت الى العمل ومن بلغ حقيقة الاحسان لم يقدر ان يلتفت الى احد سوى الله تعالى
فلم لم الاول عن العمل لكونه في الخجل والعرق يتيمن على وجوده ولم يلتفت الثاني للعمل
مع تلبسه به لاشتمالها على مسائل الفضيلة التي انتظامها وجود ايمانه وكذا جرى بان الافراد
ولم يلتفت الثالث لعدم تعالى في مشاهدته بقلبه ومحال ان يراه ويشهد معه سواه وهذه الجملة
تحصيل بنوا في الاشارة مقتنع **وقوله** فان لم تكن تراه معناه ان تقل على المشاهدة فارجع
الى المراقبة بل حذر ان يرى الحجيث مثال لو يقول حيث الله **وقوله** متى الساعة لمشيم
متى تقوم الساعة وان حدوده بكسر به تحمله في احاديث ثلاثا في رواية الله عنه **حما**
المسئول عنها ما علم من السائل اي لما علم عند السائل العلم عند المسئول
بل لا علم عنده بعض المسائل فان المسئول عنها والسائل يعلمها **فائدة** اخرج الجميلي في
اخر احد من الفتح ان عيسى ابن مريم عليه السلام سال جبريل عن الساعة فاشتمل جبريل باحضنه
فان ما المسئول عنها باعلم من السائل **وقوله** وسائله عن اشراطها ما جرى عن اشراط الساعة
وهي اورد لكن علامات تعرفها والجمع بينها انه ابتدا بقوله سائله او قوله ولكن سال
علامات بقال السائل فاخبره اخبر رواية احمد وابن خزيمة ولكن سئلت نبأتك عن اشراطها قال الجزء
وان تنا وترت بما وجد التفسير ان تنا زاد مسلم يعني الشرار وخمسا
رعاة البهم قال الخطابي معناه التنافس لا سلام واستيلاء اهله على بلاد الشرك وسبي ذراريهم
والخادم سبي ان جاء الرجال لعادة فاشتمل ما كان الولد منها عنده زيها لانه ولد سيدها
وعمه اه النووي والاكثر وفي تفسير ابن وكيع ان تلد الامة ربها وقيل معناه المملوك بالسيد ان فتلد
امه المملوك عكس ما كان عليه حالهم قبل من وقيل هو اشارة الى ما يصير بعد ويلحقها حينه بالحجز العبد
من سبيله من الحرية والسبي والاستخدام وقلة الحرمة والاحتشام **ق** الخلاف في ابتنان التفاخر

في البنيان والتباهي فيه والتباهي والبهم بضم الموحدة والهاء جمع صبة الهم بمعنى الهم سود راجعة
وقيل يعقلون الإنسان وقيل الشيء يهم **و** بالهم صبة الإبل وصبوا إليه نهاشم الملك عند الهرج
بخلاف الهرج وروايته **ص** بفتح الباء والمجمع ذكر الإبل مع ذكر الشياه ارجع الأخاذ بها في مسلم
زعاد إليهم وفي التفسير شرح ثلاث إذا كان الجبان الهرب أن رؤس الناس مرؤس داود فلو لا
رغب فتار الهرب بصبر المقصود إما خبر عن قبل الخبار بأن أهل الملة في الأرض وتملكوا البلاد
بالهم فتكثر أموالهم وتسمن وتحرم الإنفاق والتباهي به **في خمس** أي والتي
تسألك عنه أربع وإلا فالله في جملة خمس من نوع ما ذكر ثم علامات وأربع أمر الله
سبحانه وخرج أجر مشهود لنا فيهم طال الله عليه وسلم على شيء سوى هذه الخمس **فأخبرني**
هذه الخمس أي بعلم الساعة لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
عنها من أنبيائه على الساعة فالمطلوب فإن الله يعلم أحدا وكذلك هذه الخمس من حيث الجملة وقد
يعلم بأخبرها من شاء من عباده بخبر جبريل من جهته مع أنبيائه لأمر أنشأ علمه أحد إلا الله
فوقفا على الشيء له الشأن به على غيبه فيه غيب في العلم بها والجهل بها نفع وما نفع من الأخبار عنها
راجع إلى علامة تعالى فلا تشبه أحدهما ولذلك أنزل عليه السلام لغاية وبينا لنبيه يعلم ما في غد هذا
مع أن كان من خبر يوم الشأن غير موطن لعلم وإن كان من حيث المجيء والاعتبار الذي يدل وصاه بعبادة
العلم لذلك فإن عليه السلام في الأمس تلك الكلمة من الحق مختلفها الحسي فيفهم فرماه أمن ولده
الحديث ومن خرج من الغيب لعلم الملائكة وفيه يأتي من ذلك أم العلم أنه والله العلم **وفي نزله**
وذلك في التفسير فاحذروا لم يرد في التفسير ولا سماعيل أن أراد يعقوب إذا
لم تسلموا وأجمع تلك الجمع إلا جاء يعلم الناس حين تعلم والذي نفسي بيده لما أتاني في الأرض وأنا أعرف إلا أن تكون
هذه أخرى وإن جبريل فلم فوه فقال رسول الله كان الله عليه وسلم على بالرجل وهيئته كل مطلب
لم تقدر عليه فقال هل تدري من هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم فخذوا عنه والذي نفسي بيده لما شبه على
عند أتاني قبل مرة هذه وما عرفته حتى ولا **و** قد أنبئت أنه والله على الله عليه وسلم أخبر
الخاتمة فيما أنه تعالى الخمس وبيع بخبر الله **وأما** ما وقع في منع من حديث عم بلبث
عليه فإن يا عم أنذر من أنبأ أنه مكث وأنبأ بلبثت ثلاثا في الليل عوانه بلبثت كما لي
كما نفيه رسول الله على الله عليه وسلم بعد ثلاث وإن جبريل بعد ثلاثة وإن جبريل بعد ثلاثة أيام
فأجاب عنه الترمذي بأن عم لم يحضر قول النبي على الله عليه وسلم بل قام أمامه بعد الذي توجه
في طلب الرجل ويشغل وأخرج مع مرجع لعام عن لقد باجبريل النبي على الله عليه وسلم
الخاتم ولم يفق لأخبار بعد ثلاثة أيام وفي النساء أنه يجيء جبريل النبي في طرف الكلية وهو
وهم من الراوي ومشاهد خالف المحفوظ بأن الرواية فإن حديث عم وجاء عندهم وقد قال عم
وطابع فيه مما أجد والله

باب بالترجمة

وصفك من رؤية الله وغيره والغيم **بطن** من أسماء الدنيا وهو خلاف **أسمعت**
السماء **عامر** هو الشعبي وفي أول الإسناد أن المسيب بن نذير ليسمعه **أسمعت**
إسماعيل ابن أبي خالد يسمع بخبر يخبر به بخصوص عرفانه بالكوفية وجمع بينهما فإن سماعه فإن بهما
فإن ولي إمارة الأبلة **حديث** الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات بوزن
معقولات بتشديد الميم المفتوحة وبعد **ص** مشتبهات بناء المفتوحة مكسورة وأضم بعضه على الأول
وإن ما جاء على الثالثة والرابعة مشتبهات **لا يعلمها** الناس من الناس أمن الحلال
بين وإن الحرام **و** الاختلاف في قوله من المشتبهات كما تقدم في قوله مشتبهات وهو مسلم زيادة
فقد استبرأ استفعل من البراءة أي براءة دينه من النقص وجمع خوف من الطعن وإن جبان اختلط
بينهم وبين الحرام شبهة من الحلال من يعمل لذلك استبرأ لعرضه ودينه إلى الواجب وفي البيوع من
لا ما شبه عليه من الأمر **كما لما استبان له أو لا ومن اجترأ على ما يشك**
فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان يعمل الإثم أوشك ما تخشى منه أن يقول
إلى مكروه ويحول من الحلال على الفعل ما تعارضه فيه أدلة وقيل ما اختلفت فيه العلماء وقيل المكروه
أنه يعمه من الحلال والحرام **و** فيه الحلال في بعض الفعل فإن نظر **ومن وقع في الشبهات**
في مشكل وقع في الحرام **كراع** الغنم أو الغنم وهو من ملبه وجميع الروايات فلا بد من أحد حالين نقل بين
الحمى الحمى من الملك المحصور على الشيء المعول **لا يوشك** سقطت الدواء **يحامه** كما سقطت
لعلة في أرض عنس **س** وفي حاجيه عن خرم عامه **بسائلا** عند إسماعيل قال
أبو عون في آخر الحديث أحدى المثل من قول النبي على الله عليه وسلم أو من قول الشعبي وأعتقه
بعضهم بل لو جعله تدريجا قال أبو جعفر وأدخل عليه وأيسلم مدة زمد ابن عمر وجاز أن الثياب فلا خير
فمن أما انتظاره ورفعه بالإفراج فقد بعضهم به وأسوقه من بعض الرواة أنه جاء وعما يفو كلام
الأدب راجع رواية ابن حبان الماضية وثبوت المثل من قول عائشة رواية ابن عباس وهم أبي بأسير رضي الله عنهم
مضغة بالميم والمعجمة قد ما يضع وفي بعضها بالمهملة والعين المهملة **وصلحت** بفتح اللام
وكسر مضمها **تبليه** عند العلماء من الحديث ربع الدين إذ جعلوه أربع أربعة تدور عليها
الأحكام بل قال ابن العربي من لم يشتغل منه رجل جميع الأحكام قال الله تعالى لأنه يشتمل على الفصل
بين الحلال والحرام وعلى تعلق جميع **للعمال بالقلب فلت** وقد أفيد في حديث الأعمال بالنيات وعليه
بنا الشيخ أبو عبد الله بن الحاج العبدري كتابه لم يروا بالدخل إلى بهم النيات والله أعلم

باب إذا الخمس بضم الخاء

خمس الغنيمة

خمس النعمة وتمرد وبالفتح اي تراجعوا بالاسلام وقال ابن حجر فيه بعد **حديث**
وبعد عبد القيس قال الزوزني والوفد الجماعة المختارون للقول العظماء واحدهم وافد وفي عبد
القيس المذكور كانوا اربعة عشر راكبا كلهم من الاشج واسمه المنذر بن عائذ وسمي منهم جماعة
منهم كلم ابن حجر قال الزوزني الذي في ابن حجر الصباح قال كشفه وفد عبد القيس وكانوا
بضعة رجلا قال ابن حجر فلعل لهم اربعة عشر ووسر الوفد في عهد ابي بكر بضعا وعشرين وانكره
وقوله من القوم اي من الوفد انشد من احد الرواة ابو جمرة بضع سنين قال ابن حجر الضمة
من سبعة اذ في رواية فلان وغيره بالشك والجمع بين قال ابن عباس **قال مرحبا**
اي جاء وقع رحبا بضم الراء اي سعة وهو كناية عن غاية الترحيب قال العسكري وهو اول من قاله
بن يزيد ولا المعنى مرحبا الوفد الذين جاءوا **غير** بالنصب الحال على المعروف وروي
بالكسر صفة وهو معنى خزايا من الخزي وهو الذل في شدة نفسانية **ولا ندامى** جمع نادم
من الندم كقائم وقيام والجزم وضمير وقيل نادم خاص بالمصاحبة وناج بالنون وجمعه
ناجين على غير القياس كالاشقياء والنوايا وفي النساء ليس الخبر كالمعاينة قال ابن حجر
بضم الخاء جلاء واجلاء من الدار انما تكون في الخافية **بذا الشهر الحرام** بالاضافة
واللام فيهما وقيل هي في الشهر اي للجنس او للعهد فوران وعشر **ص** وذو الحجة في شهر الحرام وهي رواية
مضم من اضافة الشيء الى نفسه كمسجد الجامع ونساء المؤمنات اي الشهر الوقت الحرام الذي يستغنى بانه
رجب مضر كانت تنازع في تعظيمه بنو اخيه ابيه بين حديث ابي بكرة رجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان الحديث **بامر فصل** بفتح
او بفتح واخر وهو الحاجز بين الشيئين والمراجعة والتفهم الى السكوت قلته **نجر** بالراء
من وراءنا يعني من نرجع اليه من قومنا ومن في مقامنا **وندخل** بالرفع
بسبب الهاء اي جملة احكامه والذي ذكر خمسا فيما اولها اقام الصلاة وآخرها الشهادة تنبيه انما وقع
بعد والتقدير لما سئل المخبر للجميع بعلم هذا يكون بتفسير الفعل الايمان بالله وحده وما يقدر
تعجيل فيه ثم انما سالوه عن الايمان اذ كانوا مسلمين قبل ذلك وما ولما هو جوابهم ولهذا اسقط
ذكر الشهادة تنبيه هي هنا اخر وقيل الخمس زايد على ما امر به اذا يعم جميعه بل يخص اهل الجهاد وما
عداه من فروض اعداد الزكاة لم ولا لازم وقيل هو من تعاجيل فيه ثم الزكوات مع يعتد به
وان ذكر مع اخراج المال لله وقيل جعل الصلاة والزكوة واحدا ثم انما كتاب الله وهو بعيد
وفي بذكر الحج في حديث ابي هريرة بعد عن بعد وان الحج انجب عليه لما يتعجب من العدد وفي سند البيهقي
مسلم الحج وتجهيز البيت الحرام وبذكر في بل اشكال العدد اذ يجاب بانه وعدم باربع وتنبيه بالزيد
عن الجنتم بفتح المهملة وسكون النون والمثناة الفوقية الجرار الخضر **والدباء**

بضم المهملة والموحدة ممدود او خلق نعم **والمزفت** بالزاي والفاء وبعد ما في مشتبه الهجاء
نسبة في حديث ابي بكرة واسناده حسن بقال اما الزفت فان اهل الكتاب كانوا يأخذون الفرع فيطبخون
فيه العنب حتى يذهب ثلثاه ثم يصير رنيقا يموت واما النقير فان اهل اليمامة كانوا ينقرون اصل النخلة ثم
يتبلدون الرطب واليابس ثم يصير نبيذا يموت واما القنتة فجرار كانت تحمل اليها الخمر وانما
المزفت بمعنى الاذهب لانه يطلى الزفت انتهى **وربما قال المغير** بضم الميم وفتح الغين
وتشديد الجيم يعني قال ذلك الراوي انه ربما قال المغير بالتاء وربما قال بالجيم وانه ليس في شيء مما يكتب بالزفت
وهل النهي عن شرب ما فيها وهو الزجر عن الانتباذ فيها او عن الانتباذ فيها وهو كما هو الحديث
في غير وما يرد ابتداء انتهى جابر النهي بدليل اخر حلف النهي سر الدرايع احد بما تقدم وسلمه
من يعم به او ارادة من يغير به بقاء حلفه مال وكل منهما ممنوع مغرور على سبيل ربعه بتوسطه
الى بضرب الناس اذ سر الرابع على ثلاثة اوجه تنبيه ما يجب اجماعا وهو ما يغير من العنب لاجل ماده
يكون من بعضه من الخمر ومنه ما اختلف فيه وهو ما لا يغير مقصودا غالبا لما يتضمنه من المفاسد وهو
مذهب مالك فيه منزها خلافا للشافعي واختلف في نقل هذا الحديث فصححه بعض ونوقش وهما في
المذهب والمشهور الكراهة والله تعالى **حديث**
اذا انعم الرجل على اهله بحسبها اي بقدرها حسنا بحيث يفضل امتثال الرفقة في انفاقه
عجز النفس والشبع وجوع الفقر والمرض وقال الحسن اذا رأيت الرجل خيرا فاهله فنعم ان ما
ينفقه ويتم الله الحيث ذكره في حديث ابي يعلى **حديث** حتى ما تجعل في امرأتك في رواية في
فم وهل امرأة مطلق الانفاق او ما يكون عن وجه الواجبة والظاهر ان بين الزوجين فارقا والله اعلم
والله تعالى

حديث الدين النصيحة

اخرجه مسلم من حديث تميم ابن اوس الداري قال لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولعامة
المسلمين وخاصتهم واخرجه ابو يعلى عن ابن عباس وابن ابي عمر ابن عمر والمراد معظم الدين كقوله الحج
عرفات والندم توبة ويجوز على ظاهره اي كل عمل لا ينفع به الله ورسوله فالاحاطة وجهه تعالى
فليس من الدين فالنصيحة كلمة جامعة معناها جيار لهم لمنصوح له ودس مرخصين
الكلام بالبس في الكلام كلمة معدة تستوفيها الجار عن معنى هذه الكلمة **حديث**
جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم في البيوع والشهادات
والنصح ترك احب البيوع ما اعطيناه تاخر **فائدة** قال القرطبي انما بايعه صلى الله عليه وسلم لانه اعلم
بحسب ما يحتاج اليه من تحرير بعير او توكيد امر بلوغه اشتلت الباطن وبيا بعضهم
حديث من الطفيل في قيام جرير فخر بثه خطبة ذكر سند خبر من المحرر واما

وإنما جمعهم لأن الله أمر بحكم أو تسكينه أو الغاب وفرعهم من الأمر **وقوله** بأيمانهم
أي من أشار به الغريب إلى أن كل من يعاونه بما يليقه من الغرض يعني بأيمانهم بالبيعة ونحو ذلك
أن يسير إلى الكوفة أمر أهلها **استعبروا** أهلوا الله العبور من العبر استعبروا
أن يطلبوا الله العفو ومن استعبر على الرسول وحدهم المواجهة بما **ورب هذا المسجد** الظاهر أنه
رب الكعبة **تنبيه** استعبر بالرجوع استعبر بقوله من أخرجه من أهلنا كما نقل من
لأشارة أبيه فيما مله **كتاب العلم** أحق على نبيه وخمسين بابا أولها

باب قول الله

بالرجوع عنها جل إتيانا أو استيانا **و** أباه أو أصل الله عليه وسلم بالسؤال أن يزيد علما أن الفعل إعانة وإنما
به الله عليه السلام أعلم الأعلام وأجمعهم أجمعهم أو بأول يوم ثم أمر بهذا كما زيادة بالبيع **حديث**
دعاء النبي يسأل عن الساعة في إسناده إسماعيل بن علية وهو أيضا أبو إسحاق عالم وابن أبي
نجيح **قضى حديث** وعشر **س** بحرته بالحاء والبناء أي الحرتين الله يعلم أعرا
بي السائل بالرجوع على الحكاية **وقوله** أو أسرد أرفان أو أسرد وهو متشوقا منا **قلت**
وعليه بلا زمان حديث جبريل من أن تلد الأمة ربها على جميع الوجوه ويتكاول الرجاء مع البنيان
أو يحرم من ملوكا فيما مله **حرث** أعناب في إسناده ابن أبي مليكة وحكم كثيرا
محمود محصورا ومعناه التحريم بالتضعيف **أرملتنا** أعجلتنا الطلوع بالتضعيف مع رفع الرواية أرملتنا
الطلوع بالنصب أي أخر ماما **ويل** كلمة تقال لمن أشفق العذاب ورفع الفرج ورسم الجنة وقيل الويل واد
في جهنم **للأعقاب** جمع عقب مؤخر القدم والخلف قيل الرجل لأعقابها لأنها ولا يعذر بذلك
غير ما أمر على جزء مخاطب كقوله وما مثل الفرية أي أعلاها وفي رواية عشرة نعيم ويم ذيل العواي
حدثنا وأخبرنا وأنبأنا سمع أنبأنا عمر بن كريمة وأخبرنا عمر وكلاهما معنا
المنا بمعنى قال بعض الشيوخ وأبدل بالتعبير بالنعمة بما فيه وبعض في كتاب الحديث **قلت** قال
شيخنا الذهبي بعد الحاء بمعنى واحد وعند الشيخ حدثنا بالبناء وأخبرنا وأنبأنا إذا كان
وفي رواية كريمة وقال **س** وقال لنا الجميدي ونعم مما حدثنا **قوله** وهو الصادق المصدوق نبأ
به فوق الكذبين جميع وجوه مما مله **حدث** أن من الشيخ تبع أو سمعه أو وما زاد في النعمة
وأو أحدهما وأبعد بيهما أو يكمل نعمها وعند ابن حبان من نعيم بن تبع مثلنا **مثل** بالكسر والسكون
كذا وعند **س** وجه يقتضيه وهما بمعنى وهما بمعنى وأن لنا كبيرا المشبه وأبو حبان مثلا مثل
له لو من أعلاها لأنه ومعناه الشمس وكانوا عشرة فلا بعض من قدم وجميع
أبو بكر وعمر يتكلمان **ووقع في نفس الناس** أنا الخلفاء أعوانه جميعه من أجل العمار

أنظر حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

أنزل أثرهم فإن أحمد به أشار إلى أن المقصود به ينبغي له أن يتفكر فيه أن الأخوان الرافعة عند
الصوان والأشجار الصغيرة كما صرح به بعد بما رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلة زاد
أبو أسامة في مشتبهات أشفقا لما علمه وأشفقا لمؤمن يعمره **قال**
إسماعيل وفيه وجه المماثلة وأكل له فيه الذي الجمعة تامة ومثله مثل المؤمن
مثل الخلة ما أنا لا منه نعمه **جاء ملك** قال الفرهي وجه التشبيه أن أهل
هي الإسلام ثابت وإنما يضل عنه من العلوم العلوم والفهم ذو الأرواح مشكاب وأنه لا يزال
منشور أبدا والله ينفع بكل ما يضل عنه حيا وميتا وفاغم الفراء فيكون مبرع لفرض في
الشمال ويرفع عليه وبقوله وقال ابن حجر ولما مر يعني أن وجه الخلة أذا أطعم وأسما مات
وأنما أخمل حتى تلبع وأنما تموت أذا أعم فتلوان الطعام الخلة منى لما حتى وأنما تعشق
أو أنما تشرب من أعلاها بكلها ضعيفة أن كل ذي مشتهى لذي لما حتى تختص بالمسلم وأخبر
من ذي مرتع أنما الكوثر خلقت من منطقة بصري أدم بل الجوهرة ذي قلبت وأنما وجدت
نما نبع كلما وكل من حيث تطلع إلى أن تشبع بعد ذي ينفع بجميع أجزائها حتى النوع العلب
والقصب الجبال وكذا أشعب والله أعلم **تنبيه** هذا الحديث أتى بأبي حديث أبي هريرة
عليه السلام نسي عن الغلوطات أن صحابة السائل فإن ذي عمر أعلى ما نبع فيه أو ما خرج على
سبيل التغذية والنعيم والله أعلم

باب الغراء والعرض

وقيل مما يعني والخنيس أن الغم عن أخص فلا عن من أنه وليس للغير أن يعم عن **راح بنعيم**
أبو سعيد الغراد أخرجه البيهقي في المعجم به **أخر ناحمام فيه** ونبع من زمزم
ابن عباس عن أخرجه وغيره وليس في حديث أنس الذي شانه النصب **وأنصط** بالفتح الكتاب
بالفارسية **وابن عمر** بفتح النون وكسر الميم محاية بفتح واسمه **أدخل** بفتح
ص بالشفاء **وقوله** بين ضم النون في بينهم وزاد لفظ اللهم أن ضم أمتي فراسم
وضم أوراد بنو عجوبا بهم من جانبيه كالنعم نجومه لنزام ولا يقال النون لنا كبيرا فالله ساحب أبيات
وقال غير هو من الشبيه الوارد لمعنى الجمع **وقوله بعزتنا** فإن الرجل لا يتخذ المشتري عمرة
على المختار كما روى في وجه عليه السلام **المنى** فيه جواز الإذن بشيء لا محاذ وتواضعه
عليه السلام أن يتمه بعض شيء به من الغرض وإن كان معروفا بنكره **أكرم**
ابن عمر ابن أبي طالب بفتح الهمزة والنون على الإذن وعند **خ** بالإيتاء حرف الشراء
في منع أنه ساعد من مع أشياء وهبه الأرض وعجم الأرض
من المصنوعات ثم أنعم عليه به أن يحرفه بعضا سئل عنه **بلا جدا** أي لا تغضب **فإنه**
ماله وجل بقدره المرض والطارع مختلفة المطاعم بحسب اختلاف الأعلى فيكان في الغضب

وتكاد وجه ترضه
ضعفا

في الغضب موجدة بالكسر وتخفيف الدال المفتوحة وتاء تأنيث المكسورة وجاءه وسلم قوله والسلام
انشدك رفع المعجمة من النشيد وهو رفع الصوت أي أسألك أي أبتهل أي أبتغي أن تنشد
ازيغ بالتاء فيه فعل وعمر **من** بالنون عياض وهو أوجه **الطوال** بالجمع وعمر
لج الطوال بالإدغام أراد الجنس وعمر متعلق زيد السؤال عن الجمع بتشديد الدال كشيء
وقوله رسوله كلم بالمد الإفهام وجوابه بقوله اللهم تأكيد النصر **وقوله**
آمنت قيل إن شاء وقيل جزم تقديم إسلامه وعلى القول الأول فاستجاب إن يمينه وإخبار بتحقيقه
ما جزم من حكمه وأما تبيه أنه قد رأى في نومه بني سعد بن بكر فتأمل ذلك **فابلة** جزم ابن
إسحاق وأبو معشر ونعيم بما بان مقدوم خالد كان سنة تسع وهو الصواب والله أعلم
حديث تنبيه عليه السلام أخرجه الطبراني بسند حسن عن جندب البجلي
وكلهم واحد وأخرجه من عبد الله بن جحش وأسير بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية
النخعة من الحبش وكانوا اثني عشر رجلا من المهاجرين **وقوله** كان لذا وكذا عشر ابن
أشهاب إذا أسلم يوم فاتح الكتاب والمجتمع من الحبش شيخ الصحابة **حديث** كتاب كسرى الذي
بعث به من عبد الله بن حذافة السهمي وعظيم البحرين المنذر بن ساوى بالمهملة وفتح الراء
المهملة **و** كسرى بفتح الكاف وكسرها أنوشروان بالنون والجيم بعضهم بالباء وهذه كلمة
والذي قال فحسبت هو ابن شهاب **حديث** الخاتم الخاتم كتب أي أمر بالكتب **أوراة**
بشد الراء والخاتم هو الذي كان في يد أبي بكر ثم عمر ثم سلم من يد عثمان في بئر أريس كذا
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما **حديث ثلاثة** أنس أنوا أجلسه صلى الله عليه وسلم
في أسانيد أبا هريرة من أعقل أنا هو مولى أخيه أم هانئ وقيل له أذن للأنصار فقال أو التبعير
تعريف الرجال من ثلاثة إلى عشر **يوتعا** زاد أبو الوليد فيها وقعا سماعا على أي عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو مجالسه **فرجت** بضم وبتشديد الحلقة لأنهم يسكن الإمام
وسمي كل مستدير حلقة لرؤسه وجمع حلق بفتحتين **الأخرى** أي آخرة أراد بيان الجمع لا ما
حدثه والحمار مزية مجالس العلم **فأوى** بالنصب إلى بجانبه وإلى جانبه
بالمد إلى جاره وكان عمه إلى جنبه ورضوانه وجانبه **وأما الآخر** بالنصب فيهما
فاستحيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنع الحاكم بزيادة الراء أحمد فإنه يعني من قال
أن يحيي بل استحيا من الدعاء من الجلس كما يفعل بعضه الإناث يعني حديث أنس عند الدعاء ومعنى أبي
نبيلا جاء وجلس **فاستحيا الله منه** بأن يجابه عنه وغيره ولم يكافئه وفي حديث
أنس وأما الثالث فاستغنى عنه **فابلا** ما رفع في هذا الحديث من ذكر الاستحياء
والإعراض والخمول فيه من باب المشاكلة من الرب سبحانه ثم أعلمه العوارض وهو تعريض بالحوا
حث بوجب التأويل بما ذكر أو غيره والله أعلم **حديث** مبلغ بفتح الميم المشدد

أوعا

أوعا أي أحفظ وأجمع الحديث من سامع له ومتعلق به محذوف أي يوجد ويكون أورب مهتم وأهمي
خبره **بعض** أن يقال فقد وابن مسلم عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم فقد وهي واحدة
مشكل أنساب قيل للمال الخراج خارجة وقيل أبو بكر راوي الحديث والتهمة تقبيح ابن الحارث لخطامه
أو زمامه تنبيه الراوي وهذا بعض وهو لخطيب الذي تنبئه به الخلفة المتهمات بالكبر به ألف
التعبير **قوله** على تنبيه هذا أسقط من رواية سهم وكذا الجواب عن الفي فيه وهو من تصرف الرواة
في **الجوز** ما يقع من تصرف الرواة أو هامهم فلا يستحسن توجيهه بل الحمد على الرواية في رواية
المثبتة وخوف لانقطاع الفضة نعم يقع النص فيه من جهة الطائفة وعرضها والله أعلم **فيحتنا**
في بعض طرقه فقلنا الله ورسوله أعلم ذلك من حسن أدبهم إذ لا يخفى عليهم علمه بما يعرفونه من
الجواب وإنما لم يصرح بمراد من جهة ذاته وفي الحج من حديث ابن عباس قالوا يوم حرام وهو من الرواية
بالمعنى **حرام** أعراضكم أي أعراضها أي نحلها لأن الأرواح لا تنتهك
منه من الذكر والعرض بالكسر موضع المدح والذم من النسب كان في نفسه أو لسلفه حرمة يوم
شبه لهم ما لا يعرفون بما يعرفون ليكون أبين عندهم وأظهر في الحكم وإن كان المشبه به أخفى رتبة
من المشبه به جدا التشبيه ظهور أخفى عند السامع والله **تشبيه** قيل التشبيه
قيل على المشبه به بأن الدماء والأموال كالشهر والبلد والحرمة لغة الحرمة
الأخيرة كذلك وقيل أراد التأكيد بالتداخل التي في ذلك وهذا ظهر والله أعلم **وقوله** تعالى ما
على أنه لا إله إلا الله أشار إلى أول الواجبات العربية وقال الاستاذ أبو منصور النظر السوية
إليها قال ابن أبي جمرة ونقل الطيبي عن تلميذه السمنبي أن القول بأن أول الواجبات النظر والاستدلال
مسئلة من المختلف فيه بين أهل السنة هب على من اعتقدها أنهم بأنهم **سورة** أن العلماء
ورثة الأنبياء إلى قوله والمسلم طرف من حديث أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم
من حديث أبي الدرداء وإن بالفتح ويجوز الكسر على الحكاية **ورثوا** بتشديد الراء والفتح أي
الأنبياء وكسرها مخففة أي العلماء ومن سلك إلى آخره أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة
بعضه هو لفظ اللفظ موهوم في الكتاب وعند من يفهم من الفهم وهو أبلغ عاصم
في كتاب العلم من حديث ابن عمر عن أبيه مرفوعا بسند حسن **إذا العالم بالتعليم** أخرجه
الطبراني من حديث معاوية وأبو نعيم من حديث ابن مسعود وأبي الدرداء وإنما العلم بالتعلم
ومن يطلبه الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه **فقال** أبو ذر وأصله الدهر مسند عمر
قال فأتيت أبا ذر وهو جالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع عليه الناس فتجنبت عنه فإذا به
رجل موقف عليه فقال وضعتم إلى آخره الصحابة بفتح المهملتين الصيف الصارم أي
لا ينثني وقيل الذي له حد واحد الغدر بضم المعجمة وتسكن الدال وبالمعجمة أي أمضى كله هنا
لغة خبيث من يهجي تلبيه وتصرجيه بالمثناة مدا كنت بعدها زاي تحملها فتحة الكرى يرجا الله

التدبر بصغار العلم ما وضح من مسائله وسهل فهمه وتحصيله قوله كبارها ما دق من المسائل وغمض
هذا من حيث العلم بها من حيث العمل بها لا يتيسر والا وسع قبل الشروع والا ورد قوله عليه
السلام لعبد الله ابن عمر صم من كل شهر ثلاثة ايام ثم ما زال يدرجه الى ان قال له اقرأ القرآن
في شهر قال اعتل النساء ثم ما زال يدرجه حتى من قراءته في قل من ثلاث الى يوم فقال ما زاد الكف وشد
هذه من حال ابن عباس انه خارق بالسهولة ويأخذ بالورع والله اعلم حديث كان يتحولنا
بالمعجمة التشديد اي يتعهدنا وقال ابن عمر وابن العلاء الصواب يتخولنا بالخاء المهملة واللام اي يتطلب احوالنا اي يتفقد
بها للموعظة قال ابن حجر والصواب من حيث الرواية الاول وفتح المعجمة اي يتعهدنا
كراهة ان نخافه اي وكذا في الرواية بعد الخاء التكاسل والملال والنفور والاستثقال
تنبيه ما ذكر في هذا الحديث هو من التربية بصغار العلم قبل كباره وتعد التقليل بالامر الاول
كثير وهو اصل من باب التعليم والعمل الاخر هو الاخر اي الانتصار حديث يسروا ولا تعسروا
وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي اما في سافر الصوفية رضي الله عنه سألت استاذي رحمه الله
عن قوله عليه السلام يسروا ولا تعسروا والحديث فقال يعني دلوهم على الله ولا تدلهم على غيره
بان من دلك على الدنيا فقد غشك ومن دلك على العمل فقد اتعبك ومن دلك على الله فقد
نصحك انتهى

انظر كلام الشاذلي

كذا عندك والكرية معلومة ولغيرها يريد معلومة قوله رجل يشبه ان يكون يريد ابن معاو
ية النخعي حديث من يرد الله به خيرا يفقهه زاد في الدين وقيل المراد تنويره بالاحكام
الدينية في كليتها وتحصيل الفقه في جملته او جعله حتى يكون في جهة العلياء احتمالا
قال ابن حجر علقه بالارادة انه لا تنسد احكامه فهو لشارة بحسن الخاتمة مرهد
لرحمة الله قوله الامة في بعض ما يعبر مرهد للامة وسيأتي في الاعتصام وقال النووي
هي هو اتباع السلف والله اعلم لا يضرهم من خالفهم اي لا يقدح باطله في حقهم او لا ينال
منهم ما يريد لان الله يدافع عن الذين امنوا ولا يعم عليهم لا تتبعانهم بامر الله دون المخلوق
قال الشاذلي رحمه الله من علامة الهدية كثرة الاعداء لها ثم لا يسلك بهم الشيء وامر الله
الساعة والله اعلم حديث النخلة في اسناده علي زاد ابن عبد الله وهو ابن المديني
بضم الجيم وتشديد الميم قلب النخلة وشمخت قوله غير بعضهم قبل التسود
بضم الموحدة وتشديد المهملة وتشديد الواو ارخوا اسداله زاد قال ابو عبد الله
البخاري وبعد ان تسود والا في السود وهو التشريب يوجب لها حيث ان يقول يسمع ويأمر
فيطاع فان يسل فلم يجب كانت خمسة وان اجاب فيما لا علم له به كانت خمسة وان طلب
التعليم عند السؤال فقال ما دعني له فتأمل الك حديث لا حسد الا في اثنتين وهي

وهي الاعتصام باستعمال الثلاثة من الناس من اهل الحسد المضايقة في هواها او يكون مراده
وان النعمة من يهبها عليه على او تصير الحاسد او لا تصير له وهذا هو الحقيق منه بوجهه واما ان يحب
ان يكون له مثله او اهلا والحسد على هذا مباح وحقيقته الغبطة في ان كان في امر الدين كما هو
دال الابدال والحسد مذموم كما دل في الحديث في الخصلتين ما نظر قوله رجل يأتي يوم ويأتي ولا يزيد حاجة
بالنصب اي اضرارا عندك وسلك تغيير حاله وعنده غيره بعداء وعلكته بالفتح في او
ليه ومراده بالحسد الغبطة بالاسراف ولا فيه وصد نعم الله سبحانه ولم بضم الحاء
وتشديد الزاء المهملتين صاحبي ومعنى ثمار جادل قوله بلى عبد تلعنه كل شيء
لحاله عبد فيتكل عليه هناك تنبيه وقع في هذه الرواية هل تعلم احدا على
فقال اجاب غلو فيه لسبب ما انتهى اليه علمه بحار قوله تعالى بل عندنا ابادة له
لا عتب عليه وفي الرواية الاخرى فيسهل الناس على فقال انا اعلم بعتب الله عليه وهنا ايضا
الجواب مطابق لكنه تسبيل اما هو اعلم من علمه باجاب بحسب ما انتهى اليه علمه الدال
انتفع به مقول الله تعالى انا اصطفيتك الاية مطابق في نقل فانا بالهوى التحقيق لكنه عوفيا
على المعتاد والمراد بفضل الرما هو اعرف على من تشهد جلال الحق لهذا الوجه الخاص العبودية
بعد العمل الخاص بعبيه اظهار بفضيلته وفضله بوجه وعلمه ما لم يعلم حديث دعا له عليه السلام
لابن عباس النبي علمه الكتاب فقه زاد في الفضائل الرحمن وقال النبي علمه الكتاب
زاد الترمذي من تنبيه ولا يرد ما يرد النبي علمه الحكمة وتأويل الكتاب وما يرد الضم مذكورة في فقه
النبي صلى الله عليه وسلم وانه يجمع الصفة او لابادات التلاوة في الوقت او لمودة في الحال او هو
ذلك الظاهر انه حمزة سماع الصغير عند العبس الصغير وبه حديث ابن عباس قلت
راكبا على اتان جنس يقع على الذكر والانثى والاتان بفتح الهمزة وحكي تسر تعاو
مشات وهو تشويل وروي بالاضافة تلاهي فاربت لمزاحمة قوله زوج بنتا تبين مقتو
حتى رهم العبد ان تاد ما تنية وقيل تشرع في المشي وروي بكسر العين يؤدي تفعل
واصله فرتع ثم حذفت الياء تخفيفا وفي الحج فترتعت عنها مرتعت والاول اصوب ودخلت
عندك بدخلت بالبل حديث محمد ابن الربيع في الحجة في اسناده محمد بن يوسف وهو
البيكندي اذ الرواية للفيرابري عن مشهور وقد مرت روايته عن سفيان علقمة عن
او لهما ما لا ولا تمشي حفصة والثاني ارسال الله امر العم بنوة وانما فعل به ذلك
لبعثه او لغيره او لساهمه او لمجموعهما وانا ابن خمس سنين عبد الله وروى ابن اربع
ابن حجر ولم اقف على هذه الرواية بعد التتبع التام مرة لو زاد النسائي معلق والابن صبان
معلقة والداودي وبوت حديث التي رحل فيه جابر هو حديث يحيى بن الناس ابو عبد الله
من جبال ناصر لنا عن رجل فيه الرواية ذكره المصنف في الفضائل واخرجه في الادب المفرد

ورواه الحميدي غير أنه أحاديث مثل ما بعثني الله به لا أجد له إسناداً، بريد بضم الموحدة وفتح الراء
وبالذال فيه أبو علي بفتح المعجمة وكسر اللام الخفيفة ثم زاي وهي بقية بفتح الموحدة وكسر
الفاء وتشديد التحتية من النفاء وروي في غير الصحيح قطعة وقنية بفتح المثلثة وكسر
المعجمة وفتح الموحدة تخفيفاً مستنقع الماء في الجبل وفي مسلم طابعة طيبة والخلاء
بالفتح ومن يطلق على الرطب واليابس والحشب خاصة بالرطب أحاديث بهيم وذا المعلة
وموحدة جمع حرب بفتح الحاء والراء الأرض الصلبة التي لا تنبت عليها شيء وضبطه الما
زري بالدال المهملة وعلقه عياض وعند أحاديث بكسر الهمزة وفتح المعجمة بين العين
جمع أحادث وهي الأرض التي تشتبك الشجر وعند الأسماعيلي أحاديث بالحاء وراء
مهملتين وعاصمت وروي أجاد بالجيم والراء والدال المهملتين جمع جوار وهي الماريزة التي لا
تنبت فتح الثنيات أي بالأحاديث عقدهم به أي بالماء وزر عوا لمن أراد زرعه مسلم وزرعوا
قال النووي وهو صحيح وروي وعوا وهو تصحيف واضاف أي الماء وعندهم
وأن أحاديث الباقي كما بقية أي قطعة فنعاد بكسر الفاء جمع فاع الأرض المستوية الملس
الملساء التي لا ينبت فيها الفاء أي أفواههم ويفتحها أن يسبق غيره إلى الفيء وبضمها أن يحاز الفيء
له سبحه أبو داود وفي أبي داود وجد والتبدر أن أسامة كلبة بفتح التحتية
مشددة ومعناه تسرية والفيل الشرب في القليلة نصف النهار وقيل الزوال تقيل الماء وفي
المكان المنخفض اجتمع فيه وقيل روايته تصحيف والله أعلم تنبيه هذا السياق
إنه لم يذكر التسمية في قسمين إذ لم يذكر الأمر علم وعلم ومن لم يرفع بذلك رأسه والتخفيف
أو من علم فلم يعلم والثالث من لم يرفع بذلك رأساً أي لم يحصل من طلبه منه
لا لنفسه ولا لغيره وعالم غير عامل كالفيء والنقية والظلمات كالأجادع و
الله أعلم جابر القلوب أوعية والعلوم أقطار والعلم حرث وأنا جديات وتبلة جدوا لها
عتيدة بالنظر بإذا الحديث أرجو بلازم إلى أن الله حتى يسيغ أرغد بلفيفه البيد جوف
مرغبة المع به يجرد أرض القلب ما الخشية بإذا فرحت اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج
بهيج لا بد من تنقية الزرع من شوائب العيش وحذاك العمل صالح يدخل عنيه وللعمل
إشارة وبالله التوفيق قال أبو عبد الله فاء تعليل أحاد والعصف المسطور من الأرض
بعض النسخ والصحف وهو تصحيف وهلاك الزيادة عند لا عند غيره وقال ربيعة
أي ابن أبي عبد الرحمن لا ينبغي لأحد عند نفسه من الشيء يضيع نفسه أي بالهلاك وسهل قد
الصواب الأخذ عنه لأنه أمين الله على علمه وقد أمره أن يبينه ولا يكتمه الحسن لكل منه وجه و
للإمام حكاه فتحه لحديث أنا رأيت شخصاً مطاعاً وهواً متبعاً وعجاب كل ذي رأي برأيه
بعثيد خاصة بعضك حديث أن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت بفتح أوله
س

وبالعلم وبيث من البث وهو الإفاضة وروي وينبت بالنون من النبات العلم
بالعلم الحلم أي مجرد التقليد فإذا ذكر استنباط العلماء لم يقبلوا إذا قول الله والعزة أن
يسأل الله العافية تنبيه المتمرد بمعنى طاهر من غير نكير والأفقد
تغيبه وكذا ذلك وظهر في مسلم ويثبت الزنا حتى لا يستحيى به ولا يفقد على أن الله
تعور حديث النهر لأحد قبلي أحد بعدي من سمعه من رسول الله على الفيء
عليه يسلم لما أوضح بي في رواية أبي عوانة أنا قال ذلك لأنه آخر محاميات بالطرق
لسنة تفسير من الكبيرة هي مائة سنة وقيل سنة وقيل الأسنة وقيل الأسنة
أي بحيث يغلب النساء والأدة والأنات أو يجيء الوقت قبل الأدراك وبكر بن الأشعث
أنا الكثرة ما بولد لها ولثمرة موت الذكور حقيقة وذا الصغير حيث الفرع هالك بخمسين فما
وعليه تعلق رواية أربعين يعتق ربقة حقيقة وذا الصغير حيث الفرع هالك بخمسين فما
لا من حيث غيره والغنم العلام بالكسر رسم النبي الشرعية أنت مضيع لو لم تكن بالكم
لا أرى بالفتح من الرواية بالفتح الصدر لا رواية لابن عساكر مواطنها في العلم بالنهار
والرفع معلقاً الرواية في قوله العلم إشارة لأنه العلم بالله وبأحكامه لا لأنه الرواية
بعد أذا لم يرو أحد عن ربيع الذي روى عن أبي هريرة ولا شيء لا حرج ذلك هلك حديث الله المبلغ
أتعلم بكثرة الرواية لأنها العلم بنور يقذفه الله في القلب لو لم تشك من عبادة الشهر فقامه
في رواية أخرى بفتح الواو وكسر الشين جمع الوداء بفتح الواو وكسر الشين جمع بينهما على الله عليه وفي
قوس الرواة وسكون للأبياء والله أعلم وبختلف الأبيض جمع بينهما على الله عليه وسلم
على رواية الأصيلي والله أعلم حديث يقبض العلم ويلقى الهرج بفتح الهاء وسكون الراء
والجيم وفي كتاب الفتن أنه بالسلاح الجبابرة القتل حديث السماء هي بنت أبي بكر أخت
عائشة حديث هشام هو ابن عروة وفاطمة زوجته بنت عمه المنذر معلقاً
لكريمة خلافاً أي خلاف الفضي بفتح العين والمهملة وسكون الأخرى وتخفيف الياء وبكسر
الشين وتشديد الياء حرف من الأعلام أرتيه بضم الهمزة والمثناة والمثناة بالمرتين الثلاث
فيهما سل الأنثوين فيهما بإضافة الثاني الرقبة وإثباته في الثاني هو النخيل من
المرتاب الشاك للتردد الأمر جابر بالجيم بالصحيحة بضم الجيم وتشديد
مفتحة حديث وقد عبد الغيس فيه هكذا سرعة بضم السين وتقطعوا عند
الفراق الأمر وبعد تواصل حولي البحر وملء الأمهات مواطن العراق وتقطعوا عند
احمر ما تقطعوا والنفير بفتح النون وكسر الفاء وقد مر وكذا ما صفة وقد أخرجها الرحلة النوا
عند بلاد جابر بن الرحلة بكسر الراء الإبل وفتحها أيضاً الرحلة النوا
حرة

المكتبة المركزية

الواحدة وبالضم الجمة عمته ابن الحارث انه زوج ابنته لابي اهاب اسمها غنية
فكتمه لم يعلم ابوها صحابي لا يعرف اسمه بفتح المهملة وكسر الزاي بياء تحتية
الى زوجته عليه السلام بلف وقد قيل تحريفا لا اصلا ولا موجب
والى زوجته بعد بقال لها طريف بضم الجيم عزاء العرب غنية ثالثة فهو خبر
عمر في تساوي النزول اجره هو غسان بن ملك في ابي امية اي في ناحيتهم قد حلت
حقيقة عندك بالصفات العلماء والحديث مطوي الكلام فانه عند
المحل التشبيه لوضوحه مرادي مكانه يقول الله اكبر فضلا عما كنت اظنه مما نسب النقص
وضوع الاثبات في المنسوب فنا ما في الك حديث قال رجل اي حرمي اي كعب في قول الحكم
ادرك الصلاة اي منه اتى لانه خرج الصلاة ما يطول بقاؤه اي حتى لا ادرك الجماعة
لا تو يتحمل مرفطويله في الادراك يفوته او لا تو لتستقبله فلا يدخل معه اذا وفيل
على معنى انه لا يعلقها اذ ليس للمراد الصلاة الا ما عقل فيه بلا الى يعقلها كانه لم
يدركها عنه وذو الحاجة قال اعطها على على انهم ان قيل دخولها و
هو الاستثناء الفقطة الرجل الذي سلاله هو عجم والرملك اللقطة بضم
اللام وفتح القاف وبكسرها ايضا وقيل العلي الشيء الملتقط المهم لما التقطها
وكذا الضمير اوله ولذا عمامة وحذاؤها وسقاؤها والوكاء ما يشد به والعفاص
من الوعاء وقيل الكيس والصفاء القربة كنايتها عن البقر لانه تمسك فيها الايام و
الخذاء بالمعجمة والذال المعجمة النعل كنايتها عن عدم جعلها حديث سلوني
فقال رجل عن ابي هو عبد الله ابن حذيفة بفتح المهملة بعدها ذال معجمة ثم الفاء والاخر
بعد ابن سالم مولا شيبة ابن ربيعة باب اولية استعمل اللام في جاز اذ هو
ادهو لاستناخة البعير بفتح الهاء وفي رواية تكسرها وا
سقاؤها عنه وانما كانت الثلاث مبهمة لان الاول ابقاؤها والثانية الجاء والثالثة
تثبيت في الدعاء والاول للتاثير في التسليم والاستبعاد ان تثبيت وفي التعليم تعجيل
والدور الى الاخفاء له وسيأتي ان شاء الله حديث كان اذا سلم سلم ثلاثا استدل
هو ابن عبد الله الصحابي وعبد الصمد ابن عبد الوارث وثمامة بضم المثلثة وقال الامام
على يشبه ان يكون الك اذا سلم الامتثال بما سلام المردود بالمعروف فيه عدم
التكرار حديث ثلاثة لهم اجران في اسناده فهم المحاربي بضم الميم والمهملة والراء المعجمة
زاد ابن نبيل بن جبل بالمثلثة ويقال له ايضا ابن جبل في لفظ ويوتون الاجر مرتين قوله
من اهل الكتاب يشمل اليهود والنصارى خلافا لمن قال انه خاص بالنصارى لانهم هم وارد
بعضهم بالايمان اليهم لموسى لان الاية نزلت في ابن سلام وجماعة الفرطبي وطائفة

من

من اليهود والله اعلم وهل يتعدى لمن بعدهم ما له عليه السلام قال الكرماني ولا مرد ذلك للاجمال
والنسبة واحد العبد المملوك قال ابن عبد البر انه اجتمع عليه واجبان طاعة ربه وطاعة سيده
في الروم فقال لهم جميعا فكان له ضعفا اجر المطيع لطاعته لانه قد سلم في طاعة الله وجعل
عليه بطاعة من امر الله بطاعته انتهى فائدة ذكر في هذا الحديث يؤتون اجرهم مرتين
تبين زاد الطبراني عن ابي امامة ان واحد عليه السلام وتعوض القرآن لغيره خاصة التي يقرؤ القرآن
وهو عليه شاق وهو صعب ولا يرى حاجة سادسه وهو من توعا مرتين والسلام المجتهد اي الاطاعة
وهو في الصحيح والثاني من بعد وعلى قريبه وهو مثله والتاسع من عمر جانب المسجد الكبير لقد
اخرج حديثه الطبراني في الكبير وحده لابن ماجه عن ابن عمر ان مسجد المسجد تعطلت فقال
عليه السلام من عمر مسجد المسجد لله له فقال من اجر اتقاله في تفسير ابن كثير
الخفي الشاطر له اجران اجر عشر من صلاة التيمم في وحده الماء في مصنف ابن ابي شيبة
للجهاد اجر وهو من هيم الاسناد الثاني عشر من صلاة التيمم في وحده الماء فلا يعلم
الصلاة وحديثه عند الحكم اورده الثالث عشر من يعمر سنة هستنزا فهو له اجر تعاور
من عمل ابيه وقد نظمتها في ابيات نظامها الامل المنفوا منه الثلاث عشر في الشهرة بعلما
بالاجر بين الاخبار فقد جاء مطلقا فلا زواج خير المرسلين ومن من اهل الكتاب اليوم بل
لمحمد فله اجران ينبغي والبه دايلو بلغ من بلغ الله بالدين اتقاء ودوامة فلا
يعلم كان عبدا فعاد ربها رجلا وقد كان اعتقا فتعهدا في الجهاد مرابه ومرحاله
الزوال بالحجر ومن غسله تثبيت حال وضوء وعلم لبس الصفا مهمة تعرفه من
يشكر النعماء ارحام ذا الغنا ومن صحة ذا الارحام فيما تصدقه ومن سن خيرا والجهاد
رمي يتعسر على الكبار واقتحم الفاكهة الحديث بضم الفاء واسكان الكاف والمهملة الخلقة الزوجة
في شجرة الاذى وقد منشا حمامة من العلماء على منعها اجازها الامام احمد واقتحم
التاء بفتحها تنبيه استدل به الشيخ في رسالته العلمية على جواز الخروج الخادم
والمنتشر الفطر الجمع ما يحتاج جوى النبه اذا احدهما واحد ما اخر فانه وفي استدلال
ذلك نظر من وجود بطول ذكرها وقال السماعيل ابن علية حديث اشعر النائم
بالنعاجة قيل سقطت من رواية دوريه وهو الصواب لان ابا هريرة هو القائل قال رسول
الله من اشعر الناس لا من احقهم بشفاعتك الحاجة والابل العلامة لا يختص باحد الاثنين
يكون بالشهادة وان الشفاعة وتعظم بالدمعة لقوم ويتحقق الابعاد الاخرين يكون
اشوق الى عرف الك وهو بعيد فتامله اول الاربع صفة احد وبدل منه بالنصب مفعول

ثان

الواحدة وبالضم الجمة عمته ابن الحارث انه زوج ابنته لابي اهاب اسمها غنية
فكتمه لم يعلم ابوها صحابي لا يعرف اسمه بفتح المهملة وكسر الزاي بياء تحتية
الى زوجته عليه السلام بلف وقد قيل تحريفا لا اصلا ولا موجب
والى زوجته بعد بقال لها طريف بضم الجيم عزاء العرب غنية ثالثة فهو خبر
عمر في تساوي النزول اجره هو غسان بن ملك في ابي امية اي في ناحيتهم قد حلت
حقيقة عندك بالصفات العلماء والحديث مطوي الكلام فانه عند
المحل التشبيه لوضوحه مرادي مكانه يقول الله اكبر فضلا عما كنت اظنه مما نسب النقص
وضوع الاثبات في المنسوب فنا ما في الك حديث قال رجل اي حرمي اي كعب في قول الحكم
ادرك الصلاة اي منه اتى لانه خرج الصلاة ما يطول بقاؤه اي حتى لا ادرك الجماعة
لا تو يتحمل مرفطويله في الادراك يفوته او لا تو لتستقبله فلا يدخل معه اذا وفيل
على معنى انه لا يعلقها اذ ليس للمراد الصلاة الا ما عقل فيه بلا الى يعقلها كانه لم
يدركها عنه وذو الحاجة قال اعطها على على انهم ان قيل دخولها و
هو الاستثناء الفقطة الرجل الذي سلاله هو عجم والرملك اللقطة بضم
اللام وفتح القاف وبكسرها ايضا وقيل العلي الشيء الملتقط المهم لما التقطها
وكذا الضمير اوله ولذا عمامة وحذاؤها وسقاؤها والوكاء ما يشد به والعفاص
من الوعاء وقيل الكيس والصفاء القربة كنايتها عن البقر لانه تمسك فيها الايام و
الخذاء بالمعجمة والذال المعجمة النعل كنايتها عن عدم جعلها حديث سلوني
فقال رجل عن ابي هو عبد الله ابن حذيفة بفتح المهملة بعدها ذال معجمة ثم الفاء والاخر
بعد ابن سالم مولا شيبة ابن ربيعة باب اولية استعمل اللام في جاز اذ هو
ادهو لاستناخة البعير بفتح الهاء وفي رواية تكسرها وا
سقاؤها عنه وانما كانت الثلاث مبهمة لان الاول ابقاؤها والثانية الجاء والثالثة
تثبيت في الدعاء والاول للتاثير في التسليم والاستبعاد ان تثبيت وفي التعليم تعجيل
والدور الى الاخفاء له وسيأتي ان شاء الله حديث كان اذا سلم سلم ثلاثا استدل
هو ابن عبد الله الصحابي وعبد الصمد ابن عبد الوارث وثمامة بضم المثلثة وقال الامام
على يشبه ان يكون الك اذا سلم الامتثال بما سلام المردود بالمعروف فيه عدم
التكرار حديث ثلاثة لهم اجران في اسناده فهم المحاربي بضم الميم والمهملة والراء المعجمة
زاد ابن نبيل بن جبل بالمثلثة ويقال له ايضا ابن جبل في لفظ ويوتون الاجر مرتين قوله
من اهل الكتاب يشمل اليهود والنصارى خلافا لمن قال انه خاص بالنصارى لانهم هم وارد
بعضهم بالايمان اليهم لموسى لان الاية نزلت في ابن سلام وجماعة الفرطبي وطائفة

من

من اليهود والله اعلم وهل يتعدى لمن بعدهم ما له عليه السلام قال الكرماني ولا مرد ذلك للاجمال
والنسبة واحد العبد المملوك قال ابن عبد البر انه اجتمع عليه واجبان طاعة ربه وطاعة سيده
في الروم فقال لهم جميعا فكان له ضعفا اجر المطيع لطاعته لانه قد سلم في طاعة الله وجعل
عليه بطاعة من امر الله بطاعته انتهى فائدة ذكر في هذا الحديث يؤتون اجرهم مرتين
تبين زاد الطبراني عن ابي امامة ان واحد عليه السلام وتعوض القرآن لغيره خاصة التي يقرؤ القرآن
وهو عليه شاق وهو صعب ولا يرى حاجة سادسه وهو من توعا مرتين والسلام المجتهد اي الاطاعة
وهو في الصحيح والثاني من بعد وعلى قريبه وهو مثله والتاسع من عمر جانب المسجد الكبير لقد
اخرج حديثه الطبراني في الكبير وحده لابن ماجه عن ابن عمر ان مسجد المسجد تعطلت فقال
عليه السلام من عمر مسجد المسجد لله له فقال من اجر اتقاله في تفسير ابن كثير
الخفي الشاطر له اجران اجر عشر من صلاة التيمم في وحده الماء في مصنف ابن ابي شيبة
للجهاد اجر وهو من هيم الاسناد الثاني عشر من صلاة التيمم في وحده الماء فلا يعلم
الصلاة وحديثه عند الحكم اورده الثالث عشر من يعمر سنة هستنزا فهو له اجر تعاور
من عمل ابيه وقد نظمتها في ابيات نظامها الامل المنفوا منه الثلاث عشر في الشهرة بعلما
بالاجر بين الاخبار فقد جاء مطلقا فلا زواج خير المرسلين ومن من اهل الكتاب اليوم بل
لمحمد فله اجران ينبغي والبه دايلو بلغ من بلغ الله بالدين اتقاء ودوامة فلا
يعلم كان عبدا فعاد ربها رجلا وقد كان اعتقا فتعهدا في الجهاد مرابه ومرحاله
الزوال بالحجر ومن غسله تثبيت حال وضوء وعلم لبس الصفا مهمة تعرفه من
يشكر النعماء ارحام ذا الغنا ومن صحة ذا الارحام فيما تصدقه ومن سن خيرا والجهاد
رمي يتعسر على الكبار واقتحم الفاكهة الحديث بضم الفاء واسكان الكاف والمهملة الخلقة الزوجة
في شجرة الاذى وقد منشا حمامة من العلماء على منعها اجازها الامام احمد واقتحم
التاء بفتحها تنبيه استدل به الشيخ في رسالته العلمية على جواز الخروج الخادم
والمنتشر الفطر الجمع ما يحتاج جوى النبه اذا احدهما واحد ما اخر فانه وفي استدلال
ذلك نظر من وجود بطول ذكرها وقال السماعيل ابن علية حديث اشعر النائم
بالنعاجة قيل سقطت من رواية دوريه وهو الصواب لان ابا هريرة هو القائل قال رسول
الله من اشعر الناس لا من احقهم بشفاعتك الحاجة والابل العلامة لا يختص باحد الاثنين
يكون بالشهادة وان الشفاعة وتعظم بالدمعة لقوم ويتحقق الابعاد الاخرين يكون
اشوق الى عرف الك وهو بعيد فتامله اول الاربع صفة احد وبدل منه بالنصب مفعول

ثان

فان لطنت او غرا او حال في بعض النسخ او الاس الاولية والله اعلم **خالصا** من غيره ونفيسه فشد من الرواية
اسما فقال وهما منزلة وعاد في المقصد والخالص الذي لا شوب به من بعد ولا غير **فقيه** هل الراد الفهلية
التي خالفها الاسلام او ما بعدها وهو الظاهر احتمالان وانما استظهر الثاني لاختصاص الفقه وعموم
الجهل واستعمال الك **وكتب** عمر بن عبد العزيز الراجي بكر بن عمرو بن حزم ما كان زاد عنده ابي في بلاد
ك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه **فاني خفت** بالمثلثة الوقفية على انه من كلام
عمر بالتحتية على انه من كلام ابن شهاب او من كلام البخاري او منتهى ما ذكر في الاسناد بعد ذهاب العلماء
حتى يعلم بضم اوله وتشديد اللام وعند بالفتح والتخفيف او بضم اوله **ما بقي** ام عمر صدا
هو ابعد الاندرس الحديث انسوه كانوا قبل ذلك يتعهدون الحفظ فلما خاف عمر ذهاب
العلم بموت العلماء رأى الرجوع تدوينه ابقاء له وضبطا لما فعله ابو بكر في جمع القرآن الجامع
في اسنة الحال الضعف والانقطاع وكان ذلك على رأس مائة الاولى من مرجلة الوجوه التي جدد
الدين وكذلك الشافعي في رأس مائة الثانية وابن سريج على رأس المائة الثالثة لانهم جمعوا العلم
حفظا وتحصيلا وصنفوا ما بقي بعدهم تقاربا الدهر من لحفظه اما غيرهم من علماء عصرهم
والله اعلم **حوشب** العلاء راويه وهل ما تلقه من خلل وعمرو ليس عند ذلك الا رواية ولا
عليه **حوشب** رفع الحاء فلان الدار قطني لم يروه في الموطأ الا سعد ابن عيسى زاد ابن عبد البر
وسليمان بن داود وعبد الله ابن عمرو بن بندر وليس ابنه في السنة اثنا عشر سنة **وقوله**
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زاد احمد والطبراني في حجة الوداع الترابط
اي عمر الصغير **لا يقبض** بضم الياء العلم بقبض العلماء في رواية عنه كذا ذهب علم ذهب
معه **ولا يبوحا** الماضي اوله والنصب كذا لم يروعا لم بالفتح والرفع وفي مسلم لم يبق
ك عالما بالضم الهمزة والتنوين جمع راس وعند ذا بفتحها وبالهمزة الهمزة نعوت مكثر
جمة جمع جم وبيسر بكسر ميم الاستظهار بالهم **ولا** لا يقبض العلم بالنزاع لانه ميراث والا
الميراث للانتزع من ملكه ولانه موهبة والكرامة والعطية لا يسترد ثم ان هذا الحديث كالموضوع
له بوجه صحيح بذلك الا ان الامر مطالب موجبة اخرى قال ابن المنير يجوز في القدرة انتزاع
العلم الكلي لم يقع لدلالة هذا الحديث عليه انتهى

باب هل يعمل

بفتح اوله بالبناء للفاعل وبضمه للبناء للمفعول وجهان **حرثيت** قال النسائي عند
دفعل التسليم وهما يزاد عليه بفتح كاج وبه ما فرحن امرأة عنه **ما** ما مراد الله **قوله**
قوله الا ان حجابا بالنصب وعند **ما** بالفتح بحار تامة والجناد كن صادقين في الاحتمال
كانوا اي الاولاد فقالت امرأة هي ام سليم والدة انس احتسبوا كم الصواب ام هاتي اوكما

انتهى

اي عائشة كمن جال عن ملك جاء ورد والله اعلم واشبه الحديث واشتبه بزيادة فوقية بعد النون **ما يرى**
قال ابن قيم الجوزية يكون جابا له ما لم يخرجه بارتكاب كبيرة كذا ذهب من شيخنا العصري رحمه
الله **والحديث** الذي رواه ابن الاثير في عن ابي هريرة عن ابي سعيد وقال ثلاثة معطوف على مقدر
تقديره مثله الحنث بكسر المهملة والنون والمثلثة اي المخاطبة بالعبادة بالاثم وحنث من
صيغة نعمة مفتوحة وموحدة وانما قال هذا لعمر لم يبلغ الحنث لان معارفه ملتبسة بالبوادي
حرية للاكتساب اذا لا من به اعلم **باب من سمع شيئا** زاد مسلم يعمه مراجع
فزاد فيه **حديث** عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه من نوع فتنتبه المصاب بالظاء والمعجمة من
المناقشة وهي المبالغة في الاستقصاء **ما يرى** قال ابن العربي كذا مفتاح السعادة له الطالب
يسأل ليعلم فحكمه ان يسأل عن مسألة بمسألة اخرى في العلم ليسأل ليعلم فحكمه ان يذكر الذاكرة
وعلى العالم ان يبين بما لا يفتح الشك بل من التأويل **فلت** بالسؤال عن مسألة باخرى اصله ما وقع
لعائشة في هذا الحديث اذ طلبت الغار وبذكر الجامع والله اعلم **جاف** بالتشويل **عمرو بن**
سعيد هو ابن العاص ابن ابي امية ليعبر محاربا ولا من الله بعبر يا حسان يبعث البعوث يرسل
السرايا قال عبد الله ابن الزبير اذا بايع يزيد ابن معاوية واعتصم بالحرم وقال عمرو الى زيد
بالمدينة اينزل تكلمه الا تكلم على ولي العهد ليكون ادعى بعضهم لهم **حدثت** بضم جولة الا
اللام والف منصوب والناس مرفوع بها عند مرفوع بعقد بكسر الضاد المعجمة اي النصب اي
يقطع بالعقد وهو الذي الكاس **ذو لم** بالفتح وبرين بالضم سلامة في مستند الحرداني
من ملوم التشميت اي العطس بالشامة تجوز **لا يعبر** بضم اوله اخره معجما لا يجيء خريه بفتح المعجمة
وسكون الراء موحدة بالله لا يفتح المعجمة وسكون الراء الخير السرقة وقال ابن بطال هي بالفتح السرقة
وبالضم العبيد وعلى الفتح روي بكسر وسكون الراء من الخرى **عليه** لما كان فتنة عليه مثلا
لا تامة حرمتها جرد لعرض الاعراض ابيض له بقدر ما تقول به الزنا الك ولما كان الغالب معاصي العمل
في اقامة منصب نفسه لم تتم له وعمر الحج عن ابيض لاحد فيه مدخل فقلت ان الاهل كلفت
زاد احمد قال ابو الدرداء فقلت لعمر قد كنت شاهدا وكنت غائبا وقد امرنا ان يبلغ شاهدنا غائبنا وقد
بلغنا عن عمر هو ابن سيرين لم يسمع من ابي بكر كذا عند **ولغيره** عن عمر ابن ابي بكر عن ابيه وهو الصواب
لان ابن سيرين لم يسمع من ابي بكر **حدثت** سرك على العمل ربعي بكسر اوله والموحدة ابن
حراش بالمهملة المكسورة اوله والمعجمة اخره **بلغهم** بعض الصحابة عليه من رحمن مدا
المسلم فيلم ولا يرد ما جاء بان الكذب على يوم النهار **تنتهي** فلان في الترغيب والترهيب للحروي هنا
من الاحاديث المتواترة او قال هذا الحديث منسوخ والله اعلم بالان وقيل يسمى معنى بروية
ابن مسعود اما بالفتح والتخفيف ان يكسر اوله اقاربه زاد الدارمي عنهم منذ اسلمت
بايتوا ان يكتبوا لنفسه منزلا فيبلغ موتهم يسو والخاتمة لان المنزل انما تقول للسلك وهو

اشتاد

وهي الارشاد فوق تكبيره ولا حجر بينهما لم يبت في النار حديث سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
على الغيظ الا يمثل صورتي في رواية بتشبيه في زاد النبي من حديثه ولا بالكعبة مالك قال علماؤنا
رؤية فيه النبي صلى الله عليه وسلم مبني على الدخل للشيخ فيه لا الذي يا الى هريرة العروة
هو هو وارد الاعلى رواية اذ غير هذا فراجعه لحال الراوي واختلفوا اتاري الى هريرة فقال رحمه الله
هالوا ولا علم له بحسب ذلك من البغضة هل يكون من نصحه الرياء او لا لعدم الضبط الراوي ما يلقى
اليه وهو الحول مولاه في ترجمة الفرائض اخر قواعده حديث ابي جحيفة قلت لعلي هل عندكم
كتب في الجهاد هل عندكم شيء في الوحي الا ما في الكتاب وفي الديات هل عندكم شيء مما في الغزو
في مسند الشيخ هل علمت شيء من الوحي وفي مسند النسائي سألته عن ذلك فقال ابن عبد والشيخ
الجمع وانما سألوا عن ذلك لان الشيعة كانوا يدعون ان عند اهل البيت لا سيما لعلي شيئا من
الوحي خصهم النبي صلى الله عليه وسلم به لم يطلع عليها غيرهم قال لا والذي فلق الحبة
والنسمة احفظ بات الافهم والجراح المهر ذلك لانه يحفظ صاحبه فما بعده ويعقل الاخرس
طلب القصاص ولا يدع حاجة الكبار نحو النساء ان تخرج كتابا من فداء سبيله هو
الصحيفة المدينة حرام الى اخره ومن حدث فيها لعن الله من ذبح لغير الله الحديث والنساء
الموضع يتعلق فيه ما في النبي ويسعى به متكلم اذ نادى الحديث ولا حدث مراتب الصدقة والجمع
ان الصحيفة واحدة والكل كتبا وكل نقل ما حفظ والله اعلم حديث ابراهيم سعد مكة
القبيل ابن ابيه مع كونهم كبار ضعيف من منتهى مع الابيار وسعد العقيق ابن حبيب
الدال المهملة والقيم وعمرة معمر رواه عن سعيد بن عبد الله بن موسى وعن يحيى بن يزيد
وسلف في الهمة وبين رسوله والموضوع ولا تخل في بعض ولا تخل واعندك واخل
خلافا لمالك العجمة لا يحصر حشيشها وذكر الشوك لدلالة عاجزة بل
يعني الادبيات له قيل يعقل بضم اولي وقيم ثالثه بني مطلع بالفاء والى يكتم
ولكن سلم اما ان يعقل وامال بعادي مطلع رجل هو ابو الشاه بها منوة قلت سألت شيخنا
ابن مرزوق خلق الله لا عن ابي هريرة ما الذي يترجح عنده فيه هل الصرفا او غيره فقال الشيخ
يعني والذي يشرح البخاري فيه وجميع ما منها من ذكر هذه في ثلاثة حرف الفاء عليه والذي
لغيره الرجل من وكيعة هو العباس بن عبد المطلب وقوله الا الاذخر بالنصب ويجوز
فيه لا اوذاله معجمة فيه نصيبه الرجل اهل مكة ونصيبا فلا ويثبت في الشهل
والحرم واهل مكة يسقفون البيوت بين الخشب ويسدون الخلل بين البنات والعنوة
ويستعملونه بدلا من الحطب في الوقود مطلب فتح مكة عاصية من الله اكبر رسول الهمة
صلى الله عليه وسلم لكن بلد وقال في استثناء ما اراد بلد الك فتح مكة الصلاة عاجزين
لذلك منه بلد الك طلبه فتا ملك الك حديث الكتب لم تكتبوا لن تضلوا بعده احمران

المامور

المامور به على ان يكتب اي بلاد اي من الكتب وغيره والاحمر يطبعون هل المكتوب الاحكام
لم يقع الخلاف فيه او الدماء الخلفاء لما يقع الاختلاف وهو قول ابن عبد البر لقوله الوارث
كل الغريبة ما قال صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كتابه قلت تلاشى ذلك على
وقوع الاختلاف لانه لو كتب عليه السلام لا يقع فيه بين للفتنة الواقعة بين الخلفاء
المتاخرين وجه اذا كان كل منهم على اجتهاده والذي اعلى في مسلم انه عليه السلام قال لي اول
مرضه هلم اشهد ادعى لك ابدا واحدا حتى الكتب كتابا انا خاف ان يتمنى متمن او يقول قائل وابا
بالله والمسلمون والمؤمنون الا ابا بكر يدفع قال ابن عيينة قال ابن حجر والاولاد في فعل عمر
حسبنا كتاب الله فلم يرد عليه السلام مالك في قول عمر هذا وجوها احدها انه فهم ان ذلك
على سبيل الارشاد لا على الوجوب وقد ترك ابن بكر عليه السلام مع ذلك فلم يجب عليه مع
مشاحة من قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء الثاني انه عليه السلام قال ذلك
اختيارا لاصحابه موافقة عمر وخفي على ابن عباس اذ قد علم عليه السلام بعد
ذلك اياما ولم يعاود امرهم بذلك ولو كان واجبا لم يغيرهم لاختلافهم وقد عدت هذه
موافقات عمر الثالث ان عمر خاف ان يكون ما يكتبه مرغبة المرض دريعة لتعرض
المنافقين في ذلك والله اعلم وقوله عليه الوجع في شرح عليه ملاء الكتب
والدرية بضم الراء وكسر الزاي في الباء بعد ها همزة قد تسهل الخصية وقوله ماذا
اثر اللبنة من الكوح الى علم السلالة الجبر جمع جبر وهو الثبت والمراد نقل
ازواجه عليه السلام مالك المبتدعة الهمز بضم المهملة والميم
الحديث ما قيل وقوله في اخر حلاله جار فيل موقف لشهر وقوله تام الخلق روى الخلق
الخلق قال ابن حجر وهو تصحيف لم تثبت في رواية القطيف والخطيف بعين وحد و
هو النخل عند الهضبة ووجه الترجمة ان في بعض طرقه في التعبير فتحدث رسول
الله عليه وسلم مع اهله مباحة في رفد والصعد بالسكان الهاء به اليد حل اليد
جرت به غدا نهى عن البيع وقوله اهمل على الله لم يسد على ارجهم ولابن سعد
القبلة على سعد فهم ولا على يشبع بطنه لم يمنعه عليه الفتاح نواصف الرجال
نعلم الشيخ طلب العلم والظاهر ان شعراء المنافقين اشارة لم يسافر قليل والله طلبه
في نسخة الحديث وجواد الافلاذ بوجود الاشارة نعم الذي اية معجزة ولا
ولياء كرامة ومعونة مالك في الاحاديث التي بينها ابو هريرة فقيل حديث
الحق ثان وكراء الجوار اموالهم ونسلهم ودمهم وقيل غير هذا والاول الراجح اداء الامانة
ابو هريرة يعرض له ولا يرجحه قوله اعوذ بك اسعد امراء الشيخين واملاء الكهلان
يشير الى خلافة يزيد فانه كان سنة تستبيح واستحباب الله دعاء فيتوفى فيه
بعلم

بجام والبلعوم بضم الموحدة مجرى الطعام والمستحلي لفظهم هذا يحرسه وقوله قال
ملة في حجة الوداع او عام بعضهم زيادة لفظ له لان جرير اسلم بعد حجة الوداع بنحو شهر
بين كما جزم ابن عبد البر وديار البعض الرجل فلا انه اسلم فلان في رمضان والقصة تدل
بينة في الامهات القديمة فتدبره وقوله يضرب بعضكم رقاب بعض قال عياض مجزم احوال
المعنى وموضع الباء اذا دار بعضهم بعضا شبيهة بفعل الضاربة وحرف بالتنوين الحاء بكسر
الباء وفتحها وتخفيف الكاف ومرتد بعدوهم وهي نسبة الى مجاز نطق موجبي
وقوله موسى اخرجه موسى ابن منتشر ابراهيم ابن يوسف عليه السلام وقوله كذب
عدو الله قال ابن التين لم يرد ابن عباس اخراج نوع من ايات الله ولكن قلوب العلماء تنفر اذا
سمعت غير الحق فيقولون له مثل هذا الكلام لقصد الزجر والتحذير منه وضعفه نفي
مراده قلت والاول قول بعضهم انه قصد التشفي الى الفتى اليه ذلك حتى طلبه زعمه
وان الكذب يعني عدم المعادية لاله ابراهيم انزاه والله اعلم وقوله وعنه الله عليه اي لم
يرد له تلك المقالة لرجحت اعتماده عن حقيقة ما عنده من التحقيق اي لم يحل الامر على
ما شاء له الاستماع فوعلم الواسع العلم قلت وهذا مناقشة على نقل هلا
لام ليحل بعين الكرامة بوجه من الاقتدار والكشف النفع المعلم المعطي بدون العمه ور
جليه وزاد مسلم بعد يسلم موسى يكشف الثوب عن وجهه وقال يخبره السلام
وقوله ما تطلق يشبه لي نه يرتفع لانه تح وذكره في قوله بجمع دون لان فعله منهم
في الطلب ثم قال لهم لو هما فلم يتكرر انه يكرر مثل اولانه في حكم اتبع ابتداء وخبر هما ولا بدانه
لم يقع له ذكر فيما بعد فلعله قد يكون عدم ذكرها بعد لان الاتحاد لا يتم مع وجود موسى
والاقتصار لا يتم منه مع ذلك ومريد المريد لا تلتفت لشيخ تشيخ ليلتزم في الاول
في والتاء على والقول بضم النون وسكون الاجر والعصفور الحق وقع على حرف السعيد
قيل هو الخروج من جلده الخطيب لهو الهلاك وقوله ما نقص عنه وعلى فيل معناه
ما اخذ بالتشبيه وارفع على الاخذ وقيل الرد بالعلم المعلوم بدليل دخول حرف التبعيض
وانما الذي ينقص المعلوم وقيل المعنى ولكن نقص العصفور وقيل الاستثناء بحال
على حرف قوله الا كما ينقص منه ان يسلم يعني يقص بدول مراد الكتاب لانه لا ذلك ليس
بعيب وكذلك نقص العصفور لا ينقص البحر اذ ليس له قابلية بحر موسى وعنوا النساء ان الخضر
قال لموسى عليهما السلام انذر ما يقول هذا الطائر فقال الافلان يقول ما علمك الذي لعلمك
على الله الا مثل ما نقص نقطة من مرجع هذا البحر جانب من سلاره هو قال على الله
ما اسلم قال ابن المنير من الحكمة ان ذلك ليس مريا من صحب ان يتمثل له الناس فيما كان هو
جاريا بشرط الامر الاجتناب قلت الظاهر انه اراد ليس من اداب السوال الجلوس كذا وان

جمع

لعله جريد

فيلزم السائل ليس بالسلب ادب وان كان كذلك بالعالم يحتمله ولا ينكر والحسيب
مهملتين اخره موحدة بوزن عظيم عظام جدية النخل الاخرى فيه تنبيه في الترمذي عن
ابن عباس قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسئل عنه هذا الرجل فقالوا سالوه عن
الروح فسالوه فنزلت الاية وهو صحيح قال ابن حجر من المحتمل لتعدد الواقعة ويحتمل ان يكون
في الثانية على توضيح مزيد البيان قلت ومع اخذه فيكون السؤال الحيف الى اليهود باعتبار
اهله والجواب لهم لكونه صدر منهم والله اعلم معوف زادت كريمة ابن عبد الله
بضم اوله واخره والراء المشددة والموحدة وسقط صدر الاثر لغيرها فرجع الكلمة
وقال علي ذكر معلقا ثم وصله بالاسناد وقوله حدثنا الليث بن سعد يعني قوله زاد ابو نعيم في المستخرج
هم ودعوا ما تكرهون والرجل حديث ارداف معاذ حمار لانه انما يستعمل في الحمار وانما ردفه على
على حمار والله اعلم وقوله لبيك وسعديك اللب بضم اللام الاجابة والسعد المساعدة
وتثنيتها للتكثير اي اجابة بعد اجابة واستعداد بعد استعداد وقوله حرمه الله على
النار قيل يعني عن المخلود لكن قيدت مرارا طائفة من الموحدين ثم في العلم وقوله فيستبشروا
في مسند البزار بسند حسن من حديث ابي هريرة في قصة الصحيحة انه عليه الصلاة اذن له
التبشير اولا بالقيه عمر فقال لا تفعل ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انك ابعث
رايك الناس اذا سمعوا فقال لا تفعلوا فلعله اعلمه بعد ذلك اعلمه بعد موافقات عمر واخبره به
بعد موته بدل على ان النهي كان على التنزيه لا على التحريم والا فلا يصح لو ذكره اصلا وانما قال
في الترمذي مبينا لما لم يعمه وكذا الحديث ويمكن ان الامر كان مطلقا ثم بالتقييد وهذا بالمدينة وقد
يبعد منه عبد الرحمن بن سمرة الصحابي حمار واه كما رواه النسائي وعمرو ابن ميمون
يحتمل ان يكونا اخبرا بالقصتين وجاز ان احدهما او الاحد هما او كلاهما لوحده وواحد للاخرى
مسند الحسن بن سفيان دعهم يلتبسوا في الاعمال فاني اخاف ان يتكلوا وقوله وقالت
عائشة وعلى مسلم وله في اختلاع المراة ان الربيع غطت وجهها عائشة ما احمل ان
تكون حاضرة مع ام سلمة اذ ذاك وعنت معا وترب يداك لصقت بالتراب من العفر
وهي من الدعية التي لا تقصد وفي النسائي من سؤال المعلى عن الحدود كلها وعلى حاضر
وفرز بسكون الراء وعلى من فتحها كتاب الوضوء السعلك من رواية
الاصيلي هو بيت لا تقبل صلاة بغير طهور اخرجه مسلم والغرة بضم المعجمة وتشديد
بدار الى العضد البيضاء وجه الفرس ثم استعمل في الجلد والشهرة والمراد بها هنا النور الذي
يبدو من وجوههم والتحجيل مثله في ثلاث قوائم من الفرس وهو ايضا عبارة عن التنوين قلت
استدل الحليمي بهذا الحديث على اختصاص الوضوء بهذه الامة قال ولعل حديث هذا
وضوء الانبياء قبله ضعيف ولا حجة له وعلى تقدير صحته يحتمل ان يكون من

خصائصهم

مرخصا لهم الانبياء دون امهم الاماء الامة قال ابن حجر وفيه نظر لانه ثبت في الصحيح في قصة الجبلة
مع مارية انها ثامنت فتوهمات وفي قصة جريج الراهب انه تلم فتوهما بالظاهر ان الاختصاص
في هذه الامة هو العرية والتحليل للاهل الوضوء في صحيح مسلم فيما ليست لاحد غيرك
وقوله من اثار الوضوء بضم الواو وقال ابن دقيق العيد يجوز فتحها على ارادة الماء وقال
تعيي لا ادري قوله من استطاع الخ اخره من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن قول ابي
هريرة رواه احمد والمسلم وتحميله وعم عبادا ابن تميم هو عبد الله ابن زيد بن عاصم المازني
وسعيد الرواية لعمر من عباد ويحتمل ان يكون رواه عمر ورواه معمر عن ابن المسيب
عن ابي سعيد الخدري اخرجه ابن ماجه وقوله لا ينقض الوضوء الا ينقض ثبت من نقض
البخاري الرفع من الرواة عن سفيان ورووه بلفظ لا ينقض بالاشك وقال الخطابي اخذ
منع قبله النوم كبعض الوحي الذي يأتيه في منامه ويروى الانبياء وحي مرواه مسلم وقوله
ثم مسح بوالسه الاخذ اوضاه ثم قمر قبضة من الماء في تفسير يده ثم مسح من الله وزاد النسائي
وادنية مرة حكة مرة بعد اخرى ولا كلتهما بالسبابتين وهما هما بالهامة وزاد ابن خزيمة
ودخل الصعيد فيهما باثرة ما في حديث السمة عند الرافعي من قوله لا يضر التشبيك قال
عياض الاتفاق على عدم العمل على العموم فقيل لم يسلط عليه وقيل لم يضر في دينه وقيل لم
يفتنه في دينه الى الكفر وقيل يضره لمستلزمه ابيه في جميع امه حديث التسمية عند
الخلاء رواه الخمسة من حديث التصحيح يلفظ اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث
والخبائث جزاء بصيغة الامر وزاد التسمية عبيد الله ابن ابي يزيد لا مستند عن ابن زيد
هو عليه وقوله والبول ظاهره ان لا يجعله مقابل ظهره وللمسلم ولا يستدبرها ولا
ديول وغايته بول على عدم تخصيصه والتعبير من البول ان يعم الموحدة الغائط ان اوسع
كنى عن الغائط وبالكسر جمع الغائط وقوله على لبنتين بفتح اللام وكسر الموحدة
وبفتح النون تثنية لبنة والابن خزيمة واشتهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خلافه
رواية ابن ابي شيبة فيقضي حاجته محمولا عليه ولحكيم الترمذي من حديث ابن ابي شيبة كيف
قال العلماء لم يقصد ابن عمر الاشتراك عن النبي صلى الله عليه في تلك الحالة بل معه الصلح
لضرورة له في الرواية جاءت منه التعاقب كما في رواية البيهقي في الموجمة طهرا
غير محفوظ والمناصح بفتح الميم والنون جمع منصح وهي ما ضح مرفوعة من ناحية
البيت والافضي خلاء مفضية المتمم قال ابن حجر الظاهر ان هذا التفسير من قول علي
بن عمر وقوله الحمد لله الذي اجاب اي اجاب دعوتي حين دعاه الخ بعد كلامه في محمد وجوهم
موافقة في الاول الفاء ان ولم يوافق في الثاني للضرورة قال ابن حجر قلت يعلم هذا قوله في الحديث
فجعل ثلث ما رايت الحميات وهم من الرواة لانها انما تاتي في الام لتمتد الوسواس ولها قصة اخرى

بالزيات

في الحميم وهو قول عمر رضي الله عنه يا رسول الله انه نساءك يدخل عليهن البر والفاجر
بلغ عن ابن عمر قال ولا يصلح الجمع بالتعدد لان الحجاب بين مختلفين ولا تنزل اية الحجاب
في منعهن من الخروج وبوجه الحديث الذي هو افراد الخروج حاصل لاجل ابن تميم
خروج النساء الى البراز لم يستمر بل احدث بعد ذلك الدخلية بالحيوت فامتنعن عن الخروج
اصلا الا لضرورة وهذا الصحيح بالاوقفة عمر في هذا الحجاب وبه يلاء والقلة عبادة
عنه مراد عليه عليه السلام خير رؤيته اشخاص ازواجه ولو بعد الكبار تكريما له ولاحترام
يكرهه على اهانة المومنين الا بحار يقول لبيا برى تنحيه الكبر حتى اخذت الفتنة على
التلبيت في رسالة عمره الادوات بكسر الهمزة انا صغير موجده وقوله يدخل الخلاء
هو من تغيير الرواية لقوله في غير هذه الطريق اذا خرج لحاجته والمراد خرجه للغائط بدليل
احمر الحشرة والمراد منه في البيت قائما متعلقة باهله تنبيه ذكر التفسير الاناء
مع البول الخارج هو عين الداخل فيحمل على ارادته وفي هو منشأ الذكر بالبيت
بالازمة من القدر حال البول لا يستنجي بالبيت لملاقاة قدرها عند الذكر فيتغير
حة وقوله حدثت منه الا سماعيل استنبط اسنبط والمسلم وقال المطرزي استنقاه
بالقاف والمعجمة الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء وتحمله مرواه بالقاف والمعجمة و
نقل التيمي فتنظر الرواة على يكون من الحيلة والحيلة لا يقال في هذا الحديث رواية حمار
وقوله وكسر بكسر الراء وتسكن الكاف قيل بمعنى جيد اه وكسر موحدة الظهاية الى النجاسة من الطهارة
ومعناه القذر وقيل بمعنى جيد اه وكسر موحدة الظهاية الى النجاسة من الطهارة
الى الروث وقوله الحدث به تفسير زاد الطبراني من حديث والحكيم الترمذي الاحدث لفسر
لنفسه من امور الدنيا قال النووي والمراد ما يستتر بمثل معه ويخرج لشيء فطحنه ما اصاب
بضرا من الحوادث الطارئة غير المستقرة بانه لا يمنع حصول هذه الفضيلة وعبد بن
اي تشبيه والعزل عنه لما تقدم من تنبيه وما تاخر فالواو هو مخصوص بالكفار
لا لانه في كتاب الله هذا مرواه انه بالنون المشددة والمد وقال جرة الثانية ان الدين كتبوا
في الموطا الاذية اي الصلاة كل في النار وقوله اولا المطهر بكسر الميم ما
المعد للتطهير وللمسجد اي لا شعر وفي منتشفة من النبت بالكسر الممكنة جلد
البقر الدبوغ بالقرظ وقيل جلد مدبوغ وتجعله لتسرح شعره وترد ارادة ودمعه
طهور وسوالة وتبع بضم الموحدة وكسر تسرحها وفتحها واوله مفتوح وقوله
متر توهما من عنده وفي هم قال الكرماني حتى المتدرج من البيطار نوعها الكناس عنه
اخرجه وقوله اذا شرب الكلب قال ابن عبد المنذر في مغلب بلفظ شرب وغيره
قال فغلب ولغ الكلب ادخل لسانه في الماء وغيره من المايع فيحرم كذا زاد ابن سنوبه فشربه

اولغ

او لم يشرب وقال مكي ارخاء عجيب مانع يقال لفعد قال المطرز بلا كان فارغا يقال المسه
قوله كلاب الكلاب تقبل ولابي داود والنسائي عليه وابي نعيم وغيرهم تقبله تقبل قال المدري
المراد انه كلاب تبول خارج المسجد في مواطنه ثم تقبل وتدبر في المسجد اذ لم تكن على
في ذلك الوقت وقيل هو منسوخ بالامر بتنزيه المسجد حديث جابر وله شاهد
في سننه واخرجه الدارقطني مرفوعا حديث ابي هريرة هذا الامر حيث وله اسماعيل القاضي
في الاحكام وانه حه ابو داود والترمذي واحمد مرفوعا حديث وذكر جابر واهله احمد وابو
داود وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم ولم يخرج بعد البخاري لكونه اختصر كذا
للقاضي في رواية ابن السكن واولكون قيل بدخول الواو به عن ابيه واو له عن صدقة بن يسار
والرجل الذي قد مسه هو عبد بن بشير وزيد الدم بمعنى امعة سبيلا له لغتان والتزيين بفتح
الموحدة وسكون المثلثة خراج صغير والمجوز اداء الاهيل ابن منصور زاد ابو داود بن حران بفتح
الموحدة والرجل هو نصار هو عتبان بن مالك رضي الله عنهم وقال ابن بطال اخذ الرجل
جامع ولم ينزل مسلة على من اخذ الناس اذا احتبس عنهم المضمضة بفتح الميم والراء
وسكون المعجمة وعرض الوسادة بفتح الواو وجوز بعضهم الضم والاول ارجح بدليل ذكر الطول
والغشي بفتح العين وسكون الشين المعجمتين مرتين عرض من مقدم الفيلم والمنقار بضم
الميم وسكون المثلثة وكسر القاف باب تعظيم الرأس اراد المستملي كله قوله
ان رجل هو جهل ابن ابي حسين به قوله حيل بحر وابن خزيمة بجوز لانه عمر ابه ومسلم في حديث عبد الله
ابن يزيد غسل يديه ثلاثا وهذا التثنية فيحمل على انه وضوء اخر تعدد المخرج والمور بفتح
المثلثات قدم وقال الدهر اناء يشرب منه وقيل هو الطست وقيل هو الاسيت والحمل
بهمزتين وبلا بعد الكاف الحال والفرع باب تثبت المستملي بالترجمة وسقف لغتان وبع
بكسر القاف والتنوين والمعتمهين بالضم والكسر بالجيم والتنوين والوقع وجمع القدم وروة
الجدة بضم المهملة والجيم قيل الطافر المعروف وزرها بكسر الزاي وشد الواو وبعضها وقيل المسمار
المسمى بالكلاب والنزر ما تشد به شبهة الاستدارة قوله من كوة في دارها
بطال لا يعرف في كلام العرب الحاق الثانية بالكاف والزاي هنا لغوية والشنو لها من كلام
العرب الكوة والجمع الكوى الماء الحار والحميم بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الحاء المعجمتين بعدها
موحدة اناء يغسل فيه الثياب عسى ان يقع كلو وقد يكون صغيرا عن ذلك ومعنى هو بالهاء ان يقول
هو بالهاء بدل من الهمزة قوله من سبع قرب اذا الطيب ابن مرابا رشة قال الخطابي خص السبع
تبركا بهذا العدد لان له دخولا في امور كثيرة من امور الشرعية واصول الخلقة قلت وجه ذلك
ختكلم بقدر ما هو اخص لما دل عليه الاستقراء عدم فتخصص مع ما وقع للطبراني وغيره
اذا الله عليه صلى الله عليه وسلم في ذلك والله اعلم والابرخية ان المخضب الذي جلس فيه كان من
نحاس

من نحاس ومعنى طفق شرع في الفعل واستمر فيه والمرجراج بمهملات اولى مفتوح قال الخطابي
وهو الواسع القصير وقيل متقطع الفم مطلقا وللابن خزيمة رجراج بضم الراء والجيمين وقيل انه تصحيف
وعبد الله ابن جبير مثبوت عنه من مغرم والسويق دقيق الشعير او السلت الفلق بالفاء المفعلة بفتح
المهملة والراء قوله مرادنى جنبه مدرج من كلام يحيى ابن سعيد وتقرى بضم المثلثة وكسر
الراء المشددة بلا جنى هاء كالشرى والخميصة بفتح المعجمة وسكون الياء وفتح الفاء اماله الاسر
بالنوم حديث ادنعس احدكم في الصلاة بكسر الدال الحديث بفتح العين ومرضم العين من تعظم
فقد عجب قوله فيسب نفسه للتعليل فيه عدا على نفسه ومحمد ابن نصر في كتاب اثبات السبب
هذا الحديث ما تقدم في باب احب الدباء الى رسول الله ادومه مرقعة الحواء بنت ثوب والحايض الدكان
الفرار عنه عليه السلام جزم في الادب المفرد انه كان بالمدينة وفي الاوراد للدارقطني من حديث
جابر الحايط كان لام مبشر الانصارية قوله وما تعدلون في تكبيره ثم قال الله صحة ليس بكبير
في صفة الاختيار وقد نه وهو كبير في انه لما تضمن مرزقة الرياء بل المعنى ليس بكبير في صفة
الاختيار وفيما عند الناس وهو كبير عند الله كقوله تعالى تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وقيل صغير وانه عاد الى التسمية وقيل الى العذاب لما في صحيح ابن حبان بعد ما يشدد الكتاب
هين قوله لا يستقر لابن قصد لكن بالموحدة بعد الفوقية والياء بعد الهاء المكسورة من الاستبراء
والمسلم بالنون قبل الحاء الهاء من التنزه والباء نعيم لا يتوقى هوامها ثلاثا وله الحكمة في عدم
الحوعيد عليها قيل لانه يستقبل فيكون الاذى والقراءة من الهوام العاقل العقرب وقال الخطابي لم يكن
اثره عليه السلام وقال الطيبي الحكمة في ذلك غير معقولة الثانية هل هذا الرجل حلال
او مسلم اختلف فيه وجزم ابو موسى المدني بجزمهما مستند لا بد فتحاوره عليه السلام
على التحقيق اذ فدا ذن له عليه السلام في الشفاعة فيه كما في حديث ابي طالب وغيره الثالثة
لم يجيء شيء تعيينها وما ذكره القرطبي في التذكرة من ان احدها بلال وسمى رجلا جليلا
وهو باطل لا يحل ذكره للاستبراء بطلانه قلت ما ذكر من كونها قد يهتدي فيه خصوصية
السبب لان الحاء معذب بكفره الا اذا قلنا بخطاب الفروع فيكون عذابه بها مضاعفا بالدوام
ارتدت اليه ادلة المسئلة وهو عليه السلام لم يذكر شيئا لسبب المذكور فيما نظر في
ذلك ونحمر بخاء المعجمة والزاي قال سعد الدين هل رشي تبت بسعد عجم اي عرسهم
كان عند راسه الظهر والاعرابي الذي بال في المسجد الترمذي هو الذي قام عند دخوله الشيخ ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا وعد الدارقطني هو الذي قال متى الساعة قال ما اعددت لها ذكره الطبراني
جبريل وهو الاقرع بن حابس ومثله والخويصرة وقيل غيرهما قوله يتناوله الناس يعني ماء السبيل
يستنبهم وفي الادب فتناولوا اليه وفي رواية فقاموا اليه وفي البيهقي فصاحوا الناس بي والشجل بفتح
المهملة وسكون الجيم قال ابو احاتم السجستاني قصوا الدلو ملاء ولا يقال للطرقة وقال ابن دريد الدلو

الذي بالي المسجد

او لم يشرب وقال مكي ارخاء عجيب مانع يقال لفعد قال المطرز بلا كان فارغا يقال المسه
قوله كلاب الكلاب تقبل ولابي داود والنسائي عليه وابي نعيم وغيرهم تقبله تقبل قال المدري
المراد انه كلاب تبول خارج المسجد في مواطنه ثم تقبل وتدبر في المسجد اذ لم تكن على
في ذلك الوقت وقيل هو منسوخ بالامر بتنزيه المسجد حديث جابر وله شاهد
في سننه واخرجه الدارقطني مرفوعا حديث ابي هريرة هذا الامر حيث وله اسماعيل القاضي
في الاحكام وانه حه ابو داود والترمذي واحمد مرفوعا حديث وذكر جابر واهله احمد وابو
داود وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم ولم يخرج بعد البخاري لكونه اختصر كذا
للقاضي في رواية ابن السكن واولكون قيل بدخول الواو به عن ابيه واو له عن صدقة بن يسار
والرجل الذي قد مسه هو عبد بن بشير وزيد الدم بمعنى امعة سبيلا له لغتان والتزيين بفتح
الموحدة وسكون المثلثة خراج صغير والمجوز اداء الاهيل ابن منصور زاد ابو داود بن حران بفتح
الموحدة والرجل هو نصار هو عتبان بن مالك رضي الله عنهم وقال ابن بطال اخذ الرجل
جامع ولم ينزل مسلة على من اخذ الناس اذا احتبس عنهم المضمضة بفتح الميم والراء
وسكون المعجمة وعرض الوسادة بفتح الواو وجوز بعضهم الضم والاول ارجح بدليل ذكر الطول
والغشي بفتح العين وسكون الشين المعجمتين مرتين عرض من مقدم الفيلم والمنقار بضم
الميم وسكون المثلثة وكسر القاف باب تعظيم الرأس اراد المستملي كله قوله
ان رجل هو جهل ابن ابي حسين به قوله حيل بحر وابن خزيمة بجوز لانه عمر ابه ومسلم في حديث عبد الله
ابن يزيد غسل يديه ثلاثا وهذا التثنية فيحمل على انه وضوء اخر تعدد المخرج والمور بفتح
المثلثات قدم وقال الدهر اناء يشرب منه وقيل هو الطست وقيل هو الاسيت والحمل
بهمزتين وبلا بعد الكاف الحال والفرع باب تثبت المستملي بالترجمة وسقف لغتان وبع
بكسر القاف والتنوين والمعتمهين بالضم والكسر بالجيم والتنوين والوقع وجمع القدم وروة
الجدة بضم المهملة والجيم قيل الطافر المعروف وزرها بكسر الزاي وشد الواو وبعضها وقيل المسمار
المسمى بالكلاب والنزر ما تشد به شبهة الاستدارة قوله من كوة في دارها
بطال لا يعرف في كلام العرب الحاق الثانية بالكاف والزاي هنا لغوية والشنو لها من كلام
العرب الكوة والجمع الكوى الماء الحار والحميم بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الحاء المعجمتين بعدها
موحدة اناء يغسل فيه الثياب عسى ان يقع كلو وقد يكون صغيرا عن ذلك ومعنى هو بالهاء ان يقول
هو بالهاء بدل من الهمزة قوله من سبع قرب اذا الطيب ابن مرابا رشة قال الخطابي خص السبع
تبركا بهذا العدد لان له دخولا في امور كثيرة من امور الشرعية واصول الخلقة قلت وجه ذلك
ختكلم بقدر ما هو اخص لما دل عليه الاستقراء عدم فتخصص مع ما وقع للطبراني وغيره
اذا الله عليه صلى الله عليه وسلم في ذلك والله اعلم والابرخية ان المخضب الذي جلس فيه كان من
نحاس

من نحاس ومعنى طفق شرع في الفعل واستمر فيه والمرجراج بمهملات اولى مفتوح قال الخطابي
وهو الواسع القصير وقيل متقطع الفم مطلقا وللابن خزيمة رجراج بضم الراء والجيمين وقيل انه تصحيف
وعبد الله ابن جبير مثبوت عنه من مغرم والسويق دقيق الشعير او السلت الفلق بالفاء المفعلة بفتح
المهملة والراء قوله مرادنى جنبه مدرج من كلام يحيى ابن سعيد وتقرى بضم المثلثة وكسر
الراء المشددة بلا جنى هاء كالشرى والخميصة بفتح المعجمة وسكون الياء وفتح الفاء اماله الاسر
بالنوم حديث ادنعس احدكم في الصلاة بكسر الدال الحديث بفتح العين ومرضم العين من تعظم
فقد عجب قوله فيسب نفسه للتعليل فيه عدا على نفسه ومحمد ابن نصر في كتاب اثبات السبب
هذا الحديث ما تقدم في باب احب الدباء الى رسول الله ادومه مرقعة الحواء بنت ثوب والحايض الدكان
الفرار عنه عليه السلام جزم في الادب المفرد انه كان بالمدينة وفي الاوراد للدارقطني من حديث
جابر الحايط كان لام مبشر الانصارية قوله وما تعدلون في تكبيره ثم قال الله صحة ليس بكبير
في صفة الاختيار وقد نه وهو كبير في انه لما تضمن مرزقة الرياء بل المعنى ليس بكبير في صفة
الاختيار وفيما عند الناس وهو كبير عند الله كقوله تعالى تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وقيل صغير وانه عاد الى التسمية وقيل الى العذاب لما في صحيح ابن حبان بعد ما يشدد الكتاب
هين قوله لا يستقر لابن قصد لكن بالموحدة بعد الفوقية والياء بعد الهاء المكسورة من الاستبراء
والمسلم بالنون قبل الحاء الهاء من التنزه والباء نعيم لا يتوقى هوامها ثلاثا وله الحكمة في عدم
الحوعيد عليها قيل لانه يستقبل فيكون الاذى والقراءة من الهوام العاقل العقرب وقال الخطابي لم يكن
اثره عليه السلام وقال الطيبي الحكمة في ذلك غير معقولة الثانية هل هذا الرجل حلال
او مسلم اختلف فيه وجزم ابو موسى المدني بجزمهما مستند لا بد فتحاوره عليه السلام
على التحقيق اذ فدا ذن له عليه السلام في الشفاعة فيه كما في حديث ابي طالب وغيره الثالثة
لم يجيء شيء تعيينها وما ذكره القرطبي في التذكرة من ان احدها بلال وسمى رجلا جليلا
وهو باطل لا يحل ذكره للاستبراء بطلانه قلت ما ذكر من كونها قد يهتدي فيه خصوصية
السبب لان الحاء معذب بكفره الا اذا قلنا بخطاب الفروع فيكون عذابه بها مضاعفا بالدوام
ارتدت اليه ادلة المسئلة وهو عليه السلام لم يذكر شيئا لسبب المذكور فيما نظر في
ذلك ونحمر بخاء المعجمة والزاي قال سعد الدين هل رشي تبت بسعد عجم اي عرسهم
كان عند راسه الظهر والاعرابي الذي بال في المسجد الترمذي هو الذي قام عند دخوله الشيخ ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا وعد الدارقطني هو الذي قال متى الساعة قال ما اعددت لها ذكره الطبراني
جبريل وهو الاقرع بن حابس ومثله والخويصرة وقيل غيرهما قوله يتناوله الناس يعني ماء السبيل
يستنبهم وفي الادب فتناولوا اليه وفي رواية فقاموا اليه وفي البيهقي فصاحوا الناس بي والشجل بفتح
المهملة وسكون الجيم قال ابو احاتم السجستاني قصوا الدلو ملاء ولا يقال للطرقة وقال ابن دريد الدلو

الذي بالي المسجد

الحلو الواسعة وفي الصحيح الحنة والدنوب قال الخليل الهرلو الملا ولا يقال للبلاغة والفتك مراسي
التروات وقوله بعثتم اضاف البعث اليهم مع انه هو المبعوث لانهم بمقام التبليغ عنه
فكانهم مبعوثون منه والداعلم وطايفة المسجد فاحبته وانهم يقولون بفتح الهاء وسكونها وابن
الفيس عمان اخت اخت حكاشة قيل انها جدامة فاعيم والجمعية وقيل الجعية وقيل الجعة
بفتح الجيمات وكسرها اولا وقال الاصيلي قوله ولم يغلسه ادراج من قول الزهري والبهائم
السلاطة بهم المهملة والموحدة المنزلة بعد العمار لمن يراعيها وفي بعض الروايات
عنه الحاكم قيل فما يامر وجع كان نعم بسكانة وموحدة ومعجمة يعرف بالطرالجية وهما
بقة حديث حذيفة لما قاله ابو موسى لابنه وبين الصفوف فرانه رجلا يصلون فاكملوا فعلوا وقيل
ابلا تبول قاعدا ثم ذكر قصة بني اسرائيل قوله توبي احدكم وكذا داود وحسد احدكم
مقبل من الارض الخ حلوة وقيل غير ذلك والمراة التي سالت عن الحيض حتى رواية الحديث المهملة
كشف عن نفسها وسرح به الشافعي في مسنده بسند صحيح وتوضيه بالصلاة والصلاة من
الفرض وروي بضم اوله وبفتح الفاء وتشديد الراء وبالصلاة ايضا والكل راجع لذلك باطراف
هايع والبا حبيشة بضم المهملة وفتح الموحدة والتحتية والمعجمة اسمه قيس بن المطلب بن
اسد وقيل غير ذلك فاطمة بنت قيس التي طلقت ثلاثا وقوله اتماذا ذكر عرق هذا العرق يسمى بالعاذر
لعاذر وهو الاسفل المخرج يخرج منه دم الحيض والجزر بفتح الجيم والزاي بعدها راء وهو
الكمة شبه الجوز بسكون الواو والنزل وهو غلظه والمنقد بكسر الميم وسكون النون
وفتح القاف والدال ومصران بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء والنون وبرانها
جمع مربض بكسر اوله وفتح الموحدة بعدها معجمة مواضع الغنم كالمعاطن بل هو دار
القرية موضع بالطوية كانت الرسل تنزل فيه اذا حضرت من المقام للامراء فلا المطر
من البرية في الاصل الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول المعمول عليها ثم سمي به
المسافة المشهورة والسرفين بكسر المهملة وحتى فتحها وسكون الراء ويقال بالجيم فلا يسر
معرب الزيل وقوله قدم فلا يسر من عكل او عرينة الشك من حماد وجزم بالاول في الجهاد وبالثاني
في الزكوة جمع في الغلاء وهو الصواب اذ لا في عوانة عن انس كانوا اربعة من عرينة
وثلاثة من عكل في الديات ثمانية فجاء الثامن من غير القبيلتين هان من اتباعهم
بل ينسبه وعكل قبيلة من تميم الرباب وعرينة من بجيلة وذكر ابن اسحاق ان قدومهم
بعد غزوة ذي قرد وكانت في جمادى الاخرة سنة ست والجواء دالة تصيب الجوف من الوبا
قاله ابن العربي قال الخطابي اجتويت البلد كرهت المقام فيه وتضررت به وفي رواية عند ابي
عوانة فعظمت بطونهم وفي رواية مسلم ما معناه ورمت صدورهم اذ فلان قع بالمدينة الى
مراعي ابل الصدقة والمراد ورم الصدر وفي الطب ان ناسا كان بهم سقم فلما صحوا قالوا ان المدينة رخمة

وفي رواية

وفي رواية لابي عوانة لكن بهم هزال بتشديد واللقاح بكسر اللام والقاف اخره مهملة جمع لقحة
بكسر القاف ناقة يحلبونها اللبن قال ابن حبيب البرو يحلبون ذلك الثلاثة الشهر وهي لبون
والسمر الرعي الى فتلوه بالسار وفي مسلم بعثه في اثارهم عشرين من رعاة الانصار ومعهم
قايف يقتص اثارهم وفي الترمذي ايديهم وارجلهم من خلاف وقال الخطابي انما قال العين بدل
مسامير كحل والسمر الكحل تميل الى مسامير كحلي وفي رواية اللام وسكون الميم لمسلم وفي رواية الراء
وفتح الميم مشددة للبخاري وفي رواية له برجلاء بالتخفيف فوايد ثلاثة اولها رجع الوافد انهم
صلبوا قال ابن حجر الروايات الصحيحة ترك عنه اي عوانة من رواية هلب اثنان وسمل
اثنان فان صح ذلك فهو اولى هلب وقع في الاسلام الثانية انما مثل بهم لانهم قتلوا الراعي
وانتهبوا ابل المغانم ولم يسلم عن الثلاثة سلم الا في الرعاة فذلك لهم مصلحة والداعي الثالثة
انما لم يسقوا الا المبالغ والمرتد الرجعة لا يقتل المراد الحد تنكيل المثلة بالمثل وفي ابن
سيدة والعرب لا تسمي غير ناب الفيل قلاة بن الفارسي والجوهري عظم الفيل فهو خصاء
لناب وقال ابن قتيبة والخطابي وهو ظهر السلوقات العربية وقال بعضهم العرب تقصر
كل عظم حاجبا والقارة بسكانة في الدارقطني وغيره ان السلاسل صمولة والكلم
بفتح الكاف وسكون اللام الجرح والعرب بفتح الراء الحجة فوايد ثلاثة اولها تناوره والحديث
على الدلالة على طهارة المسك والحلق ولذلك انه يجسر ورد للثلاثة طاهر فيه ان يقيس
الخصوم ويجتهد لاختلاف الدارين فيرد بان مطلق المدح كافية في الحكم اذ لا يحتمله
في الخبر والله اعلم الثالثة كون الدم على لونه وهيئته لينتشر بهذا صاحبه وطلبه
المتنسب في خروجه والله اعلم وقال ابن الاقليلي الدكي مرحوما اللمعة اذ يقال الدكي و
لذلك بالتي لا تجيء خصة لاحدى الجهتين والقمر بالقاف والمعجمة النجس و
عابد هم السبعة المدعوا عليهم بعد بيئة البيزار وفي مسلم وكان اذا دعا ثلاثا واذا
سال سال ثلاثا وفيه فلما سمعوا هونه ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته وقوله في
ذات البلد في مستخرج ابي نعيم في الثلاث والوليد عتبة هو ابن ربيعة وفي مسلم بن
عفيف بالفاء وهو وهم فيه حليه ابن سعيد ابن الراوي عن مسلم وقوله على حفظه
يعني الراوي عن عمر ابن ميمون وترجمه اخرى فيسمله عمارة بن الوليد وذكر في الظلال وقوله
يستحبوا في القلب يعني اثرهم اذ كان له معيضا صبر بعد وعمارة مات بالحبشة واصبه
لم يطرح فيه وقوله ما بقي احد اعلم منه به لانه اخر من يسكن المدينة من الصحابة وكان
يبين تحديثه بذلك ووقعت احداثه اخرج فيه اكثر من ثلاثين سنة وقوله اعم اي
بضم الهمزة وسكون العين المنادى على الا داود والا الا بالكسر ولغيره اخراج
بالحجة بسبب اختلاف نقاري المخرج وعلى فرجع الى حكاية صوت والتقوع النعم
و

(السد كن)

فو

والشعر بالفتح الغسل والتنظيف والدلك وقال الجوهري واصله ابو عوانة والبيهقي وابو نعيم وقوله فقيل في مرسل الطبراني في الاوسط بان القليل له جيرة يغتسل الغسل
بدا الجنابة به زاد الترمذي فقيل زيد خلسة في الاناء زاد مسلم ثم تغتسل وجه وقوله هذه
غاسلة من الجنابة قيل هذه الجملة مدرجة من قول ميمونة الراوية الجعد بين ذلك زاد
بن قلامة في روايته عن ثلاثة عشر والبرو بالفتح والسكون الختان والفتح الشهر ثلاثة اصح و
قيل ما دون فائدة استدل الداودي بهذا الحديث على جواز نظر الرجل الى عورة امراته
وعكسه ويؤيده ما روى عن سليمان بن موسى ان سئل عن الرجل ينظر الى فرج
امراته فقال سالت عطاء فقال سالت عائشة فذكرت هذا الحديث وهو نص في المسئلة و
الصاع اربعة امداد والمد خمسة ارطال وثلث برطل بغدادي وهو مائة وثمانية وعشرون
درهما واربعة اسباع الدرهم وقيل مائة وثلاثون درهما وقع بين الشيخ موفق الدين
سبب الخلاف فقال الحنفي في الاصل مائة وثمانية وعشرون واربعة اسباع ثم زادوا فيه
متقللا ارادة جبر الكسر فصار مائة وثلاثون والعمل على الاول لانه كان موجودا فقدم العلما
واخواه عبد الله قال الداودي هو عبد الرحمن بن ابي بكر وقال غيره اخوها لامها للطفيل بن
عبد الله وقد سماه النووي وجماعة عبد الله بن يزيد قال البرماوي ولا يتعين لان لها اخا غيره من الاخوة
وهو بشير ابن عبيد فيحتمل ان يكون احدهما وان يكون غيرهما وقال يزيد وهله ابو نعيم و
ابو عوانة في المستخرج والجد بضم الجيم وكسر الدال المشددة النسبة الى جدة ساحل مكة
والسائل عن الغسل ابو جعفر راويه كذا في مسند اسحق وقوله انما اتاه في الحديث حتى
ثبت لمسلم ولفظه فما روايه الغسل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا
ما اغتسل الا بجدا وكذا ذكره نحوا بكسر اوله وسكون المعجمة بوزن عجلا ايضا ومعنى
بالشعر العين والقلب بوزن عجل وليس له في الصحيح غير هذا الحديث

باب من رغ بالحلاب

قال الزين بن المنير مطابقة هذه الترجمة لحديث الباب اشكل امرها فديا وحديثا فمنهم من نسب
الخطا الى الوهم وانه ظن ان الحلاب طيب وانما هو الماء قدر ما يحلبه فيه وصحح ابن خزيمة وابن
حبان ان يغتسل من حلاب ومنهم من فسر على غير المعروف في الرواية الشيخ المطابقة بالا
زهري فانه ضبطه بالمهملة وتخفيف اللام وانما هو بضم الجيم وتشديد اللام ماء الو
رد وفسر به معربا ووهم في ذلك جماعة منهم النووي والقرطبي ومنهم من تكلف له توجيهات من
غير تغيير لحال الطيب قال الزين بن المنير بقوله الطيب ما له عرف طيب وانما اراد تطييب
البدن بازالة ما فيه من وسخ وقد روي اراد بالحلاب الذي يغتسل منه بيديه فيوضع ما
فيه ماء الغسل فاراد في قوله او الطيب بمعنى الواو وبتحصيل ما ذكره انه يحمله على ما

ثم

ثم الشروع في التنضيف قبل الشروع في الغسل وقوله نحو الحلاب ارفق به من النساء
المسمى حلابا وقد وصفه ابو عاصم بانه اقل من شبر اخرجه ابو عوانة عنه وفي رواية
البيهقي كقدر كوز يسع ثمانية ارطال وقد ذكر عن ابن عمر وعلة الشافعي في الامر
وقوله ولم يرد هذا بضم اوله واسكان الدال من الارادة وموافقها بفتح اوله وتشديد الدال الجد
في مسند اسحق فقال هذا وانما يفعله الاماريد وقوله عن ابي ابي عتيق وكنيه ابو سعيد عن
شعبة بغير اختلاف عن شعبة وسقط ذلك في الخط وذكر هنا ان شعبة قال عليه الثلاثة
اخر عشرة وقيل باقي قال تسعة وجمع باختلاف الحالين او منه مارية وريحانة جاريته
الى التسع وهو اولى وهنا فوق ثلاثين وللاسماعيلي اربعين في الحلية عن مجاهد اعطي
قوة اربعين رجلا رجل من اهل الجنة وفي الزهد ومحمد ان قوة الرجل من اهل الجنة مائة رجل وقد
قيل ان كل ما كان في الدنيا فهو في الجنة الا ان من لذتها في الجنة بغير جماع بالنظر غيره وقوله ما
من رجل هو المقداد ابن الاسود جاء مصرحا به في مواضع وفي رواية النسائي ان رجلا اجمع بانه
ام كلا منهما وعند عبد الرزاق بغير اسم تداكر عليه عمار والمقداد المدني فقال اعلى اني رجل
مداه فسئلا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والوبيص بفتح الواو وبالموحدة والتحتية
والمهملة البريق قالت اي ميمونة وللاصيلي قالت عائشة وهو وهم وقال هش
واهله اصحاب السنن الحافظ وغيرهم وبن جيدة وفتح المهملة والتحتية والدال
المهملة والهاء هو معاوية بن حيدة وما ذكر بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة الادرة بفتحتين
منتفخ الخصية وجمع خصية ومه مهملة وفتحات جرابها وطفي اخذوا بشعر
الجمر الذب بفتحتين هاء وتحتية بعد فاء ومثلثة باخذ بيده واختلست معجمة وفوق
مفتوحتين ومهملة مسلمة وتلاحية مستخفيا والاصيل والوقت بموحدة من
النوى الاوار الظاء والسفلى النون الثانية والجيم بدل الخاء ارجيت وانزعت كقوله تعلم
يا تحلست منه اثنتا عشرة عينا والمستملي والتحلست بنون فوقية مثلثات
في جنبه ابن اعتقدت انك تحسا وعلى اوجه اخر والله اعلم وقوله ان المومن لا ينجس
زاد الحاكم من حديث ابن عباس حيا ولا ميتا وقال عطاء وعند عبد الرزاق وزاد ويطفي
بالنورة وقوله وفي رواية مسلم وابو نعيم في المستخرج وهو في الحلية

باب نوم الجنب

سقطت هذه الترجمة لغير كريمة ورواية مالك عن عبد الله
بن دينار هنا قد ذكره في غير الموطا عن نافع ايضا وتشبث الاربع قيل يديه ورجليه وقيل
فخذيه وشعريهما وقيل ناحيتي وجهها الاربع وجمزها بفتحات فذهبت في كتبه فهو
كناية عن معالجة الايلاج وبقضاء داوده والمزو الختان والختان وزاد مسلم والهم
ينزاه الدارقطني انزل او لم ينزل وقوله وذلك اخر بالمد ولابي ذر اخر بالقصر بلا همز اي اخر الامر
بين

كتاب الحيض

من الشارع وقد قال ابن بن كعب ان القتلة التي كانوا يقولون الماء رحمة كان رسول الله عليه السلم
رحم بها في اول الاسلام ثم حرم بالاغتسال اخرجه احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان **كتاب الحيض**
وقال بعضهم اخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود **وقوله** قبل بعض قوله وشواهده وقال الزراف لا اظن
مات بين الحديث وقال بعضهم بصحات حمل حيض آدم على الاشراك بليات بما بعدها نعم روى الحا
كم وغيره عن ابن عباس ان اول الحيض كان على حواء لما نهيت عن الجنة وشربت من الحيضة
وممنوع موضع على عشرة اميال من مكة **ونفست** بضم النون وفتحها وكسر الفاء يطلق
على الحيض حال الولادة وقيل المضمومة للولادة والمفتوحة للحيض **باب** سمي النفا
س حيضا فيه قلب والصواب **والحيضة** كساء اسود تلبس على الحيضة العظيمة و
قيل الطمثة وقال الخليل ثوب له حمل اي هدب **وازرة** بكسر الهمزة وسكون الزاي بعدها
موحدة الحاجة وقيل موضع الاستمتاع **واللب** الخالص من العقل **والحازم** بالمهملة الفطا
ن الامرة **حديث** يقرأ الله على كل الحيضات اخرجه مسلم عن عائشة **واطمثت** بفتح
اوليه ويجوز كسر الميم في المثلثة **والمشاقات** حفت **وتعرم** بالفاء والصاد المهملة
تغسله بالماء اعاب **وبعض** نسائه هي ام سلمة كما اخرجه سعيد ابن منصور في
سننه عن عكرمة ولم يجعله ابن الجوزي قبل ام حبيبة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مولاة مستحاضة عن ابن عبد البر جزما ان زينب بنت جحش ايضا استحيضت واخرجه
ابن خزيمة وغيره من حديث ابي داود عن عائشة وذكر **معلقا** ان سودة بنت زمعة
استحيضت واخرجه ابن خزيمة وغيره من مرسلا وذكر غيره ايضا ام حبيب بنت ابي سفيان
قال ابن حجر اول من يسر له انبهم هنا ام سلمة لانحاد مخرج هذا الحديث وحديث سهيل بن
منصور وقوله كانت تلبد تخاذ هي المرأة المبهمة له او قيل غيرها **وازرة** المستحاضة
في عزاه عليه السلام احد نسائه الاربعة ولم حبيبة بنت جحش واختها واسماء
بنت عميس وفاطمة بنت ابي حبيش وانسه فيهم ونسهلة بنت سهيل واسماء وماد بنت
عقال **ومضعته** بمهملتين ارجلته وفركته ولابي داود بالقاف بدل الهمزة
والكسنة بضم الكاف وسكون المهملة بعدها مثناة هو الفتيلة قال الشارح
الفتيلة نحو معروف وذلك الاطفار وقال غيره الاطفار **ضرب** العطر السود مقلب
مراجله على فتيلة طفر الانسان يوضع في الفم والجمع اطفار ولمسلم مرفسك او اطفار
وقال ابن التين طفارة بفاء ثم ثاء مثلثة بعد الميم يعلب اليه الفتيلة الصغيرة وفي طلاية الفتح
والكسر **باب** في كم المرأة قيل يسر في الحديث ما يطابق الترجمة لانه يسر
بيه كبعيد الراك ولا الغسل احيب بان الصنعة جرا على عادته في الترجمة بما تضمنه
بعض طرق الحديث الذي يورد له وان لم يكن المقصود منه منصوصا في ما سلف وبيان ذلك

ان

ان بعض طرقه لمسلم فاخذ احدكن ماء هلاء وسدرها فتتطهر فتحسن الطهور ثم تصب عليها
الماء ثم تاخذ فرصة ومنصور بن صفية اسمه ابنة عبد الرحمن مسند الحميدي التصريح بسماع
سعيد عنه **وقوله** ان امرأة هي عند مسلم اسماء بنت شكل بفتح المعجمة والكاف
بعدها لام وفي رواية للخطيب في المهمات بنت يزيد بن السكن الانصارية وجزم به الجوزي والدمي
ياطي وزاد ابن بشكوال تصحيف قال ابن حجر وهو رد للرواية الثانية بغير دليل يحتمل ان يكون
شكل لقبا لا اسما **والفرصة** بكسر الفاء وحكى ابن سيده في تثليثها وراء ساكنة وصاد
مهملة قطعة من هو او قطن او جلد عليها هو وفي رواية لابي داود فرصة بفتح
الفاء قال النووي يشبه ان تشبه الفرصة بفرصة الاصبع وقال ابن قتيبة فرصة
بفتح الفاء والصاد المهملة **قوله** من مسك بكسر الميم قال ابن قتيبة يعني قطعة
جلد وفي رواية الكسر واحتج بانهم كانوا اذا منى يمتنع معه ان يستعملوا المسك مع
جلد ميتة وتبعه ابن بطال المشارق اكثر الروايات بالفتح ورجح النووي الكسر وقال الاول
في رواية الاخرى مسكة بدل عليه وقال ابن حجر فيه نظر لان الخطابي قال المحل الكون قوله
ممسكة اي ماخذة باليد ولكن يبقى الكلام ظاهر الدلالة لانه يصير هكذا الا
حدى فطعة خذي وتقوي رواية الكسر ولان المقصود التطيب لا في رواية عبد الرزا
ق عن ابن ريدة وما استبعده ابن قتيبة من استعمال المسك ليس ببعيد لما عرف من شان
اهل الحجاز من استعمال التطيب **وقوله** فقلت الى اخر زاد احمد ارمي وهو يسمح فلا
تنكر ولا اسما عليه مواضع الدم وهو بحذف القول المماه يستحب لها ان تطيب كل موضع
اصابه الدم من بدنها والجمهور اقتصروا على الفرج وليلة الحصبة ليلة نزولهم بالمحصب و
مر راجعون من منى الى مكة والمحصب الوادي الذي بين مكة ومنى **باب** في خلاقة
رجل لم يورده اعتمادا على ما عنده غيره وتعداده فقد خرج ابن جرير عن ابن عمر
مسعود قال اذا وقعت النطفة في الرحم بعث الله ملكا فقال رب مخلقة او غير مخلقة ماذا فقال
غير مخلقة جف الرحم دما وان قال مخلقة قال يا رب ما صفة هذه النطفة الحديث
وكل تضعيف الكاف وتشديدها **تعليق** قال ابن بطال غرض البخاري بايراد هذا
الحديث في ابواب الحيض تقوية القول بان اقل الحيض قال ابن حجر وفيه نظر اذ لا دلالة في الحديث
على ذلك **وحديث** كن نساء وعلة ملك في الرحم من حلاة مولاة خليلة **والكر**
سف بضم الكاف والسين المهملة بينهما راء ساكنة القطن **والفصة** بفتح الفاء وتشديد
المهملة الفضة وهنا ماء ابيض يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض **وبلغ** اليه زيد وعلة
في الموطا **باب** لا تقضي الحائض الصلاة روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ذلك
قال اجتمع عليه الناس والمراد السلف هي معاذة الراوية حملا في مسلم وغيره **والحرورية**

حرا

خوارج نسبوا الى حرورا قرية على ميلين على الكوفة خرجوا على منها فنسبوا اليها
ومراجعتهم المنكرة عليها عندهم ان الايلاء والايلاء عليه القرآن وهو دون الحديث
وغيره وبذلك استعينها عائشة انكار ابو مسلم وغيره وقلت ولكن اسئل
سوالا لطلب العلم لا التعنية والعواتق جمع عاتق وهي التي بلغت وعنقت من الخروج
للخدمة والامتهان فيجب الحرمة على اهلها والحلق جمع حليق اي الحيض والحليل بالتصغير
الجيم والموحدتين بينهما الف وقيلها راء ساكنة قيل المقنعة والخمار مثله قيل ثوب واسع
دون المرداء وقيل الازار وقيل الملحفة او الملاءة قيل التفهيم وهل الحديث امر بالاعتزال
بالاعتزال في الواحدة تاويلان حرمان على الخلاف فيه والخدر بكسر المعجمة ثم المهملة
والراء الستر يخدر في ناحية البيت تفعل البكر ولها وليس العاتق والبكر محرمة وخصو
م مزوجه وكذا وكذا اي منه مزدلفة وغيرهما وقوله لقول الله تعالى وجه الدلالة
في الاية انه تجب عليه الاحضار فلو لم تصد وفيه لم يكن له فائدة وقوله قد للايلاء
الى كفت تحيض فيها هو محل الدلالة في الحديث ومناسبة الترجمة اذ وجه الك
الى ملاقتها وقوله كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا رواه ابو داود في عهد الطهر وفيه
الك فجعل الصفرة من هدي وبين حديث عائشة لا تحيض الحديث وام حبيبة قيل
منها حبيبة وكنيتها ام حبيبة ووقع في الموطا ان سهلة بنت سهيل وقوله بلالة
تغتسل لكل صلاة قال البخاري هو منسوخ بحديث فاطمة بنت ابي حبيش اذ فيه
الامر بالوضوء لكل صلاة لا الغسل وقال ابن حجر الجمع بحمل حديث ام حبيبة على الندب وقال
ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة اخرجه الدارمي بسند مسند وقوله ويأتوه جهاد
اثر اخرجه ابن عبد الله احمد عبد الرزاق وغيره قال المستحاضة فيما تيها زوجه وقوله
اذا علمت الى اخره هو من كلام البخاري ليس من كلام ابن عبد الله الشراح بهم روى عبد الرزاق
عن عروة الاقطع انه سئل سعيد ابن جبير عن المستحاضة اتجامع فقال الصلاة اعظم
من الجماع وقوله ان امراة هي ام كعب حمنة مستحاضة وذكر ابو النعيم انها كانت تصلي وقوله
في بطن اي بسبب البطن وفي الجنابة في نفاسها شطرها بفتح وقيل وتحداء بكسر
المهملة والدال المعجمة ابن جنب والخرقة حصير لها خمل مدور ما يكون عليه الوجه والكعبا
وما يلي الهرمة الى فهو حصير

كتاب التيمم

قوله تعالى فلم تجدوا ماء الاية
والتيمم في اللغة القصد وفي الشرع مسح الوجه واليدين بالتراب
قال ابن سعد وابن حبان وابن عبد البر وقع التيمم في غزوة بني المصطلق قال ابن حجر وهي
غزوة المريسيع وفيها وقعت قصة ذلك وكان سبب ذلك ايضا وقوع عقد
عائشة بل كان ما جرى مواتيا لذلك حمل على انه مسافر منها مرتين في تلك الغزوة والسبب

ذلك بعض شيوخنا لان الشيء يسمى باسم ما قاربه مكة :: مرفد به والشاهد من القصة من
حيث حيث قوله حتى كنا بالبيداء وبالبيداء الجيش وهما ببين المدينة كما جزم به السود
قال وما جزم به خطا كما جزم به ابن التين بانه قال البيداء ذو الحليفة وقال ابو عبيد
البكري البيداء ادنى الى مكة من ذي الحليفة التي قدم ذي الحليفة من طريق مكة الامر
خير ما استفتاح وبوبه ما في سند احمد من حديث ابي الدرداء سألت بلالا بيوت مكة والمدينة
لجمع المرتاد في كتاب الطهارة ان سألته بكل ذلك فقال له الصلاة لعل هذا
ولي سلامة عند ذي الحليفة قاله البكري يعرف تصويب ما قاله ابن التين لكن الصواب تل
خير هذه القصة عروة الاقحاف الاقحاف الاقحاف البطن من طريق عباد بن عبد الله ابن الزبير
عن عائشة قالت لما كان من امر صفية ما قدر قال اهل الافك ما قالوا خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اخرى فسقطت ايضا عقدي حتى حبس الناس على التماسه
فقال ابو بكر الى بنيت في كل سفرة تكونين عناء او بلاء وعلى الناس ما نزل خمسة في
التيمم وقال ابن حبيب سقط عقد عائشة في غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني
المصطلق وقد اختلف اهل كانت اول وقال الداودي كانت قصة التيمم في غزوة الفتح
والعقد بكسر المهملة وسكون القاف كل ما يعقد ويعلق وقد يعقد في العنق ويسمى
قلادة وفي داود ابن عن جابر وقوله يطرقه هو بضم الغين المعجمة وحداه
جميع ما هو عيسى والعنق بالفتح عنق الحشو وفيه حديث ثم ابن سنان حدثني
هشيم وسعيد ابن النضر حدثنا هشيم لم يجمع بين الشيخين لانه لم يسمعه من كل
واحد منهما وقال الاول عن غير واحد والاخر وحده وقال الاول قال حدثنا هشيم فدل انه
سمعه منه وقال الاخر اخبرنا فدل انه قراءة عليه او سمعه بواسطة بينه وبينه
الاخر استنبرة من حال النهار اي اذا ارتفع والحديث والنفض للاخير فدل انه ابن
وسيأتي مفصلة وتحقيقه مشروحة في اخره رواه ابو الطاهر بن ورد ان العنوة الوسطى من
النبي حديث اعطيت خمسا عدد الدلالة موسى ابن عباس جماعة من الصحابة
ومسلم عن ابي هريرة فضلنا على الانبياء بست خصال اجملها من هذه وزاد اعطيت جوامع
الكلم وختم النبيون المسلم عن جابر فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة الحديث وفيه ذكر خصلة اخرى وقد بينها ابن خزيمة والنسائي و
هي اعطيت هذه الاية من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطه نبي
منه من الارض وتحميل ما لا طاقة لنا به ورفع الخطا والنسيان سميت امة محمد
امتي حيا الامم وذكر خصلة اخرى بعدت الخصال الى عشرة وقد وجد اكثر
من اخر التتبع وقد ذكر ابو النعيم ابو سعيد كتب شرف المصطفى بالى اختم

فقد علم ما خص به النبي صلى الله

ولا نعيم ليسوا ولا يضر **وفوائد** ثلاثة أولها تكلم العلماء في الجمع بين حديث الواقي وحديث
ابن عباس فقال ملاوي بالمنام قلبي قال النووي وله جوابان أحدهما أن القلب انما يدرك
من المتعلقة بي كالعين والأنف ونحوهما ولا يدرك ما تعلق بالعين كرؤية الصور والتشمم
لأنه نائمة والقلب يعقل والثاني وهو ضعيف أنه كان له حالان حال النوم فلا يتأثر قلبه
وهو الأغلب وحال ينام فيه قلبه وهو النادر فعلى هذا فصحة الصوم والغسل الأول
فإن قيل القلب يدرك مرور الوقت الطويل أجيب لعله كان مستغرقا بالوحي **الثانية** الحكمة في هذه الواقعة بيان التشريع
بالفعل لأنه أوقع في النفس كما في قصة **الثالثة** زاد مسلم في الحديث عن أبي هريرة فإني
هذا أمر أحضره فيه الشياطين **قلت** وللملائكة حضور كشياطينهم فلا اشتراك فيه
والرجل المحتلم قيل هو خلاف الجارية **الرابعة** الانصراف أخوا رواية **وقوله** يدعا بالماء هو
عمر ابن الحصين أو الحديث **والمرأة** بفتح الميم والراء وبه كثيرة وتسمى أيضا
التسطيحة وقيل غير ذلك **وقوله** لا خلوة بضم الخاء المعجمة واللام جمع خالف أي غيب
المعنى فرأيت على جوانبها السوالف **والعاتق** الخارج من بين الردين إذا أدنت الخارج عن
العرب **وقوله** هو الذي تعنين فيه أو حسن أي كوفلان **قلت** الفصوص أو نعم ثم
يحسن فيها أي فيه تقدير فالت كلخطا أحسن تخلصا **وقوله** فيرجع الشيء هنا وفي
زاد الطبراني والبيهقي فيتحرم في الماء واعلاه في أفواه المزاد تبرا طلاق الأفواه محل الجمع
على المشهور **والعزالي** بفتح المهملة والزاي وكسر اللام جمع عزلاء بسكون الزاي مصب الماء
من الراوية أي مزادة كان عزلاء وأي أسفلها **وقوله** لبيك اللهم بفتح الهمزة وكسرها والميم مفتوحة
مة أصله إلبا لك اللهم حذفت النون تخفيفا وهو اللبي موضع للقسم **وقوله** سوقة وذقنه
الحرية بالتصغير وغيرها بفتح أوله وثالثه والتشديد اللك أي أعلى **وقوله** معنى زينب بفتح الزاي
وكسر الزاء بعدها همزة ساكنة **قلت** **والصرم** بكسر المهملة أبيات جمعة من كلام
وذكر أن عمر وأبو الطاهر الزهري رواه أبو داود **الخاتمة** والتخفيف اللوم

باب

التيمم ضربة فمسح على حد ما أحدى الثلاثة بين ولأبي داود ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه
على شماله على الكفين بمسح وجهه ولم يذكر عمر فضربه مع تحاريجه الأفعال في رواية
مسلم الفوائد

باب

سقطت هذه الترجمة ولا وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الصلاة

هي عبادة ذات إحرام وتسليم والسجود فيها **حديث** الإسراء قيل كان متعددا وقيل
متعددا ولذلك اختلف الرواة فيه والصحيح أنه بالروح والجسد وأنه كان في اليقظة
وفي هذه الرواية وجه سبعين وفي أخرى بينا أنا قائم عند البيت بأن المراد بالعدد
ما اشتكل وإن قلنا بالاتحاد فالجمع أنه خرج من بيته الذي هو في البيت ثم أسري به من هناك
وأضاف ذلك للبيت لأن بيته كان عنده وأنه أمي **وقوله** شق مذكور في صحيح مسلم
السهمي كان مرتين والثالثة عند الإسراء عند الظهر وثلاثة عند البعثة
بغار حراء قال ابن حجر أخرجه الطبراني والحارث من حديث أنس وقال ابن أبي حمزة إنما فعل
ذلك مع أمانته لغير الزيادة في قلوب اليقين **قلت** بل لأنه من المنة عند
الملائكة وتعريف المنزلة فيرى أنما هو حظ الشيطان من غير الزيادة حتى لا يطمع في
غوايته شيطان لا غيره ليكون أمكن لمقاومته على عصمته أو عضد الدليل الحقيقي
ما وجد في الخمس والله أعلم واختلف هل ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم
ومن خاصية النبوة يكون لغيره من الأنبياء فالأولى حكمة التشليث مشروعية التثليث
في ملته في الطهارة **قلت** بل لأن القلب يحتاج إليه مقلع الأعلى والاكتساب وتوحيد
خسا قال الله تعالى إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات فيها فعموا أنما الفوا
منوا وعملوا الصالحات أنه يجعل لكل مقلع منه تقوى جنات يحتاج إليها تحمله من الشيطان
فيه فافهم وإنما كان على زمزم لتحقق الطهارة بإسناده لما يعرف أنه مطهر لا
غيره وهو الماء وأربع الجبال أحمد زمزم **قلت** بفتح الطاء وكسرها مدينة
وذكره بعد نظر المعنى لبدنه ولأنه سنة فيب لا يلزم منه أبا حنيفة استحب الذكر
إرخاء على وجه الحار وإن كان هذا أحلى فيسر في الذهب **وقوله** أو بعضهم كان يجمع بين
الماء والحجارة بلازم بأن لا يبقى يده على هي لا ما ذهب بضاوره عنه لذلك فمن لم يتزلزله
يسبل الله حتى ما رأى ماله **وقوله** أمثلة لحمله وإياي يدل الأول على عين فإنه فليس بعرض خيمة
يقول المتكلم قاله ابن أبي حمزة فإن جبريل مثلا محمد قيل الحيثية الأخرى الموت **وقوله** يذكر
خروجه لبيت المقدس أو لأنه وقع في هذه المرة دون بناء على تعدد الإسراء وقال ابن المنير
إنما لم يفتح باب الغيب قبل وصوله له واستيذانه عليه ليتحقق أن الأمة فتحه من أجله
قلت ويعلم الملائكة بمزيته عند ربه لما وقع من المخاطبة وعدم الاستبداد بالحلول
وقوله أرسل إليه أي للأمر على الظهر لا نبوة في عليه السلام ورسالته خاتمة

ولا نعيم ليسوا ولا يضر **وفوائد** ثلاثة أولها تكلم العلماء في الجمع بين حديث الواقي وحديث
ابن عباس فقال ملاوي بالمنام قلبي قال النووي وله جوابان أحدهما أن القلب انما يدرك
من المتعلقة بي كالعين والأنف ونحوهما ولا يدرك ما تعلق بالعين كرؤية الصور والتشمم
لأنه نائمة والقلب يعقل والثاني وهو ضعيف أنه كان له حالان حال النوم فلا يتأثر قلبه
وهو الأغلب وحال ينام فيه قلبه وهو النادر فعلى هذا فصحة الصوم والغسل الأول
فإن قيل القلب يدرك مرور الوقت الطويل أجيب لعله كان مستغرقا بالوحي **الثانية** الحكمة في هذه الواقعة بيان التشريع
بالفعل لأنه أوقع في النفس كما في قصة **الثالثة** زاد مسلم في الحديث عن أبي هريرة فإني
هذا أمر أحضره فيه الشياطين **قلت** وللملائكة حضور كشياطينهم فلا اشتراك فيه
والرجل المحتلم قيل هو خلاف الجارية **الرابعة** الانصراف أخوا رواية **وقوله** يدعا بالماء هو
عمر ابن الحصين أو الحديث **والمرأة** بفتح الميم والراء وبه كثيرة وتسمى أيضا
التسطيحة وقيل غير ذلك **وقوله** لا خلوة بضم الخاء المعجمة واللام جمع خالف أي غيب
المعنى فرأيت على جوانبها السوالف **والعاتق** الخارج من بين الردين إذا أدنت الخارج عن
العرب **وقوله** هو الذي تعنين فيه أو حسن أي كوفلان **قلت** الفصوص أو نعم ثم
يحسن فيها أي فيه تقدير فالت كلخطا أحسن تخلصا **وقوله** فيرجع الشيء هنا وفي
زاد الطبراني والبيهقي فيتحرم في الماء واعلاه في أفواه المزاد تبرا طلاق الأفواه محل الجمع
على المشهور **والعزالي** بفتح المهملة والزاي وكسر اللام جمع عزلاء بسكون الزاي مصب الماء
من الراوية أي مزادة كان عزلاء وأي أسفلها **وقوله** لبيك اللهم بفتح الهمزة وكسرها والميم مفتوحة
مة أصله إلبا لك اللهم حذفت النون تخفيفا وهو اللبي موضع للقسم **وقوله** سوقة وذقنه
الحرية بالتصغير وغيرها بفتح أوله وثالثه والتشديد اللك أي أعلى **وقوله** معنى زينب بفتح الزاي
وكسر الزاء بعدها همزة ساكنة **قلت** **والصرم** بكسر المهملة أبيات جمعة من كلام
وذكر أن عمر وأبو الطاهر الزهري رواه أبو داود **الخاتمة** والتخفيف اللوم

باب

التيمم ضربة فمسح على حد ما أحدى الثلاثة بين ولأبي داود ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه
على شماله على الكفين بمسح وجهه ولم يذكر عمر فضربه مع تحاريجه الأفعال في رواية
مسلم الفوائد

باب

سقطت هذه الترجمة ولا وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الصلاة

هي عبادة ذات إحرام وتسليم والسجود فيها **حديث** الإسراء قيل كان متعددا وقيل
متعددا ولذلك اختلف الرواة فيه والصحيح أنه بالروح والجسد وأنه كان في اليقظة
وفي هذه الرواية وجه سبعين وفي أخرى بينا أنا قائم عند البيت بأن المراد بالعدد
ما اشتكل وإن قلنا بالاتحاد فالجمع أنه خرج من بيته الذي هو في البيت ثم أسري به من هناك
وأضاف ذلك للبيت لأن بيته كان عنده وأنه أمي **وقوله** شق مذكور في صحيح مسلم
السهمي كان مرتين والثالثة عند الإسراء عند الظهر وثلاثة عند البعثة
بغار حراء قال ابن حجر أخرجه الطبراني والحارث من حديث أنس وقال ابن أبي حمزة إنما فعل
ذلك مع أمانته لغير الزيادة في قلوب اليقين **قلت** بل لأنه من المنة عند
الملائكة وتعريف المنزلة فيرى أنما هو حظ الشيطان من غير الزيادة حتى لا يطمع في
غوايته شيطان لا غيره ليكون أمكن لمقاومته على عصمته أو عضد الدليل الحقيقي
ما وجد في الخمس والله أعلم واختلف هل ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم
ومن خاصية النبوة يكون لغيره من الأنبياء فالأولى حكمة التشليث مشروعية التثليث
في ملته في الطهارة **قلت** بل لأن القلب يحتاج إليه مقلع الأعلى والاكتساب وتوحيد
خسا قال الله تعالى إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات فيها فعموا أنما الفوا
منوا وعملوا الصالحات أنه يجعل لكل مقلع منه تقوى جنات يحتاج إليها تحمله من الشيطان
فيه فافهم وإنما كان على زمزم لتحقق الطهارة بإسناده لما يعرف أنه مطهر لا
غيره وهو الماء وأربع الجبال أحمد زمزم **قلت** بفتح الطاء وكسرها مدينة
وذكره بعد نظر المعنى لبدنه ولأنه سنة فيب لا يلزم منه أبا حنيفة استحب الذكر
إرخاء على وجه الحار وإن كان هذا أحلى فيسر في الذهب **وقوله** أو بعضهم كان يجمع بين
الماء والحجارة بلازم بأن لا يبقى يده على هي لا ما ذهب بضاوره عنه لذلك فمن لم يتزلزله
يسبل الله حتى ما رأى ماله **وقوله** أمثلة لحمله وإياي يدل الأول على عين فإنه فليس بعرض خيمة
يقول المتكلم قاله ابن أبي حمزة فإن جبريل مثلا محمد قيل الحيثية الأخرى الموت **وقوله** يذكر
خروجه لبيت المقدس أو لأنه وقع في هذه المرة دون بناء على تعدد الإسراء وقال ابن المنير
إنما لم يفتح باب الغيب قبل وصوله له واستيذانه عليه ليتحقق أن الأمة فتحه من أجله
قلت ويعلم الملائكة بمزيته عند ربه لما وقع من المخاطبة وعدم الاستبداد بالحلول
وقوله أرسل إليه أي للأمر على الظهر لا نبوة في عليه السلام ورسالته خاتمة

معلومة عند اهل الارض وكيف تخفى على اهل السماء وفائدة
الاستعلام لاخذ ذلك اسودت بزرقة رائحة اي انتنت وتغير على حالتها والنسم
بفتح اوله جمع نسمة وهي الروح وقوله في ادم تشمل المؤمن والكافر لانه يسمى روحا
الجنة والنار واستشكل بعضهم ذلك في ارواح الكفار اذ انها في سجين واجيب بما
في الخبر على احد بعض الاوقات والاشكل منه ان ارواح الكفار لا تفتح لهم ابواب السماء
جملة هو نص القرآن واجاب عياض بالجنة في جهة من ادم والنار في جهة شمالية ومن
يكشف له يحتمل ولا يلزم من ذلك فتح باب السماء قوله اتى رسول الله عليه السلام
من الانبياء تهمى ارواحهم واجسادهم لا تبلى بخلاف الحياة الثابتة للشهداء فهي
يمتنع وجودها فيهم اذ كان حياته غير متعلقة بهم فوق ما مر ذلك ومريف
الافلاج بفتح الفاء المهملة تصويتها حالة الاستدارة كحال اللوح ومعنى ظهرت اي
تفعت لصعيد مراجعته لموسى فهو عند الاقتداء اتباعه ويعرف
وجه معاملة الخلو ما هو عليه وقد اشار الى ذلك بقوله عاجبته الصبر بل الرؤية اخرى
وايضا فانه الان حليم مثله يزيد الصبر له وارتفاعه فوقه بله لنسبة عنه و
قوله يوضع شرطيت في رواية مالك بن صعصعة يوضع حتى عشرا وفي رواية ثابت
البناني عن انس خمسا قال ابن المنير ذكر العشر اعم من كونه وضع دفعة واحدة وكذا
العشر لان التخفيف كان خمسا خمسا وانما استحيى عليه السلام لما يهم من
التخفيف اذا كان خمسا خمسا حتى اذا انتهت خمسا لم يبق الا سؤال الترك فهو مع ما فيه
من الترك لا يصح ولو كان معنا قاله ابن المنير فيشفع وكان في الكلام اشارة الى امته
على ربه بالتردد في الحاجة الواحدة مرارا لا يزيد في تنويعها اذ يرجع سؤسعي كثانو
مع علمه بتنبيه ثم يفهمه من لا مولاه وتعظيمه له بالاستحياء منه وقيامه بالعبو
دية في محل القبول لما فهم وقوله هي خمس وهن خمسون يعني خمسا في العدد وخمسين
في الثواب وقد ذكر انه تعرضت لنا لنحل ثوابها اذ اما كان لنا فيها ولا كرتبدل وما كان
علينا جعل على قدرنا قال ابن عطاء الله في الحكم على وجد الضعف منك مقبل اعداده
وعلم احتياجك الى فضله فجنة امداده وسميت سدرة المنتهى لانتهاء الامر اليها
نزلا وعروجا وهذا قيل حبائل بالمهملة بعد الموحدة ثم الهمزة وختمه
ثم لام في احاديث الانبياء حبائل بجيم فنون فالف فموحدة وهي العجمة فيلوقو
الصواب والاول تصحيف وفي الغيلان جمع جنيدة بالضم وهو ما ارتفع من البناء بالرسي
معرب وقال بعض من اعتنى بها هنا جمع حبالة وجل على غير قياس والمراد عقود او فلا يد
الاولو فائدة قال الشيخ ابو العباس المرسي رحمه الله تعالى قال سبحان الذي اسرى بعبده ليعلم

ليعلم ان الاسراء كان من بساط العبودية بحيث له فيشك منه كان له فيشك الاسراء والانبياء
عليهم الصلاة لهم حال العبودية فلهم حمل الاسراء بارواحهم وابدانهم والاولياء ليس لهم ذلك
بالاسراء بارواحهم فيشك قلة الاولياء بطالعون مرتبة تشبه منها والانبياء بعد ينوون خلافهم
انتهى وهو جمع ملبيح جميعه مرتلا ميل له وقوله رفعتين يعني في غير الغرب وكذلك
وقع في مسند احمد في اسناده ابو حية بالفتح والموحدة عن قاله بالمثلثة وقد حمد و
ذكره عن سلمة اخرجه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان وقع في اسناده زيادة رجل من طريق
وذكره من اخرى فاحتمل الانقطاع والزيادة فلذلك نظر فيه ولعدم تاثير ذلك عمه
مرجحه والشار بالى بعد لما رواه ابو داود والنسائي وابن حبان وابن خزيمة ان معاوية
سال اخته ام حبيبة هل رؤيته الثلاث يصلي في الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذا لم
يرى فيه ادمى الخزوز جمع خز وتقدم المشبب بكسر الميم وسكون المعجمة والجيم مفتوح
حة بعدها موحدة اي احتمع مزيده ونهيه ونصره من قوله يوضع عليه الثياب
وغيرها عمر هو ابن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة اسمه قبله
منه اختلط كرم الله وجهه وقالت ابو موسى الحنفي ولا تعتاده الشيء من الليل الا
مهلت والابهى تصغيره وفي رواية الحموي ابي ابي والرجل الذي اجارت هو مغيرة بن
هبيرة وتعقب بانه كان ابن هبيرة منها لم يفه ذلك لصغر سنه والحكم بالسلامة
فلا يقع قتله ولا يعتقر الرماة قلالا ولا تعرف لهبيرة ولا من عزاها في قال ابن
حجر الذي يظهر له انه في رواية حدا وخريف فقال ابن هبيرة او فرية هبيرة فيصحف
لفظ فرية بلفظ ابن ونعمة ابن هشام الازرقي والزبير ابن بكار الحارث ابن هشام
زاد ابن هشام او زهير ابن ابي امية وهما مخزوميان فيصح ان يكون خالها ام هبيرة
له لانه مخزومي والله اعلم حديث جابر خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره في مشكله في غزوة بدر وقوله ما السرى اي ما سبب سراك اي شرط ليلا فيما
تحتمل للابتداء اي جاء له اذ لا يكون الا حاجة وحديث عمر ابن ابي الملك في حمل النهي
في الرفع قبله على الشرع والله اعلم وقبل لكنه لا يعرف هو سكت لها يلحق بحر الزوج
تشبيه من العورات فاخذ منه انه لا يجب ستر الاسفل بمعنى حتى للشباب عليه اذا اوا
ت الركوع وتقدمت وقوله استتر منه قوارة بالحجاب استتر به حديث جابر في
عليه السلام قال له عمه العباس لو حللت لزارك فحملته على منكبك مردوف الجلوة جبس
كان ينقلب مع فريش لبناء الكعبة بعد مرسل له محمد اذا كان قبل البعثة بما حدثه
العباس ارسله منه صلى الله عليه وسلم والاول اولى لان العباس هو المعروف بروبينه وقوله
بسنك مغشيا عليه زاد الطبراني من رواية العباس فقال واحتز ازره فقال انبيه اي اهلك

عريانا

عريانا وقوله خرج رجل عليه ثيابه مرتماً كلام عمر قال ابن بطال هو خبر بمعنى الحكم ابن الجمع
والبصل وقال ابن المنير الصحيح انه كلام في معنى الشرط اي ارجع خسرت ان صلاتك ذكر فيه
والفقراء بالمد فارسي معرب الطنافس والبسط البيع على الطنفسة والبسط وذكر ان في البيوع
الخ والحمراء ابل نهلة والمد قال اهل اللغة هي ان يخلل جسده بالثوب لا يرفع منه شيء فلا يبقى له
مرابر يخرج يده قال ابن قتيبة معنى تفسيره هي ان يكون ملتحفا مطلقا لا يحفه من الضرر غير عورته
ملاحبته له بالعلم وعدم الاسراع وقال الفقهاء هو ان يلتحف بالثوب ثم يرفعه باحد جانبيه
فيضعه على منكبه فاذا كان على غير ثوب بدت عورته وذلك حرام وان كانت على ثوب
خرجت للاعتياد وربي الحاجة والله اعلم والاحتباء العقود على الاليتين نصب والشافعي
ثم جمعها لشيء فان كان في ثوب واحد بدت عورته او وصفت والا كان من غير حاجة ابطلا
ويروى عن ابن عباس اخرجه الترمذي وحرم بفتح الجيم والمد وسكون الراء اخرجه مالك
والترمذي وابن حبان وحمر بن جحش وهو ابن اخت زينب ام المؤمنين له ولابيه صحبة واخرج
واخرج له مالك والحاكم واخرج مالك عن عمر قال وليس الفخذ بالعورة نفسها جمعا بين هذا
وحديث انس وقفله عليه السلام عند نزول الوحي لشدته ما يلقاه من قوله الوارد
وثقل الخطاب وما يحل بقلبه من جلال وعظمته التي لا يبقى لعلمه معه قيام لبشريته ولا
غيرها بل هو وقد ضم اوله وفتح ثانيه والعجمة تكسر واشار به الى ان ستر العورة حال النظر
اليها ولو لكانت عورة مشغلة ما جاز مسها والخميس الجيش هذا من تفسير بعض رواة
فيه وانما سمي الجيش خميسا لاحتوائه على خمسة اقسام مقدمة وساقة وميمنة وميسرة وقلب وهنا
حال والجارية التي ابدلها كهيئة هي اخت كنانة ابن الربيع زوج صفية وفداه بالاسرى
ليسر الوائق وفي مسلم اعطاه بدلها سبعة رءوس والخميس خلط السمن بالاقط وتمر
وانه يخفف ما ذكر بالسمن منتفعات والبلاء الكمة قيل ذلك معنى النافع ان يشتمل
بالثوب حتى يخلل به جسده وفي شرح الموطا لابن حبيب التلفع لا يكون الا بتغطية
الراس والتلفيع يكون بها دونه ومن كهن جمع من كهن بكسر اوله اي كساء موخرا وهو
ما ارغبي والخميصة بفتح المعجمة وكسر الميم والصاد المهملة كساء مربع له علمان
والانبجانية بفتح الهمزة وكسرها وسكون النون وبالجيم مكسورة ومفتوحة وتحتية
الجيم ثم الف بعدها نون مكسورة في بكلة نسبة مشددة مخففة جبلة علمت لا علم له
وفعل نسبته لموضع يقال له انبجان ولمنبج البلد المعروف قولان واشاحم به اي اجتهم لانه
الذي اهدته له حمار واله تلك من الموطا قال ابن بطال طلبه منه عنده لئلا يتشوش خاطره
برد هدية عليه وقوله الهتني عن صلاتي شغلتني عنها بالنظر اليها اما من
بلا والعلم صنع بلا ريبة واما اخرى فيها من عجائب القدرة لان الجمال يتركه الجمال او بلا

الحكم

قوله

بالحال المتعلق بها وكلامه كمال مقصود به لا مقصود له ليكون السنة لا منه في نفي
الحرج بتلك الحال فهو مريب ولكن انسانا لا نس وقوله اخاف ان تفتنني اي بالخروج من
العبادات التي عرضت الى غيرها اذ الخروج من شيء وشيء قد يسبق لما ليس من نسبته
جملة اذ ليل لها قلنا مراد وجه اعلاكان لفكر او ذكر حكم اذ ما سوى ذلك هو الفتنة
بالهم ثم حرفه الفتنة مع ثبوت العصمة من جمال المعرفة اذ لا امن من الدعاء الجلا قريب
من ابتلاء الشيء اي ابتداء له وقوله وقال هشام وصله مسلم وابو داود و
الطيالسي الخ فيه تقوية الطيالسي والزام بالقاف المكسورة والراء المخففة يستر فيه
رفع وتفتيش احيطه ازيل عنا فرالمطر وقوله تعوض والا الاسماعيلي بفتح العين وتشديد
تشدد بالراء اي تتعوض حدفت منه احدى التاءين عروض مما تقدم اما مرجحة
الحال او مرجحة ما تقتضيه مرد الابل الصح وتشاغل الصلاة الا يشتغل عيب الا
بها لكنه مقصود به ليس مما تقدم والفروج بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة
فيه مفرج مرخلفه ولا ينبغي لا يصلح ويطلق على الفرد والمحرم مما هنا والذي اهداه
له عليه السلام هو الحيد ردومة والحلة ثوب غير لهيعين وقد تقدمت والجمد بفتح
الجيم وسكون الميم والذال المهملة ما جمد من الماء غلة والفمص المشي الرقيق
لم تذكر اجره في كتابه الاهتمام وفي موضع الرجولة والله اعلم والسم الفلاح الذي منه له
المشتري بالفواء وقيل بخير ميم وقيل غير ذلك مخشفة بضم الجيم وكسر المهملة وفتح
المعجمة والمثناة الفوقية اي خد تشنا او يبرو الخد قليلا شاقه المتبوع حديث
الزهري عن انس بشقة الايمن والاسماعيلي انفك كمه والا حلفا لا يدخل على نساءه
والمشربة بفتح اوله وسكون المعجمة وهي الغرفة والغرفة المرتفعة
ونزل له تسع وعشرين او ذان الشهر بالهلال ملك استغال سواء اله غير عليه
السلام ام لا لانه لا يفتش في حلي ذا الكلام مرخلا رجل وان كان بالحساب وهو اخذ
بالاسماء ولعله دخل عليه في بيته البتة له والله اعلم حديث الصلاة
في دار الشرك اسناده ارجاله ثلاثة يعني جده اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة جرم
بن جماعة وتجمع النوف وجرم اخرون وثلاث حدة السرو رجحه ابن حجر ملكية
بضم الميم وفتح اللام احدى الاقوال ام سليم بنت ملحان يستشكل على انه جلدة الانس
لا ام سليم والله اعلم فانظر خم قال قوموا اراد الدار قطني في غرائب مالك فيه
ثم دعا بوضوء فتوضأ وقوله مرطوا بالبسر اراد الاقرب انه يسمى لبسا ثم حلفا
الا بلبسر لبلا ثنيت في جلسر على حصير حنث عند من اعدت للفهر الاعرب الفقاهي
بلحمه والبتيم هو ضمرة جد عبد الرحمن بن ضمرة والخمرة حصير مغير فدكلبو فعه عليه

الوجه

الوجه واليدان ومعنى غمز غمزه من قرحة والفلتسوت بفتح الفاء واللام وسكون الواو
وضم المهملة عشاء مبطن يستشرف الى الراس جهينة عبد الله بن مالك بن بحينة قبيل
ملك ابوه وبحينة امه فينسبون لامه وملك وقيل غير ذلك وقول الشارح عليه السلام
يصلي بعليه قال ابن بطال يعيد لم يكن فيه نجاسة قال ابن حجر فيه الكلية ثم هو مراعى
لا من المستحبات الا ان يرد دليل على استحبابه قال ابن حجر فذو حديث شداد بن اوس
خالفوا اليهود بانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم اخرجه ابو داود والحاكم فتكون على
الاستحباب فقه الخلاف وقوله في حديث جرير فسال في البصل انه الثوم هو
هكذا رواية ولمسلم خلال السلام جرير بعد نزول المائدة الخ في آية الوضوء الامر بالغسل
منها وانيل اسلم قبل وفاته عليه السلام بلا بغير ليلة ابن سيالة بكسر المهملة
وتخفيف التحتية منصرف قال رسم معناه الاسود دمة الله اقامته وعمره قوله
الخم العرب يقال اخفرت زيدا اذا هتكت وخفرت اذا حميته والمختار قبلة اهل
الشام والمشرق ولم يذكر المغرب اكتفاء الا المشرق والمغرب المعتبرة والا فالشام
في جهة المغرب فلينظر ذكره ابن بطال وخرج الترمذي عن ابي هريرة قال عليه السلام ما بين
المشرق والمغرب قبلة وقال البخاري ركعتين هما ذكر الركعتين خلف من
عيسى بن سعيد لان ابن عمر قد قال نسيت ان اسأله كم صلى ورده ابن حجر بان
عيسى لم ينفرد به على ذكر بعد جماعة فذكرهم في قال والجواب عن قوله نسيت ان
اسأله ثم صلى انه اعتمد في قوله ركعتين على العقد المتحقق له لانه اقل
ما قرن من عادته ونسي ان يسأل هل زاد عليها فعلم هذا الركعتين من
كلام ابن عمر لا من كلام بلال قلت وقد يكون من قول بلال اخبارا عما وقع
القمار يتيس الحد خوفا ونسي ابن عمر ان يسأله عن منتهى العدد فتامل ذلك
وقيل يحتمل ان يكون مقدم بلال كل منهما بقائل وقوله لا ادري ارادا ونقص الشك من
ابراهيم في سبب السجود وتفسير ابرهيم بعد الله لزيادة كلمة في البيت بعد له
وقوله انما انا بشر مثلكم اعتبر من وجه البشرية والا فالخلق العادية لا
من وجه الخصوصية وقد قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه هو
بشر لا كالبشر اي لا كالاجلاء قلت وكذلك كل من بينه و
بينه في التوقيع على احدى الروايتين مثال اتسعا بضم اوله وفتح مع الشد
وسكونه مع التخفيف كلمة تنسون بفتح اوله وياء المسيلة مقصود
تيسر كثير ودليله حديث اني لا انسى ولكن انسى للاسن قول عمر رضي
الله عنه واوفقت ربي ولم يقل وافقني فيه حسن الادب واظهار الحقيقة الامر لان

حكم

لا رحمه تعالى يتوهم خلافه واوفقه لا عكسه ثم موافقته كثيرة تقدمت تنبيه
ما وقع في الحديث البراء مر ان القوم الذين اتى عليهم وهم يصلون كانوا في صلاة العصر
لا يناسب ما وقع لغيره من صلاة الصبح لان الخبر دل على ان المدينة في العصر وهم بنو حارثة
ثم انا نعم بن عباد ابن مبشر وابن بشير وصلوا وقت الصبح من هو خارجها وهم
بنو عمرو وابن عوف واهل قباء والله اعلم تخامة بضم النون وفتح المعجمة والمهملة نجد اللاعب
ما يخرج من الصدر وقيل انه من الصدر والعين التي من الراس بالمهملة ومعنى تفلت مرة بيسا
مرة قيل هي حقيقة من العبد مجاز من الرب مراد به لازمه النحوي من الاقبال والرحمة
والرضوان قلت والبه الاشارة بحديث فسميت الصلاة بينه وبين عبدي
فتصغير الحديث وفي الحكم لابن عطاء الله الصلاة محل المناجات ومعدن الصفا وانما
تنتهي بها ميادين الاسرار وتشرق بها شموس الانوار انتهى قوله وان ربه
بينه وبين القبلة رواه المستملي والحموي بلا واو العطف وفي الذي بعده على الله قبل
وجهه قيل الخطاب معناه ان توجهه الى القبلة مقتض للقصد منه الى ربه فصار
في التقدير كانه مقصوده بينه وبين قبلته قلت لم يكن مقصود الاستقبال
سوا امتثال امره والمثول بين يديه ومناجاته بالثناء عليه والعبودية له وجمع
الخاطر في التوجه اليه كان قصده له وتوجهه اقرب اليه منها فكان بينه وبينها
بمعنى قرب الاحاطة والالزام لا بمعنى المسافة اذ لا يصح ذلك في حقه تعالى فافهم
وقوله ولا عن يساره وخنس قدمه في بعض الروايات دورا ويكون اجراء مقصودا
لان التحتية للقدمين المسلمة لتكرمة الملك والله اعلى وزاد الاسماعيلي لجرة فيه
واحسبه دعا ابن عمر ان يلطخه به وحد بالكاف وبالشين المعجمة واحد والبصاق
وبالزاي بدل الشين وزاد النسفي وكلب بالزاي الالتفات وقوله وكهارتك وفيها
ظاهره انه تكون خطبة وان اراد فيها غيرها لا تنكر خطبته اذا اراد فيها وقال
النووي هو خلاف صريح الحديث وقال ابن حجر وابو حاتم عباد منهم الفرطبي
ولبيته لهم ما رواه احمد والطبراني بسند حسن عن ابي امامة مرفوعا من تخلق
المسجد فلم يدفنه فسيئة وان دفنه فحسنة فلم يجعله سيئة الا بقيه
عدم الدفن ونحوه حديث مسلم عن ابي ذر وحديث صلاة اعمال امته الخ
منه تكون في المسجد لانه من قال فلم يثبت له حكم السيئة بالبقاء كما في
المسجد بل يترك خير مدبوته وقوله اني لاراكم من وراء ظهري قيل المراد به
بالعلم فالوحي والصواب انه رؤية حقيقة وانه من خواصه صلى الله عليه وسلم
كما يبصر بالتهلم وهذا قيل بعيني وجهه خرقا للعادة حتى يرى من خلفه

او ليست بشرك عند اهل العلم بالرؤية وقيل لها ثدي له عين خلف ظهره يراني دايما و
قيل فيه تشبيه عينان حسن الخياط فيصرفها الى جهة الثوب والغنم وقيل لها ثدي
هو رهم تنطبع في خاطره فيكتبه حاله كما يرى امثلتهم ويشاهد ارتفاعهم
وهذا كله يحتاج الى توقيف يثبته والصواب الايمان به من غير تعرض لكيفيته او يقال ان
جسمه عليه السلام لا يحجب روحه وهي نورانية لطيفة تدرك ما وراءها هذا محمل
تدرك ما امامها لا يشملها على ما قرره العز الرازي حقيقتها في النعيم والسوية وان كان فيه
ما فيه والذي يدل له ان كونه المثل له نور على شعاع الشمس صلوات الله
عليه وسلامه فتامل ذلك **العطن** بكسر المهملة والدال المعجمة الحوض وما فيه
وقال ابن هبيل ابن طهمان وقد وهله الخطابي والقسطلاني والذي اتى بالمال هو
ابو عبيد خطا في مصنف ابن ابي شيبة وفيه انه طاف ثلاثة الاف وانه اول خارج خرج الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعنا شربه هنيئا **وقوله** فيه بصري محبة مرحومة التعليل
من قول الصديق حسبنا جمعه موقوفة الخطاب لبشير الحرمة موم لانه حين يحرى الطلاقه
غلطا فيه بل الخا يدم بحسب الفاحد وغيره قوله تعالى منكم من يريد الدنيا قال بعضهم
منكم مريد الدنيا للاخرة ومنكم من يريد الاخرة مجردة عن الدنيا وخلاها كما قال
وقد قال بعضهم انه لا تنفعه بصرهم حياله وقرار الحرز كر الحرمة جانبه وتمام العلة
في ذلك مقدم عليه وللقادم فلا يعدل عنه **حديث** عتبان بن مالك
وسواله النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في بيته عند البيهقي ان السؤال كان
يوم الجمعة والتوجه اليه يوم الجمعة وعند الدارقطني خطا وابو بكر اراد الهم
النبي وعمر والمسلم ومن شاء الله من اصحابه **والخزيمة** بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي
بعدها تحتية وزاي قال ابن قتيبة ملعلم يصنع فرحم فيقطع مقدار ما يعيب
عليه ملء كثير فاذا انطبخ رد عليه الدقيق فان لم يكن فيه لحم فهو عصيدة وقيل
حسيك من تيوفيه سمي وقيل هي من الخالة وبالمهملة من الكبر وريت بالمهملات
والمسلم عن جنبيه وهو ان يتحن الحنطة قليلا في يقلى فيها شحم او غيره فتلاب رجا
الحنطة وباخرة موحدة اي اجتمعوا بعد ان تفرقوا وعند ابن عبد البر من حديث
ابي هريرة بسند حسن البصر فتشهد بدرا مخالف قوله الا تراه قد قال لا اله الا الله
الخمص مهملتين وعلى القابسي بضبط بالضاد المعجمة **ثم يهم** بفتح
المهملة جبارة قال ابو عبيدة السري المرتفع القدر من الرجل يسمى واوامه
من السراة وهو الارفع الواضح من ظهر الدابة وقيل امهم **قوله** في حديث
عتبان

عتبان هذا التقرير بان له عليه الصلاة والسلام في جواز ورفوعه ورام بعضهم ادعاء له
خصائص به عليه الصلاة ورد عنه بل الاصل التاسي حتى يأتي المخصص والنية
الاعلى والشرجل مشتق للشيء بالفرح اذ هو قد تقدم **والفناء** بكسر اوله الناحية
المتسعة من الدار امام **بعوة** موحدة جمع خربة وحكى الخطابي فيه ايضا كسر اوله وفتح ثانيه جمع
خربة كعنب وعنبة وللكشميهني خرب بفتح المهملة وسكون الراء المثلثة جمع
وقوله مرضى بضم الميم وفتح الراء ليعتنوا على ما هم به **حرابهم** جمع
وغيره حرب وكل ما يحارب به **والتنور** ما توقد فيه النار للخبز
على وجهها مرخصة بالاوهم **حديث** اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم
قال القرطبي هذا التعبير اختلف ما اراد بالحديث هل الاهية الصلاة في البيوت
وهو الندب الى الصلاة في البيوت وهو الظاهر وقال النووي المراد لا تجعلوا بيوتكم
وهنا النوم فقط لا تصلون فيها بل النوم اخو الموت والميت لا يصلي وقال
التوربشتي يحتمل ان المراد من لم يصل بيته جعل نفسه كالميت وبيته
كالقبر وتاوله فتح بالنهي عن دفن الموتى في البيوت وتعقبه الخطابي بانه
عليه الصلاة دفن في بيته واجاب الكرماني بانه خصائص عليه الصلاة
ويجوز الحديث يقتضي الامر بالصلاة في البيت وعدم الدفن فيه **فائدة** وعلى هذه الاخير
فائدة فالجمع الباقي في هذا الحديث ان علة افضلية النافلة في البيوت الا
ان تركه الصلاة في الحديث قيل الله عاجل منه في بيوتكم خيرا خلافا لمن
زعم ان ذلك لنفي الرياء اذ لا يدفعه ذلك ولا غيره وانما يدفعه الاخلاص والله
اعلم **الاشارة** بقوله الى مسجد الى مسجد بيت
مقابلة الظلام ما يقتضيه لا وجودها اشارة اليه **البيعة** بكسر الموحدة
حدة والمشتملة بالبيعة مفعل النمو **والتماثيل** جمع تمثال بكسر اوله
وهو اخص من الصورة **وقوله** انبيائهم وقعوا اليهود والنصارى في
ادنيائهم الا بغير وجهه بل لهم انبياء غير رسل كالحواريين ومن في قول او
جمع في قوله انبيائهم بل الجمع من اليهود والنصارى والمراد الانبياء وخبر
اتباعهم بالمتبعين بقول الانبياء ويؤيده رواية مسلم قبور انبيائهم واحد
بحيهم

بالماء

واصحابهم والمراد باتخاذ اعم من الابتداء والاتباع فاليهود ابتدعت والنصارى
ابتدعت ولا يرد ان النصارى تعظم كثيرا من الانبياء الذين تعظمهم اليهود قلت
ثم يحتمل ان يكون اشارة بعيدة على تحريم بناء القبور على الصلاة والصلاة فيها تنبيه
لهذا الحديث ولم اقف عليه للمذكور غير انه على اصله من سنة الذريعة والله
اعلم حديث اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
ايما رجل ادركته الصلاة فعنده مسجده وطهوره وايما امرأة هي في الاصل الحيض
لودكة ساعة تولدتم اطلقت على الامة كبيرة كانت او صغيرة وللوحاضنة
بكسر اوله ويجوز ضمه خيط من لؤلؤ يخالف بينهن وتوجد بهما المرأة
الا وقيل ينسج من ادبي عرضا ويرصع باللؤلؤ وتشهد المرأة بين عقصها
وشعرها وعن الجوهري انه سمي وشاحا حتى يكون منضودا باللؤلؤ وداع بالخبء
بكسر المعجمة والموحدة والمرأة الخبيئة مرزوقا وغيره والحقف بكسر المهملة
وسكون الفاء وبالمعجمة البيت الصغير اصله الوعاء الذي يجعل فيه الحرائز
لها وتعاجيب اعاجيب واحدها اعجوبة وقال ابن السيد ان تعاجيب لا واحد
له من لفظه والصبة موضع في المسجد معروف واعرب لغة قليلة والمشهور
عرب بغير الف ثم ابا تراب كنية خلقه الله لا يناسب كقوله تعالى يا ايها المزمل
باب الخدر يحتمل ان يكون اضطجاعه لحظ عنقه اي امر بالخلوة من ازكان
قائما وبالاضطجاع ان يسكن وبالوضوء ان يسكن والله اعلم حديث صلاة
الملائكة على احدكم ما دام في مصلاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه وهل
المراد الحفظة او السيارة لا واعم من ذلك يحتمل قلت قد يرجح الحفظة
لان اختصاصهم في ذلك الوقت من ضعف المراقبة بوجود الماء فلا يتفرغ به العبادة
والاسير سال معين لوجه على الحالة من الشرور والمعاصي وقد يقال ملكية
ثم هذا الحمل فاسد لما علمه والله اعلم خلف الذي يخرج فيه
لعل الحديث يبطل ذلك ولو اشتهر جاز الصلاة وفسر الحديث في الحلبي بحد الشد
من القيامة الذي ذكر لها كجلدة ولم يذكر لها كجلدة بل عرض مد جسده نحو
ملائكة الملائكة قال بعض من تكلم عليه قلت مصنوع لانه لا يظهر ان المراد
بالحديث التأفف للصلاة بل المراد الحدث ام اخذها للتدبير ولمسرا فال ما
لم يوجد ولم يسلم فلا دلالة على الاشتدية لان صلاة الملائكة جعلت تزايد
لمنتظر الصلاة وابطال الطهارة خروج من المنتظر قلت قد ارد في بعض
الروايات ما لم يوجد فيه الحدث وكذلك الحبس وما فيه مرفوعة السيد وعنده
هذا

اخطر صلاة الملائكة على الحدث

وعند هذه الدلائل من خارج مقدم على غيره ولان الحديث يوجد الملائكة رجيه
خلاف غيره فتامل ذلك والمباهات التفاخر والتفاخر والتزخرف التزيين والتمر
بة والقصة بفتح القاف والمهملة المشددة الجير بلغة اهل الحجاز وقال الخطابي
تشبيه الجص بالتبر به والساج نوع من الخشب كان يعمل منه شيء فيقول هو
الذي يسمى وقال بعض الفقهاء انه البطم لان البلاد تغيره والله اعلم وفي عمارة
رحمة له لا يرجى لترحم ويدل الهلاك وتيسير الخيبة وقد تقدم والاستمرار بالدين
بلا دين يدعوهم الى البدعة البلاغية التي تشتمله والخلاء والبحار قيل اسمه ميمون
وتقدم ولد قوم وقيل يعم هم حديث من بنى مسجدا لله بنى الله له مثله
مغيرا وكبيرا ولابن حبان كبيرا فظاهره حمله الترمذي على المبالغة لان يعلم
لا يحتمل للصلاة وقيل هو على ظاهره بل يبنى لاذا كان مسجدا وليس المراد بمثله
المساواة في القدر اذ روي اجر افضل منه والخبر الذي اوسع منه قلت لا فهم عثمان رضي
الله عنه ان المثلية في الجزاء وانه على الحسن بالحسن بحسبه وقعت عليه وهو
البهتان وهو ظاهر والله اعلم حديث انشاد حسان في المسجد العارضة ما خرجه الترمذي
وابو داود عن ابن المسيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم
عن انشاد الاشعار في المسجد لان النهي عن التناشد لا عن انشاده ولكن اختلف في علت
التناشد ظاهره هو انه يكون على الدوام وقد يا المحاورة ويدل لان يصير معتادا فيستعمل
المساجد في غير ما بنيت له ومطلق الانشاد مطلق ملحق بحكم الشعر وهو كلام من
حسنه حسن وقبيحه قبيح وروح القدس جبريل عليه السلام وهو الروح الامين وكلا
هما الروح العزيز ما ظنه رحمه الله سبعة حديث وروي رضي الله عنه استخرج منه بعض
سبع مائة ما يزيد فجمع جميع ما ذكر فيه هذا مختصر مرشيخنا ابي عبد الله الفوري
رحمه الله عليه عن جده والله اعلم وقولها ويكون الولاء في اشتراطها هذا والشرط
فهم عليها يشعر بان الحكم لم يكن معلوما عندها ولا عندهم وتنبيه عليه السلام
لهم يدل على سبقه لهم فيدل ثبوت الحكم والعلم به لا يمنع مرجوحا اشتراطها موجبه لا
جعل الا يكون حكم الجواز خلاف حكم الاجزاء وعلى هذا فيكون تنبيههم لعدم التو
قف في محل الاشتباه ولا تنبيه عليها هي انه منه احتمالها وقد يشترط موجب الحكم
للتاكيد عند توهم الجهل بمن اشترطها عليه حتى لا يمنع لمراعيه فعلهم قوله
عليه السلام اشترطي لهم الولاء فان الولاء او هي وغيره ليس على معنى الامر بل على معنى
التوبة اي ولا تشترطي سواء عليك فانما الولاء لمن اعتق تعليل لما ذكر من التساوي

سبع مائة ولا يعلم
من حديث بريدة

قوله لعلي اعلموا ما شئتم انه لا تعلق تصير وقيل غير ذلك نعم قد يقال لما قصدوا
انه ربما ثبت لما يعمر نحو علمهم بسبب جهة يلزم منها تمرد ذلك في الهوى وربما
ادى لنقض قاعدة من الشرع وجب اطلاع الكل بوجه يكون اثبت في النفوس
واعم في الظهور وادعى في الحجة ولهو معاقبتهم فيقبض المغصوب بعد التعليق به
والتهديد عليه بعد لزومه ليكون زاجرا لامثاله عن مثله اذ لم يعلق التهديد بعينه
بل كان شرطا لم يوافق الحق حتمه يا مرت عوا فتنهم لذلك اي لغرضه اخر كتلبيسه
عليه السلام خلافه الذهب ثم نزعه من عائشة او قال الاشبه هذا التمنيس والحديث
الفرائض والخلافة وغيرها وعلى هذا لا تعارض ولا قدم لانسان والتشتر لها يحصل العجلة
العقوبة هو اعظم مفاسد التفرق عالم الامة الاشتراك لم يقع منه عليه السلام حتى
يكون فيها ارتفاع حاد فقد علم انه لا يقال على باطل ولا يحل حرام ولا ولا يبيح حديث
وكيف يكون حديثه وهم عالمون بالحكم كما دل عليه سياق الحديث فلا حاجة الى ما تحدا
ولا يب الا والسلام وروايته هذا كرته بالتشديد من التذكير هو تنبيه على تسوية العلم
وذلك ذكر تعلة ذلك ونعوا الصواب والله اعلم وابرا الحديث دقيقة المهملة وتسكون
قائبه واهلاله تنا خيله وتبتم الراء هو عبد الله وقال الجوهري يدنا من الاسلام على
وزن فعلة الاحد ربه وكان دنية التي تفاضل منه او فيتبين من ذرة البطراني وسحيب الحجرة
بكسر اوله وسكون الجيم اخره باء ستر هلا وقيل بعد ذكر في الستر المفرج ويد رك
ثالث ابدا رابع الصلاة بعد وهم والذي يقيم المسجد وقع لابن خزيمة امرأة تسرا ذا لغير
شك ورواه البيهقي بسند حسن من حديث بريدة وسمها ام محجن وانما ذكر في التي
جمعة الفداء لانه وقع في حديث بريدة والعبد ابي آخر وفي رواية العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن جده ابي هريرة والذي فلا مات هو ابو بكر في حديث بريدة وسمها ام محجن
وقوله الملك اذ تموت زاد في الجنائز فحضروا شاهده ولابن خزيمة فلا تواملت لبيا بكر
هنا لا نوفرف فصل في مسلم ثم فلا ركعة الغيوم مصلوة ظلمة على اهلها وان
الله ينورها لهم بصلاتهم عليهم فلا تواتر كهذه الزيادة البخاري لانه مدرجة
في هذا الاسناد لانه من مراسيل ثابت كما حققه خروجه فائدة حفر واشتاب من
حيث ان حلها ليس بكثير في الصورة وعظم شانها لما احتوى عليه ذلك من تعظيم حرمة
الله وشعائره بانها من تقوى القلوب واحداث الصلاة عليها مع خبثها للمخاصمة
التي فيه كما اشارت اليه رواية مسلم فلا يكون في الكلام غيرة فلا والاشتباه والله اعلم

باب

باب تحريم تجارة الخمر تنبيه انعقاد الجمعة في تحريم التجارة الا يخرج الى
عقد الامر تقدم تاريخ تحريمه عن تحريمها كما قبله عليه فقال ابن حجر وظاهر كلام اهل
المذهب تحريمه في ايات الاجماع المستدل بها الكل على حجة القول بان الربى كل بيع
بيد فائدة حكم عليه السلام من العبرة تحقيقا للكرامة بالقدرة على ملك الجبر ليس
يستطهر بذلك لما ذكر دعوة سليمان عليه السلام في دعوته حتى لا يتحرم ظهور عاقبا
بهم تتمة في مصنف عبد الرزاق في موت هو لمسلم جاء لينشد من كان يعمله به
وجميع وللنسائي عن عائشة فاخذته فصرعته حتى وجدت برد لسانه على بطني وفي
مسلم فرده الله خائبا اي خائبا مطرودا والله اعلم وحديث تمامة الرجل الاكثر
بالخاء المعجمة ولابي الوقت بالجيم النجا الماء القليل السابع والحال عروة جانب
المريق ما خرجه وبرعهم بعرعهم وقال الخطابي المعنى مطرطبيذا وعصم
رؤية الدم بارتاعوا وقال غيره هذا اللفظ فرفع لهرعة الفرع بعد واجتمعتين يسيل
بالفاء فلاح وقيل كان يعيره عليه السلام منوفا اي متدبدبا لا يخرج منه شيء حدل السير
ملك الخطاب عليه قلت وهذا لما اهل من بني الجاهلية فصلاته اعتدا ارخا
وعاعيزا اعتدا ارخى التلويث وكذا القول في بعير ربيب وهما من ادلة ملك على طرفا
مرة فضلاته الماكول اذا لا يخلوا حيوان من تبسر يعصم فضلاته الا ريقا ابا العمرو فلا
كلام والله اعلم وصاحب النوم كالمصيب حين السبع ابن الجعفر وعبد ابن الشيم
تلك كرامة لهما بركته عليه السلام وكذلك قال كرامة لامته انما هي ببركته بهذا
اهل في اثبات الكرامة نعم وكرامة المتبع تصديق المتبع فهم معجم انه ابدا واصل
الخوخة الفتح في الحائط قاله ابن فرقوانى على على ابدا الصغير انه له مصراع
واحد وقوله امرئ الثر الذي موده في حقي لا ذمة من الحمة التي تعني الاعتداد
لضيعة الا الحمة لله ورسوله في القبول لا احد فائدة لما كانت اخوة الاسلام
ومودته لابي بكر افضل من غيرها لانه قد حاز منه القربة العليا ومودته عليه
السلام للمسلمين على فضل مراتبهم من الزبير فلا يلزم ان ابا بكر اعلى الناس منزلة
عنده لانه اوفاهم حظا من الاسلام وهو قريب من النبي في اخلقيته على كل
من بعده فتنا ملا ذلك في ابناء خوخته اشارة لعظم منزلته باثبات حرمته
وتنبيه على خلافته لان من كان بهذه المنزلة لا يهم العدول عنه نعم واتصال
بابه بالمسجد يدل على انه سد الباب لغيره من التصرف بمعنى الخلافة بعينها
فتدبر ذلك والاستشفاء على الوجه المذكور قد وقع النهي عنه بدون وجوه
بعده

فعله على النهي خاص بمن تبدو عورته له فإنه الخطابي ومسجد أبي بكر ثاني قصته حديث
ذي اليدين هل صلى رسول الله عليه وسلم أحدى صلاتي العشي للجمهور والمستملي الأعشاء
بالمد وهو وهم فيه هي إنها الظهر والعصر وابتداء العشي ما بعد الزوال وسر حاجا بالفتح
المصرحين وقوله ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت سؤال عن علة الواقع وقوله لم تقصر
ولم ينقص فيه أجوبة أحدها أن ركعتين أخبر عن اعتقاده وعمره أما قوله لم تقصر
فحمله الخبر على ظنه وإن لم ينطق به وهذا أصدق أيضا وجه ثان في قوله لم تقصر راجع
إلى الصلاة أي دسلمت فصدا وسكتت عن العدد لم أنسه ثالث نفس الصلاة قال وصلة محتمل وبه
بعد وجه ثالث وهو الحق ما ذهب إليه بعضهم وإن احتمله الكلام من قوله كل ذلك لم
يكن أي لم يجتمع القصر والنسيان وعلى القول بجمع ذلك أو قوان ورد الأفعال إلا على نفي
التحريم أي النسيان وهو قول مرغوب عنه وبالله التوفيق الوجوه كلها أو قوله لم أنسه إنكار
النفي أي فلا هو نفسه وأنكره على غيره بقوله ينبئ ما الأحد أي بقول النسيت الآية كذا
أو الحمد لله وقوله في بعض روايات الحديث إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني
أقصرت أم نسيت أنظر فيه كما فإن النسيان هو موجبا بقسمه وأنه إذا كان جزء
شيء من ذلك فقد نسي جزء سلك عنه فيحقق أنه ذهبي وأجر عليه ذلك لنسيه
فلا وجه آخر المستشرة من كلام بعض المشايخ وذلك أنه قال إن النسيان على النبي صلى الله عليه وسلم
كان للسهو أو لا لكنا وذلك نقلا عن بعضهم التفصيل لأن النسيان غفلة وآفة
والسهو إنما هو تشغل بأمر يجلب عليه الشيء يسهو في صلاته ولا يغفل عنها وكان
يشغله وحركات الصلاة منه الصلاة منحلها لا غفلة عنها قال فمن إن
تحقق على هذا المعنى ما لم يكن في قوله ما قصرت ولا نسيت خلف القول انتهى
وإن أردت تحمل الكلام فيه فانظره حديث المساجد التي على طريق المدينة قال
ابن حجر هذه المساجد لا يعرف منها اليوم غير مسجد الحليفة ومسجد الروحاء
جهة أفكل تلك الناحية والشجرة وهي قريبة من غيلان وقال الخطابي التعريس
يسير نزول الاستراحة بغير إقامة والنزول ما يكون في آخر الليل وهمه بذلك الاهتمام و
طلب يزيد فقال النزول مطلق ولا همة يحمدت قيل هو موضع المرتفع على ما حوله
وقيل الأمر في واحد والخليج إذا له عوق والكثب بضم الكاف والمثلثة جمع كثيب
وهو رمل مجتمع والروحاء قرية جامعة على ليلتين من المدينة والأرجح أنها اليوم
معدومة والشجرة الشجرة والنخلة العظيمة والرويثة بالتصغير قرية جامعة

جامعة بينها وبين المدينة سبعة عشر وبينها والثلبوت بفتح المثلثات وكسر
اللام والمعجمة سيل الماء مرفوع إلى أسفل والعرج بفتح المهملة وسكون الراء
قرية بينها وبين الروحاء ثلاثة عشر ميلا والمعجمة بفتح الماء وسكون الضاد
المعجمة ماء والحنث ودون الجبل إذا زغلع وميل الجبل المتسلك على الأرض وبيل
الأمكنة المسماة والرضم حجارة كبار وحدها رضمة بسكون المعجمة والواحد
والجمع وسلمات الطريق بالتحريك مرجوا الثنية وبفتح للمهملة وتكسر وقيل
بالفتح الشجرات وبالكسر الحجارات وقرية بفتح أولها وسكون ثانيه
والمعجمة مقصور جبل على ميلين من المدينة والقلع قرب من الجحفة وكراع
هرشى طرفها والعلوة بفتح المعجمة غاية بلوغ السهم ومن الطريق بفتح
أولها وتشديد الراء وبفتح الحاء وسكون الفاء الوادي الذي تسميه العامة بطن
مرو وبينها وبين مكة ستة عشر ميلا وقيل ثانية عشر سميت بذلك
لمرارتها والعقيق وادي جمع جمعاء وهو موضع بقرب الخمران و طوى الوادي
الذي تحت الثنية العليا من ناحية الشفال ويقال له المزاحم و الروحة
بضم الفاء وفتح المعجمة بالجبل الشق المرتفع كالشرافة وهو مدخل
للطريق إليه ويقال بضم أنه دخل النهر حديث ابن عباس اللعنة
له تقديم وتأخير أنه كان يصلي ركعتين ركعتين بعرفة وهي شاذة وجمع النوى
بالتعدد وتعقب بأن الجمع والنوى كان عليه السلام جعل الجمع
بين يديه لأن المعلم كان وقاه ليس فيه شيء يستره كما عند الأنهم العقبى
تنبيه روى عمر ابن شبة في أخبار المدينة من حديث سعد الزهري
رضي الله عنه أن النجاشي أهدى له عليه السلام حربة فأمسكها
لنفسه فمضى إلى نجاشي بها مع أنه ما يوم العيد سوط يعلو الليث
أنه بلغه أنها كانت لرجل من المشركين فقتله حمزة فأخذها
منه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينصب بين يديه إذا صلى جمع
بأن عنزة حمزة كانت أولا ثم أهديت النجاشي حديث كان
جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها ثلاثة أمثال
ومثله حديث الصلاة عند الأسطوانة وحديث كان عليه
السلام يصلي المغرب إذا توارت بالحجاب هذه الثلاثة في كتب الصلاة

من حديث مكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة عن ابي هريرة
م الذي في كتاب العلم **عني او غنزة** كذا ذكر للاكثر وللمستملي والحمو
حي او غنم اي سواك وهو تصحيف قاله ابن حجر **ولا** بسطوانة بضم
الهمزة والطاء بينهما مهملة ساكنة اسطوانة والغلاب المذكور
مرتبة والعمود مرجح واحد **وقوله** ورواه ابن عمر رواية عمر قال ابن
حجر وهو الاشبه بالصواب لان ابن ابي شيبة رواه عن عمر ولا يعرف عن
ابنه والرجل هو خالد ابن ابي بكر المزني وقال ابن حجر خفف لنا بعض مشايخنا
ارضه الاسطوانة المتوسطة في الروضة المكرمة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم

باب الصلاة بين السواري

اشار الى النهي عن الصلاة بين السواري مخصوص بالجماعة والنهي آخر
جد الصلاة والحاكم هل حكمته تقطيع الصفوف او انه موضع
النعال وهو معلل هو منهي الى الجرا قول حويرية ابن اسماء الضبعي
اسمه واسم ابيه من الاعلام المشتركة بين الرجال والنساء والجحي
منسوب الى الجحي اذا كان من حجاب البيت **والدراع** يذكر ويؤنث ويقول
خمس بنصبه وبجره **وقوله** ارايت اذا هب الرحاب بين اسماعيل
انه من قول عبيد الله بن عمر سدنيلا لا نعلم قال ابن حجر نجواب ما وقع
مرسل لان فاعل اخذ هو النبي صلى الله عليه وسلم بدرع فلا يقع ولا ذكر
عمر راوه وهبت الرياح هاجت وانبعثت فتشوش المصلي لعدم
استقرارها **وموخرة** الرحل العود الذي يستند اليه الراكب **هامة**
يزلة في مصنف عبد الرزاق عن عمر نافع فاتت موخرة رحل ابن عمر
فنزل راح وفيه عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كان يكره ان
يصلي الى بعير ذلا وعليه رحل قال ابن حجر وكان علته انه اقرب الى التشويش
قلت

قلت وامكن لكانت الصلاة والله اعلم **ومعنى** اسنجة اظهر
بين يديه من سنم بمهملة اذا اعرض ومنه السنام والبارز في الطريق
سليمان بن المغيرة ليس له في الصحيح موصولا غير هذا الحديث
والشاب الذي رده ابو سعيد هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط
عملا في كتاب الصلاة لابي نعيم وفي رواية النسائي لحرب بن مروان
لعبد الرزاق داود بن مروان وجزم به ابن الجوزي وجماعة
بنسبته لابي معيط بخاري وفي مصنف ابن ابي شيبة عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام وجمع ابن حجر بتعدد القصة **قلت**
فيه بعد لاتحاد المورد وقد يجمع بتعدد الاتهام
وان الذي تولى الكلام هو المذكور **وقوله** فليفعل
تلة مدان فاقبلت تعمل يده في صدره وليه فيه يوجه القول بان المغلا
تلة فنا هي الرفع بشدة خلافا لمن قال ان المقاتلة حقيقة **وقوله**
بانما هو شيطان اي فعله فعل الشيطان انه ابا الا النوم شوحشة
على المصلي او اراد انه من شيطان الانس ولا سيما على قول معمر
الشيطان لا يسلم غوثه **منبه** روى ابن ابي شيبة عن ابن مسعود
المرور بين يدي المصلي يقطع نصف صلاته وروى ابو نعيم عن عمر لو
يعلم المار ما يتضمن من صلاته بالمرور بين يديه يريد اعلى الشيطان
يستتر من الناس وهذا كله يؤيد للقول بان المقاتلة لدرء المحلل لو
فعله الصلاة لا على القول بان الصلاة لا يقطعها شيء وانما الدرء
لتبقى الى الكمال من المرور وهذا هو الاظهر والله اعلم **وقوله**
لو يعلم المار بين يدي المصلي زاد البيهقي والمصلي بالاثم اي السترة
ما عليه زاد الكشميهني من الاثم ابن حجر وليست هذه اللفظة في
سائر روايات الصحيح ولا الموطا وللشيخين من الكتب الستة
والمسانيد والمستخرجات لاكثر في مصنف ابن ابي شيبة بعض من
الذي يحتمل ما ذكر في اهل البخاري حاشية بطنب الخشيمي
اهلا لانه لم يكن من اهل العلم وللمن المعاصي وقد انكر ابن الصلاح
على من اثبت

على من انتهاء الخبر والتقييد بالاربعين مقصود للمبالغة فلا يرد ما نقله الكاني
ان يقف عادة خير له من الخطوة التي خطاها وللبزار اربعين خريفا وانتهاء
بترجمة الصلاة تغليب التذكير لتفخيمه ما اخرجه ابو داود والنسائي من
من انتهى عن ذلك حديث ابن عباس وقوله فلا يقطع الصلاة شيء اخرجه
الدارقطني من حديث انس ابن عمر وابي امامة رضي الله عنه وابو داود من
حديث ابي سعيد الخدري من حديث جابر واخرجه مالك عن ابن عمر
موقوفا وسعيد ابن منصور عن عمر وقوله كذلك وحديث يقطعها الكلب
والحمار والمرأة اخرجه مسلم عن ابي ذر وفيه الاسود وابو داود عن ابن عباس
وفيه هذا الحديث وهل هو منسوخ بحديث لا يقطع الصلاة شيء ونحوه
لو لم يذكر الخشوع قوله وفي هذا الباب الخ ربيعة ومولده
حمار وانه ابو مطيع بعده عن مالك والاول رواية الاكثر عنه وقيل انه
ابن الربيع ورد بالخطأ والتنبيه على خلافه وهذا البيت تزوجها على كرم
انه وجمه بعد ما طهر وانتهاء هي التي بعثها لعمر لينظرها فتزوجها فلما
رأته عند ابن الاثير فانظره ولمسلم حمنا عن ما تكره باب المحجة لمسلم
بدار كعب ولابي داود حتى اذا اراد ان يركع وضعها في ركبه وسجد حتى
اذا فرغ من سجوده وقام اخذها بيده فاعتدلت بقوله واختلف
في هذا الحديث هل هو منسوخ او خاص بالنبي عليه السلام ورد بانها
لا يشتبه بالاحتمال وقيل خاص بالضرورة اذ لم يجد من يكفيه امرها وقيل
بالتابعة ورد بما في مسلم وهو يوم الثلاثاء زاد ابو داود في الظهر والعصر
وقيل يحمل على قلة العمل وصوابه حديث هرم السلمي تقدم والعصر
لتنبه القوم عقبة ابن الحارث عليه لعنة الله والقلب البيرة
السحب الجر والله اعلم

كتاب مواقيت الصلاة

المواقيت جمع ميقات من وقت على من الوقت وهو الزمان المقدر بفعل
العبادة شرعا موقوتا زاد الاكثر لعدة موقتا اي محدودا الحديث

حديث ابن عمر ابن عبد العزيز اخر الصلاة يوما هو اول حديث في الموطأ
والمراد به العصر كما في رواية اخرى في الصحيح زاد الطبراني وهو يومئذ
امير المدينة في زمان الوليد ابن عبد الملك وقوله وهو يومئذ بالعراق
وفي الموطأ بالكوفة وفي مغازي ابن اسحاق ان نزول جبريل لتعليم الصلاة كان
صبيحة ليلة الاسراء التي فرضت فيها الصلاة وقوله فصلاها اربعين مرة
يحتمل غير ذلك والاشهر في امرأة بفتح التاء ورواية الضم على ارادة
مريد التبليغ اعلم بصيغة الامر وان بفتح الواو وان بالكسر وعسى بفتح
الوحدة والكسر ما ابرد زاد ابو داود وغيره من مرط يوم اخر هال
مسعود فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول
الشمس وربما اخرها حين تشتد الحر وفي رواية بقية العصر والشمس
مرتفعة بيضاء قبل ان يذهبها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي
ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس و
يصلي العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حين يجتمع الناس وصلى
الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك
التغليس حتى مات لم يعد الى ان يسفر فسر بقوله الى في رواية مالك ومن
تبعه اختصارا وزاد عبد الرزاق وقلما يزال عمر يعلم الصلاة بعلامة حتى فارق
الدنيا قال عروة هو من كلام ابن شهاب فليس بعليق والله اعلم
قوله منهيين الاناة الرجوع في كلام بعض الفقهاء قلت وما تاب وا
تاب قيل تاب من معصية الله وانابه من طاعة الله الى الله وفي كلام الفقهاء
الفقهاء الاناة هو والاخبارية وان يجمع مع التوبة حسابه المنيب من ترك
اباته لاقدارك ملاقاته وحديث وفي غير الفجر تقدم مرارا والبيعة
عقد على اسقاط الحظ والتزام الطاعة في المعقود عليه وتقدمت حديث ابي
بحيض قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة وقوله انه عليه جرى في المعنى انه
مرتبط انه الحق عنه والطلب على خلفه اذا كان مع وبا بصاحبه السر لذلك
وبتنه الرجل في اهله وماله وولده وجاره بعد جهله هم وعليهم وعلينا لبسه
نسيه وانه تموج تموج البحر هي التي ردائه الحجب لا يدري القاتل فيما قتل
ولا المقتول فيما قتل في كلامه ابي الاربع بعد قوله ولا يختص تموج واحد وانما
تعظم مرة وتختص اخرى كحال موج البحر والله اعلم وقوله بينك وبينه بالبيت

الشارع لموجوده ادخاله في غير هذه الرواية الباب عمر وسمعت من بعض الفقهاء
مرة انه عليه السلام قال اصحابي امان لهذه الامة وعمر امان لهذه الامة وخلفه لهذه
الامة فاذا ذهب هؤلاء اتى امتي ما يوعدون وكما قال **بل نزه** ذكر ابن العربي وغيره ان
الطهارة الواقعة بالاعمال الصالحة هي للصغائر والكبائر بدليل ما هنا من ذكر السيئات
وما في حديث الوضوء من ذكر التمييز في غسل الوجه دون غيرهما مع انه لا تعلق بهما
كبيرة واستشكل بان الصغائر مكفرة فاجتناب الكبائر واجب بالاجماع منها ان الكفر في
القيام فاجعل مكفرا من الاعمال قيل التقسيم وان كانت تكفر بعضا ومن الاقبال ما قصد
زكية كحج بلا اسقاط وصلاة بلا اعمال **حديث** اي العمل احب الى الله وفي رواية افضل تقدم
ان اختلاف الاجوبة باختلاف الاشخاص والاحوال والله اعلم **وقوله** على وقتها يحتمل
ان يريد فضيلة في الوقت مطلقا من غير تاخير وهو واجب اوله وهو الذي في بعض الحاكم
وابن خزيمة وغيرهما في اول وقتها **مرتين** بسكون الياء المشددة لانه من كلام السائل المنتظر
للجواب فيوقف وقفة لطيفة ثم يؤتى بما بعده فلذلك ادخل في **قال** بالاتيان
وزاد الاكثر الصلاة الخمس كفارة زاد الكشميهني لخطايا اذا اجتنبت الكبائر وفيه في الجماعة وغيره
والوزن الوسخ والذي كانوا اصنعوا اربع الصلاة تاخير صلاة الاخر وقتها والذي يردفها الوقت
سليمان ابن عبد الملك قال ابن بشير يرحم الله سليمان لقد اقتنع خلافته لحسنه ادبر الصلاة
الرقيقات وختمها الحسن هو تولية عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ويخفى **فائدة** قال البلقيني
الناس اقسام من لا صغائر له والكبائر المواقيت الموت على الاخلاص ومن له صغائر جاء الاعمال
جمع الكبائر باجتناب الكبائر انه تكفر بالاعمال الصالحة كالصلاة والصوم وغيرهما عن
قيد وعلى تنوير اما ومن له الكبائر فقط فيكفر عنه منها على قدر ما كان من الصغائر
قلت قد ورد احاديث بالعموم وذكر غير واحد الاجماع على ان الكبائر لا تكفرها الا
التوبة والاجماع ان ثبت دليل مكفر وان لم يثبت فيحتاج التعميم الى دليل وبالله التوفيق
باب بغير ترجمة زاد الحموي والكشميهني في تضييع الصلاة عن وقتها
وقوله هذه الصلاة قد منعتم فيما منعتم ورواه النسائي بلا اعلام من التضييع
وعليه يدل قوله بعد قد ضيعت وفي مسند احمد قال لكم ابو رافع في الصلاة **فائدة** في مبتدات
ابن سعد ثابت كنا مع انس بالزاوية فخرج الصلاة فقام انس يريد ان يكلمه فنهاه اخوانه
شفقة عليه منه فخرج فركب دابته فقال في سبيل ذلك والله ما اعرف شيئا مما كنا عليه
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والشهادة ان لا اله الا الله فقال رجل بالصلاة فقال قد
جعلتم الظهر عند المغرب اذ كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
وقوله دخلت على انس بدمشق كان قد صلى متاكيا من الحجاج لتاخيره الوقت

بن

بن عبد الملك **وقال** سعيد بن هرمز فتادة تعليق من البخاري وكذا وقال الشعبي وقال
حميد **والابراد** التاخير الزيادة الوقت ابرد اذا دخل في البرد كاظهر اذا دخل في
الظهيرة وابجد وانجد اذا دخل نجدا او تهامة والمراد الظهر بحديث ابي سعيد **فائدة**
هل الابراد رخصة مشقة الحر والشغل وقت الجمع وهو برد النهار او لا وهذا وقت
تسعر العذاب فلا يعتنى فيه لطلب الرحمة والاول اصح وعليه تنبيه تخصيص
ذلك بالحر بخلاف الاخر فانه يكون حر البرد والله اعلم **والفيء** الفيء في سعة والشاهد
والفيء بفتح الفاء وسكون الياء بعدها همزة ما بعد الزوال من الظل **والتلول** جمع تل بفتح
التاء المثناة وتشديد اللام كما اجتمع على الارض من تراب او رمل نحوه **واشتكى** الناس
الحر ربما فيه ملسان الغلاف وهو المراجح وفيه ملسان لحال الحر غليان والله اعلم
اخل بعضهم بعضا كناية عن ازدحام اجزائها لتداخلها **فائدة** في يوم الابراد والهجير
للحر وجاء على الوقتين والاصح زمان البرد عند الجمهور لان التاخير لا يزيد الابراد **وقد** من الخلاف في التعجيل
وقوله ثم اراد ان يودن زاد ابو الحارث مرتين اي للثالثة والترمذي فاراد بلال ان يقيم وهو اوضح لان
الابراد بالاذان **وحرف** الحائط بضم اوله جانبه **وقول** المراد بقوله الجلسة تخييرا عن
غيره تاتيبي وحلقه دون تامل احتمالات **حالة بن عبد الرحمن** نعم الجلسة ليس له
في التعميم غير هذا الحديث **فائدة** تاويل الجمع بانه في السفر فان في ملحق في جمعة مرا
من اهل العلم فيشكل في النهار يتيسر ولا اصحاب السنن الاربعة في غير خوف ولا مطر والاصح
وقيل هو للمرض وفواته النوم وتعقب بانه صرحه الرواية انه جمع للاحباب والعذر فاتم
بالاختصام والاقرب انه على الاولى في اخر وقتها والاخرى في اول وقتها فيكون موقتا بالاداء
مشتركا واخذ قوم بظاهر الحديث للحاجة مطلقا لبشرى الامة تخفيفا عادة والله اعلم
وقال ابو اسامة تعليق قدمه ابو داود والاصيلي في اول الكتاب والصواب تاخيره على الاول
لسقوط الموصول والله اعلم **وسميت** صلاة الهجيرة لانه تصلى في الهاجرة والدليل لانه اول صلاة
صلاها عليه السلام مع جبريل لانه اول صلاة النهار وقد استحب عند البدا
به في الفوائت **وبرحضه** تزول عرق الشمس **وقال** خشبة التابع حيان ابن عبد
حرملة رواه ابو داود **والذي** نفسي بيده ما بقي من الدنيا الا كما بقي من يومكم هذا في مستدرك
وقت العصر ثبت للمستحب وحده قال ابن حجر وهو خطا لانه ذكر اثر بلا قيد والله اعلم
والعوالي القرى الممتنعة حول المدينة مرحلة غير **وقوله** بعد العوالي للبيهقي وبعد
العوالي وبين عبد الرزاق انه مدرج من كلام الزهري **قوله** على اربعة اميال للبيهقي
او ثلاثة **والجمع** اذا قربت على ميلين والبعد ما على ستة **قوله** مذهب الداخلي فيه
قال ابن عبد البر تفرد به مالك واكثر الزهري لكنهم يقولون ان العوالي وهو الصواب

والاول

فوق

العلم والجمع والتشاغل

فوق على العوالي

والاول وهو بلا شك ورد بان ابن ابي ذئب تابع مالكا فيه عن الزهري وان خالفه بن مخلد وماله
عن مالك كالجماعة مع ان فيه من القول بالاعتراض والله اعلم حديث التي تفوته
صلاة العصر كانما وتر اهله وماله وتر اهله قال القرطبي يريد بالتعب على اوتر بمعنى
سلب وبالربح على انه بمعنى اخذ وحقيقة الوتر قال الخليل الظلم في الدم فاستعماله في
المال مجاز قال الجوهري الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ويقال اوتره
حقه اي نقصه وقيل الموتور من اخذ اهله وماله وهو ينظر ذلك انتهى فيه
التنبيه بذلك لمن بالتي الصلاة لانه يجتمع عليه هم الدارين فهم الثواب لمن اجتمع
على الموتور غم السلب وغم الغلب بالنار وقيل وتر اهله وماله فصار ذا اهل
لا اهل له ولا مال هل المراد بفواتها خروج وقتها او بفواتها الجماعة قولان وهل حكم ذلك
لانه الوسطى ولعله لا تدركها اولا تدركها وقت الصبح وطلب الصلاة بالانتقال عنها
لا تكون خالية الا بذلك فلذلك وقع التنبيه به والله اعلم وقوله حبس عليه
قيل الظاهر فيه غير مراد لانه خرج مخرج الزجر الشديد قائلة قال ابن العربي اما حبسها
حبس احباط استقلالها وهو احباط الاستقلال الاثر بالعمر واحباط موازنة وهو هذا
اي الواقع في هذا محل الجيت ان يذهب من عمله عند الموازنة ببعض حسنات بذلك الفعل
قلت ولعل المراد انه اتى بالاعمال الا تنفعه مع حسنة من الحسنات التي عملها في يومه
من غير زايد على ذلك وهو كلام من التخصيص بالبوم عند التخفيف فيه والله اعلم حديث
تستمرون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قال عمارة نا رضي الله عنهم تشبه النظر بالبصر لا
المنظور بالمنظور ودليل قوله لا تضامون على رواية فتح التاء وتشديد الميم اي لا تزدحمون
وكذا على رواية لا تضاهون بضم التاء والتخفيف اي لا تنفعون بعضكم بعضا مشبها
لاسوا بكم على رواية وكذلك على رواية لا تضارون اي لا تضر بعضكم بعضا
وكذلك على رواية لا تضارون اي لا تضر بعضكم بعضا والله اعلم فائدة رؤية الله تعالى
بالابصار جائزة عقلا لانه متعلقة بالوجود مخصصة في الاخرة بالمؤمنين وفي العيان بالنص
نشر فيهم ادلة في هذا المنتدى وربنا وفي حديث النجاة في مسلم وان احدا منكم لن
يرى ربه حتى يموت في هتى رؤية وجود لانه في مكان محدود قيل لبعضهم كيف يرى الله في الاخرة
قال من نفسه لنفسه فانه في الاخرة وليس في جهة من نفسه ولا من مخلوقاته
ذكره ابو زيد في حليته في مذاكر فيه من نفي الرؤية في الدنيا لا يلزم منه نفيها
عند عليه السلام لوجود الخطاب المخصوص في قوله منكم فنفاها عنهم
وبقاها على الاحتمال كما رجحه عياض وغيره والله التوفيق وقوله فان
استطعتم

فان استطعتم الا تغلبوا الى اخره افاد فيه افضلية هاتين الصلاتين وعرض بان ثوابهما
مذكور من الموعود وذلك لانهما الواقع والخواتم وفيهما افضل الاوقات قيل
ركل منهما الصلاة الوسطى رجحه ابن حجر وسيأتي ارشاد النبي
يتعاقبون اي تتابع عقب طايفة في صعودها الى عقب الثانية والبزاري
ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم وملايكة بالنهار فائدة اختلف هل المراد بهم
الحفظة او غيرهم وهو الاظهر وهو المتعاقبون هم الذين يكونون اولا واخرا
ملايكة فولان قوله ثم يعرج الذين باتوا فيكم اي في صلاة الفجر والذين ظلوا فيه
صلاة العصر وانما ترك ذكر هذا اختصارا او قيل فاجتزاء بالفجر وذكر العصر
وهم للان الثاني مطرد وكثرة الافتقار على الفجر وبه فسر قوله تعالى وقرءان الفجر كان
مشهودا اي تشهده ملايكة الليل والنهار وقيل استعمل بالواو بمعنى اما هو اسواء
كان ليلا او نهارا قيل هو الاصح واقوى وتؤيده رواية النسائي الذين كانوا فيكم وذكر
ابن خزيمة مفسرا وملايكة النهار تثبت بالفجر وملايكة الليل تثبت بالعصر
والله اعلم فائدة من لطف الله بعباده ان امرهم ان جعل اجتماع الملايكة في حال طاعة
عبادة لتكون شهادتهم لهم بذلك حسن الشهادة وليس الم يسألهم عن علموا على عمل
تركوهم عليه حال المفارقة قال ابن حجر انما وقع السؤال عن الاخر للمراد الاهمال بحسب
تلك قلت واشار بعضهم لطف لان حضور الملايكة في مثل هذه المواطن لظهار
الفضيلة الادميين اذا ملائت الملايكة المحل فيه من يعبد فيه قال ابن عطاء الله
في قصة ابراهيم عليه السلام وجدانه يفزع الى من نزل المحل فيه في الرخاء والشدة
واستدلاله ولم تنظر الى ابراهيم وعظيم احواله فانظروا الى رحمة الملايكة الحاملة
لغيره قلت وهذا الكلام وان كان فيه حرونة ما فيه عند الظلمة اهل الانكار
به تشنيع ولا يتعلم منه وجود قادح في هذا اخراجهم بالصلاة ملايكة ولغيرهم
وهم الظاهر هو علم قدرهم لمن احجبه وعلى الاخر حجة والله اعلم بذلك وقوله واتينا
بهم وهم يصلون قال ابن حجر زاد في الجواب لانهم قد علموا انه سؤال يستدعي
التعطف عليه في الدعاء قلت واظهار فضلهم على الاخر ولان العادة في حفظ
طريق العمل التي من احدهما وزاد ابن خزيمة في اخره فيأتيهم يوم الدين حديث
الملائكة ثم يصعد الذين باتوا فيكم الى اخره اشارة لان الفضيلة ليست بالتقدم
وان التفضيل بحكم من الله ليس للعقل فيه مدخل بدليل قوله ذلك وعلى اي شيء من اشاء
ومثل الاخر ان حالا انما يعمل لنفسه واشار بالعجز لعدم ادراك التمام وهو
س

من آمن من أهل الكتاب لأن تمام الأجر لهم إنما هو بإدراك نبينا صلى الله عليه وسلم و
الإيمان به، إذ لو توالى أجرهم مرتين لم يتصور به الحال دون ذلك فكان علة أجرا عدم حصول رتبته
ما أدركه بنفسه مرتبة وكذلك النصارى يريد به فضل إيمانهم لنفسهم وإنما عبر له
بعد من تقدمه من الأنبياء عليهم السلام و قصر المدة وطولها عبارة عن تبين التحلل
أيد وقتل وذلك أن ملة اليهود كانت تقابلها لا تسمح مع ما يلحقهم من الأذى والمشقة
رو والأخذ بالنسيان وغير ذلك والتحلل ردوتهم أدخلا عيسى عليه السلام
فقليل الذي حرم عليهم و بعد الحصر لمدة الملة لأنه محل التخفيف وقت
أمدة وقلة الشغل وتمتع عنهم أمرهم والأغلال التي كانت عليهم والله أعلم و
استشكل الداودي ذكر العجز وقال لو كان المراد مرمات منهم متصلة لما يوهم
بالعجز لأنه عمل أمر به أو كلفوا وكيف يعصي بالفيراك وأجيب بأن المراد المبالغة
وأن المراد بالعجز القصور عن إدراك أعلا المراتب لا التقصير في العمل وبسطه ما ذكر
فوقه والله أعلم فائدة المثال الذي في حديث أبي موسى بخلاف الذي تقدم لأبي
عمر فيختص الأول بالمدة بغير أهل الكتاب وهذا بالجعل لهم أدنى منه فقال
لا حاجة لنا بإدراك فلا يحصل لهم فيرها والغيرة فائدة ولا يتأول الأمر بذلك
بنه بعد الاستقامة عليه قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم أو من أدركه
عليه السلام ولم يؤمن به فيصار عليه باطلا لعقدان مشركي بعثته وهو الأخير
صلى الله عليه وسلم بالهم تنبيه قيل جه أيراد هذا الحديث هنا الدلالة
على أنه فيه يستحق لبعض أجر الكل مثل الذي أعطي أجر كل النهار فيأخذ
الذي أعطي أجر الصلاة كلها ولا يدرك الأربعة. قلت الأجر أو نسبة الأربعة
الأربعة كما أن نسبة ما بعد العصر إلى النهار أربع فائدة استدل بعضهم بهذا
الحديث على بقاء هذه الأمة بمزيد على ألف سنة لأن مدة اليهود نصف مدة
النصارى والمسلمين وقد أتبعوا أهل المنقل على أن مدة اليهود أربعة آلاف سنة
عليه وسلم لكن أكثر من ألفي سنة ومدة النصارى حزر ذلك بستمائة وأقل وتكون
مدة المسلمين أكثر من ألف فقط قلت وهذا مبني على أن التشبيه
في المدد مقتضي الأزمنة الواقعة لكل منها ورد بأن المثال واقع على الأجر في
ما يتعلق من الأعمال لا جوز ذلك بعيد من إرادة الأزمنة ولعلها لا مقصود
والله أعلم تنبيه قال الإمام المحب بين الأحكام لا تؤخذ من الأحاديث التي لا تأتي
تضرب الأمثال قلت وقد تتبع ابن العربي على أبي حنيفة أخذه وقت العصر من هذا
الحديث انظر العارضة وموضع النبل على أهل الكتاب من الغرض والنبل بالفتح وسكون الموحدة

الصباح

المسلم العربية أو أحوالها من بعضها وقيل واحدتها نبلة فصل الحجاج هو ابن يوسف
الثقفي الظالم المشهور يعني المدينة وذلك في سنة أربع وسبعين وقال الكرماني هو بضم
الحاء جمع حاج قال ابن حجر وهو غريب بلا خلاف وإنما سألوا جابرا لما علموا من تحويل الحجاج
وقت الصلاة وما ذكره من صلاته بالمناخة يعارض حديث كان يؤخر وأجاب ابن بطال العصر كان
المراد بعد الزوال مطلقا وكان يؤخر خاص بحال الشدة الخ وجبنا في كتاب أبي داود وأبي
عوانة حين تجب الشمس والوجوب السقوط والمراد سقوط قرص الشمس ومنه فإذا وجبت
جنوبها أي سقطت بجنوبها والفاضل بالمعجمة واللام والمهملة اختلاط الظلمة بالضوء و
الغبش بالمعجمة بوزنه ومعنا توارت استترت ولمسلم إذا غربت وتوارت يجمع بينهما هي
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم قال القطب غلبه على كذا غصبه منه أو أخذه منه قهرا والمعنى
لا يتعرض لما هو عادتهم من هذه التسمية فيغضب منها اسم العشاء بحيث يتركونها ويعود
دور الى تسميتها والنهي للظاهر للأعراب وفي الحقيقة لهم و كالأعراب بضم الهمزة هم سكان البوادي
وإن لم يكونوا أعرابا والعرب بفتح العين ولم يسكنوا البادية فائدة النهي عن التسمية
حرف الشاهد اللغة أما العشاء أو بظلمة الليل أو إلى الله فوسماها عشاء بلا بعد أن تسميته
تعلق بمسلم لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم به كتاب الله العشاء وإذا العشاء وكان أبو هريرة
إذا سمعهم العتمة قال النووي جمع بين حديث النهي وأحاديث تسميتها عتمة
بأن الأبيات الجواز والنهي للتنزيه للتحريم أو أنه خاطبهم بما يعرفون العشاء أفضل التقريب
ويحتمل أن يكون التفسير بالعتمة فيما ورد من تصرف الرواة فلم يعلم وكانت العتمة غالبة على أسماعهم
وهذا أقوى وأحسن قلت وقع للمؤلف في كتاب ابن مزين في العتمة كتب عليه خطيئة و
حكى ابن رشد في الكراهة ثالثها الجواز عند مخاطبة من يعرف العشاء والله أعلم ومعنى أعتمي أخرجني
دخل في العتمة وهو امتد ظلمة الليل نحوه باب فضل العشاء
وليس في حديثي الباب ما يقتضي بعضها حتى احتيج إلى تقدير فضل انتظار العشاء قلت
قيل قد يستفاد من قوله في الحديث ما صلى أهل هذه الساعة أحد غيركم
قلت فيه يستفاد من فضل انتظار فضل الشغل لأن الوسيلة تشرف
بشرف مقصودها غالبا إذا كانت الوسيلة لا يتعلق بها غرض المقصود والله أعلم بعض الشغل
أمره في الكبير أن كان يحبس الجيش انهار النبل بالموحدة وتشديد الواو طلعت
نجومه واشتبكت وقيل كثرت ظلمته وقيل انتصفت وفي الصحيح ذهب عطفه و
رواية أبي سعيد عن أبي داود حتى إذا كان قريبا من نصف الليل وقوله لا يصلي يومئذ
كما بالمدينة يعني جماعة والأقوال منوري مكة كانوا يصلون أفرادا الرجل وهو
بالإسناد الذي قبله لا معلق فائدة للطبراني من رواية ابن عباس في انتظارهم صلاة

صلاة العشاء فذهب الناس كما عتان ابن مطعون في هيئة عشر رجلا فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما صلى هذه الصلاة امة قبلكم قال بعض الشارحين وقد تكون اشارة الى
بالحجة لهذا الحديث الذي ليس على شرطه وزاد ابن حبان وجلد المحلم
وابا برزة **و** الوسيني بالوحدة والمهملة البريء **حبار** بن هلال بالفتح والموحدة
قيل حبار واسمه وعمرو حبار كزكار **فائدة** المعارضة بين حديث متلقعات
الرجل جلس ما يعرف من الغلس وحديث كان ينصرف فاخر يعرف الرجل جليسه للعرف
بين الجليس والمتلقعة وما حديث الترمذي واما التي هي اعلم لا جرائة
محمول على ما خير لتحقق طلوع الفجر او المراد التبكير رواية اصبحوا بالصبح اي اعملوا
به مرة والمراد بالمعنى واحد **ولم** يقل بتاخير الفجر كما ابو حنيفة رحمه الله عليه
و بفجر ادرك الصبح يعني مواقيت وذا فاصل الادراك الصلاة
كما انه يقضي ما فاته والمراد بالركعة اخف ما يقدر عليه **تشرق**
بضم اوله ترفع وبالفتح تضيء يقال اشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت
اذا ارتفعت واضاءت **و** حاجب الشمس طرف وحاجبا **فائدة**
في بدء الطلوع وانما تطلع بين قرني الشيطان اذا من حديث عمرو بن عبسة وجيش
يتبعه لها الكفار وفيه اشارة الى النهي لمشابهة الكفار وقد
اعتبره الشرع في موضع وجعله البعوي تبعا كما يدل معناه وتعقب
لما ذكر **قلت** وفي التعقب له عليه بحث **وحديث**
اللبستين والبيعتين تقدم غير مرة **محمد** بن ابان في كونه الواسطي والبلخي
قولان **فائدة** اخرج الترمذي عن ابن عباس وحسنه انا صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر انه اتاه سائل فشغله عن الركعتين بعد
الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد وتسامعوا مسألة نحوه ورجح ما الاول
بان الشبهة مقدم على النافي وخصوصا انه كان ابن عباس يصليهما ابن المنذر وذا الحا
لم ير ابن عباس **قلت** وهو من خواصه عليه السلام
لقوله في حديث ان مسلمة عن ام سلمة اذا اقامتا فلا
ما ورمى ابو داود عن عائشة نحوه وفرض اهل المذهب
ان من خواصه عليه السلام الواجبة عليه اتباعه عمله بموعامل في
الكتاب واجب التخيير فتامل ذا **وقوله** ان الله قبض
ارواحكم هو قوله تعالى يتوفى الانفس حين موتها ولا يلزم
من القبض الموت بالانقطاع تعلق الروح بالبدن بالموت تعلق

انقطاعه

انقطاعه به ظاهرا وباطنا والنوم انقطاع تعلقه ظاهرا لا باطنا والله اعلم **فائدة**
قد يعارض حديث على حين نام هو وفاطمة عن صلاة الليل فسألهما عليه السلام عن السبب
فقال ارواحنا بيد الله فمتى شاء ان يبعثنا بعثنا فقال عليه السلام وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وما وعين جوابه هنا **و العواد** ان مطابقة ما حول مطلوب بالامر الذي ما سبب
ما حوله يضاف الى الفرد الذي امر كما هو مرسل وما كان حدوثه عن سبب يضاف الى ما
سبب فيما نسبا بوجود الجناية الدافعة كما ذكر غيره واحدوا سالما النبي صلى الله عليه وسلم
يبين لهما كيف يفعلان اذا الراد الكم بمنع عليا الحياء فاجاب بما جاء وهنا لم
يشرع من هذه ذلا وهو بلال رضي الله عنه فتامل ذا **حديث** صلاة يوم
الخندق **قوله** ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس معناه انه صلى العصر قبل
الغروب لمراعاة لا يفوتها الصلاة بما ذكر يقتضي انتفاء وانتفاء الغروب يقتضي تعجيلها
من ذلك لعم اثبات الثلاثة ونفي الغروب حال الثبوت **فائدة** انما صلى عمر رضي الله
عنه دون النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لانهم كانوا مشتغلين بالوضوء عليه
وعمر متوضئا استعمل الوضوء ويحتمل انه لم يجمعه اخرى بعذر انه لا يرد معهم لا نسيانا
وجملة الخندق مشعرة به النسائي عن ابي سعيد ان الاكل قبل نزول الحكم في
صلاة الخوف من جملة الاوراد كما فيه انه فاتتهم يوم صلوا الظهر والعصر وقت الزمن والنسا
في عن ابن مسعود اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله قال ابن العربي ما في الصحيح
هو العشاء وهو الذي فات العصر خاصة وجمع بعضهم فاروقت الخندق كانت ايام
وكان الذي اوقات الصلاة مختلفة في تلك الايام ورجح العصر وابن حجر قال صاحب الشفا
منهم وبعض الجمع بين ما تقدم وبين حديث انه ردت عليه الشمس يوم الخندق حتى
صلى العصر ولعله كان يوما اخر غير الذي كانت فيه الصحيح **قلت**
ويحتمل ان يكون فيه ما كنه لو كان لنقل لتوفر الدواعي على نقله ثم حديث عمر في
فوات العصر غير مناف لفوات ما ربع انه اخبر عن نفسه وجاء به عليه السلام
بقوله ما صليتها يعني مع غيرها وهي الظهر والعصر والعشاء باو والله اعلم **و**
ابعد ما تلك الصلاة اشارة لتضعيف حديث ابي داود عن عمران بن
حصين في قضية النوم عن الصلاة فان من ذلك منع صلاة الغداة فليقضها معها شيئا قال
ابن حجر وهو غلط من الراوي وفي النسائي عن عمران نعم قالوا يا رسول الله ما
نقضيها لو فتناها من الغد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
كم الله عن الربا ويا خذ منكم قال الخطابي والاعلم احد ابو جود ذلك زاد
قال ابن حجر كما باستحبابه وقد استحبه الحنفاء ليجوز فضيلة الوقت

الوقت في القضاء **فلو** فيه نظر لزهاب العين لما **حديث**
من نسي الصلاة فليصل اذا ذكرها زاد مسلم او نام عنها الحديث له ابن حبان
على وجوب قضاء الفوائت المتروكة عمدا لان العمد اعظم من النسيان فيجاب بان ذا يقال
كفارة واذا اعطي الذنب لا يكفر ذا التوبة كاليمين الغموس وغيرها اللهم
الا ان يجاب بان النسيان يطلق على حرف قوله تعالى وكذلك انسى واما قنا فنسيتنا
في اخر التاويلات ونحوه لا منع ومذهب الجمهور قضاء المتروكة كالفائتة
ومروي عن مالك في ذلك انه عياض وغيره **وقوله** لا كفارة لها ذا ذلك
اشارة لنفي الزيادة لا لان نومها او نسيانها يوجب لها عصيانا **وقوله**
اقم الصلاة لذكري الرواية هنا بالامر وبفتح الراء مقصورة زاد مسلم وداود
الزهري يقرا اما لذكري والمعنى عند تذكرها وقيل اذا ذكرتك اياها وقيل لتذكرني
فيها وهو مقتضى القراءة المشهورة او لتذكرها امري الى الذي دلت عليه **و** هذه
هذه رواية هنا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام قتادة فوله
واذا قلت بالاخير يحمل عن انس او من عند نفسه فتامل **والنعم** بفتح اليم
قال عياض كذا رويناه قال ابو عمرو ابن سراج الصواب سكونها لانها اسم
الفعل واما بالفتح فهو اعتماد الاسم للسعادة واصله من لوم ضوء الغرة لانهم
كانوا يتعرفون فيه **راقد** راء فالف غير مهموز مثلثة وفتحتين ابدا
عليه **حديث** على راس مائة منها لا يبقى على وجه الارض ممن
هو عليها احد **وهل** فتحات غلة وميم وذهبوا كل مذهب
فمن قائل على راس المائة تقوم الساعة ومن قائل بل هذه الاحاديث التي
نحو صوبها **وقول** انس تخرم ذلك القرن يعني لا يبقى منه احد وقال الجوهري
والقرن الجيل من الناس ثم اختلف في امده من عشرين الى مائة وعشرين
والمتعارف مائة والله اعلم **فائدة** ما ذكره من ان خالد وافق
كما ذكره اخر الصحابة ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة عشر ومائة
ومعنى راس المائة من مفارقته عليه السلام واستدل بهذا الحديث على موت
الخضر واجيب بان الخضر ليس ممن تضبطه الارض فقد يكون في الماء
او في الهواء والخضر ممن له التصريف فقد يكون في البحر وعيسى عليه السلام
في السماء وقيل الحديث عام مخصوص بمن شوهد والله اعلم **عشر**
واصل النجوع القطع والمراد هنا المبالغة في النسب **والله** منها
بعد يمينه قيل كان الاذى فيما يتعلق بالحلف عليه وقيل انه كان في غيبة

اخطئ هنا اخر الصحابة

الا فلا نحسم معه ملح بعد يمينه شيئا وقيل اختار التكفير رجوعه للاكل مما انعم الله
فيه البركة خير من تمسكه بيمينه وتعزا اذا والله اعلم **فرا** اذا فرا بدر ورد
احاديث انه شرع بمكة قبل الهجرة وهي ضعيفة وجزم ابن المنذر انه عليه السلام
كان يطف بغير اذان الى ان وقع التشاور في شانه بعد الهجرة **و** هل في السنة اذا
ولو هو الراجح او الثانية وهو المرجوح واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
مرض مؤذن اذان فراجع قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة **وقوله** ذكروا
النار والناقوس فذكر واليهود والنصارى فيه اختصار اذ لا ابو الشيخ
كتاب اذان اخذنا ناقوسا فقال صلى الله عليه وسلم ذلك للنصارى فقالوا نحن
نابرنا فقال ذلك لليهود فقالوا بوقنا نارا فقال ذلك للمجوس وابن ماجة من حديث عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس لما جمعهم الى الصلاة فذكروا البوق وجرهم
من اجل اليهود ثم ذكر الناقوس فذكر نحوه من اجل النصارى وابن داود انهم عليه
السلام لما كثر جمع الناس لينا فقيل انصب راية عند حضور وقت الصلاة فاذا راوها
دعا بعضهم بعضا فلم يعجبه الحديث وفيه ذكروا القنع يعني البوق وذكروا الناقوس
وانصرف عبد الله بن زيد ومعه مهتم جاري فاذن فقرا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان عمر راه قبل ذلك فكتمه عشرين ليلة ثم اخبره النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال ما منعك ان تخبرني فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت الحديث وفيه ذا
اسك للصبح اني اراها بكر الاذان **تنبيه** انما جعل اذان بلال الشفعين
واتى من طريق رويا بهم اظهار الفضيلة لوجه الجمع على الحرص على العمل
اذا تواجد من مناسبة للشفع جامع لمعاني معتبرة الشفع في اختصاره وجمع ما يكاد
ان يكون معجزا بزيادة من رافقة الوحي عن مارواه ابو داود في السنن
من عمر رضي الله عنه لما جاء ليخبر النبي صلى الله عليه وسلم لما راه وجد
الوحي فرد بذلك فقال عليه السلام سبقك الوحي بذلك وفي مسند ابي داود
من بشر قال اول من اذن بالصلاة جبريل في السماء الدنيا فسمعه عمر
وبلال فسبق عمر بلالا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء بلال فقال سبقه
بما عمر **فلو** روى ابو الشيخ بسند فيه مجهول عن ابن الزبير قال اقر
كما ذا من ابراهيم عليه السلام واذن في السادس ثانية فارسول الله صلى
عليه وسلم **فلو** وهذا لا يعد ان يكون اخر المقولات كرويا هم
حتى يمكن اليقظة ايضا المتقدمة اذ امنا مات وسواء قلنا جاء به الوحي او لا
حتمال ان يكون الوحي ورد بعد ذلك مما يكثر هم من الرؤيا والنسطر

فو
الهمزة
الفجرة

والله اعلم وابو نعيم مستخرجه مجاهيل عن ابي هريرة مرفوعا ان جبريل
نادى بالاذان حين اهبط من الجنة قال السهيلي وفي رواية انه عليه السلام سمع
نداء ليلة اسري به فروى سبع سموات اخرجه البزار وهو اقوى الوحي وانما تاخر حتى
اعلم الناس به على غير لسانه تنويها به ومعنى في نفسان غيره ليكون اقوى لامره واقع
لشانه واصيغت رؤياهم وغيره الى عبد الله بن زيد والله اعلم **تنبيه**
قال القرطبي نداء على قلة العادة مشتمل على مسائل العقيدة **قلت**
قال غيره مشتمل على اصول الملة وقواعدها اعتقادا وغيره لان اوله التوحيد وشهادة
الرسول عليه السلام ثم ذكر الصلاة وهو جامع العبادات والفلاح وهو جامع
الخيرات وزيادة والتثويب يكون تنبيها على العوائق وتاسباب والعمل مسلك العبادة
وما تقدم **فائدة** كثر السؤال بامر النبي صلى الله عليه وسلم نداء المؤذن
اذا فاجابه السهيلي والنووي انه اذن السبع اخرجه الترمذي قال ابن حجر
نعم الذي اخرجه الترمذي عن احمد بلفظه فامر بلالا ان يؤذن فعرف ان رواية الترمذي
اختصار اول اذن سبعا ابن فالوا انما يؤذن بلال يخرج امته اذ يجب على كل من سمعه
اجابته به الحال لا حتى العادات وغيرها بل قال لا تطبق الوجوبات اذانه لغوية
وهو صحيح لا كن يلزم منه عموم مؤذن لا غير نداء اذان والجواب ان عليه السلام
فيما اعتقد من الغيوب عن اسماع الخلق وابصارهم ليكون انسا لهم وبالله
التوفيق **ونداء مشتق** هو لغة حرفت مرفوع اي
جه الصبا لصب مستق عن ابن عمر **وقوله** ذا الفاقامة اي ذا قوله
فرقامة الصلاة واخرجه في المشهور بخلافه وهو رواية كما مر اذا كل الثقل
يجمع عليه والزيادة مزيدة وان كانت زيادة النفي مقبولة **وصراه الشيطان**
قيل عبارة عن شدة نفوره همس بذلك تقيما له وقيل على تحقيقه لانه جسم
متغلب يصح منه خروج الريح ثم هل تعود اذا اشتغال نفسه او سمعه
على الفاعل او اصابه من شدة الكرب مما يسمع احتمالات وعلى ذا او فقالوا
وابرته لئلا يسمع نداء حتى لا يحتمل الشهادة للمؤذن اذ لا يسمعه
شيء ذا مشهد وهو ابن للادمي خير امتطاعا فيكيف به على ذا و
مصلح وله حصاص لبهلات براضراه وهو شدة العدو وهو يوجد
القول ذا اول **وثوب** مثلثة مضمومة وواو مشددة
اي اقيمت ولمسلم فاذا سمع نداء اقامة **وخطر** قال عياض هو بفتحه من
من اكثر الرواة بضم الطاء وضبطناه عن المتقنين بالكسر وهو الوجه الاربع

ثم وحس

اربع وسوس واما بضم فهو المرور في نوامسه فيما بينه وبين قلبه فيشغله **فاجر**
اخو الاعرابي لقوله سليمان ان ذكر ما فرغ من الصلاة اذا ذكر فيها فادخل فيها وان
نعم له وقال ابن الجوزي على ذا ان نفسه يشتد بسببها ازعاج الشيطان انه يكاد
تقع فيه غفلة وارياء بخلاف الصلاة قال النفس ثم فيها فيقع له الشيطان
ابواب الوسوسة قال ابن بطال ويشبه ان يكون الرجع عن الخروج من المسجد بعد نداء ان
يعلم هو العشي لئلا يكون متشبها بالشخص الذي يعتذر بسماع نداء ان **قلت**
فورد ذا الاجر مقتضاه والله اعلم **اذا انا سمعا** اي سهلا تستحملنه الطبع
حرفه ما يسمع من صوت المؤذن جوز الانس ما جرية تنجر وما ملوا وما
حجر وما اجر فذكره ابو داود من حديث ابي هريرة يشمل كل رطب ويابس وهو
محمول على حقيقته دون المجاز وقال التوربشتي المراد من هذه الشهادة استشهاد
المشهود له يوم القيمة بالفضل وعلو الرتبة وقال ابن المنير اجداد ذا اخرجت على نحو
على نحو احكام الحلول في الدنيا من توجيه الدعوى والجواب والشهادة **قال**
ابو سعيد سمعت بعض اخواننا قيل هو ذا داعي وقال ابن حجر علقه ابن وفاء يعني
ما يسمع الى اخره كما بين في رواية ابن حبان بخلاف الغنم والبادية فانه موقوف وتمم الز
اوقع انه مرفوع وان سمعته عابد الى جميع ما تقدم وسبقه لذلك الماء الحميري والغزالي
والقاضي الحسين وغيرهم وتعقبه النووي وابن حجر حرفه يقول مثل
ما يقول المؤذن لم يقل مثل ما قال ليشعر بانه يجيبه بعد كلمة قال الكرماني وصرح
به في رواية ابن حبيبة عن النسائي **والذروة** كلمة الشهادة ولو نسا تامة لا بد
يرخلسا تنويل ولا تعبير **والوسيلة** في مسلم درجة في الجنة لا ينبغي ذا العبد وارجو
ان اكون انا هو وابن حبان **والمقام المحمود** بل قوله مقاما محمودا وهو الذي يحمده الناس لقوله
الله وعزته وهو الشفاعة التي تحمله ذا اولو وذا اخروي اجلسان اذا البيهقي انك
لا تخلف الميعاد والوعد واقع في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ان عسى
من الله واجبة وجلت بمعنى وجبت كما في رواية الطحاوي عن ابن مسعود وكما مشتغل
ذا فزاع **والذي اختلفوا** في ذا ان فاراده كل لنفسه كان بالفاء سببية وفراجيه
مودة مع جزء من عمر زاد البصراني فحرجت الغرفة رجل سمع ذا ذو **وقوله**
لو يعلم الناس ما في النداء والصف ذا ولو زاد ابو الشيخ من الخير والبركة **وقوله**
لاستهموا وفي مسلم لاتيتموه ولو حبوا فقيل المراد لتواتوا بالمسارعة مبالغة كما في رواية
لتحاملوا عليه بالسيوف **وقوله** لاستبقوا قال ابن الجوزي معناه احتسبوا
لان المسابقة بالاقدام حسابا تقتضي سرعة المشي وهو ممنوع في

في يوم ريح بفتح الراء وسكون الزاي والمعجمة وبالشين المشددة بعد الوقت دالوا المهملة
بلا الزاي والا الفاسي بفتح الثاء المثلثة قال في المجمع الوزغة والزغة الطير الغليظ من
مصر وغيرها وفي العين الوزغة الشب في الرواية ذكاتيه ذو وزغ وهو اوضح وفي
اخرى في يوم مطير **وقوله** فقيل ان عباس يفعل هذا من هو خير
منى يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابه **والمطر** اي الجمعة **عزمة**
اي واجبة وحريته يوذن بجواز التخلف ان في رحله بشرطه والقائل في
الاراء مكتوم وكان رجلا اعمى فلو اشتباب كما في رواية ذكاتيه اسماعيل والدارقطني
والبيهقي فالاصلاح ومعنى اصبحت امسيت دخل عليك الصبح يعني زاحم لانه طلع الفجر
وقوله كان اذا اعتكف واذن المؤذن للمغرب انه اذن المؤذن مستشكل وقول
معنى رواية اذ هو لا يوهم عنه كل رواته اذا سكت المؤذن من اذن الاذان الصبح
وكذا لمسلم ومن الصواب قال الراجح والعوام الكهف اعتكف حرف من يعتكف سكت
وقيل ان الوسم فيه من شيع الغبار وتكلف فوز توجيه بان اعتكف كذا زاد ان نفسه
وفيه تعسف **وقوله** ان بلالا ينادي بليل رواه ابن خزيمة واحمد وابن حبان
وغيرهم من طريق ان ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال وجمع بالحمل
على التنوع خلاف لمن ادعى انه مقلوب ورواه البيهقي انكار عائشة ذلك على عمر
وقالت غلط من نقله لكن يحتمل ان يقول الفجر يجوز بالقول والاسماعيلي وابن الفجر ليس هكذا
ولا هكذا وان كان الفجر هكذا وان كان الحديث مقرونا بالاشارة الدالة على المراد عبارة
الرواة ولمسلم ليس الفجر بالمعترض ولا كالمستطيل وهو ابن **حزم** اسحاق
هو راوي هو ابن ابي ليلى اخرجنا ابو اسامة لانه لا يقول حدثنا وادمسلم به اخرجه
ولم يكن يسمع ذلك ان ينزل نعم او يصعد نعم

اختلاف

باب كم بين الاذان والاقامة

اشار لحديث بلال قال عليه الصلاة اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجبه اذا
واقامة قدر ما يفرغ الاكل من اكله رواه الترمذي وضعفه **الجريري** هو خالد بن عبد الله
لانه انما سمع منه بعد اختلاطه **والمطلوب** على اقامة اذا التفكيك كالغريب
وقال جمع يحتمل اختلافه وان تسمى الاقامة اذانا حقيقة كما في اعلام بحضور
فعل الصلاة كما ان الاذان اعلام بحضور وقتها **قام** قام للنساء فاذكر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وللاسماعيلي اذا اخر المؤذن في الاذان اورد مسلم فيه
الغريب فيحتمل ان الصلاة فرطت كثير من يصليها في اول العربي ولم يفعلها اخر نعم
وفاته صلى الله عليه وسلم وسكت بالمشيات اي وقع من اذانه بالسكوت وابعد من ضبطه

بالموحدة

بالموحدة اي صب الاذان واوغل في الاذان **ويستنبر** بالموحدة اخره نور وفي رو
اية يستنير بنور اخره راء **ملك** بالعين **برث** هو ابو وافر الليثي قومه بنو
الليث بكر قبل سواء وهو عليه السلام يتجهز لتبوك ومات ملك هنة طارق يستنير
ورفيقا بقابس للاصيلي ولغيره بقاء اوامر الرفيق والله اعلم **وجمع** اسم لمزدلفة
وقوله فاذنا واقيما قيل اعتبرهما بالاذان والاجابة وهو على انه يجيب
كالاذان وهو خلاف مذهب ملك وللطبراني فاذن واقام وليوم كما اكبر كما في البقاء
هذا من تصرف الرواة **قلت** ويحتمل دخوله معه من حيث ان الاعتبار والله اعلم
وغيار بمعجمة وجيم ونون بينهما الف بوزن يعلان بالفتح غير منصرف جبل
على خمسة وعشرين ميلا من مكة قاله في الواعي **وقوله** وليلة مطيرة اذا عوا
نة بارد اولها يقرا وذات ريح وفي الشمس في الليلة المطيرة **والغوات** الغوث ان ذلك
اذن لا عذر في التخلف عن الجماعة هاهنا وهاهنا زاد مسلم بينا وهنا لا يقول
حي على الصلاة حي على الفلاح والبرجمة يجعل يقول اذا انه هكذا ويحرف راسه يمينا
وشمالا **وجلست** بالفتح في الموحدة الرجال قوة جلسة في المسير واصواتها
والسكينة من السكون وهو الهدوء وعدم الاذى وجمع **الوقار** قال القرطبي
هو مرادف السكينة وزاد النووي بانه التاني في الحركات واجتناب العبث وهي
في النية لغض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات ولمسلم زيادة على احدى اذا كان
غير للصلاة فنوع صلاة وهو اشارة الى العلة فينبغي له اجتناب ما يستنبه المصلي
وقوله فاتموا لاحدوا فصوا ولمسلم في التمييز فما غلبكم من عينيه **حتى**
ترونني زاد مسلم خرجت زاد ابن حبان الثبر **اذا**
لا يسمع في بعض روايتها سقاطها واثباتها **وقوله** انتظرنا مسلم قيل الذكر وما بين ذلك
ووجد وابن حبان عن ابي بكر انه كبر ثم انصرف وجمع بتعدد الواقعة **نطف** بكسر الطاء
وضمها بقطر النطف **والصلاة** التي تخرج بغرفا منها نعم العشاء كما في مسلم
وانما كان حرجه منهم من امر المنافقين لذلك جاز ولم يكن واجبا **والعرق** بفتح المهملة
وسكون الراء والقاف العظم عليه اللحم فان لم يكن عليه فهو وقاله الخليل وقال
اصحاب العروف قطعة اللحم وقال ذا زهر واحد العراق بالضم ومن العظام التي يقي
خرج منها بعض اللحم ويبقى عليها لحم رقيق فيكسر ويطبخ **والموفا** بتشديد مومات
بكسر الميم وفتحها لغة طلع الشاة من لحم وقيل سمنهم ربع الرجل فيجوز تشديده
وملء بعض نسخنا **والعرق** العجنة المنبوذ **مرتين** درجات الصلاة في الجماعة قال
الترمذي غريب من رواية قال خمسا وعشرين بالحجر وانه قال سبع وعشرين وعند رواية

كالبافيرو هم ابو سعيد وابو هريرة وابن مسعود وانس وعائشة وصفية ومعاذ وعبد الله بن حبيش
بن ثابت وابن عباس اربع او خمس على الشك ولمسلم عن ابن عمر بضع وعشرين وقيل الخمس ارجح لكثرة
الرواة وقيل السبع لاخبار زيادة ثقة حافظ مقدم وقيل يجمع بانه اخبار اولا بالخمس ثم بالزيادة الى
سبع وتعقب بتوقفه على التاريخ وبان دخول السبع في البعض لا يختلف فيه وقيل الخمس للمصلي
في غير المسجد والسبع للمصلي وقيل السبع للمتيمم والخمس للمتوضئ قال ابن حجر وهذا ارجحها
تنبيه قال ابن دقيق العيد وغيره المراد بالزيادة والجزء والصلاة في روايات اخرى انه يحصل
بالصلاة في الجماعة مثل ثواب الصلاة لا الصلاة بعينها منفردا اسبعا وعشرين مرة **وفي**
رواية مسلم خمسا وعشرين صلاة **الرواية** اخرى **الصحيحين** خمسا وعشرين صلاة
بصلاة واحدة واحدة مثله وزاد كلها مثل صلاته **قلت** قال الحافظ قد خالف قوله
في تفسير الانشاء المقتضية للدرجات قال ابن حجر وقد نفحتها ونفحتها **اولها**
اجابة المؤذن بنية الصلاة في الجماعة **الثاني** التكبير السابع في اول الوقت **الثالث**
المشي الى المسجد بالسكينة **الرابع** دخول المسجد **الخامس** صلاة التحية عند الدخول **السادس**
بنية الصلاة في الجماعة **السابع** انتظار الجماعة **الثامن** صلاة الملائكة عليه وشهادتهم له **التاسع**
دوام قامته **قلت** عند بعض الدعاء عند غيره **العاشر** السلام من الشيطان
حين يقوم دوامه **الحادي عشر** الوقت انتظار اخرى دائما **الثاني عشر** ادراك التكبيرة الاولى في الصف
الصفوف **الثالث عشر** اصلاح جماعة دائما عند قوله صلى الله من حدثه اذا اصلح السو
غالبا وتنبيه دائما اذا سبق **الرابع عشر** اخذ التضرع والصلاة مما يتبع غالبا **الخامس عشر** تحسين النية
غالبا **السادس عشر** اختلاف الملائكة **السابع عشر** التردد على تعويد الغزاة وتعليم دائما فاض ودائما كان
الصبر شعار دائما **الثامن عشر** اي ارغام الشيطان بالتعاون على الجماعة وتنشا
كالمنكسل بالاجتماع على العبادة **التاسع عشر** الصلاة من رحمة النعم ومن سوء القوم
في زيادة الصلاة **العشرون** وتنشر زيادة الصلاة على دائما **الحادي عشر** دائما تتبع بالاجتماع على العبادة
والذكر وعود ريه الكامل على الناقص **الثاني عشر** تكاثر دائما بين الخير وحصول تعاونه
في اوقات الصلاة قال ابن حجر خمس وعشرون وزيد في كامنة امروز غيب
ونفي اجزاء مختصان بالجمعية ومع دائما نصاب عند زيادة دائما ودائما مع
ما والتامين عند تامينه ليوفق تامينه تامين الملائكة فاو فضل من تحمل او اتبع
التتبع عنده بالجمعية وقال السبكي كان اهل الجماعة غالبا كلا ثبت
حتى يلحقوا الاول كاواحد جماعة وكل سنة اتى بخمسة بعشرة جعل من يحدث
من الرواية ثلاثون ما فتح في الحديث على البعض الزائد وهي تسعة وعشرون
دون الثلاثة التي هي اهل الاكثار **قلت** وقد يقال ان المفرد اذا

نظاعة بعشرة والوسائل بعشرة والمعهود في نفسه بعشرة فيكون المجموع ثلاثين
بحط منها دائما تبقى سبعة وعشرون وقد ارشد ذلك الحديث بقوله وذلك ان احدهم
اذا توضأ وخرج الى الصلاة لا يخرجه وتقع زيادة العشرة في الكل بقصد الامر من الزائد وهو
الجماعة فتاملذلك وقيل كان ثم ابوحنيفة النبوة بحكمه بالوصول اليه والله اعلم
قلت في سنن ابي داود وابن حبان فان صلاها في بيته وبيت جاره وتعهدها بلغت خمسين صلاة **قلت** لما بصنعه من دخلاص
وتقلق القلب بالجماعة التي لا تكاد توجد للمساجد وروى ابن ابي شيبة عن انس
عنا من فضل الجماعة على الصلاة المنفرد خمس وعشرون درجة فان كانوا اربعة
عدد من المسجد فقال رجل واي كانوا عشرة الف قال نعم قال وبعض حقوق
له حكم الرفع اذا بلغ ان يقوله ابن عباس من رايه **قلت** وقال به جماعة
منهم ابن حبيب من اهل المذهب والله اعلم **وقوله** في بيته وفي سوقه
فيه يقع منفردا به فخرج الغالب فانه اذا فيه الغيرة قال ابن حجر وجاء عن بعض الصحابة
صلاته في التضعيف على الجميع في المسجد العام وروى الشعبي منصور بن سيف
حنش عن ابي سرو الصفار قال بعض الصحابة رضي الله عنهم ورايته من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى
في بيته فاحسن جيل فاذا دخل في مسجد عشيرته قال خمسة عشر صلاة قال
فان مشى الى مسجد جماعة فصلى فيه قال خمس وعشرون **وصلاة** من الملائكة دائما قال
والدعاء الصلاة لو زاد زاد ابن ماجة اللهم تب عليه **وبعد** ان التحية مخصوصة
اوله مخصوصة بما كانت وراء بيت كوهما خالية بقال اذا اخلا والعراء دائما ارض الخالية
وبنو سلمة دائما كثير من الحرج **وخرج** الترمذي والحاكم عن ابن سعيد دائما نزلت
في بني سلمة ذكروا ما فتموا وما تاثم فنزلت ذكر المصنف تفسيرها عن مجاهد هنا
ونوحتوا زاد ان مشيه على الوداء على المراقي والزكاة **حديث**
اثنان فاوفما جماعة اخرجه ابن ماجة من حديث ابي موسى والبيهقي عن انس
والطبراني في دائما وسط عوالي اماة والبزار فلهي في دائما وابي عوانة عن ابي عمير
والبغوي في معجمه عن الحكم ابن عمير **حديث** السبعة الذين يظلهم
الله في ظله في رواية في شعبة منصور عن سليمان عن ابي عثمان وفي الخدود
يوم القيامة وعن الجور شبابا نشا في عبادة الله حتى توفي على ذلك
وفي حديث سلمان اعبد شبابه ونشاطه في عبادة الله والجور من كانت
قلبه معلق بالمسجد وملاذات حسب وهو دائما والمال والمنصب الشرف ودائما
والبيهقي بعرضت نفسها عليه وجزم الزهري بان المراد دعته الى الفاحشة

فقال اني اخاف الله اي بلسانه زجرا لها او بقلبه لنفسه بجعل الوجهين فيه
عياض وفي مشكل الاعلم يبينه لما تعرض شماله وهو مغلوب وهم فيه يعني الفضل وللجمع
رفع كما لما الغني يبينه من شماله وللسعدي ذكر الله بتربيه وزاد في اخره من
خشية الله **قاله** اتعو الجميع في ثواب واحد ملوا الشمس قليل فظل العرش
فرد عليهم حرارة الموقف كل واحد منهم فراحد حرارة طبعه لما فعل
لما رجوعه الى العرابي امر استسر شمال الله تفتحه الصباع عنده كما فتداره
والشاب وصاحب المرأة ظاهرا وصاحب المسجد ان التعويض المساجد غالبا كما
سواء وفوقها فتبرز فتسابق لمرادها وكذلك الصدقة في اخفاء والبكاء
مثل **تنبيه** ذكر الرجال خرج في الحديث للغالب اذ النساء مثلهم
والخصال الموجبة للظلال لا تتوقف على ما ذكر بل يلحق بسبعة وصف فيها شبيهها
السخاوي وصاحب التوشيح وغيرهم وقال العز الرحمه الله كل حب ابتغاء
شرط كما لمن صحت في الله واجتماعهما على ذلك واقترقا عليه لا يعني لمفارقة
اخرهما صاحبه مقلعا بل في حال المحبة فقط وكذلك تشواهد يطول بذكرها
قوله لا تعلم يمينه مع ان العلم لا يقوم ما هو صار لغاية كما اخفاه وقيل
تخييل حتى يخرج ذلك على وجه الصدقة في الظاهر كان يبيع المشتري فيعايله ويتقرب
من محتاج فيزيله وقيل هو على حذف اي لا تعلم من على شماله الله ما انفقت
يمينه **وقوله** خاليا قيل يعني مما سوى الله اذ خلوه لا يصير شيئا اذا كان
ذاكر الغير حوله وحضور الخلوة معه لا يضره ان خالطه من سوى ربه
من غداة ورواح الغدو المضي في النهار والرواح من بعد الزوال ثم من يستعمل
في كل ذلك مطلقا ورجوع تستعمل **والنزول** بضم النون والزاي المنزل المهيأ
للنزول ويسكن الزاي ما يعد للضيافة من الضيافة ونحوها فهو على دلالة التبعيض
وعلى الثاني للتبيين **وقوله** اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اخرجه مسلم
والاربعة عن ابي هريرة واخرجه ابن حبان بلفظ اذا اخذ المؤذن في الاقامة واحمد
بلفظ فلا صلاة الا التي اقيمت وهو اخرجه ابن عدي حضر قبل يا رسول الله
ولا حضر الفجر قال ولا حضر الفجر **قلت** وذلك لحرمة المكتوبة او لحرمة العلم
وهو الذي يعلل به الفقهاء **عبد الله بن تعلبة** الا اختلف في ابيه وامه ونسبته مذكور
في الاصل ثعلبة خفيفة ابن ذار او احلاف **وقوله** انكر ما تنزهوا حب يوسف
بعني في التخيل في الاسرار من حواجب يوسف فيحل على رؤيته بكلامهن وتخيلة
عليهن زليخا في عذرها باكرامهن وما انت في ذلك من الفتك او السكاكين

واشار

واشار عليه السلام لما قصرته من التمثيل في صورة امانة عزيها بكونها اسيفا
مع قصورها اي تشبه النساء به كما هو في الرواية لعمرو ما قالت ذا حقا
وافضت ذا خبرا وعرابي حنينة اي ابا بكر لعمر الزاهر ان كلم النبي صلى الله وسلم
ان يصرف ذلك عنه فاذن النوم الزلا يكلم هو فلم يتم رواه الخمسة مسلم والنسائي
ورفع في مستدرك به نعم الحديث اي ابا بكر هو الذي امر بما جاء تشير على النبي
صلى الله عليه وسلم وتاول ذلك بعضهم بانه بعثة تواضعا وقال الراجح ذلك انه
هم مرة بامانة الصغرى ذا امانة الكبرى وعلم ساء فحلها من الخضر على قوة عمر
على ذلك فاختاره وظاهر قولها فوجد في نفسها خفة انه في ذلك اليوم وليس كذلك
لا تعرف اذا لم كما في الرواية ذاتيه **والشاب** النماء في الشغل الطفل
والرجلين في الرواية الاتيه العشاء وعبد الله بن جرية وجل اخر وابن جبار نوبة
بضم النون وفتح الموحدة عبد الاسود والمراد فتى اشاة يريد والفضل بن العباس
وحمل على الفرد وقال النووي وكان خروجه من البيت الى المسجد بين درجة وفوقه
ومنه الى مقام الصلاة بين العشاء وعلى قول محبة الى بيت عائشة
قلت وفيه لا يكونوا تلسم معه ترا وله اشار بقوله اشغل لا كنه
بغير تعرف مسافة البيت من المسجد ولا تشمم نفسه ذا والشاة ذلك
من ضرورة فلما اجيب بالضرورة فقد يكون وما قاله النووي احسن والله اعلم
قاله اختلف هل كان عليه السلام في هذه الصلاة اماما او مأموما
وخلوه عن بسارة ابي بكر ذلك اول ثم فيه لما استخلفه من غير ضرورة
فيجاب الضرورة منع التقدم مع وجوده صلى الله عليه وسلم فيرد بانهما
من الله عليه وسلم لغير الرجل عوف وفيه لم يقف نبي حتى امره رجل
من قومه فقال العلي هذه قبل نزول اية الفروا وهو جواب يحتاج الى الكتاب
ربح او يقال للضرورة ما نزل ابي بكر من الحال الذي لا يمكنه مع الثبات وكذلك المؤمنون
لما كان الهم من الخوف فيكون استخلاف لسد الفراغ لا الاشتغال بالمرض ونحوه
والله اعلم **والرجل** من ذا اذا طار **الهم** اي المسلمين قيل يعني عشاء بلد واجس
ما جاء انه بعض عمومة انس وتشبيه عشاء بعم انس **وقال**
ابو الدرداء مروة المرء وطهارة الماء في الزهد **حديث**
اذا وضع العشاء لمسلم اذان وياتي اذا قدم وتلسا اخص من رواية اذا حضر
فتحمل عليه لا على حال تقدمه **ومراده** بالصلاة الغرب لما في الحديث
الثاني اذا قدم العشاء زاد ابن حبان واحدكم ماء والحوبة الجائع **وقال** زهرة وملة

ابو اعوانه و المهنة بكسر الميم وفتحها وسكون الهاء يعني خدمة اهله
من تعبير واذى وفي المهنة الخدمة وفي الحديث المهنة الرمي والعمل وقد فسرت
في الشمائل بان كان يعمل ثوبه وحلب شاته ويخدم نفسه واحمل الحاجة يحتمل
ثوبه ويحتمل فعله زاد ابن حبان ويرقع دلوه و بنواعم عروق بضم الكاف واس
ضاد المعجمة بعدها حاء مهملة خضر الملاء او العشب هنا والاحمر والبرد او وجه انه عليه
السلام اذا دار حضر العصر ولم يتذكر فابدر فليصل بالناس فلما حضرت الغريف
وقوله فتخلف لمسلم نحوه والصوف **تنبيه** قال المهلب ولا يعارض النبي
عن التخطي لان ذلك خاص بالذي كان الناس جلوسا لمسافة من تخطى رقابهم ومع ذلك
فانما ليس على القيام بالاملاء او من يحتاج الى استخلافه او من به اوجاع فاذا لم يسعهما
قوله اي المتوجه الى القراءة فليؤمهم اكبرهم
اخرجه مسلم بلفظه عن ابن مسعود و تشبه بفتحات جمع شاب و لينوا لنفوسهم جمل
وكانت صلاته عليه السلام تخفيف مشقة به مشقة جزء عائشة من بيتها زاد ابن حبان
في الجمع من بيته خمس وهو غير مرفوع اي اخرجت بكل ما سمعه بل الحديث كان مما تحقق
من غير مخالفة وامساحة وهذا على القول بان الصحابة كلهم عدول وهو الصحيح وهذا
بشاهد رضي الله عنهم لانه اتى بهذا الذكر والله اعلم وذكر ابن حلولي في
ثلاثة اجزاء اخر قال المنتقى ابو العباس حلولي اذا قال الله لمن حمده فلا تقل
بعد ولك الحمد بغير واو تقبل الحمد فيه وبالواو تقبل معنى ان هو تخيير الشفعة
للامور او تقديم التنبيه او اطعنا لك ربنا ولك الحمد ونحو تقرا عند الله ان يزيد
هو الخطمي صاحبي عن البراء ابن عازب **لطيفة** هذه رواية صاحبي ابن صاحبي عن صاحبي ابن صاحبي
كلاهما انصاري او سكن الكوفة رضي الله عنهم او عن ابيهما و صوت الحمار المذكور في
هذه الحديث قيل معنوية بان يصير بليدا وقيل حسا وهو ذكر رجح وان لم يقع انه و
لا يلزم من الوعيد الوقوع **قلت** وقيل هو فيما على الزاد ذكر حمير فيكون
مثلهم فيما اتيا مثل كثير بالحمار والقرد و المتكبرون بالصوف وان كان الخلاف في
الحشر والبعض بالاول فانه ذلك **فائدة** في مسلم وجه حمار وهو من تصوير
الزوات والصور بمعنى الوجه وخص الراس والوجه من الانسان وقت العبادة كما بين
حمار راس كلب **قال** في الفسر التعرض على ذلك مما يشبه ذلك الاستغفار وانه
ان يستحضر انه لا يسلم فيما ذكر **قلت** وما هو الاشارة من في رقبته
سلسلة يجعله فيها كالقيد اخرجه فيه وهو لا يقدر على الخروج فيخرج **فائدة**
يدي والله اعلم **حديث** يوم القوم اقراهم لكتاب الله الحديث اخرجه مسلم

وغيره

وذكر يعني عن ابي مسعود الانصاري **العصبة** لابي داود نزلوا العصبة وهو موضع
ضع بقباء وقيل هو بفتح اوله اوضه قرآن وعلى الفتح جبل الصاد كل لا اوسا كنت
كسي مع الضم وقال البكري المعروف العصب بوزن محمد **وقوله** كان يؤمهم سالم قال ابن
حجر الاقبال يعتق وتشبيه الراس بالزبيبة اما لتوسر راسه اذ الخشنة حفا والزبد
وتمر او لسواد او لقبض شعر راسه وتعلقه **وقوله** قال اصابوا فلا زاد احمد ولهم
ثواب صلاتهم **وليس** الخط المذكور في الحديث عن العمرانية التي فيه ولعل
ابن حبان يأتي فيه فيقول لكم فان اصابوا لهم ولان اخطأوا كان عليهم ولي **وقال**
لنا قيل عن به عن آخر من شيخه في المراجع فلم يقل فيه حدثنا وقال ابن حجر الذي
في الاستغفار انه يأتي في الاحيان كان **النبي** موقوفا وفيه راو ليس على شرطه **واما**
العنبة المذكورة في حديث عثمان وهو كتابة ابن شراحيل بن الحسن بن الله حضر واعتمل
كما اخرجه سيف في الفتوح وفرض بالناس جماعة اخرون في تلك الايام
لم يفصروا يوما **وسيف** في الفتوح عن يونس بن ابي اسحاق قال كان الناس الصلاة خلف
الذي حصر واعتمل وذا اعتمل فانه قال امر دعا الى الصلاة فاجتمعوا **والعنبة** بكسر النون
من في منه ابله تشرب بكسر النساء و بالفتح الذي لو تمنى تسعل الله العافية **حديث**
معاذ في خاتمه سورة البقرة والعشاء واحمد في افتتح ومن شاء وقيل النسي
وفي اول الماء افتتح في الثانية فانصرف اخرج في البزار من رجل اخر ابي كعب
وللنسائي من حديث ابي كعب وهو تصحيف جزم قال وظنه جماعة جزاء ابن مغفل حال الخمس
وهو تصحيف للمصحف والاحمر من وجه اخر انه سليم وصحفه بعضهم بفتح اوله وسكون
اللام واجيب بانه اوقعنا بما سيما ووقفت رواية ابي عوانة فان ذلك في صلاة
المغرب **وقال** غيره التطويل او كونه اراد ان يسمع نفسه او كونه خاف على الماء في النخل
او كونه نهار والله اعلم **قال** والاحفظهما فراجعتهما مرة اخرى فقال والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى وفي اخرى والليل اذا يغشى وفي اخرى اذا السماء
ربك وفي اخرى والضحى اخرجها عبد الرزاق وفي اخرى والسماء ذات البروج والسماء
والطارق **وقوله** في اخرى من اجل فلان وهو ابن كعب وكان يصلي باهل قباء
كان ابي يصلي في مسجده عن جابر وهو خلاف قصة معاذ **فائدة** قال ابن حجر اولى ما اخرجه
التحقيق من الحديث الذي اخرجه ابو داود وعن عثمان ابن ابي العاص قال له عليه السلام
انت امام قومك واقرأ القوم باضعفهم **وابو السليل** بضم السين وللمسلم بفتحها
والواو هو خطأ وقال ابن ابي شيبة اعن العزيز ابي الخير ذا نصاب قال كان ابي يصلي
خلفي وما فاتني ابي كونك عن اليوم والناعم بالنون والمعجمة واخرى مسلمة المستعمل

من الابل في سبيل الله والزرع والعلو بالسيل وانه يطلب اخراجها فيواسي منها
من شعيبة **حديث** كان عليه السلام يوجه الملائكة يوتى بها على افواه السكك من
الوجوه به ذا بعاض وذا كله وروى ابي شيبة عن جابر كانوا يعطي الصحابة بتمرة
ويوجه ويبلغ روى الوسوسة فيس العنبر في اجازهم والا ابي شيبة عن ابي سلمة
مرسلا فاعليه السلام في الركعة ذات يوم بسورة طويلة فيسمع نساء حين فرغ في الثانية
ثلاثة ابيات ولعل الراوي يعني انه شيب ان يقتراها وتركه فيسمع والد من مرسل
عطاء **وحديث** ابي هريرة اخرجه مسلم وذا اربعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه **و**
والتشبيه بفتح التاء وكسر الجيم اخرجه فال ابن فارس التشبيه الباكي عم بالبكاء
في خلقه من غير انتهاء كتوديه الصبي بكاء في صدره وفي الصحيح فلو اشرف البكاء
واخلق في قوله او ليخالفن الله بين وجوهكم هل هو معنوي لجروت العداوة
والبغضاء بينهم او هو حسي واذا تصدق روي او لعن او تلبس الوجوه او ليخالفن
الله بين قلوبكم **وهذه** ان عادة الصفوف مخالفة في ظواهرهم واختلاف الظواهر
سبب في اختلاف البواطن **وذا اتوا** بالتشديد بين ذلا صفوا بغير خلل **وحديث**
اقامة الصفوف من تمام الصلاة اخرجه عبد الرزاق عن جابر **و** قوم انس المدينة هو
الذي اذكر فيه عمر في اقامة الصفوف خلاف الذي تقدم في انكار الوقف على الحاجز
وقال النعمان بن بشير اخرجه ابو داود وابن خزيمة **وقوله** وكان احدنا يلزق
كتاهما عليه بانه من قول انس **وحديث** البراء وحرها صفا اخرجه ابن عبد البر
عن عائشة نمس اللين واشارة بالزجاج **وقوله** يمسح بعضهم قوله ويتيمم
فوا وتسليم فلا الا ذكرا ان يتحول في الصلاة **وقوله** فرد الذاهب في
مصنف عبد الرزاق ان الذي خطبة بن الاعم **يجتمع** فيعلمنا اذا جزء **وتاب**
رجال بثلثة ثم موحدة اجتمعوا **وقوله** ايضع الرجل اليمنى على ذراعه الايسر
داوود والنساء على ظاهر كفيه **و** الرسغ من الساعد زاد ابن خزيمة ووضعها على
صدره **فائدة** رهبة ملاء العرض اقتراء بالعمل وقال بها في النعل و
وغيره يقولون مطلقا قالوا وحكمتها زاهر البعث والفرق من الخشوع وانما صفت
التفاصيل الدليل **ثم** بفتح اوله اي ينسب ورفع وسيرة الاليه **وقال**
اسماعيل ابن اويس بضم اوله وفتح الثاء بلفظ المجهول **والخشوع** هو من
فعل القلب والخشية ومن فعل البدن السكون وقال بعضهم هو كف البصر
بخفض عنه مكروه ذا كراه وقيل الخشوع دخول القلب بين يدي الرب **فائدة**
اختلف في حضور القلب في الصلاة فقيل واجب في كلها وقيل غير ذلك وقيل من اختص

والتشبيه

لا اجماع ذا اجماع على ان حضور القلب في الصلاة واجب وذا اجماع على انه لا يجب في كلها
وانما يجب في جزء منها وينبغي ان يكون عن تكبيرة ذا اجماع وغيرها فيه على هذا فيتحصل
ابو عبد الله الفزاري وعطاء على مطالعة هذا الكتاب فقلت اما الا هو صاحبه
قال نعم ولم يعرفه به **هشيمة** مصغر الهوة وتشديد الشين وفتحها وابنا
واصله تصغير **وقوله** بابي انت وامي اي فدي او افدي فيلو هو خاص بالنبي
لقوله عليه السلام وان قيل لغيره فهو عفو **وقوله** اللهم نقني الرواية كله مجاز
عن غاية التطهير من الذنوب بالمغفرة وخص الثلج والبرد لانه الغاية في التنظيف **و**
وخيبر بفتح اوله معجمة حصنات ذات ارض وعمالة فالهما اولهما وروي
لتصغير بعد ذا عجام **و** ذا اخذ اس ذا اخذ من عنه والتخلص الذي يخلص من غلبة ويهرب
وقوله لا كلتم منه ما بقيت الدنيا ليس على معنى كبير على معنى انه كل ما اكل منه شيء يجدد
لوقته فلا يفرغ ابدا ولا شك ان الجنة كلها ذهب القاضي ابو بكر ابن العربي وغيره **و** شكوى
اهل الكوفة سعدا قال الزبير ابن بكار وقع اهل الكوفة عليه اشياء وتعصبا فوجد
هذا ضلالا وذكر ابو سعيد وسيف انهم زعموا انه غائب في حبس داعية وانه صنع على
على ذلك بابا مبوبا من خشب وانه كان يلبسه الصغير من الخروج في الشتاء **اخرج** بفتح
اوله وكسر الراء انفع **ازلم** بفتح اوله وضم الزاي انفع صوتا **والرجل** الذي لقيت
معه محمل مسكة ومعنى ليسر بالسير اليسير المشي **والفضة** الحكم **وقوله**
لا دعوة ثلاث اي مقابلة ثلاثة الفرقة بها وقال ابن المنير دعوات مستجابة
للحمل الماطول عمره فلبه من هذه دائم فيعلم كانه سعد واما طول فيه والنفس
مطلوبة ان حاله يتبع جانب طلبه ابدا اذا يتوبا واذا تعرضه للتوبة فلا توبة فان فيها
ورضيها دون اهل البدر وقال غيره لانه عن سعد الفضائل الثلاث التي حيث
قال الابيض والعفة حيث قال الا يقسم والحتمة حيث قال الا يعرى وهذه الثلاثة
متعلقة بالنفس والمال والبدن فقابلها بمثلها طول العمر يتعلق بالنفس وطول
العين يتعلق بالمال والوقوع في العين يتعلق بالبدن **فائدة** اخذ العلماء
من هذا الحديث جواز الدعاء على الظالم وان يدعا بالفتن الدينية **فلت**
بخلاف الدعاء بالكفر فانه لا يجوز الدعاء واختلف فيمن دعا على احد بالكفر هل يكون
كما او الرضا به او اقوال **وقوله** تنتهي كثيرا الطبراني في غير وسبب انه عمي
واجتمع له عشر بنات وان عيينة وان كون فتنة كما وهو فيها في مواريث التخليص
انه عاش الى اخر ايام الفتنة المختار الكذاب الذي ادعى النبوة فقتل فيها
فائدة روى الترمذي وابن حبان والحاكم عن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اللهم استجب لسعيد اذا دعاك الحديث فكان يعوق لم جانبه الرجل **حديث**
اصلاة الاجل لا تقبل صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب زاد البيهقي فيما والنساء فلو صح او فو
له لما تيسر معك يعني بعد الفاتحة ولابي داود ورفاعة ان ارجع فيه اذا قمت فتوجهت
فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ وفيه عن ابي سعيد ثم نادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر **قوله** الطويلين اذا بواد واودية والنسائي
والبيهقي فلنا لعوف وما طولا الطولين قال ذا اعراف وابي داود قال الراجح وهذا كنت
ارى ملكه فقال من قبل نفسه الاعراف والجوز في ذا اعراف وذا اعراف وللطبراني ذا اعراف
ويونس يحمل ذا يقصد على ان الطول اعراف وابن جرير سورة ذا اعراف في الركعتين
جميعا وان البيهقي تسمية ذا اعراف والنور بالطولين انما هو لعوف فيهما انما الطولين
غيرهما **قوله** في كل صلاة يقرأ فيه مسلم من طريق يونس وانزل الله ان فطنى بل هو موقوف
قاله هنا وقال الخطابي في قوله وما كل يد نسيا ولا كوكل ذا مرة ذا الاربعا نسيه صلى الله عليه
وسلم ثم شرع في افتراء به **وحديث** استماع الجن باني ارسلت
الله ويذكر عن عبد الله بن السائب اخرجه مسلم **و** السلفة بضم اوله من السلف ان
وابن ماجة تبرقه **و** ملأ يبلغ ما نه رايته وقيل ما عن السمع الطويل المفصل لانه
تتوقع السمع **و** قال عبيد الله وصله الترمذي وقال حسن صحيح
حديث قال هو الله احد الى اخره في كل ركعة صاحبها هو كالا قرد بن المزوم
بكسر الميم وتشديد الزاي وقيل ابن زهير وقيل كرز بن هرم وقصته هذا خلاف
قصة الذي كان يختم بقل هو الله احد **و** الرجل الذي جاء ابن مسعود هو نبيك ابن سنان
اليحمدي **و** الساد بفتح الدال والمعجمة الشديدة وذا اوراق في السهمة والنهاية السورة
المثلثة في الموعظة ونحوها من العلاء في عدد اي **و** العشر سورة في التفسير
لثانية عشر من المفصل سورة تبيين من الحم وقد سرد ها ابو داود
في روايته فقال الرحمن والنجم واقتربت والحاقة في ركعة والذاريات والطور في ركعة
والواقعة ونون في ركعة وسال والنازعات في ركعة قال الراجح يعرفا من نزل
من الحم سور الدخان فلعله اراد سورتين اخرهما من الحم
حديث التامين اختلف في لفظه امين قصرا ومدا وتشديدا وتخفيفا
وفي معناه فقيل استجب لنا وقيل اقصد ذلك وانت المجيب الفاصل وفي البعض منه
دعاء جمل يشتمل على جميع ما دعي به في الفاتحة مفصلا فكانه دعاء من قنت **و**
اللجب بفتح الصوت المرتفع والرجة بالراء وروى الجنة بتخفيف الجيم والنون
الموجة وهي كاموات المختلفة **وقوله** اليقين بالتامين بضم الياء وسكون التاء

من العورات

من العورات وقال ابو هريرة سودنا المروان وهو على المدينة فكان مروان يبادر الى الدخول
في الصلاة قبل ابي هريرة فقال ابو هريرة فنسي المعرف لذا اخرجه البيهقي **و** صمعت
منه ذلك ابا سلمة حدثني ابي حريرة فرفعه وروى البيهقي ابن عمر كان اذا دخل التامين امن يعني
ويروى ذلك انس الشيخة والتشميت بالتحتية اي وتواب **فامنوا**
زاد مسلم فان الملائكة تؤمن **و** الموافقة معتبرة بالزمان خلافا لمن قال او في زمان اخلاص
وهل المراد كلهم وهو راجح والجمعة او الذين يتبعا فيوافقوا واخرج عبد الرزاق
عن عكرمة قال اصعوف اهل الارض على صعوف اهل السماء واذا وفق امين في الارض
امين في السماء عبر للعبد في اسلة الرجاء ما تقدم والمراد الصغائر **قال**
ابن شهاب هو موصول الله مرسل البيهقي معلق وهو عند الوارقطني في الغرائب
والعلل عن ابي هريرة **وقوله** انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم ابي داود دخل
المسجد زاد الطبراني وقد اقيمت الصلاة فانطلق يسعى فالتقيا وفرجوا له النفس
وللطبراني فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم دخل الصف وهو راكع
في رواية ايكم صاحب هذا النفس قال اخشيت ان تفوتني الركعة معك **ومعنى** زاد
الله حرصا على الخير ولا تعود لما صنعت من شدة السعي والركوع دون الصف
زاد الطبراني صل ما ادركت واقض ما سبقك وحكى بعضهم انه روي بضم اوله وكسر
العين من الاعادة والاول **لا ام لك** كلمة تقولها العرب عند الزجر **تنبيه**
الجمع بين احاديث التكبير في كل خفض ورفع حديث ابي داود عن البراء قال صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يتم التكبير انه فعل لبيان الجواز
واراد لم يتم الحم او لم يمد على ما حديث ضعيف عن ثابت وقال الطيالسي باطل
والشيخ الذي طولوا خلفه لمكة هو ابو هريرة **قل** لا احمد والاحتمال عبد الله
الكهف **ابو** يعفور بفتح التحتية ثم العاء اخره زاد الوارس العبدي وهو ذا كثير
وهم من طعنه ذا صفة **و** التصعيد رضا والاكثر بعضهم على بعض والحديث
في نسخة ويشير في الفتوح عن عائشة ان التصعيد من فعل اليهود قال النبي
صلى الله عليه وسلم لما عنه قال الراجح وكان يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم ينزل
عليه شيء ثم امر بمخالفتهم في الفتح **حديث** حذيفة راى رجلا لا يتم الركوع
في رواية ينقر فقال ما صليت ولو مت مت على غير سنة محمد
وهي زيادة شاذة او وتمت ان حذيفة مات سنة ستة وتلك تنزل بعد الهجرة
تعرض قبل هذه الرؤيا بعشر **وقوله** لعله من تقوم الاسلام الذي
قال من سلم له هذا التاريخ لم يتوعر بحمل هذا الرام **هصر** بفتح الهاء ثم الصاد

وارخوحتى يصير وسطه مطمئنا مرفوعا راسه سواء والله اعلم **وقوله** يدخل
رجل هو حال ابي رافع **فصل** اذا ابرك في سجوده وفي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
لم يتم ركوعها وسجودها وللنسائي وفي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
في الصلاة **وقوله** اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر وللنسائي والترمذي فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد واقم
واذا وجدت اقامة الصلاة وللنسائي فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة ثم تشهد واقم
وللنسائي فان كان معك قرآن فاقرأ بما معك وللاربعة احمد بن حنبل ثم اقرأ بام القرآن وبما
شئت **وقوله** ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وقوله حتى تفرغ من صلاتك حتى تطمئن قائما وراكعا وساجدا وجالسا ثم تقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وللنسائي ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما

بينهما وبين التسبيح مضمومة على دال وكسرة على الثاني والثالث وقال ابو ع فيهو العين في التشبيه
بالطيب فهو من ذكر الحكم من ذلك لعلقة ان التشبيه بالاشياء الحسية تركه منا سف الصلاة
وقوله الحرية مع بقوله في داوود في عشرة وسمى منسية في رواية نسمار تسعبل
الصاعن وابو هريرة وابو قتادة وعن احمد عن رفاعة **وقوله** خرو متكبيه زاد ابو خزيمة
ثم في البعض الفراغ وعند ابي داوود في الركوع غير مفتوح راسه ولا مصوبه وله في رواية بوضع
يده على ركبتيه كانه قابض عليها ووتر بيديه فتجافى عن جنبيه وفرج بين اصابعه وزاد بعض فوله
استوى فقال سمع الله لمن حمده السمع تناول الحمد ورفع يديه حتى جاذيا منكبيه وفعل
الظهر بفتح العين والفاء ثم اقرا عظامه قال ابن سيده من التفاعل الى العجب قال ابن العربي
وعرفها سبع عشرة وقال الزجاج اهونها سبع غير التوابع وقال ابن حجر وعشرون
سبع في العنق وخمس في الظهر وباقيها في اطراف الاضلاع **وقوله** وفعل عن فقعدت
بين جبل وفعل منوركا على فخذه اليسرى زاد ابو داوود فلما سلم على عن يمينه السلام عليكم
ورحمة الله وعن شماله كذلك زاد ابو داوود فقالوا الى الصحابة المذكورين صرفت تعكس ان
كان يطا **وقوله** مرتين كل فقار بتفريق الفاء وهو صحيح فصيح والله اعلم وشبهي
التشهد تشهدا تعليما لهم على صفة ان كان لتعرفهما **قلت** تضمن معناها هو غير زايد
وانظر له. **وقوله** ان الله هو السلام اي ذو السلام قال العلماء وانما انكر عليه السلام
على الله لانه دعاء بالسلام من الكبار وهو ملك الله ومعطيه والمدعو فيه بلا يصح ان يدعا
له به **قلت** وفي طي ذلك اعتقاد انه تعالى منزه على لحوق الغرض به ولم ينكر السلام
على الجبريل وميكائيل وملك الموت لمنع ذلك به لما صار وان كانوا جزءا في الحال يشترك لما فهو اجمع من
قوله بقوله عليه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه قال واذا قلتموها اصابت
كل عبد صالح في السماء والارض **تفسير التحيات** التعظيمات لله التحيات جمع
تحية وهي الكلام الذي كانوا يعظمون به ملوكهم فلما لم يكن يصلح منه شيء للثناء على الله عز اسمه
وجل بقية العاكفها واستعمل منها معنى التعظيم خاصة قال ابن قتيبة ولم يكن يحيى ذا الملك
خاصة وكان الملك تحية فخصه بجمعت بقوله التحيات لله فكان المعنى التحيات التي يستحق
بها على الملوك كلها مستحقة لله **قلت** فهي مختصة بالملك وجوامع الثناء ونعاطه
والله اعلم والصلوات ذا قيل الات جميع انواع العبادة لانه يستحقها سواه وقيل المراد الصلوات
ذات كلها وقيل الدعوات وقيل الرحمة وقيل القربات القولية والصلوات العبادات الفعلية
والطيبات العبادات المالية فلذا الحقيقة بالزكيات وقيل ما كان من الكلام وحسن ان يثنى
به على الله تعالى وقيل ذا عمال الصالحة **وقوله** السلام عليك ايها النبي ورحمة الله خوطب
بالحضور لكونه بين اظهرهم وفي ذا يتنبه ان عن ابن مسعود بعد نسيانه الحديث قال بين ظهرانيهم

جزء

فينا فلما قبض قلنا السلام على النبي وكذا اخرجه ابو عوانة وابو نعيم والبيهقي واخرجه عبد
الرزاق عن عطاء كانوا يقولون والنبي صلى الله عليه وسلم حي السلام عليك
ايها النبي فلما مات قالوا السلام على النبي وليس بمنصور انما كنا نقول السلام عليك
ايها النبي اذا كان حيا وقال الشيخ وصاحب الهمات هذا دليل على ان المطلوب اليوم بلا شك
بعد حديث ونعوتين كنهم بينا وقوله ابرجه ما ذا يهدل من خرجه عبد الرزاق وغيره **وقوله**
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فيه البراءة بالتقصير في الدعاء **والصالح الذي** لما
يجب عليهم من حقوق الله وحقوق عباده هذا الاشتراك تفسيره وتتفاوت درجاته **فيه**
ثلاث دلالة ابو عبد الله الترمذي الحكيم من اراد ان يخص بهذا السلام الذي يسلمه الخلق
في صلاتهم فليس عبد اصالحا وداخل هذا الفضل العظيم **الثانية** قال العلماء ينبغي
للمصلي ان يستحضر في هذا التحيل جميع الانبياء والملائكة والمؤمنين **قلت** وقد اشار
في الحديث الى انبياء الله عند صالح في السماء والارض في الظاهر ولو لم يقصد وجعل الاخر والله
اعلم **الثالثة** في فتاوى الفقهاء ان زاد على الصلاة من جميع المتعلمين ما خلا له ترك السلام
عليه **وقوله** اشهد ان لا اله الا الله زاد ابو داوود بشيء وحده لا شريك له وهو لمسلم من
حديث ابي موسى واشهد ان محمدا عبده ورسوله لمسلم عن ابن عباس من رسول الله وفي رواية
كذا اخرجه النسائي **فوائد** ثلاثة اولها التشهدات الواردات تسعة تشهد ابن عباس
وتشهد ابن عمر وتشهد جابر وتشهد عائشة وتشهد ابن عمر واخر ملا تشهد عمر وفيه الروايات
وليس فيه وبركاته وله بعض رواية بسم الله اوله واخر الشافعي تشهد ابن عباس وفيه
المباركات الزاكيات والنسائي في تشهد جابر بسم الله وبالله واخرجه الحاكم
وغيره في تشهد عمر رضي الله عنه **الثانية** اتفق اهل الحديث على ترجيح حديث ابن مسعود
وقالوا انه اصح حديث في الباب لانه روي عنه من نيف وعشرين طريقا وهو اصح احاديث
طريقا واشهرها اسنادا واشهرها رجالا ولانه متفق عليه دون غيره واما اتفاقه
لم يختلفوا في الفاظه فخلاف عليه ولانه تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم تلقيا كما ثبت
من طرق ولتبوت الواو في الصلاة والطيبات ولانه ورد بصيغة الامر فدل على غيره لانه انما ورد
حكايته وانه علمه اياه واما ان يعلمه الناس كما والواحد فمنزلة سبعة اوجه
الثالثة قال ابن عبد البر في التخيير والخلاف فيه وفي ما ذا ونحوها من المباحات الخيرة
وانها وبالله التوفيق **الرابعة** بفتح الميم وغيره المسلمة الخفيفة اخره مسلمة وقيل
مشددة المسلمة وذلك انما هو بالتخفيف عيسى عليه السلام وبالتشديد الدجال المسيح ذا رض
اي انه ممسوح العين اليمنى او ذا رجل في وجهه خلق ممسوحا لا عين فيه ولا حاجب ثلاثة
اقوال ومعنى به عيسى عليه السلام وبالتشديد قيل المسيح ذا رض بالسياحة وذا رجله ذا

خمس

سالما وانه خرج من بكر امه ممسوحا بالذرا وانه كان لا يمسح بيده المباركة داعلة ذا مرة او بالع
انية الصريح اعوذ الاربعة والغرم بفتح الميم وسكون المعجمة الذي يقال غرم بكسر الراء لزمه
الغرم وبالغرم وفي رواية النساء فقالت له عايشة ما اكثر ما تستعيذ من الغرم فقال ان
قد تبلت عصمته عليه السلام فرعاوله واستعاذ ليعلم امته وتسلوك الكريم التواضع و
اظهار العبودية وتعظيم الربوبية واظهار الافتقار والرغبة والتبرم واظهار الخوف من الله
تعالى قلت ورجوع استماع العلم الشامل في الوعد كما قال ابراهيم عليه السلام ولا اخاف
ما تشركون به جزما لا يقتضي الوعد ذا ان يشاء ربي شيئا رجوعا لاستماع العلم الذي عليه
بقوله وسع ربي كل شيء علما افتانه ما يقول ما وقع من ذا استثناء انما هو للقيام الربوبية
في الرجوع لاستماع العلم الشامل في الوعد والوعيد فعل شعيب عليه السلام جنا ما في الطي
والمد الثوبي حديث دعا ابي بكر فيه ظلم كثير رواه ابو داود رواية بالموحدة
قال النووي فيجمع بينهما كان بيضا يقول يخرج عن الروايتين بذلك الجمع لم يرد الا ول
ان يقول مرة وهذا اخرى وفيه عنه ثم والوعد الذي قالوا يا رسول الله ذهبت
الدثور بالاجور يعني منهما بودا وود وابا ذر والنسائي ابا الدرداء والدثور بضم
السلة والثلثة جمع دثر بالفتح ثم السكون المال الكثير وصفه من دثر الدور والعلا بضم
العين جمع العليا تانيث اعلى والنساء ويدرون ولا يدرون بعد فونعم كما تصوم وفوله
فضل اموال ناصية فضل اموال ولكن تنفقون فضل من اموال ولا مسلم بعد ويتصدقون
ويتعتقون وعند الاصيلي ادركتم من سبقكم ولغيره ادركتم فقط فوايد ثلاث
اختلفت الاحاديث في الغرم من تسبيح وتكبير ومقتضى حديث الباقيات الصالحات ايضا لقوله
عليه السلام ايضا بالي لعن ابرات ذا ان يقول بالتخصيص لوجود ذا اختصاص والله اعلم
الثانية الظاهر من قال انه يقولهما مجموعة والثابت بسار الروايات ذا ايراد قال ويقولهن
قلت الذي اختار كثير من الائمة الجمع وهو الذي ذكره الفقيه ابو عبد الله ذا ابن عبد الشيخ
ابي حفص الثالثة ذكر جماعة من العلماء ان اعداد الوارد في ذا ذا الحاز يرغب عليه
لا يحصل الثواب المرتب عليها الا ان يكون لقلة ذا اعداد حكمة وخاصية تفوت
بمجاوزة تلك الاعداد قلت وابقى الجزم بحصول الثواب للاحتمال ان الغوار تخصيص
الشارع معتبر في ذاته وتقدير بحكمة ثابتة فوجب ان يوقف عند هاستة كما انه واجب
في الواجبات المحدودة والله اعلم وفوله ثلاثا وثلاثين الحديث مسلم وابو داود وفي
اخر الحديث وتختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير وفي كتاب الدعوات تسبحون عشرا وتكبرون عشرا وتحمدون عشرا وله نسائي وجمع
التفرق باختلاف الدعوات والنسائي وغيره لعن زيد ابن ثابت امرنا ان نسبح في دبر كل صلاة

ثلاثا وثلاثين

ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر ثلاثا وثلاثين ما تاء رجل في منامه فقال كم امرتم ان تسبحوا
فذكره قال نعم اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل وفي لفظ فقيل له سبح خمسا
وعشرين وهل خمسا وعشرين فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت زاد الطبراني وزادكما قصبت والبر بالفتح القمح والحب والسمر وغيرنا و
في رواية كرلية قال الحسن جزء عشر وذكر عن ابي هريرة ربعه ولم يصح يعني لضعف سنده واضطر
ابه نعم روي نحو اللفظ من حديث علي مرفوعا عند ابن ابي شيبة بسند حسن وابو داود عن المغيرة
مرفوعا ايضا فوله الرهبة اشارة الى وعلى من زعم انه تصحيف من الرهبة بل انما
صواب لان في قارئ بغير كتابة والكتابة جمع رهبة فلا يجب من التصحيف وانما عوامر
عنه عليه السلام حين انصرف حذفا من ان يتبرا فيسمع قرآن وكان الله تعالى دائما والنشر
بالتي يصفا من الذهب والبغال الفضة ومعنى يحشى ومعنى يتشغلني عن الذكر والفكر بالنظر في
مصارفه ووجوهه وفوله يتوخا بالمعجمة مشتق تقصد الشيء بكسر النون والهمزة وفي
ترخيم واطلاق الفتح على الشعر تجوز لان اصل اللغة لا تقال الا ما له سما وثم يقول بضم المثلثة
وفوله مسجد ذا الاضافة للمسلمين ولا تختصوا احد ولا يغرنكم المساجد ذا مسلم
حتى تذهبوا ذهبا ولا تفصلوا الا بالتمام والفاعل فقلت قال ابن حجر لم اقف عليه والظاهر انه
ابن حجر في والسوال عطاء وفوله حضرت بفتح اوله او فعلوا بعض اصحابه اراد به ابو ايوب
كما في مسلم فوله من الناجي يعني الملائكة كما في حديث ابن حبان وفي رواية اخاف ان اودي
صاحبي يعني جبريل والبول الطبوشيه بالغين عند كمالة الاستنزاه تنبيه زعم بعضهم
ان بغرة تصحيف بزة الرهن الان الغرة تشتر بالضم ولم يضم تصحيح الاشتهار فلت وقد يكون
من خصوصه عليه السلام بخاصية الحار انما عسا ان ينفيه من الروايح كما هو معلوم لدى
حديث منع نساء في اسرائيل المساجد اخرجه عبد الرزاق عن عائشة قالت كن نساء
في اسرائيل يتخذن رجلا من خشب يتشوفن للرجال في المساجد فحرم الله عليهن المساجد
جدا وسلط عليهن الحيض الحديث

كتاب الجمعة

ذا شهر فيها ضم الميم والشكر والفتح والكسر لغات واتفق على ان يوما كان يسمى
في الجاهلية العروبة بفتح المهملة والموحدة اخرجه ابو خزيمة في المبتدا ان ابن عباس قال
ان الله جمع فيه الخلق وهو ضعيف وفي حديث سلمان ان الله جمع فيه خلق ادم ذا
اخرجه احمد ابن خزيمة وله شاهد عند ابن حاتم من حديث ابي هريرة موقوفا بسند قوي و
فيه احمد بسند ضعيف ولعبد من حميد عن ابن مسيب في قصة جمع دانصار مع سعيد بن زرارة

متاوات

على النور

وكان يسمون يوم الجمعة يوم العروبة فصلى بهم وذكرهم فسموه يوم الجمعة حين
اجتمعوا اليه وقيل لان كعب بن لؤي كان يجمع قومه فيه فيذكرهم ويأمرهم بتعظيم
الحرم وانه سيبعث منهم نبي اخرجه زبير بكار في كتاب النسب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف معضلا وقال العراقي هو اول من سماها بالجمعة وذكر تغلب في امالي
ان فصيا هو الذي كان يجمعهم وما ابن حجر فلو انهم سلموا من يسمى بذلك لاجتماع الناس
فيه للصلاة **قوله** للاثنا او لما ذكر اهل اللغة ان العروبة اسم قديم كالجمعة الجاهلية
مع اسماء اخر للايام تركت عنهم واسماء ايام السبعة كلها وكانت تسمى اولا ذا قلوب
جلالا ذا دار عروبة شيار وعن ابن حبيب انما كانت تسمى العروبة وهو موجود بما
ذكر ـــ الثانية ذكر ابن القيم من خصوصيات يوم الجمعة تعيينها وانها يوم
يوم عيد ولا يطلب منه دعاء وقراءة السجود وبذل الدعاء في ضمنها الجمعة والمدافعون فيها
والغسل لها والطيب والسواك ولبس احسن الثياب وتنجز المسجد والتكبير وما
يستعد بالعبادة الى خروج الطيب وداخلات وقراءة الكهف والتعوذ وقت
وما استوى ومنع السفر فيها وتضعيف اجر الذهب الساعي ويعتق جهنم في
يومها وساعة لا تستجاب له وتكفير الذنوب وانها يوم المزيد والمنادي لا يخيب فيها
بفضل وقراءة الجمعة والمنافقين في عشائيها والتأفرو وما خلاص في معرفتها
مل من عذاب القبر لمن مات في يومها وليلتها واختصاص صلاة الجمعة وجاء بعين تفرد وغير
ذلك **قلت** ذكر بعضه عن الشافعي فلا يعرف وبالتعبير بالجمعة استعمل
والعزاء اشتمل وما يزاد في الصلاة زيادة التي غيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم
وليلتها وما استغفر الوارد قبل طلوع الشمس يوما والتي على الوارد بعد صلاة الاستسقاء
وقراءة الفاتحة وما معها سبعا عنه وانصرافه منها والثاني الوارد بعد صلاة العصر وما
الى غير ذلك مما وعد بالسيوطي كان الله له بانه سيعد له كرامتها والله اعلم **الثالثة**
ذكر على انها فرضت بالمدينة وقال الشيخ ابو حامد بمكة لحديث كعب ابن مالك رضي الله عنه
اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اسعد بن زرارة اخرجه ابو
داود وابن خزيمة وفي دلالته نظر لانه معرض كرامتها ان شاء الله **قوله** بين يدي الوحي
اي الخطبة ساكتة والذي السلمة قيل بمعنى عنه وقيل لا باء في الموطأ من رواية
سعيد بن عمر ذلك بانهم وفي جواب ابن المغيرة انهم **قوله** ثم قال ابو هريرة اخرج ابن
حاتم عن القسيل قال الله فرض على اليهود الجمعة فابوا فقالوا يا موسى ان الله لم يخلق يوم
السبت شيئا فاجعله لنا فجعل عليهم وهذا يدل لانه فرض عليهم معينا وقيل انما فرض

ما جاء

عليهم

عليهم يوم الجمعة وكل تعيينه لاجتهاد منهم فاخطئوا فيه ويعود لقول عبد الله له وقيل
هو اشارة له بالنص او بالاجتهاد قولان وقال ابن حجر يشير للاخر ما اخرج عبد الرزاق بسند
صحيح عن ابن سيرين قال اجمع اهل المدينة قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقبل ان تنزل الجمعة فقالت دانطار لليهود يوم الجمعة يجتمعون فيه في كل سبعة
ايام وللنصارى مثل ذلك فهلم فلنجعل لنا يوما نجتمع فيه فنذكر الله عز وجل ونصلي و
نشكره فجعلوه يوم العروبة واجتمعوا الى سعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ وانزل الله بعد
ذلك اذا نودي للصلاة يوم الجمعة قال ابن حجر ممن ذيل النعم اما يوم بالاجتهاد فلا ولا يبعد
ان يكون عليه السلام عهد بالوحي وهو بمكة قبل تكلم بها ثم فورد في حديث عن
ابن عباس عند الصواف فيه ولو لا جمع بهم اول ما قدم المدينة كما حكاه السهيلي وغيره **فوائد**
ثلاث او لما كان اليهود يسمون السبت كله سبتا ثم وقع في الاسلام تسميته
جمعة اعتبارا بالشرف وحديث انس في الاستسقاء مطرنا سبتا اعتبارا بالاول وذلك انها
الثانية في حديث الغسل لمسلم لمن اراد احدكم ان ياتي الجمعة وفي عنوانه مراتب الجمعة
من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم ياتها فلا غسل عليه **الثالثة** قال ابن حجر وروي
هو الحديث عن ابي بعمامة وعشرون نفسا منهم سعد عوفا عن ابي عوانة و
في بعض طرقه عند ذكر سبب الحديث وهو كان الناس يعملون في اعمالهم فاذا كانت
الجمعة جاءوا في ثياب متغيرة فشكوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث
حديث الرجل الذي دخل وعمر على المنبر وهو عثمان كما في الموطأ والوضوء
ايضا دليل ايضا عربية في مثل هذا السؤال وتوقف فيه ابن دقيق العيد **وقوله**
واجب بعض مذاكر وقال داود بظاهره والمحتلم البالغ **وعلى عبد الله** هو ابن الزبير
وبشر بن الحكم استثنائه بالسواد واجوبة المنصور واسمه ابو بكر

جامع فضل الجمعة

وجه الدلالة من الحديث مساواة المادة البيضاء للتمر بالمال وكانه جمع بين عبادتين بدنية
ومالية وفي خصوصية لم ترد لغير مناسر الصلوات وفي الموطأ تراح في الساعة الاولى
وانكر ذلك من تخصص الرواح بالزهاب بعد الزوال وقال لا يستعمل في جميع الاوقات بمعنى
ذهب والبدنة البعير ذكرا كان او انثى **فوائد** ثلاث او لما الساعات تضاعف
خمسا والنسائي سبعا وجعل بين الدجاجة والبيضة العصفور وفي بعضها بقرة الدجاجة
البطة **الثانية** تجمع الساعات وتقع في الرواح فقال الطيبي تعتبر
اول النهار وتحقق ملائكة في الرواح وتقع في الساعات وقال الاقليما بعد اول النهار يجزي
امر حين اخر الناس الخروج الى المام **الثالثة** في تاريخ ابن عساكر عن ابن عباس بسند

ضعيفا او اسر فرر النار اثنتي عشرة ساعة و البل مثله نوح عليه السلام حين كان في
السفينة **وقوله** ما ذا خرج دابة من خريطة على كل باب من ابواب المسجد يكتبه الملك
والاول في العلية اذا كان يوم الجمعة بعث الله ملكة بصحف من نور واقلام من نور وابر خريطة
فيقول بعض الملكة ما حبس فلانا فيقول القسم ان كان فقيرا فلغنمه وان
كان غنيا فلفقره **ابن داود** انه عبد الله وبسره في الصحيح عن نفس الحديث
حديث الخروج للجمعة **قوله** ثم يخرج زاد ابن خريطة الى المسجد زاد احمد ثم يشي
وعليه السكينة فلا يفرق بين اثنين زاد داود ثم لم يتخط رقاب الناس ثم ينصت اذا تكلم
الامام زاد ابن خريطة حتى يقضي صلاته **وقوله** بينه وبين الجمعة ما خرج ابن خريطة الى فيلما زاد
ابن حبان وزيادة ثلاثة ايام من الى يعني ما زاد ابن ماجة مالم تغش الكبائر **وقوله** ذكر واله
بسم الاوس هنا من خريطة وعند ابن خريطة وابن حبان رواية ابيه عن ابي هريرة **قوله**
والحفة السير الكسر المهملة وفتح المثناة ثم راء يتبعها ها وهو مروي بالاضافة والتنوين
وعطاء مولى حليف المنبعث اخا عمر الذي اعطاه حلة مقولا منه واسمه عثمان بن حكيم
واختلف في اسلامه **وقص** بالمثلثة كسرته ولخريطة بالمعجمة اي اخرته بالكراف اهـ
بلام قراءة عليه السلام في صبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى قال ابن دحية
لما فيهما من ذكر خلق ادم واحوال يوم القيمة الذي كان يسمى ان الله كان ويكون
يوم الجمعة وقال غيره الحكمة في السجدة حتى انه يستحب لمن لم يقرأها بعينها ان يقرأ
سورة غيرها فيسمى السجدة وفي روى ذلك ابي شيبة عن جماعة من السلف وفيه
ما يشعر بان ذلك كان عادة السلف قال ابن حجر ولم ار في شيء من الطرق التصريح انه صلى الله
عليه وسلم سجد لما قرأ فيهما سورة تقرأ في الصبح وفي المعجم الصغير للطبراني بسند
ضعيف عن علي كرم الله وجهه وجوا تابعض الجيم وفتح الواو وبعدها الف تليها مثلثة
مفتوحة الواو وقد تهمز بالف بلد وزنو بفتح الراء على الراء وقيل بكسرها وهو مصغر وزنو ابو
وقيل ابو مكر **وقوله** ابدنو اللنصاري بالنون الى المساجد ليقول الصلاة والجمعة تهاجرة
بل على الناس لا تجب عليهم وهو محل الترجمة والله اعلم **وانه** تعرض عائشة بنت زيد اخت
سعيد ابن زيد احد العشرة **وقوله** ان الجمعة عرضه استشكل ذلك اسماعيل فقال الرواية
وقال الا خالصا صحيحة على اكثر الروايات عرضنا لكنه الوذ يعني الصلوة **و** الزهري بفتح
الزاي وسكون الهاء السكتيري واخره معجمة الزلو **و** الزلوية موضع بظاهر البصرة **وبشاو**
بوزن يحضر وزنا اقبل الامر التوبة **وقوله** في الخبار لمسلم وزاد اسماعيل
ومسنة بفتحات خرمة **قوله** عدا فرم الصناعات كالنسا الرجل **عمر** الزاي وبر حسن
تفسير بلعط اذا نودي بالاولى الفسو والبيع والصناعات كالنسا والزفاد وان يأتي الرجل

اعلم

وان يأتي الرجل اهله وان يكتبه كتابة **وقوله** يعني الجمعة هو من مبهم الراوي
التسوية بين الخمس والجمعة والا فالتصريح في الحديث سابقا انه كان يبكر بها مخلفا ولهذا قال
الشافعية الايراد بالجمعة وفي خرج اما سماعيل هذا الحديث من وجه اخر وقال يعني الظهر
بدل الجمعة **وقلد** بفتح المعجمة وسكون الهاء وعنبة بفتح المهملة والموحدة **وابو عباس** بفتح
المهملة وسكون الموحدة عبد الرحمن جبر ليس له في البخاري غير هذا الحديث الواحد **وقوله**
زاد النسائي الثالث ابن خريطة على دار في السوق يعني الماء الزوراء وعند ابي داود ثاني عشر ثانيا الفاء
وثالث باعتبار هاء اولى باعتبار فعله **فائدة** روى ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال اذا خرج الاول
يوم الجمعة ترك الصلاة في عهد رسول الله صلى الله عليه وذكر الطحاوي ان اول من جلس اذا خرج الامام
الحاجب وبالنصر زيادة في تفسير
يوم الجمعة طار جلس المسجد حتى يسمع الناس ولا يزدحم بين يديه كما كان في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر ثم قال عمر فجلس ابن عطاء لكثرة المسلمين واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال
سليمان بن موسى اول من زاد الاذان بالمدينة عثمان **قال** عطاء كذا كان دعاء عوا الناس دعاء
كما يؤذن غيره اذا واحد وعطاء لم يدرك عثمان والذي في الصحيح هو المعتمد والنادي عند
الخلة قال ابن بطال الحكمة فيه استنصات الناس لسماعه وسكون اللغط واحضار الاذهان للذكر
والغالم النجار الذي صنع المنبر واسمه تميم اموال اولها ميمون وهو اذا عن ثانيها ابراهيم
ثم الثانية بالفوز ابعدها بالفوز خامسها صباح بضم المهملة وتخفيف الموحدة سادسها فيضة سابعها
بعدها كلاب مولى العباس ثامنها ابن الزاد تاسعها ميناء وقيل سنة سبع اولها ابن فوزان
فائدة كان المنبر ثلاث درجات الى خلافة معاوية فبقي الى مروان وهو امير المدينة ان الجملة
اليه فلما قطع واختلف الرؤية وانكشف الشمس حتى راه العموم فخرج مروان فخطب
فقال انه امرني امير المؤمنين ان ارفعه فرفعا نجارا فزاد فيه ست درجات وقال الواقدي
فيه كثر الناس اخرجه الزبير بكار في اخبار المدينة من وجه وقال ابن النجار واستمر على ذلك الى ان
اخترق مسجد المدينة سنة اربع وخمسين وستمائة قال وما انقرضت دولة بني العباس
بعد بقليل في فتنة التتار فكان حرقه كان اشارة لذلك قال ابن النجار ثم جدد المطهر صاحب اليمن
المنبر سنة ست وخمسين ثم ابدله بغير من الظاهر بعد عشر سنين ثم جاء من زاد المراد بعد
فائدة واحد والمقدم ايضا في سنة سبع وثلاثين ولما زاد الحجر المشرفة
وفي السنة بعدها دخل الشبابة بلغ حلوا ابراء الكعبة وذلك نحو الفا منبر بزيادة ومات
به خلق كثير وبسن سبع كثير لنجار الشامين وغيرهم لمكة فيها بلغنا والله سبحانه
والله تعالى اعلم **وقوله** في اصل المنبر يعني على دار في الحجر الزجة الشمعلي منه والغارسة
بالمهملة بعدها معجمة جمع عشرا بالضم ثم بالفتح وهي الناقة الحامل التي مضت لها عشرة اشهر

وقال الدماميني في فارق الولد: **فائدتان** واحد منهما اختلف في أول من قال ما بعد فقيل يعقوب
عليه السلام وقيل داود عليه السلام وقيل لعيسى وقيل قس بن ساعدة وقيل يعرب
بن قحطان وقيل سحبان بن وائل الثانية قال ابن حجر تتبع الحافظ عبد القادر الرهاوي مروياته
فإذا ثبت أنه وقع فيما أما بعد ما أخرجه عن ابن عيينة وتلا أثر صاحبنا **الثالثة** قيل يعرب فصل الخطاب
الزاي وقيل داود عليه السلام وعلى الشافعي هي من فصل الخطاب وأنكر النووي ذلك وقال
الصحيح أن فصل الخطاب الفصل بين الحق والباطل وهو الصحيح والله أعلم **والعسيب** السعف قاله
الخليل فيما نقله صاحب الياقوت وقيل هي الشيء وفي وقت الحر بن الناجي **والرجل** الذي
أمر به عليه السلام بالتخفية وهو المنبر هو سليك بالتصغير بن عمرو الغطفاني أبو مسلم وزاد
فيفعل قبل أن يصلي وقال فارتكع ركعتين ويجوز فيها **والكراع** بضم الكاف الخيل **وقوله**
ومع بريدة زاد النسائي في حرا وحسن وأبي داود وجعل يكونا مطلبه الأرض حتى رأيت بياض
إبطيه والزغبة بفتح الزاي والغين المعجمة والموحدة بفتح الجيم ثم الموحدة الجبة المستقصرة
الواسعة واختمار فالدبا النور قال القاضي وهو تصحيف **وقنة** بفتح القاف والنون القمة
من أودية المدينة وأول من تمثل به الأسعد بن الأسعد التبع اليماني **والقود** بفتح القاف
إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب أنصت فقد لغوت قال الزين وعلى هذا إجراء عقد الصلاة
من فضيلة الجمعة **واللغو** للغة الكلام الذي لا أصل له من الباطل وشبهه وقال بعضهم الساقط
من القول قال النضر بن شميل يعني لغو جنس من الحجارة وقالت طائفة جعلتكم وفي أبي داود
من لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ومن قال له صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له وإن تكلم
يوم الجمعة والإمام يخطب يجوز الحمار يحمل أسفارا أو الذي يقول له أنصت ليس له جمعة **وقوله**
يسأل الله شيئا في الصلاة وخرا ما لم يسأل حرامه ولا حرام إلا فضل الدعاء أو قصر فيه رجم **ساعة**
الجمعة اختلف هل هي باقية أو رفعت وعلى الأول هل هي كل جمعة أو في جمعة واحدة من كل سنة
وعلى الأول هل وقتها معين لا يرفع أو مبهم وعلى التعيين هل تستوعب الوقت كله أو تتبعض
فيه وعلى الأبهام هل هي متنقلة أو منتقلة وعلى الأول هل تنتقل أو تنتقل وعلى الانتقال هل تستغرق
الوقت أو بعضه وعلى التعيين فعلامة الأولى إذا قعد الإمام **أولها** إذا انبلج الفجر وثانيها من الطلوع
إلى الشمس وثالثها بعد الطلوع ساعة ورابعها آخر الثلاثة من النهار وخامسها عند الزوال وسادسها
سادسها عند إقامة الصلاة الجمعة وسابعها من الزوال إلى إقامة الصلاة وثامنها خروج الإمام
وتاسعها إلى غروب الشمس وعاشرها ما بين خروج الإمام وإقامة والحادي عشر ما بين
أن يجلس الإمام على المنبر إلى أن تقضى الصلاة وهي الثانية عشر على رأي موسى بن هرون **والثاني**
عشر ما بين ابتداء الخطبة وإتمامها **والثالث** عشر عند الجلوس بين الخطبتين **والرابع** عشر عند نزول
الإمام على المنبر **والخامس** عشر عند إقامة الصلاة **والسادس** عشر من الإقامة إلى الفراغ منها ونقوده

أنظر ساعة الجمعة في اليوم

الرواية

الرواية المرفوعة **والسابع** عشر الساعة التي كان عليه السلام يصلي فيها الجمعة
والثامن عشر من صلاة العصر إلى الغروب **والتاسع** عشر صلاة العصر **والعشرون** بعد
العصر إلى آخر وقت اختيار الحاوي **والعشرون** من حين تطلع الشمس إلى أن تغيب الثاني
والعشرون آخر ساعة بعد العصر أخرجه أبو داود والنسائي عن جابر مرفوعا وأصحاب السنن
عبد الله بن سلام من قوله **الثالث والعشرون** إذا زالت نصف الشمس للغروب أخرجه البيهقي وغيره عن
فاطمة مرفوعا **والسبب** الظاهر للحديث فيها حديث أبي موسى **والتشهد** أقوال فيها قول
عبد البر بسطا زاد جبر وما عداه إما ضعيف أو إسناده موقوفا التشهد فإنه إلى السعد دون
توقيف **والحاصل** فيها أحد وأربعون قولا حاصلها ما ذكر واختلف الأئمة في أرجح من
القولين الراجحين فرجح أول البيهقي والعرب والقرطبي قال النووي هو الصحيح والصواب
ورجح الثاني محمد وإسحاق وابن عبد البر والطحاوي وتبعه وابن الزملكاني من الشافعية
وأجاب بسلام أبا بكر عن قوله إنه ليست ساعة صلاة بأن مقتضى الصلاة في الحديث
قبل من يعينه هو الوارد على حديث أبي موسى في حال الخطبة ليست ساعة صلاة أيضا وهو
الصحيح **فائدة** أخفى الله سبحانه وتعالى خمس ليلة ساعة الجمعة وهو مبهم ليتحفظ عليها
كليلة القدر في الليلة ليتحفظ على قيام الليل وولي الله وعباده ليلة ليحتاط له من الموت والحسنة
الموجبة ليعمل بكل حسنة والسيئة الموجبة ليجتنب كل سيئة والله أعلم والعيس بكسر المهملة
الإبل التي تحمل البضائع طعاما أو غيره وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها وفي تفسير بن مردويه كانت
سلعة لعير الله بن عوف قاله ابن عباس وفي تفسير ابن زيد عن أبي الله فرير بها دحية الكلبي وإنما فات
وقوله يسمعها فهو محمول على انتظارها الذي الخطبة أو المنبه ما روى عن معاذ بن جبل أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة قبل الخطبة فنزل العير وأراد الواقعة كانت سبب تقديم
الخطبة أخرجه أبو داود والمراسيل **قلت** ولعل مروان عمل عليه فيما أراد من تقديم خطبة
العيد إذا علل بعدم جلوس سهم وإنما أنكر عليه أبو سعيد ذلك أصل والعمل خلافه والله أعلم
وذكر اثنا عشر رجلا رجلا وامرأة وابن مردويه عن ابن عباس وصحح شيوخ **ونهى** مسلم
من رواية عشر أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وفي تفسير إسماعيل ابن أبي زياد الشامي
سالم مولى أبي حذيفة وللدارقطني أربعون رجلا وهي ضعيفة مردودة برواية الثقات
وقوله في حديث العجوز تعلم في رواية الكشميهني فتعلم بتاء المهملة وفاء أي
تزرعه والأربعاء جمع ربيع وهو الجدول أي النهر الصغير **قوله** عرفة بفتح المهملة وسكون
الراء والفاء يعني لحم الأضحية الذي يجعل على الطعام إذا قام الشلوي مقامه وللكشميهني
بالمعجمة مفتوحة وكسر الراء عبس عن غاية بالزاي والمسلوي المرفوعة **تنبيه** لم تثبت
في عرفة الجمعة حيث قلد لم يأت فيه البخاري شيء وللعلماء فيه أدلة خمسة عشر قولا واحدا

كتاب الخوف

واثنان وثلاثة وسبعة وتسعة وعشرة وثلاثة اثنا عشر وثلاثة عشر وعشرون
وثلاثون واربعون وخمسون وثمانون وجمع كثير ولا فيه هو الله ودار يعون للشافعي رضي الله
عنهما **ابواب** صلاة الخوف كذا للمستملي وابي الوقت بالجمع وللاصيلي وكريمة باب
واوزنها اصله ازنها قلبت ميمه واوا ومعناه فاتلنا **وقوله** عن نافع ابن عمر الى اخره هو
من مشكلات تركيبه على التصحيف وقع فيه والحامل الشرور هنا حديثان موقوفا وموقوفا
فالموقوف من رواية ابن عمر اخرجه عن جرير عن سعيد بن جبير فتح الباري فيه يستون الرابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اكثر من الف فانما يصلون قياما او ركبانا قال ابن حجر فتبين
من قوله او ركبانا التصحيف من قوله فانما والموقوف اخرجه ابن ابي شيبة عن عبد الله بن نمير
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلطوا الناس فانما هي الذكر والاشارة
الرابن زاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركبانا او قياما على اقدامهم انتهى
وقوله فلا يجزيهم التكبير رد على من قال انه يجزي عن المسابقة ولو تكبيرة واحدة وعلى مروان
يجزيهم الباقيات الصالحات وتشديد الشين ذا ولي وفتح الثانية بلد بالاهواز فقال يحيى
من قال ابن موسى فقد اخطأ ومن قال ابن موسى رجع الى من منه اخطأ الصحيح ما لابي ذر يحيى ارجع
والله اعلم **فوائد** قلت اولها قال احمد بن حنبل ثبت في صلاة الخوف ستة احاديث فقط وسبعة
قال ابن العربي جاء فيها روايات كثيرة اعلاها ستة وقال العراقي سبعة عشر قال واكثر ما يكون ايتوا
خلوفا ابن القيم اصولها ثنتا عشرة صفة وبلغها بعضهم اكثر وانما هي من اختلاف الرواة لا كثير لما رأوا
في قصة واحدة مفعولة وجملة من فعله عليه السلام قال ابن حجر ودار كما قال **الثانية** حكى الحكيم
ابو الحسن الغطار المالكي البغدادي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها عشر مرات وقال ابن العربي
صلاها اربعا وعشرين وقال الخطابي صلاها في ايام مختلفة باشكال مختلفة تبين ما هو واجب
للصلاة وما بلغ للحال ستة تدل على اختلاف صورها مدفعة المعنى **الثالثة** قال ابن حجر لم يقع
شيء من ذلك في حديث المروية في صلاة الخوف نعم في بعضها صلاة الخوف والله اعلم **ابواب**
العيدين كذا للمستملي ولغيره كتاب الجارية الفارغة فيها في دار يعين لمسلم كانت لعبد الله
بن سلام وفي العيدين ابي الدنيا بسند صحيح تسمية احديها جامة وهات بضم الموحدة والسلة
وقيل الجمعة اخرى منائة موضع على الميلين من المدينة كانت فيه مقتلة عظيمة للاوس والخزرج
قبل الهجرة بثلاثة سنين وقيل بخمس سنين وخمسين وقيل بعضهم بذلك اشتعار في دواوينهم
ومن مارة مشتق من الدم وهو الصوت الذي تجهر **وقوله** في ازقة بكسر العين والفتح قيل
ملعب الحبشة وقيل السمة جنس لهم وقيل اسم جد لهم ذا كثير ويأكل ثمرات زاد ابو ذر عليه
وبه كلوه ذا ثلاثة او خمسة او سبعة او اكثر من جابر رضي الله عنه وابو ذر بضم ص الغوف وليس

وليس له في البخاري غير هذا الحديث وقد وصله ابن خزيمة للاسماعيلي والصلح وضع بينه وبين
مسجد المدينة الباذراع قاله عمر ابن شبة **فائدة** ابن خزيمة كان عليه السلام يقوم مقابل الناس
على رجليه يعني على الامنية وهي الدرجة اول من خطب الناس بالصلى على منبر عثمان ليس على منبر من طين
بناه كثير ابن ابي العلة وفي مسلم انكار عمر ابي سعيد على مروان وجمع بمقعد الغصة **قلت**
وقد يكون في قصة اذا امنا جاز **فائدة** في مسلم اول من خطب قبل الصلاة مروان وعند الرزاق
عن الزهري معاوية وعن ابن سيرين زياد بالبصرة وجمع عياض بان من فعل ذلك معاوية فتبعه مروان
وهو عامله على المدينة وزياد وهو عامله على البصرة والله اعلم **والرمح** بضم المعجمة وسكون
الراء بالحاء المهملة حلقة من فضة او ذهب **والسمط** بكسر المهملة ثم معجمة ثم موحدة بينهما
الف قلادة من عنبر او من لؤلؤ وغيره بلا خرز وقيل خيط فيه خرز وابو السكين بالمهملة والكاف مصغرا
وزنا خم بالسكون والفتح في الميم باكم القدم وما روى من اقبالها وقيل خاص بالهنا الذي
لا يصيب الارض عند المشي **وقوله** لو تعلم ما الطابق زاد ابن سعيد عافنا وله ايضا لو اعلم الذي
اطابق ام بنته عمته **فائدة** حكى الزبير بكار في الانساب ان عبد الملك لما كتب الى الحجاج ولاه
خالف ابن عمر يشتو عليه فامر رجلا معه حربة فليصوذ الذي الرجل به فامر الحربة على فخذه فمرض منها
ايام ومات وعمره ستة اربع وسبعين بعد قتل ابن الزبير بستة **حديث** عبد الله
عن بشير اخرجه احمد وابو داود والحاكم بلفظ خرج عبد الله بن رواحة يعود عبيدة بن
ابي كاء فاقام وقال ارتكضا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل عنا ما عشنا هنا **وقوله**
خير التسبيح للطبراني ذا الحجة تسبيح الضحى وهل سمعت ايام التشريق الناس يشرقون
فيه اللحم اول الضحايا وسرادا معتبرة بشروق الشمس في ايام ما ذا منه فولسم اشرق تبرز
الى واخرى بتكرر التسمية للبوري اول وما بعد تبع قوله واحرمنا العمل في ايام افضل منه في عشر
ذي الحجة وكذا في عرفة وايام التشريق وللمحفوظ فاذكر **وقوله** فلم يرجع من الله
بشيء يصوم يوم جوعة دوما له وبعد يوم جوعة اصلا يوم يستشهد قاله ابن بطال وابن عوانة
ذا يرجع بنفسه وماله وله ليس ذا يرجع وله ايضا ذا من عفر جواده واهرق دمه
وابن اخرجه ابو عوانة عن عمر ما كثر واقبل من التهليل والتحميد والتسبيح عن ابن عباس
من التهليل والتكبير وان صيام يوم منها يعدل صيام سنة والعمل بصيام ثمانية ضعف وجزاء صيام كل
يوم منها بصيام سنة وقيام ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي عن ابي هريرة **والثانية**
اعم ما ورد في معنى تكبير ايام التشريق ثلاث تكبيرات ثم تسليمة بعدها تكبيرة ولله الحمد وما على الذي
فالوا ذا صلاه والله اعلم ومعنى يرجع يشتري الجيم يضرب ويتحمل **وبتحميد** الشيء الفتاخص
وقوله يشعر بانه خطب على منبر وليس كذلك بل ضل الراوي والنزول ومعنى كانت فان يسو من تحرق
الرواة والله اعلم **وقوله** بابا بتحميد ويسكن الميم ولا تهمز وان في الوقت بكسر الهمزة وفتح

وقع الستر على داود الى ابن ابي ذئب بالواو وروي بالياء بدل من الالف **فائدة** اختلف في تعليل هذا الفتح
الطريق العبور على نحو عشرين وجنبا من قرابته ليشتري له الطريق او ليتصدق على فقرائهما
او لتعميمها بركته او ليذهب من ذلك بعد ورجع من حاجة بمنزله اربعة اقوال **قوله** سمر عيون اهل
الاسلام اخرجه اربعة من حديث عقبة ابن عامر بلفظ اياكم ومنزل عيون اهل الاسلام **ابو المعلى** بضم
الميم وتشديد اللام المفتوحة يحيى ميمون العطار الكوفي ليس له في الصحيح غير هذا التعليق

كتاب الوتر

بكسر الواو وفتحها قال ابن التين اختلف في الوتر في سبعة اشياء في الوجوب وعدده واشتراط النية
فيه واشتراطه بقراءة واشتراط تبييت قبله واخر وقته وصلاته في السفر على الراحلة اذا ابرحت
وفي قضائه والقنوت فيه وعمل القنوت منه وما يقرأ فيه وفصله ووصله ومثل ليس تعتان بعدي
وجوازه قاعدا او راكبا ووقته وكونه افضل من الرواتب **قلت** فضل من الصبح نحو من عشرين موضعا
بزيادة الفلاني فيمن تهجد في الصبح **قوله** وصلاة الليل اربعة وابرحيتة والنهار مثنى مثنى
وتسلم مثلة لابرع ما مثنى مثنى قال التسلم من كل ركعتين وقول ابن عباس فاخذ ذلك في بعض اسفاره
ابرحيتة في قيام الليل معرفة انه السامع ذا الليل مثنى مثنى من صلاة الليل وتسلم فجعلت اذا الصبح
اخذ الصبح الجوي وتبينه من من كل حديث مرحبة مكة وعلى الى تابع النبي صلى الله عليه
وسلم جاعة الانصار بلغت على النبي صلى الله عليه وسلم اجتماع بعيار تجر بنو فلان اذا اجتمعوا فيه
الى ابن عمر كنى اجار الصغار جار واحد بجاء سماه ود المعجمة من الحديث **قوله** الذي اولت
عليه سورة البقرة الا خصصها الذكر لان غالب لنا سلبيا ونا اشارة الى الامر بقوله واذكروا
الله في ايام معدودات بعثنا يحيى وهي ابو النعمان الذي ليس له في الجامع غير هذا
الوضع بضم الزاي وكسر عاد الباقية الى سمر الرؤية عن الزهري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل الشق ثم اتى بشقيه الشق في اخره وليس بخارج دخله وامر بالبنا
المدعوا وصرح به في رواية مسلم رخص للنساء المدعوا وصرح به عن النساء
وليلة الحصبة بالمهملتين وبمعجمة وزن المعزة للمستملي الحصبة بالباء والبر عن اخلفا
بالفتح فيهما في الشكوى والعقر بالتنوين دعاء بعقر وخلف او نص معقرة على وزن
او جعلت الله عاقرا ثكلا وعن خلفها او اصابه وجه خلفها او خلق قومها اي اهلك
قلت وقد يكون خبرا لا دعاء والعقر ايضا الكلام في الحلق ملغة موصل الى اعلاه
وتزال الناس في هذا المال انما منعتم من البيع ولكنه لم اوفا عليه وانه وبالله التوفيق
قوله من التخصيص اي نزل العصب بشيء اي ليس من النسك الوبيم مشتق من السيمة
وهي العلامة سمي بذلك لانه معلم يجتمع اليه الناس **قوله** العجاز بفتح الميم والجيم الصعيد
اخرجه زيد سوى لسد بارع بمنى من عرفة عداه بضم مهملة وفتح الذال والتخفيف وصاد
اخذ بشجمة اذن وقال ابن ابي هريرة

تعليق موخر

اخرجه

اخذ بشجمة اذن وقال ابو هريرة اخرجه بهذا اللفظ احمد وهو موصول في الصحيح بمعناه ابو بكر ابن عمر دعوى
لا يعرف اسمه وليس له في الصحيحين غير هذا الحديث

كتاب الاستسقاء

اي طلب السقيا **قوله** عن ابيه اخرجه حديث اخر باسناد الاول وفيه عبد الله بن عبد الله
يستدل به اهل البلاغة على فضل الجناحر **قوله** حصت بصهيل استملت الشبات حتى خلت الارض منه
وقصيدة ابي طالب التي ذكر منها الكثير من نفائس يتقدفا الهاجين تمدا فريته على النبي صلى الله عليه وسلم
ونفر واعنه من يريد الاسلام **ومعنى** قال يكسر المثلثة وتخفيف الميم عماده ملجا ومعتصم ومغيث
ومعين وكلاهما **قوله** رأى ما جمع ارملة وهي الفقيرة التي لا زوج لها **قوله** وقال عمر ابن حمزة وصلى احمد
وابن ماجة **ومعنى** حيفة بفتح اوله وكسر الجيم اخره معجمة مرجانة الوادي اذا ارخر بالمملة وجاء
نشت القدر غلت وجاشت النفس خرجت وكف المحموم قل بقلك **فائدة** احدها خرج الزبير
بالانصار ان العبد ثم حين استسقى له قال اللهم انه لم يتم بالله الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة
وقد توجه القوم اليك بمكانه من نبيك وهذه ايدينا اليك بالذنوب وقد اصبنا اليك بالتوبة
فاسقنا الغيث فارتجت السماء مثل الجبال حتى اخصبت الارض انتهى **الثانية** قال الواقدي
كان طول رداء النبي صلى الله عليه وسلم ستة اذرع وطول ازاره اربع اذرع وبشبر في ذراعين وشبر
كان يلبسها في الجمعة والعيد

باب

انتقام الرب من خلقه قال ابن بطال يشبه
وابن حجر وقعت هذه الترجمة في رواية الحموي وحده خالية من حديث ومن ازاحها البلاقوري كما
نه وضعها ليدخل تحتها حديثا لم يتجه قال الاسيوطي ما وقع في بعض النسخ فيه حديث وليقطه
قال الشيخ ابن عمر ابن الحسن حدثنا السحلي ابن سعيد القرشي حدثنا ابي هريرة قال نعم والذي
نفسي بيده لا تفنى الصدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا قال لتنقص دمة الله ودمة رسوله
فيمسك الله القطر من السماء ويمسك الله بايديهم فلا ينبت ابن حجر على هذا الحديث وكل نبيس
زوايد بعض روات الحديث هذا **وقوله** بغيثنا بالضم والفتح في اوله مراغاث وغاث بمعنى
قال ابن القطاع غاث الله عباده سقاهم المطر واغاثهم اجاب دعاءهم **وقوله** سبتا يعني السبو
عامر السبت ابن السبت من باب تسمية الشيء ببعضه ذا الجمعة قال صاحب النهاية
وتقدم في الجمعة والمستملي سنا بلفظ العدد وكذا الحموي لهما كانت سنة ايام ويوما
ملفقا من الجمعتين والقلب يسمى يستند بالاضافة **فائدة** قال الطيبي في ادخال الواو في قوله
ولا على الطيبة هو انه لو اسقطها لكان مستقيما للكلام وملاذ معها فقط ودخول
الواو وان طلب المطر على الذي قدرات ليس مقصود العينه ولكن المجموع وفاية مرادي العطر
فليتمت

فليست الواو خلصة للعطف ولكنه للتعليل وهو كقولهم تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها ذا والجوع
ليس مقصودا لعينه ولكنه بالغا من الرضاع بأجرة اذا كانوا يأكلون بثدييها الك وفي الكلام بكسر الهمزة
وقد تكتم وقد جمع الكمة بفتحات التراب المجتمع وقيل الجبل الصغير وقيل ما ارتفع من الارض و
الضرب بكسر المعجمة في آخره موحدة جمع ضرب بكسر الراء هو الجبل المستطيل ليس بالعالي
في وقال الجوهري الرابية الصغيرة و دار القضاء دار عمر ابن الخطاب يعني في دين عليه بعد موته
ممن بذلك اخرجه الزبير ابن بكار عن ابن عمر وعمر ابن شبة في اخبار المدينة عن ابي وديعة
ابن عمه واخرج منه وجه آخر انها سميت بذلك لان عبد الرحمن بن عوف اعتزل فيها ليلة الشورى
حتى قضي الامر وغلط من زعم ان المراد دار الامارة و قوله فتبسم زاد ابن خزيمة تبسم
ملال بني آدم و الاكليل بكسر الهمزة وسكون الكاف كالتاج دار مرجوانية واشتهر لما يوضع
على الرأس محيط به هو من ملابس الملوك ولاحمد فتغرغرت عيناه وعن سنا حتى كاد الكيل هاتين
قال واحدهما للدار فظن انه عليه الصلاة فراغ ركعتي استسقاء بتسبيح وهل اتاك وانه كبر وحوله
ولي سعدا وفي الثانية خمسا كالعيد رواه ابن عبد البر الثانية وفي هذا انه عليه الصلاة في نحو
بل الرد اجعل البيت على الشمال زاد ابن خزيمة والشمال على اليمين قال ابن العربي فلعل ذلك
له امارة بينه وبين ربه فقيل له حول رداءك لتحول ذلك وقال غيره كلمة التفاؤل بتحويل الحال
على ما هو عليه وفي حديث اخرجه الحاكم والدارقطني وعلل ابن العربي بان العلل طريقه ان يكون
عن مفصود في الشو بفتح الموحدة وكسر المعجمة والفاء مل وقيل النتفة عليه الصرة وقيل قطعة
من الشعر وجمع عنه وقيل قطع به عن الشيء وصفه من رواه بفتح الموحدة والمثلثة بالاية
قال الاسيوطي ثبت رفع اليدين في الدعاء في ثلاث حديث عبد الله بن جزء وقوله لا يرفع يديه في شيء
من دعائه يعني الرفع خاص وهو الرفع بظهر الكفين عند مسلم وابي داود واما في سائر الدعاء
فبالرفع ببطونهما و تعطر بتشديد الطاء اي تعرض لوقوع المطر و الصبا بفتح المهملة بعد
الموحدة مقصورة ريح تهب من مشرق الشمس وقيل ان القبول بفتح القاف لانها تقابل باب
الكعبة وضدها الدبور بفتح الدال و قوله يتقارب الزمان قيل المراد لا يظهر التفاوت في الليل
والنهار بالقصر والطول وقيل هذا في الرؤية يذهب اليوم والليلة بسرعة وقيل تقارب اهله
في الشر وعدم الخير وقيل المراد قرب يوم القيامة و الحديبية بالمهملة المضمومة تصغير
حديبة بياء وتشديد وسميت بشجرة حدباء هناك والنوء سقوط نجم من المنازل ثمانية وعشرين
منزلا اذا سقط فيقبل طلوعه منزلا اي نجم وكان اهل الجاهلية يعتقدون ان نزول
الغيث بواسطته ومنه وهو كفر وضلال ومعالج الغيب ما ذكره وقدم الطلاع عليهما وبالكذب

فلو

كتاب الكسوف

وهو لغة التغير الى السواد وكسفت الشمس اسودت وذهب شعاعها وكذا القمر ويقال
كسفت الشمس بالفتح وخسفت بالضم وهو نادر وانكسفت وانكره الخليل والجوهري وزاد
زاد النسائي من العجلة تشهد ابن عباس هو النصر لا الخوض في النسائي
تشهد وسلم وانا عليه زاد النسائي وليشهد انه عبد الله ورسوله فادعوا الغريبة من
الله سبحانه منع ما هو له ان يكون لغيره تعنا به الزجر وقوله الحلامة الاعلى ما يفهم في الخلق
بانه محل عليه سبحانه و قوله لو تعلمون ما اعلم يعني من عظمة الرب وجلاله وكبريائه وما
انتم مطلعون عليه من حقوقه وما انتم صائرون له من احكامه وافضيته لضحكتم قليلا لاحزانكم
ولبكيتم كثيرا على تقصيركم وتفريطكم وغير ذلك ثنا اسماء وقال الجيدي ابن منصور
وقال ابو نعيم ابن راهويه وافزعوا الى الصلاة الخوف وتوجهوا اليه وظهر ان الحجر ما يشبهه
والحجر جمع حجرة وهي البيوت وذكر مسلم في حديث جابر انه عليه الصلاة اطال الركوع قبل
السجود في صلاة الكسوف وللنسائي وابن خزيمة من حديث ابن عمر ثم رفع فاطال حتى
قيل لا يسجد ثم سجد فاطال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد
قال ابو سلمة فقالت عائشة ما شيء سجدت الا وطولت منه زاد مسلم ولا ركعت
ركوعا قط الا وطولت منه وصفة زمزم بضم المهملة وتشديد الفاء السفينة التي
عليها معنى تكشحت تأخرت يقال كشح الرجل اذا تكشح على عقبيه ولمسلم كعبت بعد
ين و قوله ارأيت الجنة قيل حقيقته وهو الاصح وذكر عرض الحديث لنا هو على النظر لا
للمنظور وقيل هو تمثيل لما تنطبع الصور في المرآة قلت يرى فيتناولت و
لمسلم مددت يدي اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي الا افعل وللاجر يحمل يسمه
ويبشر ان لم يؤت له بذلك وعند سعيد ابن منصور ان التناول اخذ في حال قيامه اثناء
مرار كعة الثانية وفي مسلم ان رؤية النار كذلك وقيل رؤية الجنة وكذا الصبر الرزاق وزاد
اذ تأخر عن صلاة حتى ان الناس ليركب بعضهم بعضا وللدارقطني لقد رأيت منذ قمت
اصلي ما انتم لاقوه في ديني وفي آخر قلم حديث لا تنكسف لموت احد وللحيا قال رواه
ابو بكرة والمغيرة وابو موسى ط بن عبد الله وابن عمر قالوا وكلها موصولة في الكتاب ورواه
ايضا ابو مسعود وعائشة عند مسلم جابر وابن عمر والنعمان وقبيصة وابو هريرة
كلها عند النسائي وعقبة ابن عامر وبلال عند البيهقي كثير قال ابن حجر ممن ذكر فريقة
تفيد القطع عند من اطلع عليه من اهل الحديث بانه عليه الصلاة قاله فيجب تكذيب
من زعم انه علامة على موت احد او حياته و قوله يخشى ان تجوز الساعة استشكل

قال الحلامة

بل العلامات لم ينقدم منها شيء واجيب بعد ذلك بان مثل العلامة بالعلامات او خشي ان في الا
بعض المقدمات او مقدمة لبعض الاشتراط كطلوع الشمس من مغربها لو طرأ يسمع ما
اخبر امروا بن عمر جواز الفضي في الاخبار قلت وقد يكون رجوعه لانقطاع العلم
في ظاهر الوعد جملة شاقة عليه الشاق وشكر غيره من انبيائه حتى قال ايوب بن ان اهلك
هذه القصة ان تعبر وما في معنى ذلك وذلك ان الخير والوعد قد يكون معلقا بشرط
يشترط عنا اذ لا يجب عليه تعالى بما يريد استرداده مما ابتداه في غير هذا الموضع ويأتي
ان شاء الله تعالى خسوف القمر حتى ابن جبار في سيرته انه كان سنة خمس
وصلى عليه الشاق صلاة الكسوف وهو اول كسوف في الاسلام وحكاه مغلطاي والفراء
في ايضا وذهب مالك الا انه كسائر النوافل خلافا للشافعي وعبد الملك وصرح الاصحاب
بما جرى عليه الشاق كان في صلاة الكسوف جاء محمود الفراء كان الشيخ
الفقيه ابو الربيع البجاوي رحمه الله عليه كثيرا ما يقول طلبت الدليل على تعيين محمود
الفراء فلم اقف على شيء واظنهم اعتمدوا فيه العمل فقلت لم نقل عنه لو كان العمل
لنقل لكن هي منقولة بنقل الفراء وما اختلف فيه هو المذكور في الاحاديث فتامل
ذلك و الذي رفع كبا من تراب عينيه هو امية من خلف والذي في تثبيته الرجلين اراده
بذلك الشهر وهل القائل الوليد بن المغيرة او عقبة بن ربيعة او سعيد بن العاص بن
امية او ابو جهل اقوال حديث خلافة الصبح يوم الجمعة فالسجدة التي يفهم منه ملك
ان ذلك للفضيلة فعدل المصلحة المرسلة وهو عدم اعتقاد العوام الزيادة الاحتياط
كما غلب على النجوم من الجهل بعد الصدر الاول فقد ولهم عن الركوع قبل المغرب والله
اعلم و عزائم السجود منها حد انه ان يكون قارئها محتملا ان يكون على هيئة على
المشهور والسنة في سجود الشكر خبر فعليه الشاق اذا لا يعلم الا بالتوقيف قلت
وقد يكون الكلام عليهم في تلك الحالة كما في جبريل من تبين الكرة ذلك كان كذلك
عند الطبراني ولم يكن يس من يدرك ذلك الا انه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين خصيف
بضم المعجمة اولا وفتح المهملة خالد بفتح المهملة وسكون المعجمة واللام والميم
ابو نوح نزيل مكة هو اخو عمر وليس له في البخاري غير هذا الحديث الواحد و قوله
وزاد ربيع عن ابن عمر وهو مقول ابن جريج موصولا معلق وزاد الطبراني هو قوله ما
يجد احدنا مكانا يضع جبهته حتى السجدة الرجل على ظهر الرجل ان ميا لغة والله اعلم
ابواب قصر الصلاة يقال قصرت الصلاة بالتخفيف قصرا وقصرتها بالتشديد

تقصير

بالتشديد تقصيرا وانقصرت انقصارا اقام النبي صلى الله عليه وسلم في الغزاة
مكة تسعة عشر وللابي داود من هذا الوجه تسعة عشر وله في اخر عن ابن عباس
خمسة عشر وضعفه البيهقي بان رواته ثقات وجاب بان التضعيف
الشذوذ لا للرواية ومن حديث عمران بن حصين ثلاثة عشرة وجمع البيهقي بان التسعة
عشر عد فيه يومي الدخول والخروج والسبعة عشر اسقطهما والثلاثة عشر اسقط
احدهما والله اعلم وقوله اقمنا تسعة عشر الا بنية في الذي يوافقه لان الاقامة في فتح مكة وهذا في
حجة الوداع فائدة قال الملا علي القاري لا وجه لهذا الحديث الا ان يكون حسب ايام اقامته
صلى الله عليه وسلم في حجته منذ دخل مكة الى ان خرج منها فعلى هذا لم يقم في مكة اربعة
ايام كوامل فانه دخلها رابع ذي الحجة كما في الحديث وخرج الى منى يوم التاسع
وهو مليح موافق المذهب افتتاح ابو اسحاق بالفتح الانبياء وهو عرف المتقدمين بمعنى
الحديث والاخبار كما تقدم اول الكتاب و الفرسخ بالرسي معرب ثلاثة اميال والميل
منتهى مد البصر من الارض يقال عنه على وجه الارض وقيل الميل الف ذراع وتنهر وثلاثة
الاف وخمسمائة وخمسة اوقية الف باع الفرسخ او الباع البحري قال النووي ستة الاف باع والذراع
اربعة وعشرون اصبعا معترضة معتدلة والاصبع ست شعيرات معترضة
معتدلة حديث يمسح المسافر ثلاثة ايام ولياليهن الا ومعناه وحكم
منها اي ما اجل له نكاحها ابدا وحديث يوم وليلة قال ابن رشد الذي اليوم والليلة مظنة
الملولة بخلاف اليوم وحده والذي تاويله عثمان في المقيم داخل فيه اختصاص
القصر بالشاخص للمسافر دون المقيم وقيل الاعراب حتى تواجه الكل العلماء اكثر فاحب
ان يعلمهم ان الصلاة اربع اخرجه الطحاوي عن الزهري واخرج البيهقي لو عقل وانه تعني
في حقه فقال ان القصر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ولكنه حدث
فتفلع بعد ان يستلوي وعن ابن جريج ما زال الناس اعلمها منذ رايتك عام اول ركعتين وانما
علم بنية فلعلهم رأوا الرخصة بالاول ورأوا القصر رخصة فاخذت بالاشد والبيهقي
محمد معناه انه رأى الاتمام ليس لا يستوعبه اصل و زاد الليث وصلاة السفر اعلمه و
تشخرج بالضم استغنيه بصوت مرتفع حديث بطن الحامل وتوقير عليه لا
ينافي ما اخرجه احمد بسند صحيح كل رفعه على الراحلة تطوعا فاذا اراد ان ينزل
فاوتر على الارض لانه محمول على انه فعل ذلك امرا لاصحابه ايانا واحيانا و قال الليث وعلة الله
سمعيه فائدة قال المهلب هذه الاحاديث مخصصة لعموم قوله تعالى فاقرؤا ما

تولوا

بما بينها لو اقتصر وجه الله مبينة انها مختصة بالنوافل **قلت** وجه التخصيص انه لا يصلي
تعيين ما توجهت حتى قال ابن بطال يحتمل ايضا ان يكون وجهه لمرض الدابة انه لا يمكنه نزوله ولو صار دون غير
الكعبة لان بقصده انما استقبال وهي لا تستطيع ذكرها في كتاب الصلاة من البيان **وعن** انس مرفوع
بطن العراق مما يلي الشام **وركوع** الفجر في السفر ذكره عراب قتادة في قصة النوم عن صلاة الصبح
وقال ابن عمر ظهري وهله البيهقي وقال الطحاوي الظهر في قوله ظهر يسير للتاكيد كقوله الصدقة
عن ظهر غنى **وكقوله** ما زاغت الشمس قبل ان ترتحل هل الظهور الا انهما عيلة والعصر
جميعا ثم ارتحل فخوله في الاربعين الحالي وقال ثم ركب واسناده صحيح والمنصور ثم عوف والمو
حدة بعدها مهملة في يوسر جمع باسور ورم في باطن المقعدة **وقوله** سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال اكثر العلماء على النفل **قال** ابو عبد الله ذا يما
يعني مضطجعا ثبت كرية وصحفه الاصيلي بما يعني بالموحدة وكذا صححه ابن بطال وغيره
له والصواب فيما بالنوم **وقوله** فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة هي
قصة اخرى في صلاة المريض غير قصة الاولى وفي الدارقطني من حديث علي فان لم يستطع
فعلى جنبه الايمن مستقبل القبلة برجمه بدل قوله فعلى جنبه **وقوله** حتى انتفخ
ساقاه عن جحفة حتى كان قبل قبل موته بعام **باب التهجد بالليل** تفسير
التهجد مع وفي اللغة وهو من الاضداد يقال تهجد اذا سهر وهجد اذا نام وقيل هجد نام
تهجد سهر وقيل تهجد السهر بعد النوم وقيل صلاة خاصة **حديث** ابن عباس كان عليه
السلام اذا قام يتهجد بالليل قال ابن خزيمة بعد ما يتيمم **قيم** لملك قيام السموات
والارض اي القائم بامرهم او القائم على كل نفس بما كسبت **نور** السموات والارض
اي منورها بالوجود بدلا من العدم ومن بينهما فقامهما **انت الحق** اي المتحقق الو
جود الثابت وجوده واجبه لذاته قال الطبري وهذا وصف خاص به تعالى لا يصح لغيره
الا تصادق به وكلما ذكر بعد الحق بعد هذا في هذا الموضع فالمراد به نفي الباطلية بذاتها
ت المتحقق به لامر النبي وذكر صلى الله عليه وسلم لانه يجب عليه ان يعتقد هذا
في نفسه ما يجب على غيره ان يعتقده فيه اذ ذاك حول الله لا حول له وحده **و** اسلمت
انقدت **و** امنت صدقت **و** توكلت اعتمدت **و** انبت رجعت **و** بك خاصمت اي
بحولك وقوتك نمت في خاصمة لعدوك واليك حاكمت بمعنى التنبية تحكيم دون
سواك **قلت** وقد يكون هذا من معنى قوله تعالى وقل رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون اذ هذه الاية جمعت المحاكمة وما قبلها الى قوله انسلخ

قوله

وقوله بالفجر ما قدمت واخرت هذا واقع موقع الندب والتواضع والتعليم بلا يلزم منه
ثبوت الذنب رضي الله اعلم **عبد الرحمن** ابو هريرة هو ابن ابي الحمار وليس من شرط الكتاب
ولا قصد للتخريج لو اعلا وتعين عنه زيادة به الخبر غير مقصودة لو انه لما تقدم مثله
للمسعود في الاستسقاء وفي نحوه للحسن ابن ابي محمد في البيوع **و** البير المطوية المبنية
بالحجارة مثل مطوية بمعنى قليب **و** القرنان الخشبتان اللتان يعتدل بهما تجعل عليهما خشبة الجرارة
لم ترع بفتح العين وفتح الراء والمهملة الاخفش بلا خوف عليه بعد ذلك قال القرطبي اعتاد
يسمر النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعلي من ذلك على الدار ثم عوفي منها وقيل
لو لا روع عليه وذلك لصلاحه **قلت** لا قاعدة التعبير اعتبار الحال والحالة والشؤم
هذه كلها ذاته عرف ذلك في حوار عمر رضي الله عنه والمراة التي قالت ابعاهي العوراء
بنت جرب امراة ابي لهب حمالة الحطب لعنت السعلب **و** الطروق الاتيان ليلا بغتة عند الناقة
وقال ابن عمر لو لا ما علم صلى الله عليه وسلم من عظم فضل الصلاة في الليل ما كان يزعج ابنته
وابن عمه في وقت جعله الله سكنا لخلقه الا اختيار لهم احراز الفضيلة على الراحة والسكون
قلت ونحوه اختيار لهما الذكر عند النوم بدل من الخدام مع الشكاة فرت عينه تحجر الم
كلا واحمر **و** انما مر به عليه السلام خفة مرفوعا تعجبا من سرعة جوابه والا فالاحتجاج
عما قال انه اراد بسؤاله تعريف السبب واجابه بالقدر وقدم الكلام عليه حديث الوادي **وقو**
له وما سبح تسبيح الصلاة فيه على علمها ثم علمنا من غير عادة كذا رواه الضحى او
بعاره الا مسلم وقيل انه ثبت ذلك وعند ابن خزيمة وابن حبان من حديث جابر انه صلى ثمان
ركعات ثم اوتر بعد صلاته في الحجر فقال انه اجتمع ماء المسجد **وجم** بفتح الثاء وكسر الراء
وتخفيف الميم فتارة من الورم وعند احمد ان الفاطمة تتكلف هذا هو عائشة رضي الله عنها
ما يزيد بيع فيلم وسط الليل وقوم اخرون يريح البدن ويجمع القلب ويذهب ضرر الصحة ودبول
الجسم وصفرة الوجه واحتياج الاخلاط بعبير عن صلاة الصبح وذكر ما بعدها ويدوج
الرياء واحتياج الوسوسة فلذلك حلها انه افضل الصباح وقال ابن الشاجعي وقال ابن ملك
افضل الليل اخره واذلغة جنت يطول ذكرها **و** الصارخ الديك قال الدماميني وجرت العادة ان
الديك يصيح عند نصف الليل الثاني **و** الفاء بالفاء وجدة تلها قال ابن التين المراد به الاضطجاع
على جنبه لقوله الحديث الاخر فان كنت يقظانا حدثني ولا اضطجع **فايده** اكثر ما ورد
من صلاته عليه السلام بالليل ما يقتضي سبعة عشر ركعة واقلها سبعة واختلف في
جمع فذهب بعضهم الى انه كان يعتبر الدورة ذلك بل اكثر بالنهار قال بالليل بل

تعجبا

تعليل

اختصر التوجه لغير القبلة في السفر

وبالقدر ليفيد على العدد المقصود منه وهو عند التحقيق خمسون وكعة بين الفرض
والنفل غير ذلك واحاد بينهما اينتهي اذ قالت مرة احدى عشر وقالت مرة ثلاثة عشر
ومرة تسع جمع بان الثلاثة عشر حسبنا فيها الركعتين الخفيفتين التي يفتتح بهما ركعتي
الفجر والاحدى عشر اسقط الفجر والتسع اسقطت الوتر ولتبين الفجر والله وقولها
للانتشاء اي نزاله اي اخرته لنفسه انه لم يكن له وقت موقت لنفسه بل كيف تيسر عليه حديث
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اي مؤخر راس احدكم وقال المهلب وابن بطال اي يضرب عنق رام بقل
صلاة العشاء اذا ابى ان يصلي عليه ان يضرب منه ايضا من قوله اي الكرسي عند نومه لعقد ثبت
انه تخويفه من الشيطان قلت وهذا الا كلما ورد فيه ذلك محمد انه سوى البقرة على ما
في النسائي وابن ماجه وغيره ذلك فتامله فائدة اختلف في هذا العقد هل هو على حقيقته
وانه يحل بعقد الساحر من سحره اذا يعقد الخيط وينفث عليه بالسحر فيفعل المسحور
وعليه يدل ما لابن ماجه عن قافية راس احدكم ثلاث عقد وما ابن حبان عن جابر
مرفوعا لا انتهى الا على الله حبل معقود حين يرقد والجرير بفتح الميم الحبل وقيل هو الخيط
مقصود انه يحبس الحس عن التكاني حتى لا يستيقظ فيشبه السحر في منع المسحور من
التصرف واكثر قوله يضرب كل عقدة مكان يوكد الاول وهو عبارة عن التاكيد
حكام في العقد والله اعلم تنبيه لنستفتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين مبادرة لحل
عقدة الشيطان كما جاء الامر به في مسلم وتنتهي من جعله عليه الصلاة والسلام حزبه
محلوا عقدة الشيطان بركعتين تنبيه بثلاثة سالكة والاح مفتوحة بعدها مجمة
يشوه ويشدخ وحديث قال الشيطان في اذنه في حديث ابي سعيد المقدم بقي عند الفجر
وان استيقظ ولم يتوضا ولم يصل انحلت كل عقدة فاصبح نشيطا في اذنه قد
يستعاذ منه وقت بول الشيطان ومناسبة هذا الباب الذي قبله فائدة اختلف
في بول الشيطان فقيل حقيقة وقيل عبارة عن بعد الشيطان لانه يسمع الاذان وقيل ان
الشيطان ملا اذنه بلا باطل بحجبته حتى لا يسمع الاذان وقيل كناية عن رداءته حتى
جعل اذنه كالكيف وقال القرطبي خص الاذن بالذكر وان كانت العين انسب للنوم لادموا
دليلا لمسامع وخص البول لانه اسفل من جلا في التجارب اسرع بعودا الى العرق وليورث
الكسل جمع الى عقاء وقيل التنبيه عن القيام للصلاة والله اعلم حديث النزول قال ابن
فورك ضبطه بعض المشايخ بضم اول على حذف المفعول او ينزل ملكا قال ابن حجر ويقويه
حديث النسائي ان الله يقول حتى يمضي شطر الليل ثم يامر مناديا يقول هل من داع فيستجاب له

فقوله

بذلك وفي رواية الثلث الاول والاخر اصح وفي رواية هل من تائب يتاب عليه وفي اخرى هل من الذي الذي
يستغفرني فاغفر له بارزقه من الذي يسالني فاعطيه الخبر باختصاره عنه وفي اخرى الاسحيم
يستغفرني فاغفر له وفي اخرى من يدعوني فاستجيب له الاظلوم زاد مسلم في اخره حتى ينفجر
الفجر زاد الدارقطني غير الزهري وكذلك كانوا يفعلون علامة تاخير الليل على اوله تنبيه هذا
الحديث من احاديث الصفات والاخلاف يلزم بقي لزوم الوجه السلام اختلف بعد ذلك
هل التاويل اولا او التفويض اولا بعد الاسلف التفويض ومذهب الخلف التاويل قيل بالتاويل
اعلم والتفويض اسلم وسياتي في غير ملغز ان شاء الله حديث بلال قال عليه السلام سمعت دف
بفتح المهملة وتشديد الياء خريك ولمسلم خشفك بضم المعجمة وسكون المعجمتين الحركة
الخفيفة والاحد والتمعي خشفتك وهي الحركة ايضا ولاحمد ما احدثت قط الا توضات
وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حديث فائدة تقدمه للخدمة لانه اكرم من
تقدم عليه بالفضيلة له في اختصاصه خدمته عليه السلام في الجنة لابن بادة تعمير
من المسجد وخدمة امه على ما ذكر من العبادة لسببه له والله اعلم حديث الحبل المربوط بين
السارية تنبيه للمسلم في المسجد وهذا الزينب بنت جحش ولابي داود لحمنة بنت جحش ولا
برخرمة لميمونة بنت الحارث قلت فيحتمل التعدد او كل موقف ذلك به تنبيه
بفتح اوله غارت وضعفت لكثرة النوم وبفتحها بفتح النون وكسر الغين وبفتح الهاء كلت
حديث من تعار من الليل بمهملة وتشديد الراء في المعجم التعار السهر والتغلب على النوم
النعطي ليلة مع كلال ولابي نعيم زيادة في بيت قبل هو على كل شيء قدير وزادت في بيت بعد
سبحان الله رب الا الله وحفظها التوفي وزاد ابن ماجه والتسليم في الحوقلة العلي العظيم
فائدة هذا الحديث من الكلم الباردة وحديث الترمذي موقوفا عند نوحه استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم ثلاثا غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت مثل رمل عالج وعدد ايام
الدنيا وورق الشجر قال الحسن هيهات بالنظر لبعض البلاد فائدة ابن رواحة القائل لرواحنا الحكم لا يقول
الربة اي البحث من الكلام هو ابو هريرة معروف من الجزاء اي الجزء المعروف لساطع مرتفع وجاف
بما عدجنبه بفتح بالفتاح للقلاة ومنه تتجافى جنوبهم الاية وقال الزبيدي وصله المصنف
في التاريخ حديث الضجعة بعد الفجر بلا يدت الفصل بين الفجر والصبح وقيل الراحة والنشاط
اخرج عبد الرزاق عن عائشة كانت تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يضطجع لسنة ولكنه
كان يداب ليلته فيستريح قلت وعلى هذا مشهور المذهب ان الضجعة غير مشروعة خلافا
للشافعي وقد رايت للعرب كاليها لسماه اختتام طاح في الرد على من انكر الضجعة بعد الفجر ورايت

معر

فقد انكر هذا المبارك وعلى هذا من العلماء

عدد الركعة خمسون بين الفرض والنفل

معه البيان للغرب في الرد على من قال الجمع بسافط عن اهل المغرب والله اعلم قال ابو النضر حدثه ابو طالب
جمر لبعض وقع في بعض النسخ وهي زيادة لا اصل لها بل هو غلط محض وانما هو ابو النضر عن ابي سلمة
ليس بينهما احد بل كبير الوالد ابي النضر رواية اصلا لابي الصحيح ولا عنه **فائدة** حكمة تخفيف
ركعتي الفجر المبادرة بهما عقب الشيطان وهو من يقيم من اداء المبادرة الى صلاة الصبح وليس
حسابه على قدر ان شاء الله تعالى لما ورد الترجي به والله اعلم **باب** التطوع مثنى مثنى
قدم التنبيه هذا على التحديث بعد الجمع والعواب صلاته **قوله** بالقدر بضم الدال كسرها
واخاله بفتح الهمزة وكسرها الظن **فائدة** حديث صلاة الضحى به رواه نحو عشرين صحابيا
منهم عائشة عند مسلم وجابر وعند الطبراني وعتبان عند احمد وابي داود وابي عند ابن حبان
وابي سعيد وانس وعلي عن الترمذي كلهم رووا فعله عنه صلى الله عليه وسلم ولغيرهم الامر به
والحث عليه وقد العديث جزء **قوله** قاله عتبان اخرجه احمد بلفظ ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما صلى الضحى قاموا وراءه فصلوا بصلاته وما اوصى به ابو هريرة هذا لمسلم اوصاني
ابو القاسم ذلك وللنسائي ابي داود ولاحمد صلاة الضحى كل يوم **قوله** ابن المنتشر بضم الميم والنون
والتاء وكسر المعجمة ولابي داود هلا قبل صلاة الفجر ركعتين والنبير بفتح النون
والزاي والنون **قوله** فجبذ بضم الهمزة وفتح المهملة وتشديد الجيم من التعجب **قوله** فقال
هل ادلت عليه من خلاف المعتقد وهو دخول طائفة من الموحدين النار **قوله** افتل بمعنى ارجع
وزنا ومعنى **قوله** فرقعت بفتح الفاء والراء والمهملة هو ابن يحيى مولى زياد ابن ابي سفيان
حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد قال السبكي ليس في الارض بقعة لها فضل لذاتها
تصلح ان تشد اليها الرحال لذاتها الفضل غير هذه البلاد الثلاثة وانما لغيرها فلا تشد لذاتها بل
لزيارة او جهاد او علم او نحو ذلك فلم يقع الشد الى المكان بل الرمل والحصى **قوله** ومسجد
قال النووي هو خاص بالكعبة مسجدا في زمنه عليه الصلاة دون ما زيد فيه بعده بخلاف المسجد الحرام
فانه يشمل جميع مكة بل كل الحرم **قلت** وسمعت بعض فقهاء المدينة في وقتنا قال كان الشيخ
ابو عبد الله بن ابو مرزوق ايام اقامته بالمدينة يصلي في اخريات المسجد فيقال له في ذلك فيقول
خلاف للنووي فقلت له ما مستنده في ذلك فذكر حديثنا والنبي عليه الصلاة قال هو مسجدي ولو زيد
فيه الرعشرة زاد احمد ابن حبان عن ابن الزبير وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي
المدينة وهذا نفقة بالمد وفتح النون وتسكن الفاء وتوثيق بعدها اولا هما مفتوحة مبالغة
في العجب فيقال انفتح الى اعجبه والرسغ فاصل بين الكف والساعد **قوله** الا ارجيك
تعوس ثمة اي على قلبه فلا يزال كذلك حتى يرجع وحده اخرجه ابن ابي شيبة وغيره **قوله** بلغ
زرد

فلم يرد علينا زاد مسلم فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في
الصلاة شغلا قال النووي معناه ان وظيفة المصلي الاشتغال بصلاته وقد يرد ما يقوله فلا ينبغي
ان يعرج الى غيرها من رد السلام ولا غيره من غير بعض اوله والراء مصغر **قوله** الحارث بن نبيل بتصغير
سبيل ليس له في البخاري الا هذا الحديث **قوله** وابو عمر والسبيل في ليس له عن يزيد ابن ارقم غير هذا الحديث
قوله حتى نزلت استدل به من قال ان تسميع الكلام وقع بالمدينة وقال الفوح وقع عكسه
ثم نزلت الاية على وفقه لان الحكم قد يتقدم على النزول واجابوا عن حديث زيد وقوله ثم يبلغهم
الشيخ والمسلم بامرنا بالسكوت نهانا عن الكلام **قوله** فلما قال ابن التين كذا وقع في الاصل
طابق العدد وحقه ان يكتب بيا الا عينه مكسورة وقال الليث وهله الاسماء عيلى والمباعيه
جمع موسة وهي الزانية والبا بوس بموحدتين مهملة الصغير قيل هو بين وقيل تعب **فائدة**
روا الحسن ابن سفيان من طريق ابن خزيمة ابن خزيمة عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو كان رجل في علمنا العلم ان اجابته امه اولى من عبادة ربه ودعته بالمعجمة وتخفيف
المهملة والبو الانية خنفقه وحديث عمر اخرجه احمد وابن خزيمة وابن حبان وشنطني بكسر
الشين والظاء المعجمتين بينهما نون ساكنة وجد عضب **قوله** الخصر بفتح المعجمة وضع اليد
على الخاصرة **قوله** مخصر بفتح المعجمة وتشديد الصاد هذا الخشبة ونحوه يتوكأ
بالسكون وكذا بعدها وللنسائي بتقديم التاء وتشديد الصاد وهل المراد ما فسر به الخصر
او حدث الخطيبة او قراءة اية او ابتين من اخر السورة او حدث انه المسجد واذا امر
به او مسح النخامة في اليد لينوكا عليها كالعصا او الرجل هل النهي عنه لانه فعل
اليهود او فعل المتكبرين او لان ابليس اهبط كذلك او لانه اخذ اهل النار اقوال جهنم الخبر
ابن ابي شيبة عن مجاهد وخرج ايضا حديثه عن ابي الجهيم الجهيني وانا في الصلاة وخرج
ايضا الى الاحسب جريه فيسجد له فمضى حتى رمى منها حديث ذي اليدين واله الزهري
دوا التمثال ليس اتبعوا على تغليطه لانه قتل ببدر وذو اليدين عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم
مدة وحدث عنه بهذا الحديث واسمه الخرباق وهو لقب ذو اليدين لطول في يديه او لانه
كان يعمل بكلتا يديه واسم الاخير عبيد وابن عبيد عمر وابن نضلة وسرعان بفتح المهملة
جمع سريع اي العجلان منهم من كسر الراء ومنهم من يضم اوله مع ذلك والاكسب
بمسكون المهملة **كتاب الجنائز** بفتح الجيم جمع جنازة بالفتح والكسر
للمثناة وقيل بالكسر النعش وبالفتح الميت **حديث** من كان اخر كلامه لا اله الا
الله دخل الجنة اخرجه ابو داود والحاكم عن معاذ ابن جبل مرفوعا **قوله** خمسة

لهم ست وزاد ابن استحق ولد فهم والسنح بضم المهملة وسكون النون وآخره مهملة منازل
بني الحارث ابن الخزرج وقوله لا يجمع الله عليك موتتين ردّ به على من قال سيحيى حتى
يقطع أيدي رجال وأرجلهم وأن أفراد المبتدئة في الكرامة ليس على الذين خرجوا من بلدهم وهم
الذين جدوا الموت وطار لنا وقع في سهمي وهل قوله ولا تبغين تغيير أو تشك من الراوي وقوله
وقوله مات الشاب هو طلحة ابن البراء بن عمر حليف الأنصار ووهم من ظن أنه الذي كان يقدم
هذا المسجد حديث ما من الناس من مسلم الحديث لابن ماجة عوض الا دخله الجنة الا بتلفظ
من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل حديث ومن مات له ثلاثة من الولد قيل الضمير في
حقه لهم وقيل رحمة الله للأولاد وقوله الا تحلة القسم أي ما يتحلل به اليمين والمراد به قوله
تعالى وإن منكم إلا واردها الآية كما في رواية أبي ذر قال الخطابي لا يدخل النار ليعاقب وتحقيقه يدخلها
مجازا ولا يتردد الا الجواز الا قدر ما يتحلل به اليمين للطبراني لن يرد النار الا عابر سبيل يعني
الصراط هو بعض وقال سعيد ابن أبي وقاص أخرجه ابن أبي شيبة عنه وللأصيلي وابن الوقت
سعيد ابن المسيب وأخرجه في فوائده عنه حديث قال ابن الشنة ليس في أحاديث غسل
الميت أعلا من حديث أم عطية وعليه عمل الأئمة وابتنت هي زينب أم المؤمنين زوجة
أبي العاص ابن الربيع هي أكبر بناته فوفيت سنة ثمان من الهجرة وقيل هي أم كلثوم زوج
عثمان وقوله أن ابنتي حطاب لأم عطية وسرد معشر النسوة وقيل لتهني من
هن السماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب ولبابة بنت قانف وحقوه الحقوة لا
للتثنية والمعنى بإحداه المهملة وسكون القاف أصله معقد الإزار ويطلق على الإزار مجازا
والشعار ما يلي الجسد أمرهن بذلك تبركا بلزوقه عليه الصلاة وحفر بالبناء سلفكه
وفلا خفيفة وسحولية بضم أوله وقيل بفتح الأول نسبة إلى سحول بلد باليمن وقضته
ولو قضته بمعنى المعروف عند أهل اللغة الأول والزفر اللغة وقوله ثوبيه جمع ثوب
فيه زاد النساء الذي أخرج فيهن قال الحب الطبري إنما لم يزد الثالث كرامة له لحمام الشهيد حتى
قال ملوهم بدمائهم وأفضعه بتقديم الضاد على الشين والكشف عن تقديم العين
والفصم الفتل في الحبل وقوله بخاء ولا يكيف أوله بضم أوله وبفتح الكاف مركب طراف
وقيل عظمه مركب العذاب والفاء مشددة فيهما وقيل بفتح أوله وسكون ثانيه وتخفيف
الفاء وكسر الراء مركب وفيه حديث ابن عمر وجابر في لباس القميص وظاهر الأول أنه قميص
الدين وظاهر الثاني أنه بعد وجمع بأنه أتى بهما أولا فيلبس أعطاه الحد فيصيبه أولا ثم
أعطاه آخر ثانيا وقوله في ثلاثة أثواب في طبقات ابن سعد عن الشعبي و

معي

ومعنى أينقن بفتح الهمزة وفتح النون والجيم آخره نون فيه مضمنه ويمل بها بفتح أوله
والهاء الثقيلة وبعدها دال مهملة مكسورة بل مثلثة بالموحدة والعلاء يحتيها و
قال الغزالي حاشية الثوب تلاحياه الثاني طرفيه الحرف وقوله محسنها بمهملتين من
التحسين وفي البخاري تحسين بالجيم بلا نون وقوله بلال قال الحب الطبري هو عبد الرحمن
ابن عوف وفي معجم الطبراني الكبير أنه سعيد ابن أبي وقاص ولم يعزم علينا لم يؤكد علينا و
حديث بضم أوله مرار بالمهملة وتعبي بفتح الكاف وسكون المهملة وتخفيف الباء وبكسر المهملة
وتشديد الباء هو الخبز بعوت التنجم وأبو سعيد هو ابن حرب والدمعاء بفتح وبالمد وقوله
وقوله من الشام قال ابن حجر هو وهم فإنه مات بالمدينة بلا خلاف والذي مات بالشام
أخوه زيد والحديث في مسند ابن أبي شيبة والدارمي بلفظ جاءه نعي لأخيه حبيبة
لطه ولأحمد فجاءه بلفظ أخوته أحدها وقوله بصفرة ملك يطيب فيه صفرة خلوق
القاتل هو الفضل ابن العباس رضي الله عنه في الأوسط للطبراني حديث إنما الصبر عند
الصدمة الأولى قال الخطابي معناه أن الصبر الذي يحمد عليه ما كان عند مفاجأة
حالة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فإنه على اللائم يفعلوا وأهل الصدم ضرب الفخذ
الصلب بمثله فاستعد للمصيبة الواردة على القلب حديث تعذيب الميت
ببكاء أهله عليه قيل على ظاهره وقيل لا مطلقا وقيل البلاء الحال أي ابتداء عذاب الميت
يقع بكاء عند أهله عليه لأنه إذا لم يقع غالبا عند دفنه وفي تلك الحال يسمل
ويقتدى به عذاب القبر فمعنى الحديث أن الميت يعذب حال بكاء أهله عليه ولا يلزم منه
أن يكون البكاء سببا للتعذيب وقيل الحديث ورد في ميت مخصوص لحديث عائشة
الآتي إنما مر على يهودية الحديث وقيل عام في كل كافر ولا يعذب المؤمن بذنب غيره
أصلا وسيأتي أيضا عن عائشة وقيل هو محمول على ما إذا أوصى النوح من سنته وظن بقيه
وعليه البخاري وقيل على من أوصاه به وقيل على من لم يرض فتركه فتكون الوصية حينئذ واجبة
إذا علم أن من استشار أهله أن يفعلوا ذلك وقيل التعذيب صفة بالصفات التي يبكي عليه
وهي مذمومة شرعا كما كان الجاهلية يقولون يا من مل الفرسان يا مبيتهم الأولاد يا خرب الندى
وقيل التعذيب توبيخ الملائكة له بما يندب أهله به كحديث الترمذي وغيره ما من ميت يموت
فتقوم نادبته فتقول واجبلاه وتعدد ذلك من القول إلا وكل الله به ملكين يلهزانه
فتقول آنت وقيل المراد بكاء الميت بما يقع من أهله لحديث الطبراني وغيره أيغلب أحدكم
أن يصاحب هو يجيبه في الدنيا معروفا فإذا مات استرجع فوالذي نفس محمد بيده ما أحد أحق بطيلة

تعذيب الميت ببكاء أهله

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

لبيك يستعبر اليه صوحبه فيا عباد الله للتعبد وا موانكم و لا بد الق تعتنى بعض بناتك ما
عليه السلام لعرم جعفر فقيل هو عم ابن ابي العاص ابن الربيع ولد زينب فاطمة الا ابن الحسين ابن
وقال ابن حجر بل بل بنتها امامة وانت مرطها والدة بنت فاطمة الا ابن الحسين ابن
وقوله فبصر ابن قارب الغبر اي في الحديث رجع اليه نفسه تتقعقع والجبال الذين اتوا لعد
عليه السلام سمي منهم عبادة كبر الصامت واسامة ابن زيد وعبد الرحمن ابن عوف و تقعقع
اهاجرة حل الشيء اليابس اذا حرك وجعلت حال الشيء يكون فيه الحجر ونحوه والجيم ابن الفا
بالواو هذا معنى كلامها هنا ولا بد ما حاجة وقال عبادة ابن الصامت في التوحيد اتكلم عوتم ما هذا
زاد ابو نعيم وتنهى عن البكاء والحمد رحيم قال ابن الجوزي غير ثابت هنا وفي الحديث الاخر ارحمي
يرحمك الرحمن فاني مجمع راحم ان لا مبالغة فيه لان الاول فرق بين بعض الجلالة الدال على العظمة وقد
عرف بالاستقراء انه حيث ورد يكون الكلام مصروفا للتعظيم فيناسب معه ذكر من كثرت
رحمته وعظمت لبعض الخلق جاريا على نسق التعظيم بخلاف بعض رحمن فانه دال على
العفو فيناسب ان يذكر معه كل رحمة وان قلت **وقوله** تشهدة بنت النبي صلى الله عليه
عمه ام كلثوم زوج عثمان ومعنى لم يفارق بضم التحتية والقاف والراء فيشهدها الف
ورواية الجامع ودرجة حكمته انه يامر من ينذر النشيد على الاموات منه تلك الليلة في المسند
رد ان عثمان تعني قال ابن حبيب لانه جامع بعض جوارية تلك الليلة وبنت لعثمان هي
ام ابان بن عثمان **وقوله** ان الله هو احمد والكي يعني ان العبرة لا يبلغ ابن ادم وليب
يعقب عليها وانما لم يقل ابن حجر لشيء قال الطيبي وغيره لانه ظهرت له الحجة بعلامة
متعينة وقال ابن المنير يشكوه لا يدل على الادعاء فلعله كره المجادلة في ذلك لمقام
وفي الموطا في الرب ان عبد الله ابن عمر قال ويقول ان الميت يعذب ببكاء الحي عليه فقالت
يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكن نسي او اخطا انما مر النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث وقد اخرجه مسلم والنفع فيه ضع الغراب على الراس وقيل صوت لطم الخد و
د وقيل رفع الصوت بالبكاء والاقلق بلا ميد وقد جبيت الصوت المرتفع وسمي عظم والصواب
بنت عمر لا اختنيه والشك من سفيان **وقوله** ليس منا من لم يتسم على كل بقتنا وقيل يدل
ايراد هذا اللفظ العام العذر في الذرع عن الوقوع في مثل ذلك وعن سفيان ابن عيينة تفو
من في مثل ذلك بالكلية وبل لا بلا ينبغي اولا سكت عنه ليكون اوقع في النفوس وابلغ في
الزجر قال بعض العصريين اطلاق مثل ذلك منه عليه السلام انما هو لحكمة الزجر فلا يعدل
به خوف فوائته وخص المعدود بالذكر في اللطم لان الغالب لطمها وهو يساير الوجه مثلها

والجيوب

والجيوب جمع جيب ما يفتح من الثوب لادخال الراس ودعوا الجاهلية كقولهم واجبلاه وا
وبلاه واثبوراه والرنة بكسر الراء وبالمثلثة والمد بطلوع عند التوجع والتحزن وهو
المباح وعن ذكر الميت وذكر محاسنه وهو المنهي عنه في حديث احمد وغيره وعلته
تهيج للحزن وتجديد اللوعة واما كانوا يرثون هو الموت بالارض الى لانهم خرجوا عنه الذ
مع حبهم له جلي بريد والاقامة في بلد حلال **وقوله** في حجر امراة من اهله تعني زوجة
ام عبد الله هبية بنت ابي امية زاد مسلم بصاحبه والصلاقة بالصاد المهملة والقا
في آخره قرع صوتها بالبكاء وقيل الصلق ضرب الوجه ويقال ايضا بالسين المهملة وصفة قوله
لعلي لملقوم بالسنة حداد والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي تشق ثيابها

باب ما ينهى

من الويل فيه حديث ابي مالك وابي حيان عن ابي امامة نهى عليه السلام الخا بشتر وجهها
والشاقة جيبها والداعية بالعلاء النوبة وابن حارثة مرثد وجعفر ابن ابي طالب وابن رواحة
عبد الله قتلوا في غزوة موتة **وقوله** جاء سرادقا ابواذا وودع المسجد وما بين الباب
الباب بالمهملة والتحتية وفسر في الحديث بقوله شق ابابه وهو بفتح المعجمة الوضع
الذي ينظر منه قال ابن حجر ان هذا التفسير موقوف على البخاري ويحتمل ان يكون من بعدها وحتى
بضم المثلثة وكسرها وانعم الله انف الصقد بالارض يعني تمريا في التراب اهانة
وذلا **وقوله** يفعل في الرواية الاتية سالت يفعلا يعني اوضح وما هنا من نصر
الاولى **وانعنا** بفتح المهملة والنون والحد المشقة والتعب ولمسلم جدوله العيا بكسر
المهملة وتشديد الياء وفي رواية العنى بفتح المعجمة وتشديد الياء ضد الرشد وا
يشتكي سرعة اعلة احدور الشكوى واستعمل في المرض لتزومه له غالبا وابو كلبة
طلحة هو ابو عمير الذي كان يمازحه النبي صلى الله عليه وسلم والمراة ام سليم بنت
ملحان ام انس **وقوله** هذا ابني في رواية ابن حبان هبات ام الصبي فغسلته و
كفنته وحنطته وسجى عليه ثوبا ولابن حبان وجعلته في مخرفها بدل قوله وحنطته و
قولها هدات بفتحات وهد نفسه بسكون العلاء والدال هدا نفسه ومراده
من كل التوبة بانه وجد العافية مع هذه الاخبار حرمان الموت **وقوله** طرا ابو
طلحة انما هذه ان خبر هذا مطابق لما اتمت بالنسبة اليه وفي صلاة في نعلم انس والد
حل الانصاب الذي قال ابن الاخرة هو عبد ابي مالك وللبيهقي وغيره مولدت غلاما فلقت
رايت لذلك الغلام سبع بنين كلهم حفظ والعالم المذكور اسمه عبد الله ابن ابي طلحة ولد مولاه

الحاو

اسماعيل وابراهيم وعبد الله ويعقوب وعمر والعلاس وعمارة وابراهيم وزيد وكرم ورافع من العنانة
وقولهم نعم العدلان ونعمة العلاوة اخرجه في المستدرك بلفظ اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة نعم العدلان واولئك هم المهتدون نعم العلاوة والعلاوة والعدلان بكسر المهملة العدل
المثل والعلاوة ما يعلو بعد استيفاء الحمل **وقوله** تدمع العين الى اخره هو بمعناه والتجمع
عن ابن عمر موصولا واخرجه بلفظه مسلم من حديث اسر والغين بفتح الغاء وسكون التحتية
فنون الحداد والطبر بكسر المعجمة والهمز والدال الموضع والمزي وتذرفان بالمعجمة تسيل
دمعهما وفي رواية لبعير عن عبد الرحمن ابن عوف فقلت يا رسول الله تبكي ولم تنه عن البكاء
قال انما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان
صوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب انما هذه رحمة من الله رحمها وله عن محمود بن لبيد
انما انا بشر واصيب الرزاء من قبل مثل الذي اصابني الناس عن النياحة ان يندب الرجل بما ليس
فيه وهل الاخوى الا اتباع دمعة وكلمة قوله قال الى اخره زاد ابن ابي شيبة لولا انه
امر حق ووعد صدق وسبيل يأتينا وآخر اخرنا لحزنا عليك حزنا هو
اشد من هذا **قوله** اتبعوا اهل رسول الله ابراهيم يعني النبي صلى الله عليه وسلم بجاري ذا الحجة
سنة ثمان قال الواقدي وتوفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر وقال
ابن حزم مات قبل النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر **وعاشتين** اهلك بمعجمتين من
يغشاك منهم خذ منه والاكثر الروات في عاشتيه اي كوبه التي يغشاه من مرضه والسلع
في عاشتيه وفي رواية مالك كيمدان يكسب فاذا وجبت فلا تبكين باكية **وكان عمر** من
حول الاسناد المذكور الى ابن عمر **حديث** يبعث النساء فيه ام سليم لم انس وحبرة
وحبرة بالمهملة والموحدة **وقوله** واحتنت شك من الراوي قال ابن حجر والظاهر ان رواية وا
من الاحداد اصح لان امرأة معاذ ام عمرو بنت خلاد ابن عمرو السلمية والبقة في سبرة غير عاد
واسمها ام كلثوم والمرأة الاخرى لم تسم هند بنت سعد الجهنية ام معاذ ابن جبل **حديث**
القيام للميت ليست نفسا زاد البيهقي ان الموت يفزع له ولابن ماجة ان للموت فزعا والحاكم
الا فمنا الملائكة وله من وجه اخر اذا رأيتم موتاكم فقوموا اعظاما لملائكة يقيمه الرواح فيه التقليل من التشاغل
مقدم على كل تقليل فقد اختلف في هذا الحكم فقيل هو باق وهم مستحب وقيل منسوخ لحديث مسلم
عن علي انه صلى الله عليه وسلم قام للجنازة ثم قعد والاخر عن ابي داود عن عبادة انه صلى الله عليه وسلم
يقوم للجنازة ثم جلس بعد ذلك فقال هكذا نفعل بعد ان اخذنا وخالفونا **وقوله** اسرعوا
بالجنازة فيه تعجيلها وقيل مجاوزتها وابدة النوم **قوله** فيشر تقعون من فلانة وكل صحيح

حديث

حديث ابن عمر ان ابا هريرة لم يحضر فيه بدر النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ما تبلغ وقال قيراط
من الاجر وانكار ابنه تعريفا للفهم والله اعلم **وقوله** حتى يدفن لابد هو انه حتى تسوى عليه التراب
والقيراط من اتى جنازة فصلى عليها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان
اصغرهما مثل احد لا يزن ملحجة القيراط اعظم من احد ولا ابعد اخفاه في ميزانه يوم القيامة
اثقل من جبل احد وموضع الجنازة قال ابن حبيب كان لا صفا بالمسجد من ناحية المشرق
وقال ابن حجر والظاهر انه كان ابن حبيب المصلى المتخذ للعيد والاستسقاء لانه لم يكن عند
المسجد النبوي موضع يتسع فيه الناس وسيأتي في قصة ماعز وجنازته بالمصلى **واحمد**
بالهمز والمهملتين للاسماعيلي باعجام الثانية ولابن ابي شيبة بحذف الهمزة وغيرهما
بابدال الميم باء كانه من الحمية وفرع النعال بشد الوكي على الارض **ومثله** لهم **والظهر**
والنسر بمعنى **ولم يصل** صلاته اي لم يدع دعاءه المعتاد منه لهم والفرط بفتح الفاء والراء
والطاء المهملة السابق **قوله** ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي يعني جميعا لوقوع ذلك
في البعض والتحدي اللغة الميل سمي بها لكونه في شق القبر مرتاحة القبلة والنمرة
بردة مخططة **وقال** ابو الهارون هو عيسى ابن موسى الحناط سماه الاتباع التابعين بالحديث
مفصل في بعض النسخ وقال ابو هريرة وهو تصحيف **وقوله** اما اني بضم الهمزة
بمعنى الظن وفي المستدرك عن الواقدي روى مبشر بن عبد المنذر في المنام وكان ممن
استشهد ببدر يقول لي انت قادم علينا في هذه الايام فقصها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذا منه **ودفنت معه** اخر هو عمرو ابن الجموح ابن زيد ابن حرام الانصاري
صديقه والاجار وزوج اخته فلما دفنا جاء عمه فعظمه **وقوله** هنيئا غير اذنه لا من الصلى
والهنيء غير هنيء في ذاته وهو الصواب وفي الاول تغيير اي لقيه يعني تصغير لهنا ابن مضمر
لبعض النصب اي الاهنية عند اذنه وقال ابن التين هنيئا بفتح الهاء وسكون النون الملائكة
همزة ثم فوقية منصوبة وهذا منبر اي خالته **حديث** ابا سلام يعلوا ولا يعلى
اخرجه الدارقطني عن خالد ابن عمرو المزني مرفوعا وزاد ابن حزم عليه وابقد على ابن
عباس **والام** بضمتين بناء خالصة **وله** به مغالة بفتح الميم والمعجمة الخفيفة بطن
من الانصار **وقوله** فرفضه بالمعجمة تركه ولاب دريا المهملة دفعه برجله ولا صيلم
بالقاف والعيد ومرفوضه بالواو والقاف ويحتمل بالفاء التحتية وسكون المعجمة و
كسر الفوقية يستثقله ليسمع كلامه وهو لا يشعر اهمله كذا للاكثر على التشديد في تقد

لكن عمل بيع فراطين من الاجر

ع الرواة

الراء على الزاء او تاخير الراء من الزمر وهو هكذا في هو في والغ قلبه من الزمر ومعنى الاستدارة
والاخر من الحركة يعني الصوت من الحنا الشج والحلق والغلاء اليهودي قيل اسمه عبد الله وسمي
ولقبه بكسر اللام والعجمة بعدها مثناة مفتوحة من زنا و العسقلاني بضم العين وسكون
المهملة وطاء مهملتين البيت من الشعر و عبد الرحمن المذكور فيه هو ابن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه ومضعود بضاد معجمة ثم مهملة وتدعاخره والمنحرة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح
الحاء المهملة والراء وقوله ما ثنوا عليها غير الحمد ثم فقالوا كانا يحبان الله ورسوله و
يعملان بطاعة الله ويسعيان فيه وله من حديث جابر فقال بعضهم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
مسلما وله عنه في الذي اثنوا عليه شرا فقال بعضهم بئس الرجل كان لو كان يصلي فقال عليه السلام
فائدة قال ابن التين قوله انتم شهداء الله فيه دليل على ان الذي يخصوم بالصحابة لانهم كانوا اقدر
يتطرقون للحكم بخلاف من بعدهم قال والصواب ان ذلك بالتمكن والتعيين قال الداودي
العبرة في ذلك بشهادة اهل الفضل والصدق لا اوفساقا لانهم قد يثنون على من يكون ضلهم
ولا من يبغضه ويبغض الميت عداوة لان شهادة العدو لا تقبل قلت فيما افتقاده كالشهادة
لا يقبل خصمه ولا طعنه ولا فاسق وقال النووي زعم بعضهم ان ذلك مختص وقت بعطا
فيه الواقع الصحيح انه على عمومه وان من الهم الله الثناء عليه بخير كان كبيل العمل
انه من اهل الجنة سواء كانت افعاله يقتضي ذلك ام لا فيدل الاعمال داخلة تحت المشيئة
له وهذا الهام يستدل به على تعيينه وهذا التصريح بالبشارة الثناء قال ابن حجر هذا
في حق الخير واضح واما في حق اهل الشر فلا يكون في حق من غلب شره على خيره قلت
وقد يقال ان تجرد اطلاع عن اخر الباعث تزجه عن حقيقة ما اودع في الشيئة
لان الشيئة اخفى افلاك الحق وقال ابن بطال عنه يحملوها من الهوامع اهل النظر لبعض
لو على الاحكام مطابقا لفعله الامر ويؤيده حديث اتقوا من الله هو الذي احسنه
الظن في جانب النبي ثم والسلم بخلاف غيره فلا يصح قال ابن حجر ويؤيده ما اخرجه
بسند صحيح عن ابي قتادة انه طلع الله عليه وسلم لم يصل عليه اثنوا عليه شرا
وطلع على الاخر فاثنوا عليه خيرا وله او لا ويفتحه في الثاني حديث ابن عمر في اهل بدر من الشهر
يا سمع منهم خلاف الجمهور في قبوله على الثنية لما وقع عند الصحابة ابن عمر فيه ولانها
لم تحضر ذلك وغيرها ممن حضر او سمعا او لا معارضة بين الاية المذكورة
وبينه لان معناه لا تسمعن سماعا فيه حجة قلت وقد يؤيد لا تسمعهم من
حيث ذكر بالكرامة ايذاء ان الله يسمع من يشاء فتامل ذلك وحديث المكاس

زاد

زاد الترمذي وابن حبان اسود ان يقال لاحدهما العنبر والاخرى التبر زاد الطبراني في الاوسط
عينها مثل قدور وانيابها مثل جبال من البرد واصواتهم مثل الرعد وقوله فيفعل الذي زاد
البزار فيقاد رجله في جسده زاد ابن جبلة وعن ابي هريرة فلا يكاد يومئذ تلتئم الصلاة عند
راسه والزكوة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل المعروف من قبل رجليه فيقال له اجلس
وقد مثلت له الشمس عند الغروب زاد ابن ماجة عن جابر فيجلس يمسح عينيه ويقول
دعوني اصلي وقوله ما كنت تقول في هذا الرجل لابي داود فيقال ما كنت تعبد فان الله هداه
قال كنت اعبده فيقال ما كنت تقول في هذا الرجل زاد احمد عن ابي هريرة الذي كان فيكم وله من
حديث ابي سعيد جابر وكان مومنا قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيقال له
صدقت زاد ابو داود فيقول له من ربك ما دينك ما هذا الرجل الذي بعث فيكم وله تلبث
اهله بالواو او ما تلبث بالياء لمناسبة دريه اي لا تمهلت ولا فريت الفرية وقيل معناه لا اتبعت
من يدري وقيل اهله ولا تلبث بهمزة قبل الهاء بعد اللام اي لا استطعت ارتد ولا احرص
ابي سعيد ولا دريت ولا اهتديت وفي حديث البراء يسمعه من يليه المشرق والمغرب بدل من
يليه و تغليب الجن والانس لسموا بذلك لانهم كانوا يثقل على وجه الارض وجبت الشمس سقطت
والصوت الذي يسمع صوت اليهود الحديث وقال ابو هريرة الى اخره اخرجه مسلم واحمد
بنحوه و المرفع المراة المرضعة قال ابن التين روي موضعا بفتح الميم ارضاعا

باب

ما قيل في اولاد المشركين اختلف العلماء فيهم فذهب وحديثا على قول احدها انهم في مشيئة
الله تعالى انهم تبعا لابائهم الثالث في برزخ بين الجنة والنار الرابع هم خدم اهل الجنة
الخامس يجيء من ذرية الشهداء سر يتجنبون في الاخرة السابع هم في الجنة التامن الوقف
والشهر الاقوال في الفطرة انه الاسلام وقوله بابويه اي المولود وذلك اما بتعليمهما
او ترغيبهما فيه او كونه تبعا لهم في الدين وتنتج بضم اوله وسكون نونه وفتح الفوقية
بعدها جيم تلد والملط تنتج والجمعاء المجموعة الاعضاء التي ذهب مريد تهتك مثنى و
الجدعاء المقطوعة الاذن والذرع تهللت سالم الوسط لم يطع لم يبعه لله والخلقة
بفتح المعجمة واللام اي غير جديد و المهلة بتثليث الميم الحديد زاد ابن سعيد
والنزاب والجعلان بضم الجيم بعدها مد تطلق ويروى بفتح الجيم وسكون الجيم
بغير مد وقوله عن هلال اي بالاسناد المذكور وكنيته ابو محمد سعيد التمار صوابه
دينار من ابتداع التدبير وذكر ابو نعيم تسميته فيه ابو بكر وعمر النهي كتبه الصلاة والله التوفيق
وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتاب الزكوة

هي لغة النمو والتطهير والاكثر انها من

مرضة بعد العبرة وهي السنة الثانية او بعدها او في التاسعة اقوال وقوله وارب بالباء بفتح
الهمزة والراء وروي بكسر الراء اي هو ارب اي حاذق وبكسر الراء وفتح الهمزة اي ذو عقل ما هو فيه والدهاء
او التجربة يقال ارب الرجل بالكسر اذا بلغ جهده فيه وارب في الشيء حذر ما هو فيه قال ابن قتيبة هو من الارب اي الاعظام فكانه لتحكمه من
حسن فطنته والتعمق الى موقع حاجته وقال ابن قتيبة هو من الارب اي الاعظام فكانه لتحكمه من
اعظامه واحبابه لما يقال هو يبت بحقك وهو ما جاء بعضه الدعاء غير مراد حقيقة وعلة
ارجاء النوف الى حسان اللفظ بما قيل على حسب الظاهر ايقاعا وذلك حلة وكلمة او غير
ذلك وقوله اخشى ان يجوز فيه غير محفوظ اي تسميته ابن عقال بن امية هو عمر وقد ذكر هنا على
سبيل التردد جزم به في التاريخ وكذا اخرجه مسلم والدارقطني واخرجه ابن عقال بن امية هو عمر وقد ذكر هنا على
وهم من شيخه وان الصواب عمر وحديث الازيد على هذا اولا انتهى قال القرطبي هذا الحديث
خوفه خوفا بالاعراب حديثوا عهد بالاسلام والتعبير منهم بفعل الواجب اذ الحال ليلا يثقل
ذلك عليهم فيملوا حتى اذا انشرحت صدورهم للفهم عنه والحرص على تحصيل ثواب المندوبات
فت لسملت عليهم تجيء عوالي حيان كذا اصلي وهو خطأ انما هو بني ابن سعيد ابن حيان عوالي
رعة لما لغيره من الواقعة وتنبيه خبيب ابو حيان وقوله على خبر بالثاء المثلثة ابو وبرما دانت
لا يقصد منه فعيل المصنف فيه بالتي اعطى ما لثت والسمنة بالدال على التخلية
وقوة التضرع بالصدر له وحقب تكوالفا بالمسلم وله بعد قوله تطلبني باحتباهم
وتعضيه بالعراهها لما صرت عليه اولا هاردت عليه اخرها في يوم خلال مقدار خمسين
الف سنة حتى يقضى بين الناس ويرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وزاد في الغنم ليلبس
فيه عاصلا ولا جلبا ولا اغطاء والكلب بالمثالة مصورة وسكون اللام والفاء خل جاء منتف
وتنطحه بكسر الطاء وقوله تحلب بالمهملة هي صرم وال بالجيم ولابي داود ملئه بالا
رسول ما حق ابلنا وغنمنا واعارة دمها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله
وقوله ولا يأتي احدكم هو حديث اخر يتعلق بالقول من الغنائم ومن الصدقة وهو الحديث
والبعير بضم التحتية في المهملة صوت الحرب والمصلي والشمع بضم المثلثة
والمعجمة والعين صراخ الغنم والرغاء بضم الراء والمعجمة والمد صوت الابل والصياح بضم
المعجمة والحيم الحية الذكر فيلا يقع مع ذكره ويثبت على البعير والاذاع التي لا تشعر
من راسه وهو عنها التي تعلم جلده لكبره والبيض لكثرة لبسه والزبيل هو الزبد تلك
في شعره فيه وهي الكساء السوداء الرجوع بينه وقيل هي عنقه عنقا بالنون ينبعق الحز
وقيل الحسنا على الله مثل الغزيل وقيل تابان من جلد مرقبه ومعنى نطوقه وله بفتح

يفتح

العلاء

وفتح الطاء والواو المشددة بعدها كالطرو معنقه والهمزة بكسر اللام والراء العطلان الثلا
قيل في التجميع لحنت الاذنين وقوله ثم تلى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اوضح في رواية
الشيخين والحميدي وفي حديث ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيامة
صفحت له صفائح من نار فيحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جبينه وجنبه وظهره قلت قال
العلماء وذلك لانه يقطب جبينه في وجه المسكين ولانه يوليه جنبه ثانيا ثم يوليه ظهره
ثم جلاء سلم الجوارح بانه لا حد حقا لله في ذلك والله اعلم حتى يبين ما ادى زكاته فليس بكنز
وان كان تحت سبع ارضين وحل مال الانسان بزوله فهو كنز وان كان ظاهرا من وجه الارض والله
في الموطا موقوفا على ابن عمر ورفعه البيهقي من طريق وجه الاستدلال حديث ليس فيما دون
خمس اواق صدقة على ما في الباب اي ما دون الخمس اواق ولا يكون كنزا بعدم زكاته لعموم الشا
رع عنه والله سبحانه اعلم وقوله انما كان هذا الى اخره فيه التعليل بالوعيد كما في
على حسب الفضلة على المواساة به كان في اول الاسلام ثم نسخ لما فتح الله المفتوح وانز
لت نصب الزكوات للاهل والمريدة بفتح الراء والموحدة والمجمعة ما لا يبين ملة والمدينة
وله ابواد ربا مر عثمان في باختياره له فجعله من الاقامة من المدينة لما ينشا من ذهبه
من تضرر الغير اذا كان ترى تحريم امساك الفضة لظاهر الاية جاء تنبيه الدين لما كان
يعود اليه في زمانه عليه السلام بعد ان فتحت خيبر وعثمان يشتغلون عليه لتوبة ابادر في
طبقات ابن سعد ان ناسا من اهل الكوفة قالوا للاذري تقول الدين ان هذا الرجل جعل
وبعل هل انت ناهيا لنا مرابدا لي فتقاتله قال لا لو ان عثمان سيرني من المشرق والى المغرب
لسمعت واطعت والله لعلي ان عثمان دعا بابي ذر فقال الست الذي تزعم انك جئت عن ابي بكر وعمر قال
لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاوز بلغ من بني على العمر النجيب
عاهدت عليه وانا يا وعلى عمر فامره ان يلحق بالشام فجاءهم ويقول لا يستقر عند احد
دينارا ولا درهما الا ما يفيد سبيل الله والغزاة يعني يكتب معاوية الى عثمان ان كان
لي بالشام حاجة فابعث الي ابا ذر فكتب معاوية ان الكلام على وله عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له كيف تصنع اذا اخرجت من المسجد اي النبوي قال الى الشام قال كيف تصنع اذا اخرجت
منه قال اخرج بسيفي قال افلا اخبرك بخير من ذلك تسمع وتطيع وتصلي
لهم حيث يساقون انتهى وقوله حلشي الشمع بمعجمتين للقابسي بمهملتين والرفع
بفتح الراء وسكون المعجمة والفاء الحاء المهملة واحد فاء صعيد والنغم بضم النون وسكون
المعجمة والضاد المعجمة العظم الرقيق على طرف الكتف واصله في اللغة الحركة بسهم بغير الك لانه
يتحرك بحركة الفرس وقوله ان هولاء هو من كلام ابي ذر ان يعني التاكيد حديث ولا تقبل عذر
من علول الخرج مسلم وغيره نحوه والاكثر هنا بالبناء للمفعول والمستحق لا يقبل الله وهو غريب للرواة
بات

للرواية من خارج وعدل الشمر بالفتح فيهما وبالكسر وزانه وقوله فيمينه قال المازري كناية
عن القبول باللسان واليمين وعن تصعيب الاجر بالتربية هو بناء على ما اعتاده في خطابهم
له قال عياض لما كان الانفاق الذي يرتضى بتلفظ باليمين استعملت اليمين مثل هذا والتعبير
المقبول كقوله تلقاها باليمين هو مدخل اليد والتشريف وليس المراد ذات الجارحة والعلو بصفة
العلاء واللام والواو المشددة على قصيم مزيدة ذات الحوافر وانما هي مثل لذلك يزيد زيادة بينة
وما الصدقة تلقاها الرحمن احواج ما يكون لتقبلها اي التربية اذا اخذها بقبضه فاذا اخلص العناية به
انتهى احد الحلال بحديث يأتي عليكم زمان يغني رب الصدقة حيث يكثر المال ويفيض حتى يهم
اوله وكسر الهاء مواحمد الامر اذا اهتم به وبفتح اوله وضم الهاء مبهمه الشيء واحرجه
وفيه وجهان كهد وعلى هذا الرب فاعل ومفعول على الاول بالكسر والاول بالفتح
لا حاجة له فيه لا استغنى عنه وقوله لما نزلت اية الصدقة قال ابن حجر كانه يشير لقوله تعالى
خذ من اموالهم صدقة وخامل يحمل على ظهوره بالاخرة والرجل الوجاه كمواسوا عقل وسمي
ما ابرا فزيد وعتيب بفتشير وعبد الرحمن بن قيل بالمزرب جبيور وشن بكسر الشين المعجمة
جانبها اي يصفها واراه ابو يعلى فلانا تفتح من الجامع موضعها من السبعان الحصول
الاستيلاء على عمله وتصدق بفتح التاء وتشديد المصلة بلد غلام احد الناجيين
وهو النجم مثلث الشين وهو والضمير علا وقال صاحب المشهي هو عمل مجرب بالحرم
وقال مل يجمع وقوله اتوا الخزيد هو من تصدق الذات والا ما الاعلاء
الحديث ان العصير كسودة وجد يعلم بل العروض عند اهل العلم ان اول من ماتت من ازواجه
عليه السلام زينب بنت جحش ماتت في خلافة عمر واما سودة فماتت في شوال سنة
اربع وخمسين قال ابن بطال وكان الحديث سقف منه لعلها زينب واما قوله لو وطأ
بنت سودة الطريق ابي حنيفة ومخرج بقول زينب اخرجه مسلم وغيره والحاطب عن علم
بيقين قال عليه السلام لازوجه اسرعكن لحوقا بي اطولكن قالت فكنا اذا اجتمعنا
في بيت احدانا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا نتطاول فلم نزل نفعل
ذلك حتى توفيت زينب وكانت امرأة قصيرة ولم تكن اطولنا فعرفنا انه عليه السلام
انما اراد بطول اليد الصدقة وكانت امرأة صناعة باليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله
ولا الاكثر وكثيرة والمحاصل لم يحرثنا ابقاء لسقف منه تلمة واحدة ومن ليضة
زينب بعد قوله وكانت قال وعندي انها من بعض النسخ الصحيح عند الصنعة وسقطت
من الصنف حلال الكسب به وقال ابن حجر عند انه من له عوانة حرث كل الاحق من بنت السر اهل الاطر
تصدق فزاد مسلم البلة بصدقة وقوله الحمد لله انا به تخفيف التذكير والرضا عن امه فعل الافصح
له فيه والطبراني في مسند الشاميين له تعبير والمستخرج بسلاء كذا لكم فقال وقوله فلانتي ما

زاد

زاد الطبراني ولا يعجبه في منامه فقيل له ان الله قد قبل صدقتك اما حدثنا الخ اخرجا ابدا
الحديث بالجيم مصغرا اسمه عطاء بكسر المهملة ومعمر بن ربيع اسم جده الاخوش ابن
حرب المسمى على الاشهر وقوله وخطب علي فانحنى ان طلبه النظام ما جيب يقال
خطب الخاطب الى وليها اذا اراد تزوجها الخطب لنفسه وخطبها على فلان اذا ارسل لخطبتها وما
على خطابها هو النبي صلى الله عليه وسلم حيث افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى
قال الخطابي لعف الظهر به ومثل هذا اصيلة والظاهر والمعنى افضل الصدقة ما
اخرجه الانسان من ماله بعد ان يستغني منه قدر الكفاية وقوله واليد العليا هي المنفقة
والسفلى هي السائلة قال ابن عبد البر هذا التفسير نص من الشارع يرفع الاختلاف
وتأويله وادعاه ابو العباس الدراقي في اطراف الموطأ انه مدرج في الحديث قال ابن حجر وبه
جزم ما اخرجه البخاري في الصحابة عن ابن عمر انه كتب الى بشر ابن مروان اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى ولا احسب اليد السفلى الا السائلة
ولا العليا الا المعطية بهذا الشعر بان التفسير من كلام ابن عمر وخرج ابن ابي شيبة
عن ابن عمر قال لما نزلت العليا هي المنفقة وبدئ الدرج احاديث منها حديث يحيى
معطي اسفل الايدي والايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها
ويد السائل السفلى وقوله المتعفف من الفعل هي رواية كثير عن هذا ابن زيد
ودل ابو داود من رواية مسدد بهذه المتعففة من العفاف والله اعلم فائدة اخذ
السهروردي من هذا الحديث افضلية الغني على الفقير لان اليد العليا انما ابتها
الفضيلة باخراج ما بيدها والاخرى انما بيدها المنفقة بقصرها العليا فانت
في المعاملة والسفلى قصرت المنفعة بها فاخذ وكانت تلك الحالة تحكم العادة
وهذا يقتضي العادة لكان رجحا وهو بعيد من رأيه فتأمل ذلك والغلة
بضم الغاف على وزن الغلب اسرا رفيل اذا كان من عظم حزيث اشبعوا
تؤجروا قال ابن بطال سواء البركة وان خصها بالعدد تعطيه فيحصل الله
عليك بقطع المادة او نقصها وكانه من باب المقابلة جزاء وفاقا وكذا
توعي فيوعي مرجعه للمنع وهو من المقابلة وانتصر بعاد بتحنيث با
لمثلثة انتهى وانتور وقوله اسلمت على ما اسلفت من خير وقال المازري
ظاهره ان الخير الذي اسلفه كتب له وللتقريب اسلمت على قبول ما اسلفت ويتعذر
بعاد كسورة شرنبة رخيبة وبغير بالعطية بجانب السلف بالمشاكلة
وهما بالسلف بسر بعطية والرضاخة حبتان بالجيم والبلاء المؤخرة قال ابن

نصيت الحاجة اي حرثت
يفعلون الله عليك بذرة الزرعة

قال ابن حجر ومن رواه بالنون فقد صحف وانما هو بالشين المعجمة والا كثر على انه بالموحدة الظاهر هي
والنون الزرع لانه يحول ان يخص صاحبه وسبقت امتنت وعطت وقوله اودجت نشت من
الدواب وقوله تخفيف العلاء وتخفيف ثقله لعنتر اصلاحه وروي تخفيف بكسر الجيم وتشديد الثانية
البدان بفتح الموحدة والنون وكسر الدال وتخفيفها لعنتر اصلاحه وروي تخفيف بكسر الجيم وتشديد الثانية
تصحيف ويعفو اثره اي يستتره وقوله لترقن لتسكن الغضب وفي رواية ثاني فلقت مثل الخطا
يه وهي شبه البخل والمتصدق وجلبة اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا يستتر به من سلاح
عدوه فجعلا على رأسه ليلبسها والذرع اول ما يصل الى الصدر والثدي يكون الى ان يدخل الى السلوم
بدنه وتعبيره بجعل المنفق كمثل من يلبس درعا سابغة فاستتر سلبت عليه حتى تستر
جميع بدنه وهو معنى قوله حتى يعفو اثره اي يغطي اثر مشيه على الارض ظهر من الدبا عليه وجعل
البخيل كمثل رجل غلت يداه الى عنقه كل اراد لبسه اجتمعت عنقه فلزمت قوبه فهو معنى
فلقت اي تضايقت واجتمعت والمراد ان الجواد اذا هم بالصدقة جبشت نفسه وضاق صدره والبخيل
يداه التهمتا والملبوس المستنجيت حال علاجها او مطلوبا وقوله فليعمل بالمعروف الا دعاء
المعروف فليلزم زاد الطيالسي في مسنده وينهى عن المنكر ليهرع الادب فالوا فان لم يعمل قال
فليمسك عن الشر هراق عكنة المعروف الاولى والعرق بفتح الفاء وكسر الراء وسكونها
وكسرها الفخذ والدود بالمعجمة اولا والمهملة موزن بلدة الثلاثة الى العشرة ولا
واحد له من لفظه والاواقي جمع قيد وهو اربعون درهما وزن كل درهم خمسون حبة من
الشعير المطلق والحرج بفتح المهملة وسكون الراء ما عدا التقدم والخفض بالعلاء
المهملة والمعجمة والاسس بزنة هوله خمسة ادرع اول من عمله داود الخمس من ملك اليمن
قال ابو عبيد كذا في الصحيح من الشيلب يذكر عن صلى اخرجه ابو داود والترمذي
والحاكم والرقة بكسر الراء وتخفيف القاف البقية والجوار بضم الجيم والواو المهموزة
ربع الصوى ومنه في اليد يحسوني وبصر حد بفتح الموحدة وسكون التحتية وبفتح
الراء والمهملة والمروة النهاية يروى بفتح البلاء وكسر هاء ويفتح الراء وضمها وفي
المدو القصر لبرحا بفتح البلاء وكسر الراء التحتية وبارحا اكله الخضر وقوله
اينام في حجرها ثم ينزع خفها والمراة الى وجدت لقي امراة ابن مسعود عقيلة بن
عمر والنصارى كذا في النسائي ابو الاسد اسمه زياد وقيل عبد الله بن عنبة بفتح بن
به حديث هذا اخرجه احمد وابن خزيمة والحاكم وقوله ام بصدقة فمسلم تعت
عمر سلما على الصدقة ابن جمل قيل اسمه عبد الله وقيل حميد وقيل ابو حميد لكن منافقا
بلذاك منع ابن الكرة ثم تاب بعد ذلك وانما منع ضلالا لانه رأى ان ما وقف وان الموقف
لا زكاة فيه وانما العباس فيانه كان قد رهن عامين بفتح بفتح اولهما وسكون ثانيه

دنس

وكسر الفاء جمع عتد وبالموحدة جمع عبد وقوله هي عليه اي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد مسلم وهي علي ومثله زاد الترمذي فطلبوا وانا كنا احتبسنا منه العباس من الصدقة
فهي له ومثله ومثلها معه وقوله بكسر الباء والدال المهملة فرخ حد يضرب لا يأخذ احد عنه كلال
العلماء لولا قبح المسألة في كثرة الشرع في يعطي الذي عليه والذي لما يدخل على السائل
من ذل السؤال ثم من ذل الرد في بعض ولا يدخل على السؤال من الضيق ما له ان يعطي
بلا سؤال وقوله خضرة حلوة تشبيه بالبقل الحسن الحلوة الخضرة فلو الخضر محبوب في
نفسه والحلو مثله بلبه اذا اجتمعا وتحلية النفس استلذاذ النفس الشدة والالحاح
والاشراف ومعنى الالحاف ان يلازم بعد هذه قبل ان يعرفها هذه لا اقتصر ملحا بالطلب والمنع
امتنع من اخذ المال مع انه حقه فيحمل للنفس من الاحد مطلقا واشهد على عمر الا يظن
انه منعه مقدم ما يدعي في مسند اسمه فاسبب لسؤاله اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه اكثر عنه فقال يا رسول الله ما كنا نطلب ابنه في دون احد من الناس لجزاء ثم
استزاده حتى رضي فذكر الحديث وانه بالحد من ابي بكر ولا عمر ولا عثمان والاعلى وبه ذهبوا فادر
لاجيه وانه لو قربه حين توفي لعشر سنين مواطاة معلوبة مات من سنة
وعشرين سنة قيل سنتين في الحلية في الاسلام وتشعب بالتاريخ ومزعته
بضم الميم وكسرها وسكون الزاي بعدها مهملة قطعة وهل نعيمها وانه يأتي
يوم القيامة ووجهه عظم او نجاء المعتز يسوله القدر عند الله وقيل عن العباس
الخمس من وجهه لا يحسنه محمد والطبراني عنه لا يزال العبد يسأل الناس حتى
يلقى وجهه ليس له عند الله وجه وفي الله يضم اللام والفاء مكررة زائدة
على الينبغي الشرع للتنبيه وعبيد مهملة يوزن احمر للسمهني ابدا الشرع والحرم
بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها مهملة المدبر وولد الفتى مدبرة قدبة بين المدبرة
والسلم والاحصاء العمل واهله العمل بالحصا بكل ذا يحسبونه اذا اشتروا الاربع مرة
الكتب وزاد ابن السماوي في الف جملة يقبل ظني انه وحل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يتبرك وملك ايله اسمه يحيى بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد التحتية بروله
بضم الراء وسكون الواو والموحدة وقوله بحر هم يعني بلدا لهم بمعنى انه اقرهم عليها ما التزموه
فالا ابي هكذا هو في نسخ البخاري والكشميهني من البخاري في البقر وابو عبيد كذا انه نهى بن
ملك صاحب العرب والعتر بفتح المهملة والمثلثة وكسر الراء وتشديد التحتية
التي يشرب من عرفة وهو يسقي لمغرب اهله منه اهوله والتقيع السفر على النوا
ح ونهى الرجل والتبتل بتحريك الموحدة المثلثة والجيم وقوله لما روى البقل اخرجه

احمد

احرم والحرام بكسر المهملة الجلد والعطاء والصوم بفتح الكاف وسكون الواو والبيع المجتمع
التي تقع العرس المذكور البعد الورد وحال التميم الدلك بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله
خالد عليه يعود في فيه اشارة الى تشبيه الصحة التحريم لو في الاستغفار للتنفير في تحريم بفتح الحاء
وكسرها وتشديد المعجمة وتخفيفه وكسرها هو فة كلمة جلال الربيع الاهبي عند
مناولة لا يستقذر بيه وقد ارسلت والثلاثية تاليه الاولى وقوله انما التنعم هو
من خطاب من لا يفهم انصف السلام من يبيد وتسلم انما علمنا وهذه صيغة تعبير عن الامر
الواضح وان لم يخ الكاتب على ما به ان كتبه فعين عليك هذا مع ظهوره وقوله جزم الفعلان
محلب هو بفتح المهملة وكسرها بمعنى موضعها لا ما يحلب به وقوله
بلا معاوية بعثه عليه السلام اليمن اليه وقال ابن عبد البر انه ثقة قاضي اهل سنة عشرة
ربيع الاخر او سنة تسع بعد تبوك او سنة ثمان وقوله هنا الى خلافة ابي بكر وقوله ليس
بينهما وبين الحجاب ان كل حاجز كاب ولا مانع من الحجابة ولا احمد عن ابي هريرة دعوة المظلوم
مستجابة وان كان فاجرا فجوره على نفسه تنبيه يقع في حديث معاذ في الصوم والحج
مع انه بعث بعد فتح مكة قال ابن الصلاح فلعله تقدم بعض الروايات وقوله اللهم صل على آل
ابي اوفى اي نفسه الى لو فيه كقوله اوفى رجلا من مراضي الى اوفى وقيل لا يقال الكف الا في
الرجل الجليل القدر والتيم ابي اوفى خالد الدار الخزاعي الاسلمي قال لو اوفى فاذا خاصه له عليه السلام
بلا فوز لغيره ان يصلي على غير الانبياء وتسمى مهملة دبعة وابدال بالبر هو لا ملاح الشافعي
واخطر موطنه عبد الله ابو ادريس النحوي لان ملاذ وجده كلام الشافعي دور الكوفي والجماء
اي البهيمة تسمى بذلك لانه لا تنكسر جبار بضم الجيم والموحدة هذا وتهمل ملمات في المعدن
الا انه زكاة فيه ذات اللتيعة بضم اللام وسكون المثناة وقيل بفتح اللام والمثنات من ليقة لبنة
حتى من الزاد ويقال الاسد بالسكون وهي امه عرفيه واسمه عبد الله والعيلم مكسور اول
يوزن مفعل الحديد الذي يوسم به وجعفر بالجيم والفاء المعجمة يوزن جعفر زكاة
الفطر زاد مسلم من مضان وزاد ابو داود على كل مسلم او عليه من يعول وقوله تمر بكسر
المهملة نصيره وقوله جاء معاوية زاد مسلم حاجا وزاد ابن خزيمة وهو خليفة والصمراء
الشام وقوله يعدل مدين مراد ابو جزيه مخالف الحديث ولا ملازم الناس المدين ما يدل
تمسك بقول معاوية من قال بالمدين من الحنطة وفيه نظر لانه فعل صحابي قد خالفه فيه ابو
سعيد وغيره من الصحابة فمن هو اعلم منه صحبة واعلم بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد حرم
معاوية بانه رأي رآه لانه سمعه واعوز بالمهملة والزاي احتاج وقوله عن بني مراد الصحابي
في قال ابو عبد الله بنو انابع والذين يعملون اي ينصبهم السماح لقبضه كتاب الحج بكسر
الحاء وفتحها لغتان والاكثر انه فرض بعد الهجرة بسنة ست لان فيه نزلت واتموا الحج والعمرة لله وقيل

ليحتمله بجعل ربقه في جيده

زكوة الفطر

كتاب الحج

وقيل سنة خمس او قبلها ملء يرد بنار هو الزاهد المشهور ليس له في البخاري غير هذا
الحديث والقتب بفتح القاف والفوقية والموحدة رحل صغير وعلوه بفتح المهملة وسكون
الزاي بعد هاء اي وقوله ولم يكن تشبيها تنبيه لانه انما جعل تواضعا لانه لا يوصف بالتنعم
ولا يفهمه جمعه مسلم ولابن ماجة فحج على رحل رث وقطيفة تساوي اربعة دراهم ثم قال
اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة والمزاملة كالبعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع مزاملة
وهو الحمل طعام لا طعامه ومتاعه خاص وهو لا معه حلم مزاملة فكانت على الراحلة والزاملة
بلا تاء اخرج سعيد بن منصور عن هشام بن عروة قال كان الناس يحجون فيتهيأ ذو النسم و
قال اول من حج على رحل ليس فيه شيء عثمان بن جعفر رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز هو الظاهر
واحفظها اي اردفها على القطيفة وهي الزند والرحل يجعل في موخر العتب والحجم بكسر الحاء
خالويه المقبول وقال غيره الذي لا يخالطه تشبيه من الاثم ورجحه النووي وقال الغزالي كتب الحاج
متظاهرة المعتمر حاصلها انه الحج الذي وقعت احكامه ووضح موقعه لما طلب من الطلب على الو
جه الاكمل والعمرة بضم الكاف خلاف النساء والجمهور استدرك ابو حازم هو سليمان
الاسلمي بن دينار لانه لم يسمع من ابي هريرة والله اعلم حله تحت من حج بغير البيت زاد الدار
قطني والعمرة والرفث يطلق على الجماع والتعريض له وعلى الفحش في القول هو المراد هنا وما
له مثلثة في الماضي والمضارع والفتح الفتح بالمالك والضم في المضارع قوله رجع كيوم ولدته
امه اي بغير ذنب وظاهره غفران الصغائر والكبائر حتى التبعات وهو مصرح به في حديث اخر
فيكون ذلك من خصائص الحج قال الطيبي ولم يذكر في الحديث الجدال المذكور في الاية تاما من باب الا
كتفاء اولا قوله في اربعة والخمسون لان المذموم منه لا يخرج عن واحد منهم فريضة ابن جريج با
لجيم والموحدة فتح لمبسر في البخاري عن هذا الحديث والعسطاط الخيمة وقيل الرشاش
من نبع والسرادق بضم اولى وكسر الدال المهملة الخيمة امقا وقيل الرشاش من قطن وقيل ابيقا
لحل ما يقضي به فحل الدار من التشهير ولحل ما يحاذي بالشيء يحيي ابن بالتنبير بالموحدة والمعجمة
هو التمهي وقوله فاموا المدينة للتشهير في مكة وهو اصوب وقوله تعلى بالرحيل الزاي
النفوس قال المهلب فيه من العبرة ان فرغ السؤال من النفوس اي تزودوا وانتهى اذا التام
بسؤال الحج ايام في ذلك وهل بضم الميم وبفتح الهاء وتشديد اللام موضع لا هلال
وهو ربع الحوت بالتلبية ووقت بالتشديد ويجوز التخفيف اي حدد وحين وقيل اصل
التوقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة ثم اتسع فيه فاطلق على
المكان ايضا وذو الحليفة على ستة اميال من المدينة بما يسير يقال له بير علي والجحفة
بضم الجيم وسكون الحاء قرية خربت بينها وبين مكة خمس مراحل او ست وقيل ثلاث كان
اسمها مهيعة بوزن عظيمة وقيل بوزن مطيعة فنزلها قوم من العمالقة فسميت بجحفة السيل ما جحفهم

حمى

اي

اي استاهلهم وخبره الاغنية كلها كل مرتفع وهو اسم لعشرة مواضع والمراد منها هاهنا
مكة واليمن واسباب الشام والعراق . وفروق المنازل بسكون الراء وعلط من فتحتها جبل بينه
وبين مكة مرحلتان من جهة المشرق وقرن وبلملم بفتح التحتية وفتح اللامين وسكون الميم
الاولى وظلال بمهملتين مخففتين وقال مالك هذان ابيار وقد اهله على مرحلتين من مكة من ناحية
اليمن فتجمع اكرمت اندفاوا الى مكة المدينة وميقاتها ابعد المواقيت في جهة الشرق مرفقا
باهل الشام وقال عبد الله بلغني بيع هذه الحملة عبد الله بن الشخير الشعلبة وسلمة وفد
رفقة من حديث ابن عباس وجابر عند مسلم وعائشة عند النسائي والحارث بن عمرو عند ابي داود وهلا
وقرة حكى الاقوم ان احد سيل متى وقت النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت فقال لسنة حجة وداعه
عرفوا ارض نجد تبيت الكرياء فيها عرق ابي جبل صغير يسمى ذات عرق والمصران البصرة والكوفة
فتحها حين استيلاء المسلمين على ارض العراق والفرس من نصيرة السلاح والجور الميل بورجند
العدول الصحيح ان عمر هو الذي وقت ذات عرق باجتهاده ونص على ذلك الشافعي وغيره و
قد وردت فيه احاديث قال ابن حزم كلها باطلة وغيره لا يثبت منها شيء وطريق الشجرة موضع
على ستة اميال من المدينة والعقيق بفتح المهملة والقاف موضع في المدينة من طريق الشجرة قال
ابن بطال الحكمة في جعله ذات ما يفعله في الحيض في كل عبر الى ذهب منه والوادي المبارك
هو العقيق وقرب التفريع بينه وبين المدينة اربعة اميال لانه تبع فقال هذا عقيق ارض
فسمي به والمناخ بضم الميم المبارك والمطوى بفتح المهملة ثوب من الطيب ركب فيه الزعفران
وقوله مجاء الوحي تعبير ابتداء حالة انه نزل عليه حبيبه واتوا الحج والعمرة لله
واختر بضم اوله وكسر المثناة جعل عليه حالة الظلمة وبفتح وبضم اوله وكسر المعجمة وهذا
تشديد المهملة بضم من كفل الوحي وسرى بضم المهملة وكسر الراء المشددة عنهم تشبيه
بعد شيء وبضم بفتح الشين حتى جهد والعمل بكسر العين اي عرب ما يحمل به الدواب
نقع وتشديد على الوسط على المنطقة وقوله ما تصنع بقوله هو اذا كان الفوز ابن عمر اذا
كان عدم استدامته وهي تنافيه والوبيص البرق والبعاء وما يعتريه كذا الشيء والحلي
قاربه ادخل الملائكة ان استدامة الطيب من خواصه عليه السلام لانه يباشر الملائكة
لاجل الوحي لان الذي مرد واحي النكاح وهو عليه السلام املك الناس به لانه حبيب
الله والله اعلم والتلبية جمع الشعر فانه يغني عنه الشعث والتفثة كالصمغ وغيره
ولابي داود والحاكم عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم ليه راسه بالغسل قال ابن الصلاح يحتمل
ان يكون بفتح المعجمتين او يكون بكسر المعجمة وسكون المهملة وهو ما يغتسل من خطمي
وغيره حديث بما يلبس المحرم اجاب عما لا يلبس لانه محصور وبما يباشر التصريح به كذا او
جزء اخر الاجوبة ما يترك المحرم وفي رواية ما يجتنب المحرم وعلى هذا الجواب طيب

السؤال

وفيه بالفتح والصرام بالضم كل عنيه بالبر الله والحاكم على كل ما يطلق الرائحة جنسها
او غيره وبالخلوق مستعمل بالبشرة الرجل وراء بعد رواية عند الطبراني وغيره والاقتداء وفي
رواية ليس احرام في الرداء ما لم يجد نعلين والنزيك الذي هو من بعيد الرواية احمد
فيه استعمال الحدود الانبات وهو غير جائز عند العرب قوله والانسوا بغير الصيغة لانه
ليس حرام بالحرم والورس بفتح الواو وسكون الراء بمهملة نبت اصفر طيب الريح يصبغ به
والثياب المشبعة المشبعة بالعصفر بشبعتها والمعصفر لا تلتثم والذرع ازار الهيئة يقال ذرع
به الطيب اذا ازره وجعله والبيداء فوق على الخليفة لو صعد من الوادي وذا الحليفة
بفتح الحاء ابار بعقيق موضع السيل والارجح ابيار علي زاد الواقدي بوع الاحد والحجون بفتح
الحاء مع الجيم الجبل المطل على مكة عمر بيت الصعد فاما مقبرة اهل مكة
فاما مرباط بد الخليفة مقصود الترجمة مشروعية
التلبية وقرب البلة الى عمل منه الجوز اما كنه عمل الله و منهم جنوب عادة
على الحج والعمرة وقوله لبيك قال فرح هو مثنى وقال قوم مفرد قلبت الفه ياء لا تطلبك
بالضمير على الاول مثنى تثنية تكثير اي اجابة بعد اجابة لانه ابتدأ ابراهيم حين امره الله
سربالحج وقيل معناه انا مقيم على طاعتك مواظب بامتثال اوامرك وقيل اخلاصا لك وقصدي اليك
وقوله دار الله دار ابراهيم والحج بالكسر على الاستيناف والفتح على التعليل
عن رجل هو ابو قلابة وقال ابو عمر هو عبد الله بن زيد اذا طوى مثلث الطاء موضع منوي
وغيره منوي وقوله اما موسى اذا نظر الى ما فيه من تعظيم الانبياء احياء بالاماتة ان يحجوا هذه
الجبال فيثبت انهم يصلون في قبورهم قال القرطبي حبيبت اليهم الصلاة فهم يتعبدون في الحدود
مردودة بعض التعبيد لانها خلق موتهم على ما لهم الحجة الذكر وقال غيره انه ظهور الى الروح واما الجسد
في القبر فيجعل الله الروح حتى الابرار في البقعة حيث يريد في النوم ذكر ابن المنير وغيره وقيل اجتمع
عدد وقع منهم خلق مثلث له اصواتهم الذي كلامه في الصلاة الذي كيف تعبدوا وكيف يحجون البيت
وقيل هي رواية مسلم والله اعلم وقوله ملوا فاوعدا الله تعالى ملوا فاذا اي اقلال عبادة وتعود الصلاة
والمسلم وغسلت بواو العطف وهنا اوعلى الشك وفي مسلم فقال بعض قوله وغسلت
رأسه فكشف عن النابهة الطبع اشارة الى ان ما رأى عمر ذلك فقال عمر ما رأيت اذا جاء رجل
فقال الرجل لا تسأل عما احدث امير المؤمنين في شأن النسك قبل قدمه قلت يا امير المؤمنين
ما هذا الذي احدثت في شأن النسك فقال ان تأخذ بكتاب الله فانه يأمر به وحاصله انه منع التمتع
عن الفضل بالعمرة لان كتاب الله دل على المنع وكذا السنة اما الكتاب فالامر بالاتمام والاكمال
يقتضي استمرار الحكم الى ان يأتي الامر بالرفع واما السنة فانه صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ
الهدي محله لكن الجواب عن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لو لا ان معي الهدي لحللت

الاطلاق يدل على جواز الاحلال لغير له هدي وقال المازري فعل المتمتعة التي تمتع عنها
عمر بفسخ العمرة الى الحج قال النووي بل المختار انه نهى عن المتعة المعروفة الآن بفسخ الاحرام في
اشهر الحج ثم الحج من عامه وهو التمتع به لئلا يعتقد جواز الاعتمار في اشهر الحج اي انه يحرم
اخرجه الدارقطني والبيهقي وقال ابن عباس من اول السنة الى آخرها اخرجه ابن حزم بسند صحيح
والدارقطني **قوله** باعتبار ان يقع الهلال والنوم وقد سبق بعدها متشابهان فوقية بعدها
الف وهاء ساكنة كناية عن شيء لا يذكر باسمه وللكشميهني انتظر **كذا** ولغير
ارطزكا **وقوله** ارجل هو فيسمى الحج الى العمرة المتمتع به وهو منسوخ عند الجمهور
وقوله قال مالك زاد السبعة وقيل فقيل عثمان تراه انكار التاسع وانت تفعله والدين
كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور من اهل الجاهلية وذلك لتحريمهم
على غير اهل مكة باطلا فجعلوه صحيحا وابطلوا ما امر الله تعالى به ذلك وقال النووي كان ينبغي ان يكتب طويلا
الاعتمار والنسب وقد ظلمهم الله تعالى بذلك وقال النووي كان ينبغي ان يكتب طويلا
فيقرون على نفوسهم الا بدمر فراء نفي منصوبا **والدين** بفتح العين والموحدة ما يعيشون
الدابة من الحمل وغيره من الحج **وقوله** عصى الله في اقدس بلد ودهب اثر الابل وغيرها من الاثر
ويحتمل ان الدين الذي كانوا يدانون به وقد معنى الدين خضع حسن وكفر العبد الدين الصغير وقوله
جزنا الراحلة بفتح ريدون بهذه الكلمة دلالة على ما اراد ربهم من السفر للحج والقبول منه **وقوله**
واتسلخ سفر يعني الذي سموه بذلك وهو المحرم وتعرف الراء التي لا تنكر غير لسانه لا
بين الاشهر **وقوله** فتعاطوا الذي عندهم اولما الذي اجتنبوه اولا **وقوله** ان الحل زاد
الطحاوي قال لانهم علموا ان الحج خليط بالعمرة وابيان ذلك فيبين لهم انهم يتحللون الحل كله
لان العمرة لم يسبق لها الاحلال فكر معنى حلوا بعمرة اي تحللوا من الحج بسبب احرامهم بعمرة
وقوله انبأنا عمر بن حفص بن غياث بعمرة على امر فيهم عمر بعض البلاد اي بعمرة من احرامك
هذه اعلم القول بانه صلى الله عليه وسلم كان مفرد الا ان الجمع بين الاحاديث الكثيرة الاحاديث الصحيحة
بالاستدلال **وقوله** لهم موسى بن ابي نافع **وقوله** بجمل او بحجة مفردا وطيبة اي
قليلة الثواب لغوة مشتقتها وعطاء وهو ابن ابي رباح **وقوله** ذكر الفرع ان جوازه
مشيرا الى قوله من تمتع بالعمرة الى الحج فاباحه زاد مسلم ولم يزل ذلك حرمته ولم ينه عنها
حتى مات وللاصيلي فطفت وهو اوجه من رواية طفنا **وقوله** وقد سجد من هنا الى
حرا الحديث موقوفا على ابن عباس ومن هنا الى اولكم مرفوعا والنسب يعرف المعمولة وبالهم
الذي يعرف **وقوله** حتى حدثه سالم ان ابن عمر ليس هذا الحديث شيء الموطأ والاحاديث الدارقطني
ولم اقف عليه الا من رواية معروف بالياء بفتح الدال الحديث مصروف وهي التي يقرأ منها الرقعة
مغيرة اهل مكة وهي التي يقال لها المجنون لانه صحبة المرتفع فصلى معاوية في عبد الملك

ثم جبر الملاطمة المبرد وكل مفعله وحل تسمى تنية **وقوله** كذا بضم الدال والهم عند باب العسيلة
بقرب شعب الشامين من ناحية فعيفعلي **وقوله** او لم انه دخل عليه الكلام من كذا الشبهة
وخرج من كفر لما تقدم في الحديث من مخالفة الله يقين في التمام والرجوع الثانية ضم التنية العليا
بالدخول الثانية المحبة الرمثان حالوفيل الارام حبيب منها وبل انه خرجه عنه المحبة
مبارك ان يدخل منها طاهرا غالبا وقيل الارمرجاء من بلاد الشهوة كلو مستقبلا للبيت قال الانه
دخلت منه يوم الفتح باستحسن على خلاف الثالثة السبيعة بخولها موتر يوم الفتح قوا الجمال
يرجع للعاهر الا اسلم حتى ارى الحبل يطلع لك هذا العيد ما هذا انا الشيء طالع في قلبه طار الله
لا يطلع الحبل هذا ابدا قال العلماء عن ابي اسحاق الحلاء دخل الرابعة روى البيهقي بنص
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر كيف قال حسان بالشيء عدمنا بنية
ايام نزوها تنتج النفع لكن لنا ابتداء بنفسه وقال اخلوها من حيث قال حسان الحاجة قال الحجر
علة موضع ثابت بقال له كذا بالضم والتصغير خرج منه الحمة اليمن وطيبة ان يقف يجتمع الطلاء
والمهر وارم بكسر الراء وسكونه **وقوله** ملبدة عليه زاد ابن اسحاق وجاء يعود الكعبة بانا
حتى المهلة وسكون فانيه المثلثة الحديث **وقوله** لبر كلاث حاجة ناس لقد لقتفوه ما تلقى
البعض التنعيم والحجر بكسر المهلة وسكون الجيم والجدر بفتح الجيم وسكون المهملة لغة
بالجدار **وقوله** نعم لمسلم ان سنة اخرجه منه صوت البيت وجه رواية وجاء وسبعة ادرج جامع
سفيان بن عيينة مستقيد اذرع وبصر والظاهر انه فوق السنة وفوق السبعة وقصر تقديره
العادة بهم النوفة اي التي اخرجها فانهم خبروا ايما لا طيبا ليس فيه ممن لا يرى وبين الا
مطلوبة احد من الملائكة **وقوله** حديث عبد الله هو ابن التوبة بن ذلك التقصير لا ما جعلي تنكر فلو لهم
فلا يعتبر النوبة الى حسيط على الله عليه وسلم ان يتصور الى ابراهيم وهم وجعلت
بناء المنعلي وحمى مرطبطها بالهم بالنساء والنسائية **وقوله** بفتح الحجر وسكون اللام وبناء
بالهمزة بسرة هشام بنا الكعبة بمصنعة عبد الزراق عن عطاء اول من ابناء ادم وحوا وهب
ابن منبه او امر بناء شيث وقيل بنته الملائكة قبل ادم ثم رفعه الطوفان فبناه ابراهيم
ولا يعلم ملك قد حتى بناه الله ابن فيه اخرجه ابن ابي شيبة من حديث ابن عمر بناه ابراهيم على
اساس ادم وجعل له ابن السماء تسعة اذرع وبدا اعمه ودوره ثلاثة اذرع واعلاه ركعه واذ
خل الحجر البيت ولكن زيادة الغنم انه سعيد ولم يجعل كي يسقفوا وجعل له بابا وسمر له ميزابا عند بابه
بلغ فيه ما يسمى للمستنجي ينتهي في يتمكن احترقت من شراره فلاحت حين جهلت امراة
وكان ذلك قبل المبعث النبوي بخمس سنين وقيل خمس عشرة سنة وكان ذلك قبل الحلم
بسبع وعشرون وراعلا بجعلوا ارتفاعه ثلاثين عشر ذراعا وقيل عشرين فنقصوا
موطن ومرعرعه اذ ذراعا دخلوها في الحجر ضيق النفقة لهم ثم لما حضر ابن الزبير مرحلة

مرجمة ابن الزبير فضعضعت من الرمي بالمنجنيق وهدمت في خلافته وبناها على قواعد ابراهيم
بما عاد طولها على ما هو عليه الآن وادخل من الحجر الاسود المذكورة وجعل لها بابا آخر قبلة اتمل ابن
الزبير لتشاور العلماء عبد الملك في نقض ما فعله ابن الزبير وكتب اليه اما ما زاد في طولها فاخرجوه
واما ما زاد في عرضها من الحجر فرده الى بنائه وسد بابه الذي فتح بظهر الكعبة واستمر بناء الحجاج الى
وقد اراد الشيعة وابو حنيفة ان يعيدوا على ما فعله ابن الزبير فتاسيسا ملك في ذلك وقال ان مضى
الناس قوله ولم يصنع الحجاج فيه غير النقص وغلو الجهة التي كانت كعبة والباب وسلها بالبناء الاول
لانه ابو الزبير وكله لم يدخله احتمال الا ما منع الحجاج فيه نقل ذلك غير الامراء كثيرا
جدا بالبيت والباب وعتبته وكذا وضع التوهيم في الجدار الذي بناه الحجاج غير مرة في التشقيق
في مسلم الشفيع وجدد فيه الرخام قال ابن جريج اول من رخمه بالرخام الوليد بن عبد الملك
قوله الربع بفتح الراء وسكون الموحدة المنزل المشتمل على البيوت ما يدخل الدار المشار اليها كل
بيت دار هاشم بن عبد مناف في ملك عبد المطلب انه فيه فقسمها بين اولاده حين عمي فكان
النبي صلى الله عليه وسلم حصة والده عبد الله فلما هاجر استولى عقيل وطالب على الدار كلها
باعتبار ما توارثاه من ابيهما لكونهما كانا لم يسلما وباعتبار ترك النبي صلى الله عليه وسلم
لهما بالهجرة وبعد طالب ببدر فباع عقيل الدار كلها قال الداودي وغيره حكم عمر
من المؤمنين بالمدينة قريبة الكلام دار وامضى النبي صلى الله عليه وسلم تصرفات الجاهلية ما لم
لقلوب من اسلم منهم قوله تيا ولون يعني يفسرون الآية بولاية الميراث وقوله يعني ذلك
للخصب الرواية هو مقدر من قول الزهري قوله ولم يا يحوهم زاد الاسماعيلي والتجوز
بينهم وبينهم شيء وهو ابو الضحاك لا يدري وكذا عن الضحاك وقولهم والله يرمي تستر
الكعبة اي يكم عائشة وراء بالستر الامر على ذلك وتقرا الا ارسلت كحسن بن يحيى النحوي
بضم اوله وفتح الحاء والجيم وقال عبد الرحمن وصله الحاكم قوله عن مجاهد يعني عن قتادة
المسند والاول اكثر يعني لاتفاقهم عليه والثاني لمتابعة سفيان الثوري على انه لم يتابع
يقع ذلك قرب الساعة كسوة الكعبة اخرج الواقدي عن عمر على ابيه بن تميم عن ابيه
من كسوة الكعبة الوصائل اسعد واسعد الرزاق ومن ابن جريج بلغني ان قبطا اول من كسا
الكعبة الوصائل فاستترت بها وقيل اول من كسا الكعبة اسماعيل وحكى الزبير بن بكار
عن بعض علماء مكة ان اول من وضع اهداب الحجر واول من كسا الكعبة اسعد
فيه وحكى البلاذري اول من كسا الكعبة الانطاع عدنان قال ابو روى الوقدي عن ابي ربيعة قال
كسى البيت في الجاهلية الانطاع ثم كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم الثياب اليمانية ثم
كساه عمر وعثمان القباطي ثم كساه الحجاج الديباج والقباطي معاوية فكانت تكسى الديباج

يوم

هو عاشوراء والقباطي والمعافري واخرج الواقدي عن ابي جعفر الباقر ان اول من كساه الديباج
الحجاج ثم من بعده وقيل ان اول من علقه المعتز عن عمر عن عمر وقيل اول من كساه الديباج عبيد
الله بن ابي بكرة كسوة الكعبة الانطاع وله مولى يقال له حريث اخبر في غير واحد ان عبد الله كسا الكعبة
بيا في غير ذلك ان سرقت من دار ابي سفيان الفقهاء قالوا اصاب ما فعله بها من كسوة او غيره
سدنة وسيبة الانطاع في الجاهلية من قبيلة حكيم بن العلاء بن ابي وسيبة ابن عقال واستادوه
عليه بتحديد الكعبة فان له مطلبا في حدود الكعبة من الحجر ثلاثة اسوق فلا ذلك
تكرم عليها بقيا وتشد وذكر الازرقي في اول من ظلم الكعبة بجر اسوقين عقال بن عمان
وذكر الفاكهي ان اول من كساها الديباج الناصر الاموي من الرشيد والمعتز بعد وكسيت به ايضا
في ايام المقتدر كساها محمد بن صالح الخشني ديباجا احمر عليه كساها بالديباج العباس ديباجا
اخضر كساها ديباجا اخضر تسود بالمعتز الاتم لم يشتر الملوك الحلوا اولهم المعتز ثم ابو
فيقتله الطائع اسماعيل بن الناصر بن عبد الرحمن ثلاث مائة الجوف وسبع مائة قرية من ضواحي
القاهرة يقال لها بسوسنة قوله حتى الادع فيها حين ابو الاعور قال القرطبي فلك من طن الرد
في الشطيبة الكعبة انما اراد الكفر الذي هو ما يتبع اليها فتدخر ما يرى عن الحاجة قال ابن
الجوزي كان ابو اهل الجاهلية يحملون الى الكعبة المال فيعلقونه فيها قوله ان صاحبيك
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر يعني عمر اراد الله عليه وسلم وهما اجوج منك الى المال
ويعني ابا بكر صلى الله عليه وسلم وجدهما يوم الفتح بيت ابو قحافة بعقيل او فيه بعقيل او تسعة يكفرج
يدل على جهة حديث قراءة السماء على الجدر فقال النسائي عما قيام لا هو وخرج قال النسائي
تفرد الحديث بجرير عن ابي اسحاق الكعبة ابن عباس والبخاري وقال البخاري لا حجة فيه لان النبي صلى الله
عليه وسلم انما ركع عند الكعبة لقلة ما بين الحجر والبيت بناء الكعبة على قواعد ابراهيم لا الذي فيه مسلم لولا ان
قومك حديث عهد بالكفر لنقضت كعبة فصيرتها على اساس ابراهيم بالارض الحديث قوله الحجر بكسر
الباء وفتح الحاء المهملة والجيم متباعد ما بين طرفيه السوقين تشبيه لسوقين قصيرتين
اي له ساقان دقيقتان زاد احمد بلا تعمر بعده ابو داود الذي يمشي الكلاعة وهو المشرط
الى الحجر يا عوسجا يوم يلقوت الجنة ظهرها لبطونها ولاولادك اخذ ما بين المشرق والمغرب اخرجه
احمد والترمذي قبل الحجر الاسود من الجنة وهو ابيض يشد بياضا من اللبن وسوده خطايا بني آدم
قوله لحجر انك حجر لا تضر ولا تنفع روى الحاكم من حديث ابي سعيد ان عمر لما قبل بعد ان قاله عن رضي الله
عنه انه يضر وينفع وذكر ابن السراج اخذ المواثيق على اولاد آدم كتب ذلك في رق واودعه الحجر قال وقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى يوم القيامة بالحجر له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه
استلمه بالتوحيد قال القرطبي انما قال الك عمر لان الناس لما كثر حديث عهد بعبادة الاصنام خشي
عمر ان يظن الجهال ان استلام الحجر من باب تعظيم الحجارة كما كانت العرب تفعل في الجاهلية قوله بل

باطلعوا عليه إذا أحرم من دخل المصلى فلا خلاف عليهم عند دخول الباء واعتمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة سبع عام القضية والرمل بفتح الراء والميم الهرولة واصله تحريك المناكب مع مشي وهو
ط جمع شوط بفتح المعجمة المرة الدور من مركز الى الغاية والمراد هنا الطواف حول الكعبة والبقاء الرمل والتشبه
والغيب بفتح الغين المعجمة مطاوعة بغب بالضم بعد الغب وقوله في الحج العمرة الحج الوداع وعمرة القضية لان الحديث
بينه لم يطف فيهما والجعرانة بالجيم والعين المهملة وتشديد الراء وتخفيفها وبفتح الميم وسكونها موضع
بين الطائف ومكة وبالجيم والعين المهملة وتشديد الراء موضع بين مكة والمدينة وبفتح الميم وسكون الجيم
وبالعين المهملة وتشديد الراء موضع بين مكة والمدينة وبفتح الميم وسكون الجيم وبالعين المهملة وتشديد الراء
وبالتخفيف وقوله يقبل الركن بالجيم والباء بتخفيف
الباء لا الالف عوض الباء المحذوفة وفيه فلو شئت لشاء جعل من العوض والمعوض والتقبيل بالعوض والوجه في
من قال عوض بالدال قوله اجعل ارأيت باليمين قال ان الكلام عليه لا يحسن منه معارضة الحديث بالرأي قوله احق انما
اخرج الفاكهي عن سعيد بن جبير قال اذا شئت الركن فلا تزحم بمناكبك كفيه التملة الثانية انما يحسن تقبيل
والاستلام في الحج لا يستلم ولا يقبل ما سوى الركن الا بالحجر والركن اليماني لم يقبلهما ولا يستلم الا هذا
ص ويقف بباب الكعبة يستلم ولا يقبل ما سوى الركن اليماني لم يصح في التقبيل شيء بل الاستلام
التشبيه بعضهم من تقبيل الحجر تقبيل المصحف والمنبر والشيوخ والقبر الشريف وقبر الصالحين واجراء الحديث وعن قال عبد الله
ابن الصيف المنهي المسند الجيد ذكرت لعمر بن عبد العزيز والمذكور اقتصر على المرفوع وقد يبين مسلم قال ان
رجلا من العراق وقال له سل عن رجل يهل بالحج جاز اضافة قبل ام الاباء اقال له لا يهل قال ان رجلا من اهل العراق
قال لا يحل واهل بالحج الا بالحج فنعد الرجل عنه قال فقال له ابن رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك
استنكر ابن الزبير فقال لك تجيئ عمرة وقد كان ابوك يقول ذلك فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الطحاوي
ثم لم تكن عمرة المسلم بدل عمرة ثم قال اصبر حتى نقضيه وقوله سمع ابن الزبير والكشميهني مع ابن الزبير
اخاه عبد الله قال اعيا فرد فقال له ابن هشام هو ابراهيم بن هشام بن الوليد ابن مغيرة المخزومي
خال امير مكة وابراهيم امير المدينة واطلع الناس الحج في خلافة ابراهيم بن هشام ابن عبد الملك والحجر بفتح المهملة
وسكون الجيم بعدها راء ناحية والكشميهني بكسر الراء اي يحجز بينهما وبينهم والقبة التي تبنى حجر مولود
والمورد الذي يشبه لونه لون الورد والعمر الزاوية وقد مضى في اواخر الصلاة والتعبير ما يقدر من الصنم اي اذا اخر
والطبراني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلا قال لبيت الله والشيء عليه والحجر لا يحسن بينه معروفا
قال ابن هذا انما انذر ما ينتفع به وجه الله ولعل الطبراني من هذا الطريق فقطعه قال الزمخشري من حاشية
الشيخ قوله بضم اوله وسكون ثانيه وقال ابن بطال انه قال ابيه لان العود الاربعة اعلاه يحوي
البهار وهذا مثله وسبوع بفتح فليلة الاسبوع وقيل هو جمع سبع بالضم كبرد وبرود وقال اسماعيل
وحكاه ابن التين قوله لولا ان يغلبكم الناس فلا الاشراك وقيل غيرهم لا ارى تحصيل فضيلة
فتداك والاستبداد وفيه ان الشفاعة حاجة بني العباس معنى لا تمس بفتح الميم واحد منه
الهو والحقيقة ان اخاه هو المستحق لا انه ارى بشاشة تحتيه بين المهمتين والصحيح قبل الثانية وقيل الثانية
بجيمه وهي عند هم بكسر الهمزة قوله ثم جمع عقال اي اخر من كلام عروة واشتى حديث ابن عمر قوله ثم

عمر

ثم عمر مثال الال والمشلل بضم اوله وفتح المعجمة والاميل اولها مشددة التشديد المشرف وقد على غير
وكبر خاف بصخر جبل جامعة بين مكة والمدينة كثرة الماء والسيل بفتح الماء السائل يسمى يوم القر
وبقية لانهم كانوا يرون فيه اطلاقهم وتبرعون سوا لك لان تلك الايام لا يكبر فيها اذا اي ابا رواية
بعير وقيل لان ادم رأى فيه حواء اجتمع بها وقيل لان ابراهيم رأى ليلتئذ في المنام انه يذبح ابنه فاصبح متفكرا
يترقب ثبت عمر الملك الى الحول الاول للطائف ابن عمر فيه لم يسبب دسه عليه وطعنه برمح تسمومة
علاقة منه والمنية بتقديم الميم ازار كبير وانهزوني بفتح الهمزة وكسر المثلثة اخرجوني وبعضها اي
تنتظرني قوله يحمل الوقوف كما في رواية عبيد الله بن موسى الفضيل اشهب عن مالك والاول اولى
عنه يحمل الصلاة والاماكن بينهما لا يعجل الوقوف ليستلزم تعجيل الصلاة قال الليث وصله
الاسماعيلي والجمع بضم المهملة وسكون الميم اخره مهملة قوله سمع ابا لك لتشديد على الفهم
لا تراه اي اصلوا الحج لوجه الله لا بالرئاء ولا يعطيهن بن الاشعث واذا قدموا مكة وضعوا ثيابهم التي
لا تنبت عليهم ما خلا ثوبيه كما تصنع ولعل الشدة ما ولدت عن اهلهم فرشية دون ابائهم
قال ابو عبيدة الهنت بفتح اذا خطبها اليهم الغريبة اشترطوا عليه ان لا يدخل عليهن بيتهم
الحصر بفتح الحاء تضييق وحراجة ولبث وبنوا عامروا محصعة وغيرهم قوله حدثت رواية حبيب
للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قبل الحجة قوله سمير مع الله ما الحجي ابن الحجي عربية
والعمق بفتح المهملة والنون والقاف سير بين الابطاء والسرعة وقيل سير سهل والسرعة والجهد
بفتح الجيم والنون والجيم الطاقة والتوسع والبوطاء مطعم وجه ونصر بفتح النون والمهملة اسرع
او يتبعض بطاء وضاد معجمة ليس وعرفت بكسر الدال اي رأيت خلفه والنمل بكسر اللام بعدها نون
حية خفيفة بطرف الذنب قوله الزحر بفتح الزاي وسكون الجيم الصياح تحت الابل هو ابا الزبير
وهو ثقة غير تصحيف والا تضاع السير السريع قوله لم يسبح الوضوء اي اعادته بل اقتصر على
مرة وسمعت من ولد جعل ان ادم منهم جوانبه وانزلف اليها ازدلف اليها ازدنا عنه وقيل لا يضاع
الناس فيه وارد لا يهم ان تقدم الى الوقوف فيه لانه يجمع فيه بين الصلاتين ومزدلفة منها
الى منى بفتح براء وحسن بجمعة بفتح الجيم وكسر العين وصرح العين فرأيت الشواذ يمسون
للنحر على العقبة والمراح الاذن بالجماع وحرمته والعمرة بضم المثناة والمهملة جمع مغيبة وهي
الموالة في الصوم ثم اكلي على امر الاسطلفا وشيبة بفتح المثلثة والموحدة بعد
خفيفة بطنه الى كنه الحفة وسكون الطاء المهملة الحمد والمهر قوله لا يفيضون
زاد مسلم في الجاهلية يوم قوله حتى تطلع الشمس زاد الطبراني على ثبير وهو بفتح المثلثة
وكسر الموحدة جبل على يسار الذاهب الى عرفة قوله اشرق ثبير كيما نغير
الاسماعيلي هذه الجملة بعد قوله ثم دفع النحر قوله الشرك بكسر الشين المعجمة والمهملة
وطاء مهملة الرمح من اعلام الحرم في الحديث اذا وجد والكشميهني حتى يرمي وهو اصوب
وبفتح الجيم والراء والمهملة بعدها واو البعير فرأى اشتى والشرك بكسر المعجمة والمهملة الشراك

اقوم

وقوله ابن بفتح الموحدة وبضم الباء وسكون الواو المكتنفة لبد انها الى يمينها وحينه رواه بالتصغير
وبعدها مثلا اركبها زاد النسائي وقد جمدت المشي زاد ابو يعلى خلفها وقال الهروي يقال اوبل وقع جعله
يستخف وفي لمو وقع في هلكة لا يبقى وقوله لا اضاحي الا الفتية والمسنة والمسنة والسرخسي الا ابن
واهل بالعمرة زاد ابو ذر والعارض والمسنة خص اصل هو الفتية والانتصار كشف جلد البدنة حتى
يصير ما في سنامها وقوله والعلامة على كتفها عدلا وقيل تشعر السنام عوضا من ناحية اليمين
وهو المذهب وزيادة ابن ابي سفيان الى ان يقال زيادة ابن ابيه وابن عبيد لان امه سمية لا تحل له بكل حال وانفذه
عام اقتراحه بلاد كان في خلافة معاوية شهد جماعة على اقرار ابي سفيان انه ولده واستخلفه معاوية
لاثلاث وزوج ابنه وابنته وامره على العراق يقال انه اول قضية عن فيها الحكم الشرعي في الاسلام وروي انه
كتب الى عائشة من زياد ابن ابي سفيان فكتبت عائشة ام المؤمنين ابن زياد ابن ابي سفيان
ان ابن زياد وهو ملك باتفاق والعين تفسر العلامة وسكون الهاء والنون قيل الصوف وقيل المقصود عنه وقيل
حمرة والحلال بكسر الجيم وتخفيف اللام جمع جل ما يطرح على ظهر البعير كساء ونحوه مدخل عليه بضم الدال
منسوبا للمعقول زياد ابن جبير عن زيد ابن حبيب الشامي اول الحج لان الذي كان في الجاهلية وهذه الفتوى يصرح ولم
لم يرد الصحيح بصيغة الخبرية وآخر الندوة وقوله مثل الكبيدلي بالاسناد الحد اكبر وجزاءت بالكسر
اسم للفعل كالغيابة والخيانة وبالضم اسم للمسوافة ولا يجزي الفرس والبعير والرجل في سبيله لان الجزاء
فهما حرجيه وقوله فعلت هذه التعقيب بعد هذا بلا تراخ لا حقيقة بعد حتى تنتهي مشتبات سلالة اي
متعلقة الفيل منه عليه ابو الولد والتحتية المعجمة هو الولد ويرجع الضمير الى الولد بالموحدة والمهملة
الاقلة احاديث تسبيه كل منها الى البعير سي احد علامة النبوة والثالث في المعلل ان المتبع العنب
وقوله عن معاوية بن حيدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه وهو المروي قال العوني مكي بالذي عمر
الجعافة والمشقة بكسر الميم وسكون الجيم والصلاة المهملة فصل طويل وقيل قصير وقوله قال ابو الزبير
وعلة احمد وابن عدي الذي وقد ذكر من حديث وعلة الطبراني وقوله تجزيء راسه عن الاضحية
على الرضا وحينئذ قوله فبلغ الشاهد الغائب وقوله اسمعه ابلغ بدون الحجة الخارج منها
التامين من الرواية الذي نجمع عن فضل العلم لنهل النحر الحادي عشر البعير الاول الثالث عشر النهر الثاني
والسابع قيل تسمى يوم الترتية وقوله فربما مبلغ بفتح اللام اي ربما اعتقم بعض ذلك
ملك لعصوله او واهم من الذي تقلد على المتعلب انه يات في اخر الزمان يكون له من المعيم
اصلي بالبلد من تقدمه الا الذي الحج الاغل لا ربما موضوعة للتقليل وقوله قال هشام
وعلة حاجة جمع العلز بعين معجمة وزاي مجمعة وقوله فوضع الناشر بين الصفة
مرواية كه سمعه وذلك انه انزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح فاعلمه ايام التشريق
فعرف انه الوداع فامر براحلته اي القصوى فركب فوقف بالعقبة واجتمع اليه الناس
فقال ايب الناشر بذكر الحديث وقال ما اخرجه مسلم ودوي بفتح اللام وسكون الموحدة
والراء هو ابن عمر الجرمي المسلي بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام ثم ياء وجمرة العقبة

العقبة هي الكبرى وليست من منى بل من جهة مكة وهي التي بايع النبي صلى الله عليه جماعة
من الانصار عندها على النصرة سميت جمرة لاجتماع
بها يقال تجمر بنو فلان اذا اجتمعوا
قيل لان العرب تسمي الحجارة الصغار جمارا
وحاد بجيم مهملة ودال معجمة من الحداد ان وقوله
الذي انزلت عليه سورة البقرة انما خصها بالذكر لان غالب احكام
وبها كان اشارة الى ارمي بقوله
واذكروا الله في ايام معدودات
مطلب
بن يحيى وهو ابن النعمان
ان رفعي ليس له في النجاء غير
هذا والدنيا بضم الذال وكسرها القريبة الى المسجد
الخيف وقوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرن المتن ثم اتى بتتمة السند في اخره وليس
بظاهر على حاله وقوله وامر بالبناء للمفعول وضح
برفعه في رواية مسلم واخص

بـ ربعد في رواية مسلم و رخص بالبناء للمفعول
وصرح بوجه عند النسائي و ليلة المحصبة
بمهملتين و موحدة بوزن الضربة للمستلم
المحصب بالباء و الهر و قوله عن احلفنا
بالفتح فيهما ثم السكون و الضم بلا تنوين
دعاء لم يقصد معناه عن حلفها او هي
معنوية محلوفة او جعلها الله عاقرا
كما تلد او عقر حلفها او اصابها وجع في
حلقها او حلق قومها اي اهلكها قلت
وقد يكون خبرا دعاء و المعنى انها كالعقيم في الحلف مانعة
من وجود ثمرته اعلاه اسهله وكذلك هي في هذا الحال
نها منعتهم من السير و الكثير لم اقف عليه بالتنكير و بالياء
التوقيف و قوله ليس التحصيب اي نزول المحصب بشيء اي ليس
من النسك و لو سر مشتق من السنة و هي العلامة تسمى بذلك لانه
معلم يجتمع اليه الناس و د و المحاز بفتح الحيم و العين المعجمة
و آخره زاي سوق لهذيل على فرسخ من عرفة ق
عكاظ بضم المهملة و فتح الكاف المعجمة

وظ مشالة

مشالة و آخره سوق لغسان و تفيعا بين مجنة و الطايف و المجنة محل التجارة زاد في البيوع
و مجنة بضم الميم و كسر الجيم و تشديد النون سوق لكنانة ثم الظهران الى جنب يقال له صفر
فوائد ثلاث اولها ذكر ابن اسحاق ان الكلبي من اهل اللغة و المعرب ايضا حباشة بضم المهملة و تخفيف
الموحدة بعدها الف معجمة تسمى بدر و بنا و على ستة من اجر مكة من ناحية اليمن و لم تذكر في
الحديث انها ذكر من نواهم العرب و انما كانت تقول لهم حبيب **الثانية** قال القاضي و لم تزل
هذه الاصنام و ما لمة في دار سلام الى ان كان اول ما ترك الناس منها سنة عكاظ سنة
تسع و عشرين و مائة و آخرها تبالة و حباشة سنة تسع و تسعين و مائة **الثالثة**
ذكر الزبير بن بكار في النسب عن حكيم بن حزام ان سوق عكاظ كانت تقام صبح هلال ذي الحجة
ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى و الله اعلم و دار ابي جهل بتشديد اللام البيت الذي البلد و هو المراد
هنا و ان تسكن الدال الفسيل اوله **عام** بعد مهملة و صاد معجمة مكسورة و من بعد الشين المشددة اللام
و العمرة هي لغة الزيارة و قيل مشتق من العمارة لانها عمارة المنزل الحرام و الله اعلم **حديث**
العمرة بكسر المهملة و تخفيف الميم قال ابن عبد البر هو خاص بالصغار فلا و غلط من جعله ذا لاء الكبار الصافات
ابن القيم و الربيع معه و دار بعد العم هاء عليه السلام عمرة الحديبية و عمرة القضاء و عمرة الجعرانة
و العمرة التي في حجته و اعمرت بتثليث الميم **قوله** قال لي اخرى زاد مسلم و زاد مسلم
و ابن عمر يسمع فما قال لا نعم و تشعر بضم المعجمة و آخرها راء و ذكر من غير فصل ان الحج صرح
دار مشتملة الى مع حجته و لم يعد عمرة الحديبية للمرء انما منها و المراة من الانصار هي ام سنان
دار انصارية و قيل ام سليم ام انس **حديث** عمرة في رمضان لمسلم تعدل حجة فقيل هي على باب
انما تساوي الحج في الفضل و الثواب لمن يتفق في الوقت و قيل هو خاص بتلك المراة و قيل ان الهاء
هو نكير حديث قل هو الله تعدل ثلث القرآن و التنعيم على اربعة من مكة لناحية المدينة تسمى
بذلك لان الجبل عن يمينه يسمى ناعم و الذي عن يساره يقال له منعم و الوادي نعمان و حبشة عائشة
كانت بشرى يوم السبت الثالث ذي الحجة و في مسلم ان ضحى هاكان يوم النحر **قوله** لا تحلله
للشر خمسي الحلة **قوله** جاز الله زاد الطبراني في دار و سعة و انوا الحج و العمرة لله
و اتوا بهمزة قطع و النون من الثلاثي و المستقبل بالوصل و التاء المشددة من الثلاثي **قوله**
و اعتمرت اذا و آخره الراء اي فعل و يسمى الحج الى العمرة و يلوح حوعائشة متشكل لانه احتمل
كانت حائضا بل تصف و الحلة قال عياض طعلها اشارة الى عمرة بعلتها من التنعيم و يكون
قوله منعما و احلفنا ثم بعلتنا من العشي بالحج راجعا الى غير عائشة **درجات** بفتح المهملة و الراء
و الجيم و المستقبل دوجات بسكون الواو و الجيم المهملة جمع دوجة و هي الشجرة الظليلة و او
ضع اشرع السير **مرحب** اي مرحب المدينة و فيه مشروعية حب الوطن و الحنين اليه **فلف**
بل فيه ايثار الحجة المولى سبحانه و ما سرع اليه و كثير استجابة دعائه عليه السلام اذ قال

السم حبيب لنا المدينة كحسامكة وانشق منا مثل الذي وجرات بضم الجيم والزاي وقوله جاء رجل
هو قطبة ابن عامر السلمي وقوله فدخل من قبل بابه روى ابن جرير عن الزهري ان الذي كان في عمرة الحديبية
وعن الشعبي انه كان في حجة الوداع وهذا اولى وفيه ان سبب نزول الاية ان يجوز بينهم وبين السماء
شيء من سقف او غيره وقوله يبيع الى اخره بيانا لكونه عزاه الى المازاد ابن عمر امر حرثت ابن عمر انه ليس
له دواء الا من عكة النشيرة ونشيرة بفتح النون وسكون الشين والميم جاحنة وقوله فيجعل زاد احمد الرجوع
الى اصله زاد الحاكم من حرثت عن بشيرة فانه اعطى اخرى قال ابن عبد البر وزاد فيه بعض الرواة عن مالك وليتجر
بماله وان يتجر بها جرا يعني جر الزناد قال وفي زيادة منكرة قال ابن بطال انما نهى عن بيع الحرث وحرثه
عبادة وانتصابها انه لا يدري من الحرث بالنسبة لما فيه من الرياضة لا يكون فيه من الغرر لما فيه من المشقة
فيطرد كالدواء المر العقب وان كان في تناوله الكراهة لطبيعة لما جلس امام الحرمين فجلس اربع سبل
الجبل لكان السبع قطعة من الغزالي فقال الامام فيه مفارقة لاصحاب حرثنا محمد ابا هو حاتم الرازي
وابن اسمعيل العقاقي وقوله عن عكرمة قال فقال عبد ابن عباس فيه حرثنا في كتاب الصحابة ابن
السكن ولفظه عن عكرمة قال قال عبد الله بن رابع مولى ان سلمة سالت الحجاج ابن عمار دانطار جبس
ومولى حرم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرج او كسر او حبس فليحل متفقا
ومولى حل قال فحدثت به ابا هريرة فقال صدق وحدثت ابن عباس فقال قل كذب ابو داود
حرثنا قال ابن حجر ومولى حل الاحرام روات الموطا لتفقوا على رفعه والسواء جمع هامة بالتشديد
جسيما ومعنى مالت من الحشفة اخرى والمراد بها القمل والنماء بالباء السقوط بشيء بعد شيء والعرق
مكيال معروف وزنه ستة عشر رطلا وعبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الغين
والجمر عنزنا بالفتح هو المشقة وما يجوز الضم انه بمعنى الطاقة وقوله نصعا صاع زاد مسلم
من تمر او شعير او حنطة وابو داود وزيب وداود واحمد عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق
الى اخره كذا اضافة رجلا مبهما واحمد وصله الطيالسي من طريقه عن ابيه وقوله باخراج
اصحابه ولم يخرج الهم ابي قتادة بعينه مسلم وانتهى لم يرو له الحركة من سبيل بيغا ثلاثا وبشاوا
بفتح وبلم تاء وتعمين بفتح التاء الفوقية وتسكين السين وكسر الميم وللاصيلي
وعمين بكسر الميم عوض التاء والسقيا بضم السين وسكون القاف والتانيث التحتية وبه جامعة
بسرمة والعرينة ولمسلم ان عمادة ولد فانتظر بصيغة الماضي وهنا بصيغة الامر وانبئنا بضم اوله
اخبرنا وغيفة بفتح المعجمة والتحتية ساكنة بقاف مفتوحة وهاء ما بين مكة والمدينة يعني غفار
وبهم بفتح الموحدة وضم الهاء وتشديد الميم فنظر واحرفا تضعيف الصاد يعني اصفر ناوا
حرقا بقاف وحاء مهملة وادعى نحو ميلين من السقيا بينه وبين المدينة ثلاث مراحل وصحة قال
بالهاء قال الشاعر زاد ابو عوانة ابن دينار والفاضل سعيد زاد بيان كيفية تحمله لهذا الحديث
من طالعه وتلوانه فقرر عليهم مكة والمدينة فبايع عمر وعلى السماع منه وقوله خرج حاجا للبيت

او معتمرا

او معتمرا اعلم الشك وهو من ابي عوانة والشاذ هو الصواب فان الذي كان في عمرة الحديبية وعن ابي
عباس عن الصعب بن الهو الصعبة انه من مشتر الصعب وفي رواية لمسلم ان الصعب فجعله من مشتر
ابن عباس والصعب بفتح وتشديد المهملة وسكون العين الموحدة وابو بفتح الجيم وتشديد المثلثة
فابوا بالمد بغير الواو والموحدة الساكنة جبل من عمل العبر على ثلاثة وعشرين ميلا من الجحفة
وقوله او بودان او ودان من الراوي وقال ابن حجر الظاهر انه من ابن عباس وهو بفتح الواو وتشديد الدال
المهملة والنون موضع بينه وبين الجحفة ثلاثة اميال والتردد وابن خزيمة زاد ماء وجسه من الكراهة
وقوله انما لم نشرده عليكم زاد الطبراني كراهية ان رحا انا حرم زاد النسائي انا كل الصيد فابن
قال العلماء ورد احاديث بقوله لحم الصيد هو محرم واحاديث بردها والجمع ان القبول محمول على
ما يصيده الحلال لنفسه ثم يبين منه لحم مؤالوه على ما صيد لاجل المحرم والله اعلم فابن
خمس فواسق في رواية سبع وزاد فيه الحية وفي رواية لمسلم بدون ذكر العقرب وابي داود زيادة
الشجع العقرب وابن خزيمة وابن المنذر زيادة الذيب والنمر والوزغ جمع دابة اي ما دب على الارض وهو
صفة بالعموم لخروجه عن سائر الحيوان بالاذى وذا فساد ولمسلم في الحل والحرم وزاد مسلم في الغراب
والابقع وهو الذي في ظهره او بطنه بياض فاخذ بعضهم بمنع الغيرة والحدة الجمهور ما شاركه في ذا
يراد كالغراب وطعمه وهو الذي في رجله او جناحه او بطنه بياض او حمرة والنعجة بخلاف
غراب الزرع فانه خارج عن الدواب تعالى والحدأة بفتح اوله وكسر ثانيه المهملتين ثم همزة ساكنة
عنبة وحكم صاحب المحكم من فوراء والغدارة ثم ساكنة ويجوز تسهيلها والكلب العقور قيل هو
خاص بالكلب المعروف وقيل كل عقور الناس وعن غيرهم الا الاسد والنمر والفهد والعبر الذئب وغلبه
الجمهور وقوله في غار يعني زاد مسلم غيلا بفتح فيه والغار معروف وانبع قيل موضع كما هنا
تفسير بالادنى على ذا على ولو صح وقيل هو غير ذا صحيح وقوله اذا استتبع ثم اي دعيتم الى المعروف والخلا
بفتح المعجمة مقصور النبات الرطب وتحتي بفتح ثم جل يقيم امه وسكون المهملة وبالراء مشاتيس
موضع بكر بن وهدم من كنه بكر الجبل الحيوان المعروف وانه كان الت الحج واراد بوسكر اسمه ما فوق اليد
فوخ وملوه بين القرنين عرب تزوج بميمونة وهو محرم رواه الاربعة عن ابي رافع
عن ابيه وعن ابيه واخرج الترمذي عن ابي رافع تزوجها وهو حلال وقال وكنت السفير بينهما وعلى ذا صار
هو من خواصه عليه السلام الفقاز بضم الفاء وتشديد القاف والزاء للتبرك كالخفين للرجلين
والنقاب بعلو ولا تغطوا راسه لمسلم ولا تقطوا وجهه ولم يثبت حديثه والمراد بالقرنين
الخشبتين المعترضتين للبكرة فوق البئر وقوله ملك عن ابن شهاب ذكر جماعة منهم الصلاح ان ملكا ابعد
هذا الحديث عن ابن شهاب قال المتاخرون بل تابعه عليه قد نقع عشر نفسا المغر بكسر الميم وسكون
المعجمة وبفتح العين زوده ينسج من الزرع على قدر الراس قال الحاكم وهذا يعارض حديث جابر انه دخل
وعليه عمامة سوداء اخرجه مسلم واجيب بانه كان على راسه المغفر اول دخوله ثم ازاله ولبس العمامة

بعرن الله ابن حصل اسمه عبد الله اسلم ثم ارتد **وقوله** افتلوه زاد احمد وابن سعد فقتلوه هو
متعلق باستار الكعبة وفر جمع الوافر عن شيوخه اسماء من لم يوم بن الفتح وامر بقتل عشرة
انفس منهم اربع نسوة ابن خطل وعبد الله ابي سرح ومقيس بن صبابة والحويرث بن نقيذ وعكرمة
ابن ابي جهل وقيس ابن ابي السائب وهبار بن الاسود وهند بن عتبة وقينا ابن اخطل وسيأتي من اسلم ثم يقتل و
وخنع بفتح المعجمة وسكون المثلثة قبيلة مشهورة وابن ماجه وغيره ان الشاب رجل من خنع
عرابيه وجمع بانه رجل كانت معه ابنتان فسأل وتكلما انتم معه ايضا وتورد ذلك مضبوطا به
به جمع بين يعلى واسم هذا السائل حسب بن عوف الخنعي **وقوله** جاء زاد الترمذي في حجة الوداع
والعين والجيم مصغر **قوله** يقول السائب لم يذكر القول اقتصارا على الحديث وكان عمره ثمانين سنة
احمد ومحمد ابنا ابي الليث الازدي **ابراهيم** هو ابن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وهو المذكور
كان عمره ثمانين اورد في الاحاديث المومنين في الحج اعتمادا على قوله تعالى وفرض في بيت
تكرر وكان يرى اخر من السبع عليه من غير الجواز واذن لسبع اخر خلافته ثم كان عثمان يحج بنسائه
خلافته ايضا ووقف بعضهن عند ظاهر راية وهي زينب وسودة فقال لا تركنا ابنة بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وقوله** لا تسافر الا على هذا وفي رواية ليسير يوم وليلة وفي اخرى ليسير يوم
مروي اخرى ليسير ثلاثة جاء اكثر العلماء باكثر المطلق باختلاف التفسيرات وحملوا القيود على اختلاف
النواهي في سبب النهي بلفظ اي عوانة في هذا الحديث لا تحج المرأة وابو قلابة وابو العالية ابن ملوح وابن معاوية وبلاد اي لتشد معتمدا على غيره بما يلي **وقوله** تزوجت اختي قبل الشام اي حيان بالكسر
والموحدة **وقوله** ان تشتري زاد مسلم حافية زاد احمد عنه زاد الطبراني وتشكي اليه ضعفها والترك
زاد احمد وتختم وتنتهي ثلاثة ايام **والرقبة** كان اسمها بريرة وفي نسب عن تسميتها به وبريرة اسم
لموضع منها وقيل لرجل من اراش يسار يوح عليه السلام اول من نزلها وكان يسكنها العمالقة
كانت بين اسرائيل ان يستمع موسى عليه السلام نزلها وهو الذي رجع لما تزوجها اهل سبا بسبب سيل
العرم **وقوله** من كل الركل المعلم من غير الذي وعين بسكون التحتية او بفتحها مسمة على بوزها على جبلها
بالمل بينة وتورجيلها ايضا صغير الى الحمرة فنزوير خلف احمر من جهة الشام او بعكس ان ما بين عير الى احد
ولمسلم ما بين جبليها وهبيلة مرتبا ما بين حرتيها **واللابة** بتخفيف الموحدة الحرة وفي الحجاز السود وما
لا يقطع شجر ما لمسلم عظامها وابيضاد حيدها وما رحمه الله حرم والمستحلي ومن لا يستحل المرأة اي لا
الجانب المرتفع منها والمدينة العريضة والعول النائلة وقيل الصرة النوتية والعول العريضة وقيل الترب
والعول البريد وقال البيضاوي الرمة العمل انه يرم تعاطيه على الحاجة واخر بالخاء المعجمة والعلة نفس الشيء
وقوله ومن تولى الى موالي ان يريد ولاء جاز دفعا عنه بالاذان او ولاء العتق ملا لفوته بغير اذن مواليه
بمعنى له والنافلة للتنفيل على النافع وهو ادخال حول الولي **وقوله** يتقي الناس يعني يحضر اشرار منهم

فتنة

فتنة عسى ما يحضرون بما جبر منهم من خلابه وهو خفا يوما هم عليه وفيه ان ما ثم المدينة
ذا يكون حتى الدجال اما ما يعني خارج منه فمشكل عياض يلوح خاص ومنه عليه السلام وقال النووي
ليس بظاهر لما جاء مثله ان تقوم الساعة حتى تنفي المدينة خبثها قال وهذا والله اعلم زمان الرجال
قلت وذا وان اخضر والله اعلم **وحديث** ان امرأة بزنة اي بسكنى فرنة فاكل الغرس تقسيم
وقيل تقضيم او اهلها ما كلون عنا لسنا وقيل معناه تحمل الغضب ذو رعظيم فضلها حتى لا يبقى
لغير معاوضة بالتشبيه الشاة وما اكل منه فتا لغرم والله اعلم واذا ذكره عليه السلام اسم بزنة
بالمدينة كانه من الترغيب الى العباد او من التشريف وهو التوضيح لكل ما فيهم وكان عليه السلام يكره
منه رائحة وتعجبه العلل العسر **والبر** بكسر الباء وسكون التحتية الرواق الذي ينفع به الجراد والذي في
لحم والكوز بالضم لغة فيه **وخبث الحديد** بضم المعجمة والموحدة اخره مثلثة وتمام الذي خرج النار والمراد
انه لا يزال فيه من له قلبه دخل لميزة كما يزال الحديد ردي الحديد من جيده ونسب التميز للكور لكونه السبب
كما ذكره في استنقال النار التي يقع التمييز **وكما** في طيبة مشتغل من الطيب لطيب رائحته وطهارته
مسلما وطيبة العشر بما قال بعض العلماء يوجد من ترابها وحيطانها رائحة طيبة لا تكاد توجد من غيرها
قلت ما ذكره لو اعلقت النفوس وانتشق الماء ويوجد من انفاس اهلها وانتشارهم مثل ذلك لمسي
طيبة من جميع الجهات ورحم الله الشافعي حيث يقول اذا لم تطب طيبة عن طيبة من يطيب **و**
على خمس حال كانت عليه من قبل قال عياض وغيره فوجد الحبشة طارت دار الخلافة ومقصد
الناس وملجأهم وحمل اليه خراج دار فصار من اعظم البلاد فتقلقت الغلاء منها الى الشام ثم الى العراق
وتغلبوا عليها زمانا وتقووا بما الفتوح وجلبت من اهلها فعصت بها عوامل الهرج والسباع والعوافي جمع
عافية وهي التي تطلب اموالها وقال النووي المختار ان هذا الترك يكون في اخر الزمان عند فساد الناس
وترخص فيه الواعيين فقد وقع لمسلم يلفظ لم يحشر اعيان وفي البخاري انها اخر من يحشر وقال الخبر
ويوبر ماء البوكا من رواية بعض عيسى عن ابي نعيم وقع لترك الرقبة على احسن ما كانت حتى يرحل
الرجل ببعض على بعض سواء المسجد او على المنبر فالوا الترك يكون رماة القوس الرجل والنساء
ينتعلن بكسر المثناة والعراق من النعيم وهو جزء الغنم **وقوله** فيجر الماء وحوشا بفتح الواو وذا
وحشا او خالية ولمسلم فيجر الماء وحشا والوحش من ارض الخلاء وكثير الوحش ما خلت من سكانها
وحرا بفتح وتشديد الراء شفكا بيش **فائدة** انكر عمر على ابي هريرة تفسيره عن العرب بقوله
خير ملك كانت وقال الناكل عمر ما كانت ولو قال خير ما كانت لكان ادق وفي حديث ابي هريرة انه خرج
ذا الدعي بشيبة في اخبار المدينة **وقوله** تفتح اليمن على ابي عبيدة وعزله فتحت اليمن في
ايام النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايام ابي بكر والشام والعراق بعد هذا وقوما اخرون بتيبه ووقع
بغير واو الشام من على البلاد لما فيها من الشغر والرخاء ولو صبروا على المدينة لكان خيرا لهم **ويتبعون**
بفتح اوله وضم الموحدة وكسرها وتشديد المثناة اي يتبعون ذوابهم والبس سودا كل نعيم

عنقود عنب وهو ما يؤكل بفتح الشين وسكون الميم وكسر الراء ثم الزاي ينضج ويجتنى وتتناول الأيدي
بالجنة لأنها تنتشر من غير عمل العاملين ثم تنضم إليه فيحزن الداخل ما يحل وصل الرتبة بعمل
نفيس موضوعة بعادت نفس كل موضع من أهل السماء العجل الشيء والعجلة في السماء وقوله ما أتاح لمسلم
ما أدابه الله في الدنيا وهو الرصاص أو ذوب الحلي وأشرقت نظر بمركبات ينفع وما لا يلم جمع يحتبس
الحصون التي تبنى بالحجارة ويحتمل أن يكون بالعين العلم من رؤية العين بأن تنالك له الفتوى فلا تواصي
تشبه سقوف الغرف بسقوف القصر في الكثرة والعمود وقد رفع الأس من غير عماد وسلم جزاء وأسبابها
يوم الحزن والأنقاب جمع نقب بفتح النون والقاف وبعدها موحدة وهو الباء أي الحرب والنقاء جمع نقي
بالسكون وتجمع كثير وتنزل والسباسب بكسر السين وتخفيف الموحدة أرض مستوية جمع سبسب و
عمر عبد الله بن الموحدة والمهملة وقوله أفلنا أي من البحر وقيل من رأس الشلال وأعرب وقيل هو قسم
أبي حازم المنفعة ويتسع بفتح التحتية وسكون النون وسين مهملة أي ضم وهو الخلوص وما كثر أولاه
تاء الموقف وطيبها بالتشديد وللكشميهني بالتخفيف وطيبها أعلى وتعرف الرجال للكشميهني بالنون
والتشديد وهو تصحيف وتعرف بضم أوله وسكون السين والراء وقوله ما بين ينبع إلى فيد
تشبيه أي كروضة من رياض الجنة وحصول السعادة أن العباد فيها تؤدي إلى الجنة أو على ظاهره بأن ينقل
تلك الموضع بعينه من أرض الجنة وعبد الله الثالث وخمسين راعيا وهل ينتقل السرير
فيكون على الحوض ثم تسير فواضية وأنت في الجنة كما في حديث الطبراني والوبار الغنم وسيرة
الأرض العلم وبعلها بضم الموحدة وسكون الكاف وفتح البلد وكسر الكاف أي أنا بالمدينة وتجلا بالنون
الجيم وتاج بالعين والمهملة وكسر الجيم بعدها نون أي ينبع وذا الدبيب وما أبيها والله أعلم

انتهى النصف الأول من التعليق والتنقيح على ما تضمنه
الخاتمة الصحيح ومركاته الغفر إلى الله تعالى محمد بن مرزوق
المنصوري أصلح الله حاله وغفر له ولوالديه وللمسلمين أجمعين آمين

العربية والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله وعلى آله

كتاب الصوم والتفسير

الصيام وما لغة دامساك قال بعضهم لما تاب آدم صلوات الله عليه تاب فقبل توبته لما مضى
خمسون من ذلك ما كان ثلاثين يوما مما جرى خمسون فتاب عليه فيرض على ذريته صيام ذلك
وقت ونعم النفل يحتاج إلى توقيت مخصوص وما فرض نفله أو ما كان فرض شهر رمضان في السنة
الثانية من الهجرة حرف الصيام جنة بضم الجيم أي وقاية وستر زاد أحمد وحصن حصين من
النار والنساء جنة أحدكم من القتال زاد أحمد من وجه آخر مما لم يرفعه زاد الدارمي في الغيبة قال أبي
العربي كما كان الصوم جنة من النار لأنه إمساك عن الشهوات والنار مخصوصة بالشهوات وما يرقق أنه

لا يتكلم بفحش ولا يجهل أي لا يفعل بفعل الجهل من الصياح والشتم ونحوه والتعبير منصور والجا
أي العرض في الخلاف في النفل وإنما العرض مبلغ ساد فقط والخلوف بضم المعجمة وبخاء مشددة تغير رائحة
الفم من الصوم وقوله أنا أجزي عنه الله زاد أحمد وابن حبان يوم القيامة تنبيه قيل من الحكمة
من كتابة عن الرضى والغضب وإنه أكثر توفر الأجر المنزوع إليه في الجمع وفي هامش الذكر وقيل
وقيل الرائحة ذكية حق الملائكة وأنه يستطيب ريح الخلوف أكثر مما يستطيب ريح المسك وقد نازع ابن
عبد السلام وابن الصلاح في ذلك وقيد ابن عبد السلام الاختصاص بالآخرة كريحة من التشبيه لزيادة
وذكر يوم القيامة في هذه الرواية أنه محل ظهور الأرجاء فتخلوق في الصعيد المستعمل لأنه الرائحة الكريهة
الخلوق على التشبيه على الذي يشبه ريح المسك والخلوق وصف بأنه أطيب قلت
وقد تناول حديث البيهقي بأن من كون بلغت الثواب كأنه ظاهر العمل الموجود فيما ملك وأحمد يقول الله
تبارك وتعالى ونشر قراءة أبي خزيمة وزوجته حرف كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به
معلوم نسبة ثوابها خلافه فإنه أجزي به جزاء كثيرا كالواو في الذكر ويوم حرف الاستقامة ضعفا
الصوم فإنه لا يدري أحدكم ما يبلغ أجره والقرآني لا عمل عند الله تسبيح وحبه وعمل ابن آدم ثواب
عاشره لا إله إلا الله وهو الصيام وقيل معناه لا يعلمه فإنه أحق العبادات إلى المقرر منها عنه وقيل يعمل
به غيره جلا ما غيره وقيل إذا تعلق الظلوم بحسنات الرفيع قال الله تعالى الصوم لي أنا أجزي به المخالي أخرج
السفيه على شيئين فإذا كان يوم الغنيمة يحاسبه الله عنه ويوده ما عليهم من المظالم من عليه حتى
لا يبقى له الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله الصوم الجنة وقيل سمعت بعض بشر فيما
يقول ثلاثة تقرض حسنات المظالم ثواب الصوم وثواب الأمر وعوض من حسنات الأيتام وزاد بشر فيما
الغوري حسنات النفقة وقال ذكره الثعلبي في الموطأ كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر أمثالها
إلى سبع مائة ضعف إلا الصيام فإنه وإذا أجزي به وأعلم وإذا أجزي به للتأكيد والريان يدخل أي فعلى من الأ
وهو مناسب للجزاء الطائعين وماذا دخل أحد منهم حرف من يقوم رمضان في سبيل الله قيل أي
الجهاد وقيل هو أعم منه
هل يقال أن الحشو جواز وذلك أن يقال أنا بأنا فاقة النشر ما لم تقرب قرينة وهل يسمى بلاد
أنما أمر فيه الزمن وقيل وأهل بقاء الدنيا فيه من مثل حاز أو الرخاء نشر الخ وذكر أبو الحسن

الفالغاني في كتاب حظر الغرس لرمضان يشبه انها و ان انس بواو بشبه فاجمع ابو جاد انس ملاد
ان اي عام و كل سلس الشيا طبر حقيقة او مجازا على العموم و المراد انه ما يطلق من اوساد المشكل
ان ما يطلق انه دبغ له لا ينتفع فيه بالصوف و الوكر و ما وقع من الحاشية بعد قليل بالتشبيه
الزعل و قيل التي اذا مشت فوق الشمع و قيل الردة و قيل غير ذلك **حديث** ٥
من صام رمضان ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه زاد النسائي و احمد و غيرهما بشرط و ما تاخر ٥
حديث من لم يدع قول الزور و العمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه و شرابه **قال**
ابن بطال ليس معناه انه يؤمر بالاكل و الشرب و انما معناه التحذير من قول الزور و ما ذكر معه فمن لم يدع
من باع الخمر فليس له غرض الخنازير في تحريمها و لم يامر بتحريمها و انما هو على التحذير و التعظيم الذي يليق
الخمر **وقوله** حاجة اراد ان الله تعالى لا حاجة له في شيء و قيل هو كناية عن عدم القبول
كما يقول من غضب على من اهدى له شيئا لا حاجة لي في هديته اي لن مردودة عليه قال ابن بطال يحتمل
مقتضى هذا الحديث ان من يعلم ذكر الزور يثاب على صومه و الغيبة بالسلة ثم العجمة و الموحدة الصاحب
و الحصار **وقوله** لغلوا الكشيفين يخلق بضم جمع و يسلم رجع بعلاه قيل لزوال الجوع و الطعم
و قيل لاتساع الصوم و المعونة عليه و الوجاء بكسر الواو و الجيم و الممدود الخصيتين **وقال له**
بكسر الطاء و فتح اللام هو ازمر و قوله اخرجه ابو داود و الترمذي و ابن خزيمة و ابن حبان و الحاكم
وقوله ما قدر و الذي عدوا له من حساب الذي فعله الثاني كما هو مرجح في الرواية الاخرى
و قيل لحساب المنازل و رد ابن العربي و شيخه على قائله **وغم** بالعجمة و تضم بالسين و الكشميهني
اغم و للحموي غمس غير بضم العجمة و الموحدة من الغماوة و هي الجهل جنس بجهة و نور فيض و
للكشميهني بضم بجاء و موحدة من الحبس **حديث** تسحروا فان في السحور بركة هو
لفظ الامر فقيل الاستحباب الفضيلة لما او نفطر و هو معنى قول الصنف فلا اراه يحملوا بالامر
به و ان كان ظاهرا فيه و قيل الاختيار و النفي بل الاباحة احرى ما ثابت يكون ذا اخر تسحرا و
عشرين و مائتين و هو معنى قوله قال محمد اي البخاري يحتمل كلاهما و اختار النووي الاول و قال
المعنى ان كل ما ورد عنهما من الفطر او ذا حكم حاصل لما اذا قال البيضاوي و انما خصهما بالذكر
لتعلق حل الصوم و الحج و غير ذلك بهما و تسمى ربطا تسمى عين لغرة منه **انتهى**
اي سور و هو بغير المثل ليس له في البخاري في هذا الحديث **حديث** انا امة امية قيل اشار
بها لنفسه و قيل للعرب و الامي الباقي على اصل ولادة امه لم يتعلم حساب و لم يمارسه
تنبيه احاطة ما حكاه الموفقة بالاوقات التي لا تخفى على احد يقضي بالفلوا اعتبار
الامور الخفية و تحقيق مناطها بنظر ملاء صوما و يخ ما يصح **فتمر صرمة**
بكسر السين و سكون الراء و لابي داود صرمة بن قيس و لاحمد و النسائي ابو قيس بن عمر و ابن قيس
جزم ابو قيس صرمة بن ملك و لمسلم من وجه اخر صرمة ابن ابي انس بن مالك عن ابي قيس بن عمرو

امر عبد ابن و غيره بن ابي قيس صرمة قبله و من قال صرمة بن ملك نسبه الى جده و من قال ابن
انس جده اداة الكنية من ابيه و من قال ابن قيس اعم و اصاب كنيته و اخطاء اسم ابيه و كذا
من قال ابو قيس صرمة **وقوله** اخيته بفتح حاء و زاي **وقوله** فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فكره ان يعلم انه ابى ان ياكل و اصبح صائما **وقوله** فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
زاد ابو الشيخ في تفسيره و انتم عرام انه و فرنا فقد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
و كما في داود فنزلت احل لكم الى قوله الفجر **وقوله** ما زالت حتى تبين لي ما تبين غير بعض
ذوقها و اذا سلاي عن في الشيخ الثاني سعد و العاشر بعض ذوقها لمؤة و في بيته احمد في
روايته فقال عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة و الصيام فقال ما كنا و صم كذا
و اذا غاب الشمس فكل و اشرب حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
خيط الحوت تقول الذي في بعض من تصرف الرواة **وقوله** كان
رجال يعني ليس منهم عمر ان فيهم هذا خبر كما تقدم و روينا للشيخ ربما بكسر الراء و
سكون الموحدة و التحتية مضمومة و لمسلم ربما بكسر الراء و تشديد التحتية و ابو ذر حائض
في تفسير ابن النبي صلى الله عليه وسلم لما الخرى عدي لما صنع قال يا ابن حاتم الى اقل
من الفجر فيفطر حديث دليل انه لم يسمعه و لا فكانت اخرجه قبل فرضه بلة **حديث**
لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال اخرجه مسلم من حديث عائشة **وقوله** اذا دخل السحور و ١٥/
لتكشيهني السحور و الصواب داود و الاسماعيلي بقوله صلاة الصبح و اخل بعض
العلماء و العجمة و السحور بالفتح ما تسحر به و بالضم الفعل و البركة في السحور من وجوه
اتباع السنة و مخالفة اهل الكتاب و التقوي على الصيام و الزيادة و النشاط و التسبب
للذكر و الدعاء وقت ساعته الاجابة و توارد الملائكة لمن اعطيها قبل التقوم و ما حركة بلا توعد
و لو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله و ملائكته يصلون على المتسحرين و لتسحر من منصور
تسحر و لو بلقمة **وقوله** بعث رجل اسمه نفير ابن اسماء رجل ثقة انا تسلم و معنى لتنزع بالعلا
و ازاء التخفيف و للكشيهني لتنزع بالغاء و ازاء التعلمه اغلاما مرحا و كرا الشيخ عبد الرحمن
لزالط و النسائي بانه جاء و حديثه و كرا ان يستقبل به جاء و زاد بعد قوله على الشيخ
فيطلق وجه ابي هريرة **وقال** اخرجه احمد ابن عبد الله اخرجه النسائي و ابن هنا
اوضح و لعل احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نوى للصلاة صلاة الصبح و احدكم
جنب بلا يصح يومين **وقوله** و اول المستقل في اقوى اسناد قال ابي هريرة اختلف في رفعه
و قال جماعة انه منسوخ **و** ما روي عن شعبة للكشيهني عن سعيد و هو غلط **و** بفتح
الهمزة و اذا و بكسر اولها و سكون ثانيه الحاجة او العضو **و** كان يقبله و ابي داود يستغل
ضعيف بعد لسانه **و** يطبع بفرج **و** ابا و بفتح الهمزة و الراء بينهما موحدة ساكنة اخره فرج

جرهم وقوم يشبه الحوض وما يسمى غرصة **حديث** ماذا رحمه الله وسقاه
زاد الترمذي وأنا هو رزقه الله وللدارقطني سقاه الله إليه **ويذكر** عن عام أخرجه
أحمد وأبو داود والترمذي **وقالت** عائشة أخرجه أحمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان
ومكة بكسر الميم آلة تنضبه من آنية الخشبة **الكريهة** **وقال** أبو هريرة أخرجه النسائي **عن**
جابر أخرجه الحاكم وعنه **وزيد** بن خالد أخرجه أحمد وأبو داود **وقوله** أذا توضأ فليستنثر
أخرجه من الماء **ويذكر** عن أبي بكرة رفعه أخرجه أبو داود وابن خزيمة **ويحيى** موقوفا ثلاثة تابعي
والرجل الذي جاء معرفا هو سلمان أو سلمة بن عمرو الباهلي زاد أبو عوانة وهو يشتكي
ويروى عن زاد الدارقطني ويرعاه ويلي وجني على رأسه الثرابة واستدل به على جواز نكاح
الفعل بن وقعت منه عصبية ويروى بيرمه مصيبة الدنيا والدين لما يتجرعه الحالم من شدة الألم و
عنه ما قال لم **وقوله** تنصر وبه زاد الدارقطني على شيء مسكينا وأبا عوانة أهلك
وهم يوما **والزنبيل** بكسر الموحدة والزاي بينهما نون ساكنة ويقال زنبل بوزن سفيه وزنبيل
بالتشديد بوزن صيرفي والمكتل **ويروى** عن العسل أخرجه النسائي وقد ورد من رواية
جابر بن عمرو وثوبان ومعقل بن يسار وعلي وأسامة وورد من غير طريق العسل من شواذ وابن
خزيمة وعاد النسائي بعد ذلك الغزالي الفوائد على الحقة وجرى في الحرتين بعد العسل ودوال دا كثرة
العزيمة على أن المراد شيئا في الوقاء بالحجامة الودية لضعف الفتوى فيتوجه إلى الوقاء **و**
قال الرجل من مسوخ بجيلة أبي سعيد أرخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة للصائم
أخرجه النسائي وابن خزيمة ولفظ الدارقطني أمر في الفسخ إذا قال أو ما كرفت الحجامة
للصائم إن جعفر أبي طالب احتجم وهو صائم بمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفطر هذا
إن لم أرخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم ورجاله ثقات **وقوله** سئل
أنس أكنتم تكرهون الحجامة وهو عليه السلام شعبة ما حرم سوى الفطر بقي كما نص **وقوله**
وقال الرجل هما أبو داود **والجرم** بالجيم بالواو وهو مسيلة تحريك الشيء ونحوه بالبلاء بعود
والكرب بفتح الكاف وكسر الراء **وقال** أبو عبد الله ما بين مكة وشعب كندا
للشهل وحسن وفريد مصغر وسهل في بعض أسفاره في شهر رمضان وهو سنة سبع من الهجرة كان
عمر الله راحة استشهد قبلها بلا خلاف وجزمه تبعا بدر وأبا الدرداء لم يكن
أهل حنين **حديث** ليس من البر الصيام في السفر يعني أن الصوم في السفر لا يكون فيه
من حيث هو وحمله الشافعي على من أبا فيقول الرخصة وقيل البر الكامل هو المعنى وأحمد
من حديث كعب بن عاصم الأشعري ليس من أمبر أمر صيام في السفر وهي لغة طيئ وهذا بعد
الإيمان فقال أن هو وعلله تعيفا أذى أبو داود في الأدب وهو الأقوى وكلهم مستعملة لغة
الناس ولغة أهل الناس **وقال** ابن الجوزي وحمله أبو نعيم والبيهقي **وعياش** بتحتية ومعجمة **وقال**

الحسن

وقال الحسن أخرجه الدارقطني في المريض وقال الغزالي إن أراد في الذي يعيد والقيام من يسافر
الحسن **وإليه** قيل غريب وقيل الوارث وقيل العصبة **والبطين** بوزن الكريم **وأبو حرب سلمة**
وراء فتحتين مباكنة وزاي عبد الله الحسن **حديث** إذا أقبل من هاهنا فنعم أبو الصلت
ذكر ثلاثة أشياء مثل رحمة وهل الإرادة دخول وقت فطاري أو أنه محكوم له بالأفطار ولو لم يفطر
وعليها مرجحات أن يعلم على حلوا بارد وبالأول قال الجمهور إن الصبح والثاني أبي أبو الفتوح
الشيرازي قال الرافعي وهو جار على أصل ملك في اعتبار اليمين بالأفول **حديث** كان الناس يجيء
إلى داود وذكر أن الذين ناهم والحاكم أنزل الله ما عملوا العمل زاد أحمد وابن والنسائي زاد أبو أحمد
أو وداود وابن خزيمة لأبي الأسود والنصري يوم خرجوا فطر **قوله** الزهري زاد مسلم أنه قول
المدينة وأبو خزيمة بسنده بأبي سعيد عن وزينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
صلى في يوم عاشوراء وصفا قائمة فيتبعها أفواههم وقال سائر أراد جنس الإبل
وقوله أو يبيت يطعمني ويسقيني الشك من سبعة وقيل زاد الدقيقة فيأكل و
يشرب من طعام الجنة ويرى له ذلك في النوم ويجد أثره في ذاته كرمة له أو نحو مجاز عن
قوله ما كل الشارب أفواه أو أبو أبي شيبة ثلاث مرات بلا من تين **وأكلوا** الجنة وشرب
وأحاد مفتوحة **وأبو الأعمش** بالسلمي والتحفيز **وأبو الزناد** كعب الكبرى وأسلحة **وقبيلة**
بضم الشين والموحدة وكسر المعجمة الشوبة كالبسة تيا السلمة عن قتيبة **و**
للكشميهني تبقى بالموحدة ساكنة لعنا له وللدارقطني تبسر له حاجة في نساء أو نساء زاد
أبو خزيمة بصوم النساء ويفوت الليل وزاد الترمذي وابن خزيمة ولضيعك عليك حقا زاد الدارقطني
لتبسر له حاجة فلم ولم وصم وأفطر أهلك وللترمذي فأتيا بالشيخة **وهم** يشغل التعبيس
له في الغارات يعود حج **حديث** كان يصوم شعبان كله أكثر ليوا والحديث الذي قبله
واختلف في الإكثار من صومه لما دا فيحتمل أنه كان يشتغل عن الثلاثة من كل شهر
فيقضيها فيه لحديث الطبراني عن عائشة كان عليه السلام يصوم ثلاثة أيام من كل شهر
وفي آخره إذا حتى يجمع عليه صوم سنة بصوم شعبان وسنة شعبان والترمذي سئل
أي الصوم أفضل بعد رمضان فقال شعبان وأصح منه ما رواه أبو داود والنسائي وابن
خزيمة عن أسامة بن زيد قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من
شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال
إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم **وقوله** أكان يقوم الليل حتى تفطر
النوافل لأنها الخفيف وإنما إذا كان مرا وما عليه كما في الحديث بعد وبمن أجمع بينهما
وتكسر السين أول **وشمت** بكسر الميم وأول الأيام على الواحد فيسأل وزاد
على وزن صوم صيغة يقال على الواحد والجمع والذكر والأنثى ويحتمل أن يكون جمع
زائر كركب وراكب **بعضهم** الياء زائدة بطبيك **ورأيت** إذا أفاق النساء وأن
أو عمر يخفي **وقوله** أدري كيف ذكر هو من كلام عطاء أن لم يجيء كيفا جاء ذكر صيام

أبيه

حديث

ذكر صيام داود بربع نصف الفضة غير انه احب ان يصادف صاما ومن طريق داود نفسها بكسر
العين ثلثة وللشيخين تمكنت منك وضعفت **وحديث** الثلاثة ايام من كل شهر فيه ان صيام
ايام البيض وسميت به لبياض لياليها ونهارها بالغم والشمس وفيها احاديث وقيل حديث ايام
البيض خلاف ثلاثة من كل شهر وحكى العراقي في المسئلة عشرة اقوال اولها نفس البيض
واولها الثالث عشر الثاني مثله واولها الثاني عشر الثالث او الثاني عشر الرابع اخره الخامس
وقيل الرابع والعشرون والسادس او الثاني عشر السابع اول خميس الثامن
او الثاني ثم خميس ثم اثنين التاسع اول سبت ثم ثلاثا ثم سبت العاشر تعبير بذكر بعضها
وقد يخرج قول بعام التعيين وعلى الكراهة **حديث** بتشديد الصاد المهملة تصغير خاصة اي
حاجة ولاحمد بلا من قوله السبع ولمسلم فكان اخر ما دعا عليه ان قال اللهم وللكشميهني وبارك
له فيه ولاحمد ببيع زاد ابن سعيد واهل بيته واعظم ذنبه **وقوله** من اكثر ذا نظر ما لا زاد
احمد وذكر انه ابيض ذهبا وفضة غير خالصة ان كان ماله غير النقدين وللترمذي كان له ستمائة
جمل في السنة مرتين ومن الجمال البقر كان في ستة وسبعين وعاش انس بعد ذلك الى سنة
ثلاث وتسعين وقيل عمر الى **وقوله** بضع وعشرين ومائة زاد مسلم واربعين وللنسائي
ليعادون على نحو المائة اي الذين لم يموتوا وسمر الشمس بفتح المهملة اخر ثلاث فيه استحباب الغم
فيها ويجوز كسر السين وضمها ويقال سوار بفتح اوله وكسره وقيل هو المشهور وقيل السطة
وقوله اكفنه يعني رمضان هذا الظاهر وهو ومن والصواب شعبان كما في الرواية
الاخرى وقد استشكل اهل الحديث مع حديث لا تقدموا رمضان بصوم ويا يوم واجيب بانه كان
له عادة فيصله عشرا وامره بقضائها وما في رواية الوقت يعني اذا لم يصح قبله ولا يرد ان يصوم
بعده قال ابن حجر وكانه تعسف ممن دون البخاري **وقوله** زاد غير ابي عاصم قال البيهقي يعني
يحيى بن سعيد القطان اخرجه النسائي من طريقه **وقوله** وما يوم الميلم وغيره ذا ان يصوم يوما
فوائد اولها النهي عن افراد الجمعة بالصوم قيل انها عيد وقيل ليلا يضعف عن العبادة
فيه وقيل خشية الفتنة به كما وقع لليهود في السبت وقيل خوف اعتقاد وجوبه ورجح بعض
المتاخرين الثالث وقول ابن حجر ذا ول لحديث الحاكم يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم
الا ان تصوموا قبله او بعده وروى ابن ابي شيبة عن علي قال من كان منكم متصوما من الشهر
فليصم يوم الخميس ولا يصم يوم الجمعة فانه يوم دعاء وشراب **الثانية** في حديث ابن مسعود ما كان
يصلي الشهر كله يوم الجمعة فقط حسنه الترمذي وعرض بالحديث فوقه واجيب بانه لم يكن
يقصد ذلك يوافقه **قلت** وفيه اجوبة غير ذلك **الثالثة** التخصيص يوم الجمعة بعمل منهي
عنه وداوم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فيها وذا كثر منها ومن الدعاء وارد قبل ان النهي انما هو
لمالة هنوة ذكره في العمدة من ذا عمال البرقية والله اعلم **وقوله** هل كان يختص من ذا ايام
شيئا الغرض بانه كان يختص ذا الخميس والخميس واجيب بان سؤاله هل عن الثلاثة ايام كان
كان يخصها بالبيض اذ به صيام عشرا كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام ما فيها من اي شهر هل هذا

ذلك اي ذا ايضا اصله الصوم الذي يصوم ايام ثلاثة اظهر من كل شهر **متن وقوله** وان ارسلت
في الذي نفسه ان ميمونة ارسلت فكان احدهما اشار او منها ارسلته فما كانا اختارا
لمسلم وهو ابو علي بن حبيب يجذب الناس والحلاب ما اخذ الذي يحلب البئر **وقوله** اطنبه و
قال ذا تبتل اي عوانة نزل يصوم كل الشهر ولكرينة وكل اربعا ولغيرها ابو يعلى عروة
عمر الله بن عيسى زاد الكشميهني ابن ابي ليلى وللمصنف ولم يرخص ذا التبتل **او عمر**
وعاشوراء بالمد على ما هنا قال ابن دريد اسم السبت من ذا يعرف في الجاهلية وهل هو
العاشر او التاسع او الحادي عشر اقوال اوجه ذا كما اقول بعد وجوبه والتحريم نسخه
ولمسلم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال كان يوما تصومه الجاهلية
فمن شاء صامه ومن شاء تركه **وقوله** ولم يكتب هو من كلامه عليه الصلاة الى اخر
الحديث رواه النسائي **وروايته** لصيام اليهود عاشوراء اي في اول عاشوراء ادركنا بالمد
بعد اذ فرض رمضان في ربيع ويحتمل ان يكون واجبا صيام لما فرض رمضان صاموه
بالشهور الشمسية وقد تختلف مع الشهور العربية وتتوافق والله اعلم ولمسلم فصامه
موسى شكرا لله فنحن نصومه **وقوله** ما رايت الناس اخر ما استن كابن عباس لعله بالاخر على نفي
وقد ثبت ان صيام يوم عرفة يكفر سنتين وذا لا يفضله على يوم عاشوراء قيل وذا الاثر عرفة
سنوي لعمر وعاشوراء لموسى **قلت** وذا ولي كان يوم عرفة جمع فضيلة اليوم وفضيلة
العشر واستوى في فضيلة اليوم والشهر والله اعلم **وانا** اسمع النواوي الاتفاق كما نقل ابن حجر
في صلاة من كان نفس معتاد ما يصلي الرجل تطوعا كسنة راتبة **حديث**
من قام رمضان قال النووي ليس المراد بقيامه صلاة التراويح بل هو الصلاة الليل بما قام
الليل **وقوله** غفر له ما تقدم من ذنبه زاد النسائي وغيره وما تاخر قال النووي وغيره يريد
الصغائر زاد بعضهم ويخفف من الكبائر اذ لم يجاوزها صغيرة **قلت** كما هو الحروف
العموم قال التخصيص بالصغائر يفتقر الى دليل فانه زلة **قائلة** استشكل عدم
ما تاخر من حيث ان المغفرة تترتب على سبب ما تقدم وكل تكفير يترتب على سبب
كناية عن جعلهم من الكبائر او معناه ان توسع تقع مغفورة **قلت** قد نقل الحديث
خرج مخرج الوعد ومقتضى الوعد الغنيمة والخلف مستحيل وجوبا وجوبا وقد تقدم الموجه وبيا
في الموجه لعمل التعبد والله اعلم **قوله** والناس على ذا الذي كشميهني وذا على ذا الذي
عن زيد الجاهني في التراويح بما حض له يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع الناس على القيام
وذا في الجماعة التي قوروه الوطا انه كان يصلي عشرين ركعة وبرواية ثلاثا وعشرين
ان بالوتر وورد عن روايات اخر خالف ذا الدفعي رواية احدى عشر وفي اخرى ثلاث عشرة وفي
اخرى خمس عشرة **ليلة** القدر اختلف به شيخنا ابن الحافظ فقيل العظيم قدرها وقيل لانه تقدر

فيه الامور

ان بيت بر وكل ابن حكيم اختلف فيها هل يعتد اليه والصحيح تعاؤها ثم اختلف
هل يؤتى الصدقة او تشترط بعينه ثم على كل منهما هل هي متنفلة او ثابتة ثم على الثبوت
هل على رمضان او يعمه وعلى غيره فيه ليلة النصف من شعبان او ليلة ثلاثين من رمضان
قبل اوله وآخره او وسطه واقواها ما بعد النصف الآخر فقيل سبعة عشر ثم كل ليلة
بعوضهم قيل انه اهون الشهر والشهر وقال ابن العربي تتفاوت افراد النصف الآخر و
تكون ليلة الجمعة افراده واختلف هل تتواصل بسرد ثلاثة او ثلاثة يعتمان قطعة
من شعبان وبقي نظر **وقوله** في تاسعة تبقى اي في ليلة تبقى بعدها تسع ليال او بقي
ليلة احدى وعشرين وقيل ابعدها **وثلاثا** وخامسا وتاسعا **والرجلان** يعني ابن ملاك وابن
ابي حدرد **وقوله** وقف يعني انه تسن تعيينها لا تشتد بالتخاصم والتسرف
منها السبع استحب كثما لمن راها ووجه الدلالة ان الله تعالى قد بينه عليه السلام انه
لم يجدها والخبر كله فيما قدر فيستحب اتباعه في ذلك **فلت** وابطل الموافقة
الحنفية بالسنة اذ كلهم منها وجوه اخف فما بلا يصح انتهاؤها بعد والله اعلم **وقوله**
اذا دخل العشر زاد ابن ابي شيبة في آخره **وهل** تشد مئزره عبارة اعتزل النساء
وقيل عن الجمع العبادة والتشمير لها وابن ابي شيبة واليسع زيادة واعتزل النساء

كتاب الاعتكاف

كسنة التنفل وهو لغة لزوم الشيء وحبس النفس عليه وشرعا المقيم
في المسجد من الكيفية من افسد بوطء ليلة تركه وصلاة وتلاوة ونحوها فقال مالك
وجزء في اعتكاف وزاد الصحابة ثم نقل شرعا انه عبس وكان جماعة راهم تركوه لما اشتغلوا
وما ذلك الا لما رأوا نهاره وليله سواء قال بعض العصر مع اشتغاله بالتسبيح وعبس في اواخره
قلت وهو ابيح لان الذكر موجود اعتبرهم في حياته عليه السلام ولم يكن منعهم
اذ لا سبب مع ضيق الحال عليهم فكيف بعد اتساع الرزق وكثرة الاموال فيفعل على اصل
الصوفية اسم لم تركوه لشيء بل لعدم وجوده عليه السلام معهم اذا كانوا في حياته
رجوعه فيما يتعلق بتلك الامور والاذان وغيرها حيث اشار اليه حين نهى الوصال
فيما نزل الله لم يبح منه الرجوع لغيره حفظا لحرمته وانه خوف الحد بغير شيء
كامل وهذا لا ادعاء شبيه بالحلول عند الصوفية بالشيخ المربي فانه
ذلك وتأمله ولولا ما كالتزيد ذلك بسط وبالله التوفيق **والتربيش** جمع مجموع
بضلاح **والترجيل** بالشعر والزهر ونحوه **بصفة** راسه بمشط **وقوله**
ذا الحاجة يسع لحاجة ذا انسان قال الزهري يعني البول والغائط والنساء واغتسله

بخطي **وقوله** ابن استعمال بالواو يعني انكره عليه من جهة انه رأى الموجبة الغيرة
والخطرات **والرجلان** الزائران انهما فلانة قبل التحجب خضر وعبد بن بشير وعلى وسلمة
على هيئتكما **وقوله** شيء السلم فشرا ولغيره سواء **وقوله** رأيت في العجز قال العلماء
من نقول له ذلك في النوم يحتمل قال له ليلة القدر ليلة كذا وعلامتها كذا وانه ليلة
القدر بعينها او رفع القدر نفسها والسر **فيه** انه اعتكف في آخر سنة عشرين
ليلة لانه عورض بالقضاء اجله فجرى العبادة وقد عارضه جبريل بالقرآن في هذه الليلة
مرتين وكل قبله انما عارضه مرة فضاعف له اعتكاف لتلك العشر الرابع قضاء عن العام
الماضي اذ كان مسافرا فيه بل يعتكف ويوده مدار الشهر وغيره عن العام كان يعتكف
عليه السلام يعتكف نصف رمضان واخر من رمضان فسلم عاما فلما كان العام المقبل
عشرين قال الراجح وتحمل تعدد القصة وتعدد السبب والله تعالى اعلم

كتاب البيوع

جمع بيع والبيع نقل ملك بعوض **وقيعاع** بفتح القاف وسكون التحتية وتثليث
القاف بعد الف وسلمة فيه من اليسر نسبة السوق اليهم **وقوله**
داع الذهاب الى السوق لتجارة **ومن** بفتح الواو والمعجمة والراء **مجم** بفتح الميم والجيم
وتشديد الحاء آخرها ميم قال الزبيدي تعالى بمعنى اخر وقارع ذلك استعجال الرمل
هنا ذا او ما هنا وهل هي مركبة او بسيطة قولان **وحديث** دع ما يريبك الى ما لا يريبك
اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم من حديث الحسن بن علي واحمد من حديث انس والطبراني من
حديث ابي هريرة وطلقه بن داسة **وتربيت** بفتح اوله ويجوز الضم من الربية وهي
التهمة **وامر** عليه السلام بالاحتياط من ابي وليد زمعة قال ابن القصار انما ذلك لان للزوج
ان يمنع الزوجة من البيوع فلا يأمن ان يقع بلا وجه ذلك لما يعلم من الحياء في خواص
المؤمنين دون غيرهن **وقوله** مصفوفة يعني ما فيها ولا لزينة مسقطة بضم اوله وفتح
القاف والسين مشددة مروحة وهي اوضح **وقوله** بفتح الباء والراء ضرب البرد والثياب
زادت حرمة وغيرها **وقيسا** اكثر هو الوارق والمعروف مصرها وهو تصحيف **ومعنى**
نهي بفتح الموحدة وسكون الميم المعجمة مفتوحة تشوه والله اعلم صبغه رفع النصف
ونصبه الربح وغيره عكسه وكل صواب **وقوله** فلما نصف اجره يعني ان فيه اجر نهاره
الى آخره وان فاجر كل منهما كامل **الكرمان** بفتح الكاف وكثر استعمالها بالكسر
تضمين العارية **وتوبة** ارتبطه في زرفه الى آخره فيل نعم امور معلقة في علمه
تعالى نسب الفعل والى اخذ الملائكة وغيرهم ارواحا ووقيل غير ذلك لا تعلمها

هو ابن عبد الواحد بن زيد في البخاري غير نسب الحرية وفي البيع بفتح التحتية والسلعة
وقول ابن عمر آخر وللمشتري فيه الخيار في أمرهم وتميز أن يقيم وقيل إن أراد بعطاء المال من بيع
لم يبع فيه كما لم يتفرق أحدهما بدنه فكيف لما تعرفا وسمع منه **حديث** عمرو قال الطحاوي
هو ابن دينار وقال غيره هو من قول الزهري ويعني المصنف وقد سبقه من رواية شعيب
وقوله مالك لا أحرمك دراهمك عليك من دينك أدم والمراد بعاريته ما أخرجه لما فيه من الفائدة
عن الناس وقال بعض الصوفية منه الوعاء وهو كرامة **حديث** من طلب حقا فليطلبه
في عفاف أخرجه الترمذي وابن حبان عن ابن عمر وعائشة مرفوعا وابن عياش بالتحتية والمعجمة
ورحم الله رجلا سهل الدعاوي والعفا الخادم حرا كان أو عبدا كان أو امرأة فيغفر لمن
هو له خرما تيسر وإن لم ما عسر ويذكر عن العراقي بفتح المهملتين وتشديد الراء أو أخرجه
حل ثم التي من التسامح وإن ما جنح ومعنى إذا أي ما عسر على الخلق بالفتح وما خشنة
بكسر المعجمة وضمها وسكون الموحدة فهما مثلثة عنه الخلق بالضم وإغاثة
أي لا يجور والتماسيل الرهبة ودارا بفتح السين المهملة الرودة وكسر الراء وتشديد التحتية
مريكة الرابة المسمى بالاسقيا والمعنى أنهم كانوا يتيسرون مرابحة دوابهم بأموالهم التي
دابهم ليسوا على المشتري بغير ثمن الذي هو الآن فعلوه منها ومن سقط منه رأس مال الحطة
دابهم النصاب اليه أو في كله عياض والمال والضير أي الدوا قال ابن حجر وهو
بعيد أرايته بشيء بتعبير منصور وقيل أشطر نسبت نسب السفوه على جماعة
فجمعوها على وجه كليا خطا وقال عقبه أخرجه أحمد وابن ماجة والحاكم مص
جابر بعم والحلة بكسر المعجمة ثم المجتمع من أولاد وقيل أشطر نسبت نسب الجمع بفتح الجيم وسكون
الميم وقيل هو كل ثوب من الغزل أو برد في الذي يكون ردية أكثر من عيبه
والقطاع الجزار وأحمر الميس الذي بنة منعقد للمال بفتح الميم والعاء والصواع بفتح
أوله على ما مر وبالضم غلط الجمع والفتير الجراد والدجاجة وقال الزجاج الزيت
ثانية وقال ابن دريد كل طائر وقوله قل لكن القائل هو النبي صلى الله عليه
وسلم رواه في رواية أحمد وغيره وهي بجيمه بفتح التحتية وسكون المهملة وضم
الجيم والنون بطنه والقيم بكسر القاف جمع البيع تركه وفيها أنه وهي لا يدل
إلى أصابها القيم بفتح الفاء وكسرها داء يصير منه عظيم يتقرح ملاء ويعال الذي
يقي وتواهن بفتح النون وتشديد الواو والفاء بين بالكسر والتحتية وخر ما بفتح
أوله وسكون المعجمة بعدها نا وثالثة بالمثلثة قبل اللام جمعته وقيل جعلته أهل
مالي والنم فتح النون والراء وثامنة على وزن فاعلة تكلم في ثمنه **حديث**
البيعان بالخيار لم يتفرقا وللنسائي بتقديم العاء قال الفضل ابن مسلمة فرقا بالكلام وقيل

و بالابدان **خيار** بالرحمة والفتح هو ابهلا **وقوله** إلى آخره قيل هو خاص بالكراء
والمراهن وقيل على ظاهره فيهما **وقوله** ما بيع الخيار أي الزوج فيه اختيار بالقول
ولا يحتاج إلى التفرق وقال أو يقول كذا اشتريته وكذا لا يكون هناك ما الشرط
فيه الخيار ولا ينقطع بالتفرق **وقلت** وما ذكره هو مسبوق به قال النووي للعلماء
فيه ثلاثة أقوال أحدها أن المراد به ثبوت الخيار بعد تمام العقد وقيل التفرق وإن كان يختار
الإمضاء فيسقط التخيير وما يؤدي إلى الإعانة الثاني البيع شرط فيه الخيار ولا ينقضي الخيار
فيه بالمفارقة يؤدي حتى تنقضي المدة المشترطة الثالث أن بيعا شرطا أعطاه في
المجلس فيلزم البيع بنفس العقد وإلا كان أحدهما خيار فيه انتهى **وبكر** بفتح الموحدة
وسكون الكاف والراء الناجية أول ما تزيد وزاده بتشديد الدال يطلبه استزاده
وقوله أن رجلا هو ابن حبان بالفتح ابن منقذ خلافا لمن كسر المعجمة وخفف اللام آخر
زاد الدارقطني والبيهقي ثم أنه بالخيار في كل سلعة ابتعها ثلاث ليال فإن رضيت فأمسك
وإن سخطت فارددها فبقي حتى أدركه زمان عثمان وهو ابن مائة وثلاثين سنة فكثر الناس
في زمن عثمان وكان إذا اشترى شيئا قيل له إنك غبنت فيه رجع فيبتغي ذلك الرجل من
الصحابة بل النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه بالخيار ثلاثا فرد له دراهمه واستقال
بكسر الحرية من أثبت الخيار بالغبن وقيل إنه خاص بذلك الرجل لضعف عقله
وقد لقنه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفعل ليتخلص بهذه الحرية عن البيع
وقوله خسف بالواو والهمز وآخره زاد مسلم بلا يبغي أن الشرك إلا بغير عشر وأن
يبيع أشياء فيها سواهم ولا سماعيل سواهم نيهم بشيء وزنا ومغني
بيت قائمة ليس بسوية فيتفاوت وزاد مسلم ثم أتبعوه عبد عبس إلى
والغناء بالكثير والمراد حبة أهل البيت **ولم** يكلف على الفقير وهو المراد هنا ويطلق
على اللئيم السمحاء الفلاة من الكمب ليس فيها ذهب ولا فضة **ويشتري** بصرح له المشتري
عبد الله أخبرني هو من تقول إذا تنقص على الصفة وأراد البخاري بهذه الزيادة بيان أن
عبد الله لتزوج برجيه فلانة المعنعنة في الهرو الموصولة **حديث**
صفية عليه السلام في التوراة حزا بالكسر حفظا والسلة العوجاء ما يرعبه العرب
إذا دانه دير مغيث وفيه عباد أنا صالح وعرفا **والنقب** بالسين والصاد **وقوله**
اكتالوا حتى تستوفوا أخرجه النسائي وابن حبان من حديث كان وعبد الله الحاكم
يذكر عن عثمان أخرجه ابن ماجة وأحمد والبزار والدارقطني **حديث**
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ولم يقع في جميع روايات البخاري فيه الكيل زاده أسماعيلي
ولعل المراد كيله عند الشراء وعند النقلة وقيل الكيل سنة في فيما يتعلق المرء

على عبد الله مخلفا وقيل المراد نصف الدرع وبكر حبس السلح عن الكبار الى ان قال
زاد اسماعيل بن رجاء مشبعة لا تنقض القبض بخلاف العكس والجراف مثلثة الجيم
والكسر ابلغ وقوله حبا مثلثة فتحتية مشددة مجمع عمل يتغير عن حاله والجشر
بفتح النون وسكون الجيم والمعجمة الرديء لغير الاشتراء وادلة في اللغة تفيد
الصبر واستشارته لتجاد ونوعه التبيع تشبيه به والله اعلم وقال
ابن ابي اوفى الناجش اكل الربا اخرجه الطبراني مرفوعا وبات في الشهادات موقوفا
وانما كان اكلا للربا باعتبار انه متى لم يزد من غير حق وقوله الخديعة في النار
اخرجه الحاكم عن انس والطبراني عن ابن مسعود في الاوسط وابن راهويه عن ابي
هريرة وابن عدي عن قيس ابن مسعود عن عباد وابن المبارك بالرواية مثل
مرسل الحسن وحبل الحبلة بفتح المهملة والموحدة فيهما جمع حابل والتاء فيه
للمبالغة وقيل التانيث وقيل الحبلة سمي بها المعتول قال ابو عبيد لا يقال للشيء
من الحيوانات حبلة الا الاناث ادميات وما ورد في هذه الحبلة وقال طائفة الصحيح
هل حبلة ذات عامة او لا عبارة خاصة وقوله وكان يبتاع الى اخره هو مثل
رجع من كلام ابن عمر وقيل تابع تنتج بضم اوله وفتح ثالثه وكما هو هنا الروايات
ان البيع المزكور موقوفا على ابن عمر المذكور وقال ابن حجر تعبير النابغة من قول الصحابة
وعند ابن ماجة من قول سفيان بن عيينة وهو حكاية من قايله للنساء في
من حديث ابي هريرة الملامسة ان يقول الرجل للرجل ابيعك ثوبي بثوبك ولا ينظر
احدهما الى ثوب صاحبه والمنابذة ان يقول انبذ ما معي وتنبذ ما معك
يشتري كل واحد منهما من صاحبه ولم يروا كل واحد منهما الى صاحبه
انظر للعبة الملامسة والمنابذة انما معاملة تستلزم عدم وجود العقل الجانبين
ومعنى قوله الى تعريف وحديث نهى عن التبتل يبين هذا الدعوة الثانية
وبينما احد فقال ان يحب الرجل في ثوبه ليس على مرجة منه شيء وان يتزوج في ثوبه
ربع طرفه على عاتقه والمحبلة المكثر لنسائها لجمعه في مرعاها وبالتبتل كثرته فقل
جفلته وفرع حافل اي عظيم واحتفل الفرع اذا كثر جمعه ومنه الصحاح
المجموع لبنها في ضرعها تضربوا ثن كوا وقوله ان يختلبها قال ابن حجر كل
في الاصل وهو بكسر ان الشرطية وجزم يختلبها وكان حزينة ودما سماعيلية لعدم
يختلبها وقال بعضهم ودلة مهملة وراء في المثلثة وتشديد الزاي ابو بكر
والضرع بالضاد المعجمة فتح الجبل المضبور حديث اذا استنفخ احدكم اخاه
اخرجه البيهقي من حديث جابر والسمسار بالسين الدلال واصله المتوسط الامر بالقول

والمنابذة

والعقل

والعقل والخابط وحديث نهينا ان نبيع حاضر لباد زاد مسلم والنسائي وان
كان اخاه او ابنه ورواه ابو داود مقصورا بربعة ولا تلقوا على حذف احدى التاءين
وقوله هاء وهاء قيل المد والقبض في الحال وقيل بالكسر وقيل بالضم وقيل بالسكون
همزة والمعنى خذ وهات ويقال ازهاء بكسر الهمزة بمعنى هات وبعضهما بمعنى خذ
قال ابن الاثير هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء بيعه هاء بيده
وقال ابن ملك الاصح جعل بمعنى خذ ومعه الايفع بعد الالف يجب تقدير قول مثله يكون
مخاطبا به اي الاقوام المتبايعين هاء وهاء التفعر بفتح اوله وحكي كسره
وتشعبوا بفتح اوله وكسر المعجمة وتشديد الباء الثانية الحاضر النصاء
بفتح النون والمهملة والمد التاخير والتاجيل وقوله وانتم اعلم بفضول
الدنيا لان ابا سعيد كان اصغر من ابن عباس واكثر ملازمة للنبي صلى الله عليه
وسلم حديث لا ربا الا في النسيئة اخرجه ابن عباس وحمله الطبري
على ما اختلفت انواعه وقيل لا ربا الا في النسيئة لا يقال الا رجل الا زيد
واعلم الا هو والصرف بيع الذهب بالفضة من الصرف وهو تصويتها في الميزان
والمزابنة من الزبن وهو الدفع الشديد سميت به البيع لان كلا من البيعين يريد
دفع صاحبه عما يريده بالقوة والتمر بالمثلثة وفتح الميم الرطب والثمر
بالمثلثات والمسكوت والكرم بفتح الكاف وسكون الراء الشجر العنب وقد ورد النهي
عن تسميته العنب كرما وهو للتنزيه وقوله المزابنة اشتراء التمر بالتمر وقيل
النخل زاد اسماعيلي كيلا زاد مسلم والمحاقلة كراء الارض والعرية بفتح المهملة
وكسر الراء وتشديد التحتية الفعلة والعلة عطية ثمرة النخل حادث العرب
في الجدب يتطوع اهل النخل بذلك على من لا نخل له يقال اعرى النخلة اذا اوردها
عن غيرها بان اعطاها الاخر على سبيل المنحة ليأكلها بعرا بعلة بمعنى مفعوله
وقوله عن بيع الثمر بالمثلثة والفتح والشك في قوله او دون خمسة اوسق بن داود بن الحصين
والقائل نعم مالك والخرص بفتح المعجمة وحكي كسرها تقديرها فيه اذا صار
تمرا وقيل الفتح اسم الفعل وكسرها اسم الشيء المخروص وقال ابن ادريس هو
الاملاء الشائع وقال الليث عن ابن المزيد اخرجه البيهقي وغيره والجرباء
الجيم والراء المعجمة نوع ثمر النخل ولا يدرك احد الناس بزيادة الف دخلوا في
زمن الجراد قال ظاهر اذا دخلوا في الظلل والجراد حرام النخل والزمان بفتح الزاي
ونتج وتكسر ثم الميم الخبيثة والفرق مصاداة الظلع وتعفنه وصحب من مال الى
والمراد بفتح الميم وكسرها داء يقع في الثمرة فتهلك والفضل بفتح الفاء

بعدها معجمة شيء يصيبه حتى لا يرطب قال الاصمعي هو ان ينصاف ثمر النخل قبل
ان يصير بلحا وقيل اكال يقع في التمر وقوله جاء الا ابي جارم نعلموا كذا والمشهور
بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح المعجمة وسكون الواو والفتان وهو من قول
زيد بن ثابت وروى ابو داود من حديث ابي هريرة مرفوعا اذا طلع النجم هلعا
رفعت العاهة عن كل بلد والنجم هو الثريا وطلوعها صباحا في اول الصيف وتعقفت
بضم اوله وبفتح القاف النخل انشقاقها اذا احمرت واصفرت والاهم الشقحة
بفتح المعجمة وسكون القاف بعدها مهملة والمسلم تنشقح بابدال الحاء هاء
منها وقوله تصفار وتحمار من قول سعيد بن ميناء وسايلها سليم بن حيان
بينه مسلم والاسماعيلي المسئول جابر والسايل سعيد قال الخطابي ولم يرد
اللون الخالص من الحمرة وانما اراد صفرة وحمرة مشوبة فلذلك قال تحمار وتصفار
ولو اراد اللون الخالص لقال تصفر وتحمر وقال ابن التين التشقح تغير لونها
الى الحمرة والصفرة قبل ان تنضج وارتفاعها اللون الغير المتمكن وانكر هذا بعض
اهل اللغة وقال قرر بين تحمر وتحمار والقايل الاخر هو حميد الطويل وترهي
مفارع ازهاء يقال زهاء اذا طلب واكتمل وازهى اذا احمر واصفر وللنسائي وابي
عوانة قبل ان يزهو الصرم وما ترهي والرجل المستغل هو صواحبي عربية
والجنيب بفتح الجيم بنون وتحتية وموحدة بياض في موضع الاشارة قيل
التمر وقيل الطيب وقيل القلب وقيل المنقى من الحشف والاحتفاف
جمع ريان وقيل الخالي عن غيره بخلاف الجمع وابرت بضم اوله وتخفيف الموحدة
وتشديدها كثرت والتذكير شو طلع النخلة الانثى ليذكر فيها من طلع النخلة
الذكر اسحاق بن راهويه هو العلاب الواصطي ليس له شيخه ولا شيخ
شيخه غير هذا الحديث والخاخوة بالخاء والفاء المجمعين من الخفاء والمراد
به بيع التمر قبل بدو صلاحه والمحاقلة بالمهملة والقاف من الحقل وهو
الزرع اذا تقشعت من قبل ان تغلظ حبوبه والجمار بفتح الجيم وتشديد
الميم قلب النخلة والعزال بالمعجمة وتخفيف الزاي والتوقد بالزاي
وقوله يغنم عليه بالنعم يغنم وهو اصوب لانه من الغنيمة لا من الاقامة
وقاله ابن التين وحديث القواميه الحلابة ابي الدنيا التي يحلب فيه
وبتشاعون بتباعون من الشفاء وهو البيع والمشعار بفتح المعجمة
وتشديد النون الطويل المشعث الشعر وقال النبي على الصرم كملبية
وصلح السلمان اخرجه الطبراني والحلابة ابو حيان والكلب بفتح الكاف

والموحدة والمتفات ابي اخراد اذا واخرج ولعبرة ابي امكن من خرمتها وحبيب
خلق بقول انه من ولد النضر بن قاسط بقسطنطينية الروم لما غزت جار شر وقوله ان مسلما
باع خمرا المصلح وغير انه سمرة بن جندب قال ابن الجوزي وانما حلف اليه من اهل
الكتاب في غنيمة او غيرها زاد الاسماعيلي عليهم ولم يكن علم تحريم بيعها
كما حرم شربها اذ لا تلازم بينهما خصوصا ان تحريم بيعها انما نزل لما نزلت
اية الربا وذلك بعد تحريم بيعها وجعلوها اذابوها وربا انتبع اذا صار به
لبصر في حوجه وقيل عرمته فخرجا والكربوة بفتح الراء وضمها حديث
ثلاثة انا خصيمهم زاد الاسماعيلي على وابن خزيمة ومن كنت خصمه
خصمته قال ابن التين هو سبحانه خصم لجميع الظالمين الا انه اراد التشديد
بالتصريح وقوله اعطى به يعني عاهده عهدا وحلف عليه بالله ثم نقضه ومعنى
رهوا سريعا بلا مطل وفي بعض النسخ درهم بدرهمين قال ابن حجر درهم بدرهم
تصحيفه وهو خطا والميتة بالفتح ما مات بلا ذكاة وبالكسر الميت
وهل الصنم والوثن بمعنى او الوثن ملة حبشة والصنم ما كان مصورا وبلاد داود
جدد بيت فتح اليهود بالعوة فلا تلوا ثمنه وان الله اذا حرم على قوم اكل
شيء حرم عليهم ثمنه والبخيس بفتح الموحدة وكسر المعجمة الزانية
ومهرها تجوز به لما تاخذه على زناها وحلوان الكاهن بضم الحاء المهملة
من الحلاوة وهو مصدر حلوته اذا اعطيته بالمعشقة والاكلبة وثمن الدم
قيل هو على ظاهره وقيل المراد اجرة الحجامة وهل كسب الامة ما تكتسبه
بالزنا وهو الراجح او مطلقا لانه اذا جعل عليها خراج ربما اقرها الى الزنا تاويلان
ولابي داود عن رافع بن رافع مرفوعا نهى عن كسب الامة الا ما عملت
بيدها قال يا صبعه هكذا مثل الغزل والتعشر ابن كثير هو القاري المشهور
وابن ابزا بفتح الهمزة وسكون الموحدة عبد الرحمن ولابيه صحبة والنبيط والانباط
نوع من العرب دخلوا الشام والروم فتنصروا لغتهم لذلك واختلطت انسابهم
وتموا بذلك لعرفتهم بالنباط اهلا ابي استخراجه لكثرة معالجتهم الفلاحة
وقوله حتى يجوز بتقديم الزاي على الجيم وللكشميهني بتقديم الزاي ابن بجرص
فيعرف نقيب الصغر لاحنه الشفعة بفتح الشين وسكون الفاء
ملاخوذة من الشفع وهو الزوج وقيل من الزيادة وقيل من الاعانة وفي الشرع
اخذ شريك حصة شريكه جبرا عن ارادة بيعه وقوله في كل ما لم يقسم

كتاب الشفعة

مشعر باختصاص الشفعة بما يقبل القسمة وفي رواية كل مال لم يقسم
وهو غير مشعر بذلك وحرجت الطرق قال ابن بلك معناه خلقت وبانت
من الحرب بالكسر الخالص من كل شيء وهنا اربعة دالات وفي الحبل اربعمائة
مثقال وهو بدل الان المثقال بعشرة دراهم والشعب بفتح الشين والفاء
بعدها موحدة الغرب والملاحقة والجوار بفتح الجيم وكسرها والاجارة
بكسر الهمزة وهي لغة الاشارة وشرعا تمليك منفعة على فعل
بعوض ذكر الخازن معنى لانه اجبر والمدارعي الانبياء الفتح لتعليم الهيامة
والرفق وظهور الامانة والرفعة واكتساب ما يغتنى معاشرتهم من الكسب
وزيادة فيما جبلوا عليه من ذلك ومن مشارع الاخلاق وقوله
قيل على بمعنى الباء وهي للسببية والمعاوضة وقيل للظرفية فعلى رواية
ابن ماجة بالفرائض وانه اتم لموضع بمكة لا فرائض البقرة اذا نشق
الرب تعرف ذلك وفي الحديث سنفتح عليكم ارض يذكر فيها القيراط
بالمستوجوا باهلها خيرا والخريبة بالخاء المعجمة والراء المفتوحة بوزن حريص
وقوله الماهر بالزائة هو مدرج من قول الزهري العسرة بفتح العين وسكون
السين المهملتين غزوة تبوك واحد بمعنى الفتح الدربة والفصاحة ويفتحها
بفتح المعجمة وماضيه بكسرها والاهم الفتح بوزن الضرب

باب

من المستاجر لابي داود المستاجر وللاصيلي يبين له الاجر ولغير الاجل
وياجر بفتح الجيم والغيراط نصف القراط نوعه لسر الروح واعتبوا من الغبوق
بالمعجمة والموحدة شرب العشي وبنتي بفتح النون والهمزة مقصور بوزن
ابي بعد وللاصيلي فناداه بالمد على وزن رحا وهما بمعنى وارح بفتح الهمزة وكسر
الراء وبرو بفتح الباء والراء المفتوحة اخاه وجاوح بالواو حلوح الراء من الفرج
وبالقطع وكسر الراء من الاسراج والقمشرة الرذالة وقد مرت حديث
الموفي عند شروطه في مسند اصحاب من حديث كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده
عن جده الا فرطا كرر حلالا او احل حراما وكذا الصلح من حديث ابي هريرة
وله عن عاصم عنه شروطه ما وابو الحوص الرضية كلاهما عن منصور
من قول عدي والفصلح بفتح الفاء بعدها من القسم وقيل بضمها جمع قسم
والصنت بفتح المهملتين وسكون الحاء ايضا والرشوة مثلثة الراء وقوله

نفر الترمذي ثلاثون رجلا زاد الدارقطني عليهم ابو سعيد والدغ بالمعجمة بعد المهملة
بقول المصنع ومعنى واكثر ما يستعمل في الضرب بالدال المعجمة والعين المهملة
جهود الحرارة الخبيث ومعنى قوله بكل شيء اي ما جرت العادة ان يتداوى به
من اللذع والكشيث وبشعبا بالشين المعجمة والباء ابي طلبوا الشفاء وقال
ابن التين تصحيف وقوله مثل عند احد منكم شيء زاد ابو داود ينبع ماجنا
ومعنى جعلا بفتح الجيم وسكون العين المهملة ما يجعل على العمل بشرط النهاية
والقطيع ما يقتطع من الشيء غنم او غيرها والغالب استعماله فيما بين العشرة
والاربعين ويتقبل بفتح الباء وكسرها تفتح وفي الترمذي وغيره ومن الحديث رب
رعاء الشاة صبع مرات مزاد الشبيع ونشط بفتح النون وكسر المعجمة وقال الخطابي المشهور
نشط اذا عقد وانشط اذا حل والانشوطة بفتح الهمزة والمعجمة الحبل والقلبة
بالقاف والفتح العلة اذا يتغلب صاحبها من جنب الى جنب والقلاب
القلاب داء يأخذ البعير فيبرك فلا يبعث من بروكه وقوله وما يدريك
انها رقية زاد الدارقطني فقلت يا رسول الله شيء والنبي يرقي ضربة بعلة
بعني بمعلوم يجعله الشيء على عبده في كل يوم ويقال له الفلة والقراح ابو طيبة
نافع مولى محيصة بن مسعود وابن ابي شيبة قال له قراحك قال حاعان موضع
عنه حاعا ولابي يعلى انه كان ثلاثة داع وعسيب الفحل بفتح العين المهملة
وسكون الصيد اخر موحدة ويقال عيسب قيل هو ماؤه وقيل اجرة الجماع
الحوالة بفتح الحاء وكسرها من التحول انتقال دين من ذمة الى اخرى وثوى
بفتح المثلثة وكسر الواو هلك والمطل الرد والمدافعة عند طلب الدين ونحوه
ومعنى اتبع بفتح الهمزة وسكون التاء احيل ملئ بالهمز وقد تسهل الغنى وقوله
فليتبع بالتشديد يدل والتخفيف فليحتمل وهل وجوبا او اباحة اوندبا وهو
المعول اقوال تكميلة قال ابن العربي في قوله تعالى وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها قال عليه السلام من احيل على ملي فليتبع والله تعالى ملك عليه
وهو ملي يوجب الاتباع في الاحالة عليه فوائد ثلاثة

كتاب الحوالة

وزنا

احدها قال الرافعي الاشهر في الروايات واذا اتبع وانهما جملتان لا تعلق للاحداهما
بالاخرى وجه الايراد ان الجملة الاولى خالية الموطئة والعلة لقبول الحوالة اي اذا
كان مطل الغني ظلما فليقبل من يحال بدينه عليه بان الموصوف بصفاته ان يحترز من الظلم
فلا يطل الثانية قال السبكي تسمية المطل ظلما يؤذن بانه كبيرة كالغصب
وقال النووي صغيرة والله اعلم الثالثة قيل ان المطل مضاف للغني بانه يحله
وقيل بانه فعل غيره فعلى هذا يكون الصغير اخرى في المطل وعلى الاول لا يوجد التسبب
من الغني دون الصغيرة الاولى دون الثانية **وحديث** دين الميت الزم يحل
عليه حتى تحمل في رواية جابر الحوالة قال هما في الدين اي على الاصح في مالك والميت
منهما بريء قال نعم **وقال** ابو الزناد **وحكمة** الحمالة بيد صاحب الفضة والفطنة
ان طريقته للمعرفة فاذا رجل يطول بالمراة حدثني قال مولاك واذا المراة تقول صدق
قال الشيخ بعد قال حمزة عزائم هما باخبرا ان ذلك زوج تلك المراة وانه وقع على جارية
فولدت ولدا فلما عتقتم امراته ثم ورث من امه مالا فقال حمزة للرجل الرجل عندك فقال لا اهل
المدائن رجع الى عمر فجلده مائة ولم ير عليه رجما فاخبر حمزة بالرجل فبكيا حتى
قدم على عمر فسالته فجلد فيه **وقال** الليث في بعض النسخ **ثنا** عبد العزيز حدثني
حدثني الليث به موصولا **وزنجي** موضعها بزاي وجيم ثم ياء اي اسود موضع النقد
واصله وقيل اسمه جعفر **وقوله** سلفت فلانا للاسماعيلي من فلان
وهو المعروف في اللغة **جهدت** بفتح الجيم والهاء **بجب** بفتح الباء الموحدة
وتشديد الجيم دخلت في البحر **حديث** لا حلف في الاسلام يعني على
ما كانت الجاهلية تعهد لا على التناصر في الدين والتعاضد بالحق فما ثبت
في الاسلام منه غير التوارث **وقوله** هل ترك لدينه فضلا اي قدرا زائدا على مؤنته
تجهيزه وللاشتمال بدله فضلا وهو بفتح الفاء والاربعة

كتاب الوكالة

بفتح الواو وكسرها التفويض في الشرع اقامة الشخص غيره مقام نفسه

باب

بتخفيف

بتخفيف

بتنفيذ عليه يجتمع عليه نساء المشتركين

واحمد ابن يحيى بن ابي رواية من شيخه خلاف ابراهيم في عدم جنبه لقوله في المسند وعن
عبيد الله ان ابراهيم وابا عبد الله ليس به بهذه الرواية ما هاكذا **حدثني** ابن عباس
صفية فقد ركبا من رواية ابا زرعة والبخاري هكذا ان رجلا قال ابراهيم حبيبا من الشام
حدثني لامراته لا يتزوجها حتى يرجع فغربت اليه امراته اسماعيل فقام فوضع
رحله عليه حتى نزل فقال سعيد بن جبير ليس هكذا حدثني ابن عباس ولكن مثل واحد
يت بقوله **المنكوف** بكسر الميم وسكون النون وكسر الكاف ما يشد به الوسط
لتحفي اثرها سبب الدار سارت غارت منها لما حملت باسماعيل فحملت لتخفي
منه ثلاثة اعضاء ما تحدث خارج المنكوف فشدت به وسكنها وهربت وجاء
يطلبها لتحفي اثرها على سارة وعند ابا سماعيل اول ما اتخذت العرب جر الذيول عن
ام اسماعيل **وحلة** بفتح المهملة وسكون اللام وكسر مهملة الشجرة الكثيرة
وتسقاء هو بكسر اول فرية صغيرة **فعلى** وما رجعا الى الشام **مرارا** اخرج عمر ابن
شبة انهما تلاقيا بذلك بلا العلة ثلاثا **الشفية** بفتح المثلثة وكسر النون وتشديد
يد التحتية وعجبه ابا صيلة البنية بالموحدة **ريك** للكشيفة ربي حتى
اذا انعجا ما في السقاء فعصت في رواية البخاري حتى انفتح لبنها وجعل
اي اسماعيل ارجنبه بن يستين **يتلبك** بموحدة بعدها طاء مهملة يتضرع و
يضرب بنفسه الارض **الجهود** الذي اصابه الجهد وهو الامر الشاق **فعلت**
ذلك ثلاث مرات زاد في رواية البخاري فكان ذلك اول ما سعى بين الصفا
والمروة **فقالت** مه اي اسكت عنا **نفسها عوالي** بفتح اوله وتخفيف
الواو وبالياء اخره مثلثة مصغر وكان في ربض اولد وحكى ابن فرقل بكسره وجواب الشرط
محذوف اي فاغيثني **بالملح** اي جبريل **فحوضه** بحاء مهملة وضاد معجمة وتشديد
يد الواو وجعله تجعله مثل الحوض وتقول بيدها هكذا من الملاء الفواء على الفعل
معين بفتح الميم اي ظاهرا جاريا على وجه الارض ووزنه مفعل ان كان من
عانه واصله معيون بحذف الواو وجعل ان كان من المعين وهو الماء الجاري
في الطلب قال ابن الجوزي كان مهموزا مومن نعمة من الله عجبة بفتح عين عامل فعلا
خالعها خوف ضرة اجرد اخلعها كسب البغي فقض
على ذلك **الضيعة** بفتح المعجمة وسكون التحتية الهلاك

بسم الله الرحمن الرحيم قيل المراد بها كلامه على الاطلاق وقيل ضيعته وقيل مواعده قال العلماء

بان هذا بيت الله للكشميهني جاريها هنا فيه اسماعيل نبيه كالرابية
بالموحدة ثم التحتية فكانت اي هاجر كذا الذي على الحال الموصوفة وفيه اشعار
بانها كانت تتعب فلما زمزم فيه كفيها عن الكعاء والشراب وفعله بضم الراء
وسكون العين المهملة اي الحلو طعم سواء كانوا سبعة ام اكثر جرهم هو ابن قحطان بن عامر من
بني العربية عند تحليل الكسر كذا بالفتح والمد كما بها بالمهملة والعين
الذي يقوم على الماء ويتردد جرما بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التحتية
الى اسود اسمه الدكاء تجرما من قبله وانه يجرهم على الماء حوالجه او جرهم
شك الراوي فالعاء بالفتح اي وحداء بالنصب مفعول لا فلس بضم الفاء
الهمزة هذه الوحشية وتعلم العربية منهم فيه تصحيف لقول من قال
اول من تكلم بالعربية كما اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس
اخرج الزبير بن بكار في النسب بسند حسن من حديث علي اول من فتق الله لسانه
بالعربية المبينة اسماعيل قال الحافظ ابن حجر وهذا الخبر يبين الخبر ويكون ادنى
تعصب الزيادة في البيان لان ذلك بينة المخالفة فيكون بعد تعلمه اهل العربية من
جرهم الهمزة الله العربية الفصيحة المبينة فتقوى بها ويؤيده ما حكاه ابن هشام
عن الشرقي بن قطامي ان عربية اسماعيل كانت افصح من عربية يعرب بن قحطان
ويقال جرهم وجرهم قال ويحتمل ان تكون الاولية في الحديث مقيدة بالبينة التي
بينة اخوته من ولد ابراهيم وفي الوشاح لابن دريد اول من نطق بالعربية يعرب
بن قحطان ابن اسماعيل وانفسهم بفتح الفاء من النفاسة اي كثرت رغبته فيه
وللماء اسماعيل وانفسهم من الانس وتزوجوه امرأة منهم قال ابن اسحاق اسمها
عمارة بن سعد وقال السهيلي حكاه ابنت سعد وقال عم ابن شبة حتى بنت
اسعد يطالع تركته بذكر الراء اي تفقد حال من تركه هناك وقد ورد
انه كان يزورها اسماعيل كل شهر على البراق ويغدو غزوة قبل مكة
ثم رجع فيقيل عند اهله بالمقام اخرجه الفاكهي من حديث علي بسند حسن
فتبعه لنا اي يطلب الرزق بالتحيل يعني تجارة فانه كناية عن
طلاق انه فانتبك منه البلغين عن الذي من كنايات الطلاق وكما

وفقه

كتاب الوكالة

بفتح الواو وكسرها التفويض وفي الشرع اقامة الشخص غيره مقام نفسه

عند المرأة بعتبة الباب لما فيها من الصفات الموافقة لها وهو جمع الباب
وصورها تعود داخله وكونها محل الوطء وتزوج منهم امرأة قال الواقدي وغيره هي
متة بنت سعد وقيل عاتكة وقيل رعلة بنت مضاض وقيل حيرى وقيل هالة بنت الحارث
وقيل سلمى وقيل النعلاء وقيل النسرنت مضاض كانت تغلو للكشميهني تعلو اي يقال
غلوت بالشيء اذا لم اخلط به غيره ولم يوافقه في رواية اخرى لم تشكل بكلامه
ولما جاء اسماعيل زاد في رواية وجد زوجته امرني ان امسكه زاد في رواية
هو يبري نبلا لاسماعيل عمه يبري بفتح اوله وسكون الموحدة نبلا هو السهم
قبل ان يركب فيه نصله وريشه وكانه كسر بالمد يصلح نبلا وهو تحقيق كما يصنع الوالد
بالولد اي مواليا عنتا والمصاحبة وتجديد الازدواج معه سمعت رجلا يقول ابراهيم حينئذ
اخبارهم الكثير ان تبلغ عند لقائهما ازواج العاكف وكان عمر ابراهيم حينئذ مائة سنة وعمر
اسماعيل ثلاثين سنة وتعينه هو داخل حجر كما في رواية اخرى امرني ان تعينني
عليه واعينه وللكشميهني فاعينه اكمه بفتح الهمزة والكاف وقعد القواعد
التي كانت قواعد البيت قبل الذي كما اخرجه احمد وغيره عن ابن عباس اخرج ابن ابي حاتم
عن مجاهد ان القواعد كانت في السذجة جاء كهيئة اي يعني المقام زاد
انه نزل عليه الركن والمقام من الجنة فكان يقوم على المقام ويبني عليه فلما بلغ الموضع فيه الركن
وضعه يومئذ موضعه واخذ المقام فجعله لصاقا بالبيت فلما فرغ من بناء الكعبة جاء
جبريل فاراه المناسك كلها ثم قام ابراهيم على المقام فنادى بالناس حجوا ربكم فوقف
ابراهيم واسماعيل يدعوان بالمواقف وحجة اسحاق وسارة من بيت المقدس فرجع ابراهيم الى
الشام وجاء بالشام لشفة بفتح المعجمة وتشديد الفاء الغنيمة يتلمح
بفتح الياء وسكون المثناة وفتح المعجمة بعدها مهملة اي يتفقد ويطلب اخوته
ويتعرف كالذي ينازع ما تمشق بمثناة وموحدة ومثلثة وقاف اي تفتح وضع
في ارض او بصاحبه بناء اي او كل شيء المسجد اي فطاف اي بيت المقدس
سميت به لبعد المسافة بينه وبين الكعبة اربعون سنة استشكل بان ابراهيم
بنى الكعبة وسليمان بنى بيت المقدس وبينهما اكثر من الف سنة واجيب بانه يحتمل ان
يكون اول من بنى البيت بعد ورود اول من بناه الملائكة وقيل اول من بناه فقط ادم او نوح
وقيل يعقوب قال ابن حجر والمعتمد الاول في كتاب التيجان لابن هشام ان ادم لما بنى الكعبة امره الله
بالمسير الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه وتعبد فيه فجاء السكينة وللكشميهني عند
جبريل فاراه انقضاء فيه اي فعل المناسك اذا حضر اذا ناكما يعني ابراهيم عليه السلام اعود
بكلمات الله قيل المراد بها كلامه على الاطلاق وقيل قرآنه وقيل اسماؤه قال القطب

اول المساجد

ذكور

استدل احمد بهذا الحديث على ان كلام الله غير مخلوق لانه صلى الله عليه وسلم لا يستعيذ بمخلوق **التامة** اي الكاملة وقيل الشاملة وقيل المباركة وقيل الماضية التي لم تمض وتتم ولا يرد صاحبها ولا يدخلها نقص ولا عيب **وهامة** بالتشديد واحدة الهوام وذوات السموم **عين لامة** اي هامة وعين لامة قلما يسلم من جنون وخيل قال ابو عبيد من العين لامة ما فاه ابن ملا نبار يعني انها تاتي وقتا بعد وقت وقيل اصل طمة وقال الامة **فحراحق** بالشام من ابراهيم قيل هو شدة كان قبل النبوة وقال ابن حرير بسبب خصوص وسوسة من الشيطان لا كشك لم يستقر وكان نزلت اما قبل الثابت واختار خلافه الداودي ومعنى الحديث نفي الشك عنه اي عقل لابراهيم شك حين سال ربه ارني كيف تحيي الموتى ولو شك لكان احق منه بذلك فال اذا اراد توا معا وقد علم انه لا شك فابراهيم لم يشك وانما اراد طمانينة القلب بالترقي الى مرتبة عين اليقين التي هي ابلغ من علم اليقين وقيل سال ذلك اشتياقا ومحبة للمشاهدة حيث استدل بذلك على ورود وعد قوله ربي الذي يحيي ويميت وقيل المراد ليظهر قلبه بالخلة وقيل باجابة السوال **الى ركن شديد** اي الى الله **لاجبة** اي لا سرعة اي اجابة في الخروج من السجن ولما قدمت طلبت البراءة **فسعة** شدة **لنصر** حيث لم يبادر الى الخروج وذلك منه صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع **مع ابن** ملك للكشيفة بين ملك **النكاح** كراهة ان يكون ولدا جرما حملت باسماعيل غارت لسارة محارث لا تنكح مولودا معا ونقل عن بعض اهل الكتاب بخلاف ذلك وان بين مولدهما ثلاثة عشر سنة قال ابن حجر والداودي **فيه ابن عمر** سيأتي حديثه في قصة يوسف وابو هريرة فيه الباب الذي يليه **مكاد** الغرب اي يقع **ابن** قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل مكذوبة من الحديث التي حمة وقوع الاية في سورة يوسف ودخول هو في عموم قوله ولا الرسل قبله ربما رجلا لا يوحى اليه وحصول المحنة له تلك المدة الطويلة التي تقتضي اليأس من العادة الى ان جاءه النصر من عند الله **خرشف** **رجل جراد** الى جماعة جراد **تحثي** بالمثلثة اي ياخذ بيده معا فيناوله ربه يحتمل ان يكون بواسطة وبغيرها **الغنم** بالغنم بكاتو يروا جد لا قوله عن يركد **ضرب** بفتح المعجمة وسكون الراء بعده موحدة اي يخيف رجل بفتح الراء وكسر الجيم وهي الشعر منتشر **تسوءه** حتى من البصيرة اي بالمد الله **هوان** بضم المهملة وتخفيف الواو **وبروى** بضم بيضة الانبات فيها وقيل بفتحتين ربا بيض وما المشبهة **حلالهن** بكسر المهملة وتخفيف اللام وهي اخر مهملة **معيبا** بفتح المهملة وكسر التحتية الخفيفة بعدها اخرى مشددة فعيل من العيب **لتنبي** اي تورثه من التنبي وقيل بالتشديد **ادرة** بضم الهمزة وسكون الدال على المشهور وقيل بفتحتين **عكد** المهملة اي مضى منه على **قوبي** اي اعطني اورد على **حجر** او ياجوج **جراد** عربيا فاذا ابن مردوية فعلت بنو اسرائيل يقاتل الله الاماكن **وفاء** الحجى اي رفعت

موانة

موانة اي اخرى مخرج من فوق الدهر مرة كما يرى اي اصل **الكبات** بفتح الكاف والموحدة الجفيفة اخرى مثلثة ثمر اراك ويقال انه لا ينضج منه **ونعل من نعم** ارعاها اي انسان ق مع بعث موسى وتعود على الغنم وبه نظهر مطابقة الحديث للترجمة والحكمة في رعاية الانبياء مع ان ماخذ وانفعهم بالتواضع وبعدا عن الخلوة وبين فيها من سياسة الرعية اسهل لسياسة رعاية الله لهم ولا تنافي ان الله لم يضع النبوة في اهل الدنيا والمتعين **ارنيل علم الموت التي موسى** اي احمر وكان جاء الناس **سكه** اي ضربه على عينه بعصا كما علم وقد استشكل لا واجيب بان موسى لم يعلم كونه ملك الموت **وقد دخل على ابراهيم** ولو علم ملكا لم يرمه اي ابتداء علما واموتيه رجلا دخل داره بغير اذنه لظنه ما راكب جميل من الجنة وقد باح الشارع بنفي عين الناظر في دار الحيا بغير اذن يفقع بفتح الفاء وسكون الشين المعجمة **فما عظم** للكشيفة **عكت** **قال اي** من الحمى مسته بقبض روحه وكل ما في الناس خفية بعد الله **ثم** بفتح المثلثة اي هناك **الكثيب** مثلثة وبا اخرى موحدة هو عظيم الرمل المجتمع **انتهى** رجل من المسلمين هو ابو بكر الصديق كتبا به بعث بالامر ابي الله نيل عمر وابن دينار **ورجل من ابي هريرة** قال ابن بطال هو بخاص **لا تخيروا** بي موسى هو محمول على التواضع او خشية التنازع والا دى الى نقص المفضول عليه والمراد لا تفضلوا بجميع انواع الفضائل بحيث لا ترد للمفضول مفضولة وقال العلامي النفي عن الله اذا فهم مجادلة اهل الكتاب كما يخابرة اذا وقعت بين اهل دين لم يومن ان تجرم احدهما الى ذلك بل لا ترفعوا بعضه الى الشر وقال الكرماني التخيير مستلزم الى مقابلة الفاضل بتحصيل الترجيح وما يدخل النهي **فان اخنا سر يصعقون** الصعق غشيا يلحق موسى سمع صوتا او رأى شيئا يفزع منه وقد استشكل تقرير جميع على يصعقون مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل المراد من كان حيا لذلك ولما موات مع المستثنى في قوله ولا موتى الله واما الانبياء فيبقى حيا وقيل المراد صعقة فزع بعد البعث حين ينشق السماء والارض وهو غشية تحصل للناس في الموقف **فاكون** اخذ شيئا منه بقوة والبطش ربا خذ بقوة **فلا ادري اكان فيمن صعق** فاماق قلبي او كان ممن استثنى الله اي في قوله ربما من صعق على جمعوا كل موتى مرتين مضيلة هاهنا **ثم تلو منى** ربا حيا والمستثنى بم بالهمزة وتخفيف الياء **كمل** بضم الميم وفتحها **ولم يكمل من النساء** ربا الاسية **ومريم** استدل بذلك على نبوتها لانه لو كان المراد كمال الولاية والصديقية لم يجمع لهم لوجود الذي عرفها من النساء كثيرا واجيب بان المراد وفضل زائد الكمال بعد هما وخديجة خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي يوجد المفضول **كفضل الثريد** كل اجل المعتقد يومئذ **كما يقول احدكم اني خير من يونس ابن متى** صلى الله عليه وسلم تواضعا او قبل ان يعلم انه افضل الخلق وحصر يونس بالذكر مما يخشى على من سمع قصته ان يقع في نفسه تنقيص له قبل الغيب فظنه يسبه كهذه الذريعة وقيل الى راجع للاخبار ان لا يقول احد عن نفسه انه خير منه ولو بلغ في الاجتهاد

ما بلغ فإن رحمة النبوة ما يعلم لها شيء ورد بحديث الطبراني لا ينبغي لنبي أن يقول
أنا خير ونسبه إلى أبيه قيل فيه رد على من قال صفي اسم أبيه وقيل المراد أن الراوي نسبه إلى أبيه
فنسبه من حديثه عنه بنسبه إلى من أبيه ثم استقر بحكم ذلك وهذا أقوى وإن أشعر
الحاق الهاء به **فرع** ابن أكثم للكشميهني وقيل الهروي وقيل التوريشي **قال** قال
نحوه إن الزور ملابسة وتحسين صورة كذب مواعيد ونساء ليس فيه حلال وحرام وأبو أيوب
حدوه أخرجه ابن أبي خاتم **قال** ابن المدينة **ما أقل** بالفاء أي وجد وأ
لشهادة له صلى الله عليه وسلم والسحر الفاعل في لبيد السحر وهو غير ذلك وجد نادرا **فقلت**
بتشديد اللام على أن تعرض **قلته** أي نعته **البارحة** أي الليلة الماضية **عفريت**
متمرد قال ابن عبد البر الجن على الأصل جنا فإن خالطهم الإنس قيل عامر ومن تعرض منهم للصبيان
قيل الزواج ومن زاحم الحيات قيل شيطان ما زاد على ذلك قيل عفريت **كما طوفا**
للعموم والاستيعاب الأطيبي من طاف بالشيء وأطاف به لغتان إذا دار حوله وهو هنا كناية عن
الجماع **فعقل** إلى آخره فإنه على سبيل التمني لذلك والتنبيه عليه كقول النبي ابن النعم وإنه لا يكتم سنة
صاحبه أي الملك **فلم يقل** نسيانا عرضه **لو فعلت لأصبح** أي جبل وجين بالرفع
مجاهرا **مثلا** ومثل الناس نعوه من حديث ذكره وعقب عليه حديث سليمان أنه سمع
شيخه شعيب عن أبي الزناد وهذا الحديث أولها فيه كل أجل السند ليعقب عليه كما تقدم
نكتة عن ابن خزيمة والسابقون في الكمالة من نسخة كما **العرانين** بفتح العين
واحدها عرنين **أمرته** الميم حين نسأ بفعل مريم حين نسأ على أهل الدنيا في زمنها وليس المراد أن مريم
وفاق الفعل بالعالية في حديث الحارث أبي أسامة من مريم حين نسأ على أهل الدنيا في زمنها
بنت الفصيح **أحصناها** أشفقهم من حنا يحنو وحنى يحنى تعطف عليه وعطف وحنت المرأة على
ولدها أنه لم تتزوج بعد موت زوجها مع حاجة جاز تزوجت أيضا بعد ثانية وكان الفضل أحنا
حين الصلاة يعرف بالإفراد **ولم تركب مريم بعيرا قط** أشارت إلى أنها لم يدخل هذه
التفضيل بل هو خاص بمن تحت الأبل **على ما كان من شمائل** من صلاح أو نهاد **فكعبة**
بضم القوم وسكون العاء أي عقل أنتهى عن فعل القبيح **لم يتكلم** في المهد
قال الزركشي أي من بني إسرائيل وإنما يقع تكلم في المهد جماعة يحيى بن مسيح في قصة
زاحم وهذا امرأة جريج وقد التقى في الكلام لتكلم ومحمد صبي فتقا عصبت فقال أبي أمه
أجبي فإنه على الحق وأحمد وأحكم من حديث ابن عباس مرفوعا تكلم في المهد أربعة فذكر
منهم مثل هذا ليوسف وابن ماشطة فرعون لما أراد فرعون الغلام به النساء فقال لها أجبي وأخرج
الثعلبي عن الحكماء أن عيسى تكلم في المهد وفي تفسير البغوي أن إبراهيم الخليل تكلم في المهد وفي تفسير الواقدي

أن يتبع

صلى الله عليه وسلم تكلم في أول ما ولد وقد تكلم في زمنه مبارك اليمامة وهو طفل فقتله
الدجال بالسيف فكملوا عشرة **خرج** بضم الخاء **بخمس** مضغ في أول أمره تاجرا إلى الشام يزيد مرة وينقص
مرة فقال له هذه التجارة خير لك التمر تجارة خير من هذه فبينا هو معه وذهب بها كذا
في رواية **أحد الصومعة** بفتح المهملة وسكون الواو والبناء المرتفع المحدد أعلاه
وزنها فعولة من صمعة إذا دقت كالمنارة فيه الراهب **ولشاربه** بالشين المعجمة من
بضم الميم **قال حبسته** قال مضطرب حبسته عبد الرزاق والمضطرب الهوبل غير الشريف
وقيل الخفيف الجسم **ربعة** بفتح الراء وسكون الموحدة ويجوز فتحها المرفوع وهو الذي ليس
بطويل جدا ولا قصير جدا **أحم** كأنما خرج من ديماس بعض النهار لكونه وحشته وهو
أسمر وقيل بلغة الحبشة **جعد** **أعمله** وهو تفسير غير الزاوي عن بعض فإن وإذا
ذكر الخلف فيه من البخاري ومن التصريح **حبيم** جسيم عبد الرزاق في الشول أبو أيوب
قوله في هذا الحديث آخر يضرب أي نبيه **سبط** بفتح المهملة وكسر الموحدة أي
ليس بجعد شعر الرأس **وجال الرأس** بضم وتشديد المهملة حسن من السواد
حوالي الرأس جماد مع غزارة **بين ممسوحتين** بفتح الهاء المعجمة وسكون الميم
ملتقى الشفتين أي جلد الشاربين الشامي والمراد أنه جلس بينهم مستشفعا مستحيا وزيد فيه
والعين والنون توكيدا والأصل في معناه أن ضم أمنهم قوامه وكسر أمنهم خلقه فكأنهم
جعلوا به من جانبيه ثم استعمل في الأمانة بين القوم مطلقا **كأنما** بكاهمز بارزة من
صحاء الشيء ويطلق الأعلى على غيره **وأراني** بفتح الهمزة **أحم** بالمراسم وقد
استشكل بالرواية السابقة أنه أحمر وجمع بأن الحمرة لكونه أصليا والحمرة لعارض تعب
وغيره **لمة** بكسر اللام شعر الرأس إذا جاوز شحمة أذنه فيزول يجاوز المنكبين فإن جاوز
جمة **وفقها** بفتح الفاء والقاف أي أول شعر جعوده الشعر **ينطف** بكسر
القاف المهملة يقطر **أعور عينه** بالجر مال الكافرة الصفة إلى الموصوف وللأصيلي بالرفع مبتدأ
خبر كأن وما بعد على إضافة الكلام مقام المضمر **ابن قطن** اسمه عبد العزى وأمه هالة بنت خو
يلد أخت خديجة **أنا أولى الناس بابن مريم** أنا أخصهم به وأقربهم إليه لأنه بشر بأنه يأتي
من بعده فالأولوية هنا من باب العهد كما أنه أولى الناس بإبراهيم لأنه أبوه وجد به وأشبه الناس
به خلقا ليس بينه وبينه نبي **هرقل** بكسر الهاء وفتحها وقد ضعف هذا الحديث ما قيل من
أن قيصر وخالد بن سنان وكلاهما بشيء وكلاهما بعد عيسى وأن عيسى لم يأت بشريعة
شريعة عيسى شريعة مستقلة **علاة** بفتح المهملة وتشديد اللام الخراج وأداء العلاة
أخوة من أب وأمهاتهم شتى وحد بينهم وأخر هو تقسيم لما قبله والمراد أن أصل الدين واحد والتوحيد
وإن اختلفت فروع الشرائع **وكزبة عينيه** بالتشديد والتثنية وبعضهم بالإفراد والاستعمال

وكذبت بالتخفيف وتاء التانيث وعينه بالاواء جاعل فاعل الامر القيم كان الله في قلبه اجاره
ان يحلف به احد كاذبا بارادة امرين تفخيمه الحلف وتفخيمه بصورة مرد التهمة الى صورة
طن اذ في صدور ابليس لما حلف له انه له المروج بالباطل كما اخذت النصارى امر مريم
في عورة الوهية لها غير الذي شكن بكسر الشين الحاجة اي لا حاجة لانه من الشريعة
حكما اي حاكما بعد الشريعة فبكسر الصليب اي يكسر الصليب اي يبطل دين النصرانية
ويقتل الخنزير زاد الحكم انه في رواية مسلم والفرد ويضع الجزية التكثير
الجزية والمعنى ان الخنزير يصير واحدا بالاحد من الكفار بخلاف ويود الجزية وقيل المراد يضع
الجزية على من لم يكن يؤديها قبل لان الامر الكفار قال النووي والصواب ان عيسى لا يقبل الا الاسلام
ولا احمد وتكون الاحاديث الاخرة ولا ينافي هذا الذي ذكر من شرع عند ونقول ينبغي
عيسى لا ومشروعيتها عندنا معتبرة بنزول عيسى لما دل عليه هذا الخبر فيوحي الله عليه
الحبس انه الكلام عيسى وحكمته ان وضع الجزية لتحاجة الى المال وان استغناء به ولا حاجة
به بعد نزول عيسى لكثرته حتى لا يقبله احد وقيل لشبهه عند اهل الكتاب وتعظيم
بشرع قريب ونعم تنزل عيسى ومشاهدته فيصيرون كعبدة الاوثان انقلاب
واستشهاد امهم وقد ذكر حكمة نزول عيسى في غيره من الانبياء الرد على اليهود في
زعمهم انهم قتلوه جاء كونه امه في الكذب وانه كذبهم يقتلهم ويقتل امهم الله جاء
ويفيض المال بفتح اوله وكسر الفاء والضاد معجمة يكثر وسبب كثرته نزول
البركات ونزول الخيرات ... العدل وعدم الظلم حتى ترعى الماشية مع السباع وتفلت الرعية في
افتناء المال لعلمهم بقرب الساعة حتى تكون السجدة الواحدة من الله
خير وما فيها اي انهم حينئذ يتفرغون الى الله بالعبادة لا بالتصدي لها وقيل المراد
ان الناس يحوزون عن الدنيا حتى ان الشجرة لتحب ان يبيع من الدنيا وما فيها والمراد بالسجدة
الركعة او الصلاة وامامكم منكم اي رجل منكم فلا يتقدم عليكم في الصلاة تكرمة
لهذه الامة كما في حديث احمد فيقال تقدم يا روح الله فيقول لا تتقدم وامامكم فليصل
بكم ولمسلم نحوه وقيل معناه انه يحكم بالعدل لا بالجور كما في حديث مسلم فامامكم
منكم قال ابن ابي ذئب فاحكم بكتاب ربكم على السنة ابيه على ان الارض لا تخلو عن قائم
لله حجة الى يوم القيامة فاذا رأيتموه اذكر عرفتم اي من رآه على حبيبه
واجاز بعضهم اي افاضيهم بالاخذ والعقاء وللاستعلاء وجاز بعد بجيم و
الزاي والعاء وله ايضا بالمهملة والراء وكلاهما تصحيف فالراجح فاما كشت
بضم التاء وفتحها وكسر الخاء بعدها معجمة اي احترقت واحاشته كيد الزرع فاذروه
بالوصل من ذريته الشيء طرقه جاء هيئته لما يحل بالبناء للمفعول او الفاعل اي الموت او الملك

فرات بضم الفاء وتخفيف الراء ومشتبات الفرات بغداد وزابين معجمتين قسوسهم رهبانهم انبياء على
كانوا اذا اختلفوا في امر بعث الله لهم نبيا يفصل امرهم ويزيل ما غير وامر احكام التوراة
لتتبع بضم العين وتشديد النون لتسلن بفتح المهملة والنون ويزيل ما غير وامر احكام التوراة
المهملة خمت بفتح المعجمة وتشديد الموحدة خمسة بالذكر لشدة ضيقه ولاء كله
فمن استقبل انكار تيسر المراد غيرهم فلعوق عنهم ولموانة قال ابن حجر فيه دليل
على ان الحسن يقال للنساء اي وفيه نظر اذ الظاهر ان المراد ولو اية من القرآن وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج اي لا تضيق عليكم في الحديث عنهم لانه كان تقدم منه الزجر عن الاخذ عنهم
والنظر في كتبهم ثم حصلت التوسعة في ذلك لما استقرت احكام الاسلام في
الدينية وامنت الفتنة ثم المراد التحديث بما لا يعلم كذبه بنه غلبه ظن الشد
فعلى رضي الله عنه وقيل المراد جواز التحديث عنهم باي صورة وقعت من الاخبار او
بلاغ لتعم ولا تصال الحديث في الاحكام الاسلامية جاز لما حل التحدث بها الاتصال
كما يؤخذ من حديث مسلم جزء بكسر الزاي اي يصير على امه بدر من عبده بعبده
كناية عن استعجال الموت بالنسبة اليه وان كان موقفا للعذر حرم من عبده بعبده او لانه
تحريم خاص بدخولها مع السابقين منها او لانه كافر ولا يتحمل فتلك نفسه ان كان من شر عهم
تحقيق قاتل نفسه او ورد سبيل التغليظ والتهويل وظاهره في مراد وحدثنا
عن نعوذ الله اعلم بدء الله بتخفيف الدال ايضا فعزاي يسوع عليه جاء اذا خمار وليس الهاء
انه ظهر له بعد ان كان خاملا الحالة ذا الاعلى تعالى ولمسلم اراد الله تعالى وكلاهما وقع فرزيتي
بكسر الدال المعجمة اشتاز من زوبتين او فال اليهم شه من اصحاب عبد الله عمر اي بضم
المهملة وفتح المعجمة والمد الحامل التي عليها في حملها عشرة اشهر مولودهم كفهما
العجل يعني من بقر الابل شارف والحد اي ولد وقيل حامل ما يتم نوشاله والمعروف في
اللغة فتح بالضم ووح بتشديد اللام هذا اي صاحب الشارف الحبل بالمهملة
والموحدة جمع حبلة اي الاسباب طلب الرزق وفي رواية لمسلم بالتحتية جمع حيلة وهي
وراء بالجيم والموحدة فقد عجب اتلع عنقه للتشبيه به من البلغة وهي الكفاية
والمعنى انه حصل به المراد نسلا للتشبيه كابر المعنى كبير احمدك على ذلك
عتاج اليه من مالي ولمسلم لا حضرط اي لا احق عليه في رد شيء تكلبه منا او تاخذه ابتليتم
اصبتم وعني وسكنك بضم اولهما فوز بالقصر والمد اللهم ان كنت تعلم استشكل
بان المؤمن يعلم قطعا ان الله يعلم ذلك واجيب بانه تردد في علمه ذلك هل له اعتبار عند الله
اي لا بد انه ذلك ان كان عمله ذلك مقبولا فاجب دعاءه فبرو بفتح الجاء والراء مثل ايسع

بيع ثمرة إما بيع الجزر بضم الجيم وفتحها مع ضم الزاي وسكونها وتشديد الزاي وتخفيفها فجزر
كعب وتركه بين الجزار في رواية نسيت عضبته وذهابه ولعله كان في اجزاء يعملون عند بني عمال
وما يتجر كل رجل منهم باجر معلوم فجاء رجل ذات يوم نصف النهار فاستاجرته بشرط ان يعمل لي
جميعه عمله فقال رجل منهم فجعل يعمله نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره فرايت عليه
في الزمان وان لا انقصه مما استاجرت به اصحابه لما جمعه في عمله فقال رجل منهم تعطني هذا مثل
مثل ما اعطيتني فقلت يا عبد الله لم انقصك شيئا من شرطك وانما هو مالي اذا شئت فيه ما شئت
فغضب وذهب وترك اجره فانصرفت بالجماعة المعجمة اي انفتشت بيضا جوف بمعجمتين
من الفغا بالمد الصياح يبكاء فيستكينا من الاستكانة لشرهما اي جمع شرهما
وغيره بين ضعيفين مستكينين عن بعضهما اي يعين بعضهما جاليت الى اخره بين الجزار
في رواية نسيت اجاليتها بعد اشتدها وهو الجلالات عليها سنة فحكت واحتلبته
وما تمضغ لها ثم بالعاء والمعجمة اي لا تكسر الحلم كناية عن عدم نقاء فاردة وروي هذا
الحديث عن عمر انس وابو هريرة والنعمان ابن بشير وعلي وابن عمر وكلها متفقة وعقبة ابن
عامر وفيه بدل قصة راجيها الثلاث قال كنت في غنم ارعاها فحضرت الصلاة فقلت اي جاء
الذيب فدخل الغنم فشركت ان اقطع صلاتي فصبرت حتى وغت اخرجه الطبراني بسند
ضعيف يكيف بضم اوله من اكاه يقال اكفت بالشيء اذا اذمت المرور حوله برسنه
بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية البيم مقوية اكلا نعم بفتح النون وكسر
المعجمة الفرانية موفجر بضم الميم وسكون الواو وفاء الخف وقيل ما يلبس جوفيه
وفجر زاد الكشميهني وقد تقدم في الكبائر ان الذي يسوق الكلب بجفيه
رجاء يحتمل العدد الفضة عرثون بفتح الدال المهملة او بسكونها بكسر المهملتين
وتشديد الدال اسمه بكر وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث هناء بنون ومد وهمزة اي مال
ومن نعمة بفتح المثلثة اي ونيلها حاضر وهو من كلام الراوي عكم بالعين المهملة من
العكوم اي ادار فجعل كما الرجل يعود اورد عليه السلام كملء الهبة الوهب
منه عكم بسكون العين لا يوجد عليه السلام وغنمه بفتح الواو والغين المعجمة
والنون المهملة اي كثير ماله والمسلم الرسم فذكرت معناه في الديباج
حضر بالبناء للمفعول حضرة الموت مروة بالفتح والتخفيف اي ازكوة والكشميهني
المروة بهمزة من ادرته الرمح اذا وقفته يعني بعد يوم عاصفا اي عاصفا
ريحه فيلقاه للكشميهني فيما جاء من الفلاني وحمئة بالنصب على نزع الخافض
فيه وتحتمل الرفع على الفاعلية في يوم حار بتخفيف الراء ثم زوفي في الع بضم
المعجمة وتشديد الراء اي لمن قدم على الله للكشميهني ربي فان الخطابي قد يستشكل

هذا بيفال كيف يفعله وهو منكر للبعث والقدرة على احياء الموتى واجيب بانه لم ينكر البعث
وانما جهل وظن انه اذا فعل به ذلك لا يعاد ولا يعذب وقيل معنى فذرني ضيق وقيل انه غلب عليه
الخوف من شدة خوفه حتى ذهب عقله فلم يتامل ما يقول فلما رآه الله راجع فقال الجمعي الى اخره
ما ابن عقيل لهو اخبار بما سبقه له يوم القيامة وقال غيره انه خاطب بذلك روحه وهو مناف
لذكر الجمع ادرك الناس بالرفع على الفاعلية ويجوز النصب اي بلغ الناس من كلام النبوة
زاد ابو داود والاولى ان يقال قبل نبينا صلى الله عليه وسلم والمعنى مما اتفق عليه الانبياء ولم
ينسخ فيما نسخ من شرع من قبلنا لانه لم اطلعت عليه العفو اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت هو امر تهديد او خبر اي صنعت وقيل المعنى اذا لم يكن الفعل مما يستحيا منه فافعله
وما تبالي بالفعل وان كان مما يستحيا منه فدعه فرض المناقب
كذا في الاصول وذكر صاحب المطالع انه في كتاب المناقب فعلى هذا هو من جملة كتاب احاديث
وعلى الثاني فهو كتاب مستقل فمن كان للكشميهني فمن زيادة في وهو استعمال الكاف اي لم
يكن لهم مضر بضم الميم وفتح المعجمة سمي بذلك لانه كان مولعا بمضغ اللبن الخاص وهو اعلم
وهو ابن نزار بن معد بن عدنان وفي حديث مرسل عن ابن سعد كانت تسبوا مضر فانه كان رجلا مسلما
وشعرا وحسب فاقبله موسى عن ربيعة بن معاذ اي اصولا مختلفة والمعاد جمع معدن
وهو الشيء المستقر في ربا فتارة يكون نفيسا وتارة يكون خسيسا وكذلك الناس معادن
اي الولاية والامارة تجدهم كراهية اي للدخول فيه كان الذي وانما يكون من شدة اليمن
ورصانة العقل حتى يقع فيه اي في الغاية الشر الكراهية له لان الغالب حصول الشر لمن يكره وقوعه
عن من يحرص عليه اشدهم فيه فيل هو خبر على ظاهره وقيل معناه لا امر فيه لك اي تعلموا قبل
خذه بينه لنا ساعيل في رواية فقال من ثم اسلك عليه اجل ان تطلبوا امره بعينه لانه في مشرق
وهو من كلام الراوي يعني به قوله من كما هنا وبعد وعلى اعقابه قال الغرض هنا بعد وقيل
الجعل الذي ليس موعظة والعقل ان يعمل المراد وكل يعقل المعنى يمن منت نسبت الى اليمن اذا
بالتخفيف حذفت الياء للتنكير وقيل الهمزة فنسبته الى مكة لان مبدأه منها وهي يمانية بالنسبة الى المدينة
وقيل يمانية ايضا لانهما يمانيتان بالنسبة الى الشام بناء على ان هذه المقالة صدرت منه صلى الله
عليه وسلم وهو بتبوك وقيل المراد بالذي لا نعلم ما اعلم من اليمن وقال ابن المطاير لا مانع من اجراء الكلام على
ظاهره والمراد بتعظيم اهل اليمن على غيرهم من اهل المشرق وانه عليه السلام اثنى على غيرهم من غير تسمية مشقة بخلاف
اهل المشرق ثم المراد باهل اليمن الموجودون اذ ذاك من عك هو من اهل اليمن من اعذ ام فزا
يمشون بعي سهم هو خبر بمعنى الامر والا فقد خرج الامام عنهم مواكبا مائتي سنة وتحتمل ان يكون على
ظاهره وانه مقيد بقوله في الحديث قبله ما لم ظهر الدين ولم يخرج عنهم الا وقد انتقلوا من ماله تشبه
واحد بالمعجمة والمهملة وتشديد التحتية لا تمسك اي لا تدخر بوجه من الوجوه

اي تجمع عليه وما كبر زاد بوذر بالنهي اذا اشتغل الله وهو على سبيل الزجر والتغليظ ليس له فيهم زاد الكشميهني
نسب العرب بكسر العين والفرم جمع جرية وهي الكتب والبهت اي يرى بضم التحتية اوله وكسر الراء اي
عدان عينيه راي في المنام وشبيه امارة **او يقول** بضم التحتية اوله وضم القاف **اذا فرغ لنا**
هو النعمان بن معرور المزني **او وزه** بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء اسم جد الحبشة **لا تسلم** او تسمع
نسبة من تسمع بحيث يخص العجوز بهم وهذا **ما تسن الشمع من العجين** اي يتعلق بعمله منه **بنا** مع
بكسر الفاء ومهملة اي بدواء **لحمية** اسماء اي اختصيت بها او معظمة او مشهورة في السلم
السابقة وراجا اسماء كثيرة جدا وقيل العدد من حفظه اثر او ما من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو لا يرجع
عنك **فعلوا الله به الكم** اي بزيله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد والمراد تحريه اذلاله واهانته في
البلاد باسرها **على عهد** اي اثر بان يعلم فهو فيلم او على عمل وزمانه اذ ليس بعده ينسخ شريعته
واذا **لعاقب** زاد مسلم الذي ليس بعده احد وللترمذي الذي ليس بعدي نبي **مثله ومثل ابي نبياء**
كرجل مثلا او قيل بحذف التشبيه والمشبه به والمشبه جملة عنه واجيب بانه جعل الانبياء كرجل
واحد لانه لا يتم ما اراده من التشبيه باعتبار الكل وكذا الذي اي ما قيم بانيا اجتماع النبيين **وما بقي**
فيه اللبنة اي لكان البناء كاملا **فانا وضعت تلك اللبنة** زاد احمد فجئت فتممت بنيانه **جلد** بفتح
الجيم وسكون اللام اي قويا عليه **خاتم النبوة** اختلف هل وله فيه واختم به حين وضع او حين
شق صدره وراجع الثالث **وقع** اي وجد ورنا ومعنى **من شعبه** لمسلم من حديث عبد الله بن بشر
جبيل انه سال الى شعبة شعبة اليسرى **زر عجلة** بتقديم الزاي على الراء وفتح الجيم والحاء المهملة طائر معروف
وزرها بيضها وقيل الشحم الذي فيه والزر واحد ازرار الجبة **صفة خاتم النبوة** احاديث متقاربة
في مسلم كانه بيضة وكان جلدا بشيئة نعامة ولمسلم جمعا عليه خلد وكان جبيرا مثل البندقة
والترمذي كبضعة ناشزة من اللحم اي غير الدال الغليظ بين بقفة احاديث الثابتة على انه كان شيئا
بارزا احمر عنه كبقة راي بين فدرة اذا قل بيضة الحمامة واذا كثر فزر جميع الدم قال الشيخ علي واذا وضع
عند نفض كبقة راي بين كانه معصوم من وسوسة الشيطان وان الموضع منه يدخل الشيطان
قال ابو عبيد من حمرة **مثل زر الحجلة** قيل هو بتقديم الراء على الزاي وهو البيض ايضا وقيل بضم الحاء
وسكون الجيم بلا تاء اي اعلاه **منبه** خبر محذوف اي انت **اشعث** بفتح المعجمة وكسر الميم اي طال
شعره **اغبر** الغبار البياض **فوثبا** بفتح الفاء الاشر من الابل وقيل الشابة وقيل الكثيرة الغوايم
قبل الريح زاد راشما عليه هو من كلام ابي بكر **ربعه** بالنصب بدل من فوثبا ضلا
او نعت يحتمل ان يكون بمعنى اخبر بها النبي مرفوع اسم كان فلما واستفهام عن رؤيته له قبل النبي
في المعجزات عن ابي هريرة وهو الى الكوفة **ازهر اللون** اي ابيض شديد حمرة **ليس بابيض احمق**
تعلل هو الصواب وفي رواية الحروزي امعق ليس بابيض وهي مقلوبة وانما هو ابيض الذي لا تخالطه حمرة

وكان اذا مشى يتكفأ اي يميل يمينا وشمالا **كانما ينحدر من صبب** بفتح المهملة وكسر الموحدة والمعجمة بالفتح
بكسر وما يسيل من الصبوة **رجل** بكسر الجيم والزوج استبدال ما هو رجل وهو الذي مشى فتكفأ عليه
يتكفأ بالجر على المجاورة وفي رواية بتشديد الجيم فعلا ماضيا **نزل عليه** الى اخره علامة انه عاش ستين سنة
ويجاب عنه بالعناء الكسر **وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء** بلا قول ولابن مسعود بيضاء
عيني عن انس ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمانية عشر **البابر** المعد للقوام اي الفاقة
واحسبه خاضبا بفتح اوله وضبطه ابن السبكي بضمه وللاسماعيلي بالشك خلفا او
خاضبا الصرع بضم المهملة وسكون الراء وفتح العين المهملة ما بين ساذر والعجز ويقال الضفر المتدلي
من الراس بعد الذي قيل هذا مغاير لما تقدم وان الشعر الابيض في لحيته واجيب بانه كان في
من عجز فيه مما اذا كان ابيض في عنفقته وفي الصدغين اذا مشطه **فقلت ما بين**
المنكبين اي عريض اعلاه الكتفين **بلغ شحمة اذنيه** للكشميهني الى منكبيه جمع بين المعنيين
بان المراد ان معظم الشعر كان عند شحمة اذنيه وما استرسل منه متصل الى المنكبين **مثل السبط**
اي في الشكل او في التوفيق واللعا وقيل مثل الغدائر مسلم مستند ويوبه راحتها الاول **الطبعة** زاد
من الشعر المجتمعة عصر واحد وحده بعضهم كناية منه وقيل بغير الاهل العربي والثاني
الرا الى الفرق كل امة ملكت حتى لم يبق منها احد **فرايت له** حال تقبيل **يتكفأ** بفتح اوله
وسكون المهملة وكسر الفاء اي يتزلج ويمشي على جبهته **بفرق** بضم
الراء وتكسر **فرق** بفتح الفاء والراء الى الفرق شعر الراس الجانبي الرأس فلم يزايله تشبيها على جبهته
واحسنا اي ناظرا بالمعجمة وهو الزيادة على الحد في الكلام الشيء **وكان متجنبا** كان متطلعا
لذلك اي لم يكن له العجمة خلفا وكان مكتسبا **عنبا اهلي** لعتيبة زاد بعضهم بلا وزن الاربعين
امر يدل من امور الدنيا **ابيهم** اسلفهم **ما يكرهان** اي راياهم **مسست** بكسر المهملة الاولى
وتجوز بفتحها وكذا الثانية **بيدها** بكسر الدال وتجوز بفتحها نوع من العطر قال ابو عبيد انه مولد **اوسخ** بها
منه من الدواء وهو بفتح المهملة وسكون الراء وفاء الزرع الكثيب وفي رواية بعضهم وفاء من ريح
او ريح بلا تنوين **الجدر** البلق **خضرها** بكسر المعجمة لبنها **فعرفت ابيه** بكسر الفوقية
وسكون التحتية في بعض النسخ انه بالفتح والتنوين **موفقه** اي في الكلام **مسح راسي**
للكشميهني وابي ذر الموحدة بعدها معجمة وهو تثنية عزلا بسكون الزاي والمد وهو قيم الرقبة
والجمع عزالى بكسر اللام **بعض** بكسر الموحدة بعدها معجمة قبيلة اي سيادة وفي رواية بالعاء المهملة
من البعيض وهو اللحان وفي اخرى تنصب **من املي** بكسر الميم وسكون اللام بعدها همزة بالزوراء
بتقديم الزاي على الراء والمد مكان معروف بالمدينة عند الشوق **بيع من قبل ابيه** قال
العلماء ينبغي الماء من قبل اما بعد لم يقع مثله لاحد من الانبياء وهو ابلغ في المعجزة من نبع الماء

من الحجر حيث ضربه موسى بالعصا لان خروج الماء من الحجارة معتاد بخلاف خروج الماء من بين اللحم والدم
ونقاء بضم الزاي والمد اي قدر ثلاثمائة في الحديث الذي بعده سبعين وثمانين وهي قصر متغلغل
بالقصة فان نبع الماء من بين اصابعه وفي مرات جفشي بفتح الجيم والفاء بعدها معجمة اي
اي اخذ من الماء وللكشميهني بجفشي بزيادة باء ووفيا بكسر الواو من الوفاء اي بالعشي
والمراد انه التف بعضه على راسه وبعضه على ابطه فلما رأى سلم بالهمزة رملي وهي لغة
تميم والاولى لغة الحجاز عكة بضم المهملة وتشديد الكاف اناء من جلد مستدير جاد منه اي
صيب ما خرج من العكة اذا ماله م يزد العشرة كما لانه بعضهم لضيف البيت الابيات اي الامور
الخارقة للعادة م هم كاد نعيم انه لابلي عزة حنين اطلق فضلة من ماء
الحكمة فيه اي ما يكفي انه الموجود للماء حتى على الكثير بفتح الفاء اي فضلوا الى الماء و
البركة من الماء مبتدء وخبر يبدي بفتح الموحدة والدال المهملة بينهما تحتية ساكنة
للتهم الحجر نكب اعجاب الصفة عدم ابو نعيم اصابعه في الحلية اكثر من مائة والصفة مشتق
به موضع المسجد مظلل العهد لنزول الغريبة فيه فسر لما ماوى اهله وما اهل وابو جهل فلانة بالنسب
اي خزوا للكشميهني بثلاثة قال ابن عبد البر جهوا اي الشار انا مبتدء اخبر محذوف اي الدال
وهذا مي للكشميهني وخاص من يستدل به الحرام اخذ منها مشتركة بين واو ابي نعيم
عند النبي صلى الله عليه وسلم من العشاء وهو اكل بدر ثلاثة نعيم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي دخلوا العشاء اي مضى طائفة من الليل والمسلم حتى انحسر عن الفخذ وهو اوضح
جلد من طبق جد للكشميهني مكرر من اغيبك شيء من التراوي او غنيمة للكشميهني
او ما بزيادة ما النافية والهمزة للاستفهام والواو عاطفة على مقدر بعدها م شو بفتحتين
اي الخدم او اهل البيت جلع بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وحكي ضمها وفتح اوله الثقيل
الوخم وقيل الجفا وقيل الشعبة وقيل اللبيم الغفي مجدع اي دعي بالجدع وهو القطع من الانف
والاذن والشفة وسب اي شتم به زاد من سبعة اي الموضع الذي اخذت منه
اي فانه اهي قدر الذي كان م به بكسر الباء وتخفيف الراء اخر مهملة م وفي بعض
وقع الغير بعيون مقلة عن المسيرة وروية ما يجيء الانسان ويوافقه كمال العين تقوى اي تمسك وكتبها
من الالتفات الى شيء داخر مهموما حزينا من الغم او وقيل من الغم وهو البرد اي العين بارد لسرور والحزن
فان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة اما كان الشيطان اي الحامل على الشك والظلم
من الشيكل وهو الوجه فيه فلا لاسماعيل وهو قبيلة من العراقة ويسمى العريف عريفا لانه يعرف
اي ما اهوال العسكري اثنا عشر كذا اي اثنا حول بالالف على لغة كنانة والمسلم اثنا وهو
اوجه كمثل الزجاجة اي في الصفا ليس فيه شيء من السحاب تمة للكشميهني بتصدع

الاكليل بكسر الهمزة وسكون الكاف لعطابة يتوج به الرأس واكثره ما يتخذ
من الذهب اجاب عبد الله بن زمر وقيل اصله ما احاط بالظهر من اللحم ثم اطلق على كل ما احاط
بشيء ما وفا عند خمسة قال المزني معوضة الخميرة بع بضم الثاء وللكشميهني بالراء
العشاء بكسر المهملة مخرم مجمة خفيفة جحفة اي وهي اقرب ان تشتكي حملها الى عشرة
اشهر وقال الشافعي ما اعطى الله نبيا ما اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم قيل اعطاه عيسى احياء الموتى
قيل اعطاه الجذع حنين الجذع حتى سمع صوته بعد الكبر من الذي فتنة الرجال اعلمه وماله
وجاء ع قال ابن المنير الفتنة بالمال تقع بالميل اليهم او عليهم بالخيانة والذنب وبالتعرض
بالعفو والواجبة تعرب اما ايضا اي شتغلا به عن العبادة او تحبسه عن اخراج حقوقه وبالجاه
تقع بالحسد والمعاداة واهمال التعاهد وعهود الله والله اعلم فموج شموج البحر اي تقلب الفلك
ابه عنه كيجانه كنه بذلك ان ينك وينعل بالمعلوف اي يلزم ضد شيء في حياتك
ثم اخر الى العلو قال العبادة اي العلو اما يقع به التصميم اما اذا كنتم فلا يتصور علفه حتى يجيء
وما ورد من شر سبعة اي او ليلة غدا اوب الى اليوم من قد ابلا الغالية جمع اغلوطة وهي
ما يغالط به م لب كذبهم جمع اللب بضم الدال وفتحها كعمر واحمر والدال المعروف قيل
الرأس سواء به طرف الانف وقيل تشميم الانف عن السنة العليا وقيل غلاف في الرقبة وقيل قطعة
من عيدا وقيل قصب الانف وانتهاؤه حوزا بضم الحاء المعجمة وسكون الواو وزاي وهو من الحجم
وترما بكسر الثاء وفي الاسماعيلي بتحمل وجزم به ابو عبيد الهروي وابن الجوالقي مجسر
لا يوقد جمع الوقود والمجسر الانوار ش تعلم الشتع قيل المراد به هو الشتع من حنين تعلم
اهل عبادة او جلع موضع تعلم وقيل المراد ان تعلم من شتع منقور م ترى سبع بكسر السين
والنون وتشديد التحتية على الرافضة اي بسر عشرة وللكشميهني بشيء واحد الاشياء وكفو
تسعة م وما اعلم من م وهم اهل بيت ذنب الرواة وبفتح الراء وقيل بكسرها بعد هاء الراي
والثانية بتقديم الزاي على الراء مفتوحة وقيل مكسورة وهو تصحيف وعلى الاول والكسر معناه
البلاد زور بفتح الراء اهل الاعلى الكل ضرورة بزاز من الارض وقيل البلاد زاي اسم ناحية قريبة من كرمان
وقيل المراد اهل الاعلى بسر جابر الى السين زايا والباء باء الصحيفة بالحجة المسئلة مورد عكيمة
المرأة تعب الفوج وقيل هو اسم للفوج سميت به المرأة لبعد وبينهم توسعوا الملغوف على المرأة ولو لم تكن مع
كفوجه الحي بكسر المهملة وسكون التحتية وفتح الراء بلد م عكل جمع دلو بمهملتين وهو الشك الجيت
المعلقة والمراد مع فكاع الكرهوه هذا الجواب الفهم من قال الله المحجمة من العوام تسعون سيدا اي مثل
وكما اشرا وفيه من قصير العقل وهو ايضا بعد تسع مرة بكسر المعجمة اي تصعيد وللمستملي بشفعة
وكذا في البعد م ما تبع خزايا لاء وخزايا مقلوب على القلب شعب الجبل او شعب
الجبال بالجيم المهملة فيهما والمجلع الشيء الاول واصل العلاء الثانية والاولى معناها واسم الجبال

والثانية جريد النخل وقد اشار صاحب المشارع الى توكيدها من الصلاة صلاة الى ال
ذكر المصنف استنكاره الوقوف عند الحديث وان لم يكن له تعلق بالباب جنادر تثنية
اي جماعة دعوتهما واحدة اي بينهما واحد وهو الاسلام او كل منهما يدعي انه الخ
نه لا يخرج على ومن خرج عليه نعت بضم اوله اي تخرج كذبه حال من ثلاثين خرج منه الاسود
العنسي ومسيلمة وطلحة بن خويلد وسجاح والمختار الثقفي والحارث الكذاب فطلد كمو
حديد السهم رصافه بكسر الراء ثم مهملة زواء جمع رصفة عضبة الذي لم يرد
مدخل النمل فضيه بفتح الفاء وكسر المعجمة بعدها تحتية مشددة وهو فضة
بكسر الفاء وسكون المعجمة عود السهم قبل ان يراش وينصل وقيل هو ما بين الريش والنصل لانه
يرى حتى يعاد ذهوا ان تعزيلا فذة بضم الفاء ومعجمتين اولى مفتوحة جمع فذ وهو
ريش السهم ءاية علامتهم البضعة بفتح الموحدة قطعة لحم تدردى بدالين مهملتين
وراء بوزن تفعل حبس جرفة بجاء مهملة وزاء ثم الفاء اي زمان رقيق او التشبيه
بجاء معجمة وراء وكسر الفاء اي الفيضل طريقة سويه بن غفلة قال حمزة الكناني لم يسمع
له عن علي غير هذا الحديث هو سند بن سند صغار رقا سعيد بن جلاء ضعفاء
العقول فيجاء بالجيم وحاء المهملة بالفاء المهملة فقال بن حجر هو سعد بن عبد
اخرجه ابن المنذر في تفسيره عن السدي وقيل سعد بن معاذ اخرجه مسلم عن السدي انا علم انك
اي لاجله عليه اي خبره مبتدا بكسر الموحدة وسكون ثانيه
نصب الفداء وهو ما يهدى الى الطفل لا يكسر عظمه وكذلك ثانيه وافق مرجعه اي ظهر
عليها اي على الصحة والكشيفة عليه اي على الدخل بعد لك ما حولك اي احرس
الطريق بية اوبية اي من احمد بن يزيد جاز مسلما اخرجه من طريق غير مجاز بالعقد المدينة
مع ان المراد بها مكة جار المدينة لم تكن تسمى اذ ذاك الا يثرب ولم يرد غاية ان يبعدوا
اي عن هذه المسافة كبر بفتحتين فيلوي روايته بضم الكاف وتشديد الموحدة جمع كابر
ابدوا كبر مكلب اي معد اذرى الحلب من مرتبة بضم الكاف وسكون المثلثة
والفتح الموحدة اي فهي فتح وقيل حلبة حفنة مدر تسبب بالدال المهملة اي غلامت
فواتها اي بضم الفوقية عليه بتحتين اي حارض الصلبة شبه اي نعل فاراقه اللعكة
ام لا فتح ذرا اي انك تزور القبور كما في الصحيح اني اما اذا اتيت فمي كما تقول فعلها الله كابن ما
اصلي من الغنا اي مثلا بعتبه بكسر العين وحكي فتحها وهو جمعه وصيته تسرى بكسر الكاف
ويجوز الفتح لغة من ولي مملكة الفرس فيك كسوى بعده اي بالعراق ولا بنائك مملكة الفرس
فيصير لغة من ولي مملكة الروم فالله اعلم وجه المراد لا يملكان كملك تقديرا غاف
جمع غفر بفتحتين بهاء له مهملة فيه باجة وزيج التوراة وجود هذا الحديث

في علامات النبوة انه اشار فيه الى حكم التوراة وهو من لم يؤمن بالتوراة فبلغ لداء رجلين هما في الحديث
سعد حضير وعبد بن بشير سمعت النعمان بن بشير عروة فرح بعضهم في الحديث بالهاء الجبر واو
حبب بانهم جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب فلا يضر الجهل باعيانهم مع ان شواهده متابعة عنوا احد
في داود والتهمة وان ما جاء اغيل معقود الى اخره وجه ارادة هنا انه من جملة ما اخبر به فوقع كما
اخبر وكذا حديث خرجت خيبر باب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغزالي العظماء جمع فضيلة وهي الخصلة الجميلة التي يحصل لصاحبها بسببها شرف وعلو منزلة اما عند
الله واما عند الخلق والثاني اعم به الزيادة اذا قيل ان فلانا فاضل فمعناه ان له منزلة عند الله
وان يتوصل به بالتفاخر الرسول صلى الله عليه وسلم فنام بكسر الفاء ثم همزة اي جماعة خيرامتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم القرن اهل زمان واحد متقاربين اشتركوا في امر ظهور المقصود والحاصل انه ابعث
مرة بعثه صلى الله عليه وسلم اصحابه وكانت مدتهم من البعث الى اخر مات من الصحابة مائة وعشرون سنة وقرن
التابعين منه مائة الى اخر وسبعين وقرن اتباع التابعين من ثم الى العشرين وما تميز في هذا الوقت كثرت البدع ظهرا
فلا شيا اختلفت المعتزلة السنة ورفعت الفلاسفة رؤوسها وامتحن اهل العلم ليقولوا بخلق القرآن وتغيرت احوال
تغيير اشد بدا ولم يزل الامر في نقص الى ان ظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ثم يفشو الكذب مناقب
الصحابة من هم من عدي اخاصل ومن اسلم يوم الفتح وهاجر اذا دخلت فتنة اي الجمل دخلت فيها اي تاخر عنها وما
سبقها خطب زاد مسلم قبل ان يموت بخمس ليال امن الناس اي ابو بكر لنفسه وماله من المن بفتح الميم العطاء
من المنة لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام زاد في حديث ابن
عتيك سر افضل واستشكل بان الخلة افضل من الاخوة في الاسلام لانها تستلزم ذلك وزيادة واجيب بان افضل معنى
فلا خلل لا يبقين باب الا سد بفتح اوله ويجوز التاكيد وفي الحاقه النهي الى الباب يجوز لازم عدم بقائه
لازم للنهي عن ابقائه فكانه قال لا تبقوه حتى لا يبقى سد بضم المهملة وبابا ابي بكر اي فانه لا يعيب سد
زاد الطبراني وانه رايت عليه نورا وفي هذا اشارة الى صلابته وفروده في احاديث مسلسلة عنوا احمد والنسائي وغيرهما
هما لانه امر سد ابوابا غيرها وعم ابن الجوزي انها موضوعة وضعفها الرافعي لقبلوا بها حديث ابي بكر قال الحافظ
بن عمرو اخطا من زعم انها مشتبهة فان الجمع ممكن بان امر بسد ابواب وفتح مرتين في اولى استثنى عليا حيث لا يحتاج
حرج غيره وغيرها وذلك قبل موضعه بمرة وفي الثانية استثنى ابا بكر وذلك لحضور قوله صلى الله عليه وسلم ثم
الثانية كانت في الفتح واولى في ابواب فكانهم لما امروا بسد الابواب سدوها واخرجوا اخوخة ذكر
هذا الجمع الطحاوي والكلاباذي وغيرهما كنا نعد الى اخره زاد الطبراني فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
فلا ينكره واكثر احمد في الدر وصاحب زاد احمد في الغار ابت اي اخبرني كانها نعول الموت
قال في الحاجيين وبره بفتح الواو والموحدة عمة اصبهم هم بلال وبن حارثة وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابو
بكر بن عبيدة مولى سعد ابن ابي امية والعاص بن شعوان ابن عمار بن ياسر وامرأتان هما خديجة وام ايمن او سمية ام عمار
او عمر جميل لكشيبهن صاحبها غامر بالغين المعجمة اي خابية قمر بالعين المهملة المشددة اي تذهب

نفسه من الغضب واصله من الغم وكمول الحرب فجثى بالجيم والمثلثة اي جلس تاركا على ركبتيه التعبير
تاركو وهو الوجه الثاني وامر خلف الرواة قاله ابو البقاء **وانه لسكاء** بفتح اوله سمي به المكاء
لانه كان يدخل يده على بعض كالمسلسلة وقيل بضمه بمعنى المسلسل اي المسهل اي الخاص
احب اليه زاد ابو نعيم لهلاك صاحبه **يوم السبع** بضم الموحدة الحيوان المعروف اي يوم يأخذه فانك
تفوز على خالد بما منه فتمرغ خوفا منه فلا يعاد عينيه عيني وقيل بسكونها اسم لموضع الحشوة
الروايات يوم القيامة وقيل يوم عيدك او تمع بالمعروف وقيل يوم ربا عمل او قيل الشدة
قيل بسكون التحتية اي يوم الفيلق **زوجين** اي شيئين **من شيء من الاشياء** اي من اجناسها اما من
من ابواب الجنة كانه شعر لهذه الجنة من بعض الروايات فاتي به مع بعض ابواب الجنة ثمانية ذكر
منها هنا اربعة باب الصلاة وباب الجهاد وباب الصدقة وباب الصيام وباب الحج ولم يذكر فيه حديث وباب
المتوكلين ولم اجد له ذكر وباب للكاظمين الغيظ وفيه حديث عند احمد وباب للذكر والعلم وفي
الترمذي ما يومي اليه ويحتمل ان يكون المراد ان يكثر بالابواب التي يدعى منها ابواب من اخل ابواب الجنة لها
حلية كان الاعمال الصالحات التي عدها من ثمانية ثم ان ما تعارف به الصلاة والصيام ونحوهما مثل ان يعلم
بيد التعبير **وارجو ان تكون منهم** فان العلماء ارجاء من الله ومن نبيه وافع **فبكى** بفتح النون كسر
المعجمة بعدها جيم اي بكى بغير انتحاب والنشيج ما يعرض من حلول البكاء من العبرة وقيل صوت معه
ترجيع كما يرجع والصبي بكاء بصدره **ابلغ اسامة** بالنصب على الحال او بحذف الرفع على الفاعلية
ثم اوصاه بالعرب اي من خير **ان** المراد بعد ملكه وفاة الخلفاء بين المراد اهل ما **احسنوا** اي اعطوا الحسنى
فبذلوا اموالهم وانفسهم فان الاتباع علمه بانه اخو بالمخالفة فانه يحكي من ابيه كما بنفسه **فلم يبقوا**
بعدي اي كنت تقتلونه **تلحقهم** بفتح المعجمتين ثم جملة اي ارتفع **من حلتهما** اي ابو بكر وعمر
ذي بردة **لا يسبن احدكم** الخطاب لذي الذي المراد باصحاب الحاكم عصمو من منهم الشهادة بغير على
على الخاطبين الاشتباه وقيل نزل الصلاب منهم لتعاطيه ما لا يليق من السب منزلة غيرهم مخاطبه خطاب
غير الحاضر **اصحابي فلو ان احدكم** زاد ابي فانهم في المصاحبة لا يبلغ **نصيفه** بوزن رغيف بعلى
النصف قال البيضاوي معنى الحديث لا ينال احدكم بانفاق مثل احد ذهبا من الاجر والفضل ما ينال
احدهم بانفاق مد طعام او نصفه **وجه** بتشديد الجيم اي توجه والتشبيه بالذهب لما
بعده اي جهة كذا **مسراريه** بضم الهمزة وكسر الراء بعد ها تحتية ساكنة ومهملة بينهما بالمد
بتاء في جباه **فنهما** بضم الفاء وتشديد الهاء الدكنة التي تجعل حول البيت والجمع قباف
وسلبهم بضم الواو وكسرها مقابلة **مدونتنا فورثها** اي بعد ثبت الذي **سبعة احرف** المعلم
من وجه ولغة وجمع بتعدد القصة **اثبت** امر من الثبات بمعنى الاستقرار **منادي** وخطابه
تسهيل الخفيفة والجواز ولهذا الاولى **حتى عرفه** فوبدا او فوبيس فيل هو اشارة الى مدة خلافته

قيل الى ما يقع في زمانه من الفتوح الكبار **وفزعه ضعف** اي انه على سهل ورفق قال الشا
في معناه قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب لاهل الردة عن افتتاح وما زاد الذي يبلغه عمر
قول نبيه **والله يغفر له** قال النووي هذا من عامة المتكلم اي لانه ما مفهوم له وقال غيره انه اشارة
الى قرب وفاته اي بلا كقوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
وانه اشارة الى قرب وفاته وقال غيره يحتمل ان المراد بالمغفرة الستر عليه في ذلك الفتوح لعظم مدته **فاستحالت**
في يده **غربا** بفتح المعجمة وسكون الراء وموحدة اي دلوا عظيمة **عبرا** بفتح المهملة وسكون الموحدة
وفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتية كل شيء بلغ النهاية **بعرة** بفتح اوله وسكون الموحدة
بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتية المفتوحة وروي بسكون الراء وخفاء العليل ومعناه بعمل عمل البالغ **بعكن**
بفتح المهملتين وفتح الشين جمع بطن اذا امتلأت ثم صرت **كنت وابو بكر وعمر** في بيت فاتيت انا وابو بكر
انا مضمر العطف من نص الرواة **واتيتي** بضم التاء بالمهملة بالتصغير هو ام سلمة سميت به لهم كان يعيشها
شنف بمعجمتين وفاء اي حلقة نورنا ومعناه قال ابو عبيد هو صوت غير مفهوم له صوت بين الجنة **دفنا به**
بكسر الدال وتخفيف النون والمراجات الدار **فقال** اي جبريل وللكشميهني فقالوا **يا نبي** اي ابو بكر **اعلمه اغار** من
باب الغلب واهل الجلسة اغار منه راء عبد العزيز الحرفي جويرية وهل فعنه الله دابة وهل هو ابن دابة **امراة**
تتوضأ هي روبا قبل ايلم وقوع الوضوء خفيفة بالجنة او المراد الوضوء اللغوي وهو استعمال الماء للوضاءة **قل**
اوبلة بفتح الموحدة والكاف ويجوز كسرها واوخيه وسكون الكاف وقيل الحركة الخشبة التي يعلق فيها الدلو
والشاكية والدلاش من دلاء **وذلك عمر** هو الواو النحو **الشاهد** جمع شاهد بفتح المعجمة والميم بعدها
ثم اي اهل الرأي **وسلم له** اي يطلب منه من النفقة اكثر مما يعطيهم وهو يدل على ان هذا لواحد **عالية** بالرفع على الوصف
وبالنصب على الحال **اتحد** **اذ مسه** دعاء مراد به لازم الضغط من الضرر **انت ابي وامي** بفتح الهمزة بما فعل
التفضيل الدال على المشاركة اي لم يكن عنده صلى الله عليه وسلم فكاهة وغلظة **ايها** اي كف عن لومهن قال اهل اللغة
ايها بالتنوين كف عن حديث تحدثه وتنوين ايه بالجر بيت **ما رفعا** اي ما رفعا **اصلا** **غير مجلب**
قال النووي هو على ظاهره وان الشيطان يهرب اذا رآه وقال عياض هو على ذي المثل وان عمر فارق سبيل الشيطان وسلك
غير سبيله المراد مخالف كل ما يحبه الشيطان **فما لقيك** وقع الشرط الواضح اي بلغ عن هذا الاتباع الحديث تعلقت الشيطان
صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع صلاته وهو اعظم من عمر فما حيث بل وجده اقواها ازوفوع منه التعلقت
مرة قلت مع ذلك من فهم وابعد بل قد اعظم العلوم هو امكان منه مع انه من المعلوم ان الله صلى الله
عليه وسلم بل ان الله تعالى من الشيطان سببه من يوم مولده وفي لذا ابلغ واعظم من هروب الشيطان من عمر **ما**
ولد آدم من مولود اي لما كان فيه من الجلد والقوة بامر الله **فيمسه** بنون وجاء احاطوا
به من جميع جوانبه وما كتاف النواحي **فلم يمس عيسى** اي لم يمس عنه والمراد انه بعنة **ذاهبا** بالهمزة للكشميهني
بلا همز الفاء **انحب** يجوز نصبه ورفعه **مع حاجبه** في النحو او في الجنة **او حروف** بمعنى الواو كما
ورد في رواية اخرى **اجبر** افعل تفضيل من الجبر وهو الجنة **حتى اشهى** اي الزاجر عن **من عمر** اي

الرأي

على

الجنة

أي نظر خلافته ليخرج أبو بكرة رجلا ـ نهود والخويصرة اليماني أخرجه أبو موسى المعرفة محمد ثور
بفتح الدال المشددة جمع محدث اختلف معناه فقال الأكثر من ملهم ونحوه رجل يلقى في روعه شيء من قبل الملأ الأعلى فيكون كالمحدث بفتح الدال وقيل يكلم أي تكلمه الملائكة
بغير نبوة للحديث الذي يليه وأجيب بأن المعنى تكلمه في نفسه وإن لم ير المتكلم ورجع إلى أن
لعام زاد وزكريا ع وصله الإسماعيلي وإبراهيم فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر فإنه صورة
التذكير والمراد منه كما يقول الرجل إن يكن في هذا البيت رجل فزيد يريد أن فيه زيدا فقال يريد أن فيه
كمال الصداقة عن غيره وكمال التردد في وجود صديقه وقيل هو على ظاهره بأن الحكمة تقتضي في بني
إسرائيل اختيار جمع إلى أن الكمال حيث لا يكون بينهم نبي وكتبهم طرأ عليها التبديل واختفى عند بلد الله
عليه وسلم إلى أن تحتاج هذه الأمة إلى الكمال استغنى بما بلغه إلى الأمور تبديله وتحريفه
فعمر خصه بالذكر لكثرة ما وقع له من الخارقات التي تؤيد الفراسة مكانها فالمعنى
الذي ينسبه إلى الجزع أو يزيل عنه الجزع لكونه يزيل عن قلوبهم أي يزيل عنهم الجزع ولم يكن الذي
للكشميهني بدله ولكن أكثر الكمل أي لا تبلغ في الجزع وبعضهم لا كثرة الذي وكأنه على لا يكون
ما يخالفه ثم فارقت للكشميهني فارقته ثم عجبتهم فأحببت لبعضهم ثم عجبت عجبتهم
أي أعجب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ومن معه نفي الإتيان بها في الجميع بوضع التشبيه وقال
عياض يحتمل زيادة عجبه وإنما هو ثم عجبتهم أي المسلمين فما أو الرواية الأولى هي الوجه فإن
للكشميهني فإن هذا الذي مر أي عنا من جملة ومن جعل تعجبه تابع أصحابه أي من جهة وفي قصة
ثم يستخلفه عليهم وفي سيرته التي مر بها فيهم كأنه غلب عليه الخوف في تلك أعماله مع بعضهم وتواضعه
إليه كلاع ذا رعين بكسر المهملة وتخفيف اللام أي ملوكها وأحد الأقيال ما طلعت عليه الشمس
فقال حماد وعن ساعة ثم هو موصول بالإسناد الذي قبله أخبرني أي أجل أخيه وللكشميهني
في أخيه الوليد هو ابن عقبة أي سعيد كان أخاه لأمه وزاد الكوفيين وعزل سعيد بن أبي وقاص
وكان الوليد يسمى العسر أخبرنا مرة أي من القول حيث عزل سعيد الذي هو أحد العشرة مع ما له من الفضل
والشيوخ العلم والدين ولا مكانة الوليد مع ما له من سوء السيرة وتتبع المسلمين والعزل لعمر في هذا أنه عزل
سعدا لأمر أنه من أمر مسعود وهو عامل بيت المال لما اختصها فيه ولو الوليد لكنه حسن حاله
ولما رحمه فلما تبين له سوء حاله عزله وأقامه عليه الحر وتب بالفتح خطابا أي كفار سوائب
صلى الله عليه وسلم أي أهدرها السماع منه وأخذ عنه وأبو هو ولد في حياته خشن بفتح المعجمة
وضم الأم ويجوز فتحها بعدها مهملة وصل ثم استخلفت بضم التاء بين ذا من يحلف
للكشميهني فحلف عمر ثلاثين هي أو ضح من رواية جابر بعض ثم دعا سعيد بن زيد عليه وسلم
لا تعاجل بسهم استشكل نفيا وبقيت العشرة وأهل بدر وغير ذلك وأجيب بأن المراد أن عمر
أراد بهذا النفي أنهم كانوا أحق منهم وفي التفضيل فيهم لهم فضائل الثلاثة ظهور إيمانهم وهجرتهم

ولم يكونوا حينئذ أهلا على التصحيح وأجاب الكرماني بأن الحجة في كنا نفعل لا في كنا ثم إذا فعل
لتصور التقرير من الرسول في أول الدين والثاني هو محب بفتح الميم وكسرها فمن الشيخ فيهم أي الكبير الذي
يحبون الله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أي وفدا فوافيت اليمن أي أشارت بعثة بن عثمان
أي بولاية حمنة فأمر لي أي من الجراح المضروب عليها منها بأمر أن نقام أي في الصفة انتظار
صلاة الصبح ثم فيهم أي الصفوف للكشميهني فيهم أي أهلها عطاء العلاء هو أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة
بن شعبة فمات سمع منهم كليب أبو بكر الليثي صحبني الشارح حكاه الزبير عن بدلة خوفة
بن شعبة أنه فرأيتها أنا أعطيناه الكوثر وإذا جاء نصر الله وله عن ابن عمر أن عمر توضأ وصلى
بنسه وجرحه بعد ما وأنه قرأ في الأولى والعصر وفي الثانية فأرانيها الكلوز حبة بفتح المهملة
والموحدة كابن بعد الصلاة وهما مثلثا يفعلان على الرجل والمرأة فيتنى بكسر الميم وسكون التحتية
ثم فوقية أي فيلتئم وللكشميهني فيتنى بالفتح وكسر النون وتشديد التحتية كذا وقت
تعرف على ما أولف مرشدة تخرج الدبر وقيل بن الهلال العجلاني يقول كذبت في موضع أخطأت
فيه أي ما ينبه فيه ثم أتاك تعجب فيه فيه من جوفه للكشميهني من جرحه وجاء
الناس زاد الكشميهني بعد فجعلوا وفدم بفتح الفاء وكسرها قبلها وإن بمعنى الفضل
والثاني بمعنى السبق أعلمت مبتدأ خبره لك مقدما ثم تشهد بالرفع عطف
على ما علمت وبالجر على صحبة ويجوز النصب على أنه مفعول مطلق بفعل محذوف أنا أشربه
بالنون وبالموحدة وروي عن ابن مسعود في هذه الفضيلة فإن رحم الله عمر لم يمنعه ما كان
فيه من قول الحق يريد نفسه وعنه أي ابن زيد رفعه وأنتم بتشديد الميم أي لا تجاوزه فقل
يستأذن قال أمامه أذا أمر الاستيذان بعد موته خشية أن يجوز أن نقال له بحياته حياء منه
وأن جميع من أذن بعد موته فأراد أن يكرمهما فأتيت للكشميهني فجئت
فإذا هما أحدثاهم أي من خلفا كان في الدار فجلسا عليه إلى آخره لم يذكر سعيد ابن زيد
مع أنه من النفر الموصوفين بالجلالة من قرابته فتى كان مبدأ خفة في التشهد من رام أخرج
الحديث إلى أنا بأنا نبدأ به فقال عمر كان أرى في أمورهم فأرغب فيها للحرص على كفيلة
التحية له الإمرة بالكسر وللكشميهني الإمارة لتعجز زاد الحموي وما الحزاز
في تعز الأمر إلى أو عثمان فإن ولي عثمان من رجل فيه يسر أو ولي على فيه تخلف عليه
الناس أي عوول الأمر يدفع عنه وعجلت الغنم أن يغيبوه بلغهم
وفوتهم موجوفة ولم أي أن ليست بخيار ذمة الله أي أهل الذمة وأن يقاتل من
وراءهم إذا قصدهم عدو الجمع ما استقمن للكشميهني ما تقلبت والله عليه وما تعلم
بالرفع فيهما والجنى عدو أو رقيب أو نحوه في بعضه أي معقده فاسكت بالبناء
للمفعول والفاعل صحبني سكت أفلا تخاف أي على عثمان باب

منافق على قال الحسن والنساء وغيرهما لم يرد في جواز من الصحابة بلا سابق الجنايات اكثر مما
جاء في علي وكان السبب في ذلك انه تاخر ووقع ما اختلاف في زمانه وكثر عاديه والخارجون عليه
فكان ذلك سببا لتنقل منافقيه لكثرة من كان فيها من الصحابة رد اعلى خالد وابا قتادة
فقيل من المنافق يا رسول الله ويزيد عليه فاستسقى الحوض فسقى
اي سالته ان يحرقني استعير ما استغنى للكلاب بعد منع ما يسقيها من الزرع او اصحاب بيوت الناس
صلى الله عليه وسلم اي سقاها بيوتهم الصلاة غرابة واجهروا على بعد اي ابلغ غاية في
حق فان الذي قلته لما الحق فاهل الحق ويبالي بما قيل فيه في حقه اخوالنا للكشميهني
على ما كنتم تقصون اي في اربع ام الولد كما صرح به في رواية اخرجها ابن المنذر وانه كان يرى انهما
تباع بعد رايه هو وعمر انها لا تباع وان عبيدة قال له رايك وراي عمر في الجماعة احب الي من
رايك وحدك في الفرقة فقال علي لذلك حتى نرى سارية للكشميهني للناس اراه اياه بالنصب
ارتفوز مع اي فازا فيه حصرته الباء زائدة عمر رم موسى استولى به الرافضة على استحقاق
علي للخلافة دون غيره من الصحابة فان هارون كان خليفة موسى لما ذهب الى الميقات واجيب بانه
لم يكن خليفة بعد موته كما تسبق حياته وكذلك علي فان سبب قوله ذلك انه خلفه في غزوة تبوك
وذكر ذلك فقال اتجعلني مع النساء فقال اما ترضى الحديث والجوابر للاصيلي وابي ذر الجبير بالموحدة
وهو القوي الجبر وهو الجبر الملوق مثاوا ناس للكشميهني خيرا انعشه سر له بالاجراء
اراد انعشه بضم المهملة وتشديد المعجمة السعر يسعر سعرا اي يكثر اخراجه والجمهور
اشارة الى حديث انه ابدل من يوم بدر لما فقد في غزوة موتة جناحين يطير بهما في الشهداء مع الملائكة
اخرجه الترمذي والحاكم وغيرهما قال السهيلي فقيل ذلك من ذلك الجناحين والظاهر انهما كجناحي الطائر
لهما ريش وليس كذلك فان الصورة اذا هيئة اشرف الصور واكملها فالمراد بهما صفة الملائكة وقوة
حركة حالية اعطيها جعفر وفرق العلماء اجنحة الملائكة انها صفات ملكية لا تفهم الا بالمعاينة
فمن ثبت ان جبريل له ست مائة جناح وابصر النبي ثلاثة اجنحة فظاهر اكثر من ذلك واذا لم يثبت
خبر في كيفيتها فنؤمن بها من غير بحث على كيفيتها وفي رواية الشعبي هذا قال ابو عبد الله يعني البخاري
يقال الكل ثلاثة اجنحة جناحان قال ابن حجر ولعله اراد بهذا حمل الجناحين في الحديث على المعنوي دون الحسي
قال وما ذكره السهيلي في مقام المنع اذ لا مانع من الحمل على الظاهر وقد روى ان جناحي جعفر من ياقوت
اخرجه البيهقي في الدلائل وجناحي جعفر بن ابي طالب اخرجه ابن منده احفظوا عني
هي بضمة احرى ثلاثين وحمى ذكر عمر وابن شبة ان عمر الخلافة عبد العزيز عبد وعمل بنا
عبد العزيز بعد ستة اشهر ما على ما مصدرية اي في علي بفتح الباء والمشورة
هو الوزير والشاور اي الخليل او الخالص افوال سعا اي يذهب ويجيء
فيه صحة سماع الصغير وانه لا يتوقف على اربع او خمس وجاز ابن الزبير كان يوم بدر ابن ثلاث سنين واشهر

قبله لهم

فيه على خطا

يسبي

اذ ونبا اذ
حبل على حبله

اذ ونبا او موتا فيقبل على حبله اذا اختلاف به وقت مولده وفيه غزوة احد وبيوم اليرموك
بفتح التحتية وسكون الراء وضم الميم وكاف موضع بالشام كانت فيه وقعة في خلافة
عمر اذا شدة اي على المشركين لشدة كذبتم اي تاخرون عما اقدم عليه مختلف
موعدكم واهل الجمل يكلفون الشذ على كل ماية كر على خلاف الواقع عن عثمان وهو
الصفحة بعض تلك الايام يريد يوم احد عن حديثهم يعني انهما حدثاه بذلك
وفي نبي النبي صلى الله عليه وسلم زاد اذا سما عبيد يوم احد ثلث بفتح اوله ويجوز ضمه
بالغة والثلث مثلثات الحمل وانا فلت اذا مكاني واذا خروج ابو بكر وخذيفة انا كلام العرب
ومن يسمعهم كان له سرية عبيدة ابن الحارث ابن المطلب او حمزة وقعة بين المسلمين والمشركين
في السنة الاولى من الهجرة اخرجه الزبير ابن بكار وابن سعد ما لهم كلم الجمعة اي كل
يختلف بعضه بعضا من شدة حماقته ويبسه بنو ابد اي ابن حزيمة ابن مدركة وكانوا يعيرون
شكاة العجز بالقصة التي تقدمت في الصلاة تعزرني على ما تكلم او تؤدبني بان تعلمني
الصلاة او تعيرني بانك احسنها الفرخة اذا او انت محتاج الى تعليمهم وطرعلي
ابن سعد عمله بزيادة كاف الشكت بنت ابي جهل اسمها حورية في ابنتهم عمدتك وهي
فيه لعله كان شرط على نفسه اي لا يتزوج على زينب وكذا علي وان كان ذلك فان علي اسمى
الشرط زيد بن حارثة بن شراحيل كلبي اسره الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة
فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها وابى ابوه ليعبديه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم
بين الذهاب معه والمقام عنده فاختار المقام فاعلم يومئذ فطفق بعض الناس
هو عبيد ابن ابي ربيعة المخزومي للكشميهني العبوة كيف تهز عنزي بالنون اي حتى ابصره
واذا كان ورون هو جيرة من العبودية لانه كان فيما قيل اسود اللون جدا اي هو معكوب
على مفعول اي حصلي وحدثني بعض اصحابي ابا يعقوب بن يعمر او ابا وهب ابن ابي عبد
هو عبد الله بن مسعود كانت امه قد كنى بذلك صاحب النعلين وتعليل ان النبي
صلى الله عليه وسلم وكان ابن مسعود يحملهما ويتعاهدهما والوساد اي للكشميهني
والسواد اي الفراش قال ابن حجر وكلا الوجهين يقال لهما وتد اي ملازمته ولمسلم عن ابن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك لسيد على ان تزوج الحجاب وتسمع سواده
اي اسراره وهي خصوصية والمقصود للكشميهني خسيس بحرف الكاف واغرى الدواء بقال
معناه لم يكن له من الجهاز الا الظلمة عن الانبا وقد انكروا عليه الكحل المراد
الشتاء عليه تخدمة النبي صلى الله عليه وسلم اقبل للكشميهني وقيل بواو العطف
الذي اجاره هو عمار ابن ياسر وصاحب للنبي صلى الله عليه وسلم هو حذيفة
والسر المذكور ما اعلمه به من احوال المنافقين لما يعلم للكشميهني لا يعلمه اياه

اختصام ما شرح لمسلم فاستشرف لها ان تطلع للولاية ورغب عبدا فجعل ينكث زاد الترمذي
بقضيب له ابقه زاد الطبراني من حديث زيد بن ارقم وعينيه وقال احسنه شبها ان قوله
يجعله به وللترمذي قال ما رايت مثل هذا حسنا اشبههم اباه اهل البيت وكان الحسن مخصوصا
بالوسمة بفتح الواو وسكون المهملة نبت يخضب به فيميل الى السواد ليس بشبيه لعلي قال ابن
ملك كذا وقع بترجمة تشبيه على ان ليس جزء عقب وتجوز كونه اسمها والحق غيره مفصلا منه
استغناء البينة عن تعقبه لم يكن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن كما يعارضه ما
تقدم من قوله ايضا في الحسن انه اشبههم بالنبي بعد وفاة الحسين وهذا في حياته وكان
كان اشبه به من الحسن لكن في الترمذي وابن جرير عن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر والحسين اشبه ما كان اسفل من ذلك يعارضه قوله
قول علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه الترمذي في
الشمائل والمنفي عدم الشبه والمثبت اصله او معظمه جابرة الذين كانوا يشبهون
بالنبي صلى الله عليه وسلم غير الحسن والحسين ابنهما فاطمة وابنه ابراهيم وجعفر ابن ابي
طالب وابناه عبد الله ومحمد وعون ومحمد ابنا عبد الله وابو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب ومسلم
وتمام ابنا عقيل ابن ابي طالب والسائب بن يزيد جد الشافعي وعبد الله بن عامر بن كريز
العبشمي وكلثوم ابن ربيعة بن عمرو وعبد الله بن الحارث بن نوفل المخزومي وقد تقدم
ابن حجر فقال اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابو سفيان بن الحارث وجعفر
وولده ابن جعفر بن ابي طالب وعلي عقيل ومن كان يشبهه ايضا مصعب ابن معبد ابن ابي لهب وعبد الله
بن ابي طلحة الخلاني اخرجه الطبراني ابن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة رفعا
فقال لم يرد رفعا في تشبيههما بالله لان بوله يشم ويفيد واعتقد سيد فاهو على
وجه التواضع والسيادة ولا يقتضي ذلك فضيلة فقد قال ابن عمر ما رايت اسوا من معاوية
مع انه روى ابا بكر وعمر قال لابي بكر واذا احمد حين توفي رضي الله عنه
وسلم وعمل لله للكشميهني وعمل الله وابن مسعود انه قال ارايت زيادة افضل
عمل المومن الجهاد في سبيل الله ابي ابن كعب وابا بكر قال له انشد الله
وحقي بالقاف ومحمد حتى توفي جاء ما قد اندرك عمر فتوجه الى الشام مجاهدا
عمله الحكمة بمعنى تعبير القرآن كما في رواية النسفي وابن ذر واحرى الكتب سمتا
ما تراحال من فاعل مثل لقوله جبلا
خشوعا وتعريا طريقة ودلا بفتح المهملة والتشديد بتثنية وحلة وهيئة

باب ذكر معاوية

لم يقل مضى ولا منقبة لانه لم يصح في فضائله شيء كما قال احمد والنسوي موكما لابن عباس

هو كريب

هو كريب دعه اي لا تنكر عليه بضعة بفتح اوله وكسره وضمه قطعة لحم

باب فضائل عائشة

قال بعض العلماء ارجح الاحكام الشرعية منقوله عنها يا عائشة بالضم ويجوز
الفتح وكذا كل مرخم ترى بالفوقية هو من قول عائشة كمثل مثلث الميم مقدمين بفتح الدال
بفتح الفاء والراء بعدها مهملة المتقدم من كل شيء ليتبعوك قيل الضمير للحلي
وقال ابن حجر الكفاءة لله والمراد حكمة الشرعية في طاعة الامام وعدم الخروج عليه فسكت
اي سكت عن الكلام لقول عمر فسألنا عمر الله عز وجل لوهب للغلام بسم عبيد الله بالتصغير
والصواب اراه والله ما زاد على الوجه وانا في الحاجة امراة من غير هذا الحي على ما الاحد بعد
لانها ما نقلت مثل الا قلة يخلع الاعتقاب بقوله منكر وذكر الحكمة في اختصاص هذا بالذكر انها كانت
كانت تبالغ في تضعيف تبايعها وقال في مكان ابيعها وانه لم يكن يعارض النبي صلى الله عليه
وسلم في اغلب احواله فسر بنزول الاية مع ما كان لها من حبه صلى الله عليه وسلم اراه وس
واخرجه وحلفا مع فعل قومك كذا اي يحكي ما كان من اتباعه الحارث وتم رواية
بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة واخره مثلثة وهي من فلان بالمعجمة
مكان عند قبة فريضة على ميلين من المدينة كانت به وقعة بين الاوس والخزرج قبل
الهجرة بخمس سنين وقيل باكثر من ذلك وانهم بفتح المهملة والراء والواو وجمع سراة
والسراة جمع سري وهو الشريف وحرجوا ثم راء مشددة وعجبها من الحراجة وتلا
صلى بخمس مجمعا الى الغرب فوله للمستملي بخاء ثم جيم من الخروج وللبعض بمهملة ثم
جيم من الحرج هو تعرضيق الصدر يوم فتح مكة اي عامه لان الغنائم المذكورة يوم
حنين وكان ذلك بعد الفتح بشهر ميرا عكى جملة حالية شيوخنا تفكر
من دمه في بيتهم فيه قلب ادمائهم تفكر من يسيوخنا ومن يلمعنى انبياء ما قلهم اي ما تعدا
في القول المذكور وما اعقابهم فتوى حنيفة وتشركونا في الثمن للكشميهني
في رواية امر انتم احب الناس الينا من جميع عنده فلا ينافيه من احب الناس
اليه قال ابو بكر الحوبي ونحو مشكلا بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الثالثة قال ابن
التين كذا وقع زيد عبيد والزيد ذكره اهل اللغة مثل الرجل بفتح الميم وضم المثلثة
مشورة اذ انتصب فاما ثلاثة وفي رواية بالتشديد اي مكلفا بقبلة الكل
اتباع الانصار من الخلفاء والموالي ابا حمزة بالحاء والزاي طلحة بن يزيد
ان يجعل انما عنانا اي يقال نعم الانصار فنعم بالتخفيف نقلت
وقال عمر وابن امرة خيرة ورد الانصار هي افعل تفضيل في كل ورد الانصار خير هو
اسم لا تفضيل فيه اي الفضل حاصل في جميعه وان تفاوتت مراتبه فقال احمد ابن

عبادة كبير بني معاوية يومئذ ما أرى بفتح الهمزة من الرؤية أطلعها على المشهور فقيل
القائل أبو أسيد سعد فقال يا أسيد كمونا دي حذف منه حرف النداء أي تراءى الله للكشميهني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أوجه من الخبر أن أبا فضل عنه بفتح عين وضم أوله
وسكون ثانيه أما لا تهي أن الشرط وما الزائدة ولا النافية والفعل مجزوم أي إن كنتم لا تفعلون
واللام مفتوحة وقد تقدم الكتاب بالمثنات الفوقية جمع كتبة وهو ما بين الكاهل إلى الكتف
وللكشميهني بالموحدة وجه بأن المراد جنوبنا حمايل للكيل بضم أويضيق فقال
رجل من الأنصار واسمه يقال له أبو طلحة وقيل هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل عبد الله
بن رواحة وأصحابي بكسر الهمزة فكلح أو فجه بريانه كانهما للكشميهني أنهما طاويين
أي بغير عشاء فحلف الله أو عجب كناية عن الرضى فعال الكرم فالفاء للتفريع الفعال
بالفتح اسم الفعل الجنسي كالجود والكرم وفي التهذيب الفعال بالفتح فعل الواحد وفي المحكم
خاصة يقال هو كريم الفعال بالفتح وقد يستعمل به النشر الفعال بالكسر إنما كان الفعال
بين أشير يعني أنه مصدر وما على كفاتل قتالا ما نزل الله ويؤيده رواية كهيبين من
رواية عن ابن عمر أنه رأى رجلا من ثقيف فقال إن أخي وعيالا لهم منا الرفد فبعث
به إليه فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى رجع إلى الأول بعد سبعة أبيات وجمع بأنها
نزلت بسبب الكل كله حاشية الحاشية الكرشة وكيسنه أي رقاها
نتن وخاصيتي فال القرآن ضرب المثل بالكرش لأنه مستقر الحيوان المذر بكسر وبه ما
والعيبة بمهملة مفتوحة وتحتية ساكنة بعدها موحدة ما يجوز فيه الرجل
بفتح طعنك بريد أنهم موضع سره وأمانته قال ابن بريد كطاهر كلامه طي
عليه وسلم الموجز الذي لم يسبق إليه كلمة بكسر أوله منحطا مرتديا والعكاظ
الرتج استعمل بوزن الكسر لموضعه على التصغير وهما ثابتان حيثيا العنو عمدة بكسر أوله
ما يعتمد به الرأس حبيبة إلى نوعها كلون الدهيم وهو الدهم وقيل سواد غير
خالصة السواد كالبهم في الفعال أي الفلة فبضيل بن مسار وبضم الميم
وتخفيف المهملة لعيسى له في البخاري سوى هذا الحديث فعابين جمع ضغينة وهي
الحقد أهتز العرش الرحمن لموت سعد المراد باهتزاز العرش استبشاره وسرور
به بقدوم روحه يقال لكل مسرور بقدوم قادم عليه اهتز له ومنه اهتز إذا زم
بالنبات إذا اخضر وحسن وقيل المراد اهتزاز حملة العرش من الملائكة وقيل
كنى عن علامة تحبيلا لله على موت سعد بن معاذ من رواية ليشهد ملائكته وقال
الحربي إذا عظم أمام فنسبوه إلى عظيم كما يقولون قامت لموته قيامة الغيامة
وأظلمت الدنيا وتخوف الله قريبا من المسجد أي الدار عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم أيام محاصرته لبني قريظة للمبالغة لا مسجد المدينة إن أقر عليه لم تكن قال القرطبي
خصها لما احتوت عليه من التوحيد والرسالة والإخلاص والتعجب والكتب الحسنى له على الإنبياء
وذكر الصلاة والزكوة والصلاة وبيان أهل الجنة والنار وجاز فيها وسمانيه أن نص على
اسمه قال نعم زاد الكشميهني أني بالسيف وفسبكه الملا الباء فبكا فرحا أو خشوعا جمع الفي
على أن استظهره حبيبا أبو زيد اسمه أوس وقيل ثابت بن زيد وقيل سعد بن عبيد بن النعمان
وقيل قيس ابن الكيس محوجه بفتح الجيم وكسر الواو المشددة أي حتى سر عليه يفيه
بها ويقال للذي سر بالحوبة مجوجت بجاء ثم جيم مفتوحتين الثانية مشددة الغد تكسر
للكشميهني بنصب شديدا وبعد هذا الغد بلام الابتداء وقد ولبعضهم بالإضافة شديد
الغد وسكون اللام وكسر الفاء والغد بالمد بوغ يريد أنه شديد وترى القوم
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأجله يمشي على الأرض إلا عنه حال قول
سعد بن الدولة يكن نفي من الجنة حبيبة بجيم وغين سعد وسكت سعد عند
كبر نفسه كراهية تزكية نفسه قال ابن حجر قال الأذرعي قال مالك لأنه أو بالحديث
شك من شيخ البخاري كمل قال مالك أن نزول الآية بهذه القصة من قبل نفسه أو قيل لهذا
الإنباء وقد استشكل التعجيب نزول بعد بأنه إنما أسلم بالمدينة والسورة مكية وبعضها
مدني وبأن الكسر إخراج الأمة عبدة فعبيدة أو للكشميهني أرفه بعلاء السكت منصوبة
بكسر الميم وفتحها وسكون النون وفتح الطاء المهملة وماء الخادم مرفقيت بكسر
الفاء رباع وصيف نعم الخادم والصغير غلاما كان وحلوبة ماشية تشارع جمل
بكسر المهملة تبن بكسر المثناة الفوقية وسكون الموحدة فت بفتح
الفاء وتشديد المثناة على الذراب ما جئت أي ما منعت الدخول إليه إذا كان
بينه فاستأذنت عليه ولغير المراد أنه كان يدخل على أزواجه والخصلة
بفتح الخاء والمعجمة واللام والطاء المهملة أليمانية بتخفيف الياء
أخراكم أعراء وتحرير أقبلوا أو أحذروا احتجزوا أبعدوا من القتال فقال أبي فإن الله
للشام عن ابن عمر منها أي بسبب كان الحكمة حين نسأل الله أن نبايعها
كما صرح به مسند الحارث براء أسلمة والكتب كتب إلى الشام لما سماعه على حد
شيء لهشام ولعله لفيه فسمعه منه بعد أن كتب له بها وكان مذهبه طلاق
حرثنا في الكتابة خلافها بالمعجمة جمع خليلته أي صديقة منها إلى المثناة يسعى
أي يجري للكشميهني يتسعى أي يتبع لغزو للنبي يشعر من الشعر من كثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها زاد النسائي وثناء عليها أوجبي جبل
شام الرواة كانه للكشميهني كان كان وكانت ما حمدة أمنت بي أكبر
(تنبيه)

الناس وصدقته اذ كذبتم الناس وآنستني حين بخلتم الناس وآثرتم الناس بشيء هو استفهام محذوف
زادات قصب بفتح القاف والمهملة ثم موحدة لولد عروة واسعة وب
الكبير ابن عروة فاطمة قالت يا رسول الله ابن امينة ابي بيت من قصب قلت ما القصب قال منظوم
باللؤلؤ الاجوف والياقوت صخب بفتح المهملة والمعجمة الصياح والمنازعة بفتح الصوت
فصب اي جبريل النبي صلى الله عليه وسلم زاد الطبراني وهو عراد فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني زاد الطبراني فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام وقد استدل
بها ابو بكر ابن داود على تفضيل خديجة على عائشة لان عائشة سلم عليها جبريل من قبل
نفسه ولم يبلغها السلام من الله فهي استثناء اخر خديجة اي صفية لنسبه هو تعاقبه
كرخديجة ذاله من الروع بالفتح اي فزع والمراد لازمه وهو التغيير وروي
ارتاح اي اهتز لذلك سرور اللهم فيه حرف اي اجعلها حمراء الشدفيه لغوا دعا
باهل الجهم كنايه عن سفوك اسنانها فلا يبقى داخل فمها الا الدم ارتاحوا من
اللثات وغيرها فرابح لك الله خير امنها اي في الحسن ومعنى الخير كما في رواية احمد
فرابح لك الله بكثرة حديث النبي وغضب حتى قلت والذي بعثه بالحق لا اذكر هذا
بعد هذا الا خير وللطبراني فقال اما ربك خير امنها امنت بي اذ كفر الناس واحدثت
خباء بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة ثم الهمزة خيمة مدوبر او صوف اطلقت على
البيت كيف كان بلدح بفتح الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة ثم حاء مهملة
كما مع هي التعظيم وقدمت بضم القاف فاني اجاكل اي اجزه قيل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اولى من زيد بهذه الفضيلة واجيب بانه لم يشرع الحديث انه كان
عليه وسلم اكل منها وعلى تقدير انه اكل فزيد انما اكل ليعلم انه كان يفعل الذي اي يفعل اي لا
يشرع بفعله وكان ذلك قبل البعث وانما اشتهاه لانه توهم انه ذلك على ما يتمنى ويشتهيه
الكشميهني ويتبعه اي يطلبه وانما استتبعه اي واحد الانفة زيد على حمل
ذلك وانما يتقشد بالقاف استبعاد بزر اي خرج عمر ابن زيد عن عم ابن زيد
وعبد الله ظل امرأ حيرى بفتح الحيم بعضهم الحيران الجاهلية المراد بها هنا
ما بين الجاهلية والنبوة وابتغت عن هذه اسمه حرز اخشن بمعجمتين بوزن احمد
قبيلة من مجيلة زينب بنت الجحش بمعجمتين بوزن احمد
ساكنة سؤال كثير السؤال على هذا اللفظ اي يكثر السؤال وما اشتمل
عليه من العدد لاجتماع الكلمة ونصر الكلوم بكم الكلوم شبيت لكم حبيبة
بكسر المهملة وسكون الباء ثم معجمة البيت الصغير وارت فابلت ما انت
استفهام تعظيم اي كنت عاملة عظيمة تربية على حد قولهم يا حازما ما انت

بشر عبد

بشر عبد الحكيم وهو من منيع التعجب مدين معيد ويقولون تعجب ابن الهلب نحو البعلوبكي
ابا هريرة اجمل له في الجهاد سورة هذا الحديث اصدق كلمة قالها اصدق بيت لبيد نحو ابن
ربيعة العامري اسلم وصار من المهاجرين وكان قوله هذا البيت قبل اسلامه ابو الصلت
اسمه ربيعة كان رجلا من بني هاشم نحو عمر ابن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف
جولة بضم الجيم وفتح اللام والواو من جولة الوثاب وغيرها جارية من مزينة فقال
وابي عقالة حرف جواب وثبت في رواية الفارسي فقال امرأ من رجال من بني هاشم
وقد انفعت عروة جمالها باستغاثة له بالعقيقة محرقة اي رماه فكان فيها
اجله اي اصاب مقتله الموسم اي مواسم الحج فكتب بالمثناة ثم موحدة وللاصيلي
فكتب وزاد الوجه فقتلني في عقال اي بسبب عقال امرأة من بني هاشم تسمى زينب
بنت علقمة تحت رجل منهم نحو عبد الرحمن ابن ابي فليح المعاوي فولدت له اسم ولد
نحو حويطب بمعجمات اي تعطيه ما يلزمه من اليمين بصر بعينه اي يلزمه ما زعمه واصل
البصر الحبس والمنع بما حال الحول اي مضى حلفوا واي تعبير للاصيلي والاربعين
عين تصرف بكسر الراء اي تتحرك زاد ابن السكن وطارق ربيع الجمع نحو يطب
ميراث كان اكثر من ملكه ربيعا وقال ابن هبة وصله ابو نعيم في المستخرج
تبير السعي اي تشرة المشي بالخرد ضم اوله اي يفتح البطحاء مسيل الوادي الاتد
اي بالعدو والتشديد محرقة بتشديد الراء ابن مريم بفتح ابا السبع بفتح الباء سعيد
بن عمرو بضم اوله وسكون الحاء المهملة الطعن في النسب فرح بعض اقاربه بنسب
بعض بغيره على ربا بتمغاء بالالف اي فعوله مكر نابغوء كذا

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

عبد المطلب اسمه شيبة الحمد وقيل عامر هاشم اسمه عمرو وقيل له هاشم
اول من هشم الثريد بمكة لاهل الموسم ولقومه اولاد اسمه الجماعة عبد
مناف اسمه المغيرة فصغر بصيغة التصغير اسمه زيد وسمي قصي لانه بعد
عن ديار قومه بلاد قضاعة في قصة طويلة عبد هاء ابن اسحق كلاب اسمه
حكيم وقيل عروة وقيل كلابا لمحبة كلاب الصيد وكان يجمعها فيرمي به فيقال
هلم كلاب ابن مرة فسمي كلابا لوزن تصغيرها بني بوزن عصر هو الثور او الاوز بوزن
عبد ونعول الفصل او تصغير لواء الجيش زيدت فيه همزة افواه جمع فاكهة
كفوم حنطة فيقال الاول اسمه والثالثة لقبه وقيل بالعكس خزيمة تصغير خزمة
بفتح المعجمتين الفرة من الخزم وهو شد الشيء واصلاحه مدركة اسمه عمرو
وقيل الياس بهمزة فقطع مكسورة اجعال من فوقه ليس الشجاع الذي لا

النزاع يعم وقيل هو ضد الرجاء واللام للجمع الصفة محض سمي به لانه كان يجب الليل لما حضر
اي الجامع نزار من النزار اي القليل قال ابو الفرج وابا صبا له سموه به لانه كان يريد عصمة
معد بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال محمد بن بدر بن عدنان اخرج ابن حبيب في تاريخه عن
ابن عباس قال كان عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على ملة ابي ابراهيم فما تركوها
يتيم واخرج ابن سعد ان النبي كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان **فمحمد وهو محمي**
وجهه من التوم وقيل من العهب **بيتاء الحريم** للكشميهني بامثاله وهو جمع مشتك
كرمح ورماح وارماح **النبعة** بنون وبتحتية مهموزة لغات **والذب**
بالنصب وانه بالمد علم **نبعة** في منبت الكريمة **ظعنا** للنسفي ظعنا لمعا ما
ناحيه اسم ايسر ما نقول راح للكشميهني راحي **وكلامنا** **عقبا** على الهاء
في رواية ارعى تقديم وسمعت كلاما على حد عليه تبنا وما بارد اما انا اروي اروي
حال المعنى يوم الثلاثة كمومن باب مسجد الجامع **يفعون** يتبعه كام خويها
اي كلمة التوحيد وايتني بضم التاء اي فهر زاد من مكانه لكن زاد اسماعيل حفيظا
اي جديرا بذلك اي اسلمت بفتح اي تقبل اي الرجل اسلامي بعيد اي ما لها الى الكلمة
المذكورة وهي لا سبيل عليه امنت بضم التاء من الامان نعم عوف بفتح فوامر به
رجل نعم سواد بن مالك لقد اخطا ظني للبيهقي لقد كنت ذا فواء امنه وليس له
الا رداي اي لم يكن هذا الرجل ينفي الكهانة او سكون الواو في الموضعين
واحاطا اي عم ظن سيا فتردد هل ظنه خطا او صواب جاء كان صواب
فكفلا اما بالواو فكل كفيل واما كان هنا وفداهم الجمال الفيل راح **علي**
بالتشديد **الرجل** بالنصب اي احضروه وقال له ذلك اي ما قال له في غيبته
من التردد **ما رايت** كاليوم اي شيئا مثل ما رايت اليوم استقبل بالبناء للمفعول
وللفاعل رجل مسلم بالرفع والنصب والفاعل على الثاني معدي اي احد اي عليه
الزمك ما استقبل **اعجب** بالرفع الفرع الخوف وابكاسها بالموحدة والمهملة
ويا اسها ضد الرجاء وعوفها بالقاف بكسر القاف ومهملة جمع فلم بحتين
وهي جمع فلوص الفتية من النياق واحلاسها جمع حلس بكسر المهملة وسكون
اللام ثم مهملة ما يوضع على ظهور الدواب تحت الرحل جليح بجيم ثم مهملة بوزن
عظيم ومعناه الوجع المكاب بالحداوة رجل فصيح بالجاء من الفصاحة وللكشميهني
بالتحتية من الصياح بكسر العجمة وسكون الموحدة الفض بفتح وخاء
ولمسلم بدله مرتين وهو معناه ووهم من وهم منه تعدد الشفاء فانه لا يرجع الى واحد

من اهل الحديث

من اهل الحديث والسير قال ابراهيم الحربي ورد معانا ثلاثة الاف بعال وثلاثمائة الاف الهدية كما وقع
بذلك في رواية اخرجها الطبراني وكان الاقبال الهجرة بنحو خمسين بعيرا قال ابن حجر في تعليق
الروايات ان ذلك كان ليلة البعد والاول يقتضيه غالب الروايات انه كان وقت رؤيته قال
العلماء الشفاء والفرواية عقيبة كالبكاء بعدها بعد هاتين من ايات الانبياء وذلك
لما في ملكوت السماء خارجة من حيلة طباع ما في هذا العالم المرئي من الطبائع فليس
مما يقع الوصول اليه بحيلة فلذا الدهاء الجن كان في الحجر الصخري تيرا وليس
تشبيه الاول وهي تقلب بالهيبة الهيبة الحبشة فانها كانت اولى وثانية واما الى الذ
بينة على تكن الاخرة تقاسم المشركين كان اليوم من المحرم سنة سبعين من البعثة
اجتمعن وكتبوا كتابا ان لا يعاملوا بني هاشم والمطلب ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة فاكلت
الارضة جميع ما فيها الا اسم الله تعالى ضد فيه المهملة من الحلاطة وكسر الرا
علاف **عضاه** بمعجمتين وهملتين استعارة فلانه من الماء ما يبلغ اللعب
والمعنى انه في قدر خف رجليه فقال احاج بتشديد الجيم على ملة اي هو كما جاء
في رواية اخرى ما جاء في الاسراء ماخوذ من السرى وهو سير الليل والاسراء هو السير الى
بيت المقدس والمعراج وصعوده الى السماء والاسراء انما كانا ليلة وهذه
يقظة وقيل كل منهما ليلة وقيل كان الاسراء في اليقظة والمنام كذا نبي
للكشميهني كذبتني **على الله** لي بيت المقدس ميل معنا **كتبه**
الحجاج بمعنى وبيه حتى رايته وبا حمد من حديث ابن عباس مجي بالمسجد وانا اتكر
الله حتى وضع عند دار عقيل فجعلت وانا اذكر اليه وكذا ابلغ في المعجزة وهو
تكثير اخبار عن بالغيب لسليمه وهو عين ما في الحجر الحكمة في رأس
الوثيت المقدس قبل المعراج الى السماء اظهار الحق الى المعاندين لانه لو عرج به
من مكة الى السماء يكن سبيل الى اظهار الحق للمعاندين كما وقع في الاخبار بطعام
بيت المقدس وما طرد به الغير زاد عن مع ماء الذي من حيازة مخيلة
الرحل اليه لانه كمعجزة غاب الانبياء زاد اخر ولما روي عن كعب ان باب السماء الذي
يقال له مصعد الملائكة يقال بيت المقدس ما سوى به ليحصل العروج منه
بامر يحيى تعويذ المعارج بكسر الميم وحكى ضمها مع ج يعلم الرادي
بضمها اي صعد واختلف في وقته وقيل كان قبل البعثة وهو شاذ وقيل قبل الهجرة
بسنة وبه جزم النبوي وقيل باحدى عشر شهرا وقيل بثلاثة اشهر وقيل بستة اشهر
وقيل بسنة وشهر بن وقيل وثلاثة وقيل وخمسة وقيل بسنة ونصف وقيل ثلاث سنين

واختلف في شهره فقيل في شهر ربيع وقيل في رجب وقيل في رمضان ما لابن معصمة لم يرو سوى
هذا الحديث وما روي عنه سوى انس عن ليلة اسري بالكشميهني به والجملة صفة ليلة والعا
مل محذوف اي فيها قاله ابن حجر قلت كقوله جئت ليلة وراوحه اما متنا الى الجملة فتح
بالفاء والدال المشددة للجار وهو لعله ابن بسيرة البصري صاحب انس تعرى نحوه بضم
المثلثة وسكون المعجمة الموضع المنخفض الذي يسيل اكثر فوقين شعر فيه بكسر المعجمة
شعر العانة فصلة بفتح الفاء وتشديد المهملة راس صدره فغسل قلبي زاد مسلم
بماء زمزم ثم اوتيت بدابة قيل الحكمة في رياضها ركوبا مع الفرس على طريق الارض
له ان العادة جرت بان الملك اذا استدعاه من يحبه بعث دابته لما يركبه ابيض ذكر ان المعنى
في كونه ابيض مركوب البراق بضم الموحدة وتخفيف الراء مشتق من البرق او من البرق او من
او غير مشتق وهو بسكون الراء نعم حملت عليه اختلف كل دابة غير من الانبياء
والراجح نعم وان البراق كان معدا للركوب وفي الترمذي ما ركبه احد اكرم على الله منه قال
زهير بن حبيب بل اختلف الانبياء الذي فيه حديث ثبت في رواية اخرى ما ذهبا
الى بيت المقدس وجرت له في كل خطوة وفيه امور ربك البراق بما خلفه الى ربك جمعا
الانبياء بباب المسجد ثم عرج في السماء فنعم المجيء جاء فيل المخصوص بالمدح
محذوف وفيه تقديم وتاخير ولا تقدير جاء فنعم المجيء مجيء قلت الاحسن
تقدير جاء وافعا موقع المصدر على حد قوله تعالى يوم ينفع وقول الشاعر فلا حذف ولا
تقديم الصالح اقتصر الانبياء على وصفه بهذه الصفة وتواردوا عليها لانها صفة تشمل ما
الغني والصالح الخائف عقوبة امه وحقوق العباد ابناء الخالة قال ابن السكيت يقال ابناء
خالة ولا يقال ابناء خال ووجهه الاظهر وان ابنتي الخالة ام كل منهما خالة الراجح
نخلا ابنتي العمة جاء بدقا الاول استشكل رؤية الانبياء في السموات مع ان
اجسادهم مستقرة في قبورهم والجليب بان ارواحهم شكلت بصور اجسادهم او احضر اجساد
هم للغاية في الله عليه وسلم تلك الليلة ثم بعد الثانية اختلف في حكمة
اختصاص من رؤي من الانبياء في السماء التي لقيته فيها والراجح على حسب
نعلا وقع في الروايات وعلى هذا قال ابن حجر واختصر الذي يظهر انه اول الانبياء واول
الانبياء جملة او اول من اجل تاسيس النبوة بالسابق وعيسى بالثانية لانه اقرب
نبيا عهدا من محمد يليه يوسف لما له محمد من حسن الجنة على صورته
واذريس في الرابعة لقوله ورفعناه مكانا عليا والرابعة من السبع وهي
محتملة او هارون في الخامسة لقربه من اخيه وموسى اروح منه لفضل كلام الله
وابراهيم فوقها لانه افضل الانبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الى اخره قال العلماء

لم يكن بكاء موسى حسدا معاذ الله بان يحسد في ذلك العالم منزوع من اولاد المؤمنين
وكيف ثم لصعقه الله بل بكاء اسفا على ما فاته من ارتفاع الدرجات عليه رفع الدرجة بسبب
من اتبعه وقال ابن ابي جمرة ان الله جعل الرحمة في قلوب الانبياء اكثر مما جعله في بني آدم
فلذا لم يكن رحمة لامته غلا ما اشارة الى معرفته بالنسبة الى ربه وقعت الى
بضم الفاء صعدت وللكشميهني وقعت ارتفاع الى مكانة التي هي سدرة المنتهى
سميت بذلك لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل في اسمائها الشاذة واصلها في الشاذة نبقها كثمر السدر الموحدة وتسكن
مثل فلفل هجر بكسر الفاء جمع قلة بالضم الحجر وهجر بفتحتين بلدة في المدينة وكانت قديما
لها معروفة عند العاملين بلدا اوقع التمثيل بها وحدها بها كثيرة الاذان حديث
اذا بلغ الماء فليس العيلة بكسر العين وفتح التحتية واللام جمع عيل اربعة انهار
يخرج من اصلها اما الكنعان فنهر الجنة قال مقاتل هو الكوثر والسلسبيل العرفان
ولهما العتاب كالنابوت والنابوت ثم اتيت باناء الى اخر البراق وانا فيه ماء وجمع بانه
انتهى اذ رحمة الانبياء من كل نهر من انهارها اربعة بانهار المذكورة كل نوع
منها من نوع مياه كثر نهر العظمة اي من الماء مثل فعوض على موسى الكتاب اخره اختص من
اجعلته صلى الله عليه وسلم بخاصة من الانبياء جميعا وقع منه اذا من الكتاب له
النصيحة شفقة على امته والاصرار عكف على مقدار ما ارجح قوله اي تعظيم
قوله اذ كبدا اي اكثر كرابا بفتح الكاف والباء وخلاف وروي وحالي ووجه جاء الواو بمعنى
مع قال ابن عيينة احدهما البناء ابن مصروف بمعنى مات قال الدمياطي هذا وهم
بل خالة ثعلبة وعم وابن عمة من عدي وامه انيسة قال ابن حجر لكن الذي من افراد
ابيه وافراد امه يسمى رجوا لا مجازا فان وهذا او ما من تويم ابن عيينة وما تعطي
بالخبيثة بالغلاف والضاد المعجمة للاكثر اي ما يحكم بهذا ما حمد بان الله من كل
الى الله وفي رواية بالعين والضاد المهملتين من العصيان قلت وهي الوجه واول
عندي تحريف بان الواو لقوله الفريق واول ما يصوبه مغروق على هذا
مفعول بالجنة متعلق بالاعناء اي بالاعناء على ما مر الذكورة بان كان الجنة متروق
بالزاي اي تفرح وللكشميهني بالراء سبق فوق اي اكثر بعد الشعاء جمعة بالجيم
مصحح جمة بالضم وهي مجتمع شعر الناصية ارجوحة بضم اوله خشبة يوضع
ويسكنها على ثلاثة يجلس على كل منها غلام فترجح بها لو يتحرك ويقال مرجوحة
بالميم عن الخليل لانهم اي الغلمان يعبثون عليا على خير طاي اي حسن ونصيب ملي بغنى
كناية عن المفاجات بالدخول على غني علم بالدخول بانه يفرح غالبا اريته بضم الهمزة

مرفة بفتح المهملة والراء والفاء فكعة قال الزاهد معنى فارسية معربة عن رايه قال التوبيت
خرفة فهو مرسل الكشميهني يحمل على انه سمعه من عائشة قبل خروجه صلى الله عليه وسلم الى الحرة فيه
اشكال لان الاصل يقتضي انه لم يبق بها لا تعد فتروجه المدينة بستين وشهر كذلك فكان
تقديره قلبت سنين او قريبا من الدلم يدخل على احد من النساء ثم دخل على سودة قبل الهجرة وكان عقده
على عائشة قبل سودة واعتذر بعضهم بتزوج سودة قبل عائشة واجمع انه عقد على عائشة
ولم يدخل بها ثم عقد على سودة ودخل بها قبل ان يدخل بعائشة قال ابن حجر والامر كذلك وقد خرج
الاسماعيلي حديث ابن ابي داود من عبارة المصنف ولفظه توفيت خديجة قبل مخرجه صلى
الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين او قريبا من ذلك ونكح عائشة متوفى خديجة
وعائشة بنت ست سنين ثم بنى بها بعد قدومه المدينة وهي بنت تسع سنين وهي تلعب بالبنات
واللعب التي تلعب
من حلية الانسان وغيره يتخذ لها القلائد والاساور
قبل ان يبنيها بالمدينة بمكة بعد ما فتحت اما بناء الكعبة فلما
باقية الاسماعيلي عن ابن عمر انقطعت الهجرة بعد الفتح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما تنفكح ما فوق الكعبة اي ما دام في الدنيا دار كفر
عشرين اي قام مهاجرا
فنصبه على حذف اما ان الله مسلمة علامة ابو بكر وابو ابي بكر وابو ابي بكر الدين بالنصب
على تضمين الفعل معنى ربي اسلام او مفعول به على النعت بالعمالة بفتح المهملة وقد تفتح
وسكون الزاي وكسر العين المعجمة وقد يضم والميم خفيفة موضع على خمس ليال
من مكة الجهة اليمين ابن الرغنة بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون هذا اهل
اهل اللغة وعند الرواة بفتح اوله وكسر ثانيه وتخفيف النون اسمه الحارث بن نوفل
وقيل مالك والرغنة امه ومعناها المسترخية الغارة بالغين وتخفيف الراء قبيلة
مشهورة من بني الهون بالضم والتخفيف ابن خزيمة مدركة بن الياس بن مضر بمهملتين
مجيس اي ابو بكر ما يخرج منه وما يخرج استنبط منه بعض الملكية ابن كانت فيه
منفعة متعدية لا تقتضي من ان تنقل عن البلد الى غيره بغير ضرورة راجحة فلم تكن
في بيتي اي لم تزع عليه قوله بالمشاقة والفاء المعجمة والدال المشددة وتقدم في
الكافية بلغة فينفصل اي يجمع عليه حتى يسقط بعضهم على بعض مكاد ان
يكسر قال الجوهري سرايعو الحقوق واغاما يتفرق ولا معنى له الا ان يكون من الفرق ان يسرا يعون
يفرق بعضهم بعضا فيتساقطون عليه فيرجعون الى حين الاول وللكشميهني بنون وفاء
وذال المكسورة بكاء بالتشديد كثير البكاء لا تملك عينيه لا يتمالك امساكهما عن البكاء
اذا اخرا ما قبله فقد وعليهم للكشميهني عليه اي على ابي بكر بالبناء للفاعل والمفعول
عبرة بضم اوله وسكون الحاء المعجمة وكسر الباء وتعريفه يقال اعبرني اذا اجهشه واعبرني اذا

غزوة

غزوة وهما الحج تاء من وجه من تفسير الزهري ايضا فوق الكعبة اي اول النزول هذا رسول الله
متفعلا ان كيلها وزانه وهو اخذ كيل الكيلة واخرج عن اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكثر من التفتح وقد اورد فيما ورد فيه جزءا فاذا للكشميهني فانه الحجة اي اذا اراد
او اراد احث بالمهملة والمثلثة افعل تفضيل من الحث وهو الاسراع وبالمعجمة من هذه
والاول اصح الجهاز بفتح الجيم وقد تكسر ما يحتاج اليه المسافر
اي زاد ما معنى الصفة بالكلمة الزاي التي يفتح للمسافر واطلاقه وعلى وعاءه
واستعمل هنا المعنى الخفيف واداء الواقدي ان الزاد المذكور شاة مكبوبة
خبزة في جراب بكسر الجيم وان الطاوي للكشميهني بالتشبيه و
هو ما يشرب به الوسك وقيل ازاريه تكة وقيل ثوب تلبسه المرأة لتخفيه وبعضها
يحمل ثم يرسل الراعي على الراعي ثم تعوا جاد الوافدان الخروج كان من خرجة من
بيت الجدكم وقال الحاكم توافت الراحلتان اي خرجوا جدكم يوم الاثنين ان كرز موسى
اعوا زمني قال انه خرج من مكة يوم الخميس قال ابن حجر يجمع بان الخروج من مكة
يوم الخميس من الغار ليلة الاثنين لانه اقام فيه ثلاث ليال ثور بالمثلثة فكنا
بفتح الميم ويجوز كسرها اختفينا تقف بفتح المثلثة وكسر القاف ويجوز
اسكانها وفتحها ثم جاء الحادي لعن بفتح اللام وكسر الغاء وتوار الملعن الصريح
اليمين فيدلج فتنتهي الدال وجيم فخرج الى مكة كبلاث اي مثل الليالي
يكنه من الرابع حقيقة امره لشرفه وخضوعه بعلمه يكاد ان للكشميهني
يكاد ان يكلب العمل المكروه من الكيد بسل بكسر الراء وسكون المهملة
اللبن المكروه رضيعها براء ومعجمة وباء بوزن غيظ اللبن المضروب اي
الذي وضعت فيه الحجارة الحمل بالشمس اي النار المتعفل نزول الخاوة
وهي بالرفع عطفا على البرد ويجوز الجر بتنعيم بكسر العين المهملة بطن
بطاء بعدها ميم وياء ثم نون الكثيبي بضم الكاف بكسر المهملة
وسكون التحتية وفيل بضم اوله ثانيه بوزن خريف بكسر المعجمة
وتشديد الراء بعدها تحتية ومثناة والخزية اسماء بالغزالة
ملرجم من تفسير الزهري قال الاصمعي انما سميت خزيتا لانه يشتري فتخرج
الاجرة ان تقبعه وقيل لانه يشتري الاخراب المعارة وهي هي فيه الخبية عمس
حلبا اي كان حليب اي اذا خالطوا غمسوا اصابعهم في اوشع
يلوث تا كيد الغلب فلا منه بالنصر قال ابن شهاب
كعر موصول باسناد ما قبله المزني بضم الميم وسكون المهملة

وكسر اللام وميم من بني مدلج ابن مرة بن عبد مناة بن كنانة اسودة اي انه نحاها مجسمات
بالمعجمة والاخيل بالمهملة زجة بضم الزاي وجيم حربة باسفل الرمح والكشيبين
محكمات به وانما فعل ذلك لئلا يكتم رفعه من بعد منه فيشتبه احد منهم فيشا
ركه في الجملة فرفعتها اي رفعت بهذا السبب الذي به التعريف بسبب دور العدو وكثرة
وفور العادة كي هي الخ بكسر المستعملة ساخت بخاء معجمة غاصت
عثانين بضم المثلثة ومثلثة خفيفة ونون الاخلاط من غير نار والكشيبين غلظ
بمعجمة وموحدة وراء وزاي براء ثم زاي بفصلتي كتاب ام الاسماء على كتاب
مواعدة ولا يرى الكتاب يكون الرؤية بيني وبينك فرجعت فلم اذكر شيئا مما كان
حتى اذا امرع من غير بعد فتح مكة خرجت الى الفلاة ومعي الكتاب فلقيته
بالجحفة فرفعت بين بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال ابو سفيان
وما اسلمت قال ابن شهاب هو موصول ايضا باخرى عروة زاد الحاكم في المستدرك عن
ابيه بانتقال رضي الله عنه فكسا الزبير كان عفيفة في مقارنته بدله بالمعجمة وجمع بالهما
كانا في الرجب وانهما معا كسيا كساء مخالف ابن عابد من حديث ابن عباس يعزوني
بكسر العين المعجمة يزجون عدوة او في طلوا الى مكان عال اهم بضمتين
الحصن بيضا اي عليه الثياب البيض الذي كسيا بها الزبير يزول بكسر الياء
اي يزول عن العدو بسبب عروضهم له وقيل معناه كلما تحركت به للعين حزنهم بفتح
الجيم اي حصنهم وصاحبهم ولتكم تراتبهم في بيع عمر اي يقيلا وكان يزول
على كل قوم من العرب وقيل كان يزول منه شيء كل يوم الاثنين ثم من قال يوم الجمعة
من شهر ربيع الاول وقيل كان اول يوم منه وقيل ثانيه وقيل رابعه وقيل خامسه
عشرة وقيل ثالث عشرة وقيل بعد فقام ابو بكر للناس اي لكنه انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسس المسجد الذي على التقوى اي مسجد قبا ومنه
يوخذ تفسير قوله من اول يوم صلى الله عليه وسلم بدر الجمعة قاله
السهيلي وهو اول مسجد صلى فيه الجماعة جماعة ظاهرا واول مسجد بني جماعة
المسلمين عامة واما ما اخرجه مسلم والترمذي من حديث ابي سعيد اول جلبيب خطبا
في المسجد الذي اسس على التقوى فقال الاخر هما هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن ذلك
فقال مسجدي هذا وهذا الذي يعني مسجد قبا فيه خير كثير فاجيب بانه
لا منافاة بينهما لجواز ان يكون من طرق اختصاص مسجد قبا بذلك او مساواة المسجد
لا شتراكهما في بنائه صلى الله عليه وسلم لكل منهما ثم ركب زاد ابن اسحاق يوم
الجمعة

المهملة

الجمعة بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الموحدة الموضع الذي يجمع فيه الناس
وقال الزاهد معنى كل شيء جمعت فيه فهو جمعة ابن زرارة كما في درر البحور والصواب
اقبل عليه منها زاد ابن مسعود بعشرة دنانير وان ابا بكر اعطاه اياها والجمع بينه وبين قوله
فيما تقدم فالواو لا تقتضي ثم منه الى الله انهم فالواو الكل او كلما ابا يقبله حتى ابتاعه
لما كهو مع هذه الرواية فاذا هما ادكسر الهاء المهملة وتخفيف الميم اي هذا الحمول
من بني ابن عبد الله اي ابقا احرا واكثر ثوابا واداوم منفعة واشد خفارة من حمال خبيب اي الذي
يحمل منهما من الثمر والزبيب وتخوفه الدوحة بالنصب ترا فتمثل بشعر رجل هو هذا الرجل
المذكور لم يسم في ذكر غير الزهري الشعر لعبد الله بن رواحة اريكه بكسر الضمير
باعتبار الهمزة ما قدمت اي قدمت مرة الحمل الغالية وهي تمعة الشعر وبرك
عليه اي دعا له بالبركة وكان اول مولود اي بالمدينة من المهاجرين واما من الانصار
بمنيحة مخلوقة وقيل النعمان بن بشير فعاك اي مضغها وابو بكر شيخ
ارفد شاب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فلذا لم يطلق عليه الشاب وارفد اسرع من
ابي بكر مخزي بالخاء المعجمة والزاي اي تخشى من الخزي عن نافع زاد عن ابن
يعني عن ابن عمر قال ابن حجر ولعلها من بعض الرواة ولا بد منها لان نافعا لم يدرك عمر
بجاريتين زباء مفكتين بالتسعين وهو الوجه لكل واحد منهما اربعة الاف درهم
بفتح الموحدة والراء اي قيت ودام كفاها اي سواء نبوا لا يوجب عفا بالفا
الى ما والله التسعين مال الجوك وهو الصواب وللمستملي قال اي والله نخرج
الجواب لمعنى نعم اهزول من الهزولة ضرب من السير بين المشي
على مهلة والعدو بيا من قبل ابن جميل بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتية
والفاء بضم المعجمة وفتح الميم وسكون التحتية وهو تحقيق فعلفكما
اي جعلهما والضمير للعبد وان يتقدم لما ذكر والكتم فيث يصبح به فضاء
بفتح الفاء والمد والهمزة اشتد حتى تمالكنا الشاعر اسمه
ابو بكر بشد اي ابن الاسود اسلم بعد الفتح ثاكلا فريشا اي الذين
قتلوا ببدر النبي بمعجمة وزاي بوزن ضربة تنحي بكسر منه
الحجارة والفصاع الخشب الفيء فيها التي اراد بها الحرة
كانوا يطلقون على الرجل المعظم جفنة لكثرة طعامهم الناس
فيها الغنيمة تافينة بفتح الفاء والتوريث لهم تحتية ساكنة
المغنية ابن بفتح وسكون الراء النداء جمع شارب اصدا جمع صدا وهو
ذكر اليوم وكهام جمع هامة بمعناه هو عكب تعسي وقيل الصدا الكلام

والشرب

الكبائر الذي يجلس بالليل والعامة جمجمة الرأس التي خرج منها ابن عمهم الله ثالثهما
اي ناصرهما ومعاونهما اعمل من وراء الجبل مبالغة عن العمل بفتح باي
موضع كان لم يتم بفتح اوله وكسر الشاة الفوقية اي لن ينفصك كقوله لن
يتم كم اعمل الكسب سوا اي مع سوء وعز بضم اوله وكسر ثانيه اصابه الوعد
وهو العمل كسيف تجرد اي تجرد نفسك مصبح بوزن محمد مصاحب الموت
حبا قيل المراد انه يقال اصبحك الله بالخير وقد يكون المراد بالموت
وهو مقيم باهله بكسر المعجمة وتخفيف الراء اليم الذي يكون وحده
النعل والمعنى ان الموت اقرب للشخص من شراك رجله بضم اوله وبفتحه
والفا على الوعد فيروح عفيرا له اي هو نه قال الاصمعي العفير ارجل
العفر رجله فيروحها على ردغة وجعل يصيح فيصلي كان من روح هو نه يقال
روح عفيرته واولم يروح رجليه قال ثعلب هذه من رباعيات التي استعملت
على غير اصلها وجليسا بالجيم بنت معيط تحشر به الحيوت وغيرها
مجنة موضع تقدم ذكره يبح وريكمرون بتهامة وقيل
جبلان بمكة وقيل جبلان ظاهر اي خرج الغزعة تعازفت
بمهملة وزاي فالت من الاشعار بعضها بعضا وروى تهارتت اي تزلعت
الغي نزل قاما منوبا اي قدرا معين ثمنه اوسا وموتي حرب
بكسر اوله وفتح ثانيه وعكسه يرتجزون يقولون رجزا بعد العدو
بفتح المهملتين اي الرجوع من منى التاريخ تعريف الوقت وقيل هو معرب
ويقال اول ما احدث التاريخ من الهجرة وان هذا غزوا الى اخره قال بعضهم مناسبة
جعل التاريخ من الهجرة ان الفضايا التي كان يمكن ان يورخ منها اربعة
مولده ومبعثه وهجرته ووفاته فلم يورخ من مولده لان كلا منهما لا يخلو
عن نزاع في تعيين سنته وكذا من الوفاة لما يوقعه ذكره من الاسف عليه
فاختير الهجرة وجعل اول السنة المحرم وذلك لانه منصرف الناس من الحج
ارتد وورثت للكشميهني خديجة يفاخر للكشميهني
وهو الصواب اربى بفتح الهمزة تعليما فزيادة كسد
حوت الزيادة الفوقية المعلقة بالكسيد وبني ارتفع في
غاية ويقال انها كانت لطعام ومرافق ويقال ان الحوت هو الذي عليه الارض والاشارة
بذلك الى نفاذ الدنيا نزع الولد بالنصب اي جذبه اليه بعنف
بصفتين جمع بعوث بفتح اوله وهو الذي بعث السامع لما يقع فيه عليه لوعا من عشرة

من اليهود اي من رؤسايهم حينئذ كما جاء في الرواية نعيم لو امن الزبير بن باطيا ووله
مرزا وسماه يعقوب سهل اي تر حتى تعرف هون بفتح اوله وضم ثالثه حرف
بالتخفيف فالهم اهل الكتاب الى اخره زاد الكشميهني يعني قوله الذين جعلوا القرآن
عضين وجاء بمثل بفتح الميم اولا وضم الثانية والفاء بلغ بارض جارية
بمثناة تحتية قال قتادة خمسمائة ومنتورة قال الكسائي واربعون وما اعتبر
اربعمائة

كتاب المغازي

جمع مغزى مصدر مغزا كالغزو وغزوة العشيرة زاد ابو ذر او العشيرة على
الشك وقيل بضم الاعجام او رباعيا او تصغير ومكانها عند ينبع خرج
اليها في جمادى الاولى سنة اثنتين مع خمسين ومائة وقيل ما يتبوا استخلف فيها
على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد جراح فيها بني مدلج من كنانة الابواء
خرج اليها في صفر على راس ستة من الهجرة يريد حربا هو اول من عقد له ابو بكر
ورجع بغير قتال واستخلف فيها على المدينة سعد بن عبادة بواط بالفتح
وقد يضم والواو وخفيفة وآخره مهملة جبل يقرب ينبع خرج اليها في ربيع
الاول سنة اثنتين واستعمل على المدينة الساعدي عثمان بن مظعون وقيل سعد بن
معاذ رجع ولم يلق احدا تسع عشرة كغزوة الابواء وبواط والعشيرة وبدر
والنكيرة واحد وحمراء الاسد وبني قريظة وقريضة والمصطلق
وخيبر وذات الرقاع ومكة وحنين وخيبر وللكل ابن وقيل
ولا يعلى بمثناة صحيح عن جابر انه غزا احدى وعشرين غزوة فلعل ويح ابن ارقم
خطا عليه افتتاحا وعبد الرزاق عن ابن المسيب اربع وعشرون وصححه ابن سعيد بعد
المغازي الذي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين واما البعوث التي ارسلها وعدها ابن اسحق
ستا وثلاثين والواقدي كاخيه واربعين والمشهور ستين والعراقي تكملة السيرة
اكثر من سبعين والحاكم في الاكليل اكثر من مائة قال ابن حجر ولعله اراد بضم
المغازي اليها ما بضم كهذا الجميع قال ابن مالك والصواب ما يعلم وقيل
يروى وجهه بعضهم على حذف المضاف اي غزوتهم والمد ما ينهض قال العشيرة
بمهملة وشين وهذا هو الصواب وعليه اتفق اهل السير الا ما في الاستيعاب
وللكشميهني بفتح همزة ابا مشعلا على تقديرها او بضم بالمد والقصر
الصاد بضم المهملة وتخفيف الموحدة جمع صابئ وهمزه من نقل
مريد ان يدخل يفك بالنصب على ابا الى الحكم كنية ابي جهل
والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لقبه ابا جهل اهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

ووهم من عاد الضمير على ابي جهل واصحابه فاقتلوه روي فاقتلوه وهو نحو وتكلف
توجيهه على تقدير تكون ام صعوا اسعد اصعية وقيل كريمة بنت اخرم وقيل بل
حنتة بنت ابي سفيان حبيشة بضم المهملة اي القاتلة التي كانت مع ابي سفيان
متى زاد الكشميهني بعدها للاصيلي برد وهو الوجه فيبرد من كبد للكشميهني
ينزف وهو الوجه قتله ابنة بانه قتله وفاعله بزراجع وقيل بلال وقيل معاذ ابن عفراء وقيل
وقيل خارجة بن زيد وقيل حبيب بزر قرية مشهورة وقيل اسمه ابي ابنه
بنا زلما بدر ابن عفراء ابن النعمان بن كنانة قيل اقرا ابن الحارث وقيل هي اسم ابي ابنه
بنا بتدارا تحملا واصطاء ما يتقاطر كان البدري فيها ولم يعاقب للكشميهني
يعاقب احد عبس قريش كانت الف بغير فيها خمسون الفا دينارا معهما
ثلاثون وقيل ربعون وقيل ستون عدلا بمهملتين مثنيا للمعدول اي من كان مثل بابه
من الدنيا اشدك بفتح الهمزة وضم المعجمة اطلب منك بالله ابو بكر
الى اخره قال الحكماء لا يجوز ان يتوجه احد ان ابا بكر كان اوقوى به من النبي صلى الله عليه
وسلم تلك الحال بل الحامل على ذلك شفقته على اصحابه وتقوية قلوبهم لانه اول مشهد
شهدوه مبدا الغزو وتوجه وابتهال النفس نفوسهم عند ذلك لانهم كانوا
يعلموا ان وسيلته مستجابة فلما فاز ابو بكر ما قال علم انه استجيب
له لما وجد عند ابي بكر من القوة والطمانينة فكف عن ذلك وراهما
يقاتلان للبيهقي فيقاتلان فقال والدين عليه او الكلام هل اعمدتما
بمهملتين افعل تفضيل من عمد اي هلك وقيل هو بمعنى اعجب
وقيل معناه هل اخذ على سيد قتله قومه وللكشميهني هل مسحتما
عرب هو بفتح المهملة والراء ماتا اي حالة من موت وقيل معناه فتش
ولمسا رداه سيفا او قال قتلتموه شك من البخاري انت ابا جهل
للمستملي ابو او رباو او هو الثلاثة وهو لغة كنانة او منصوب باعني
او نداء اي انت المقتول يا ابا جهل اقوال عمها الثلاث انا اول من خشما
بمعجمة والمثلثة يعجل على ركبتيه خاصما والمراد بعلاء الرا ولية تقيده
بالنجاء كعدو ان بدء المبارزة او مبارزة وقعت بعد الرا سلام حمزة الى اخره
لاء داود دار حمزة افضل الى عتبة الى شيبة وعلى الى الوليد اشهد بارز وكلا
كلاهما ظاهر والمظاهر ليس درع على درع قبله بفتح الباء فلما رآهم
اي كسرت فقعة مرحرة فاول من مرع الكفار هو شعر
من بيت مشهور للنابغة الذبياني حذاء ولا عيب فيه عيبهم بسيوفهم فما فضلا

اي الكرة

ان ذكرنا فيه يقال فوقت الشيء وافقته ان ذكر عما يقوم مقامه من الشعر واخره
بعضنا هو عتبة بن عمرو اخو حماشة محلى من الحلية صناديد بمهملة ونون
جمع هنديد بوزن عفريت وهو السيد الشجاع في طوى اي القليب
وسحبت بالحجارة واقاد الوفد انه قد كان جمعها رجل من بني
ابي يلقى فيها هؤلاء الكفار شعبة الركي للكشميهني الشعبي اي من البير الركي
بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء اخر البير قبل ان تطوى والجمع بين ذكر البعض هنا
بنصه وبعضهم من تصرف الرواة وهو بالكسر غلظ واما بالفتح فجمع انما
قال النبي لما يعلمون الاخر قال البيهقي تبعا ابن عمر والعلم بالمنع من السماع او نحوه
على رواية انه لا يسمعه وهو موتى ولكن الله احياهم حتى سمعوا كلامه فلم
ينفرد ابن عمر بحكاية ذلك بل حكاه ايضا ابو طلحة وابن مسعود بل اخرجه احمد
عن عائشة ايضا فكان ابن عمر رجعت عن انكار ما ثبت عندها من رواية هؤلاء
الصحابة لكونها لم تشهد القصة على ان الجمع ممكن بان الكفار حاربوا قبلا ليل
فيها اصحاب حارثة بمهملة ومثلثة ابن سراقة بالمهملة انتشر ابنه يوم حنين لمه
كسر الربيع بنت النضر عمة انس وغيره كلمة رحمة تعبلت بضم المهملة
وفتح الموحدة اي ثكلت واصله موت الولد في الشعر وهو موضع الولد
في الرحم فكان امه وجد قبلها بموت الولد فيه فيه الدواوين بمهملة وما يعرف
في اللغة المتبوكم بمثلثة ثم موحدة اي فيرابيكم يعني اكثروكم
قال ابن حجر كذا تفسير من بعض الرواة ولا يعرفه اهل اللغة وما في داود يعني
عشيرتكم بمعجمتين مخففة وهو اشبه بالمراد واستيفوا بسكون الموحدة
امر من استيفاء اي طلب البقاء لا تبادروا الرمي حتى يدنوا منكم لم امر
بمكر نفا تفسير ما في مغازي ابن عايذ فاشفقت ان تؤتى الناس من ناحيتي
لكوني بين غلامين حديثي السن بسر بمهملة وفاء تثنية سعد الكلبي
المعروف واو ابن حاذية من العرج الحارث من معاوية ابن ثور الكندي
بالكداء بفتح والهمزة بينهما دال مهملة ساكنة وللكشميهني
بفتح الدال وتسهيل الهمزة وكان ابي علو بشد الدال موضع على سبعة اميال من
عسفان بعدا اي مغتر رجلين صالحين فيشهدوا فيه رد على من زعم
شهود هما بدرا واول من زعم ذلك الكرماني تاثر كلام الامام احمد وتابعه جماعة
واحتجوا ان جملة شهداء بدر مترجمة في حديث كعب من كلام الزهري

قال ابن حجر والصواب خلافه ابن البكي مصغر وضبطه ايضا بكسر الموحدة وتشديد
الكاف اوي زاد المصنف انه سأل ابا هريرة وابن عباس وابن عمر ومثله يعني مثل
حديث فيه انه اذا طلع ثلاثا لم تقع له فاقتصر هنا على موضع حاجته وهو قوله وكان
ابوه قد شهد بدرا **باب** شهود الملائكة بدرا
قال البيهقي سألت عن الحكمة في قتال الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم
مع ان جبريل قادر على ان يدفع الكفار بريشة من جناحه فقلت وقع ذلك ارادة ان يكون
الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتكثير المملكة مددا على عباده هذه
الجميع لثم وعناية للسورة راسباب ونشاها الله اخراجا الله في عباده والله تعالى هو
ما على الجميع بالعقوبة اي بدلها مرجح بجيمين الاول مشددة مفتوحة ثم كسر اي
نعتها بالسلاح كما يفهم منه انه الجهل بالفتح والضم اي بالفتح اي قبل
نزول اية الجهاد كامرأة من الانصار هي تيمنة مثلثة ثم موحدة ثم مثناة
مصغر بيت بعلا بفتح التحتية وتخفيف المهملة قائمة بمثناة تحتية
صارت ايما وهي من ماء وجها خنيس بمعجمة ونون اخره مهملة مصغر ابو
مسعود البدري الاكثر على انه لم يشهدها وانما نزل لها فنسب اليها قال ابن حجر لم يكتف
البخاري عنه لها بالبدريين بنسبته البدري بل يقول عروة في الحديث الذي يليه شهد بدرا
وهو حجة في ان الكلام انه اخر كلمة وقد ذهب الى شهوده جماعة منهم مسلم الخبر رواه
بالرفع واعلى للكشميهني اخبرني وهو خطأ ان عميه هما اخاه عمرو ومقسم
وكانا شهدا بدرا انكر ذلك الكشميهني لمروان لما شهد احدا قال ابن حجر ومن
اثبت شهودهما اثبت ممن نفاه رأيت رؤيا عبد الله بن اسماعيل كبير صلات بمهملة
دخل مغال الكاف كبير الايدي روز ان تكرر خشية عاباته لكونه علمه
عويم بمهملة مصغر وعمر الاكثر هو موصول بالاسناد قبله التمني
بنون وموحدة جمع فتر اسارى بدر لتركهم له ان يفعل فداء مكافأة لما منع حقه
من جواره له صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطائف والقصة مبسوطة عند ابن
اسحاق ثم وقعت الثالثة قال ابن عبد البر لعلكم تفوتوني خروجي الى جمرة العقبة حين زمان
مروان ابن الحكم لمباح بفتح المهملة وموحدة تحتية اخره معجمة فوق
تلعنهم بتشديد القاف وللمستملي تخفيفها وللكشميهني تلعن من
اللعن بمثناة تحتية لا بالنون في قوله احدى وثمانون رجلا لانه كان جهز جيشا
فتعدى بسهمه وضرب لرجل كان ارسله في بعض امره بسهام لم يجعلها
مقدرة بغزاة عنه ان من سمى من اكمل بدر الجامع اي نص على شهودها

فيه بكسر الكسرة

فيه بكسر الكسرة عتبة ابن مسعود سفك للناس وهو المحتمل فانه لم يتفوه له ذكر
بل ولا ذكر احد من المدرسين الغرض للكشميهني الحمروي وكلاهما عجيم فانه عزى الاصل
المشهد به اي شكر المقداد للكشميهني المقدام وهو غلط النكير بفتح النون
بذلك مرفوعا فيستغلع والصم اشهر الموبرة موحدة مصحح بورة وهي هنا مكان يبس
مشتغل بنوره بنون ثم راء ساكنة لو شئت بالفتح جمع سرو وهو الرابس مستنقع
من الضيوء وهو الارض قتيبة ذكر ابن سيد الناس عن ابي عمرو الشيباني انها
بل كهان على سوات بين لوى اهو سعيا وانها بلاد الله البيتين عمان عكس ملك البصرة
قال وهو راية الشيخ قال ابن حجر قال الذهبي الصحيح ان عمان قرية وعمرو ابن النضر
المسلمة عدة والمقاصرة فلما وقع بين الشيخ ما وقع قال احسان الدعوى الغريب وهم
بينهم وصيرا اهل الكتب الصلح واشار بجوابه الى وقاع عارض بين الشيخ اغايض الارض
اعلاوة لها وكسى المدينة كالمكة امري الله ورسوله في الكليل لتحاكم وفداء انا
بشيء وفوق الجيش كين غنائم بمهملة وتشديد النون اولى من الغنا وهو الشعب
بفتح الفوقية والهمزة وضم اللام وتشديد الواو من الفلا وانت اجمل العرب
زاد ابن سعد وكلانا منك وان امرأة تفتح منك بجمالك اللامة بتشديد اللام وسكون
الهمزة الدرع ابو قابلة بفوقية تحتية اسمه سلامة امرأته اسمها
عقيلة ينفع بعلا ومهملة اعلى نساء العرب روى سيد نساء وهو تحقيق
على بالتشديد سنة اسهم وللكشميهني ما تشديد ما من النبيت
ارواح الناس جنهم ارجعوا بمواشيهم التي رجعا بسير وجاء مهملتين
رماغاليق بمعجمة جمع غلق بفتح اوله ما يغلق به الباب والمراد بها المعا
تيم ايضا الغرانق بمهملة المعلاتكم ايضا وحد بفتح اوله وتشديد الدال
الوتد رماقاليد جمع مقلاد وهو المفتاح عقالين بمهملة جمع عقلة
بتشديد التحتية الغرفة نزروا بكسر المعجمة عاملوا ما كوتيت
فصرت حد كعشر بكسر الهاء بعدها معجمة ضيب الشيء بمعجمة
وموحدة قيس بن زرود بخيف حرفه وقال الخطابي الصواب لحية السيف وهي حرفه حد

أرى بالضم أظن أنعي بفتح العين من النعي وهو خبر الموت النجاء بالفتح أي أسرعوا
وعبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون المثناة وغلط ابن الأثير فقال بكسر
المهملة و بفتح المثناة أناس معهم أسمى منهم مسعود بن سنان وعبد الله
بن أنيس وأبو قتادة وخزاعي بن أسود نفس ابن بشمة من فاء وهمزة وهمز
سكت لو بالفتح وقد يضم وقيل بالفتح غير الناقة وبالضم الناقة لم
يغي أي لم ينفع ما خلعت رجليه الرواية رواية الكسر بالفتح قال
الدواء الخلع زوال المفصل من غير كسر وقد يجوز بالتعبير بأحدهما عن
الآخر أجمل بضم مهملة ثم جيم من الجمال وهو أن يرمح رجلا ويقبض على
أخرى ويقال أجمل مشيه إذا استثقل المقيد أي قارب خطوه قلبة
بفتحات أي طول واصله من المقل بكسر القاف أي يصيب
النبعي يصيب النبعي فيموت من يومه أحد بضمتين جبل من أمر بنية
على أقل من فرسخ ذكر الزبير بن بكار أن فيها روى عليه أنه كلم به وأنه
قدم موسى في جماعة من بني أبي بكر يا فمات هناك وكانت الغزوة
عنده في شوال سنة ثلاثين وشهد من قال سنة أربعين حدثنا إبراهيم
إلى آخره تنبيه هذا الحديث سكت الوقت وأنا صيلة وبعث وقال
ابن حجر والصواب إسقاطه كما تقدم في عروة بسنده كما يوم بدر كما تقدم في عروة بسنده الحديث
كالمودع الأحياء لمسلم قبله ثم صعد المنبر وأبر منه وأبر من واحد
أي في الاستغفار والدعاء شرذمة أي جمع المشي وللكشميهني
بضم المهملة أولها وسكون المعجمتين بينهما نون مكسورة أي جمع حدث
سوف جمع ساف صرفت وجوههم أي تحيروا فلم يدروا
أين يتوجهون قال العلماء في الجمع الحكمة تعريف المسلمين
سوء عاقبة المعصية ويوم ارتكاب النهي أعل نصر اسم صنم أي كفر
دينه وتجوز للكشميهني وتجاوز قتله بضم الميم وسكون
المثلثة من مثل بالقتيل إذا جدعه ولم تسوف أي لم أتركه كما
كان سمى منهم عبد الله والد جابر فقال رجل قال الخطيبي وغيره
بضم أوله وكسر الجيم وتشديد الدال من الرؤية بتسوير التوكيد أجل
أبي الحرب صوابه بفتح أوله وضم الجيم من جدب زمان احتمدوا أي اجتهدوا فإنما يقال

لمن سار في أرض

لمن سار في أرض مستوية ولا معنى له هنا وضبطه بعض بفتح الجيم وتخفيف الدال من
الوجد أي ما التقى من الشدة في القتال وقال ابن قرقول الثاني هو المعروف معنة
أي بسوء وصورة أي بسببه رجونا سهم عبد الله بن أبي وأصحابه
في الحكم فيمن رجع سبعة عشر وفي الرواية أربعة ولم تسمع بنات مكان بنات أي
منيس كن منزوجات ومعه رجلان يعني الملائكة أدمي يعني جبريل وميكائيل قيل
يفتح الفوق والمثلثة بعض مشد النفض بفتح النون وسكون الزاي ثم
مهملة وموحدة أي بالدلالة توضع عبد الله بن أبي كشرف بضم أوله وسكون
المعجمة من الإشراف وأي الوقت بفتحتين وتشديد الشين والراء وأصله
يتشرف يصبك بالجزم والرفع عرضه وتحرك أي أفسد بنفسه
حذم بفتح المعجمة والمهملة جمع حذمة وهي الخيل وقيل أصل
الشاق للإبل بن قتلوه قتله حقا عتبة بن مسعود قال حميد
وقيل أحمد وثبت مد وثابت وصله مسلم أم سليط بفتح المهملة
وكسر اللام كانت زوج أبي سليط فماتت عنها قبل الهجرة بشهر
جهاد بن سنان وقيل وكذلك أبا سعيد الخدري

جابر قتل حمزة

زاد النفيلي سيد الشهداء حميت بمهملة وزن رغيف الدو الكبير
تحري أي لا أعمامه على الله من غير تعنيف أم فقال
بكسر الفاء بعدها مثناة فوقية وللكشميهني لموحدة عمة
عتاب ابن أسيد أبي العيص على عينين أي بينة أحد جبال بكسر
المهملة وتخفيف التحتية قابل بضم المهملة وتخفيف الموحدة
ابن عبد نهم الخزاعي أم أنصار بفتح التحتية وسكون النون وأم سباع
كانت مولاة لشريك والذي كان حبسهم مقنعة لينطوي
جمع بقر بالمعجمة لحم وجه المرأة الذي يقطع في الجنازة وكانت
أي أغار تخش النساء بكسر الخاء المهملتين وتشديد الشين كنا
مثلوا بقتلى كناية عن قتله أي صبر عمه أشفى
بضم المثلثة وتشديد الفوق العلانية وقيل ما بين الضرة والعلانية
يهيج الرسول أي كان يهيج منه أي عاج بالكسر بالهمزة أي ساق
ثلمة خلل أو رق أي لونه مثل الرماد من الغبار فوضعتها
وللكشميهني فيه ضعها رجل من الأنصار هو عبد الله بن زيد

بن عاصم المزني وقيل عمرو ابن سهل وقيل زيد ابن الخطاب وقيل ابو
دجانة قال عبد الله بن الزبير قتل كهو موصول بالاسناد داود ولا يعير
المؤمنين ما لا تعيره الجارية باعتبار ما امر الجاهلية الله وربما يوجد من
يدعي انه نبي ولم يكن يكفي بذلك بل التقت الناحية بقدرة الله لعمر ابن
الخطاب

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ضرب وجه النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة وفاطمة تغسلها كلما رأت عينه
بعلم الراء وتخفيف الموحدة دموا بالتشديد اي جرحوه حتى خرج
منه الدم سبعة ورجل اسمه مخيريق بضم المعجمة وفتح الحاء
وخفة ياء ابن مسعود اعور بمعجمة وراء والكشميهني بمهملة
وزاي وكان ابن معاوية هو كلاب قتله ويوم مسيلمة تراكمه
بالتاء وضم زاي بحة كان يوم اليمامة هو يوم مسيلمة وعن النبي
صلى الله عليه وسلم بالضم اي خلق وقابل الله البخاري سيفا للكشميهني
سيفي والله خير منه او خيره اي وضع الله خيره والله عنده
عنده خير احد تخلو عنه لا مانع من كمله عن الخفيفة وملاك
الحبة من الجبل كان مكان التشبيه وقيل هو على ادب اهل ورده بعد
ما في طرف الحديث وغير جبل يبغضنا ونبغضه ورجل بكسر الراء
وسكون المهملة نفر من بني سليم وذكوان نفر منه ايضا يسر
معونة بفتح الميم وضم المهملة وتنوين موضع بناحية بئر معونة
وعبيدان عضلا والقارة بفتح المهملة ثم المعجمة واللام نفر
من بني العون والقارة اكمة سوداء فيها حجارة نزلوا عندها وقصة
عضل والقارة كانت في غزوة الرجيع بعد غزوة بير معونة واما في
اخر سنة ثلاث والثانية في اول سنة اربع وذكر الواقدي ان خبرهم
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة سرية للكشميهني
سرية وتقدم في غزوة بدر اربع عشرة وليس منهم غير عاصم بن ثابت بن ابي
مرثد ومعتب ابن عدي وزيد ابن الدثنة وعبد الله بن طارق وخالد
بن البكير ومعتب بن عبيد عينا اي يتجسسون خبر قريش وامر
عليهم عاصم بن ثابت ابن ابي الاقلح وفي السيرة ان الامير

كان مرثد

كان مرثد بن ابي مرثد وهو جد مقاتل يزعم انه كوخذ الملاقيه لحيان بكسر
اللام وقيل بفتحها وسكون المهملة قبيلة بطن من هذيل بعثوا حتى مهملتين
الاولى ساكنة الرابية المثناة وباء موحدة فرجعوا وراء وياء ابن الموضح
المرتفع والاول اصح ورجل اخر هو عبد الله بن طارق بالعود فاتكوه
بالتاء المثناة من فوق وكاف ثم هاء ان يدا اتبلغ صفوان بن امية بقتل
بابيه هو الحارث اسمها زينب ليستكرهه اي على ان يستكرهه عن صحبتهم
كفوا بالخمس ابن الحارث فقتلوه بكسر الفاء والتشديد اطلع للكشميهني
بالباء حال الباء للكشميهني وليست الباء اي حال جمع وحال وهو العصو
بكسر المعجمة الجسد فمنع بزاي ثم مهملة مفتح الكلية
بضم المعجمة السحابة الذي بفتح المهملة وسكون الموحدة الزنا
بيرو وقيل بكسر النحل والاول احد لانه من الجنة محمية بفتح المهملة والميم
منعته فلم يقدروا منه على شيء زاد ابن اسحاق فكان عاصم حمى اعطا
الله عبدا انه لا يمسه مشرك وما يمس مشرك قط ابدا وكان عمر يقول
يحفظ الله العبد المؤمن بعد موته كما حفظه في حياته
ابو فروعة اسمه عقبة بن الحارث وقيل هو اخو حيان نشئة حتى
وبني لحيان قال ابن حجر في كتاب الغصة وهم انما كانوا فيه
خبيب وغزوة الرجيع نحوه في رواية عبد الله عن يزيد خبر
بفتح اوله وحذف المفعول خبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ
بضم اوله وهو خطأ ما نعب والنعب الغراب اي بلاد الشعر والنعب
اسفوني عمرة بضم المعجمة الاعور وابا وتعويذا ترجع اي ما بقي من ال
فجاء الكبير اي من ال ملول وهو رجل اعرج صوابه عمرو رجل اعرج كما
في بعض النسخ ما رأيت اعرج كعب ابن زيد الانصاري ورجل من بني فلان نفر المنذر
بن محمد بن عقبة بن اكمه من الاعلاج فما رأيت كنت وقع فيها
بقوية الاشقاء وابن نعيم في المستخرج كنت من بلاد بني فلان الرجل
قال ابن حجر اشكل صيغة هذه الكلمة فيحتمل ان يكون المراد بالرجل
الذي كان قبل حرام اي ملحق بالمسلمين ويحتمل ان يكون المراد به
قاتل حرام وانه لحق بقومه المشركين فاجتمعوا على المسلمين فقتلوه
بهم كلهم ويحتمل ان يكون ملحق بالله والرجل هو حرام اي بعقبة اهله
والرجل بصيغة ابن اخيهم لم يمكنوه ان يرجع الى المسلمين بل لحقه متى نون

فقتلوه وقتلوا أصحابه ويحتمل أن يكون الرجل بسكون الجيم وهي
صيغة الجمع يراد به المسلمون أي لم يعفوا فقتلوا وهذا الوجه التوجيهات
أن تقتضيها الرواية بالسكون في عائشة لغير الكشميهني أخوا
على الفتح لعفيفة بالفاء أي وكيلة عفيفة وهو أن ينزل
الراكب ويركب الماشي رجع أي السماء في رواية الواقدي أن الملائكة
رأته فلم تره المشركون فسمي عروة به قيل أراد ابن الزبير
واستبعد لقول المرء بيض ولا يحد وقتل عروة لزم أسماء فما
نقله بضعة عشر عاما وأنه لا قرابة بين الزبير وعروة بن أسماء
وكأنه لما كان ابن الزبير اسم أمه أسما فاتسب أن يسمى عروة ابن
أسما سمي بذلك قيل المراد به ابن الزبير أيضا وقيل أبو
سعيد وأن الله رأى عم عم لأبيه وهو أوجه ونصبه على إقامة المجرور
مقام الفاعل وأن جاءوكم كأنه محذوف سيرين فيهم أي من جنسهم
الأحزاب جمع حزب طوائف مجتمعة من قريش وغطفان
واليهود وعاد عدتهم عشرة آلاف والمسلمون ثلاثة
آلاف باجاءوا أي أمضاء وأذن له في القتال يهز عودون
أقاموا له جمعه نحو عشرين ليلة أكيادنا بالمثناة
والموحدة وفتح توجيهه اللهم أنزل النصر
أي أخره كقولهم بين واحة تمثل به فاغفر لأنصار والمهاجرة
هو غير موزون وكأنه كان المهاجرة بزيادة لام مع تسهيل همزة
الأنصار أراد الحارث بن أبي أسامة في مسنده بعده والفر عنا
وأخرجه كلفونا بنقل الحجارة متونهم جمع متن وهو
مكتنف الصلب من العصب واللحم بدل الكل والتثنية فيصبح
أي يصبح بالهالة بكسر الهمزة وتخفيف الباء الزكمة
يوقد به زيتا كان ونعمنا وشحمنا لنحته أي تغير لونها
ومعمعة قرفة مها ويقال أرتحت بالشعر بفتح الموحدة
وكسر المعجمة متن بضم الميم وعرضت كبدي كذا
لأبي ذر بفتح الكاف وسكون التحتية وهي الفاجعة الشديدة
الصلبة من الأرض وقال عياض كان القراء أنها أخرة الكبد كذا
مع أراد أن الكبد وهو أصلية الجزم فيجوا الله وللأصيلي كندة

من وبال

متون وبالسكن بناء فوقه قال عياض لا أعرف لها معنى وما حمل
وللأسماعيلي كوبه بضم الكاف وتقديم الدال على التحتية وهي
الفكاهة العنبة وهو أوجه ومطنه معصوب بحجر أبي رواية
أخرى من الجوع والحكمة فيه أنه يخلو جيده حرارة الجوع
وقيل أن الجوع يضمر البطن فيخشى انفتاح الدماء أو ضع
عليه الحجر وتحا استقام الظهر المول بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو بعدها لام المدعاء كشبل أي ما يحمل وكانت السكة
أو الميم شك من الراوي وهو بمعنى أقبل لا وأنه كفر تهللة
بنت مسعود الأنصارية فرغت بضم الفاء وكسر الراء وطحنت
بسكونها أي أمرأته فعلت للكشميهني جعلنا أنكسي
كما روي طب وتكسي منه الخمر البرمة بضم الموحدة وسكون
الراء ثلاث بمثلثة وجاء ثلاثة أحجار يوضع عليها القدر
طعيم بالتشديد طعن للمبالغة في تخفيفه وقد قيل من تمام
المعروف تعجيله وتخفيفه وما قصة عكش بالعين
والغين وإهمال الكاف لا تزدحموا وتخم بخاء معجمة وتشديد
الميم تغطس وابدي بهمزة فتح أمر للمرأة من البدوية حشفا
بفتح المعجمة والميم وفتح تسكن ومهملة فإذا كبيه
أنقلبت وزنا ومعنى وأهله بالهمز مسهل لمعوا بضم المهملة
وسكون الواو بالهمز الفيح بالجيمة تحيها بكم كله
استدعاء أي فعلوا متى غيس وأغرقوا ما بواغر الطعام
لغط بكسر المعجمة وتشديد المهملة أغر بطنه أو أغر
شك وكذا بالمعجمة والثانية من الغبار وهي أوجه والأولى
بمعنى وأراد التراب جلدة بقية وروي أغر بمهملة وباء من العفر
بالتحريك وهو التراب أرأيتك أي الدين كان كثير
الشعر المعروف في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان
دقيق الشعر أي شعر الصدر إلى البطن وجمع بأنه مع دقته كان
كثيرا لم يكن متلبدا بل منتشرا وفتشوا أنا بفتح النون والمهملة
فلا أنحطا أي كذا وقع وأنا كهوفهن بالتاء أي واسعة جمع خوسة
تعطف نفقة من عمل وليطلع لها فرقه أي يطهر لنا سبيه

حسوتي بضم الموحدة وسكون الموحدة توب يلبس على الظهر ويربط على حقو
على الانسان فيرسل بعد ضمها اجلي بضم الهمزة وسكون الجيم
وكسر اللام وكما شغلوا فاللكشميهني كلما وهو خطأ محمد
شيء بعد اي جميع الاشياء بالنسبة الى وجوده كالمعدوم او كلها بمعنى
وقول النابغة هو بعد كل شيء وما شيء بعده ايضا لم يصلي احد العصر
لمسلم الظهر مع انقطاع النجاري وهل على روايته بعض شيخ واحد باسناد
واحد وقد تابع مسلما ابو يعلى وفي اخر وان اتفقوا اهل المغازي على ان
العصر قال ابن حجر وقد ظهر ان ما اختلف من تتبع البخاري
وانه حذفه له على الوجهين لكن المسلم ان كتبه ولكن
عكم عكم الملك بكسر اللام حبال وكسر المهملة
العرفة بفتح المهملة وكسر الراء وقاف امه وابوه فيقيس
كل بفتح الهمزة والمهملة بينهما كاف لما كنت عروة
سمط الجماع قال الخليل هو عرق الحياة يقال انه في كل عضو
منه شعبة اذا قطع لم يرقى الدم وما يقي اي للجرح وللكشميهني
لهم ما جبر اي الجراحة لا مرسعة انه مرشا عزة وهو مصغر جمع
باحباب طلبها موضع الجرح لتشد بعيد وتشد يد الموحدة
موضع القلادة من الصدر وللكشميهني وليلة وهو تصحيف
وفي المناجر خيمة حبات خالية يعزوا بمعجمتين
يميل اي وهما جهم شك

باب غزوة ذات الرقاع

سميت بذلك قيل الشجرة كعنوان تسمى بذلك
وقيل لها البوا في ارجلهم من الخرق وقيل لانهم رقعوا رايتهم وقيل
الارض التي فيها الوان شتى
الرقاع وقال الواقدي هما اشياء وتبعه الكلبي الجلي
خصفة بفتح المعجمة ثم المهملة ثم الفاء كعوا بن قيس
وابن غطفان فجاء عمرو فاخبرت فنزل النبي صلى الله عليه وسلم

نخلا هو مكان من المدينة على يومين وسمي بعد خيبر كما سياتي في
حديث وقد ثبت انه شهد غزوة ذات الرقاع جنبت ابي موسى بعد خيبر وقال
زاد ابو داود ان عبد الله هو العراقي البصري على بغلة زاد النسائي اجر في
مسيره اربع ركعات صلى بهم ركعتين ثم ذهبوا ثم جاء اولئك فصلى بهم
ركعتين غزوة السابعة قبل السنة السابعة وقيل السنة السابعة
وقال ابن عباس وصله احمد والنسائي بذي قرد بفتح القاف والراء
موضع على نحو يوم من المدينة مطيل بالماء غطفان وقال بكير وصله سعيد
بن منصور تعقبه ابن رجب فيما تعقبه بفتح الفوقية والموحدة
بينهما قاف مكسورة اي وقت خيل الخصب البعير اذا رجعه
تعصفه بفتح اوله وكسر الصاد المهملة غير تشهد قيل هو
والدعوات كما اخرجه البيهقي من طريقه عنه قيل سهل ابن ابي حثمة
كما اخرجه البخاري من طريقه عنه وكانه سمعه منهما وجاء بكسر
الواو وضمها مقابل حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة جواز بالزاي
اي قابلته القابلة وسقط النساء العضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة
شجر كثير الشوك حلقا بفتح المهملة وسكون اللام وشتات جمع
من عجلة غورة بمعجمة وراء ومثلثة بوزن جعفر وقيل بضم اوله وقيل بالكاف
بدل القاف وقال ابو هريرة حلبت اخرجه ابو داود وابن حبان المطلق
بضم اوله وسكون المهملة وفتح القاف وكسر اللام وقال نعة بن
الموجع بضم الميم وفتح الكاف وسكون التحتية بينهما مهملة مكسورة
وراء خرمة مهملة مكان لبني خزاعة وقال موسى ابن عقبة سنة اربع الذي
جزم به سنة خمس مما اشتهر اسبق قلم من البخاري وهذا اهم من قول الزاعلي
بشامة بمعجمة اي اعدد غزوة الملوك غزوة ذات الرقاع لم يعلن
بضم الموحدة اي لم يعينهم اللحم قال الخليل التسدكة اللحم حلما بكسر اللام
المشددة والحموة بفتحها فرجعوا اي هشاما في هذا اللفظة ما روى عبد
الرزاق رواه عن معمر فقال ابن لهيعة مصر وحرثنا ام رومان قيل ماتت
ام رومان في حياة صلى الله عليه وسلم ومصر ولم يثبت المدينة الا بعد وفاته وكيف
يجر ثم ام رومان فانه اعتقب وتابعه جماعة من الجماعة ورواه ابن حجر باي
الذي قال الفاكهاني في حياة الواقدي وهو ضعيف لا يتعقب كلامه ما ثبت في
الصحيحين وقد ذهب الجمهور على ان الاجتماع يجب الاوسط والصغير فقال الذي

منهما

علي بن زياد عن القاسم قال مات ابن رومان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة
ست وفيه فكر وهو بيت مشهور استشهد الكلاع والخطار وقد خرج العربي بان
مسروقا سمع منه وله خمس عشرة سنة وفي الصحيح ما يدل على ان التخيير نزلت سنة سبع
فمنوا ايثار على تاخير ما على الثلاثة الذي ذكره الواقدي ومن وافقه **تلقونه** بكسر
اللام وضم القاف مخففا **الحديبية** بالتخفيف والتشديد لغتان **حتى حتى**
كان خروجهم يوم الاثنين في القعدة سنة ست **تعرو** وابن **الفتح** الى اخره
كذا اختلاف عن ابن وقع في الفتح والتخفيف ان المراد مختلف في الملابات فقوله انا
فتحنا له فتحا مبينا المراد بذلك الحديبية لانها كانت بعد الفتح لما
ترتب على الصلح الذي وقع من الامن ووضع الحرب وتمكن من كان يخشى الدخول في
الاسلام والوصول الى الحديبية من ذلك وقوله واثابه فتحا قريبا هو فتح خيبر
وقوله فجعل من ذلك فتحا في بيعة الرضوان الحديبية ايضا وقوله انا جاء نصر
الله والفتح كذا وقع مكة **اربع عشرة مائة** في الرواية الاخرى ثلثمائة عشر مائة
والجمع بينهما كما قال الكرماني واربعمائة وزيادة الاشياخ المكرمة بالاول الغالب الاكثر والثاني
تحديد ومن قال الفا وثلاث مائة فعلى جبر الكسر اطلاقه وقد روي الف وستمائة
والف وسبعمائة ولكنه يحتمل ان يكون ابن مردويه عن ابن عباس كما انزل
الفا وخمسمائة وخمسة وعشرون هذا التحرير بالاتي **فتح حتى** النزح اخذ
الماء بشيء بعد شيء الا ان يقع منه شيء **احدثنا** اي اروينا **مجعل الماء**
يفور من بين اصابعه هذا يغاير حديث البراء انه كان ماء وضوئه في البير
وجمع ابن حبان بالتعدد وان كلا وقت وان هذا حين حضرت صلاة العصر
واريد الوضوء وهذا ابعد **وكانت اسلم** اي قبيلة **حقالة** بضم المهملة وبالقاف
وتبدل تاء الذال من كل شيء **ينضحون** بضم اوله وسكون الضاد ويقرون وكتب
بالمعجمة **وجيم كراعا** بضم الكاف ما دون الكعب من الشاة اي ما كراع لهم
ينتفعون اي لا شيء **ولا ذرع** اي نبات بالفتح وسكون الراء ما يحلب
تاكلهم **الضبع** السنة المجدبة **ضعفا** بضم المعجمة وفاء وبالمد والقصر
جبيعلة عامي مشهور **ابيسا** بكسر الهمزة وفيل بفتحها وسكون التحتانية
والمد عامي ايضا **بنصب** وزيت كان ابا من مشاهير الصحابة **طفيل** هو ابن الطفيل
الشاعر ديه تعاب ومشتاق **يسقى** بمهملة ومثناة وباء وهمزة وما اي يسيل جمع من
العين والعمود بالفاء وبالهمزة **جسمها** انصب وبعض العنبة تسيلها للمستمع
انتيناها **فاحمية** ايمنت يوم الحرة وهو يوم خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية وبايعوا عبد الله

عبد الله بن حنظلة على قتاله **على الموت** اي على لازمه وهو عدم الفرار وبايع الناس للكشميهني اخ
محراف بفتح الميم والراء والهمزة وبكسر الجيم **عن ابيه** عن ابي علي بن السعدي انس وهو تصحيف
ابيسان بضم الهمزة وسكون الباء وفتح الحاء ومرحة بوزن عظيم ابي مهملة **عن ابي جمرة** بالجيم
والراء وبالحاء المهملة والزاي وهو تصحيف **عائذ** بمهملة وتحتية وذال معجمة **ربه** براسه
عن ابيه يعني عن عمر كما صرح به في رواية ابي اسامة **فررت** بتشديد الراء **الحجة**
عقدت بعضه هو الى قوله فاحرم منها بعمرة وما بعده هو الذي فيه معمر بينه
ابو نعيم واعتمروا بتشديد الميم وعين مهملة وضاد معجمة وللكشميهني امتعتموا اي شق
عليكم وهو عاقوبي اي بلغت ولا تستحق التزويج وقيل هي الشابة **يستلم** يلمس بيده
عمر وهو محمول على ظهور اليه باحد الاقوال **فداهم** وللكشميهني قال ابن قدامة وهو تحريف
لا تنبيه اي لئلا تصيبه **حصا** بضم المعجمة وسكون المهملة اي **قال قتادة**
وقيل الى اخره اخرجه ابو داود من طريق قتادة عن الحسن البصري عن سماج بن عمير عن عمران
بن حصين وعن سمرة بن جندب مرفوعا **بفاء** بكسر اللام وتخفيف الفاء ثم
مهملة ذوات الكرش من الابل احدها لحمة بالكسر وبالفتح ايضا وهو ما تنحر
عشر من الغنم **يا صاحبه** هي كلمة تقال عند استنفار من كان غافلا عن امر **وانه بعث**
على وجيه اي لم التفت يمينا ولا شمالا **واليوم يوم الرضع** اليوم هنا اللام وهو بضم
الراء وتشديد الضاد المعجمة جمع راضع وهو اللبن واصله ما دام حلبا وتشديد الحلب وكان اذا اراد
حلب ناقته ارتضع من ثديها ولا يحلبها ليكون ابلغ في مسحه او ينفخ ذنب اللبن شيء فالواو
في المثل اللام وقيل معناه اليوم يعرف من ارتضع من كريمة فاجبته او ليمة بمعنته
وقيل اليوم يعرف من ارضعه الحرب من مرضعه وتورطه لبنها وقيل معناه هذا
يوم شديد عليك تعاد وهيبة المرضعة من ارضعته قال السهيلي يجوز رفع اليوم ويوم نصب
اما على الظرف ورفع الثاني وقال الخليل اللغة يقال رضع الصبي بالكسر
يرضع بالفتح رضاعا وهو اللبن ورضع بالفتح يرضع بضم رضاعة حميت
منعت **ملكت ما سبح** بوزن احرم اي تسهل **غير** بوزن جعفر موضع على ثمانية
برد من المدينة الى جهة الشام سمي باسم رجل من العماليق نزلها **كميشا** قيل جمع كميشة
تصغير كمشة **وللكشميهني** كميشاتك **وداد**
بالكسر والمد هي كلمة تقال عند المحبة والتعظيم وبالفارسية
تعلق بحقه الفداء لا اختصاص لهم يجوز عليه العفو **منا الغيبا**
بتشديد الموحدة وخاء اي ما تركنا من الاوام والنواهي **بموحدة**

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

بموحدة ساكنة اي ما خلفها وراء ناس الذنوب والغابس ما الفنا اي ما وجدونا
من الطعام والعيش ٤ اتينا بالمشاق جئنا عولوا علينا
اي استعانوا بفال عولت عليك اي استعنت فال رجل كهو عمر اخي
الخطاب وجبت كان عادته صلى الله عليه وسلم اذا استغنى بان نطق بخصه
استشهد لولا انعلا امتعا امتعافه اي اعتقد لنا لنتمتع بهن بجماعته
غمصة بجماعة شديدة جاء سيفه من دم زيد على
عين كتبته من بما اجرين للكشميهني لا اجرين بما بدا ركاه
٤ امرء مرتكب المشقة ٤ الله عبادا لما عداء الله مثلا بعد ارض
او الحديقة او الحرم لم يعزهم للعين المعجمة من الاعزاز والباء لم يغرهم بالفاء
مساحيهم جمع مسحاة بمهملتين ومكاتلهم جمع مكتل وهي الصحفة
الكبيرة فاكتبت فال الاصمعي اكتبت بمعنى كما قال
زائدة فلبته ولا يقال اكتبته وقال الكسائي اكتبت زائدة امتلته
فال رجع بعد فراغ القتال رجل نعوفر ما والصفر شاة متلتلة بالمثناة
عن جماعة واحدة متلة اتباع والمعنى لا يلقى تشبيه الاقتداء اجزا بالهمز
اعني حفر القتال بالروح والنصب تريد للكشميهني لبويد جوى طيا
لسة فعال كانهم الساعة يموت جبير قال ابن حجر الذي يفهم ان عمر هم من
القاسم لم يكن وقاية كثرة وحمل لعلم الفقه لسة تخلا جمع فلقبهم جمع ولا يلزم من
كثرة اكراهه لبعد القيامة وقيل انما لم يذكر الوانها لانها كانت جمعا او قيل المراد
بها الكسبية فقع عليها اختلف كل كان متحدا او عنوة والثاني اي
يذكر وزن بمهملة مضمومة ان يختلعوا ويختلعون جبير ابو ورقة اذا ظهر على حد
فعموه لا استبعد حتى يطونا مثلنا اي حتى يسلموا انفعه بضم العين ومعجمة
لسع الصر بفتح العين المهملة وضمها مكان على ريد من خيبر حلت اي خرجت
من الحيض بضم اوله وفتح المهملة وتشديد الواو وجعل الهدية وسمى خلفا محشوا بالزار
حول الدواب الحمر الانسية لاجل حمر الانسية اي افقع وهمزة وحل ما طبخوا عبقد
بالقاف بالجواب الحاجة غنية وضحية بالتنوين مهيلة شيء واحد بفتح المعجمة والمهملة
بكسر المهملة وتشديد التحتية ابو ابرهة اسمه عامر ابو ارهم بضم الراء وسكون الهاء
اسمه مجمل بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتية ابعد المعجم

جمع بعير وبغيض اهل سبينة بالنصب على الاختصار بفتح اوله ابو اجاء رفقة مثلة
الوريد فلون من الدخول بالتعالى ورواه الجمار اي الحمار بدل وبعض رواة مسلمون جعفر من الرجيل
وصوابها الدمياطي مدعم بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين المهملة الرجيع بكسر
المعجمة عابر بالمهملة بوزن عامل الكابوس مرورا وقيل العابر عن قصده والكشميهني بالتحتية
وهو تصحيف واسمه كلابيا وبوحدتين مصغر حنين الثانية مشددة وبعد الالف نون اي
شيئا واحدا لم يحقه واحد قال صاحب العين قيل ان الذي اللبكة لا تعرف الا للغة
وانما هي بالتحتية بعد الموحدة اي شيئا واحدا ولو من الليل الا عدم الوزن المشهور له اي فيها
معذما لو بر بفتح الواو وسكون الموحدة ورك دابة صحيح كالسور وحسية
اراد به تخفيفها الاكوبة والله اعلم ٤ مضاء من بشير بعكاء ولا منح فدوم بفتح الفاء
وضمها ضرب الضان بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء جبل لانه في الغالب موضع مرعى الغنم
وقيل بلا همز جبل ولبن فوم اي عدوية تحمى بمعنى تدلى الضال بالالف السلمي
فتاد بمهملتين بينهما همزة ما كنت من الرادات وهو صوت الحجارة في
المسيل المستعلي مراء بدل الدال الثانية للمروزي قوم يحور بفتح اوله
والمهملة وبكسر الواو بينهما يعيب ولم يكن يرى تنكر بالمثناة قال المازري
العذر لخلعه ما اعتذر هو به انه يكفي ٤ بعد ما سكان بيعة اهل الحل والعقد ولا
يلزم استيعاب كل اجير كسر الهمزة عض عمر لا يحضروا
ذلك لما الجوع من فوق عمر وطلبته ٤ القول والفعل يخشون
من حضور كثرة المعاتبة التي توجب الخجل لما قصدوه
من الخصامات عسيته الفاء حرف خطاب وهو اسم عبسي ولم
يتعسر بفتح الجيم اي لم يحسد استبرق بغير ابي بكر بدال
واحدة وحذف تسمية اخرى تحبيطا كفلات وكلة تنزل
بالضم والفتح شجر وفع من الاختلاف والتنازع الم افصد العيشية
بالنصب والرفع وعزوة بصيغة المصدر والمعجمة شم مثلث الشين
عمرة القضاء سميت بذلك لما وقع فيها من المعاتبات بين المسلمين
والمشركين ولذلك يقال لها عمرة القضية ايضا وقيل لانها كانت قضاء عن
عمرة التي صد عنها عام الحديبية فان الحاكم في الاكليل وتسمى ايضا عمرة
الصلح زاد السهيلي وعمرة القضاء لما وكذا رواية نزلت قبيل الظهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص وللمستملي غزوة بدل عمرة وجهد بالنون على الله عليه وسلم خرج اليها
مستعدا لذلك لما خشية ان يقع من قريش غزوة ذكره انس حيث اي ما اخرجه ابو يعلى

والعمرانى من حديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على عمرة الفضاء وعبد الله بن رواحة
ينشد بين يديه بين الكعبة عن سبيله الكفار يذكره بفتح الذال ويكسر كذا
كتب بضم اوله وكتب فقد بقى هو قوم من عمر ان النبى صلى الله عليه
كتبها بيده وقال اخروا اى امر من كتبها انت عمرة اسمها عمرة وقيل
فاطمة وقيل امامة وقيل امة الله وقيل سلمى ربك اسم فعل بمعنى خذ
حملتها بالتاء الساكنة ما هو للكشميهنى بالتحتية وتشديد
الميم امر وكاب داوود والنسائى من حملها ما حتمه بعد قدومه المدينة كما
فى رواية احمد والحاكم وحاملها اسمها اسماء بنت عميس وقال الفعل ات
منع وانا منك اى فى النسب والصهر والسابقة وغير ذلك من المزايا ولم يرد
محض القرابة وانا مجمع شريكه فيها وقال بعض اشبهت خلقى وخلقى
زاد ابن سعد من حديث ابى رافع فقام جعفر فجعل حول النبى صلى الله عليه
وسلم دار عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما هذا فقال اشبه
بصنعه لملوكهم وان الملائكة فعلوا ذلك واجعل الفصل بينه مخصوصة
ان يودوا على تقدير مخافة وقد بسكون القاف اى قدوم ولابى الاسود فى مغازيه قال
هرد تخفيف وكسر مخففة فشهد بتخفيف الفاء وتشديدها الجعفية فتزوج
ميمونة زاد ابن جعفر ان زوجها ابا بكر العباس زاد ابو الاسود فى مغازيه فقال كان
اختها كانت تحته فقوله بضم الميم وسكون الواو وكسر الواو وهو بالغرب
من البلقاء البلقاء على مرحلتين من بيت المقدس وكانت غزوة جماد
سنة ثمان احبوه فاوجع معطوف على محذوف وهو فحصة ملوية فى
غزوة موتة اخرجه سعيد بن منصور بسنده عن ابى سلمة ثم عقبها بهذا اليسير
منه للكشميهنى ليس فيه ان قتل زيد فجعل يوخذ منه جواز ولاية الوطلاب
تعليقا وهو دليل قوى ايا جدا فذرفت بذال معجمة وراء كسورة تدفعان الدموع
بسوالبا بالكسر ناحيته وبالفتح الموضع الذى ينفك منه كالكوة العناق
بالفتح والمد الذكر بضم الذال الانثى كذا استعمالها انكاره الجوفات بضم المهملة
وفتح الراء بعدها فاء نسبة الى الجرمة واسمه خيس بن عامر بن ثعلبة بن موذعة من
جذيمة غزوة حنين الشيبانى اما بعد يا معشر قريش جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وهو لنصره الله وانجز له وعده ما تقوم له
والسلاح الواقف ان صورتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فى الناس بالغزو واراد ان يتجهز
وقد احببت ان تكون عندكم يد للصواع بالدال المهملة والعين المهملة جمع صياع لكانها جواب

الميم

فيهم مخزوم عكرم الخيل بمهملة وطاء وخاء معجمة وسكون التحتية اى زاحما
بها وللنسفى بمعجمة وطاء وجيم وموحدة مفتوحة اى ابعد كتيبة بفتاة القطعة من الخيل
ما فى ولغبار زاد والله ما كان بينى وبينهم حرب فذلك يوم الملحمة بجاء مهملة يوم
حرب كابى جهل منه محكم او يوم المقتلة المعظمة يوم الازمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم الهلاك
وقيل الغضب خبيس بمعجمة وزاى مهملة ومهملة وموحدة ومعجمة فوكان مصغر وكرز
بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاى يرجع بتشديد الجيم والتهجيج تردد الفارس
فى الخلق وقال معاوية بن قرة الخيف بالرفع خبر من لنا ويوما اخذ عن عائشة الجمل
وارتفع عن سبيل الفاء المخمع زاد الدارمى فكنت من حديث اقتلوه زاد ابن حبان فقتل قال ابن
اسحاق قتله سعد بن حريث وابو برزة وما سلمى اشتركا فى قتله وفى اخبار مكة لعمر شيبة
بسند جيد عن الشافعى عن يزيد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استخرج من تحت العرش استلم
الكعبة عبد الله بن جعفر فضى عنه على بن ابى طالب ومعه ابنا عمه
وهو احد الانصار وسموا بذلك للعبادة ولله من فد عليه اى وفد اليه بهم منكم اى
بعض قبيلتى فقال ابن عباس بالنصب فى الكشميهنى يا بن عشرة اى حجة الوداع اسبعة
عشر اى الفتح فما يعارض بين الحديثين وقال الليث وصله المصنف فى التاريخ هو نعيش
منصغر من الناس مثله الراء معا بضم اوله وفتح القاف وتشديد الراء وهمزة من القراء
وللكشميهنى بالالف مقصورة من التقرية اى تجمع وروى بغم من الغرا وللاسماعيلى بالعين
بغين معجمة ومشددة اى يلحق الغرا وزعمه عياض تلوم بفتح اوله واللام وتشديد الواو وينتظر
بلاد سبق فاصبت اجمعت وارتفعت ما يعطون ثابت النون فى اصول نعم اخوه فيه
رد لمن زعم ان اللام فى قوله للعلة اى هو لاجل عبد قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك اى يعلن
بهذا الحكم وهو منقطع بين ابن شهاب وابى هريرة عروة يعنى عن عائشة كرها سلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلا من سلا وفد وصله فى الحج والجهاد عنه عن علما وهن عن
ابن عباس حنين بمهملة ونون مصغر واد الى جنب ذى المجاز قريب من الطائف بينه وبين
مكة خمسة عشر ميلا من جهة عرفات سمى باسم حنين هو ابن مهلل
بن قال قبل ذلك الدما حرم قال نعم وقيل ذلك الدار من المشاة بعد قال ابن حجر واول الحشد
كهرة الحربية الرشيق بمعجمة وفاء الرمى بالسهام
هوازن قبيلة كبيرة من العرب يبلغه بعوثا لنا النبى بكسر
اى حفاظا وهو مما خرج موزونا من غير قصد فيسمى شعرا كالرجز وقع فى
الغزو ان من بالدار الا ان عبد المطلب هو على عادة العرب من النسبة الى الجد لذا كان اشهر
من ابيه

فى

من رباب استانيت استطرت ان اخرت قسمة السبي لتحضروا جا بعلتم وكان زيا التسبي وتوجيه
الى الكتابة فهام بعلتم رجع الى الجمع انه فعسى هذا فكم للكشميهني لكم فعل بعلتم
القاف والعلاء رجع يطيب بفتح الكاف وتشديد التحتية اي يعطي عوض نفس بلا عوض
بعد الذي بلغت هو قول الزهري جلوت بفتح الجيم وسكون الواو اي كشفت فيما اختلفا
اختلاف على ما جعل على نفسه اي عصبة والعاتق هو مع الرداء وانكحها امر الله
اي حكمه وما تقربه جارضه منه للكشميهني متى قال ابو بكر باجر وقال عمر وجمع
بان كلا قال بما امر الله اذن كذا في الروايات والاصل من العجمة وغيرها وقال الخطابي
هذا كرا ابو بكر وانما المعروف في كلام العرب بما امر الله انا والقاف فيه بمنزلة الواو بمعنى
والله يكون وقال الفارسي قول الرواة لا معنى له خطا والصواب كما بما الله اي بين فسمع
وقال ابو زيد ليس في كلامهم كما بما الله اذا وانما هو كما بما الله اذا قلة في الكلام والمعنى
بما والله هذا ما اقسم به وقال الجوهري كما للتشبيه وقد يقسم بها وقال ابن مالك
النقوش بما اربعا وجه ثبوت بهمزة فكم وحذف الالف وثبوت الهمزة وثبوت
الف واحدة بلا همز وحذف ربا بغير معنى والوصل وقال ابو البقاء وقع في الرواية كما
بما الله اذن محمله بعض النحاة على انه تغير من الرواة واكثر الصواب ذا وليس
قال ابن الجوزي صحيحة وهو كقوله من قال لك افعل كذا والله اذن ما افعل
بالتقدير والله اذن ما يفعل الى اخره قال ويحتمل ان يكون اذا زائدة وجزم قال القرطبي اذن
فضاحرف الجواب فليست للنسبة بل هي بدل من واو القسم في قولهم والله لافعلن وقع
وردت هذه الجملة كذا في عدة من احاديث فيكثر في الروايات في جميعها على الغلط والتحريف
بعد معاد الله وقد تكلف عليها في حشية معنى اللبيب بما يشف ما قلنا لا يعد ان يقصد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجا بفتح الميم والراء بينهما الله لانه يخرج منه الشرار يختنق
بني سلمة بكسر اللام ثلاثة بين مثناتين صلبة يختلف بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر
المثناة يريد ان اخذه على غرة بالموحدة للاكثر وللبعض بالمثلثة اصبع للقابسي
بضاد مهملة وغين معجمة نوع من الغيب كنى به عن مفعول الجماع مقابلة جعل خصمه العدا
الضعف اقترا من الضبع وما يوصف به من الحجم وتزع اخر حركات الثلاث اوطاس واد
في ديار هوازن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم جشم بضم الجيم وفتح المعجمة بن رجل
من بني جشم قيل هو سلمة بن زيد بن الصمة فبدا الى نخب مرمل براء مهملة وميم مشددة
معروفا بالرمال او كسر الجبال التي قصر اليسير الطابق بلد على مرحلتين او ثلاث من مكة
قيل اعلمه ان جبريل اقلع الجنة التي كانت لاهب الصريم فصار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم ان

حيث

حيث الطايف فسمر الموضع بها وكانت اول بنوا حصنا البعث حيث اي اسمه ذا الكفين
وهو بكسر الفاء وسكون التحتية ومثنات وقيل بفتح الفاء وقيل بنون موحدة وقيل
اسمه مانع مهنا وقيل بنون وقيل انه بالفتح وتشديد النون ابن عمر لا صيلة
وغيره ابن عمرو الواو وللكشميهني بالخبر له ابن بصيغة الاخبار الاسناد
كله بالفتحة بالجرانة بكسر الجيم المهملة وقد يسكن والراء تشديد بين مكة
والطايف على ربع من مكة بين مكة والمدينة قال الداودي وغيره انه خطا بل هي
بين مكة والطايف وجزم به الهروي وغيره طايفة بقية بالموحدة بل ما قبله
ابن جعفر وهم ناس من قريش اسلموا يوم الفتح اسلاما خفيفا وقد اسلم اكثر
من اربعين نفسا ولم يعطها لا نصيبا اي من الخمس الذي اعطى منه
المؤلفة قاله الواقدي والقرطبي وقيل من الغنيمة وان رد الله ام الغنيمة اليه وجعل
فيها سهما جعل للمؤلف ووصل الا نصيبا الا بطنهم فكانهم يدوا الى بصيغة
الجمع اصحاب النبي كذا لكثير بزيادة واحدة ولاخر فكانهم جدد اخر لراوي
فهم وجدوا الى اخره على الشك ووجد بضمتين جميع واجد ووجد اسلاف ولابي
ذر وللكشميهني وجدوا فيهما وهو تكرار بلا فايدة لا لا للتشديد جميع قال
عالة بالمهملة فقراء ابن ابن تعظيم من ابن رجالكم بالمهملة بيوتكم لولا
لمعرفت امره ابن الانصار قال الخطابي اراد بيوتكم فلو بهم حيث هو
يا ريكون واحد منهم لولا امر الهجرة التي لا يجوز تبديلها والمعنى لولا ان النسبة
الى الهجرة لا يستغني تركها لا تنسبت اليهم وتثبيته بالسمع لكن خص
صبية الهجرة تعبيرا بذلك وهو الحق والشرف فلا تبدل بغيرها
الوادي المطمئن المنخفض والشعب ما يفرج بين جبلين شعار بكسر المعجمة
ومهملة الثوب الذي يلي الجسد والدثار بكسر المهملة ومثلثة الذي فوقه
اشارة الى خبرهم منه وانهم بطانته وخاصته والهوية من غيرهم يوم فتح
مكة ابن عامر ورمانه غنائم هوازن للكشميهني ولابي ذر غنائم قريش
وهو خطاء الطلقاء جمع طليق وهم من حمل اسر عليهم يوم الفتح حدث
عهد كذا وقع بالاوراد في الصحيحين والمعروف حديث واعهد اجرهم
بفتح اوله وكسر الجيم وسكون التحتية وزاد من الجايزة وبعضهم بسكون الجيم
وفتح الموحدة وراء فتغير وجهه زاد الواقدي فغضب على ما بلغه السرية
التي قبل نجد ذكر اهل المغازي انها كانت قبل الفتح في شعبان سنة ثمان
وقال ابو قتادة كان امير هذه وكانوا خمسة وعشرين وعقد اسر عقدا بارض غطفان

ما يتبع بغير العين مثلاث والسرية بوزن عطية قطعة من الجيش جاوز اد على اربعة الاف نفس
فجيلا جاوز اد على خمسمائة فهو السرية المهملة جاوز اد الجيش جرار حدبة بضم وبفتح
بوزن عظيمة وكان البعث البيهقي في شوال بعد الفتح تحقيق بوزن بفتح اوله وفتح الجيم
وتشديد الزاي الاولى وكسرها ثم هو والقاف المزلوق في حديث اسماء حمة
بفتح الميم وخفة كسرها كلمة تقال لصبها فخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة والهاء الذكرة والا
فليم بفتح اليمن اتوبة بالباء ثم الفاء اللازم قوله ليلة وتهارا شيئا بعلامة شيء وحينا
بعد حين اخوذ من موالاة الناقة وهو ان يحلبها ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب جزء ان
الجزء الذي جعلت لتنوم من اجزاء الليل واختصمت للكشميهني بالمضارع البيت بكسر
الموحدة وسكون التحتانية ومهملة تفقدهم بالتشديد ان يرجع الى اليمين
والتعقب ان يعود بعض العسكر بعد الرجوع ليحصل اغراض العدو وقيل ان يرجع في غزاة
من كان في غزاة اخرى قبلها اوانش بتشديد النون ويجوز تخفيفها ابن مجوس بفتح الميم
وسكون النون وفتح الجيم والقاف بسين عن نحو ما وهو تصحيف وليس كذلك في الصحيح سوى هذا الحديث
على منه لنفسه سنة ثم اصبح تغسل راسه وهو لفظ له وصفة هي من افضل السبب
وفي ان ينتظر فيه لنفسه وولية الجارية بلا استبراء واجيب عن الاول بان الذي
كان معروفا اليه من النبي صلى الله عليه وسلم وعن الثاني باحتمال انها كانت بكرا او صغيرة
واما الاجتهاد الى انه لا استبراء فيها كما صار اليه غير واحد من الصحابة قلت وقد
صرح في هذا الحديث بالاحتمال على الله عليه وسلم على ذلك بعموم نفي منه فيستدل به لعدم
وجوب الاستبراء في الصغيرة كما هو احد الوجهين عندنا وسابقه المسلمة في حواشي
حواشي الروضة وفيه ان عليا لم يكن يمنع عليه التسري على ما كانت رضي الله عنها بن الزبير وجمع
فقال بعد نفيسة تصغير نفسة وكذا لغة في مسلم بن تصغير وتاكد ثلثة وعلى تمنى الطاعة
مجوزة بمعجمة مشددة مدبوغ بالقرظ لم يحل من ترابها ان لم يقل من تراب المعدن علة
ابن علاثة غيم العيس بمعجمة من العزاز ان عيينة دخلتان في مخارجهما لا صفتين بفتح
الخاء فيه وهو ضد الجموط مشرف بمعجمة وفاء ابن ماذن الوضيعين هما الطفلان المشرفان على
الخدين فانتثر بنون ومثلثة وزان مرتفع لعله بمعنى عسى انف بنون وفاء مشدد
وموحدة خيفي بكسر المعجمتين وسكون التحتانية ذكر الى والكشميهني بمهملتين بمعنى
النسل والعقب اللام والمهملة اسم بلدة فيه منع كان يلزم ختمه والحلية الفضية فيل انه غلط والصواب
اليمانية وهو ابن حجر ووجه بانه سمي بذلك لكونه جعلوا ابا به مقابل الشام الى المعرض

الهمزة اذا ارهاك بفتح الهمزة وسكون الراء والمهملة اسم حصين ابن ربيعة كانا جمال
اجر بكسر الجيم عن عزيز وخطاب بالمعجمة وقيل عن سوادها الماء وفتح فيها التحريم وهذا انه
الصلاة سل سميت بذلك لان المشركين ارتبطوا يعضهم الى بعض فجاء ان يعرفوا وقيل من سماء
يقال له السلس وهو وراء وذي الرقيع اعلى عشرة ايام من الجحفة وكانت غزوتها في جمادى الاخرة
سنة خامسة وقيل سبع لخم بفتح اللام وسكون المعجمة قبيلة تنسب الى لخم ابن عدي ابن الحارث
مرثد بن لدد جذام بضم الجيم ومعجمة قبيلة تنسب الى عمرو بن عدي اخي لخم بلي بفتح الموحدة
بوزن حلي وعذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وهو القبيل الثلثة بكسر من قضاعة عن
ابن عمر يعني عن عمر بن الخطاب كما صرح به في مسلم كعب بفتح الكاف وتخفيف
اللام ومهملة اسمه ابي بن مالك ويقال اشجع بفتح الهمزة والجيم والهاء وسكون المهملة
والتحتانية ثم قاف بعد الهمزة وتخفيف الجيم ان تشاوروا ثم اوله الفتح وبالتشديد ان الفتح اسيرا
منكم على وفي فاذا كانت الامور بالسيف ان بالقهر والغلبة ذانوا ان الهمزة بسيفه
الفتح بكسر المهملة وسكون التحتانية وهاء ساحله مزودة بكسر الميم وسكون الزاي ما يحمل
فيه الزاد تموتنا بفتح اوله والتخفيف من الثلاثي وضمه والتشديد من التفعيل الغرب بفتح
الجيم والموحدة العنبر سمكة كبيرة والعنبر المشهور جسما وقيل يوجد في بطنها هو لنا
خمسون ذراعا قاله الازهري ثابت ثابت مثله رجعت ووكت بفتح الواو والمهملة تحية
من اضلاعه للمستملي من اعطابه والصواب الاول وكانت فيهم للكشميهني سبيع
بالسين بوزن عظيمة جارية مسبية بعيلة معين بعولة عبد القيس قبيلة كبيرة سكن البحرين
نسب الى عبد القيس ابن افصى بن عدي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بني حنيفة قبيلة كبيرة
تنزل اليمامة ثمامة بضم المثلثة بضم اوله ومثلثة ذا دم بمهملة وتخفيف الميم او ماء
دم موضع قيل نسو منه وهو مطلوب وللكشميهني بمعجمة وتشديد بمعنى منه
كما في ابي داود ونحو بمعنى الوجه الاول مسيلمة بكسر اللام قيل هو لقب واسمه ثمامة
قال ابن اسحاق ادعى النبوة سنة عشر ان جعل يا محمد زاد ابو داود وابن السكن لا ادري
خلفه العهد بعهودكم بالفاء ليهلكنك وعلانية تجيبك عني لانه كان خطيب
الانصار وفيه استعانة دلالة على اهل البلاغة في جواب اهل العناد ارنبة بالضم من ارانب
الفتح بمهملتين بينهما نون ساكنة اسمه دلاء سود هو اخبر لغة في خير وللكشميهني
احسن جنوبة بضم الجيم وسكون المثلثة قطعة من الشراب يجمع بجيم كوبا مخصل بالتخفيف
والتشديد يقال نخلة ذات مخصل جعلنا له نعلا وانعلنا ترعة منه النبل بالفتح نشيطا بوزن عظيم
بالنصب على تقدير في وجه ابن الصوري على قومه بالفتح نشيطا بوزن عظيم
وكان في موضع اخر ابن عبد الله نبذ بنفذ اعلى قومه بالفتح ابن المسيب في ابن عيينة

العنسي

ابن عبيد الله عبد الله الثقة لا اخوان وسول الضعيف وكان عبد الله اخبر من يونس بثمانين سنة أسعوا
ابن يكسر العين تثنية اسوار لغة في السوار فضغطتهما بجاء وضاد معجمة مكسورة اي اشتد
على ابنهما من امر فضغط اي شدد بفتح النون وسكون الجيم بعد سبع مراحل من مكة الى جهة
اليمن العاقب اسمه المسيح والسيد اسمه كذا بهم وعاقب من جبل وفد نجران ابن سبعين اسمه
بعد ذلك بلاعنه فاحلمه فاغيا الكتاب صفين فاغتنما عمل بضم المهملة وتشديد الميم
بلد اليمن سميت بعمل بن سبا جرم بفتح الجيم وسكون الراء قبيلة فقد نه بكسر الدال
المعجمة ان يقول بضم اوله وفتح القاف ان يرميه به فلا ابالي اذا اقدمت على غير ذنب
لغة رجعة الوداع بفتح الهاء والواو وكسرهما مسلم بن مهملة ولا صبي بمعجمة وخاء
عباس بن سرجس بفتح الصاد وسكون الراء ولا واحد الصرم وهو جنس من الرخام بشيء
حجة الوداع كانه شيء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فحدثوا به وما يسموا الى الرا حيدو
بالوداع وداع النبي صلى الله عليه وسلم حين وقفت وفاته بعدها بقليل فعرفوا ذلك عن ابي بكر
بن مسلم ليس له في البخاري سوى هذا الحديث غزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع خلافا
وتبوك منزل من المدينة على اربعة عشر مرحلة جاء فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهي يومئذ بورة
بفتح فقال ما رأيتم تبوكنا فسميت حينئذ تبوك العسرة خروجه من قوله تعالى في ساعة العسرة
لانها كانت في حر شديد وجهد شديد وقلة الظهر والنفقة والعطش الحلل بضم المهملة الثياب
عليه الزينبي الجميل المشدد بين احدهما الى الاخر كما يجيء دبابا الى الثنيين اتباعهم للشيخين
اتباعهم وهو غريب واستخلف عليا الحاكم في الاكليل فقال يا علي اخلفني في اهلي وجدوعلي
ثم دعا لنساءه فقال اسمعن لعلي والمعن العسرة السرخسي بالتصغير زينبه جمع ابن بنت
من زينبه ابن منزله توثقنا اي اخذ بعضنا على بعض الميثاق وربيعة بغيرها ابو اوبه غير هما زاد
ابو داود وكان يقول الرجل عذعة بفتح العين وتشديد الذال اوضح بضم اوله وكسر الضاد
ما يحتاج اليه في السفر والمن غزوهم للشيخين عدوهم كثر زاد مسلم بن يزيد على
عشرة الاف والحاضر في الاكليل زيادة على ثلثين الفا وبه جزم ابن اسحق وبينهما
وجه الجمع بين الروايتين في الديباج

كتاب حافظ

بالتنوين فيهما ولمسلم بالاضافة يوبد الديوان مخرج من حلي الزهري
اعهد بالكسر الجهد والمبالغة في الامر اشرعوا للشيخين
شرعوا وهو تصحيف بعلى وراء وكلاء مهملة وبه وسبق شعوا بغين معجمة
وصاد مهملة مكسورة عليه في دينه والنفر في عقبيه كناية عن خسته
وليجتنبه باجمعه صرفة ابن جزمتا به وعقدت عليه فمد جدا ابن
حنة وقول كلام يجد بكسر الجيم يغضب كما قتلت دينه بالنصب والعاطل

استنعاد

استنعاد زامر الراء بضم الميم وتخفيف الراء ولاول العرب بفتح المهملة نسب
الى بني عمرو بن عوف الواقفي بقاف ثم فاء نسبة الى بني واقف بن امرئ القيس
بن مالك بن الاوس ابيها الثلاثة اختصاص جاسر فيه بالمهملة والشين
ابن الله في خفية جعول بفتح الجيم وسكون العين اعراض تسور له
حلول سور الدار نبطي بفتح النون والموحدة ملك غسان بغين معجمة
ومهملة نسب بدل اسمه جبلة ابن الايهم مضيعة بسكون المعجمة وبجر كسرها
ابن حيث يضيع حفظه نواسك بضم النون وكسر المهملة من المواسات فيمنة
فهدت بما ان الكتاب على معنى الصحيفة النور ما يخبر به بسيرته بمهملة
اوفد نه رسول الله في رواية الواقدي انه جزيمة ابن ثابة امراته هي عمرة
حيث بن معن الانصارية امراة هلال حولة بنت عاصم صارخ هو ابو بكر
ورجل رجل هو الزبير بن العوام وسعد ساعد هو حمزة بن معضور
انقرضوا المنع عنهما لوس الثياب واستنزت ثوبين مرثية جماعة
يسفيل بكسر النون مجريوم الاخر قيل يشحن يوم السلامة
وقيل الا ان يوم توبته مكمل اليوم السلامة كانه قطعت قمر قيل شبه
بقطعة منه لا يكلام ان المقصود في التشبيه الشبه لا الفصد والاشارة الى
موضع الاستدارة وهو وجه يظهر السرور فناسب ان يشبه بعض القمر
منه للشيخين فيه فتح اخرج صدقه حال او مفعول لمحذوف تضمين الفتح
بمعنى التصديق ابلاء الله انعم عليه الا اخوه كذبته لا زايد لا فالله عاصم
بخلفنا بفتح اوله وكسر اللام واجاء بالهمز اخر عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى
العبد برقه فطفقه نزفوا تعرفوا بفتح الزاي ايلاء الجمل
باصحاب الجمل هم العسكر الذين كانوا مع عائشة كسرى هو بيوم
ان نبت شيرويه ابن كسرى ملكته بعد سيرويه وقال مات بعد قتله ابا ستة اشهر
مرض النبي صلى الله عليه وسلم كان ابتداء في بيت ميمونة وقيل زينب
وقيل رخانة يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الاربعاء والاظهر انه قبل
ثلاث عشر وقيل اربعة عشر وقيل اثنتي عشرة وقيل مات يوم الاثنين من ربيع
الاول باجماع في الثاني عشر منه عند الجمهور وقيل في اوله وقيل في ثانيه
ورجحه السهيلي وقال يونس وصله البزار والحاكم والاسماعيلي
بالفتح على الطرفية اجر هو عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات صاحبه
بالموعودات ابن المعوذتين اختلافا للجمع على الاثنين وقيل مع الاخلاص

يوم الخميس خبر مبتدأ محذوف أو عكسه وما يوم الخميس بعد تفخيم وتعظيم الحديث
أنتما الجميع رواه البخاري عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه رجال فقال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله قال قوموا عني
وفيه أيضا عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ائتوني بدواة وصحيفة أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده أبدا فقال عمر إن
النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا كتاب الله
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه

بعشر سنة عشرين ومائة ويزيد سنة ست واربعين ومائة وكان رجال يسمر
منهم عمر بن كعب بن مالك وقوله ان وسادك لعريض يعني ان الوساد الذي يسمر
عليه الخ كعب بن مالك بعض وهو المراد بالاية عريض يحسبها وحسب هذا فيكون الفعل
الموضوع عليه عريضا فكان هذه الاية كناية عن الغفلة وقلة الفطنة وقيل هذه الكناية
عن طول النوم او الغفلة والاول انسب لرواية ابن عوانة بضحك وقال الاياع بن الغفلة
وقوله وقد ابى الزبير لمنازل الحجاج كذا في مسلة سعيد بن منصور وضبطوا بفتح المعجمة
وتشديد التحتية المكسورة وللكشميهني بفتح المهملة والنون الى منازل الفتنة
والاختلاف وقال قيل هو ابن الصبغة وجمعا بفتح الجيم وسكون الميم بن ذابة تشبير
نطلب الى بالمهملة والباء المشددة المضمومة والفتح بكسر المهملة كثير الخصومة
واخذت عليه امسكت عليه السمعا وهو يقرا وقوله حتى انتهى الى مكان قال انزلت فيه
انى لك اورد بسبب ما كان الاية والحديث في مسند اسحق بن راهويه حتى انتهى الى قوله نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال انزلت فيه انزلت بعد الاية فدنزلت في ايتيان النساء في ادبارهن
وقال ابن عمر يا نبي الله لم يكن قبحه ورد وهو نوع من البديع يسمى الاحتباك وقد اخرجه
ابن جرير بلفظ يا نبي الله في الحديث له طرق كثيرة عن ابن عمر ولم يتم به بعد ورد ايضا عن ابن
سعيد الخدري في الباب سبب نزول الاية اخرجه ابو يعلى وغيره قال ابن حجر ولا ابن عباس
لم يبلغه حديث ابي سعيد وبلغه حديث ابن عمر فوهمه فيه كما روى عنه ابو داود
وقوله جامعها من ورائها زاد الاسماعيلي في رواية جابر و الصلاة الوسطى في مسلم
صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء واكثر الاحاديث انها العصر وقيل الصبح وقيل
وقيل الصبح والعشاء وقيل الظهر وقيل المغرب وقيل العشاء وقيل مجموع الخمس
وقيل الجمعة وقيل الجماعة وقيل الوتر وقيل الضحى وقيل عيد الفطر
وقيل الاضحى وقيل صلاة الليل وقيل هي واحدة من الخمس غير معينة
وقيل بالتوقف فيها واخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يختلفون في صلاة الوسطى هكذا وشبك بين اصابعه وقوله في اخر الاية
نزلت في الربا ورد في احاديث في اخر منازل متعارضة حدثنا محمد بن يحيى هو الذهلي
هلي وقيل ابن ابي الوزير وقيل هو ابن خالد الى ان غير هذا الحديث وقوله نسخها
الاية التي بعدها قيل هي خبر والخبر لا يدخله النسخ واجيب بانه يدخله اذا تضمن
حكمه بخلاف الخبر المحض او يكون المراد بالنسخ التخصيص قال المتقدمين يطلقون
لفظ النسخ عليه كثيرا وقوله في بيت في العمرة حدثنا ولا صلة لو في العمرة والصواب

الاول

والصواب الاول لان في السماع من طريق ابن السكن في رواية بغداد في العمرة حدثنا
او نا من يتحد تون وكذا الاسماعيلي من طريق المستملي في الرواية فصار متفقا
بعد الراوي عن الواو والتي متفقة في استحالة كون العمرة اثنين في البيت
وفي الحج معا وقوله من فيه الرجوع يقال الراد في اشارة الى استحضاره عند حتى
انه لو قد جوابه لا مطلق وقع هنا حسبه وفي يد الرجوع نسبه وحسب الرجل
الذي يحصل به الاكتساب من جهة الاب والمساما بعد من خطاب ويحسبها يجب عليها
الحيض ابن الماء السخن وقيل يعرج وجوها الحمة بمهملة خفيفة ابن سراء
وكان يقول في بعض طرقه الى اخر هو مدرج منقطع من رواية الزهري
عن من بلغه بين ذلك مسلم الاحياء من العرب في مسلم رعل وذكوان وعصية
وحديث اسحاق وهو بغدادي لغة بريد ليس له في البخاري غير هذا الحديث واخر
في الرضاع وعاش بعد البخاري ثلاث سنين وقوله اخر قول ابراهيم كان يعجبه
المستخرج انها اول ما نزلت فلعلها اول شيء فنزل واخر شيء فنزل وكذلك
منسوبة لعبد الله بن عمر بن حلبس من المدينة وقوله من المسلمين فيه تكرار
بعض المسلمين والاول حرفا واحد وقد سقط الذي في رواية مسلم وغيره
وعجاجة يعيبون بالخاء عيبها وقوله وانا فيه واحسن افعل تفضيل للشيخين
بعض اولى وفي اخر اسطارع ويقال ورون بمثلثة بعدها مثناة فيتوا تيون او جاء
بعض المهملة وموحدة تيس كنية عبد الله بن ابي والبحيرة هنا المدينة النبوية وهي
بالتصغير تطلق على الغربة والبلد وتترى بفتح المعجمة وكسر الراء خطيبة
عن العسد والمذاحيد جمع مذحيد بكسر ثم سكون الكبير قومه واحمد بن مهدي
هو الفرشي الكوفي ليس له في البخاري غير هذا الحديث وقوله فنزلت بدعم
فيه هو وهم من ابن جريج والصواب فنزلت يستفتونك اية الكلالة كما اخرجه
مالك والنسائي من طريق جابر ابو هبيرة يكون له ولد ولا والد وهو الكلالة ورجح
ابن حجر الاول لان ابن جريج توبع ولم يتم والم اخر الاية وان كان رجل يورث
كلالة او امراة واخ الاية الاخيرة مما نزل عام حجة الوداع وتفسير
وهو لمحمد بن يحيى الذهلي وهو وهم اسباب ابن محمد ليس له في البخاري
سوى هذا الحديث والسول بضم السين المهملة والواو بعدها الفاء وبعد الالف
همزة ثم باء النسب اسمه عطية قال ابن حجر ولم اقف على ذلك الا في هذا
الحديث والمولى الى اخر خطر من مطابق المولى سنة ويقول الحب والجار والتلاع
والصبر والتدجع والمولز والوجاة بضم الراء والباء والدال المهملة الاعانة

دلالة انه يعطيه ما بين السكر بدا هدفة في الفصل نسبه وهو العشير ابو داود
العصر حاجة له تعبير لا كنه تعبيه ولا تمكن البخاري في هذا الموضع اذكار ابن السكن
ثم حوقله قال ابن حجر ويحتمل ان يكون البخاري اخرج منها ما وافق شرطه لكثرة على امرقة
لتفنيه وافقه ابن السكن عليه لزيادة التفسير **وقوله** في قوله تعالى فان تنازعتم
في شيء الاية نزلت في عبد الله بن حذافة اذ غضب على جيشه فاوقدوا نارا فامرهم ان يدخلوا
فيها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا والمقصود رجوعهم عند التنازع
للكتاب والسنة فما وقع عليه ولا ابلا وان كان بالفتح ابن لاحق وللكشميهني
ابن سمرة لانه استعمله ما وكان به ذو يزيد لانه واو **وعبد الله** بن يزيد العتكي صحابي
قوله فدخلت للكشميهني فدخلت بالراء والمهملة وهو اصوب **وغنيمة**
بالتصغير **وقوله** لا يقتلوه زاد احمد والترمذي فما سلم علينا الا ابن عمر
حدثنا اسمعيل بن سعد هو صحابي عن مروان وهو تابعي عن زيد بن ثابت
وهو صحابي كذا قال البخاري والتابعي جائز ان يكون بعيد وقال البخاري لم ير
النبي صلى الله عليه وسلم ووجه ابن حجر فانه ولد عام احد او الخندق وابوه
منفي بالتصغير فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم ادرك ابا بكر وعمر
عثمان وعلي ابن عبد البر في الصحابة ولعله اعتبار ابا بكر قول ان الصحابي من ولد
في زمانه عليه السلام والمعول خلافه **وتر** عن تشديد الجيم ثلاثة **وقوله**
فبزلت هذا فقال ابن التين يقال ان جبريل صعد وهبط قبل
ان يخلق الانسان **وقوله** لا يستوي اعادة الاية من اولها لان النزول فيما
نزل غير اولها الخ **وقال** حدثنا في الحديث الاخر **وبعث جيش** اختصت
بالبناء للمفعول **والايم** بفتح الهمزة وتشديد التحتية التي لا زوج لها
وقوله ان النبي اوصى قوما كانوا خيرا منكم يعني انهم ابتلوا به والمراد بهم من عاش
في زمن الصحابة ولم يلحقهم فمن ارتد نسئل الله العافية ثم منهم من تاب
عليه فعاد للاسلام ومنهم من لا والمقصود التحذير والتخويف والله اعلم
حديث لا يبقى لعبد الله يقول انا خير يحتمل ان يرجع انا للسفاهة لا الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر الاول وقول سعيد في قوله
يا اهل الكتاب لستم على شيء الاية انما كانت اشد ما قطعها من اخر
شيء من القرآن فقد اضل بجميع ما انزل الله **وقوله** في حديث اليوم
واكملت لكم دينكم وجئتم اتوكت لا تنظر من انزلت كما في مسلم وقال
ان محشر العبد السرور العادل يوم فتح فانقطعنه فهو عيد فصح

الماء والعيد

فيه الطلاق العيد على يوم عرفة بهذا الاعتبار والترمذي نزلت يوم عيدين اعتبارا موافقة
الجمعة وتمرعية المسلمين **حدثنا عمر** هو ابن حفص البغدادي لبث لم يخرج غير هذا الحديث
عاش بعد البخاري سنتين وهو من مشايخه **وقال** المغيرة يوم عرفة الى اخره فيه ارتفاع الاية
نزلت قبل ان يقبض بها ان الحلال من الحرام نزل **وقوله** حدثني سليمان هو الصواب وللكشميهني
سليمان وهو تصحيف **وتمع** اسمعوا بتشديد المثناة الفوقية اي حصلت لكم النعمة **والحرث**
بتشديد الراء ان حرث الزراعة او سقيا **والبزار** هو مرداس بن معاوية **حدثنا** علي
زاد ابن كثير بن حكيم وتمر البيض بالتحتية **وسعيد** المقبري بضم الميم **والفراج** بكسر الفاء
واخره جيم بكسر على وسكون الدال وفاء مهملة سقاء ثلاثة مثقوب على احدها وعلى
الاخر عسل فاذا قلع الاول بقي الثاني ترد وان قلع العسل الاخر **والزم** بضم الزاي و
فتح الكاف **وابو بقت** قال ابن التين هو ابو هريرة المهلب بن ابي صفرة بلا يجمع
بينهما **والجفير** الصوت الخفي يرتفع بالبكاء من الصدر وللكشميهني بالخاء المعجمة وسوس
الذئب **والجرير** مصغر اسمه حطان بن عباد **والوصيلة** الى اخره هو من تتمة كلام
ابن المسيب لان جملة المرفوع **وقوله** سمعت سعيدا يخبر كذا للاكثر مضارع اخبر
وللحموي رواية بغير بضم الخاء وتشديد المهملة والموحدة ايضا وللاكثر اخبرني
مصغر وللكشميهني عن مصغر وقال الخطابي يبعد التشريك الى الملة في عدد
من يمنع لهم ذلك وانما وقع لبعض جهات الدعاء ايا لا لاحوال الصحابة المشهورين
ولا سيما على زيادة الراوي بعد بوجهه **والمثلي** الراوي في قوله او هذا ايضا
والبحيرة بضم المهملة وسكون الجيم والنون الموحدة يشبهها وبين النون ولا خرق الف
نوع من الغراد **وقوله** جون في رجوز **موسى ابن هارون** هو الثقة بضم الموحدة
وتشديد النون لبسوله في البخاري غير هذا الحديث **وغالب** بالغين المعجمة ابن
الوليد ابن سبوت الغير وللكشميهني شعير بدل من شعير **وشبان** بضم اولها
وتشديد الموحدة وللكشميهني بالموحدة تيس والتخفيف والفتح **وهو** بكسر
ثم سكون وراء وبين بياء الساكنة كلمة استزادة قال العين وقد تكون كلمة
زجر قال الجوهري هو المراد هنا ووهم الرضي في قوله اذا اخر مهزة مفتوحة
تنفيس قال ابن السكن ابن موسى وقال المستملي وجعفر قال ابن حجر وهو الاشبه
ويراد بموحدة وتشديد الراء **وقول** ابن عيينة ما شعر الله مما في القرآن الا عذاب
اورد عليه قوله تعالى ان كان بعض اذا من مكي **حدثنا** هو ابن النضر بن عبد الوهاب
النيسابوري في طبقة تلامذة البخاري **قال** ابو جعفر للصوابي قال ذلك النضر بالحاء
وجمع ما بينهما فقال وعتر بالحمة وقد فيه وراء من الاعتراء وللكشميهني بسلمة وتحتية

وتحتية من التغيير وقوله وبينه شلو والكشميهني فمعلة أبينه جميع بيت وهو المعتمد
والبيت تصحيف والمعنى في ذلك لو بينه بين أبيات أسماء الموصيين وقال الشاعر
هو الملقب بالعبد وقوله في آخره آية أو في الوارث قال أبو هريرة للكشميهني قال أبو بكر
وعنده عياش وابن حجر وقوله يحتمل أبو بكر قال الصحابي هذا مشكل لأن عليا هو المأمور
بالتأخير فكيف يبعث أبو بكر أبا هريرة وأجيب بأن أبا بكر كان أخر الناس في تلك الحجة وعلي لم
يؤخر خاصة ولم يلقه واحد واحتاج إلى من يعينه على ذلك فأرسل معه أبو بكر أبا هريرة
وغيره ليساعده وسمي من المؤذنين سعد أبا رافع وفاعل وجاء رضي الله عنه وقال أحمد
هو مرسل ثم أورد ما يعني زاد الكرماني وما نقله جبير بن مطعم قال أنه لم يؤدها عند الأذان أو رجل
منه زاد ابن جرير عن علي فإذا رأيت أبا بكر فأخذتها منه فقال أبو بكر مالي غير أنه صاحبي في
الغار وصاحبي في العرش غير أنه لا يبلغ عني غيره أو رجل منه قال العلماء العهد في ذلك
إعادة العرب من أن لا ينقض العهد كان عقده أو من هو منه بسبيل عن أهل بيته
فأجابهم في ذلك على عادتهم وقوله بيراء بمعنى بأن والمراد قوله ولو كره المشركون كما في
رواية ابن جرير وقوله ما يفهم من أصحاب هذه الرواية أحد زاد إسماعيل بن أبي أويس عن ابن عيينة
عن هذا الحديث أن يخرج في سورة الممتحنة قال ابن حجر ويقويه ما أخرجه هو أيضا من طريق
حماد الضحاك عن إسماعيل في آخر الحديث قال إسماعيل يعني الذي يذهب المشركين ويبقى من وجد
وفاء ينفون وأعلاقنا بمهملة وفاء ونون نفيسا من الأثاث وقال ابن التين روي بالمعجمة
ولا وجه له حديث أن الزمان قد استدار الحديث قال ذلك في تاسع ذي الحجة حين حلت الشمس
رأس العمل حين يستوي الليل والنهار وكان العرب يجعلون السنة ثلاثة عشر شهرا فتدور
الشهور كذلك ورجب مضر أضيفا إليهم لاختصاصهم بتعظيمه وكان غيرهم من العرب
يعظم غيره وكان بينهما أن يسير عام سرعا بن الزبير وقوله أن وطيئة سعد قبيلة
وزحف في جميع كذا أثبتنا في تاريخ ابن أبي خيثمة ولا بد منه والمراد بهم بنو أمية وزر
بفتح الزاي وتشديد الموحدة وضمها وقوله فلا تزاحم الآن ربما كشميهني
بلا زاي وهو تصحيف والتويتات بفتح من فوق أسلم ينسب الربيع أتوميا بتاء بن وفيتس
مصغر والأسلمات بفتح من فوق ينسب الرابعة بن أسيد والحيدان ينسب الربيع حيدان
بن زهير وقوله بن يحمشع القديمة بضم القاف وفتح وكسر الميم وتشديد والتحتية
أي يتحرق والمقصود أنه يطلب معالي الأمور وهو مثل ما يقولهم لو رغبه
بالتخفيف والتشديد كناية عن تأخره وتخلفه عن معالي الأمور بعدم وضيعة الانتهاء
سواء فيهما أبو عقيل بفتح أوله اسمه جنحاب بمهملتين بينهما موحدة ساكنة وقيل
بجيم وجاء رجل باكثر هو عبد الله بن أبي حدرد بضم الجيم وسكون الراء وفتح الدال

وجاء رجل باكثر هو عبد الرحمن بن عوف جاء بأربعة آلاف وعبد الله بن أبي أوفى
بعد منهم من قبل من نبوله في ذي القعدة سنة تسع وقوله أن هذا رأيه أن يصلي عليهم
يعني أن يستغفر لهم لأن المسجد الصلاة متأخر عن هذه القصة وسكون بفتح الهمزة
وبعد ثانيه اسم أم عبد الله ابن أبي وقوله أن يخرج بفتح الخاء وسكون الراء ولا قدام وأي
أخبر في السطا والمعنى بن خبر بن الخبر وقوله أستشفع التخيير من الآية
حتى أقدام جماعة من الأخبار على تضعيف الحديث مع التباين والتشبيه على ترجيحه
وكثير من فرقه وإخراج كل أهل الصحيح له وقال ابن التين عموم الآية زائد فيه
ولا قدام حتى أنكر الغافلي أبو بكر الباقلاني صحة الحديث وكذا أنكر الحربي
والعزالي وسبب ذلك أن الذي يفهم من الآية التسوية بين الاستغفار وتركه
كما فهمه عمر رضي الله عنه لما يقتضيه سياق القصة من نزول ذلك بأنهم كفروا
الله ورسوله وجعل السبعين على المبالغة أو أجيب بأن قوله ذلك بأنهم كفروا
لم يزل مع الآية بل تراخى نزوله فيجمع على الله عليه وسلم بذلك النفي والتنزل
هو ظاهر من أن التخيير وأن العدد مفهوم ولا انفصال حينئذ وقوله على نعمة
للمستملي من عمر نعمة والصواب الأول ومعنيه بفتح أوله وسكون ثانيه
وكسر نونه وتشديد التحتية من الأغنياء والكشميهني بضم أوله وتقديم التحتية
على النون من الإعانة وقوله يغزا أنهم يشتون بفتح أوله ونون ثانية يعقلون
يعقلون مبالغة كما عشو شبا وأخلولق تبع بن معقل شاعر فحل أدرك الجاهلية
والإسلام ورجلة بفتح الراء وسكون الجيم أي دون جلة والبيض بفتح الموحدة
جمع بيضة وهي الخوذة بفتح الراء وسكون الجيم أي هو أضعفهم وهي الرأس والضاحية
الظاهرة وقوله جد الله علي هو على طريق التعريض وأراد أنه في غاية
الغنى وعنده من الرزق ما لا نهاية له ولا يعقبها بمحجنين أي لا ينقصها شيء وسحاء
منفقة ودائمة الصب وقوله أن رجلا هو أبو اليسر كعب بن عمرو
الأنصاري والمحول بفتح أوله وتشديد ثانيه مضمومة وأسلما بضم الهمزة وسكون
الثاء والتنوين بلا همز ولا ترك وهو الفراء والفراء المشهور ما يتخذ عليه وسادة ونحوه
غير هذا قال ابن حجر وبهذا التفسير لا يكون إلا بتغيير الشعر سيرين بعد رفع قوله أكرم الناس بفتح
النسب فلا يرد من أن يكون أجمل من غيره مطلقا ويشهد له حديث أحد يوسف في هذه القصة
وقد أخرجه الزاق في رواية فلت أن نسلم بفتح ونهاهيت له قال الزاق فصار علما وفي شد
بضم الشين وتشديد الدال بفتحها والعة وبكسر المهملة وتخفيف الشين جمع عتيق وهو
الفحيح وكلمة بلغ الغاية في الجودة فولا رهنا في ثلاث بكسر المثلثة والتخفيف
أي مدحيقلت قديما وجش بضم أوله جمع جشوت كحمولة وحمل وقال ابن الأثير إنما هو بكسر الثلاثة
وتشديد

وتشدد بعد التحتية جمع جان وهو الذي يجلس على ركبتيه وقال الخطابي انما هو جثي وتشدد بعدها
جمع جاثية مثل عاد وعتي و حسيب بن زرعة بفتح جيم وبذال لا خرم لهما وقوله انزل ذلك في الدعاء
يعني في الصلاة يوافق قول ابن عباس وتكتمه بتحتانية خرنوبا ولغيره صوتا وله طير ابابيل بموحدة
ولغيره بالمثلثة وتقرب بتشديد الراء تجعل من الصواب في الارض و حجر بضم الجيم وسكون المهملة
وعكسه ومعا جمع معي بالموحدة وهو السبع الصغير وقد بفتح الواو وتشديد المثناة
جعل بينهما وندا و سلمة بسكون المهملة وكسر اللام وبالفتح والتشديد وابدا ذكر التعلي
ان الخضر قال لموسى عليه السلام اتلوموني على خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار وتسبيب
نفسه لجبر العيب في البحر وقيل قتلت الطيور وجيء بسفينة اغتنام بفتح شعيب احتسبها ذاك
و يهود بضم الهاء وفتح الدال وبفتح الموحدة والدال و جيسون بفتح الجيم وسكون
التحتية وضم المهملة وراء و تكتمه بتحتانية بعدها مثلثة او ولد ولغة بسر بنون بدال التحتية
والعبد وس بدال الراء وقوله يغورون بنون بدال التحتية والعبد وس بدال الراء وقوله
يغورون لمسلم بتحتية والعبع انما سدت بتحتية عليها فاراس زيت وقوله ابدا لا جارية
زاد النسائي فولدت نبيا ولابن المنذر نبيين و تفاصم الشيء انفلاعه من اصله والانصداع
الانشقاق و حديثا يوتى بالسن كهيئته حين امات استشكل بان الموت عرض والعرض
لا يتجسد واجيب بانه لا مانع من ان ينشئ الله من الاعراض اجساما ويجعلها مادة لهذه
قلت وفيه نظر من جهة قلب الحقائق لان انقلاب الحقائق محال عقلا والمحال لا يصور الجواز
وايضا فيم يعزلون العرض لا يبقى زمنين الوجود والعرض مبتدئ المحل لانه لا يقوم بنفسه وقيل
هو على سبيل التمثيل بان يخلق الله تعالى كبشا ويسميه الموت ثم يذبح ويجعل الله مثلا
لارتفاع الموت عن اهل الجنة والنار قلت وفيه نظر لمعرفة الموت بعين ابيا اذ لم يكن معلوما
عندهم قبل ذلك فكيف قال اتعرفون هذا وقيل خلق الله الموت على صورة كبش لا يمر بشيء الا مات
والحياة على صورة فرس قلت وهذا اشبه ولا يحتاج الى توقيف لا يعلمه
الا الله تعالى والله سبحانه اعلم ولا نفع الذين اختلط بياضه بسواد قال
الزمخشري والحكمة في ذلك انه جامع لسواد اهل النار وبياض اهل الجنة و يشربون بفتح
التحتية وسكون المعجمة وبفتح الراء والهمزة مكسورة وتشديد الموحدة مضمومة
يبدون اعظم للنظر وهل ذاك جبريل او يحيى بن زكريا قولان و العاص وابل هو ابن عمر
وابن العاص المشهور وقوله لا حتى تموت ثم تبعث اي له على حال عند بعض الصالحين
في نفسه بنفس الاعداء لكيد اذ الكبر لا يجمع لنا حتى لا يراه للعذاب و تنجة بضم النون
وقوله يقسم قسما للتشبيه يقسم فيها وهو ضعيف والاسم بهمشير الاسود
والاد بحر بتشديد سواد العين وهي بفتح الواو واهل المهملة والزاي
صغيرة تشبه الرقطات تشبه بها الحمرة اية الملائكة نزلت في هلال وفي الحديث الذي قبله

انظر هنا

الخطابي

نسخ
كلا يتم

في قصة عويمر وجمع بنزولها فيهما وقوله رجل حدثني طائفة من الحديث هو قول
الزهري التي عزها هنا من بني المصطلق والسبوع بفتح السين والذال وسكون الواو
الغبة التي يركب فيها واحرى بالمد والتخفيف والفص والتشديد اعلم والجرع بفتح
الجيم وسكون الراء والمهملة حزن في بياضه سواد قال هو مبرد وقيل جمع جرعة بالفتح
والمعروف في اللغة كما بغير الفاء وهو مدينة باليمن ينسب اليها الجزع والى وابية هنا
بالطف ولعله من الطف احد انواع الفصل وقوله افيل الرهط سمي منهم في رواية
الواقدي ابو سوهوب والعلقة بضم المهملة وسكون اللام والقاف وبالتحتانية القليل
وقال الخليل هو ما يبقى بلغة من الطعام الى وقت الغداء وقولها حديثة العهد بالشرك
انما كانت دون الخمسة عشر سنة واسمه بتخفيف الميم الاولى وتشديد الثانية
فتحها و ابن العطل بفتح الطاء المشددة المهملة وعرس نزل اخر الليل للراحة
ويطلق ايضا على النزول مطلقا واربع بسكون الدال مع قطع الهمزة وتشديد الراء مع
الوصل قيل الاول سير اول الليل والثاني سير اخره و استرجع قال انا لله وانا اليه
راجعون وخمرت عنقه وخلت ما بخلمه ليتشفع بالاستمرار تعييرها بالمطر عن
وقولها موغر بالمعجمة تعني نازلين وقت الوغر بفتح الواو وسكون المعجمة وهو
شدة الحر لكون الشمس في كبد السماء ووغر الصدر منه لانه وفي بالغيظ من شدة
الحقد ولمسلم بغير مهملة وزاد من وغر ان فلان كذا ان تقدمه ورين معوز بتقديم
المعجمة وتشديد والتغرير النزول وقت القائلة وتولى كبره تحمله وتقلد معظمه ويقول
بفوضوى وبرئيه بفتح اوله من الريب والضم من رابه اللعب بضم اوله وسكون ثانيه ويفتح
بكسر المثناة الشرارة المحمومة كذا ذكره وتفتقا بفتح الفاء اشهر وانما قد الذي ابان
من مرضه ولم تتحامل صحته وبرزها بفتح الراء قبل الزاي موضع البرز وهو الخروج الى
البراز لقضاء الحاجة الكنف بضمتين جمع كنيف وهو المكان المعد لقضاء الحاجة
ام العرب الاول بفتح الهمزة وتشديد الواو جمعة امرين بضمها والتخفيف جمعة العرب
ام مسلم لقب وقيل اسمه سوما وقيل علي بعثرت بمهملة ومثلثة مهما بكسر الميم
للاستفهام تعس بفتح المثناة وكسر المهملة كبه لوجهه او هلك او لزمه الشر او بعد اقوال
ان جرى فاندا اهتنا بفتح الهاء والمثناة بينهما نون ساكنة وقد تفتح وهي اخرى
هاء ساكنة وقد بضم ابن هلال وقيل ابن ملال وقيل بزاد بن رضا الزبير بن زاد
ابو عوانة وهمت ان اتي فلبيا فاخرج نعيسه بيه وقيعة بموزن عظيمة من الوقاع
ان حصنت جميلة ضرائر جمع ضرة وقيل الزوجات فالمراد كل واحدة يحصل لها
الضرر من الاخرى والغيرة اكثر ن للتشبيه كثر بالتشديد ان الغول في عينيها

القول فيعيبها لا يرفا بخلاف ما بعد هاهنا لا ينفع ولا افتخار بنوم استعارة لمسطح
استلبت بالرفع اي كان ليت نزوله وبالنصب اي استبطا النبي صلى الله عليه وسلم
نزوله اهلك بالرفع اي هم اهلك كما في رواية ابن العقيقة الا بقية بلى والنساء
سواها كثير زاد الواقدي ملعنها والكم غيرها قال النووي راي على ان ذلك هو المصلحة
في حق النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه واي قلقه وانزعاجه بلا زاد راحة خاطر له بعرافها
وقال ابن مهدي الراجح زاد ابو عوانة ثم حدثنا علي زاد ابن اسحق حدثنا
فضيل بفتح مهملة وضاد معجمة اعيبه الراجح بجيم الشدائد التي تدارك
البيوت ولا تخرج الى الهرج وقيل كل ما نزل البيوت شدائد او كبيرا فاستعذر اي الاب
من يعذرني منه ان ينتصف من يعذرني قال الخطابي يحتمل ان يكون من يقوم بعذري
فيما رميه اهلي من المكروه ومن يقوم بعذري اذا عاقبته على سوء ما صدر منه ورجح
الثاني وقيل ابتغي من ينتصر لي والعذير الناصر وقيل من ينتقم له منه وقدم
سعد بن معاذ استشكل كونه في هذه القصة لانه مات من اثر حبة التي رميت بها في الخندق
وهي سنة اربع او خمس والا بله كان في غزوة المريسيع قبلها في شعبان والخندق
في شوال وهذا يرفع الاشكال من الثاني من الخزرج من الاول تبعيضية والثانية بيانية
احملته بمهملة ثم موحدة ثم مهملة اي عصبته ولمسلم اجتملته بجيم ثم موحدة ثم هاء اي حملته
على الجمل نعم الله بفتح النون فيهما فتشاور بمثلثات ثم مثلثة مفاعلة من التورية
اي تشعب بعضهم الى بعض من التعصب فبكيت لمكشميهني فبكيت الدموع بذنب
اي وقع منا على خلاف العادة وهذا حقيقة الاسلام فلم ادمعها بفتح الدال
والام ومهملة اي استحسلت نزوله وانقطع قال الغزالي سببه ان الحزن والغضب اذا اخذ
احدهما بقدر الدمع يبقى ما حزان المصيبة احسن بضم الهمزة وكسر المهملة
اجد بلا نون في جميع الروايات وزعم ابن التين انه وقع عندنا بنون الوقاية
على حد اسلمني الى قومي شراح راح بالرا وحاء الريح البراح بفتح الموحدة
وبفتح الراء ومهملة هي شدة الكرب الجطار بضم الجيم وتخفيف الطاء المهملة وقيل
حب يعمل من الغضب كالدواء والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله الملتفت ذلك
لما ظهر له من الغضب حيث لم يبادر الى تكذيبه من قال فيها ما قال مع تحقيقهم حسن ظنهم بعائشة
وقال ابن العربي وقالت ذلك لانها بدل الحبيب على حبيبه ونزل الله الى اخره
قال الزمخشري ولم يدع في القرآن من تغليظ في معصية ما وقع في قصة ولا جاء
باوجز عبارة واشفها لاشتماله على الوعيد الشديد والعتاب البليغ والزجر
العنيف واستعظام القول في ذلك واستشفاعه قبله ومختلفة واسالبيب

واساليب متنوعة كل واحد منهما كان في بابه بل لا وقع من عبد عمر
لا وثلاثا الا ما هو دون ذلك الا لا تنكر على منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويظهر من هو منه بسبيل وكان ينفق على مسطح الى اخره يؤخذ منه مشروعية
ترك المؤاخذة بالذنب ما دام احتمال عدمه موجودا الا ابا بكر لم يقطع نفقة مسطح
بعد تحقيق ذنبه فيما وقع منه قال الله ولا يأتل اولوا الفضل الى اخره نزلت قال ابن المبارك
هذه ارجى اية في كتاب الله وقال القابسي قال قوم ان هذا نزل في مسطح خاصة قدر الله
من ابوته وقدم من امه الذي جرا وعوتب الصديق في حقه رجع الى رواية احمد سمطح
وبصر ابن العماد بلا انساب اليهما ما لم اسمع وابصر تسامعيني تعاليني من السمو
هو العلو او من العلو والرفعة والخضوع عند النبي صلى الله عليه وسلم بلا طلب وكفيفة
بكسر الفاء اي جعلت او شرعة حصية بفتح المهملة وسكون الهمزة وكانت تحت كلمة
بن عبد الله تفاري اي تفاخر وتغضب لاختها وقيل ما قال اهل الافك لتحقير منزلة
عائشة وتعظيم رتبة اختها زينب بيمنت انت بريئة عند الاربعة من حديث
عائشة ان صلى الله عليه وسلم اقام حد القذف على الذين تكلموا بذلك وقال ان كنت
ان كنت من اهل التقوى لمكشميهني ان اتيت حسان بن ثابت بفتح اولهما ابن عمة
كاملة العقل بزاء مفتوحة ان تنتهي غرس بغين معجمة ومثلثة ابن جابر لا تقتلوا
احدا الغوابل جمع غابل وهي العقيقة بعد هذا البيت قال كنت قد قلت الذي
عن عمر لكن بلا رفعه سوى من الى اخره والذي قد قيل ليس بلايق به الذي هو قيل
قيل ابن رواحة لعبد الله كما في رواية اخرى اغزوا بموحدة خفيفة
وشين بدل ونون مضمومة او اشهدوا وهو المقتضي لان يقع تخفيف التهمة فغزت
الى احديث بنون وفاء مشددة اي شرحته وبعضهم بموحدة وفاء خفيفة
اي اعلنته حتى استلقى الجابه اي رجوا لها بالامر وشرحوا لا شيا لم تجسم
السؤال عنه ولا ظننا انهم يسألونا عن امر الحرام ولا حاجة الى البيت فلا رجوا لها بما
الامر تعجبت وقالت سبحان الله يقال تعظيما لامر اذا اعلمته وفي رواية لنا انها قد
صحبه ما شعرت منه امر اي جامعتها والتشبيه بتحقيق الصادق زاد لا
حلالا ولا حراما وقتل شهيدا ذكر ابن اسحق انه استشهد في غزوة اربعة
في خلافة عمر سنة تسع عشرة وقيل بارض الروم في خلافة معاوية سنة اربع
وخمسين سبيتو نشبة بمهملة ثم معجمة ان يستخرجه بالبحث عنه والتفتيش فيما
المهاجرات بين باب المسجد الجامع ولا في داود النساء بالتنكير ولا وبضم الهمزة
وبفتح الواو جمع اولى السابقات فاختمر ربيعا ان عظيم وجوههن وصفة ذلك ان تضع

أن تقع الغمار على رأسها وترميه من الجانب الأيمن على العاتق ولا يسره وهو التقنيع
قال البرك كانوا في الجاهلية تشد المرأة خمارها من ورائها وتكشفه ما قدام
منها فأمرن بالاستتار **مطالع الشمس** ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس قال ابن عطية
تظاهرت أقوال المفسرين بهذا وفيه نظر فإنه لا خصوصية لهذا الوقت بذلك العمل
لوجود الفعل في سائر النهار وأجيب بأن المراد ظل تنزيله الشمس لقوله تعالى ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا وهو مخصوص بهذا الوقت **قرأ** بكسر النون نافع **مخيلة** بوزن
عظيمة أي يوجد من أفعل كما أنها فعيلة بمعنى فاعلة **بزت** بفتح الموحدة والزاي
المشددة ودال **قد خلت** للتشبيه من خلت وهو أوجه **وفا** إبراهيم
بن طهمان وصله النسائي **عليه الغيرة والغيرة** هو عقبة بكسر زاد النسائي من
بعده فقال له فدنيته عن هذا بعصبيته وقال لا أعصبه اليوم الحديث **فيقال يا رب**
إلى آخره استشكل سؤال إبراهيم ذلك مع علمه أن الله تعالى لا يخلف الميعاد في إدخال
الكافر النار وأجيب بأنه رأى أخرجته الرأفة والرقة فلم يستطع أن يسأل فيه
محمد بن بشار بتشديد الياء **أن حرقا** بالكسر منادى مضاف إلى الياء **أحرج** بتشديد
الجيم وبفتحها جوابا للأمر من الحاجة وهو مأخوذ من الحرج **يرضخا** بفتح أوله
وكسر الراء **ويقيد أنه** أن يقيد أنه كان يحمله رواية أخرى بأن الله ما كان لنبيه الآية
استشكل نزول هذه الآية قصة أبي طالب والمعروف أنها نزلت لما زار رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبره واستأذن في الاستغفار لها أخرجه الحاكم وغيره من
حديث وابل بأنه صلى الله عليه وسلم كان يستغفر لهما فقيل حتى نزل النهي عن ذلك
وروى أحمد وغيره عن ذلك على أن نزولها سيأتي قال ابن حجر والمعتمد أنها تأخر
نزولها وإن كانت قصة أبي طالب سببا لذلك سبب متقدم ثم جاء سبب آخر فنزلت
لها معا **حزابا** بضم أوله وسكون ثانيه بأعدد فأعدت ذلك لهم مخزونا
من بله ما اطلع عليه جبانه فعمل في جنب ما أدخر لهم وقال غيره هذا لا يتضح بله
بغير تنوين من بوا ما من قبيل هين بمعنى كيف وقيل بمعنى من أجل
وقيل بمعنى فضلا وقال الصفار أثبتت نسخ الصحيح على بله و
الصواب إسقاطها من وقال ابن مالك المعروف أنه اسم بفعل بمعنى اترك
ناصبا لما يليها مفعولا ويستعمل مصدرا بمعنى الترك
منصوبا لما يليه مع بله وقال الأخفش بله هنا مصدر في نحو
ضرب زيد ودخول من عليه زائدة ومعنى الآية هنا مصدر في نحو
هنا بمعنى غير مع بله بجرورة من وقال ابن حجر وحكى ابن التين رواية

رويناه من بله بفتح الباء مع من وهي مبنية وما مصدرية وهي
وصلتها في موضع رفع على الابتداء والخبر الجار والمجرور المتقدم
ويجوز المراد قبله كيف التي يقصدها لا تستبعاد والمعنى من أين
أملك على هذا الذي تم عقول البشر عن الإحاطة به ودخول من على
بعد إذا كانت بمعنى المعنى جائز قال وأحسن التوجيهات هنا أنها بمعنى غير
وقال أبو معاوية وصله أبو عبيدة في فضائله **لم أجدهما مع آخر الآية خزيمة**
مكتوبة مع كونها مجموعة عنده وعند غيره أخذ الفرع أن لا يثبت
إلا بتواتر **جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته** شهادة رجلين
انتزعت الرخصة شهادته على الأعرابي الذي انتزعه منه النبي صلى الله عليه
وسلم ليعرس ثم جحد الأعرابي فقال هلم شاهدا يشهد أني بعته
فشهد خزيمة بن ثابت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تشهد قال
بتصديقك فجعل شهادته رجلين أخرجه أبو داود والنسائي
لم تغير أو أجمه سبب هذا التخيير أنس سألته النعجة كما في مسلم
فلا عليك أي لا بأس عليك في عدم العجلة **فتشاور أبوك** أي تستشير
هل ولعله إنما أمروها بذلك تحقيقا لعلمها من أنس على اختيار الشق
الآخر فإذا استشارت أبويها أو محلها ما في ذلك من المفسدة
وما في مقابله من المصلحة **كنت أغار** بمعجمة من الغيرة والإسماعيلي كانت
تغير بمهملة وتشديد **الآلة وهي النفس** سميت منفوسة بنت
حكيم وأم شريك وفاطمة بنت شريح وليلى بنت الخطيم وميمونة بنت
الحارث **لم أهد بي** أي زفت قال الصفاني والصواب هدية بالهاء
قال ابن حجر لا أعلم توارد النسخ على تبديلها ولا مانع من استعمال الهدية
في هذا الاستعمال **فيغرا** بفتح الغين وتشديد الراء أي يتبع الحجرات وا
حدة **خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب** تقدم في الوضوء أنه
علل فعل الحجاب ولا تنافي فإن المراد بالحجاب حجاب رؤية الشخص والحق
الحجاب الثاني الذي اختصت به الأول وهنا حجاب رؤية الشخاص
وإن كان مستمرا وهو الحجاب الثاني الذي اختصت به أمهات المؤمنين
عن كعب بن عجرة قال قيل لما نزلت إن الله وملائكته الآية **فكيف نصلي عليك**
زاد أبو داود والنسائي من حديث أبي مسعود أما السلام علينا قد عرفناه
سواء على السيد بالتخفيف والتشديد **فيشفعه لأبيه** وفيه شفع بموحدة ثم مثلثة ثم فاء يقال
بشفعت الشيء إذا كسرته لتصير جنسا عن جنس الجنسين تثنية جنسة

جنت والعمرو العتبين تثنية حبة **براسد** للمستملي السيد **خضعانا**
بفتحتين من الخضوع ورووه بضم اوله وسكون ثانيه **حصدن** بمعنى خاضعين
كانه اي القول المسموع سلسلة **على جوان** اي حجر املس وهو
مثل قوله في بدء الوحي مثل صلصلة الجرس وهو صوت الملوك بالوحي
ومعشر فون السمع لابد حذر ومستر وبلا فرد يعني الحق تعبير ابن كثير
تاتون من جهة الحق فتلبسوه علينا وللكشميهني الجن يوس كريس الجنة فلا
فتصدونا عنها **صحيفة** الحسنات للكشميهني الحساب **بواحدة** اي انيابه
تعد فالقول الجن ذكر الخطابي ان التعبير بذلك على قدرهم الراوي **وانما فعلت**
تعجبا وانكارا وقال النووي الامر السيد وانه فعل تعجبا قاله بدليل
قراءة التي الاية التي تدل على صدق ما قال العرب ولو الكفر عن تاويل الاصبع
مع اعتقاد التنزيه **ابيت** موحدة وضم اخره اي امتنعت عن القول بتعبير ذلك
لانه ليس عندي في ذلك توقيف ويفتح اخره اي ان تعرف الله بانه عيب **وهل**
كل شيء من الانسان اي يعني تعلم اجزاء بالكلية وهذا العموم خص
منه الانبياء والشهداء **الا عجب ذنبه** بفتح المهملة وسكون الجيم
وموحدة ويقال له عجم بالميم عوض الباء عظم لطيف في اصل الصلب عند راس
العصعص مثل حب الخردل فيه تركب الخلق فاذا اعيد الله في هذا سر لانكشفه
من الفهم الوجود لا يحتاج الى شيء يبنى عليه وظاهر الحديث على ان المراد
انه لا يبلى بالتراب كل ما يبلى سائر الجسد بل يبلى بالتراب كما يميت الله
ملك الموت بلا ملك الموت **ثانيا** اعطينا بالمد قراءة ابن عباس ومجاهد ابن جابر
يختلف علي اي يشكل ويضطرب لا يبين ظاهرها قد اجعلا **او رجلان** من ثقيف
شك من معمر وقد رواه وهب ابن ربيعة عن ابن مسعود فلا وايغير شك وسمي
الثقفي عبد ياليل بن عمرو والقشيري والفرشيل صفوان وربيعة ابنا امية بن خلف
كثيرة بالتنوين **شحم بطونهم** بالاضافة وكذا الجملة بعده **حتى** اي
اسرعت في التفسير **عبد** بكسر الباء جمع بفتحها **من المص** الاستعلاء
بحذف وفي تلم في ان استعين لمص مما هو عليه من الاستزالة **الى قدحية**
بتخفيف الياء بعد الحاء التوسع والراحة **حمة** بمهملتين جودة واذهبت
يوذيني اي الاذى هو متوسع في الكلام لانه سبحانه منزه عن اصابة الاذى والمراد
من رفع ذلك منه تعرض لسخط الله **وانا الدهر** قال الخطابي معناه صاحب الدهر
ومصرف الامور الذي ينسبونها الى الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور علاء نسبه الى ربه
الذي هو فاعلها قال النووي قوله انا الدهر بالرفع وضبطه الاكثر والمحققين وقال بالنصب
على الظرف اي انا باق ابدا وزعم **بعضهم** ان الدهر من اسماء الله تعالى بمعنى

ان الدهر باسمائه تعالى بمعنى الدهر المصدر لا نحن **لهواته** بالتحريك جمع لهاة وهي
اللحمة المعلقة في الحلق **فاشتد الرحم** تحتمل الحقيقة والاعراض يجوز ان تجسم وتنكر بان
ذكر الله تعالى وان يكون على وجه الاستعارة وضرب المثل والمراد تعلقها بالرحم
واصلها واثر قاطعها **و** زاد ابن السكن بعقوا الرحم وهو المنشا لان الحق
معقد الازار وهو الموضع الذي يستجار به ويتحرز به على عادة المستعيذ في السعادة الرحم
بالله من القطيعة قاله عياض وقال غيره يحتمل الحقوا على الازار نفسه وهو المراد
هنا استعارة تحريك له العادة بالتمسك عن الاحتياج في الاستجارة والطلب وقال الطيبي
هو استعارة تمثيلية شبه حال الرحم وما يتوقع عليه من الافتقار الى الصلة والزعم عنها
بحال مستجير باخر يازر المستجار به ويدخل تحت ذيله ثم ذكر ما هو من اللوازم
لمشبه به وهو القيام فهي قرينة مانعة من ارادة الحقيقة **مه** قال الطيبي
بالاستفهامية خذ المستعيذة حديث اليمامة بكسر السين وسكون الحاء المهملتين
ويفتح هذا الصفة وقيل الحال والمستعمل وللكشميهني العجة اي اتم العجوز والنسخ
الصحة **تكلت** بكسر الكاف وللكشميهني تكلتك والثكل فقد الام الولد
ثم رثا براس ثم راء بالتخفيف والتشديد اول الشهر اي الحث عليه وقيل بمعنى المشد
ما ملات كلامه اي سالت ما لا يجب ان تجيبا عنه وابعد من فسره براجعة **فما نشبت**
بكسر المعجمة اي لم اتعلق بشيء على ما ذكرت **احب الي مما طلعت عليه**
الشمس اي لا يسرني البشارة بالفتح والفتح واجب لا تفضيل فيه **فلما كثر لحمه**
قال الداودي المحفوظ فلما بدن اي كبر واسن فكان السراو كل المراد
به كثرة اللحم فانه لم يصفه احد بالسمن ولعله لما بدن وثقل قال ابن
حجر فان واكثر لحمه على ثقل **حدثنا عبد الله** زاد ابو ذر ابن المسلمة
ابن مسلمة يعني **وحرز** بكسر المهملة وسكون الراء وزاي حصنا **سيفيه**
اي اشتد عنه باليسير والصبر على الطرد **الملة** العوجاء ملة ابراهيم
لقد اعوجت بعد استقامتها **الخذف** بخاء معجمة الرمي بالحصى بين الاصبعين
مناكبا بكسر اللام **حتى يضع قدمه** سوى المتشابه واختلف فيه الاولون
فقيل المراد ان جهنم وانما اذا بالغة في الامتلاء اذلها الله فجعل عنها
بموضع القدوم كما يقال وضعه تحت قدمه اي اذله والعرب تستعمل
لفظ الاعضاء في ضرب المثال ولا تريد اعيانها كقولهم رغم انفه وسقط
في يده وقيل المراد بالقدم الفرض السابق في انه من اهل الدار
ولا يخرج رجله فيقيد فيه ذلك وقيل من تحريف من الراوي لعنه اي المراد بالقدم

بالفتح والرجل كما تقولون رجل من جراد **فد فد** بالمنكون بجيعا والكسر بلا تنوين
ولابي ذر فد فد بالاشباع وروي فهن بنون الوقاية **فوكلها** بمعنى يكفي صو
جنس **فحاجتنا** حاجة حقيقة بل تخلق لها ادراكا وتمييزا او بلسان
حال المتكبرين وبالجمع بين قيل هما بمعنى وقيل المتكبر المتعاظم بما ليس فيه
والجبار المتمنع لا يوصل اليه وقيل الذي لا يكترث بامر **و** سنعيدهم بفتح ياء
اي المعتقدين السافلين من الاعيان عند اكثر الناس **و** قد روي بضم كما في
بعير قال الخطابي كانه تروى عن سماع منه الا انه ليس معناها ومعرفتها
بما تضمنته فهم الحجة واستدركها بلطف لحيته **حرزم** بكسر الحاء
وسكون الراء وبالزاي اي مقابل الشعر من جهة القبلة وهو الضفيرة **البر**
لا صلة بالتوبة بل الميم وهو بفتح الموحدة والمهملة وسكون الراء
اي بينهما الاعراض **فف شعر** بفتح الفاء وتشديد الباء اي قام من الفزع
لما حصل عندها من رهبة الله واعتقدته من تنزيهه عن ذلك قال النووي
الشعيل الفتة كالغشيان وواصله النبض واجتماع الدم في الجلد ينقبض
عند الفزع فيقف الشعر لذلك اي **عن ثلاثة** اي كيف يغيب فيه
عنها **بن حمد تد** اي حمد ربه فقد كذب بالقرآن لا تدركه الابصار قال النوا
وغيره **نفعه** عائشة الرواية تحديث مرجوح وانما اعتقدت ان الله
لها من الاية وفهم خلافها غيرها من الصحابة كابن عباس واصحابه اذ قال قولا وخا
لقول صحابي غيره لم يجز له القول بحجة اتفاقا والمراد بالادراك في الاية الا
حاطة وهذا لا ينافي الرؤية وكذا الاية الثانية لا تستلزم نفي الرؤ
ية هكذا انما يفيد الكلام حال الرؤية **له منا ماية جناح** زاد
زبرة اخضر للحافظ ان جبريل على رفرف وله جناح والترمذي جبريل في حلة من
رفرف قد ملا ما بين السماء والارض والرفرف ديباج رفيع حسن الصنعة كا
ن **اللات** رجل يلت سويق الحاج قال الاسماعيلي هذا التفسير على قرا
ءة اللات بتشديد التاء **من حلف** الى اخره قال الخطابي اليمين انما يكو
ن بالمعبود المعظم فاذا حلف باللات ونحوها فقد ظاهر الكفار قال
ابن دقيق العيد بكلمة التوحيد قال ابن العربي من حلف بصنم جاحدا فهو كا
فر وجاحدا او داهلا يقول لا اله الا الله تركبه عنه وتردد قلبه عن السهو الى
الذكر ولسانه الى الحق وتنفي عنه ما جرى من اللغو **بلينتهوا** زاد مسلم

بشيء اي بصدقة بالتعبير عنه القول الفعل على لسانه وليس المراد بالمال الذي
اراد المقامرة به خلاف للمهلب **لمناة** اي الاجلها والتخفيف في غير بمناة اي
عندها **بالمشلل** بفتح المعجمة واللام المشددة ثم لام جبل بقرب **قديد**
بقاف ومهملة مصغر مكان بين مكة والمدينة ثم الاي مهملة **قرنا جمل**
من خزاعة او بالمعجمة او بالمهملة **النبع** بفتح النون وفتح الموحدة وعلا مهملة
اهل الصلاحية من الاعاجم **هبورا** بفتح الهاء وضم الموحدة الخفيفة وسكون
الواو وراء قال في الدرع بالتبعية **و** قال ابو الدرداء اخرجه البيهقي في
الشعب عنه موقوفا وابن ماجة وابن حبان عنه مرفوعا **جنتان** الى اخره
لا يوجد جنتان الا هو وسكت رواية **في جنة** عدن حال من الفاعل **نهرا الجوبة**
واسعة الجوف **يجوز عليهم المؤمنون** قال الدميري ضوابط الدين لا افراد
واجبة بانه من مقابلة المجموع بالمجموع **و** جنتان عطف على قدر اي هذه
اللؤلؤ والذهب وقال ايضا جنتان **التوبة** استبعاد انكار **لم يبق** للتشبيه
يبقى **فانه** اي النبي صلى الله عليه وسلم **قد باعنه** بالبناء للفاعل **هاجرا منتما**
للتشبيه هي ما جمعتها من الاجتماع لا من الجماع **خاخ** بمعجمتين **صدقة**
بالتخفيف اي قال الصدق **اعلموا** لا تشتم فقد غفرت لك قال القرطبي هذا
خطاب اكرام وتشريف يفيد ان هؤلاء حصلت لهم حلة غفرت لهم ما
تقدم من ذنوبهم وتأهلوا ان يغفر لهم ما يستقبلوا من ذنوب لاحقة ولا يلزم من
وجود الصلاحية للشيء وقوعه وقد اخبر الله صلى الله عليه وسلم له في كل من
اخبر عنه بشيء من ذلك فانهم لم يزالوا على اعمال اهل الجنة الى ان توفوا
لم يبدلوا ولو قدر شيء من احد منهم بعد الى التوبة **فقضت امرأة يدها**
اي تاخرت عن القبول **اسعد** بالاسعاد فيكون المراة مع الاخرى في الصناعة
ترا شتها وهو خلاف هذا المعنى ولا يستعمل الا في البكاء في المساعدة
عليه **فما قال لها شيئا** للترمذي فامر لها ولاحد فقال اذهبي فكا بيهم قال النو
وي عن اخاص بعزم المراة والمشاورة لا تخص من شاء من العموم بما شاء وقا
ل غيره لعل النهي عن النياحة اخذ له كان للتنزيه بعد ابا حتها ثم حرمت بعد
ذكر شرحه الله للنسا اي عليهن **الزهري حدثنا** سفيان تقدم الراسم
على الصفة والضمير للحديث الذي يليه اي يذكر **فانزلت عليه سورة الجمعة**
اي لم يراجع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد جوابه ولا ذكر رفيع جمعة والصو
اب الاول **او رجل** شك من سليمان **منا** رجل من هؤلاء قال القرطبي وقع

ونح ذلك عيانا فإنه وجد منهم من استشهد كل من جعلك الآثار والعناية بها ما لم
يشاركه فيه كثير من غيرهم كتب في غزوان بن المصطلق وفي رواية للنسائي
قبوله وهو خطأ كان عبد الله ابن أبي لم يكن فيها ولم يرجعنا للكشميهني و
لو لجمع المراد به سعيد بن عبادة كذا في الطبراني ليس بمراد حقيقة أنا نحمه
تلا بن أبي فيسر أو لعمر شك والمعتمد الأول يذكر بالتشديد كذا زيد بالتحتية
رسول الله بالنصب على المفعولية وكسع الكسع بمهملتين ضرب الدبر باليد
أو الرجل رجل من المهاجرين جهجاه ابن قيس الغفاري رجلا من الأنصار يقال له
استكرهه دعوها أي دعوى الجاهلية فإنها منتنة أي خلفة قبيحة فجلو
بها استبهام محذوف أي الآثرنا أي شر كنا منه فيما لمن فيه فأراد والآ
يستبدادا به علينا حرمنا على من أصيب بالحرة بمعنى وقعة كانت بالحرة سنة
ثلاث وستين وذلك أن أهل المدينة وقتلوا من الأنصار ما تحصى أذن الله
له بإذنه أي حمدنه فيما قال أنه سمعه وقال عكرمة وصله البرقاني أخرجا
جنيس أي تتربص أربعة أشهر وعشرا بضم الراء الظاء وتشديد السين
وإذا أي إشارة إلى أن أسكت يقال ضم الرجل إذا عض على شفتيه وللكشميهني
بدل الزاي يقال صمت أي أسكت وللقابسي بنون بدل لما قال عياض
ولا يعرف له معنى وللأبي سكن فقال أي أشار بتغميض عينيه لنزلت في قصة
في رسول النساء النصوص أي سورة الطلاق بعد الحول أي سورة البقرة
في الحرم يكفر بكسر الفاء إذا قال لزوجته أنت علي حرام عليه كفارة يمين ولا
يحلق ولأبي السكن يمين يكفر أحبها حسنها حبا بالرفع بدل من فاعل
يحب وتجوز النصب على أنه مفعول أي من أجل حبه لها ولمسلم وجبا بواو
العطف وعن أنس مصبورا مجموعا مثل الصبرة وللمستملي مصبوبا بموحدة
تبين أو هو الفتيلة بالفاء أي من الوطء كذا لجميع الرواة ومن أورده على غير
ذلك فقد حرفها قاله ابن حجر رجل من قريش قيل هو الأسود بن عبد يغوث
وقيل الأخنس بن شريق زمنة الشأن بفتح الزاي والنون والميم مملو
فمال في عنقها ضعيفا أي متواضع حاله في الدنيا متضعفا بكسر العين عتل
قال البراء هو الشديد الخصومة وقيل الجافي عن الهوى عتلة وقيل العتل
الشديد من كل شيء جواظ بفتح الجيم وتشديد الواو ومعجمة مشالة الكثير
اللحم الممتلئ في مشيه وقيل الأكول وقيل الجواظ عن سائه لأسماء عن سالم
أبي النضر وشرة كذا أخرجه الحاكم عن ابن عباس عن ابن جريج وقال عطاء عن

ابن عباس

ابن عباس تكلم فيه بأن جريج إنما أخذه التفسير عن عثمان ابن عطاء عن أبيه
لا عن عطاء وبأن عطاء هو الخراساني لا ابن أبي رباح كما بينه عليه ابن العيني والخراساني
عند ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح ولا يتعين تخصيص هذا الحديث بالخصوصية
تشديد في شرحه الأطل واعتماده غالب في العلل على شيخه بن أبي المدينة مع
وهو الذي نبه على هذه النكتة قال ويؤيده أن كل أحد يكثر من تخريج مثل النسخة
واعتماده بمعنى الاستقلال موضعين هذا وآخر في النكاح وكوثر خبيرا
بضم الدال وفتح الجيم وسكون التحتانية وفتح الراء وللأصيلي بدومة الجندل
بالعراق الغوص بفتح الغين وسكون الواو وللكشميهني الجرن بضم الجيم
والراء وللقابسي بالجوس بجيم وواو ونون وقرأ النساء رجال سقط لفظ قرأ
لغير أبي ذر وهو الصواب وكأنه كان يعمل وتسخ وللكشميهني ونسخ
عامدين ناصعين جبا للصبر مجز وأرسلت علينا الضبا بضمتين جمع ضبة
أي أرسلت الكثير على خلاف العادة أخرج عبد الرزاق عن جمر قال سبيل الز
علم وأنشد وقيل كانت الرجوع في تصيب وفرنا بلقاحها أي سلاح أطابت مستنهم
باضربا أي سيروا صلاة الفجر بالصلاة أي أمرهما صلى الله عليه وسلم أولا قبل
فرض الخمس أي الجولة وأرسل الشعب خارجي أول البعث قاله ابن حجر سألت أبا
سلمة عن أول ما نزل إلى آخره الذي تهافتوا به لأحاديث الصحيحة أي أول ما نزل
اقرأ باسم ربك وأجيب عن قول جابر بأن مراده أولية مخصوصة بما بعد فترة الوحي
أو بأن أمر بالإنذار وتبيين السبب وهو ما وقع من المشركين أنزل بنزلت أبتدأ
بالخير بسبب وبوبه تقدم نزول اقرأ قوله في الرواية فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس إلى آخره فجئثت بضم الجيم وكسر الهمزة وسكون المثلثة وقيل
بتقديم المثلثة المكسورة على التحتية الساكنة أو سنفت على وجهي وقيل
بمثلثتين وللقابسي فرقت منه سملة أي أسرعت ولم تحد أي لم يعرف وهو
اصطلاح رائد بين يقولون لاسم الفصل فاعرف وروي بالزاي بقصر ثلاثة
أم رعي بكسر المهملة والتاء وفتح الطاء وراء ساكنا ومصابا بتسمية الفيم
بسكون الطاء وفتحها مثل يفتحين أي صبة مع الصبي قال ابن التين يحتمل
لمكالمة مع الصبي فيما يستغنه من الثواب له أجرين اختلف هل هذا عدد الذي يقرأ

يقرأ حديثا واحدا فله أجر وأجر الأول أعظم قال ابن التين والثالث أصهر والس
رجع لأول أن يقول **ثنا** بفتحتين أي عرفنا أنه خرج من البدن شيئا بعد
شيء أصابه شيء لأنا، المحتمل آخر **قال هذا نبيكم** يحتمل أن يكون قاله
النبي وهذا أشار إلى التبسم السابق هو قوله حتى بعد أن يكون قاله
مسندا ويحتمل أن يكون القائل غير ابن عباس والمشار إليه النبي أي هذا
له لم كبر وهذا على قراءة فتح التاء خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم يكون
تبسم أو قوبا كما ذكر ابن كثير **والصبيان يقولون مات رسول الله صلى الله عليه**
وسلم فقلت حذف أبو ذر لفظ الصلاة قال ابن التين أسرعنا في النسخة الخامسة
من الهجرة عند نزول آية الأحزاب وتعقب بأن لفظ الصلاة ليس من صلب
الرواية بل من زيادة الحلبي **عزيز** قليل المثل **عدم** بمهملتين **صعبا** على من يرو
منه كثير الصناعة والسس **منيع** قوي في نفسه أو في نفسه يمنعونه من
الصبيان **وذكر النساء** أي خشيته استطراد **يعصمه** بكسر الميم في
فحكمهم للتشبيه في محمد بالتنوين **مثل ابن زمعة** مولى أسود جد عبد
الله ابن زمعة راوي الخبر **عم الزبير** سوى عم جاز أن يكون أسود ابن المطلب بن أسد
والعوام بن خويلد بن أسد فيكون ابن العم منزلة الأخ وأطلق عليه عما بمعنى
عنبار **طولا** أي أهل التشاغل **يريد وأبى علي أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى**
قال ابن حجر لم ينقل قراءة والذكر والأنثى عن أبي مسعود وأما ابن
الدرداء واستقرأ أبي على خلافها مع قوة استدراكها إلى ما ذكر والعلماء مما
نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ أبا الدرداء ومن ذكر معه ويقوي ذلك أن أهل الكو
فة لم يقرأ أحد منهم وفيهم تنتهي إلى ابن مسعود وكذا أهل الشام جلهم
القراءة عن أبي الدرداء ولم يقرأ أحد منهم بها **فرنه** بكسر الراء **أبغض أيض**
للمستملي أثقل وهذا الصواب وأول تحريف قاله الصيلي وغيره **ولن يقلب**
عسر بيسر بن هو حديث مرفوع أخرجه ابن مردويه عن جابر وسعيد ابن
منصور عن ابن مسعود **يعانون** بالتشديد أي يريدون بالسلام والصواب أولا **حرفا**
هو الذي خرجت فوسه كما بين في طريق آخر **لو فعلته لأخذته الملائكة**
زاد النسائي أنه رمى بينه وبينه حربة من نار وهو لا واجهة وإنما جعل له ذلك
لخلاف عتبة ابن أبي معيط حيث خرج سلا الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي لأن أبا جهل زاد بالتهديد بدعوى أهل مكة دينه وبراءة ولعل العنس
الشريف وذلك أبلغ **حدثني أحمد** بن أبي داود ابن جميع الصدفي أنه

اسمه عمير ووقع للنسفي ثنا أبو جعفر الصدفي فحسب وقال الفربري هو أبو السماء
مولى في أمه وليس له جعفر في الصحيح غير هذا الحديث وقد عاش بعد بعد الجمار
ستة عشر عاما وسمع منه هذا الحديث من بعد رحلة البخاري وهو ابن أبي عمير وابن الظاهر
وأبو جعفر وله مائة سنة وستة أشهر **فقال** بفتح الراء **نمرا عليه نبيكم**
زاد النسائي في بعض الجنة ثلاثة بظل الجنة فأوسعهم شأنا لهيأ حاله م
رجوفا أي الثياب التي على جوانبه **وحد عضبا** بضم الراء وكسر الهمزة **وقتيا** طرح
حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج بن نصر وكلاهما من شيوخ البخاري من حديثه عن
عبد الرزاق **حسنة الشيخين** قال عياض فيه تحريف والصواب **نحسبه يقول**
وكذا يقول أي المعوذتين من القرآن وقد بسطنا الكلام على هذا الحديث في الإتقان
فقال أنس حلقت الرأس فقال ابن حجر ليس جوابا إن تصرح أن في الإتقان جاء على
كونهما من القرآن غنية عن تكليفه إلى سائله بل جبار الأحد **بضعة عشر**
سنة ينزل عليه القرآن أي بعد النبوة بثلاثة سنين بل الوحي كان في تلك
المدة كما تقدم أول الكتاب مع أنه لم يقل فيها من حين بل أسر إليه بالنبي فيه إليه
الكلمة والشيء ثم قرب به جبريل ينزل عليه بالقرآن بمكة عشر سنة بمكة **أعطى**
ما مثله ما موصولة ونعتا مفعولا ثانيا ومثله مبتدأ خبره أسر والجملة والمثل
به عبير الشيء وما يساويه والمعنى أن كل نبي لا يعطى آية إلا كثير من شأن
من يشابهها من البشر أن يؤمن به أي جلها **عليه** أو للجلة **وإنما كان الذي**
المعنى أن المعجزات الماضية كانت حسية تشاهد بالأبصار وانقرضت بالنسبة
من بعد الأنبياء ومعجزته صلى الله تشاهد بالبصر وبالبصيرة أيضا بدليل ما حل
رجاء بعد يبس عقله وكم آمن من أكثرها لاتباع **عمرو بن عبسة** مولاه
كما جزم به أبو نعيم **تابع على رسوله** زاد أبو ذر الوحي أي كثرة **قبل وفاته** إلى
آخر قال ابن حجر أسر به ذهب كثرة الوحي بعد فتح مكة وسؤاله عن أمكان
بكثرة الوحي بسبب ذلك **نزل القرآن بلسان قريش** أي بلغتهم وأي بلسان غير
هم أشياء كما بسطته في الإتقان **أن يسجدوا** للتشبيه بابن لما والمعنى
لأول **أخبر بجواب** يعني عن آيته كما تقدم في الحج ومناسبة حديثه للباب أن إشارة
إلى القرآن نزل بلسان العرب مخالفا قريشا وغيرهم لأن السلاسل من غير قريش وفهم
نزل الوحي في جواب سؤاله بما يفهمه

باب جمع القرآن

وقوله لم أخبر يكتبهم أي إشارة إلى ترجيح تفسير ابن عيينة أن معناه يستحق

الفرقان اي القرآن السباق بفتح المهملة وتشديد الموحدة استمر بسين مهملة
ساكنة ومثناة مفتوحة وجاء مهملة مفتوحة وراء مشددة اي استمر وكثر
وهو استفعل من الجري لا من الجر كما زعم غالبا يطلق الجري
يقول ارجو الله عينيه وافرعينيه بالواو الهمز اي لا ما كان الذي يقع بينهما القتال
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيبي قال بجمع صلى الله عليه وسلم
القرآن في مصحف واحد لما كان يترتب من ورود نسخ بعض احكامه وتلاوته فلما
انقطع نزوله بوفاته اللهم الخلفاء الراشدون فانه جمعه الطهر وبجمعه
عثمان الامة العسب بضم المهملتين مرحوم جمع عسيب وهو جريد
النخل كانوا يكتبون الخرم ويكتبون في العريض واللخاف بكسر اللام وتخفيف
الخاء المعجمة وفاء جمع لخفة بفتح اللام وسكون المعجمة صفائح الحجارة
الرقاق يعني ما كتب مرقوما مع ابي خزيمة وجه التوسط مع خزيمة قال
ابن حجر والصواب ان الذي وجد معه آخر سورة التوبة ابو خزيمة بالكنية
والذي وجد معه آخر الاحزاب خزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين ارمينية بفتح
الهمزة وقيل بكسرها وكسر الميم وسكون التحتية وكسر النون وفتح التحتية
تحتية وقيل مشددة مدينة عظيمة من جهة الروم واذربيجان بفتح الهمزة
والذال المعجمة وسكون وقيل بسكون الذال وفتح الراء وكسر الموحدة بعدها
تحتية ساكنة وجيم عظيمة وتوابعه من بلاد اي جبل القوقاز غير ابي ارمينية
بارع حذيفة اختلافهم في لم يرو الحديث انه سمع بعضهم يقرأ ابن
مسعود والاخر قراءة ابي موسى يقرأ بعضهم على بعض ويحتج بعضهم
بعضا لله عند ان قراءته هو الصواب وقراءة غيره خطأ فقال حذيفة بين
حينئذ ابي الموضيل لا مرنه ان يجعلها قراءة واحدة فلما رأى ذلك
انه جمع فيها القرآن على عهد ابي بكر وكانت سورا مفرقة كل سورة بتمامها
بآياتها على حدة ترتيب لها بعضها انه بعض بلسان نسخها ورتبها بعضها
الصحابة كما بينته في الاتقان نسخوا المصحف في الفطاحل قال ابن خالويه
السجستاني نسخوا سبعة مصاحف فارسل الى مكة والشام واليمن والبحرين
البصرة والكوفة وحبس واحدا بالمدينة ارجز للاكثر غلاء مجمة و
الصح قال العلماء كان جمع ان جمع بكسر خشيبا ان يدعى ابن الزوال شيء به

عباب جملته لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد وجمع عثمان للاقتصار على حرف واحد
من الاحرف السبعة التي نزل القرآن بها خشية اختلافهم عند التصاق الفتنة بينهم
وخشية بعضهم بعضا

باب

كتب النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر من كتابه غير زيد ابن ثابت وقد كتب له ابي
كعب وهو اول من كتب له بالمدينة واول من كتب له بمكة عبد الله ابن سعد ابن ابي
سرح ومن كتب له في الجملة الخلفاء الاربعة والزبير ابن العوام وخالد وابان ابنا سعيد
ابن العاص وحنظلة ابن الربيع الكاتب ومعيقيب ابن ابي فاطمة وعبد الله ابن ارقم
فلم الزبير وشرحبيل ابن ابي حسنة وعبد الله ابن رواحة في آخرين ابن الفرقان
لم يسبعة احرف اختلف في المراد بها على نحو اربعين قولا نسختها ولا تنافي ولا خير
بل اقوال احدها ان المراد سبع لغات وعليه ابن عيينة وثعلب والازهري وآخرون
وجمع ابن حبان والبيهقي والثاني ان المراد سبعة اوجه من المعاني المتنوعة
بالقلة كقوله تعالى وهلم وتعال واسرع وعليه سفيان ابن عيينة وابن
وهب وخلائق وفيه ابن عبد الله لاكثر الفقهاء المحدثين والمحققين من المتكلمين
الثالث ان معناه كتب به القرآن والحديث وعليه ابن سعد ابن الحرث
بتشديد الياء نسبة الى الدار بفتح من خزيمة اسلوري بمهملة ثم
ساكنة ثم لام اسمه بيلينه بفتح اللام وسكون التحتية ثم نون ثم هاء
عليه ثيابه عند لبنه لئلا ينكشف وما يضره لم يكن كتب فيه ابن الحارث بانه يقرأ غير
ما انزل قيل كان قبل جمع عثمان وترتيبه السور وقيل بعده وان بعد الجمع كان يقرأ
على ترتيب مصحف ابن مسعود وهو غالف لمصحف عثمان فاراد ان يعلم من ترتيبها
اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار ثم من اول ما نزل الا اول سورة
فيها وليس فيها ذكر بعض آخر ما نزل قيل نزول فيه وقيل انه اتاه بالمنقلة رجع
يعرض بكسر الراء من العرض وهو القراءة كانت تقع من كل منهما الذي
حديث ابن عباس يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث ابي هريرة
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كل يعرض بالتنوين للمفعول والفاعل
اي جبريل كل ما مر به في الدراية لا سماعيل القرآن معنى الرواية لفظي
الكشميهني مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم تجمع القرآن غير اربعة اخذ
في تجميعه بانه قد جمعه جماعة سواهم فقيل المراد به لم يجمعه على جميع
الوجوه الا والمعنى وقيل المراد انه حسب ما نزل اليه عليه وان كان الواقع خلافه
وقيل مراد اثبات ذلك للخروج وانه لم يجمعه غيرهم من سراة الناس لا ذلك وقيل

وقع في معرض المفاخرة وقد يستدل الكلام على ثم لدى في الآية قال ابي الدرداء قال النبي
وغيره وسلم والصواب ابي ابن كعب كما في الرواية الاولى ورد بانهما معا جمعا
القرآن كما اخرجه ابن ابي داود وصححه وسماهما من قبل ابا اليقين زاد ا
تسعة في ثواب القرآن بعد العشاء الآخرة كعبتا اي جبلتا من قبل ابي بن ا
لقرآن وقيل فقط من الشيطان وقيل من كل سوء شيطين تثنية تثنيه
شطن بفتح المعجمة في المهملة ونون الجن وقيل يشترط كونه تنزلت السكينة
من الجن هذا وجه كونه ابا نفس اخرجه ابن جرير عن علي زاد مجاهد و
من طريق ابن ابي نجيح الربيع بن انس شعاع ان رجلا هو ابو سعيد الواقدي سمع و
جلا هو اخر لامه فقال ابن النعمان يقالها بالتشديد اي يعتقد انها
قليلة عملا تعدل ثلاث القرآن اي في الثواب المشرقي بكسر الميم وسكون المعجمة
وفتح الراء نسبة الى المشرق من جنسهم هو من همدان وال العسكري ومن فتح
الميم مع ابجمع بكسر الجيم الله الواحد الصمد من قرأها او سمع به السو
رة فقال الليث وقاله ابو عبيدة في قطرة له محمد ابن ابراهيم عن ابيه هو منقطع
قبله لم يدرك ابيه ابا الحمراء على الاسناد الثاني اخترت بخير ومثناة وراء
مشددة جبر ولد من الصلاة الخ هو فيه والفا بسم اخر بتشديد الخاء
المعجمة وراء خفيفة اوس الصلاة الخ كان فيه خشية ان يصيبه الدود من
رفع رأسه الى السماء رأى ابو عبيدة فاذا هو بمثل الظلة فيها امثال المصا
بيح عرجت الى السماء حتى ما يرى اقرأ ابن حضير اي كان ينبغي ان تستمر على
قراءته وليس امره بالقراءة في حال التحديث وكانه استحكم بسورة
الحال فصار كانه يقول له استمر على قراءتك الدفتين تثنية دفة بفتح
الدال وتشديد الفاء اللوح فضل القرآن على سائر الكلام هو حديث
مرفوع لهم كفضل الله على خلقه اخرجه الترمذي عن ابي سعيد وابن
عمر وعن ابي هريرة والحاكم في مستدركه عن عمر ابن الخطاب واخرج الدارمي عن
عثمان ابن عفان كالاترجة بضم الهمزة والراء وسكون المثناة بينهما
وتشديد الجيم وخصها بالتشبيه من بين سائر الفواكه لما مع جمعها
الطيب الطعم والريح لما مزايا لا توجد في غيرها كذكر جرمها وحسن منظر
ها ولا تقرب يبس بيت وذلك مناسبا القرآن غلافا بالجبها ابيض وذلك
مناسبة لقلب المؤمن ومن يقرأ القرآن اطيب الفواكه بان القرآن افضل الكلام ويقرأ
ايضا نجمة وتمرجة

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله اول يقوم اية اشارة الى ترجيح تفسير ابن عيينة ان يحسنا يستغنى قال
وكيع يستغنى به عن اخبار الامم الماضية وقد قيل وجه مناسبة ذلك لترجمة
به لتبلى على جماعة ووجه ما ذكرنا لم يأذن الله لنبي كذا لجميع الرواة ولمسلم
به له لنبي انس بوزن علم اي استمع وهو مأول بالاكرام لان من لم يتغن لا هذا
ولازمة نبي لا يفرد النبي بزيادة لم يحتمل الحمد وقال صاحب له اي من جملة
والصاحب المذكور عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب يجهر به اي
يحسن به صوته وهو اولى في تفسير يتغنى وقيل المراد به التحزن
وقيل الاستغناء وقيل التشاغل عن تغني بالمثناة اي اقام به وقيل التلذذ والا
شتغال كما يستلذ اهل الاطرب بالغناء وقيل يجعله ملجأ كما يجعل
المسافر والفارغ هجيرا اي الغناء فيكون معنى الحديث الحث على ملازمة القر
آن والا ينتجه الى غيره لا حسد الا على اثنتين يقال حسده على كذا
اي وجوده له وحسده في كذا اي في مثل هذا اناء الليل زاد مسلم واناء
النهار عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال شعبة لم يسمع ابو عبد
الرحمن من عثمان وكذا قال ابن معين وغيره قال الحافظ ابو العلى وانما لم يخرج
مسلم هذا الحديث في صحيحه لذلك وقال ابن حجر الراجح سماعه منه لكن
في الحديث انه قرأ في اثر عثمان حتى الحجاج واشتهر عند القراء انه
قرأ القرآن على عثمان واعلمه من التنويع لا للشك فاذا قرأ فاذا فرغ
سعيد ابن عبيدة وقد يلزم الخ انعم في ابو عبد الرحمن مرتل بوزن جعفر و
قيل بكسر المثلثة اسمع كان القرآن طلب ذكر بالضم وتعاهده اي
تجديد العهد بتلاوته صاحب القرآن اي حامله المعقلة بضم العين وفتح
القاف المهملة وتشديد القاف اي المشدودة بالعقال وهو الحبل الذي يشد
في ركبة البعير يبس بفعل الزم ما ذكر موصوفة اي شيئا كابلا لا حد من ابن
آدم المخصوص بالدم اية وجه الدم نسبة الفعل الى نفسه وهو فعل الله
وقيل هو خاص بزمنه صلى الله عليه وسلم اذا كان من ضرب النبي سبيل
الشيء الذي هو عن نسبة ذلك اليهم وانما هو باذن الله لما روي من الحكمة
تفصيا بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة المشددة وتخفيف الياء التحتية اي
تبلتا ونصبه على التمييز في عقلها بضمتين جمع عقال بكسر اوله المشهور
مريد في تؤبلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين منه استشكل
بحديث السابق انه كان في حجة الوداع فرأى هذا الاحتلام وهم انه كان حين

حين وبانه ابن خمس عشرة سنة كما اوضحته في بعض المجلس بواجب عياض
بان في هذا اللفظ تقديما وتاخيرا اي قوله وانا ابن عشر سنين راجع الى قوله
بعد وقد قرنت الحكم لا الى توبيخ وهو جمع حسن بعدما هو بفتح الحاء وتشديد
الدال المهملة اي اسراع السير بحيث تخبب كثير من العروق ونصبه بفعل
محذوف اي بعدمنا كما صرح به في الرواية الاتية وكان ما يرحل للمستملي من
ما انت مد الى حد انا مد الترجيع هو تقارب ضروب الحركات في القراءة واصله
الترديد يريد به فد زائد على الترتيل مزمرا هو الصوت الحسن واصله
لغة الطرب اسمه على الصوت للمشاكلة اي داود يريد نفسه انه اجبا ان اسمعه
من غيره قال ابن بطال الاستماع اقوى من التدبر ونفسه افضل المستمع له لما
من القلب لا اشتغاله بالقراءة واحكامها لم يحدث الرجل من القرآن اي في الصلاة
كتنه بفتح الكاف وتشديد النون زوج الولد لم يحلها لنا بم اشتها كناية عن
ترك المضاجعة ولم يفتش من التفتيش والكشف ولم يغش من الغشيان كناية عن
لنا كنفا بفتحتين اي ستر اوخل كناية عن عدم الجماع تاكل طب الاكل
وتجرنه بالجيم وردن الخاء الاحكل العقول من خير قول البرية قال ابن حجر
ايتلفت اي اجتمعت فلما اختلفت اي في معناه بقو موعنه اي تركوا
ليلا يتمادى بهم الاختلاف الى الشر وقال عياض يحتمل اختصاصه بزمنه
صلى الله عليه وسلم ليلا يكون ذلك سببا لنزول ما يسوءهم ويحتمل ان يكون
العصمة تمسكوا بالمحكم منه فاذا اعرض المتشابه الغريب معناه الاختلاف
وبادعوا خوفا عن الخوض فيه فلف ويحتمل ان يكون المراد الامر بالاقراء
بالقراءة ما دامت القلوب مقبلة فاذا سئمت وملت تركت الى وقت النشاط والانبساط
فاملكوا اي على هذه الشدة من شعبة فلا يلكهم اي اختلافهم والمستملي

كتاب النكاح

تغالوا بتشديد اللام المضمومة اي استقلوها اما رغبا عن سنتي اعرضوا
عن لم يفتح مخلبا لا صبيا مخلوا قال ابن التين هو الصواب لانه واو
هو الجماعة الشباب جمع شاب وهو اسم لمن بلغ الى ان يكمل ثلاثين وقيل
ثمانية عشر الى اثنين وثلاثين ثم ثلاث الكهولة الباءة بالهمز والمد وقد يقصر
اصلها الشاة فلف والغرض تزجيه الاول وسياق الحديث يدل عليه و

لقوله

ولقوله في الحديث الاخر من كان ذا طول اخرجه الطبراني بعليه نيل فيه اغراء بالواو والسين اصله رض الاتيين الطول من الصبر لمشابهته له في قطع الشهوة قال
الطيبي الصوم يقمع الحرارة فاذا دام سكنت تسع نسوة هي سودة وعائشة
احدة هي سودة ووقع في مسلم انها صفية وهو وهم نبهوا عليه ولا يقسم لو
منه الاتي رجح انه اراد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة التبتل الانقطاع عن النكاح الى
العبادة وقال الصبغ وصله الاسماعيلي وغيره العنت الزنا ويحلوا يظ على الاتي
ثم العجز وللاسر الشدة والمكروه واصله الشدة وجدا ما تزوج به زاد ابو
نعيم فادرى اي اختصمي جف القلم اي بعد المقدر وربما كتب في اللوح المحفوظ
فيفرغ القلم الذي كتب به جاف لا مراد فيه لفراغ ما كتب قال عياض كتب الله
ولوحه وقلمه من غيب علمه الذي نؤمن به ونكل علمه الى الله يرتع بضم اوله
من ارتع بغير تركه يرعى ما شاء ورتع البعير في المرعى اكل ما شاء وابو الذر
لم يرتع منها زاد ابو نعيم قال قتيبة انه الرجل تحمله في رواية ملك وا
لترمذي انه جيم بل ما يحمله بضم اوله اي ما سبب اسراعه حديث عهد
بعرس اي قريب عقد بالدخول على الزوجة فهلا جارية بالنصب على تقدير
بي تزوجت امهلوا حتى تدخلوا ليلا يعارضه الحديث الاتي لا بعروس احد
كم اهله ليلا تحملوا بناء على خبر مجيبه نهارا ويوخذ الى البلوغ ذلك على من
جاء بالليل يقتله يبوخ الى النهار الشعثة بفتح المعجمة والمثلثة وكسر
المهملة بينهما وتستحد اي تستعمل الحديد في ازالة الشعر المغيبة
بضم الميم وكسر المعجمة بعدها تحتية ساكنة ثم موحدة بفتوحة الغائب
عنها زوجها ولغاتها بكسر اللام مصدر لاعب كالملاعبة والمستملي
بضم الدال اشارة الى مصر لسانها ورشف شفتيها عن عروة هو ابن الزبير
ابن عمه في الصحيح اخر في قصة وفيه خالته ولعله سمعه منهما او من احدهما
سماه خالي نساء للكشميهني صلح بصيغة الجمع على ولد للكشميهني
على ولد بلا ضمير وهو اوجه وارعاه اي احفظوا حقوقها له في ذات يده اي في
ماله السرار جمع سرية بضم المهملة وكسر الراء المشددة التي تخبيه
مشددة مشتقة من التسرر واصله من السر وهو الجماع اطلق عليها اذ
لانها في الغالب تكتم امرها عن الزوجة وليدة اي امة واطلقها ما ولد من الاماء

الا بإذن ملك الرجل ثم الملوك على كل ابنة تلبية بفتح المثناة وكسر اللام الخفيفة وسكون
التحتية ومهملة عن ابي هريرة قال لم يكن باسناد كل الاربعة والنسائي سوى نوف
والغيث بما مرفوع وجعل عنقها صداقها سوغنا من خطابه بصداقها
لنعم فيها وهو بتشديد العين الداوي نعم اعلاها واسبلها الا كما وجمع
كبوا وبه المثل والنصير ان ياخذ بنت اخيه مشيم على المشهور سالما ابن
معقل ابنة اخيه بالباء التحتية ومعوس قاله بالفوقية يطلع بالضم فسرا
بالفتح تمامه كما في ابي داود فكان يأوي مع ابي حذيفة في بيت واحد فرأى
ابي فضلا ان متبنى له في تبني الصبية فجيء بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولده لما من الرضاعة
تنكح المرأة لاربع اي فيها من غنا بيه الناس ولحسبها بفتح السين الشرف
بلا باء ولا فارق حمري بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد الياء حيي وجد
يشبوع بضم اوله وبفتح المعجمة والباء الموحدة اي تقبل شفاعته مثل
بنت الجوهري ونصيبه المتربة بضم الميم وسكون المثلثة وكسر الراء وفتح
التحتية التي تلازم الارض بالفتح والصد الهلال والخطاب قبل النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل الله على ان تزوج ابنتا جحش في اسمها سبعة اقوال اشهر وعمارة وسلم
وعائشة وبالهمة وامنة الله وعلى رضي تنتيها ان الفضل انكح اختي
زاد مسلم عنزة وصوبه ابو موسى والعبر الى حمنة وجزم به المنذري والحميد
ذي وصوبه الجمهور مخلية بضم الميم وسكون المعجمة وكسر اللام اسم فاعل
من اخل اي منفردة بها والخالية من ضرة واحبا سنة اخلاف العبر والخير
الخير وخير سوى خمرة بضم اوله وان بنت ام سلمة استفهام استثبات لذ
في اشكال تربية بمثلثة ومرحمة مصحح اختلف في اسلامها ماتت مغب
بفتح غين بلا تعرض بالبناء للمجهول يعطي اهله حكى ابن العباس بسر
حبته بكسر المهملة وسكون التحتية وسكون الموحدة اي سوء حال واصله
الحوبة وهي المسكنة والحاجة فلتنوا وهابا اي نعمار فبدها وهي الغيو
انما بفتح الحاء والمستحل بالخاء المعجمة المفتوحة اي في حالة خالية
من كل شيء وقال ابن الجوزي انه تصحيف وروي بالجيم وهو تصحيف باتفاق لي اي
بعدهم زاد اسماعيل رجاء بعد الراوي راحة قال ابن بطال سقطت المعو
ل من رواية البخاري ولا يستقيم الكلام الا به سقيتا في عنزة زاد اسماعيل
واشار الى النقرة التي بين الابهام والتي تليها من الخاتم تختلف بفتح

العين

العين فيل هذا خاص به اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم كما خص عمه بالنبي
وقيل الا مانع من تحقيق العقم من حل كابر عمل خيبر اتدا اختي زاد اسماعيل
من الرضاعة انكر ما للكشميهني من وجه فانما الرضاعة اي المعتبرة من
الجملة غذاء المغنية عنها او المشبعة منها وهم لك الصغر الفحل بفتح الفاء و
سكون مهملة الرجل اخا ابي القعيس بقاف وعين وسين مهملتين مصغر والمسلم
ابلج ابي القعيس وله ابن اسمه القعيس وله ابو القعيس قال القرطبي والثلاثة ولم اقف على اسم
ابي القعيس وابي وكنيته ابلج ابو القعيس وقال الامام احمد ابن حنبل ليس في الصحيح
غير هذا الموضع ودخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته له يعني زينب بنت
ام سلمة الى من يكلبها هو بفتح وصله البزار والحاكم وقال اودم وصله
ابو داود والنسائي وابن عون وصله النسائي فيرد بالضم والفتح الشغار بمعجمتين
مكسورة اولى والشغار ان يزوج الى اخر قال الشافعي بلا مهر بعد التفسير من
كلام النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر او نافع وصله وقال الخطيب وغيره هو
قول مالك وصله بالمرفوع بن حبان من طريق ابن مهدي والفضل وعمر ابن عون وقال
ابن حجر الظاهر انه من قول نافع قال القرطبي بعد التفسير صحيح وان كان
مرفوعا فقد اخذ ابن عون قول الصحابة ايضا لانه اعلم بالمعنى الذي به بالحال
يسار رجل مولى اي في رضاه قال القرطبي معنى اقول الزهري الذي قال والمغيرة وان فلا
تجوز اضافة السهو الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن المغيرة يعتبر لا جلد الملا
وقال في النهي عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر الحمر راجع للامر
بن كما صرح به في رواية مسلم وخصه بعضهم بلحوم الحمر دون المتعة وصححه
بعضهم فقال خيبر وقال السهيلي واختلف في تحريم المتعة على اقوال قيل في خيبر
وقيل في عمرة القضاء وقيل عام الفتح وقيل في غزوة اوطاس وقيل في غزوة تبوك وقيل
في حجة الوداع وقيل في كل حديث قال ابن حجر واصحها من حيث الرواية خيبر و
الفتح والثاني اصح ادلة له وقد اعل الاول بقلة العلماء في متعلق الحرب وكذا
قال السهيلي المشهور من الفتح وقال الصوري لعلهما يحتاجا اراد بفتح التحريم
خلافا في اباحة المذكورة ولعله اراد المرة الاخرى الى يوم القيامة اخرجه مسلم
وهو يشير الى التحريم الصادر كان يوم خيبر بعد اذنه عن عكسه خلاف نقد ابانه تحريم مؤبد
قال ابن حجر وهو المعتمد وكذا قال النواوي والصواب انها اجتماع تين وحر
مت مرتين يوم خيبر وعام الفتح وقد نص الشافعي على انها تتحرم مرتين وقال
له مولى الى اخره ظاهره ان ابن عباس انما اباح المتعة حال الضرورة والا مرة

كف الله فقد اخرج البيهقي وغيره عنه انه قال ما يلبس الا كالقبة والدرع ولهم
الخمر لا تحل الا المضغ باستعملوا بالبيع الباء والعاصي وقال ابن ابي حاتم
وصله الاسماعيلي بعشرة بالعاء والمستعمله بالباء الموحدة حرثنا رجوم
زاد ابو ذر بن عبد العزيز ليس له في البخاري غير هذا الحديث وقد تقدم به
من ثابت تصمت بسكت وزنا او معنى انه موحدة اي عجب انه او بدت
للكشميهني لعلك بلم ارجع بكسر الجيم اي عليك الجواب نافقة بنون وفاء
وقاف راحلة لا تطلم الا بعوني موحدة مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي
والحاكم وابن حبان من حديث ابي موسى الخلا جمع خلة وهي ضرب ورنا وحشي
يصنعه بها بضم اوله ونكاح اخر بتنوين ولا ذر ونكاح الاخر بالاضافة واصله والنكاح الاخر
حبضتها باستبعبس بموحدة بعدها ظاء معجمة اي اطلب منه المضاجعة
وهو الجماع لتحملي منه وكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية كما كانوا يفعلون
به الولد ان يقتنع به للكشميهني منه لا يمتنع من حاجتها لا يمنع
بفتح اللام علامتها الفارة جمع فارة بالتاء للكشميهني بالفاء فقال اخشى
ان يسمنها جميل بالضم وقيل جمل بالياء وقيل لها وقيل لها لعنة من رجل هو ابو
الحكم بن عاصم الانصاري وقيل ابن الحارث وابن شنط اي حشفها العاصي رشا
فحض فيها النفخ ورفعه بتشديد الفاء في البخاري فلم يرها بسكون
الدال ولابي ذر الصغار بضم الواو وسكون اللام وفتحها السلعان ولابي ذر وهو
حديث مرفوع بصيغة من الاول اخرجه ابو داود والترمذي وابو عوانة
وابن خزيمة من حديث عائشة والطبراني من حديث ابن عباس لا تنكح بالجزم
وهو والرفع خبر الايم هي التي بانت زوجها بموت او طلاق وتطلق على
من لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا والدار فهي تحدثها الثيب حتى تستأمر
اي يطلب منها ان تأمر بالعقد ولا تنكح البكر حتى تستأذن غلب في البكر لان
الاستحياء ليس فيه ما في الاستئمار من التأكيد وجعل الاستئمار في الثيب
تخمير بكسر الخاء المشددة خنسا بمعجمة ثم نون ثم مهملة بوزن حمراء
خذاء بكسر المعجمة وتخفيف المهملة ولا تذهب بالجزم وتجوز الرفع
والنصب باثر المثلثة مهكر

باب الخطبة

بضم الخاء عند العقد ان ابا بكر لسمر للكشميهني سمرا قال ابن التين ادخل

سر الحديث

الحديث في النكاح وليس موضعه قال والبيان نوعان اول ما يتبين به المراد والثاني
حسن البيان حتى يستميل قلوب السامعين وهذا هو الذي يشبه بالسحر لان السحر
هو الشيء عن حسن التوصل بحسن الدلال يبينها باستمالة النفوس كما يفعل السحر
بالسحر وانما كان كذلك لان النفوس مجبولة على الاذعان لمن يحسن الكلام
فكان حسن التوصل الذي تدل الدلالة وجه من وجوه السحر الذي يعم
الشيء الى غيره يجلس على قدر اثنتي عشرة اوقية فيل كان ثم نيل الحبشة وقال ابن
بطال وضع لها بلاد الحبشة ابن خطاب بن النبي صلى الله عليه وسلم جوار الملوك
بلاد الحبشة والنجاشي اليها بربها التعقيب وراء واحدة مجنونة ام من الذي يرى
بعين ساكنة سورة كذا او سورة كذا لا يعلم اورد سورة البقرة التي تليها و
لعل اراد سورة البقرة وسورة المائدة ولابي شيخ انا اعطينا لك الكوثر
نكحتها في رواية تقدمت زوجتكها بما معك ولا احد املكتكها
وهذا لمن تصرف الرواة وقال العارف في الصواب رواية زوجتكها لا
من رواية اكثر واحفظ فما معك من القرآن زاد العارف على ان تعلمها
وتقرئها لتستبرئ صحيفتها اي ليصير لها من نفقته ومعروفه ما كان
للمملوكة عريف بفتح اوله وضمه نحلة بفتح النون والحاء المهملة جمع نحلة
وهي الناحية اعتقم بمعجمة من الغنم الوليمة حق هو حديث مرفوع اخرجه
الطبراني من حديث خنيس بن حذافة وابي هريرة ايستنا كما هل بل
بنعم البيت ومن سنة موكدة موصبين من الموافقة ولكاسمة على يواكبنه من الشواكيس
مهملة من الموافقات ومن الموافقة ولكاسمة على يواكبنه من الشواكيس
وتزوج ام انس ان انظر بهمزة ابدلت الهاء بنتا اي الحبيس بمهملتين بينهما ياء
ساكنة وآخره راء وزن نخوات بالنصب ويجوز الرفع على تقدير مبتدأ
كاروزن النواة عندهم لعبارة عما قيمته خمسة دراهم من الذهب ونيل
فهل تجيس سوارا ياخذ التي تجيز نوالا وعلقه بالاقفه والدين والسوين
والنسب عن امه صفية بنت شيبة قال النساء في الدار فقط وغيرها
اخرج البخاري من المراسيل وان صفية تابعية وقد روت هذا الحديث عن
عائشة كما اخرجه احمد والنسائي وغيرهما وقال ابن حجر ان صح
فهما عائشة ومن زاد ذكر عائشة فوهم المزيد في متصل الاسانيد والد
بن سعد بذكر ودراكة عند داود احفظ على بعض نسائه لعله ام سلمة والد
عوف بفتح الدال وضمها فهو غلط شر الهدي اولها الحديث اول من

ليمه

اوله موقوف وآخره الذال يقتضي الرفع على ابن عبد الله البرجيل رواه ملك لم يصرحوا
برفعه ورواه روح ابن القاسم عنه مصرحا برفعه كما اخرجه الدارقطني في غرائب
مالك من طريق اخرى عن مالك واخرجه مسلم من طريق اخرى عن ابي هريرة مرفوعا
بعد ابيها والغنيمة جملة حالية كراع بضم الكاف وتخفيف الراء آخره مهملة
مستدق الساق ومن حد الرسغ من اليد وهو من البقر والغنم بمنزلة
من الفرس والبعير وقيل الكراع ما دون الكعب من الدابة وقال ابن فارس كل احمر
شيء فهو به وغلط من فسره بالذراع والصواب ان كل ذراع اذا اطلق
لغة في الاجابة ولو بعد الصلاة واورده الغزالي في الاحياء بلفظ اللغة والاصل
له ولو اهدي الي كراعا كذا قال الاكثر من اصحابنا الاعمش وقال بعضهم
سنام وراع كما تقدم في الهبة والترمذي بدله فخذا متنا بضم الميم وسكون
الميم الثانية وفتح المثناة والنون المشددة اي فخذا قاخرم من الضلع بالضم
وسكون الفوقية اي اقام اليه مسرعا مشتد الجري مثل وقيل هو
من الضلع بالكسر متعظا عليهم بالله اي بحلفه وروي من زرعتهم اي
فيما سويا متصلا ولا بن السكن بدله سمينا عياضا وهو تصحيف وتقول
في الخطابي بقيه مثلا ولا سمينا عيبا مثقلا بفتح الصحيح فيما على من مثل
مثلا فهو مثل اذا انتصب فانما نمرقة بضم النون والراء ويقال بكسرهما
الوسادة الصاغر بتشديد الراء وقد اخرجه الجوهري وقال الصغير
ام سبيع بالتصغير اسمها سلامة بنت وهب بلت بموحدة ولام
مشددة اي انفقت وعند بعضهم فقال ثلاثا بلغ العدد اما ثنتا بمثلثة
ثم مثناة قال ابن التين كذا وقع لاكثر اهل اللغة يقولونه ثلاثا ساكنة
يقولونه مؤنثه يشوا وقال الهروي يقال ساكنة وساكنة معا تحفة كذا للمستملي
والسرخسي بوزن لقمة وللاصيلي مضارع بالتشديد وللابن السكن تحمله من
التخصيص وللكشميهني اتحفة وللبيهقي تتحفه الدوارات بالاهل الملا
ع بكسر العين وروي بفتحها وفتح الواو وجيم قال اهل اللغة اعوج
في البقر في كل منتصب كالحائط والعود وبالكسر ما كان في بساط او
ارض او ماس او دين وقيل الفتح في المعاني والكسر فيما ليس بمعنى وهو حسن
قول الزمخشري الفتح في الاجسام والكسر في المعاني وقال ابو عمر الشيباني
كلهما بالفتح وقصر وهما بالفتح حديث ام زرع ابو مسلمة بالتصغير

خلايق

قول عائشة حديث ام زرع قال جلس

احدى عشرة
ام ا ... وتحدثن
ما تخفي كل واحدة
تصف زوجها
حشو ... وفيهم ...
الهوى الخ

١٢٣

خلايق اخرجه القاضي عياض حدثنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق الراوي عنه وبقية الى
حمد بن داود الرقي فانه روى عنه بقال في اوله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم واخرجه النسائي وغيره من وجه آخر الى مروعا قال ابن التين وبقول
يقول النبي صلى الله عليه وسلم سمع القصة وعرفها فاقرها فيكون كله
من قول النبي الحيتية جلس احدى عشرة امرأة زام الزبير بالحاء
جمل بالجيم فالثانية اسمها مقسم بنت ابي مقسم زوجي لحم
بالحاء المهملة والجيم وبالراء صفة لحم وهو بفتح المعجمة وتشديد
الميم سمين فيها واستغنته صاحبه وكثير استعماله في مقابلة السمين
على رأس جبل زام الترمذي وعمرو بن الزبير بن بكار وغث وهو ادنى السمين
وعث بمثلثة الصلب المرتفع يشق فيه المشي ويصعب التخلص
منه والوعر الكثير الشجر الشديد الخلطة يصعد الرقي اليه لا سهل
بالفتح بلا تنوين وبالرفع على تقدير هو وبالجر صفة وللكشميهني لا سهلا
بالتنوين وله ايضا لا سهل ولا سمين بالخمسة ينقى اي
يصعد فيه ولا سمين ينتقل بمعنى ينقل اي ليس له ما يرغب
فيه احد فينقله اليه ولابي عبيد ينقى وهو اوفق للسجع اي ليس له نقي
والنقي المخ وقد كثر استعماله في اختيار الحيوان من الرعي والاعلاف فيه
تشبيه شيئين بشيئين فشبهتها زوجها باللحم السمين وشبهتها بسهل
خلقه بالجبل الوعر ثم فسرت ما اجملت فكما ذات الجبل سهل فلا
يشق ارتقاؤه لاخذ اللحم ولو كان سمينا لاتى الشيء النزيه فيه فيؤخذ اذا
اوجد بغير تعب والحم سمين تحمل المشقة في صعود الجبل لاجل تحصيل
وشبهته باللحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس في اللحوم اشد غلظا منه لا
نه يحوم حيث الحمى وحيث الرعي فالثالثة لم تبث زوجي لا ابثه خبر
ا بالسوء ثم المثلثة اي الهم حديثه وروي انبث بالنون وهو خبر النشر
والخبر انبي لانه انما اخاف لا اجد اي لا اترك شيئا من خبره ثم الخبر اي
انه لطوله وكثرته ان يدانه لا اقدر على تكميله فاكتفيت بالاشارة الى
معانيه خشيت ان يطول الخطب بايراد جميعه وقيل ام الزوج اي
اخاف ان لا اقدر على تركه لعلق قلبي به واولاده منه فاكتفيت بالاشارة الى ان

الى ان له معايب وباء بها التزمته من الصحة وسكتت عن تفسير هذا للمعنى
الذي اعتدرت به **ارادكي** اي كرعجزي وبري بضم العين المهملة اول
الاولى والموحدة اول الثاني وفتح الجيم بلا ال تعقيد العصب والعروق في
الجسد حتى اتصير ثانية والثانية كف اليد اي انها مختصة بالكف في بعض
وقيل العجزي بفتحة في الظهر والتحي بفتحة في الصدر وقيل العجز العنق في
البحر والساعد التحي العيوب وقيل العجز في البحر والجنبا والبحر في
الصدر كهذا الصلها ثم استعمل في العيوب والاحزان والمعاني فقال
فهذا ارادتا عيوبه الظاهرة والسر الكامنة **قالت الثالثة**
اسمها كبشة بنت رافع **زوجي العشنق** بفتح المهملة ثم المعجمة
النون الضخم وقاف الطويل المذموم الطول وقيل القصير وهو من الاضداد
وقيل الشعر الخلق وقيل الصفدا الجبن الشديد وقيل هو الطويل العجيب
الذي يملك امر نفسه ولا يحكم النساء فيه بل يحكم فيهن بما شاء بزوجته تمله
ان تنطق بحضرته فيهم سكت على بعض قال الزمخشري وسمي من الشاكية
البليغة **ان انطق** اي بحضرته بامر راجعه فيه **اكلف وان اسكت** اي
اكون عنه مخلفة ٥ مراتا زوج يا تنبع به و٢ مطلقة زاد ابن السكيت على حد
استسنان المزلي بفتح المعجمة وتشديد اللام اي العجوز وزيع نشم اي
انها منه على حذر **قلت الرابعة** لم تسلم **زوجي كليل تهامة** هو ايضا به
المثل في الحسن لانه بلا حاجة وليس فيها زيادة فاذا كان الليل كان
الحر ساكنا فيطيب الليل ٢ هذا بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر
النهار ولهذا قالت لا قر ولا قر اي شدة برد والنساء يحبه له ولا حر
وهما بالفتح بلا تنوين ولا يعيبه بالرفع منونا **ولا مخافة** ولا تسامه
اي ملل زاد البهتي ولا خداة بخاء معجمة اي تفل زاد الزبير
الشيء غيبت عنه والحاصل انه وصفت زوجها بحيث
العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامة الناظر وعدم
الشر فلا خلاف اذاه وعدم السامة منه الحسن
عشرته وليس جانبه وخفة وكبه **قالت الخامسة**
اسمها حبا بضم المهملة وتشديد الموحدة مقصور

بنت

بنت **عكرمة زوجي** ان دخل فهد بفتح الهاء وكسر الدال او فعل الفهد شبهه
بالفهد في لينه وغفلته مدحا لان الفهد يوصف بالحياء وقلة الشر وكثرة النوم **وان خرج**
اسد بفتح اوله وكسر السين او فعل فعل الاسود من الشهامة والضراوة بين الناس
يسئل عما تعهد اي انه كثير الكرم شديد الشغاف لا يتفقد ما يتعهد من مال او كعلى
وقيل انها اراد انه العم وهو انه يثب عليها بالجماع كالفهد لقلة حياءه ولسر
عنده ما عنده الناس من الملاعبة قبله وبالضرا والبطش واذا خرج على الناس كان امره
اشر في الجرات واذا قدم ولا يتفقد حالها وحال بيتها وما تحتاج اليه ولا كثر
شرعي على المدح ووقع في رواية الزبير بكار مقلوبا اذا دخل اسد واذا خرج نمر
واذا اكل اكل بالمراد انه اذا خرج الى الناس كان في غاية الرزانة والوقار وحسن
الهيئة واذا دخل بيته له كان متبعا ظلما وسيا لان النمر يوصف انه اذا ابتر اكل من فريسته
بعضها وترك الباقي لمن حوله من الوحش ولم يعاود شيئا عليها وزاد ٢ ولا يولج الليل
ولا يولج ما حصل عنده من اجل الغيرة كناية عن جوده وهو مريدا راحة الدهر **قالت**
السادسة اسمها بنت اوس بن عمرو **زوجي** ان اكل الدسم اي استغرق ما قدم اليه فلا يترك
منه شيئا وروي بالبراء بمعناه وللنساء وانتقد بالفاء بكسرها وانقبض عن اهله
اعراضا زاد النسائي بعد ذلك واذا دخل اغتنم الفتا وهو الهزيل **ولا يولج الكف**
والفتاة استفصى ما خرج من الشيء بالباء والتحتية وهو البنية تنفرج الاناء فاذا
شربها الشارب في اناء وقيل تتبعها وروي بمهملة وهي بمعناها **واذا اضطجع التف**
اي رقد وحده وتلفف بكسائه وانقبض عن اهله اعراضا زاد النسائي بعد ذلك واذا دخل اغتنم
اي خرج الفتا وهو الهزيل **ولا يولج الكف ليعلم الثيب** اي لا يمد يده اليها ليعلم ما بها من
جوع او مرض او كبر لقلة شفقته عليها **قالت السابعة** اسمها هند **زوجي عيايا**
بالفتح المعجمة وتحتانيتين خفيفتين **او غيايا** بمهملة شر من عيي ابن بشر والنشا
من كل شيء وهو ما خوذ من الغي ضد الرشد والثاني من العي بالكسر وهو العاجز
تعييه مباضعة النساء **كهيا فا** بالهاء هي وقيل الثقيل الحمل عنه الجماع يحلق
حدي على صدر المراة يرتفع عجزي عنها وهو مدح عنه النساء **كل داء له داء**
اي كل ما تعرف الناس من المعايب موجود فيه وخير على هذا له داء وله صفة ما قبله
شجه بمعجمة وجيم مشددة جرح **جسرا** في راسه زاد ابن السكيت او جعه بموحدة
وجيم اي لحمه **او فلقه** بفاء ولام مشددة جرح جسرا **او جمع كلا**
لها المراد انه انه ضروب النساء بانواع بلا ان يشج راسها او يجرح
جسرا او يجمع لها بين معاوبة رواية ابن الزبير ان احدثتم سبط وان تكلما

وارمازحته بلط الا جمع كلالة والثالثة الثامنة اسمها عمرة بنت عمر زوجي المسرس
ارنبا مهزول وبينه لينة المسرنا عمة الوبر والرنبا وهي زرنبا براي لوله بنت كهيبا الرنج والام
بينهما نابية عن الضبع وصفة لين جسمه وكهيبا رائحته او كنت نبارله عرجس
حلقه او جميع عشرته زاد النساء في انا الغلبه والناس يغلبا بوصفه مع
جميل عشرته لها وصبره عليها والشجاعة اكتراس في غاية الحسن قالت
الثامنة اسمها كبشة زوجي رفيع العماد اي عالي البيت كناية عن الشرف
قال الاشرف كانوا يعلون بيوتهم ويضربونها في المواضع المرتفعة ليقصدها
عم الطارقون والوافدون طويل النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم حمايل
السيف كناية عن طول القامة وكانت العرب تمدح بذلك وتدع القصر عظيم الرماد
كناية عن كونه مضيافا قريب البيت من الناد اصله الناس فحذفت الياء للسجع
وهو مجلس القوم وكذا الرد وكانت بيوت الاشراف يبنى عليها السرادقات لتسهل
جفنهم بالاسرار ومشاورتهم زاد الزبير لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة
تخاف قالت العاشرة هي بنت كعب زوجي مالك بن عبد الله استعمال تعظيم
وتفخيم اي انه امر عظيم لا يعبر عنه مالك خير من ذلك اي انه اعظم مما ذكر به من خير
وجود اختفى من سوء حال بلا شارك من ذلك اي مما تقدم فيه من صفات المدح اوالى
ما سيذكر به الحال تقدم من الثناء على الدين قبله له ابل كثير المبارك بفتح اوله
جمع مبرك موضع برك الابل فليلات المسارح جمع مسرح هو الموضع الذي
تخلى لترعى فيه اشارة الى كثرة ضيافته واستعمله ام لم يعمر بها ركة حول
مبيته ليدفع منها عنه مداجات الضيفان ولا يوجه منها الى المسارح الا قليلا
اذا سمعوا صوت المزهر بكسر الميم وسكون الزاي وفتح الهاء من الاداة اللهو
وقيل هو من تخ وغلط من زعمه بضم الميم وكسر الهاء فانه لا يوقد النار
بيزهر الضيفان اي لا زاد ابنا وبيسر بمهملة يتخذ في حلوان زبد وسكون الشناة الدرع
اللحية اي انه ملازمة لالة الحرب بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع هي ايضا وهو
امها اي انها باي نعمها زاد الزبير وزين اهلها ونسابها اي تحلو بها وزين عشيرتها
اي منتلية شمائل زاد ابن السكيت وجرد ابها بكسر المهملة وسكون الباء اي خادم
اكتابها وفيها نسوة ما بالا يسر شيئا من خيرها ولا يرى منها وغيظ جارتها اي ضرتها
لحسنها ولصلاحها وغيظ وغيظ واحد به وغيره من الغيظ وللبيت وعبر بمهملة وموحدة
من العبر وللنساء وخير بمهملة ومعجمة من الخير وله ايضا وخير بالنون اي هلاك زاد
ابن السكيت فيا بفتح الفاء وتشديد الموحدة اي ضاربة البطن مجيبة الحشا وهو بمعناه

المشتاق والمسلم فتجيبني الى نفسي قال ابو عبيد اي تجرحها فيرحنني وقال ابن الاعرابي نبا
وعظمها فيعظمني نفسها فيخرني وقال ابن الاعرابي او يسر المعنى وسع عليها وزينها وجد
في اهل غنيمة بتصغير غنم بشق بكسر المعجمة قال الخطابي والصواب
بفتحها اي موضع كانوا فيه وقال ابن الاعرابي يسار منسوبا بالفتح والكسر موضع وقال ابن
شبيبة وغيره هو بالكسر اي خير من العيش كقوله بشق الانفس فجعلني في اهل
صهيل اي خيل وأطيط اي ابل وهو صوت اعوام الحامل والرحال عليها
ودائس اي باعل من الدوس او زرع يداس بدرس حاصله والشعير ومنق بضم
الميم وكسر النون وتشديد القاف اي ابل منقية وهو اموال المواشي وقيل الحم
جامع والمراد انه نقاها من اهلها ابل الضيف في المعيشة الى ابل رباعيه وسنة
بعشرا فتقول فلا اقبح اي ولا يقبح قوله ولا يرد كرامته لها وارقد فتصبح اي نام
الصبح وهي قوم اول النهار ولا اوقد اكراما لها ايضا وأشرب بالفتح
بالباء
والنون المشددة وحاء مهملة وبالجيم خارج الصحيحين بدل النون
وللما بمعنى الواو بعد الري اي تشرب حتى تجرمسا غاية العيش وتاكل فاتصح
اي اعطى عيالي ام ابي زرع فيما قال ابن زرع عكوم بفتح المهملة جمع عكم بكسرها
وسكون الكاف اعدال ولا جمال بني تجمع فيها الاشياء وقيل لها تجعل فيها المتاع
رداح بكسر الراء وفتحها اي ممتلئة ملا او عظام كثيرة اللحم يتيتها بساح
بفتح الباء والمهملة خفيفة واسعة ولا جبير يباح بوزنه ومعناه ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع منجعة
كمسل شبعة هي الواحدة من سد الجيع قدر ما يسل منها بذلك مكانه فارغا كناية عن الشبع
لقد وانه ليسر بصبيه ولا جابي بفتح الجيم وسكون الباء الناشئ من
ولد المعزاء اكل اي اربعة اشهر زاد ابن السكيت بيفة البعير بكسر الباء وسكون التحتية
وفاء ما يجتمع من الضرع بين الحلبتين والبعير بفتح التحتية وسكون المهملة الصلو اي انه
قليل الاكل والنوم اي زاد ابنا وبيسر بمهملة يتخذ في حلوان زبد وسكون الشناة الدرع
اللحية اي انه ملازمة لالة الحرب بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع هي ايضا وهو
امها اي انها باي نعمها زاد الزبير وزين اهلها ونسابها اي تحلو بها وزين عشيرتها
اي منتلية شمائل زاد ابن السكيت وجرد ابها بكسر المهملة وسكون الباء اي خادم
اكتابها وفيها نسوة ما بالا يسر شيئا من خيرها ولا يرى منها وغيظ جارتها اي ضرتها
لحسنها ولصلاحها وغيظ وغيظ واحد به وغيره من الغيظ وللبيت وعبر بمهملة وموحدة
من العبر وللنساء وخير بمهملة ومعجمة من الخير وله ايضا وخير بالنون اي هلاك زاد
ابن السكيت فيا بفتح الفاء وتشديد الموحدة اي ضاربة البطن مجيبة الحشا وهو بمعناه

خالية الوشاح اي مدورة شاحها مضمور بطنها عنكا اي ذات اعكان بعا بمهملة
اي ممتلئة الجسم جل بفتح وجيم اي واسعة العين دعجا اي شديدة سواد العين مرجلا بالراء و
تشديد الجيم كثيرة الشعر فجر من عطفها او بالزاي اي معقوصة الضفائر فتوا
موفرة بنون مشددة وفاء مضمومة بوزنه اي مفعمة بالعيش الناعم زاد ابن اسحاق وبه
الضل اي حسنة العنق وفي الاول اي الجيد كريمة الخل بكسر المعجمة الطاهر جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا بالموحدة والثاء اي لا تفشيه والنون اي لا تفشيه
بالنون والشين حشوة تنقي ميرتنا تنقيثا بتشديد الثاء بعدها مثلثة اي لا تسرع في الاخذ
لخيانة ولا تدخره بالسرقة وضيف عياض بضم الفاء وسكون النون وضيف الرحمن
بالفك المشددة والزبير مكانه ولا تفسد له ايطا ولا تنقل له نبات ولا تغتاب بمعجمة و
مثلثة اي لا تفسد من الغيبة بالضم وهي السوسة والمهموز لا تقشر اي لا تشاور
لهلة اي لا كلمة هاهنا وكلها راجعة الى معنى الافساد ولا تملأ بيتنا تعشيشا بمهملة
اي انها حملة للبيت مفتة بتخفيف وبمعجمة من الفتر اي لا تملأ البيت بالخيانة بل هي ملا
زمة للنصيحة فيما بين بيته وقيل هو كناية عن عجزه وبرودها اي انها لا تملأ البيت وسخا بالحيا
لها من الذنوب وقيل عن وصفها بانها لا تاتيهم بشر ولا نميمة وطهيرة ولا تتهمهم اخبا
رنا تخبيثا بنون وجيم ومثلثة اي لا تستخبرها زاد الحارث ابن ابي اسامة واسماعيل
فالتفاعا بينه حتى حتى اذا ركنا كلب ابي زرع وزاد الهيثم وابن عدي في روايته ضيف ابي زرع
فما ضيف ابي زرع في شبع وروى رتع طعامه ابي زرع فما طعمه ابي زرع لا تنثر ولا تنقر
بقاف وتنصب اخرى فتلهى اي اخرى بالراء وامال ابي زرع على الجيم معكوس وعلى العجائز
من قوله كحلا بضم المهملة هم الصباغون ولا تنقر اي لا تضرب بقدح اي تعريه وتنصب
تزوج والجمع جمع جمة القوم يسكنون في البدية ومعكوس مردود والعجاف السلاسلون
ومعكوس موقوف قالت خرج ابو زرع زاد النسائي من غير وجه وما ادري ما تعني جمع
وطاء بالفتح وسكون المهملة وعاء البيت فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
لابن الانبار كالفهدين والغير كالشبلين اشارة الى صغر سنهما وشدة خلقهما يلعبان
من تحت خصرها برمانتين قال ابو عبيد تداعبها اذا كفل عنها فاذا استقلت ارتفع
كفلها بما من الارض تصير تحتها فهو تحرك فيها الرمانة فطلقني ونكحها زاد الحا
رث واعجبته وفي بعض طرقه انه نكحها فلم تزل به حتى طلق ام زرع فنكحت
بعده رجلا للنسائي واستبدلنا وكل بدل اي عوض وهو مثل معنا اي البدل الشيء
غالبا لا يقوم مقام البدل منه بل موجودة والاعور العيب والوحي سريا من سرايا
اي شريفا هم ركبا شريا بمعجمة بوزن ما قبله اي فرسا خيارا فايقا وللحارث ركب

برسا عربيا واخذ خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة المشددة هو الرمح ينسب الى الخط
موضع في جهة اليمن يجلب منه الرماح واراح اي اقبل من الرواح وهو بمعنى الا بل اخرا
لنهار على نعما زاد بعضهم اي كثيرة واعطاني من كل رائحة براء وتحتية مهملة اي نعم
ابله وفي الرواح والمسلم رائحة اي من كل شيء يذهب زوجا اي اثنين كثت لك فلا زرع
لام زرع زاد الهيثم في الالف والواو الا في الزبيرية والجلاء زاد الزبير انه كلي وانه لا
طلقك فقالت على بتشديد الياء انت واي لا تناقضني في من اخذ زرع لام زرع فلا يذكر في رواية ابي يعلى
في هذا الحديث وذكرت نفر ابي زرع في ام زرع وفي مسلم قال ابن حجر ولم اقف في شيء من
طرقه عليه قال العلماء سمع صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ولم ينكره مع ما فيه من غيبة الزوج
لانهم مجهولون ولا مرج في سماع الكلام في مجهول لانه يتادى الى ذم اعراض من لم يعرفه
بعرفه واحمد الله يا ابن عباس قال ابن حجر تعجب منه كيف خفي عليه مزاح شهرته بطلب التيسير
وحرصه عليه ومواظبته كبار الصحابة وامهات المؤمنين ويجوز في عب الضمير وفي
عنه بالنون اسم فعل بمعنى اعجب وغيره مصدر اضيف الى الياء ثم قلبت الياء واو وحا راسه
ادمن ابن خذلم بتيسير ابن بزيد نبيلة من الاوس من بني عبد الاشهل بالدال اي
من تيسير بني وهو بفتحتين العظيم الارب بالدال من عقلهم وسخا للكشميهني بالطاء
جواد والسخاء الجرس الغضب لتجهم اليوم بالنصب حتى ابين بالتنغيص والجر لا
تستثني لا تقلي منه الكثير جارية تحتمل بالضرب والهلوي ادخه من الوضوء يتعل
بفتح اوله من نعل وبضمه من انعل الخبيل في الخط النعال اي تستعملها وتحتمل جنونه بد
حكة ومهملة الفريسة هي الخبيل هنا المشربة بضم الراء وفتحها والجمع مشارب ومشر
بات الخلاء اسمه رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة رداح بكسر الراء وقد تضم سمج
الجسيم ومن طلعه المنقد اخلة بمنزلة الخيوط في الثوب انعاشني جملة خبرية
حالية وجوز القرطبي ان تكون استفهامية استفيد انا في الحديث والانبساط
سمعه بالتشديد السير والكشمهني بتسمعه غيم رقيبة ثلاثة للكشميهني
ثلاث اراهبة بتحتيين وبضمتين جمع اهاب على غير قياس وهو الجلد قبل الدباغ او و
لم يدبغ ايضا فولي استعرضه اي من هذا القول من كل زوجين اثنين الحمد ياخين وفتشه
هو تخريج السلبية قال ابن بطال جمهور العلماء او غيرهم احتمال قال وفيه ان القول
ان تشرب بشيء على الرجال من اعية الجماع ولا الكرم فحمل الشارع النساء على مسا
عدة الرجال في ذلك فنا مرحا ضم ولا تلاقي في بيته زاد مسلم وهو شاهد ولا
مبهم له وما انفقت نفقة من غير امر قال النواوي اي الصرفة في ذلك القدر ا
لمعين ولا ينفي ما امر وجوه اي سابق على تناول هذا المقدار اشار به الصرفة واشا

واما بالرفع فلا يجوز فلا يتبع، لعلها من الاجر بل عليها الوزر **شهي** اي نصف الاجر
الحاصل فانه له مثله **وبه** اي **عن معاوية بن حيدة** بسكون التحتية وصله
احمد وابو داود **ولا تتبع** للكشميهني غير الاخر **فلا دا** كذا في جميع نسخ
الصحيح تحذف الفاعل وهو بلال كما صرح به في رواية مسلم والنسائي والاسماعيلي
جلدة البعير بالنصب اي مثل جلده ولمسلم ضربة بالدرة وفيه ان ضرب الدرة يكون
دون ضرب السوط **لعن** بالبناء للمفعول **الموصلات** بكسر الطاء المشددة و
للكشميهني الواصلات **كنا نقول** للكشميهني كان يقول بالضم **والنمص** زاد في رواية
ابي ذر كان تنمص فيه وهو مدرج من قول سليمان كما صرح به في مسلم **ان اخرج**
افرغ بين نعليه زاد في رواية ابي ذر بسهم غير عرف فيه الرماية **والاسقع**
اي **اقول له شيئا** اي احكي له الواقعة لانه كان قد رماني بالدرة لانها الجانية بالجناية جهة
اي **من السنة** اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حكم المرفوع **التشبع**
بالرجل اي التزين بما ليس عنده بتكثر به الرجل ويتزين بالباطل وكانه يتشبه بالشبعان
وليس به **كلابس ثوبي زور** قال ابن التين هو ان يلبس ثوبين وديعة او عارية
يظن الناس انهما له ولباسهما الوديعة وهم ويفتضح بكذبه وقال ابو عبيد هو الرجل
يلبس الثياب المشبهة بثياب الزهاد يوهم انه منهم قال الزمخشري وانما
اتى بالتثنية لارادة الرجال والاوزاع هما متلازمان للاشارة انه متصف
بالدرس راسه الى قدمه وقيل الاشارة الى انه جعل له شبيه حالتان مزاو
متان مقابل لهما ثوبية ووقع التمثيل بقوله **الغيرة** بفتح المعجمة مشتقة
من تغير القلب بسبب المشاركة فيما به اختص من يستحق على الله فيسر
في حقه بلازمها كالوعيد وايقاع العقوبة ونحوه الكرغيرة بفتح بسكون الحاء
المهملة وكسر الباء وصفا للطارئ وحالا منه في الصحيح وهو العقوبة بفتحهما
وصف للسيف وحالا منه في صحيح السيف يعني غرضه واراد انه يضربه بحده
لا بعرضه **اغير بالنصب** على لغة الحجاز والرفع على لغة تميم **الذباب** بالذال
والبيهقي الاباة وهو ابعد والصواب حديثهما **واخر زخرفا** معجمة زاي
غربه هو الدلو **خرزة** بكسر المعجمة وسكون المعجمة كلمة تقال عند
استناخة البعير **انك علي** اي خشي عليه **غارة** اي من سارة
لقصة ام المؤمنين وابعد الداودي فقال الغارة زوج الخليل وانه اراد
تعميم ما وقع من هذه من الضيق فقد غارت تلطف قبل في الدواء بعد بان
الخالصين لمسوا من اولاد سارة بالفم ليسوا من بني اسرائيل **ووجد بي**

حصل

ذاك

فقال

بفتح اوله الغضب الا على ان اكنت ما البعراة اسط قال الطيبي عند المصنف لحيث
جعل الانما اخبرت انما اذا كانت في حال الغضب التي تستلب العاقل اختيارها يتغير عن
الحبيبة المستقرة بعود اصل كما قيل في الا ملحظ الصدور وانت فسا اليه مع
لصدوره بل **قال من** قال ابن حجر بعد انه يبعد انه يعد في خطابه صلى الله عليه
وسلم انه لا يتزوج على بناته **ما ارانا** لمسلم ما ارانا الا قتال **والله نقول** بالرفع والجر
اباكم والله نقول بالنصب على التقدير **افرايتا الحمو** بالواو وبالهمزة وهو قرابة
الزوج من اخ وابن اخ وعم وابن عم ونحوهم وما دونه قرابة فحتى والرفع على النوعين
وضم بعضهم الى الاول الزوج وابناه يحتاج الى استثنائهم من الحديث مكمل
الحمو موت اي ابن الخلوة به بمنزلة الموت والعرب تصف الشيء الضرر
بالموت كما تقول الاسد الموت وقال عياض معناه ان الخلوة به موجبة الى الفتنة
والهلاك وانه يجعله كهلاك الموت واورد الكلام مورد التغليظ **نحن الهلاك** من فظ
به كما تقدم **تحشا** هو المؤنث من الرجال وان لم توجد منه الفاحشة ملخوم من
التكسير في الحشى وغيره **فتنا غليظا** اسما بادية ثم تحتية وقيل بالنون به لما
وابو علي هو الزاي على عشر نسوة **تفتح بلا روح وتغير بشلان** قال ما الذي
معناه ان في بعضها ريح عكر لبعضها على بعض وانه اذا هبت الطيب بمرسل الجملة
فهما بارزة منكسر بعضها على بعض وانه اذا هبت الطيب بمرسل الجملة
لما شم كالاعراب فهي تتنتن وان تكملت تفتت وبين رجليها مثل الاناء
المكبوب **وانا اغر بن عائشة** كان ذلك عام قدومهم سنة سبع ولعائشة
يومئذ ست عشرة سنة وذلك بعد الحجاب يستدل به على جواز نظر المرأة
الى الرجل **غير اخشى** هيج حاجة **ولا يخلن احدكم بامرأة ليلا** زاد مسلم يتحدثن او يخلين
عنهم ومد والمصنف لاختلاف في ذلك زاجه وعنوان بفتح المهملة جمع عنزة
وهي الحربة والصرد بالضم الجمع بالليل والانثى الاروى ولا يفعل في النهار الا جبان
قال العلماء لمن عن هو وعلى غير ليلا تكد غير مرضية والشرع حرم على الستر
وقد ذكر بعضهم خرافات انه رجلا مخافية له مالك بلا بن خزيمة عن ابي
هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطرق النساء ليلا يطرق رجلا ان
كلاهما وجد مع امرأته ما يكره ولا يعلم له عن ابن عباس وكذا هما وجد مع
امرأته رجلا **وحدثني الثقة** قائله مالك هشيم **الكبير** بالكسر بالنصب
على الاغراء وبسر ابن حبان بالجماع وبسر الجمال وغيره يطلب الولد و
بسر بعضهم بالريق وحسن الثاني زاد ابن خزيمة عن جابر بعد خلنا حين

فو

جامعة الملك سعود

حين استشيرا قولت لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نأمر النساء ان يأمرن
فالت سمعا وطاعة بدونه فجئت معهما حتى اصبحت **فجد ف** بالضم والتشديد

كتاب الطلاق

كتاب الطلاق

قال اهل الحرس هو لفظ جاهلي ورد الشرع بتقريره **طلق امراته** قيل
سمها امنت بنت عفار وقيل اسمها النوار وقيل بنت عمر **فمه** بمعنى ما ٢ تشتهيها
منه وطلب بها السكت اي فما يكون ان لم تحسب **واستحمى** بفتح التاء بعمل بها
يصير به احمق وروي بضمها اي الناس استحمقوا بما فعل بالعمل والتسليم من
طريق ابن الزبير عن ابن عمر برده هذا وقال انه اكهن بليطلق او ليمسك و
٢ ج ورد بردها وعلى ولم يراها شيئا فتمسك به من قال ان الطلاق في
الحيض ٢ يقع ورد بانه ازايد مشكل تبرد بها ابو الزبير ولو ثبت فعلها
الزبير ولم ير الطلقة شيئا مستغيبا لكونها لم تقع في السنة **ابنت**
الجون قيل اسمها عمرة ابنت يزيد بن الجون وقيل بنت النعمان بن الجون وقيل
امية بنت النعمان وقيل بنت كعب وقيل العالية بنت ضبيان **الحقي**
بكسر الحاء وفتح القاف **الشوكة** بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة
وقيل بمعجمة بستان بالمدينة **في بني امية** هو بتنوين بنت بدل من ضمير
فانه اوعكف بيا وهو من بعضهم انه بلا ظاهر وهو غلط **شراحيل**
بالمهملة ٢ سوم بن الجون **ما انتها** بالتحتية هي الموضع معروفة **وبل**
لعب الملكة نفسها السوفة هو بضم المهملة يقال للواحد من الر
عية والجمع لان الغلط يسوفهم قال ابن الصنيع هذا من بقية ما كان عندهم
في الجاهلية والسوفة عندهم من لم يكن بملك كابناء الملوك وكذا ندا استبعد
ان تتزوج الملكة من ليس بملك وقال انما تعرفه **قالوا** اسال **بعداد**
بفتح الصيم من استعاد به **رازيق** براء ثم زاي ثم قاف والرازقية ثياب
بيض طوال من كتان **والحفصا** بفتح الهمزة وكسر الحاء **الخيار** بكسر
المعجمة وفتح التحتية الخيار **افلان هنك** استفهام انكار **ولم تفر**
بنتي الا هنة اي لم يكن الامر والهنة بفتح الهاء وتخفيف النون
كناية يكنى بها عما يستحيى به كما اسمه يقال هنا بامراته اذا غشيها
ولابن السكن بالموحدة بالتشديد بمعنى مرة والوقعة يقال احذر
هبة السبع اي وقعته وقيل من هب اذا احتاج الى الجماع يقال هب ا
لنفسك يهب هبيبا **فتواصيتا** بالطاء من المواصاة ولابي ذر فتوكيتا

من الوا

بن الوكان واصله بالهمز بسهل **مغافير** بمعجمة وبفاء بعدها تحتية جمع بفتح
الميم جمع مغفور بضم اوله صمغ حلو وله رائحة كريهة قال ابن قتيبة ليس
في الكلام مفعول بالضم الا مغفور ومغرود بغير معجمة من السعال الكمأة
ومشكور من اسمه الا ثقة ومغلوب بمعجمة ايضا واحد الغاليين **٢ بل** لا في الدار لا دام
وبس خرب **جرسنا** بفتح الجيم والراء مهملة رعنا واصله الصوت الخفي ولا يقال
جرس بمضارعها الا بفتح **العرفج** بضم المهملة والفاء بينهما راء سكنة الشجر الذ
صغة السفاير **اداديه** بوحدة وروي بنون من الصناد اي **حرشا** بالتحريف معنا
٢ **غلاف** بكسر الحاء سكون المعجمة الاكراه لان المكره يتعلق عليه امر ويتحين
عليه بمرة وقيل بالغضب **ولم** بفتحتين الحاجة وكمن منه بعمل **حرثتا به انعمها**
بالنصب مفعول ومن المصدر عن اهل اللغة انهم يقولون به بالضم يريدون نعم اختيا
ربما **٢ خر** بفتح الحاء وكسر المعجمة ٢ رذل وقيل الصغار من السعاة **اذ الغنم**
الحمار بالدال معجمة وفاء وحاء مهملة **امراة تابت** هي جميلة اخت عبد الله
ابن ابي سلول المنافق وقيل بنت وجرم به الدار فلحق **اعتب** بضم المثناة
وكسر ما من العتاب وروي العيب من العيب **لا اكيفه** زاد ٢ سماعيل بفضل
زاد ابن ماجة والله اذا دخل على الصفة في وجهه وكان رجلا مهيبا ز
عبد الرزاق وكان لها جمال **الربيعة** البستان **في بيرحا** ثلاثا
سنين ٢ م اورد اربع وزاد اربعا ان تمتد عدة الحرة قال القاضي عياض
المعتدة انما شرعت في قضتها وما يحصر فيها ام لا سواء الحرائر قديم
من غير قضتها **حينا** نصم اوله وكسر المعجمة وتحتية ساكنة اخرى مثلثة
ووقع عند العسكري بفتح المهملة وتشديد المثناة ثم الرحمن **عبد النبي**
فلان في الترجمة لثبة المغيرة وفي المعرفة لابن مندة مولاه ابي احمد بن جحش
سكة بكسر المهملة وفتح الكاف الهرد جمع سكة **لو راجعته** لابن
ماجة لو راجعته بزيادة ياء وهي لغة كعبية وزاد بانه بواو لا
بالية المفهوم من الرواية ان قصة بريرة كانت في اخر ٢ سنة تسع
او عشر لان العباس انما سكن المدينة بعد رجوعهم من الطائف وانه
انما اتاها بعد ابويه وقد اخبرها بشهادة ذلك واما ما ذكرت في قصة ا
بلا مع تقديمها فوجه بانها كانت تخدم عائشة قبل شرائها ذكره السهيلي
حسن وهو ابن جبر **قريبة** بالقاف الموحدة مصغر وكبر **قال اني** بفتحتين بها
جلا وللكشميهني بموحدة من المتناع **قلي** اي التوابل **وعلى** زاد الطبراني

في الفرج وقال بعضهم هو اشتر العظل بهريرا اي بظلها او خاتم جمع وضح
بفتح اوله ومعجمة ثم مهملة حلي من فضة ووضح براء ومعجمتين كسر الدا
سرومن اي بعسر وزن والمعنى اصبنا بضم اوله تجهد سها جدا حبلان بعد
حمل تعديهما بالجمع والتثنية مدمدة بتشديد الدالين بفتح اوله وضم
الجيم وبضم اوله وكسر الجيم بالسبابة للكشيهني بالسبابة اي رجلا
اسمه ضمضم ابن قتادة اورو بسور والحمر بيه سواد ليس بالدنس
تشديد اي من ابن الخطاب لعل تكريمه لعلمه ترعه عرو اي جعله
اصل من النسب انك غدا ترعه زاد غير ابي ذر عرو اعين بكسر العين البتيس
اي عظيم خدلا بفتح الخاء ثم المعجمة وتشديد الدال اي ممتلئ
فيس وقال ابو طالب خدلا بفتح بسكون الدال الفعال رجل لابن عباس موعدة
الله بن شداد بن الهاد ان رفاعة القرظي تزوج امرأته اسمها بنت
وهب بمثناة مفتوحة وقيل مضمومة وقيل اميمة وقيل سهيمة مدبنا
بضم المهملة وسكون المهملة بعدها الف موحدة مفتوحة كهرف الثوب
الذي ينسج تشبهت به مدكر اي استرخاء وعدم انتشار عسيلته بالا
لتصغير فقيل هو تصغير العسل لانه مونث كما قال الفراء وقيل يذكر ويؤ
نث وقيل التاء تدخل للتصغير كما في بيضات وريح مدكر وقال الازهري
العسيلة حلاوة الجماع التي تحصل بتغييب الحشفة وانه شبهها بعسل
عسل سعة بالمهملة وموحدة ثم مهملة مصغر ابو اسامة بالالف
جمع سنبلة اسمه حماد وقيل اسمه كنيته وهو احد الصوافة يعكك
بموحدة وراء ابي بوزن جعفر بسلا بفتح المهملة وتنوين بالهمز غشا
الولد اركل بدشر اي اركل عند انسيتا خروج بالمهملة موضع بينها
وبين افاريا زوجها من الشرك جمع الاثر موجود بين هذين يسر واضعت
للكشيهني ضع الزوج اي تمكينها من الله اتحام المحرم على
الشخص بغير احرام ابدا بموحدة ومعجمة الفول الباحشة حبان بالكسر
ابو موسى وحبش بسكون المهملة بعدها تحتية اي خال انيسة بن
بوزن عمر انبا بفتح الهمزة والنون مفتوحة اي غيظا وتوقدا الحمية بالتشديد
استداء بالقاف اي اعطى معاذة اي الهاء وامتثل والكشيهني واستراد
براء ودال مخففة من الزود وهو الطلب او اراد رجوعهما ورضي به وقيل بتشديد
الدال وراء بلا المفاعلة كما تجتمع مع سبب استعمال تمر بضم اوله و

وكسر الهاء من الرياحين واقل الاحداد الشيخ قال ابن رشد يستوي فيه المعتدة
بعضها الزينة ويدخلها الطيب ومنع الخطاب خطبتها والطمع فيها ثلاثا على زوج
اربعة اشهر وعشرا بعد ارضعة حديث احمد ابن حنبل عن اسماء ابنت عميس ان
عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل جعفر ابن ابي طالب وقال تجدي بعده مطلا
مدة اولا ملا زوجه واجاب الطحاوي بانه منسوخ واجاب الزرقاني بانه شاذ مخالف
للاحاديث الصحيح وقد اجمعوا على خلافه واجاب بغيره باحتمال انها كانت
حاملا بانقضت عدتها بالوضع في تلك المرة او كانت احداثا احداد ازايد
على الاقل مبالغة في حزنها وقد انشكت عنها بالضم والنصب انكحلها بضم الحاء
بقال لا كما هي تحريم الكحل عليها وان احتاجت ويعارضه حديث اجعليه واسحيه
بالنهار وعلى بعضهم النهي على النهار واجاب فيه باحتمال انه كان يحصل لها البرد
بغير غالب بالصبر ونحوه وقيل هو في كحل مخصوص وهو ما يتزين به كالاثمد لانه
او يتغير انهر اربعة وعشرا بالنصب على حكاية لفظ القرآن او بالرفع اي بعضهم بالربع
حفشا بكسر المهملة والفاء ثم معجمة البيت الصغير وقال الطابع الذليل الشبيه
الفناء جرابيت بالتنوين حمار بالجر على البدل فتنفض بفاء ثم مثناة ثم هاء معجمة مشددة اي
تنتفض جنبها واصل النفض التحريك الشديد ثم تكسير الشيء بالنفض فيخرج منه ما فيه فعله بالدابة وقيل تمسح
به نبلها وقال الزهري معناه انها تمسح بيتها على الدابة وهل طهره وقال غيره يحتمل انها تنفع
اعضاء الدابة وتمسح بها وقيد بقة وللنسائي تنفض بدفاف ثم موحدة ثم مهملة حقيقة والنفض كالنفض
بالقاف اي كانا بل قال ابن كثير وهو كناية عن امراع لعه بسكون المهملة درمن به زاء ابن وهب من دار
مهرها اشارة الى انها تزوجت وهي البغي وقيل بغيا ولم تعلم عوضها الى ذلك وابا الزوج
للكشيهني على زوج البغي بعيل من البغي وهو زنا بالتشديد يعم التحريم والمثلي بالتحتية واحد
المتحان

كتاب النفقات

وهو يحتسبها من كاحتساب وهو نفقة على كاهل انفق بفتح اوله اتفق بهيئة الحدة يخرج وتجيء
في التمييز بما ينتفع به الازملة دائم لا زوج لها اقاع النيل في اليل المحركات الثلاث على حد الحس الوجه
لمن تعول اي لمن تجب عليك نفقته يقال عال العيال اهله اذا قام بما يحتاجون اليه تعول المرأة
هو من اول ابي هريرة وتخبر اهله فوق يستتهم كما يقال هو حديث انه كان له يدخر شيئا لاهله كان
المنفق كان خاز لنفسه يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمد بمعنى اهدى وقعة اي
بارزين وهو بتشديد الياء وللبيهقي بعث بعبد وبرا بعتق اي وللقابسي اتى بالنصب بمعنى اهدى والجر
جريد بجيم حلة بالرفع فاعل وفيه حدثني اي فاعطى فيها بين نسائه اي زوجاته واقاربه الموالات
بفتح الميم جمع مولى بما اهمته باستنزه بآية من كتاب الله اي تعبير في الحلية انها من سورة ال

الى بحران او بغلة او افرنية واذا قارب القراءات الاربع كالاهما وبفتحها على ما قرأها عليه و
بضم اولها يسر بضم المهملة تعدها مفصلة الفرح الكثير استواء جمر النبي صلى الله عليه وسلم
اي تزيينه وتمت نهر تهيئة بالهاء المهملة والشين المعجمة بوزن تصغير فتميل الى قراح القصعة
والاتم على موضع واحد الضبعة البرمن الضبعة ما يشبع خمسة ونحوها كهيئتي بكسر الهاء بصفة
الحوالي بفتح اللام وتسكن التحتية اي جوانب القرية بضم المهملة وتشديد الموحدة مشددة وتجوز
لغة الفرع وقيل خاص بالمستعير منه وجمعه باوه اية فا الاخشبي لا يجيء همزة فعلية عزوا
او بناء والتهمة بكسر النون وسكون الهاء الخبر المرفوع هو الذي المس تحت الجوار وجبيه وترقيق الشلي
الخوان بكسر الخاء وضمها المجمس معرب المائدة والصحيح اصلها الصفاء بضم في استعيرت كما يوضع
عليه الطعام السمون انه ازيل نعره بالماء المسخن وتشوا جلده او جمع وانما يصنع لك جميعه
الشيء الحلو وهو من فعل المترفين يوجد في احد نعمنا وجاء الى جمع ما لو يعني لا زداد منه والنابي
ان المسلوخ ينتبع بجلده البعير وجمعه السموط يعمله مكرمة بضم المهملة والكاف والراء المشددة
وفتح الميم وقيل الراء مفتوحة فارسي معرب ومعناها مغرب الخلق من جهات اقطار يوكل فيها كانت
نعم تشتمل على الكوامخ والجوارش لانه لتشهي والهضم اتهمه بالتنوين كلمة استراحة شكاه
بفتح المعجمة وقيل بكسرها رفع الصوت بقول الشيخ مصر شكاه كل الشكاية كلام اي زايل من
الضعف بمعنى الضعوة وكان تعالى كهلاء الواحد يقع كانت اخر ارماجة من حبة بيت كم ومعنى
هلما وتجوز ان يشبع كان يكفي قوة كاكثر فالوا ابن رهوية وقال المهلب المراد الحض على المكارمة
والتقنع بالكفاية معا بكسر الميم مقصور والجمع امعاء المتصارين المومن يأكل في معا واحد والكافر
يأكل في سبع امعاء قيل هو من المومن والكافر همه حاله نيا الكافر وحرصه عليها وشدة رغبته
فليس المراد حقيقة المعدة لا خصوص كما كل قيل ان المراد ان المومن يأكل الحلال والكافر يأكل الحرام
والحلال اقل من الحرام وقيل المراد حكم المومن على ذلك كما كل اجاعلا وكثرة كما كل صفة الكافر
ما وقع تفسير المومن بنقص من كما تصاب بصفات الكافر وبه اجاب ابن كثير كما كل من صفة الكافر فيوله
قوله تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام وقيل المراد به شخص معين وهو ابو
ورد الحديث من اخرجه الملا عن عمه به وقيل انه خرج مخرج الغالب وحقيقة الشبعة غير مراد
بل المبالغة في التكثير وقيل المراد بالمومن التام كما المال كثرة وتمت خوفه فيمنعا فيه
من التضييق، مصوله كحديث من كثرت دبلة فلا عمه وقيل المراد ان المومن يضيع بلا يشارك
الشيطان في صحبة القليل بخلاف الكافر وقال الداودي المعنى ان المراد بعض المومنين يأكل معا
حتى وان اكثر الكفار يأكل في سبعة امعاء ولا يلزم ان يكون كل واحد من السبعة مثل معا المومن يأكل
على تفاوت كما امعاء ما اخر بعيد من اهل التشريح ان امعاء كما تنقص سبعة العدد لم تلك تسعة
بعضها متصلة لم كما نواب لم الصائم لم ارفيق والثلاثة رفاق لم كما هو رو الغولي المستنبه وكلها
غلاف

غلاف بمعنى المعنى ان الكافر لا يشبعه الا ملء امعائه السبعة والمومن يشبعه ملء امعاء واحد وقال
النووي ويحتمل ان يريد بالسبعة في الكافر ضعف ما في المومن الحرص والشره وقيل الاكل على البطن
والشبع والحسد وحب المال وبالواحد في المومن الكل خلقه ٢ اكل منها اختلف في حقيقة الاكل
تكلم فقيل انه التمكن من الجلوس للاكل على اي صفة كان وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل ان
يعتمد على يده اليسرى من الارض وقال المعتمد وهو ما عليه الاكثرون الحكمة في تركه
انه من فعل متكبري العجم والمتعظمين وانه اعون على الاكل وعظم البطن واحسن
الهيئات للاكل اه فعلى الوركين ونصب الركبتين في الجثي على الركبتين وكهدر
الفرس في نصب الرجل اليمنى والجلوس على اليسرى الجزر من غيلة بفتح الزاي
والتحتية بالراء النهشة بفتح النون وسكون الهاء اخر معجمة او مهملة النهش على
اللحم بالفم وازالته من العظم والنتف وبمعناه والاختلاس اللحم بالمعجمة تناوله وانتقاله
عن الغير واكثر ما يستعمل في اخذ قيل ابن بطال ملاعب مما اذا ٢ انه ان كان من جهة
فعله بصنعة الله كالثعلب ومن جهة الصنعة فيه كسر فلا يلحقه النهش بفتح النون و
كسر الهاء اخر الرغيف الحواري وهو ٢ بيض النقي مناخي بفتح الميم وتد تكسر وتحتية
الخاء المعجمة ما يبقى وهو الضيع نفسه ورق جبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة
او الخبلة بضم تحتية الخاء في الصبر مخلا بضم الميم ترياقا بفتح المثناة وراء مشددة
بالقاف بالمد اي بجنبه التلبينة بفتح المثناة وسكون اللام وكسر الموحدة وسكون
التحتية ونون هطل بتعدد من فيه ان ٢ وربما جعل فيه عسل سميت بذلك
تشبيها باللبن البياض والرقة نجد بفتح الجيم والميم المشددة مثلث الا
بفتح الجيم والميم اي مرتفعة والحلم بالكسر الراحة الجعلي بفتح الجيم وتخفيف
الاد بضم الهمزة واسكان المهملة جمع اداء بالكسر وهو ما يوكل به الخبز
مما يطبخ مرقا كان او غيره نقر بفتح القاف وكسرها وتشديد الراء المكان
نقر والنقر الحلوا بالمد والقصر لغتان كل حلو يوكل وقيل خاص بما عمل حلوة
الصنعة وقال الرقيق ما عولج من الفعل خلا وذكر التعليل ان
الحلو التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم من الجمع بوزن عظيم ومن شرح بلين
سبع بالام وللكشميهني بالموحدة تشيعت بظاء معجمة وعين اي خرجت به صبيا
سبع شرات في الرواية التي بعده خمس شرات قال ابن التين واحدها وهم خشبة
ودية بضم الدال وسكون الواو بير بالمدينة يجلسن غلا علما ٢ ذو
بسكون النون وغلا بنون وغين اي تلاقت الارض عن ٢ ثمار من جهة النخل وقال

وهذه اولفم خلته اي الجوع

شيدة

وقال ابن سراج بل بضم التاء للمتكلم وخلافها، معجمة بعد الباء، واللام مشددة من
النخلة أي تأخرت عن الفطام علما وللاصل تحبست بمهملة ثم موحدة ولابي ذر
تخانست بمعجمة والباء والف بعد هذا الى خفانت بمعجمة ونون ثم تأخرت وقيل تخلفا بالجيم ولم
يرو عن عبد الله تضيع وروي تحنست بمعجمة ونون أي تأخرت وقيل تخلفا بالجيم ولم
يجد بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال عرشه هو العطاء المتجه في البستان
ليستظل به الثانية أي المرأة الثانية جمعة بضم الجيم وسكون الميم لغلب واسمه
تميم وليس في الكتاب والسنة غير هذا الحديث الفراق بكسر الفاء وتخفيف
الراء ضم ثمرة الى أخرى وهو أفصح من القران على سنة بلا ظاهرة الاعلام عنه
نهى عن القران سببه ما كانوا فيه من ضيق العيش في سنة لما جعلت التوسعة
وروى البزار من حديث ابن عمر كنت نهيتكم عن القران في التمر وان الله وسع عليكم
فاقرنوا أبوه أي في حالة واحدة بما كل الغذاء الربع لعبد الخير انني اذا رأيت
في يمينه فضلا وفي شماله رطبا يأكل من هذا مرة ومن هذا مرة ولابي داود عن عائشة
كان يأكل الطبخ بالدبس ويقال بكسر هذا أيسر من هذا أو برد هذا الحر هذا
خشنه بجيم وشين معجمة أي جعلته جيشا وهو دبس غير ناعم خصيف
بخاء معجمة وحاء مهملة عصير وزبيب ومعنى ومعنى الكيلا بفتح الكاف وتخفيف
الموحدة أخرى مثلثة زاد أبو ذر هو ورواه الدارمي والبيهقي في الدارمي وهو أصوب
أي لغة في كبيب وهو مقلوب منه كجذب وجبذ حتى يطلقها بفتح أوله من الثلاثي
أو يطلقها بالضم من الرباعي أو غيره ممن لا يتعذر له زاد مسلم فانه لا يدري في
أي طعامه البركة زاد النسائي ولا يرفع اللقمة حتى يلعقها أو يلعقها وللطبراني
من حديث كعب بن عجرة انه صلى الله عليه وسلم كان يلعق الوسخ في الزبيل
في الاكل غير مكفر بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد التحتية
قال ابن بطال معناه أي يكفر من كفران النعمة بالمعنى غير مردود عليه العدا
حة أو من الكفاية أي ان الله غير مكفيكم رزقكم لانه لا يكفيهم احد غيره
فاضمر لله وقال الخطابي معناه غير مكتف بنفسه عن معونته فالضمير للعبد
وقال الخطابي الضمير للطعام ومكفي بمعنى مغلوب من الاكل وهو القلب أي
غير انه لا يكفي الانا لاستغنائه عنه وقال الجوهري الصواب غير مكفي بالهمز أي ترك الله لا تكافيء
لا مستغنى بفتح النون والتنوين بنا بالرفع خبر مبتدأ أي هو أو مبتدأ خبره
ما أسبق ويجوز النصب بأعني أو على المدح أو الاختصاص مع النداء والجر

على البدل

على البدل من الضمير في عنه أو من الله ولا مكفور أي مجحود بطله ونعمته الخادم يحلق على أبي
كبر الاثنى والرفع والجر التي لحدكم بالنصب خادمه بالرفع الطعام الشاكر مثل الصائم
في الطعام أخرجه الترمذي وابن ماجة والحاكم من حديث أبي هريرة قال الكرماني والنسبة
هنا أهل الثواب لا في الكمية ولا في الكيفية والتشبيه لا يستلزم المماثلة من جميع الوجوه
جرى هو نعت يستوفيه المذكر والمؤنث والعرسة بناء الرجل بالمرأة الحد
لعقيقه بفتح المهملة اسم لما يذبح عن المولود قال ابن عبيد وان صح واصلها الشعر
الذي يخرج على رأس المولود سميت به الشاة التي تذبح عنه في تلك الحالة كأنه يحلق عنه
فالمراد الشعر عند الذبح وقيل أخذ من العق وهو الشق والقطع

باب تسمية المولود غداة يولد

لقد سمى بعض زاد أبو ذر عنه اشارة الى ان الحديث الوارد في تأخير التسمية الى
السابع محمول على من لم يرد العق عنه قال ابن حجر وهو جمع لطيف لم أر لغيره الخداج
اسم سقط استفهام محذوف والاداة كناية عن الوطء ولا صيلي بفتح العين وتشديد
بعد الراء فالهمزة للاستفهام وغلطه عياض لان التعريس النزول وقال غيره يقال أعرس
بأهله اذا دخل بأهله لغة أو سأولد بيت سيلة لعبد في الليلة ولابي ذر عنه زاد في
رواية جماعة عن الفربري قال ابن حجر بل يحتمل على ما هو أعم من الحديث رواية لابي
الشيخ وتصله عنه أفدار حديثنا العقيقة لعبد كعلي الشيخ الغلام رهينة بعقيقته
تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى الدم الى آخر هذا التفسير من سعيد ابن المسيب
كما صرح به في رواية أبي داود وفي سنده لين فهو انه من أهل الزهري قال الشافعي الا
في شيء كانوا يعدونه بكرا يطلبون بفتح خاء المعجمة والراء بعدها فاء أي يعدونه
أي غير طريقة العهد الذي جرى يولد بعد قال انما يتلطخ اذا أصاب الدم للهراغيث
كما يوضحه من الحديث فان حال الله بالاولاد الجمع بينه وبين حديث الذبح حواخر أخرجه أبو
داود والحاكم وقال غيره يجمع بان معنى لا يذبح ولا عشيرة ليسا بواجبين أو ليسا في
تأكدا استحبابا كالاضحية وقد نص الشافعي في جملة على انهما مستحبان
بضم الميم وسكون المهملة وآخره معجمة سقم لا يشتفي وقيل سهم طعن
يدل له الرابع قال فاذا أرسي به اخرج وقيل نصل يرمى به تفاؤلا وقيل عود رمي
الرهين عليه الوسخ وقيل خشبة ثقيلة آخرها عصى عدو رأسها وقيل
ناقة دقوقاء النواء وغيره وقيل بفاء وآخره حاء مهملة بوزن عظيم وقيل
بمعنى مفعول وهو ما قتل بعطش أو حجر أو ملا جمل خزف بفتح الخاء المعجمة والزاي
أي بعرها جرعه بفتح العين أي بضم طرفه العهد الخشبي بضم الخاء وفتح الشين

الشين المعجمة نسبته الى خشين بطن من العرب وهو بن تغلب ابا بارض قوم اهل كتاب
زاد ابو داود وهم يعجنون الخبز الصغير لا يطاد به صيد قال الصحابي اباح الله الصيد
على صيد فقال تناله ايديكم ورماحكم وليس الدم بالصيد فيه وهو ابن له مجهو
وفيه واطلق الشارح ان الحذف لا يضاد به لانه ليس من المعجزات ولا ينكا بفتح الكاف
و وبالخاء المعجمة وردن بكسرها وتحتية بلا همز والكناية المبالغة بلا اذن يقال
انكاه انكاه او ضارية صفة المحذوف او جماعة صيادين كلبا ضاري او رجل
صياد فله بتشديد اللام مهموز كثير الصيد والجرس بفتح الجيم وكسرها
وكسر الراء المشددة نوع من السمك لا فشر له شرح لا صلح ابو شرح
وهو ولم فلاة بكسر الفاء وتخفيف اللام اخرى مخلاة جمع فلة بالفتح وسكون
اللام الكذا في الصحاح بستفتح بفتح الدال والسلحفة بضم المهملة وفتح اللام
وسكون المهملة وفاء والهاء السرر بضم الصيم وسكون الراء المراد مرح
به ما استلذ وتغير ذبح الخمر لنيتان والشمس بكسر الذال والصحة استثنا
الذبح لا حلال والنيتان السمك جمع نون كانوا يجعلون الملح والسمك في
الخمر ويوضع في الشمس فيتغير طعمه وكان ابو الدرداء يجوز تخليل الخمر جز
ابر جمع جزر بضمتين وجزر جمع جزور الجراد بالفتح والتنوين جمع جرادة
لانه لا ينزل على شيء الا جرده سبع غزوات او ست للتنوين
بد الحديبية بعد امكان بالغرابيل هي ذات عرى بين الهابد ومكة غير
الميقات المشهور وهم من ضمنه الميقات اخريات جمع اخرى فروج بالفتح
وحل ما ومنت بالضم الهمزة اي فلت وادرك فيها قال النواوي علم منع المطلقة
الدوام استحبابه قبل الذبح وزمد اللحم يحمل على الرجع ورد الى الحضور والحق به
صلى الله عليه وسلم انه اتلفه مع نصبه عن اضاعة المال ولا يرد الفاسد فيه
ومنهم من اجبه وتعقبه ابن حجر بان جيش ابا داود مد يقتضي انه اتلفه ايضا مبالغة
في العقوبة واكثر جبر ميد بفتح النون وسكون الدال المهملة وفي الراء جمع وابل بالمد
وكسر الموحدة وبعي النوحشي والنوم مدا بضم اوله مخبب نفور جمع مدية
وبعي الكبير لا تقطع مدى الحيوان الا بحمل مد العم الدم بدال اهمالة وصبه
بكثرة وبعضهم بدال اي بعنفه الجمع ملحوظة بيقدا او الخبر بالواو او بشرهبة
وهو جزء ليس السن والظفر بالنصب على الاستثناء بليس وما حديد اي اذا
احد السن وظفر قال البيضاوي هو نبيل من حديث منه المقدمة الثانية لشمه
عند الذبح والتقدير بعد وكل ظفر لا يحصل الذبح وهو التحية لا الاستثناء عليه

قال الشارح

وقال ابن الملك هذا يدل على انه عليه السلام كان قد نهى ان الذكاة لا تحل بالعظم
بلة الذكاة فتنظر على قوله بعظم فلا يحل الا بعد الجنب من قبل الذبح مراد الذبح بالعظم
معنى بفعل كذا قال ابن عبد السلام وعلله النواوي بان العظم يتنجس بالدم اذا ذبح به
وقد نقل عن تنجيسه لانه زاد اخوانكم واما الخمر فيس الحبشة ابي وهم كفار
وقد تقيم عن التشبيه به وقيل نفي ضمنه لانه الذبح بمعنى تعذيب الحيوان
ويقع به تعذيب الا المنخنق الذي هو على صورة الذبح وقيل المراد بالسن المتصلة
بجميع اقوام العرب من الحبشة اعجل ابتغ اوله بعثة في صحبة السرية
في البحر وقيل هو رد فتح منه الله فيرزقنا نيروز اي تبتاد للكشيلة
بيدرت اي تسارعت اعجل فعل امر اي اعجل لا تموت الا بعمة عقيمة
او ارن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون ولا يهم ربسكون الراء وكسر
النون ولا سبيل ارنب بزيادة النون يا ولا تسمح كذا الله بسكون
الراء وال الصحة اختلف من يس يوزن اعط او يوزن الطع او من يعمل
امر من الرؤية بعمل الاول المضي الخمس اذا لدمت النكرة على
الثاني بمعنى اهلكها دعا من الدال الفوت اذا اهلكت مواشيهم واما
على الثالث بمعناه ان شيطانا ومن يسكن الراء اختلس الحركة
ومن حذف الياء جاز ان او شبه في الراء هل في العجل اوار ووكة هما بمعنى
والمقصود الذبح بما يسرع الفحص وتحي الدم الضمر سواء بل والذبح
لغيره اوداج بفتح الواو والمهملة والجيم العروق في الحلق يقابله
الحلق وليس لحن بمعجمة غير ودجين التحاع عروق ايضا في الهوا
والصلب النخع بفتح النون وسكون الخاء وفتح ما دون العظم وقيل
ان يذبح الشاة في يكسر قفاها موضع الذبح واللبة بكسر اللام
وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر والثلة بضم المثلثة
وسكون المثلثة قطع المراد الجيد او بعضها وموجبي المصبرة
بسكون المهملة وضم الموحدة التي تصبر اي تحبس لترمى حتى تموت
والمجثمة بالجيم والمثلثة المفتوحة التي ترمى اي تجعل غرضا
لرمي نهى ان تصبر بهيمة زاد الفيلي في الفقهاء من حديث ابن عمر
وان يوكل لحمها اذا صبرت حتى تموت للمعنى والمستحلي
حلها والاول اصح النهبا بضم النون وسكون الهاء وموحدة مقصورا
خدمة المسلم نهى اجبرا الدجاج مثلث الدال اسم جنس واحد

واعدى دجاجة بالفتح وقيل بالكسر الدال الذكر وبفتحها للمؤنث اخا بالكسر او
له والمد اذن بفعل امر من الدنو والكسر خسى والمستعمل بدال المعجمة والنون
بجر ونصب خمس ودم قال ابو البقاء بتنوين خمس وبالاضافة اى وفعا
على خمسة عشر بعيرا اى الدود ثلاثة والرواية بالاضافة غزالة وابضم
العين المعجمة جمع اغر وهو الابيض وضم الدال المعجمة والقصر جمع ذرة
كل شيء اعلاه والمراد هنا السمنة ولا يطاء ولا علة فيهما وهو
مجرور في غير النصب الجر جديد بضم اوله ومهملة ساكنة ودال معجمة
مكسورة نعمة وزنى ومعنى انجنا بفاء مفتوحة وجيم ساكنة اثرنا
الضب ذرية لهيبة من خصائصه ان له ذكرين في اصل واحد يعيش
سبع مائة سنة ولا يشرب الماء بل يكتفي بالنسيم ويبول في حل
مع قوته ولا يسقط له سن عنزه بمهملة ساكنة وضم النون
وذال معجمة المشوي بالحجارة المحمات فاجزرنه بجيم وزاي
بين وضعه بعض الفقهاء بزاي وراء وعظم الثواب العظم بفتحتين
والوسع بمهملة في الصدقة اى الوجه العنقريبي بفتح المهملة
والقاف بينهما نون ساكنة وبعد القاف زاي نسبة الى العنقر
بن صبا الزنج الاضاحي جمع الضحية بضم المعجمة وكسر
المهملة وضحية بفتح الضاد ان يصلي بحذف ان ومن مغربة ولن يجد
ى بفتح اوله بلا همز اى لن يفضل قال ابن سيده والفضلة يقو
لون بضم اوله والهمز والصواب خلافه وقيل اول لغة الحجاز
والثانية لغة تميم انكفا مهموز مال والمراد به الرجع عن
مكان الخطبة الى مكان الذبح غنيمة مصغر فتوزعوها
من التوزيع وهو التفريق اى توزعوها فجزعوها بالجيم
والزاي من الجزع وهو القطع اى اقتسموها خطا الكشتر
بمثل الطاء اى سكن كاروا اختلف في ابتدائه وقيل اخ الشمس
وقيل اخ الربع لا فرن الخ له فرنان معتقد لان ويد كرسيين
اى صفة الكشتر اخرجه ابو عوانة اخ مع بمهملة الخ فيه
بياض وسواد اى البياض اكثر عتود بفتح المهملة وضم المثناة
الجذعة من اولاد المعز ما اتى عليه حول وقيل ما اجذع مثلا
لحم اى ليست اضحية وقد استشكلت هذه الاضافة بان

غر

كتاب الاضحية

ضابة

الاضافة اما البيانية وهي اضافة الصفة الى موصوفها او معنوية على تقدير
من او اللام او في ولا يصح شيء من هذه الا سفلع في شات لحم عناق بن مخاض
الانثى من ولد المعز اى انها صغيرة ترضع امها مسنة هي التي اتت
اسنانها ويكون مجيء ات الخبر في السنة السادسة وفي الضب الحا
فيه في السنة الثالثة الصفلح بكسر المهملة وفاء مخفف الجوانب تو
اى تصل الثوب وذكر هنة بفتحات مخفف اى حاجة من خيبر ا
نه الى اللحم فيدخل زاد مسلم بسم الله تقدم اى من السعر فقدم اليه با
ضم والتشديد اى وضع بين يديه علي منه للكشميهني منها ثقد
ع بالتخفيف والتشديد ان نعتم منه بضم النون اى نجبرنا لا شربة ر
مها بالضم وكسر الراء الخفيفة من الرمل قال الخطابي والبغوي وابن عبد البر و
غيرهم معناه دخل الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا حرم شرابها حرم دخو
لها وتعقب اول على سبيل الاحاديث الواردة في بقية الكبائر قال ابن عبد
البر وجائز ان يدخل الجنة بالعفو ثم لا يشرب فيها خمرا ولا تشتهيها
نفسه ويؤيده حديث ابن حبان من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الا
خرة وان دخل الجنة يلبسه اهل الجنة ولا يلبسه هو قال ابن العربي كما
هو الحديث انه لا يشرب الخمر في الجنة ولا يلبس الحرير فيها وهو كذلك لانه
يستعجل بالمرتكب تاخيرا ووعد به تحريمه عن مقاته كما لو ارتكب اذا قتل مع روته
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن محمول على منع الكمال فيم بفاء
مجمتين بوزن عظيم اسم للتمر اذا اشتد زبد بفتح الزاء وسكون الباء
البسر قبل ان يترطب اتيتها بكسر الصاد مهموز البتع بكسر الموحدة
وسكون المثناة لغة يمانية قال الشافعي بن عمار هو موصول خلاف
لابن حزم وقد وصله ايضا ابو ذر فقال حدثنا الحسن بن ادريس حدثنا
هشيم ووقع الزركشي حيث قال القابل حدثنا الحسين المخلد و
يستعملون الزر بالحاء المهملة المكسورة والراء الخفيفة والعرجاء اى الزنا و
من قاله بمعجمتين وقد صحف رواية ومعنى الزر سباح والمراد بالاستعمال
استعمال اما الكناية اى الحال واما سترسال الوقوع فيه والمعازف
بمهملة وزاي جمع معزفة بفتح الزاي اى آلات الملاهي علم بفتحتين
الجبل العالي يروح عليهم بحذف الفاعل وهو الراعي بفريضة المغاربة
رحة بمهملتين الماشية التي تسرح بالغداة اى رعيها ويروح

نهى

وتزوج ان يرجع بالعشي الى ما البدايا تيهم بحاجة تعذف الفاعل ولا
سماعيلي يا تيهم لهالب حاجة يغنيهم الله ان يملكهم ليا ويضع
العلم رفعهم عليهم بلا اذى اي انتلو بلبد للمرء منها فلا تنسى عنها
الباذو بفتح المعجمة وقيل بكسر لها الخمر اذا المبيع فارسي معر
باصله بادة ان تجمع بين التمر والزهو على بكسر الجمع
بسرع بلا شكال النقيع بالنون والقاف من رواه بالموحدة
الا بالفتح والتشديد بمعنى هلا خمرته بمعجمة وتشديد
الميم غطيته ولو ان تعرض بفتح اوله وضم الراء اي تجعل
عليه بالعرض عودا كتبة بضم اوله وسكون المثلثة
وموحدة القطعة من اللبن او التمر وقال الهروي هي
من اللبن مثل القدح وقيل قدر حلبة ثلاثة ربعتا بضم الراء
وسكون الخاء والمشطة بضم الراء والتاء معا استعة بالعاء
بالدال المعجمة اي طلب الماء العذب بالهو

باب شرب اللبن بالماء

للكشميهني بالواو اي خلطه بتشنت الراصيلي بتشنيب بالبناء للمجهول
بالتاء في شنة بفتح المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة والحكمة في
طلب الماء البارد انه ابرد واصفا كرعة الكرع بالراء تناول الماء بالفم
من غير اناء والكف وقد ورد النهي عنه في حديث ابن ماجة فهو للتنزيه
فيما بنا لبيان الجواز وذهب الظ يحمول على ما اذا انبطح الشارب على بطنه
شربا النبي صلى الله عليه وسلم فانهما من زمن مولبيان الجواز بقد ورم ا
لنهي عن الشرب ظاهرا في حديث مسلم بوالتنزيه وحكمته انه يورث ضرارا
في البطن ولذلك امر بالاستقاء منه لما عن اختنات الاسقية اوتحال مرا
لختث بمعجمة وثاء مثلثة الاهوا والاشتاء ان تكسر افواهها ان تثنى
وفي مسند ابي شيبة ان سبب هذا النهي ان رجلا شرب من سقاء فا
نسل في بطنه جفاف ابن حية فنهى ان يشرب من فم السقاء زاد الدارمي لان الحية تتقيه ومنه علة ثانية وقد روى الترمذي
انه صلى الله عليه وسلم شرب من فم قربة معلقة ومولبيان الجواز والاشتاء من الصحة والاول

وطبيب

وطبيب نهكته كان يتقيء ثلاثا زاد مسلم وبعول هو روى وامهري ابن وهب داود هنا بدل الروى هفاز
بكسر الدال ويجوز فتحها وسكون الهاء وفاء وكسر الفوقية بالفارسية يجرجر بضم اوله وفتح الجيم و
سكون الراء ثم جيم مكسورة وزاء من الجرجرة وهو صوت يردده البعير في حنجرته اذا هاج ورواه بعض
الفقهاء بفتح الجيم الثانية مبنيا للمفعول والمجرور في الرواية فاوا بالنصب مفعول والفاعل
ضمير الشارب وبالرفع فاعل يجرجر على ان الثلاثة هي التي تصورت في البطن او على ان خبر ان وما موصولة
اجيم بضم الهمزة والجيم حصن من حصون المدينة والجمع اجام انصراع انشو فسلسله
اي وصل بعضه ببعض حتى على اهل الوضوء كذا اكثر وهو غريب وصوابه حتى هلا على الوضوء بحذف
وصارت اهل وحولت عن مكانها وهي اسم وجل بمعنى المرج وهلا بتخفيف اللام منون كلمة استعجال و
للتنبيه حتى على الوضوء وهو اصوب لا الوا بالمد وضم اللام الاقم مصبغة اطلية الابل بالسمن
ثم استعملت في كل نازلة حضر الشوكة بالحركات الثلاث وهي تحتمل العين المعنى يتكلها اي
يشوكه غيره بها نصب تعب وزنا ومعنى حب مرض وزنا ومعنى هم هو الفكر فيما يتوقع حصو
من اذى حزن هو الهم لفقد ما يشق على المرء فقده غم هو كرب يحدث للقلب بسبب ما حصل
كاغامة بمعجمة ومهملة جفيفة الثلاثة الشرية اللينة وقال الخليل هو الزرع اول ما ينبت على ساق
تفيئها بفاء وتحتية مهموزة قبلها وزنا ومعنى تعد لها بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال
وبضم اوله وفتح ثانيه والتشديد كالارزة بفتح الهمزة وسكون الراء وقيل وزاي الصنوبر الجعا
فيها بجيم ومهملة وقاف انفلاعها وانكسارها ومعنى الحديث ان المومن يلقى ملقى بالاعراض الرافعة
عليه لضعفها حكمه من الدنيا فمن كما وايل الزرع تميله الميلان لضعف ساقه والكافر بخلاف ذلك
كما تميلها يعني الكاف والقاف والهمزة امالتها فاذا اعتدلت تكفا بالهاء فيه حرف ثبت في الرواية
وما حرف جاء اسكتت اعتدلت وكذا المومن يكفا بالهاء صفاء ملسة تشديد بلا تحريف يصيبها
بفتح اوله وقاف بكسر ما نصب بكسر الصاد العاقل الله اي يلينه بالمصائب لتشيبه عليها وقيل
يوجه الله اليه البلاء فيصيبه وروي بفتحها مبنيا للمفعول حاتا بمهملة ومد وتشديد
المثناة فوق وهو كناية عن ذهاب الخطايا اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل
اخرجه النسائي والترمذي والحاكم من حديث سعد بن ابي وقاص ما مثل الابتلاء للنسبة بدله ثم الاول فالاول
وهو لفظ النسائي والحاكم من حديث فاطمة بنت اليماني قال العلماء والسر في ذلك ان البلاء في مقابلة
النعمة فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاؤه اشد وانه كلما قويت المعرفة بالمبتلا هان عليه البلاء
الوعل بفتح الواو وسكون المهملة الم الحما اجل نعم شركة فجاؤ فيها اي في العقم وحقارة تحك
بفتح اوله وضم المهملة وتشديد الكاف اي تلقا المراة السوداء وهي سعيدة الحبشية انكسف
بالقمر مخففا وبالمثناة مشددا الم زهر بضم الزاي وفتح الهاء كنية سعيرة سقم بالكسر
قلت كهمس بفتح التاء استبعاد انكار فيما يخال اليه من خيال بمعنى ظن قال ابن التين

قوله فيما يقيل من التقبيل ووهمه ابن حجر على الحمار على الكلب على فكيفية كل جاريد أو قبله
من القطيفة جوز الكلب وهو جوز الحمار فكيفية نسبة الى فدك وصحفه بعضهم بقربه ذلك
بالكسر اشارة الى اللازم عن المرحوم واشكليلا بضم المثلثة وسكون الكاف وفتح اللام وتحتية وآخره
هاء النبة صعرا بالتخفيف والتشديد بل انا وارا بالهاء هي كلمة اضراب والمعنى دعيه كما يخرج
مزوجع راسه واشتغل به وابنه بالموحدة والنون ولمسلم اوابنه ذا وله في رواية او اتيه بضمه
من ذا اتيان ذا عهد اي الخلافة ان يقول اي لئلا يقول المتنون جمع متنن وانتصاب للكشميهني بنزع الخافض
يستعتب اي يرجع موضع التعتب عليه الوفا بهمزة وتركه عموم الامراض كتاب الطب
مثلث الهاء علاج الامراض ومداواة على ثلاثة اشياء حمية الجسم والاحتمام عن الموحدة واستعراع المادة
العاسوة ذا انزل له شفاء ثلاثة اربعة ذا داء او احرم الدم وذا النساء علمه من علمه وجهله من جهله
زاد مسلم فاذا اصيب دواء الداء ابرأ باذن الله الشفا في ثلاثة اشياء العسل وحجمة المحجم ان طول استعراع
ذا اخلاك بالاسهال والثاني يستشفى بخلو الدم اذا احتاج والثالث للخلط الباغي المزرة ينحسم مادته
به ولمسلم قيل اخر الكي بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم لغة بسكون الذال
المعجمة وفتح العين المهملة الخفيفة من حروف النار ابجر موحدة وجيم بوزن احمر في الحبة السوداء
شفاء من كل داء قيل هو العام المخصوص اي من كل داء يقبل العلاج به وقيل على عمومه وانما تدخل
في كل داء بالتركيب السام بمهملة بلا همز السنو بضم المعجمة وحكي فتحها وكسرها مع
ابدال الواو ياء او سكون الواو وكسر النون وسكون التحتية وزاي السعوط بمهملة ما يجعل في
انف مما يتداوى به العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان غالبا عمرت
معجمة عمرت وزاي المغنج بغاف ونون مفتوحة مشددة بسنان تابع الشقيقة بمعجمة وقاف
بوزن عظيمة وجع يأخذ احد جانبي الرأس او مقدمه وهو الصداع وقوي منه ذو البيضة وهو ازيد بالقاف
الراس حمة بضم المهملة وتخفيف الميم سم العقرب وقيل شوكة العقرب وقيل كل هامة ذات سم
عروا وقرص ذا جوع لما تقرص ذا سعر تعارض بينهما فان المنفي عروا الشبع وذا مع بالعراء لان
الله اخرج العلة بلا اعراء عنى الخلة الشدة لو ليلا يتبعو للخلاف شيء بالفرار بلا الاعراء فيقرأ انه
عروا فيقع في الحرج او ليلا يحصل العجز وكسر بريه الصحيح اذا عروا علام خص بقوله في واحد اي عروا
اي عروا ما يعمل استثنيت من ذلك الكمأة بفتح الكاف وسكون الميم وهمزة مفتوحة جمع لا يجمع
التاء واشهر له فيه ذلك ذا خبات وخبأ فانه ابن ذا عرابن من الصرا الذي انزل على بني اسرائيل وما وبهما
شفاء العين للتسلي للعين اي من جانبه واختلف هل يستعمل الدواء بالكحل وهل المراد بها ما يعصر
منها او الماء الذي تنبت به الدود بفتح اللام ومهملتين الدواء الذي يصب من جرحها نبي المريض والدود بالضم
بالفعل تدعو بالمهملة وغين معجمة من الدعو وهو غمز الحلق العلاق بالكسر وبفاء وعلا وغمز
العذرة وهي اللهاة بلا اصبع عليكم للكشميهني عليكن استطلق بضم التاء وكسر اللام فقال
السوء

اسقه عسلا الحديث لمسلم انه امره ثلاثا وهو يقول لمن يزيده الاستطلاق اسقال صدق الله
الى آخره فسقاه فبرأ وقد اعترض بعض الملاحدة بان العسل مسهل فكيف يوصف لمن به اسهال
واجيب بان ذا اسهال عن تخمة يعالج بالاسهال اذا كان بالعليل قوة ليزيل الفضول المجتمعة
في نواحي المعدة ويخلو ما فيها من الخلاط وانما لم يعده في اول مرة لان الدواء يجب ان يكون له مقدار
وكمية بحسب الداء فكان مادته كانت غزيرة فلم يندفع بالتكرار على ان بعض الحماء تكرار العسل
تارة يجري مريعا الى العروق وينفع معه جل الغذا او يبدو البول فيكون فيها وتارة ينفع المعدة
فيبيحها حتى تدفع الطعام ويسهل البطن فيكون مسهلا قوله كذب بطن اخيك مجازا اي لم يعلم
لغير الشفاء اصفر بفتحات وهو داء باطن البطن كانت العرب تزعم ان الصفرة تكون في البطن تصيبه
الماشية والناس وهي عندهم ابرأ من الجرب فالحديث لنفي ذلك او لنفي العدوى به فجاز وقيل المراد بقوله
صفر الشهر المعروف فان العرب كانت تحرمه وتستحل المحرم فجاء الاسلام برد ذلك ذات الجنب ورم حار
يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع ويطلق ايضا على ما يعرض في نواحي الجنب من الارواح الغليظة يحتقن
بين المعاقات والعضد التي بين الصدر والاضلاع وهذا الثاني هو المراد في حديث الباب من الهوام الهنزى
اضافها الى الرياح فان وهن لغة قائل ذلك الزهري وقال عبد الله وصله ذا اسماعيل وذا ان ابي خيثمة
في الرقية من جهة ليس بالبسم المهملة ولا بغاب وهمزة اي بكل خروجه الحمامة من جهنم قيل
هو حقيقة واللهب الحاصل في جهنم المحرم قطعة منها اشبه الله واسباب يقتضيها التعبير العباد
بذلك ورود الخبر ان الحمامة حق المؤمن من النار وقيل هي على جهة التشبيه والمعنى ان حر الحمامة يشبه
حر جهنم وذا اولى فان لهبها اي من الحمامة بارد وها بهمزة وصل وضم الراء وروي كسرها فان
برد الحمامة هاجرة اي سكنت حرارتها حكى عياض قطع الهمزة وكسر الراء من ابرد الشيء اذا عالجه
فيصير باردا بالماء زاد ابن ماجة البارد وفي رواية للاحمد والنسائي وابن حبان والحاكم بماء زمزم فقيل
هو خاص به وقيل عام وليس المراد به الغسل بل الشرب بين الحر والشوب كما في اثر اسماء وفرك انت مفكاهم
بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيهن اعلم بالمراد من غيرها وقيل هو خاص ببعض الجهات وهي الجهة التي عن
شدة الحرارة وبعض ذا تخصيص الكشف عنا الرجز اي العذاب جيبها هو ما يكون مع رجز من الشدة كالحمى
والشوك بسرها بفتح اوله وسكون الموحدة وضم الراء وبالمهملة ربضه اوله وفتح الموحدة وكسر الراء المشددة
بلامه اي يوافقه الشاهون فاعوان من الشعن عدو لانه عن اصله ووضعوه الاعلى الموت العام وهو
وبا ينشأ عن هيجان الدم وسببه كعز الجن كما ورد به الحديث واما الوباء فهو الفساد جواهر الهوا شرع
بفتح المهملة وسكون الراء ووهم من فتحها بعدها معجمة مدينة من منازل حاج الشام على ثلاثة عشر مرحلة
من المدينة اقرارا نصب بفعل مقدر اي اتقرا وترجع لو غيرها فالها اي لعافيته عدوى بان بضم اوله وكسره وسكون
ثانيه تشفية عدوة وهو المكان المرتفع من الوادي وهو شاطئه خصيبة جوز عظيمة اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه على احتمال ان يصاب منه لو الله فرمت لسلمت فيقع في الحرج وكذا النهي عن الخروج

مع حمية الدم

مع الصفاعات

مع جرحت

مع تلازم

احتمال ان يقول من لم يخرج فخرجت لسلمت كما سلم فلان وان الوباء اذا وقع فسرت جميع ما اصاب فلا يفيد
الفرار ان الناس لو توارد واعلى الخروج لضاع من لم يخرج لعجز او مرض لعفن من يعجز او انكسار قلوب الضعفاء
وتمسك الورد ان الفرار منه كالفرار من الزحف لما في المسألة به ايضا من كسر قلب من لم يفر واذا خاف الرجل
عليه واذا خاف الرجل عليه عذر لانه وقاية فيؤل الى عين عذر ان النهي عن ما فرام عليه لما فيه من
تعريض النفس للبلاء ولعلها تصير عليه واما الفرار منه فتكلف ومعارضة للقدر وغ له ان تقيم
حديث لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا فامرنا بالتمني لما فيه من التعريض للبلاء خوفا
عن النفس بعدم الصبر ثم امر بالصبر عند الوقوع تسليما للامر الثاني لا يدخل المدينة المسيح والطاعون
عون انه كعن الجن فخصت المدينة بعصمتها من دخولها قال بعضهم هذا من المعجزات لان ذلك الوباء من اولهم
الى اخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلدهم بل عن قريتهم وقرا منتج الطاعون عن المدينة فلم يدخلها
فمكث في بلده الى اخره هو كما هرب من طاعون الجن التشبيه له وان لم يتب به الى قاب القصر جمع رقبة تسمى
بكسر المهملة وسكون التحتية لدرع بذا المهملة وغين معجمة استعمل في لدرع العنق مجازا واصل الدرع
الذي يضرب به العدو والسلاح الذي يضرب بموخره والنهش للاسنان والنكز بالانف والنشك بالناب وقد يستعمل
بعضها موضع بعض تجوز العين نظر باستحسان مشروب من جسد من حيث الطبع يحصل للمنظور
منه ضرر قال بعضهم وانما يحصل له من سم يحصل من عين العائن في الهدي الرد ان المعيون
ونظيره لذا ان الحائض تضع يدها في اناء اللبن فيفسد ولو وضعته بعد طهرها لم يفسد والصحيح
بنفع في غير ذلك من قيء مرو وتشاء ب واحد بعض ثم يتشاء ب هو بسلعة بفتح المهملة ويجوز ضمها
وسكون الفاء ومهملة تغير اللون النظر بسكون المعجمة العين من ذاتها او من الجن فوق الناس بتر
الهمزة للمواخات شفاء بالنصب مصدر بفاء ر بتر لها واتبعه النهاء للتعليل والسنك والكشيهني
بحذف الواو وترفع في بكسر الفاء ثم ارضنا بالرفع خبر محذوف اي هذه وريقة بعضنا قال النووي
معنى الحديث انه اخذ من ريقه على اصبع السبابة ووضع على التراب بطرفه شيئا منه ثم مسح به
الموضع العليل قائلا الكلام المذكور والسر فيه ان تراب الارض يهوده ته ويبسه يسر في الموضع الذي اصابه
ويمنع انصباب المواد اليه ويبسه والريق يختم بالتحليل وذا نضاج قال البيضاوي قد تنهات المباحث
الكيمية بان الريق مخلا في ذا نضاج وتعديل المزاج وتراب الوطن له تاثير في هذا المزاج ودفع الضرر
فقد ذكر انه ينفع للسعة ان يعطى تراب ارضه ان يحمر عن استعمال ما بها حتى الى اورد المياه المختلفة
جعل منه شيئا منه في صفاية ليأمن مضرة له وقيل هو خاص بتراب المدينة والريق النبوي وفيه نظر
يشفى بالبناء المفعول والفاعل ولا يستقرون اي رقاة الجاهلية وما لا يعقل معناه وزالفرد ان وذا دار
النسوة عكاشة بتشديد الكاف كثرت بوزن مصدر تكثير للعال بفاء ثم همزة وفر تشبيه والجمع
بول بهمزة وخيرها العال ظاهر انه جملة الكثيرة لانه مستثنى وهو كذلك واصرح منه حديث الترمذي
احدى الكثير العال قال الحليمي انه مدح العال وذم الكثيرة لان التشاؤم سوء ظن بالله بغير سبب محقق

والتفاؤل

والتفاؤل حسن بالله والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله على كل حال الكهانة بفتح الكاف ويجوز كسرها
ادعاء علم الغيب امرأتين مزهد بل اسم الجارية ام عفيف بنت مسروح والمخزومية مليكة
ولي العراة هو جعل بن ملة بن النابغة الهذلي بكل بضم المعجمة وفتح المهملة وتشديد اللام
اي بمهر والكشميهني بالموحدة ما خرج من البطلان تلوذ الكلمة من الحق لمسلم من الجن بالجيم والنون
ولكل وجهة بفتحها بفتح الفاء وكسرها والخفيف ما خذ بهمزة والكشميهني يعقبها من
الجعف فيرفها بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء اي يصيبها زريق براي ثم زاي مصغر بميم
بكسر الباء من ماء عصم بمهملتين بوزن احمر عجل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله بفتح الفاء
فيما يتعلق بامور الدنيا لانه كان مع عصمته عرض له في امور الدنيا ما جرى
له بسحر سل انه سحر في الجرم لسنة سبع منصرفه من الحديبية مكبوب منحور
الحلف تعالى كلاف السليم على الذي يشتكي بضم اوله دالة المعروفة التي يسرح بها للشح
ومشاكة بضم الميم ما يمشك الشعر من الكتان ويخرج منه في المشط وروي ومشقاة
بالقاف وهو بمعناه ما يمشك من الكتان وجف طلع نخلة بضم الجيم وتشديد الفاء وفي رواية
بالموحدة بزليها الغشاء الذي يكون على الطلع بسره روان هو من اضافة الشيء الى نفسه
ولمسلم ذراوان وهو ما حل مخفف لكثرة استعمال بحذف الياء والهمزة والغين فتحها على الدال
والراء ساكنة فيهما وحكي فتحها وللاصيلي ذراوان بالراء وهو وهم وهو بئر في زريق
بئر الحناء وتخفيف القاف اي الماء الذي يغسل به يجيء الحناء ولعلها انه كان اخضر وكانه
ماء ونخلها رؤوس الشياطين اي في الخبث والقبح وكراهة النظر اليها بفتح المثلثة وتشديد
الواو سر الكشميهني سوداء كالرؤوس بالكسر اي يحمر يوخذ بفتح الواو مهموز وتشديد الخاء
المعجمة وبعدها معجمة يحبس عن امراته ولا يصل الى جماعها والحزاة بضم اللام الذي يقول له
الساحر يفتش ينتشر بالمعجمة من النشرة وهو حل السحر بوضع على راس البيت يقوم عليه المنتشر
وقيل يخرج ترجاء اسفل البيت اذا جف بانى البيت حتى استخرجه قال المهلب اختلف الرواة
عن هشام في اخراج السحر فاثبته سفيان وجعل سؤال عائشة عن النشرة ونقله غيرهم وجعل
سؤالها عن ما استخرج والنظر يقتضي ترجيح رواية سفيان لتقدمه في الفقه ويؤيد ان النشرة
لم تقع في رواية غيره والزيادة من سفيان مقبولة وما حديث متروحة على انه اخرجه افتانى
فيما استفتيته اي اجابني فيما عرفته جاءني حكى ذا حمر ملكان زاد ابن سعد جبريل وميكائيل
وهو بين النائم واليقظان قدم رجلان قيل هما الزبير فانى يريده وعمرو ما هم ان من البيان
لسحرا اختلف هل هو وارد مورد المدح او الذم من يعلم اي تناول صباحا وكل الصبح سبع
تمرات زاد في رواية من تمر العالية وخص حاجزيها ومستمر الزمان مخصوصة في تمرها وذا
مختصا من بالتسبيح مما لا يعقل معناها قاله المازري والقرطبي وتمرات بلا اضافة والتنوين لا علامة

بالتخفيف خلافا لابن دريد كانت العرب تزعم ان الرجل اذا قتل فخرج من راسه هامة فتطول حول ديار
فتقول اسقوني اسقوني فان اخذ بثاره ذهبت وما بقيت فاذا ابن العرابي هو هامة وهو البوم منه كانوا يتشا
موز بها اذا وقعت على بيت احدهم يقول نعت الى نفسي او احد من اهل داري فمعنى الحديث على هذا
وجودها وعلى الثاني التشوم بها اذا وقعت على بيت احدهم لكانها انفسها اي في التشاؤم والنفرة
والسلامة من الشر فيعدوى بضم اوله ابو داود وبفتح ض بضم اوله وسكون ثانيه وسكون الراء الذي
له ابل مراض مهم بضم الميم وكسر الهاء الذي له ابل صحاح فهي صاحب هذه ابل المريضة فهذا ان يوردها
على هذه ابل الصحيحة وقد تقدم وجه الجمع بينه وبين قوله لا عدوى وانكر ابو هريرة حديث هذا وكذا
للمستعلي والسمرقندي وهو من رواة مسند الجامع ولغيرهما الحديث هذا وهو حديث لا عدوى الى آخره
ترك التعريف بعد ذلك هامة قوله كذا باثبات الفوقية ووجه ابن مالك على انها قد تزاد الفاء كقوله او ليس
الهوامي فيه لي فمن خاليا وفي بعض النسخ هامة وهو الصواب وهذا اولى عند تغيير الرواية روت
بكسر الراء هذا اولى يخلعو نعلا بضم اللام مخففا فتحتانية بهمزة تعدى الى تخرج يخا بفتح
اوله وتخفيف الجيم والهمزة اي يعطيها ابلا وهذا حل يوجد في الحل فيها ابل هو ماوى وهذا ابن بضم
الهمزة والمشلات جمع ايلة الذابة بضم المعجمة وبمهملة تميز والجمع بازوى في اخرى
حاء زاد ابو داود وابن حبان وانما يعني اصحابه الذي فيه الداء كلوا واشربوا وتصدقوا في غير اسراف
ولا مخيلة اخرجه الحاكم والبزار اسامة من حديث ابن عمر ومخيلة بوزن عظيمة بمعنى
الخيلاء وهو من التكبر التشهير رفع اسبل الثوب ما اسبل ملبوسه واسبل بالنصب خبر كان
مخزوقة والجملة حلة ويجوز كونها خبر كان واسبل فعل ماض فيهو في النار اي محل له الرجل
وذلك جزاء من فعل به الخيلاء لا يشكر الله لا يشكر الله اي نعمة بفتح الشاء مصدر اي تكبر
او لمغيانا يشتما رجلا زاد مسلم ممن كان قبلكم فقيل هو فلان وقيل اسمه الصهيب تعجبه
نفسه هو ان يلاحظها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله من جل بتشديد الجيم مسرح جمته
بضم الجيم وتشديد الميم الشعر اذا وصل الى المنكبين تجلجل بجيمين والجلجلة حركة مع صوت قال
ابن فارس وهو ان يسرح في الارض مع اضطراب شديد ويفد يفع من شؤون الشؤون بجيم
واحدة اي يتعطفها وروي تجلجل بمهملتين ومعجمتين وهما تصحيفان المهدب بدال مهملة
مفتوحة مشددة الذي هو الحرير من سدى يعني لحمة وقد تنقل الراء بالمد ما يوضع
على العاتق او بين الكتفين من الثياب على هيئة كساء وقد يخرج خرج حرير اي بلا اضافة والهاء
بة هذا اولى بالتنوين وقيل بضم اوله وهذا اولى بفتحة وقيل بتشديد الراء وكلاهما بالتخفيف وقيل بالتخفيف
لغة وهذا اولى بالجيم خز بفتح المعجمة وتشديد الزاء ما غلظ من الديباج واصله من وهذا باب
فزاك للكشميهني له ان مخففة من الثقيلة لا زخرفة واللام للتوكيد الزوق جمع زوقة كسحابة
مربع صحيح الشملة بفتح المعجمة وسكون الميم ما يشتمل به من ذا كساء اي يلتحف

نمرة بفتح النون وكسر الميم شملة فيها خطوط ملونة ام خالد اسمها امة تحمل اي
لصغر سنها فاتيا ولدت بارض الحبشة وهي تهابه واخلقه بالقاف اي من ذا بلاء وذا اخلاق
وهما بمعنى والعرب تطلق لفظ الاخلاق على الثوب البالي يقول البقاء للمخاطب به اي انه تقول حتى يبلى الثوب
ويخلق والمروزي بالبقاء من ذا اخلاق حريثة نسبة الى حريث بمثلثة ومثناة مصغر رجل من بني
عنة صنعتها وبالكسر جبيرة نسبة الى خير ولبعض رواة مسلم جونية نسبة الى بني الجون او الى
لون السواد والبياض واحدتها خضراء بخلاف اي من اخضرة لنا والنساء بنصب بعضهن بعضا
هو من كلام عائشة لا يفضيها بعض هذه كناية عن بلوغه الغاية في الجماع اذ الذي يفضي الى آخر
يحتاج الى فرط شغف وملازمة طويلة لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لا يلبس في الآخرة بضم اول
الفعلين وزاد التسعة اخرة منه وللكشميهني يعني اولهما والفاعل الرجل وقال لم يلبس منه
شيئا في الآخرة شريرا ويحتمل ان يكون تفسيرا لكونه مرفوعا احفظه حفظا شديدا او ان
يكون انكارا اي جزم به فقطع شرا علا قال حج وهذا اولى اوجب عزاه بهمزة بكسر
المعجمة وسكون الموحدة تميمة ملك في الغار ويروى هذا الحديث وابن المسيب عن ابيه بتاء ويل
مسه بضم الميم الفصي بفتح الفاء وتشديد المهملة نسبة الى الفص قرية بمصر يقال فيص
وقيل الى الفرو وهو الجلد وابن التين الرداء شيئا مضلعة اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع
فيها حرير اي مختلط منه ومن غيره وفيها امثال الدوج اي الاضلاع التي فيها غلظة
معوجة والعيزة بكسر العين وسكون التحتية وفتح المثلثة والراء شبه المحن تغشى
بفتح اوله وبشين معجمة الاكساء فقال الشهب بهو وهاء يضع على سرج الفرس او رحل
البعير وقيل هي السرج نفسه وقال الغاشية يصفونها اي يجعلونها كالصفة والميثرة
جلود السباع قال النووي هو تفسير بما كان مخالف لما الحلوف عليه اهل الحديث محكمة
بكسر المهملة وتشديد الكاف نوع من البرود حلة سيراء بالاضافة والتنوين هو بكسر
المهملة وفتح التحتية وراء ومد ثياب فيها خطوط من حرير او خز ليس المخطوط فيها
وقيل ثوب مضلع بالحرير وقيل مختلف الالوان فيه خطوط قاله الخليل وليس في الكلام معلا
سوى هذا وعنبا لغة في العنب وحكاه هو العاء الذي يخرج من راس الولد يجوز بتوسع
وللكشميهني بتجلو البسك بفتح الموحدة ما يسبك ويغلس عليه ونعرمت
اليها في اذا اي تعرضت منه من فقه بكسر اوله وسكون الراء وفتح ابقاء ثم قاف ما يتعلق
به وصيف بمهملة وثاء بوزن عظيم الغلام دون البلوغ ازار في كسيه اي انهما كانا
واسعين وكانت تزرر هما ليلا يبدوا من ربها شيء والجوداني او زار وهو عليك تهيي
ان يتعرى الرجل اختلف في اجنة لكونه من لعب النساء او لكونه النعال جمع نعل وهي مؤنثة
قال ابن دريد وهي التي تسمى ذات تسومة وقال ابن العربي النعال من لعب النساء وانما اتخذوا

الناس غير ها لما في ارضيهم من الكبر لا يمشين احدكم في نعل واحدة رواه ابن ماجة واختلف واحس
وعللوا بانها مشية الشيطان وقيل لانها خارجة عن الاعتدال وقيل لما فيها من الشهرة فتعرف بها بطلان لمن
براءة له منه وهذا من المسائل التي كانت عائشة تنكرها ورجع الناس خلاف قولها وانها لم تبلغها
النهي لينعلهما بفتح اوله وضمه من نعل لتكون اليمنى اولهما الى الاخر قيل هو امر جرح او لهما
واخرهما بالنصب خبر كان وضيف تنعل وتنزع بقوقيتين وتحتيتين قال العلقمي وجه دلالتها
بالتيمن عن الخلع ان اللبس كرامة لانه وقاية البدن فلما كانت اليمنى بدئ بها في اللبس واخرت
في الخلع لتكون الكرامة لها دوم وحظها منها اكثر الفعل بالقاف وتخفيف الموحدة واللام
هو الزمام وهو الميسر الذي يقفون في الشمع الذي يبرز اصبع الرجل ادم بفتحتين هو الجلد المدبوغ
بوغ فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب هذا كان قبل تحريم الحرير ثم ان يسير آه
ومهملة بوزن عظيم في حديقة في مسجد في عن ابن شهاب الى اخره اتفق اهل الحديث على
ان الزهري خلف في روايته وقوله ان المطروح خاتم الورق بل المطروح انما هو خاتم الذهب
كما ذكره غيره من الرواة واما خاتم الفضة فاستقر فص مثلث الفاء والفتح افصح واشهر
كان خاتمه من فضة رواه داود والنسائي ان خاتمه كان من حديد ملوي عليه
فضة وحمل عليه التعدد وكان فصه منه فصلم وكان فصه حبشيا وحمل على التعدد نقش
محمد رسول الله كان نقش مرسل ابن سيرين فيلزم ان يتابع على هذه الزيادة وفي التشبيه
من حديث انس لا اله الا الله محمد رسول الله وهي زيادة شاذة ايضا وتعين الراوي عن عبد الله
بن عقيل ان فيه تمثال اسد وابن عقيل ضعيف والحديث مرسل والدارقطني في رواية عن
يعلى امية انه الذي جاء الخاتم ونقشه ولم يذكر فيه احد فلا ينقش عليه احد لانه انما نقش
في الخاتم به فيكون علامة يختم به ويمنع غيره فلو نقش عليه احد تعم نقشه فات المقصود
وهذا يفهم اختصاص هذا بعيسى عليه الصلاة والسلام وجعل فصه في بطن كفه
قال الخطابي ليكون ابعد من التزيين فانه لم يتخذه فاتمه الختم به الكتب ولم يكن من لباس العرب
وفي رواية لاحمد وابو داود عن ابي ريحانة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الخاتم
في الخنصر وهو خلاف رواية لانه زينة والابيض بالجدال خلافه وفي رواية لابي داود انه
جعل فصه من كفه قال الجوهري ولا احسبه الا قال في يده اليمنى وروت احاديث لبس
الخاتم في اليمين واحاديث بلبسه في اليسار والعمل عليه والاول منسوخ قال البيهقي
والبغوي وغيرهما واخرج ابن عدي وغيره من حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم يختم
في يمينه ثم حوله في يساره ثم هجر رسول الله هجر بالاعراب والحكاية في الماء
الثلاثة وذكر بعض الشيوخ ان كتابته كانت من اسفل وان الجلالة في اعلاه وسطر الثلاثة
قال ابن حجر ولم ان التصريح بذلك في شيء من الاحاديث فلما كان عقب الحديث قال بعض
العلماء

العلماء كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من الصور شيء مما كان في خاتم سليمان لما
فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله عليه وسلم استفحل
عليه امره وخرج عليه الخارجون وكان له مبتدا الفتنة التي افضت الى قتله
وانفصلت الى اخر الزمان قلت ويقرب ذلك ان المنبر النبوي لما احترق كان اول زوال
المملكة من اولاد بني العباس فلم تعد اليهم الى دار وتشابه بعض المهملة وتشديد الكاف
وتشديد الكاف وسكون الشين المعجمة وسكون التحتية اي في اللباس قال ابن الاثير هي
وجه التشبه عن الصفة التي وضعها عليه اهل الحكمة وعرفنا والى لها في تفسير الحلال
بقوله المغيرات خلق الله والمترجلات المتشبهات بالرجال والانات كل الذي ذكر ولغير فلانة بقوله
وسبق الخنثى ابو خلف بضم اوله عليه السلام خمس المفصل عليه حلا بمهملة وقاء
قال احمد بن ناصر الكتبي عن ابن عمر يعني ان تشبه في ابن ابي حبيبة به عن حنظلة عن نافع عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فلم يذكر فيه ابن عمر وحدث به غير البخاري عن مالك موصولا ذكر
فيه ابن عمر العشرة اي السنة الفطرة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع وكانت
من جملتها وقفوا عليها هذا احسن ما قيل في تفسيرها واجمعه خمس لمسلم عن عائشة عشر وزاد
اعفاء اللحية والسواك والمضمضة والاستنشاق وغسل البراجم والاستنجاء وزاد ابن
حرب عن ابن عيينة مصعب وانتقاص الماء وزاد ابن جابر غسل الجمعة الختان بكسر المعجمة ومثناة
مصدر ختن وهو خاتن بالذكر واما ختان الانثى فيسمى خفاضا والاستعفاء استفعال من
العفو والمراد به استعمال الموسى في حلق العانة وهو الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المرأة زاد
ابن شريح وحلقة الذكر بجعل العانة منبت الشعر مثلثا والمشهور اول وابلغ بكسر
الهمزة وسكون الموحدة وحكي فتحها بذكر وبوقت وبكسر الهمزة وفتح الشارب
هو منبت الشعر الثابت على الشفة العليا والنسائي حلق الشارب وله ايضا وتقصير الشارب قال النووي
المختار من قص الشارب انه يقصه بين الاخذ والشفة ولا يحفيه من اصله واما رواية احفوا
فمعناها ازيلوا ما طال على الشفتين وقال القرطبي قص الشارب ان يأخذ ما طال من الشفة
بحيث لا يؤذي اكلا ولا يجتمع فيه الوسخ قال والجز واحفاء هو القص المذكور وليس بالاستئصال
المحرم ملة وذهب الكوفيون الى انه استئصال وذهب الشيخ الى التخيير في ذلك وقال
ذكر اهل اللغة ان احفاء استئصال وكره الشافعي بالنورة والكلاب المبالغة فيه ذلك
وفرقت السنة على ذلك ولا تعارض فان القص يدل على اخذ البعض والاحفاء يدل على
اخذ الكل وكلاهما ثابت فتخير قال ابن حجر ويرجح ذلك ثبوت الامر بمعاني الاحاديث
المرفوعة وجروا بتشديد الراء من التوقير وهو الاتباع اي اتركوها واجرت الخيل بكسر
اللام وحكي كسرها والفرس جمع لحية بالكسر هذا نبت على الحنك والذقن واحفوا بهمز

فكع بها شهر فصل بفتح الفاء اشهر من كسرها واعجابهم فكع بها شهر
من اعجاء بمعنى التهرها كقوله ورواهم قصه اختلف هل هو بفاء مضمومة وحاء مهملة
صفة الشعر وبعاء ملصورة وخاء معجمة صفة الفرج وفي الجمع بين الصحيحين بفرج
فجاءت بعجل ما بر منه وبه تنتظم الكلام وعلم منه ان قوله من فضة بالفاء والمعجمة انه
صفة العجل لا الفرج وفي مصنف وكيع كان عجل من فضة صيغ صوغا بالشعر ات كانت
عند ام سلمة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وقصر امراء بل ثلاثة اقصاها هو
اشارة الى صغر الفرج العجل بضم الجيم وسكون اللام ما اول شبه الجرو رجلا بفتح الراء وكسر
الجيم وفرضه وتفتح الزي مشط فنظم قليلا شعر بفتح المعجمة وسكون المثلثة ونون
ابي عليك وما صابع والاحلة نعم الكفين الكشميهني بسبك بتقديم المهملة على الموحدة
والمروزي الاحدى بسكا وسبكا الاولى بسبعة الاحلة والثاني منهما صيغ بتشديد الياء وتخفيف
تخفيفها الفروق بفتح الفاء وسكون الراء وفاء فسمة شعر الراس في المفرق بسكون النون
بسكون السين وكسر الراء المهملتين بن سلول بفتح فون بسكون الفاء وضم الراء فروق بتشديد
الراء ما شهر معروف بفتح الميم والراء وعكسه مكان انفسام الشعر من الجبين الى مؤخر راس
الراس فسابق ما امر الكتاب ان يجيء صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب ثم خالفهم السجل
ثم الفروق ما شعر الراس ثم فعلهم ثم مخالفتهم بصوم قبله او بعده واستقبال بيت المقدس ثم
الكعبة وترك مخالفة الحائض ثم المخالفة بكل شيء الا الجماع وصوم عيد الجمعة ثم النهي عنه
والقيام للجنازة ثم ترك الروايب جمع رابية ما تراكم من شعر الراس تهيي عن القزع بفتح القاف والزاي
وهو حلق بعض الراس دون بعض وعلة كراهته تشويه الخلقة او زي الشطار او زي اليهود اقول
القصة بضم القاف وتشديد المهملة شعر الصدغين والقفا اي شعر القفا ان رجلا قيل هو ابن عالم
ابي العاص والوصي ان الحلق بتشديد الهاء جرو بضم الجيم وسكون المهملة والمرو بفتح
الميم وسكون المهملة عود تزخله المرأة به راسها ليضم شعر بعض شبه المسلة وقيل شبه
دانسان يسيرة من جل بكسر القاف وفتح الموحدة اي جبة والسما عليك من اجل النهي
للكشا بفتح ما شعر يعاد به من الشعر الواشمات جمع واشمة بالمعجمة وهي التي تشم والمستوشمات
شمات جمع مستوشمة وهي التي تسول الوشم وهو بفتح ثم سكون ان يغرز العرق او غيرها
حتى يسيل الدم ثم يحشى نورا او غيرها المتنمصات جمع متنمصة وهي التي تطلب النمص
وهو بفتح ثم كسر النون ازالة شعر الوجه بالمنا فشرون التي تجعل ناصية والمتفلجات
جمع متفلجة وهي التي تطلب الفلج او تفعله وهو بفتح الفاء والام وجيم تفريق
ما بين الاسنان المتنمصات بالمهد او نحوه الحسن اي تجمل الحسن خصه بالنهي هو سبي
واحد الحسن من وهو خزام الامير الذي تحت صوته ينافق بفتح التحتية وتشديد النون

وفاب

وفاب اسم اعجمي فتمعك بمهملتين خرج من اهله فتمرغ بالراء والغين من اهله
اللثة بكسر اللام وتخفيف المثلثة ثم ها سنان العصبة بفتح العين وسكون الصاد المهملة
موجزة نوح من الجزر فامر بتشديد الميم براء وزاي الفرق ما غمق النون في الميم لا تستغفر
بفتح اوله وكسر المعجمة وسكون الميم ونون ما فات لا تدخل الملائكة استثنى منه الحفظة
وملائكة الموت بيضا فيه كلب قيل هو على عمومه ورجحه القرطبي والنووي وقيل استثنى منه
الكلاب التي اذن في اتخاذها وهي كلاب الصيد والماشية والزرع واختلف في علة نجاستها وقيل
نجاستها وقيل كونها من الشياطين وانتصار قال الخطابي هو خلاف بسيرة نجم واقتلوها
ان اشر الناس لمسلم فيهم او في تصاليب جمع صليب ولكشميهني تصاوير ومن اظلم
لمسلم قبله قال الله تعالى ذهب فصرن وطهره ضم اوله بغرام بكسر الغاف وتخفيف الراء
ستر فيه رقم ونقش سهوة بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة في جانب البيت وفيها بيت معلق
يشبه المخدع تماثيل جمع تمثال وهو الشيء المصور منتكسة رءوسهم ونوكا بضم المهملة والنون
بينهما راء ساكنة نون تطليها له خمل فيه مثلثة النورة الراء مضمومة وفيها كشيح كنس
النون الوساد ودوسها بحرف الخاء فزاد فهو محمول على غيره روح براء بالمثلثة انتصار
محرقة اي الحريث بناء بالنصب متفعول والجاعل النمص واخذه من رعد

باب الثلاثة على الراية

اشار به الى ان النهي عن لبس الخاتم بعلة لا تكيفه لما تقدم ابن في الغنم اغيلمة تصغير غلمة جمع
غلام على غير قياس صاحب الراية احق بالراية الا ان يأذن له مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي
وابن حبان والحاكم عن بريدة انت احق بصرمة ابتدأ الا ان تجعلني قال ابن العربي
وذلك لانه شرب والشرب حق المالك كرش شراش لغة في شر والحموس الحمش الثلاثة على حسن
الوجه والمواهب الهانية قال ابو داود ابن منيع اسما من اردف النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه فيما حوائل الذي نفسا اسامة بن زيد والفضل وخنم بالفاء والجيم وعبد الله بن جعفر
وبعاد بن جبل وصفية وبعض نسائه هن صفية

باب الاستلقاء

كأنه لم يثبت عنده حديث مسلم النهي عنه او رآه منسوخا او محمولا على التنزيه او على من لم
يتقيه

كتاب الادب

هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا وقيل الاخذ بمكارم الاخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات وقيل
تعظيم من فوقك والرحمة لمن دونك ويقال انه مأخوذ من الماء به وسمي الوضوء الى الطعام سمي به لانه
لا يتيسر الا به قال الله تعالى الحديث استنزل به من قال ان الكاذب ثلاثة اخطار من الكلاب من الثمن قال ابن
بطال وكان الحامل لصحوبة الخمائم الوضع ثم الترطيع ومن تبعهم ثم تضارعه الابكار الترتيبة

باب الغرائب هو من كلب المرعى وللكشميهني مهملتين اي الصباح عفوف بضم اوله من
العفوف وهو الفقر صدور ما يتلهى به الولد من قول او فعل ما مهات خصص
بالذكر لاهتمام بالنساء لضعفهن ومنها وهات بكسر التاء اي معنا ما لم يأخذها
وكلب ما لا يستحق اخذه وواد البنات بسكون الهمزة فيهن احياء وذكر الكم قيل وقال
اي كثرة الكلام انها قول اخطا وقيل عكسه اذا قيل الناس والبحث عنها ليخبر عنها يقول فلان
قال كذا وقيل له كذا والنهي عنه اما للرجوع عما استنكر منه او لشيء مخصوص وهو ما يكرهه
المتكلم عنه ثم هما قلان بزاع العكاية وقيل الثلاثة مصدر بان معنى القول والكشميهني قيلا
وقالا بالتنوين وكثرة السؤال قيل سؤال المال وقيل سؤال عن المشكلات وقيل عن اخبار الناس واخبار
الزمان واضاعة المال هو ما يعاقب في الحرام وما اسم اي الرحم ما قارب كيف كانوا بجفة
بتثليث المعجمة وسكون الجيم وفتح اصلها عروق الشجر المتشبكة والمعنى هنا انها اخذ اسمها
من اسم الرحمان فلما به علقه ارمال اي في كتاب فهم جمع بيا خراب بغير كتابة مكان ما اسم مضاف
اليه والمسلم اي فلان وقيل هو كناية عن العلم بن ابي انعاص ابيهم بعض الروايات خوف مجسرة تريب
على كاوفي مستخرج ابي نعيم ابي كلاب فقيل الاولى عبسة بن عبد الواحد امي من الناصية المضر
بين عليا فلا يقبل هذا التعبير منه وقيل هو محمول على غير المؤمنين من انه ابليها ابلاها
زاد غير الكشميهني هذا اهله لملتها وابي ربيلاها وزاد كذا وقع وميلا لها اجود واعم وبيلا لها لا اعرف
له وجه والبلا بالفتح والكسر من البلاء وهو الشدة واضلع على الضلعة كهلا كلوعلى الضعيف حتى
ذكر زاد بالكسر هرا وللكشميهني ذكر بالمهملة والنور وهو تهيج ريحا شاي من الحيا اي خصيب
من الايمان الدنيوي مويلي بتحتية من الموالاة وموحدة من البلاء من لا يرحم بالرفع على الموصولة
والجزم على الشرط او املا بفتح الواو والعاطفة بعدهم ما انكار ان نزع بالفتح مفعول اهله تحلب
تدبها بفتح المهملة ماما وتربيها فاعل للمستعان والسر خسر بالكسر نوعهم اللام مضارع وتس
بيها مفعول يسقي بموحدة وفا مصدر منون منتقد وغير الكشميهني تسعا بشاة وغير
مضارع من السعي لانه زاد اسماعيل قبله والتة بعباء المؤمنين مدابة جرو اكثر الكرو على حزق
وتسوتها على تقدير مقابلة حسر العين هو حرارة الحمة وقال عياض ما اجتهاد بالشيء والملاءة
له وقال الراغب حيف الشيء ومنه اعلاه حالا بعد حال وقال البيضاوي زاد في ما دي المجرد له او تغيير
زاد البزار افرابة وما قرابة له السماية للكشميهني سباحة لانها يسبح بها في الصلاة وتشار
بها في الهبة والوسطى زاد الطبراني ان النفع والمراد من الحديث فرع الشرك في الجنة او حال دخولها
بينما رجل يمشي الحديث تقدم في بدء الخلق وتقدم نحو هذا في الفضة لامراة وحمل على التعدد
حجرت بتشديد الجيم ورك ضيقا المؤمنين اي الكاملين في تراحمهم وتوادهم بالتشديد من
المودة وتعاطفهم قال ابو هريرة الثلاثة متقاربة وبينهما فوق ضعيف فتراحم بعضهم
بعضا

بعضا والتواد التواصل الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي والتعاطف اعانة بعضهم بعضا كما يعطف
كرد الثوب عليه لتقويته ترا عا دعا بعضهم بعضا البواخو بموحدة وفاء جمع باخية
وهي الراهبة والتبتل المنقطع وهاء الشريد الذي يولي بغتة لبصقته بضم الميم وكسرها كل معروف
قال ابو البقاء هو ملحق بدلالة الشرع انه من اعمال البر سواء جرت به العادة او لا صرفه اي ثوابا
على كل مسلم صرفه اي في مكارم الاخلاق الكلمة الطيبة صدقة وجهه ما فيها من تعريج قلب المؤمن
بها كرجعه باعطاء المال الرقيق بالكسر لين الجانب بالقول والفعل وما خذ بالاسهل لا تنزر سوه
بضم اوله وسكون الزاي وكسر الراء لا تقطعوا عليه بوله يقال ازرم انقطع وازرمته قطعته كذا
في الزمع اشفعوا بلتوجروا الكتابة توجروا وكذا في داود لتوجروا باللام التعليل ويحتمل بالالف كونها
ايا هذه المعنى داود والباء زائدة او سببية ولبغض الله للاكثر ويغض الله بالالف وعلى داود
هي لام الدعاء او لام كي وحرف الباء لغة او تصرف من الرواة العتبة بكسر العين وسكون المهملة
وكسر المثناة ويجوز بتحتانية موحدة مصدر عتب كالعتاب وهو خشبة داخل ومن اكرة الموحدة
ثوب بجبينة اي خرقة وجهه فاصاب الترب جبينه وهي كلمة تقولها العرب ولا تقصد معناها كقولهم
تربت يداه ورغم انفه ارجلا استاذن هو عيينة بن محصن وقيل مخرمة بن نوفل تعلو بفتح المهملة
وتشديد اللام اي ابرا له كلافة وجهه بفاء وجيم كلوح وكليفا اي مهزول مسل منه عن عمر
وهذا اصل في مرارات الدنيا اسوق الشاة قال الفاكهي والمرارات والمراهنة ان المرارات بين الدنيا الصالح
الدنيا او الدين او هما معا والمراهنة ترك الدين لصلاح الدنيا انفا بحشه فيه كلامه ما سبل عن شيء
فقال الا زاد بعض مرسل ابي الخنيفة اي الاراد ان يفعل قال نعم واذا امره ان يفعل سكت وينقص
العمل للكشميهني العلم وهو العروف ما صنعه بفتح الهمزة وتشديد النون هلا المفتاح من الله اخرجه
احمد من حديث ابي امامة وزاد الخصيب من الغمام والمفتاح بكسر الميم وتخفيف الفاء المحبة وهاء ها
عوضا من الياء وهي واو على حد وزنة القول هو سبل الغلب اليه بالحجة هراة عليه قيل هو منسوخ
للزجر وقيل على ظاهره فان من كفر من علم ايمانه كفر ومن فسق من علم طاعته فسق وانزلوا بضم النون
من هنة نائمة فانهم اما تراها هم يدا ومصدر ووجهه وكل داخر يبتغ بالتهمة ابن حمار زيلة
يوذي الناس بلسانه ويمشي فيها بغاف ومثلة مشرة اخرة اخرا وقيل بينهما جرو وان النمام من
بغض الفضة ويتغلبها والعشات الذي يسمع من غير ان يعلم به ثم يفعل ما سمعه يجد من شر
الناس الحديث قال الفاكهي اما ما كان في الوجيه شر الناس ذا حاله حال المنافق قال الشيخ
هذا فيمن يداري كل طائفة بعملها ويقبحه عند خارج واما من يقصد بذلك اصلاح بين الطائفتين
فهو محمود فتمعر مهملة تغير من الغضب وللكشميهني بمهملة بمعجمة اي صار لونه لون المعزة
المدحة بكسر الميم ذهالة ما جلة له من ذهل وهي للمعنى وفي والميم زائدة حسيبة كافية
او محاسبة على ما يعلم منه وابي بالبناء للفاعل والمفعول اباكم والعن المولود به التهمة

اي لا حيلة له

التي لا مستند لها وليس المراد به الظن الذي تناط به احكام الشرعية وما اجتنبوا ولا تحسسوا
ولا تجسسوا الاول بالجيم اي لا تبحثوا عن عيوب الناس والتفتيش بالحاء المهملة اي لا تتبعوها باحدى
الحواس والثانية بالحاء المهملة الخمسة يتبع التنفس الرجل غيره وبالحاء تتبعه لنفسه ولا تدابروا
وقيل معناه لا تهاجروا وقيل لا تتعادوا وقيل لا يستدبر احدكم عن الاخر اخوانا كاخوان النسب في المحبة
والشفقة والرحمة والمواساة والمعاونة والنصيحة وانا جشوا كذا في جمع فتح الصحيح والذي اتفقت
عليه رواة الموطا ولا تناجشوا بالجاء والمهملة من المناجشة وكذا اخرجه مسلم معاقبا بالفصل اسم
مفعول من العاقبة اي يسلم الجاهر للنسب بالرفع على البدل وهو راي الكوفيين واز من المجاهرة
كذا للنسفي وللكشميهني وللاكثر من المجاهرين وهو تصحيف قاله عياض ولمسلم من المجاهرين وزاد نعيم
من المجاهرين والثلاثة بمعنى الظهور والمجاهرة وفي رواية لمسلم المجاهرون وللاصيلي المجاهرون وهما بمعنى الفجر
والغنا وكثرة الكلام وقال الجوهري هما ايضا تصحيف النجوى هي المناجاة التي تقع من اثنين تعالى يوم
القيمة مع المؤمنين كنفه بفتحتين ستره واشفع بكسر الفاء المشورة واجمل المسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال قال العلماء لا يجوز من مكالمته ان يعسر عليه دينه او مضرة في نفسه
او دنياه فانه يجوز وربما هجر جميل خير من مخالطة مؤذية وانما جاز الهجر في ثلاث تعاد ونهاها لما يحصل
عليه اذاه من الغضب فيستثمر من ذلك الضرر ابن حجر واذا له العار من حلف في اسلام هو حديث
صحيح اخرجه مسلم من حديث جبير بن مطعم واتجه فيه وبين المشبه في حديث انس ان المنفق ما
كانوا يعتمون به في الجاهلية من نصر الظلوم ولو كان ظالما واخذ الثار من القبيلة بسبب قتل او نحوه
منهما من الموارث ونحوه له والمشبه ما عن اذا له من نصر المظلوم بمعاونته في الحق ونحوه له
التبسم مباح الضحك والقهقهة انبساط الوجه حتى تظهر الاسنان من السرور وان كان بصوت
فهو قهقهة او نحنحة قال ابن التين ضبطه بالرفع والصواب النصب ان اوبمعنى حتى او الى ان
مستجمعا قط ضاحكا للكشميهني قط اي مبالغة في الضحك لم يترك منه شيئا يقال استجمع
السيل من كل موضع ضاحكا تمييز كقولهم لله دره فارسا وكذا اخطا من جهة الضحك يهمل يفتح
اوله من الهراية اسم جامع للخير اي كلها الصبور اسم جامع للصبر الهدى بفتح اوله وسكون
الطريقة الصالحة الصبر على الاذى قال العلماء هو حبس النفس وقيل حبل الله المتين على النائل
بصابر لها مما تكره ولهن اشق على النبي صلى الله عليه وسلم نسبتهن له الى الجور في القسمة لا تشعر
حلم على القائل وصبر لسم احد اصبر على اذى اسمعه من الله المراد به حبسه العقوبة عن مستحقيها
وهو الحلم بالراء رجع حيال بالمهملة وتخفيف التحتية تلقاء جبر تصغير جرخصبة بفتح الخاء
المعجمة والصاد المهملة وفاء ما يتحلب من خروج البخل والبخل بالضم عنة بضم المهملة وفتح
الراء الزوبرع الناس كثيرا والهاء للمبالغة في الصفة وعكسه الصرعة بسكون الراء وهو من يصرعه
غيره كثيرا ان رجلا هو جارية بالجيم ابن فراسة قال لا تغضب زاد الكبراني ولك الجنة زاد احمد وابن حبان

بالشرعة

قال الرجل تعلمت وبما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله قال الخطابي معنا لا تغضبوا اجتنب اسباب
الغضب وما تعرض لما يجلبه واما نفس الغضب فلا يتاتى النهي عنه انه امر جبلي وقيل المنهي عنه
الغضب المكتسب وقيل المعنا لا تفعلوا ما يامر به الغضب وقيل هو امر بالتواضع لان الغضب انما
ينشا عن الكبر لكونه يقع عقب مخالفة مامور به فيحمله الكبر على الغضب وقيل كان السائل عصوبا
وكان صلى الله عليه وسلم يامر كل انسان بما هو اولى به فاقتصر في وصيته على ترك الغضب
قال ابن التين جمعت هذه الوصية خير الدنيا والاخرة وقال غيره يترتب على الغضب ترتيب تغيير
الظاهر والباطن من القلب واللسان والجوارح دينا ودنيا من تغير اللون والارتعاد في الاطراف
واستحالة الخلقة وخروج الامر عن الاعتدال الى غير ترتيب وانحصار الحفر والشنوء على اختلاف انواعه
وانحلال اللسان بالشتم والفحش والبر بالضرب والقتل وربما مزق ثوبه لحلم انعم او كسر دانية
او ضرب من لم يستحق له ذنب قال الطيبي واقوى ما اشبه فيه الغضب استحضار الانه في اعلى الذلة
وانه لو شاء لم يكن له الغير منه فانه اذا غضب واحتاله هذه كان الغضب على ربه ثم التعوذ
من الشيطان واستحضار ما جاء في كظم الغيظ فضب بفتح وضاد معجمة وموحدة زال وما
يكمنه نهي موكد بالنون من الكلال وهو الجرح والرعاية بضم الراء وتخفيف العين المهملتين ومد
حرة الملاهبة في القول بالمزاح وغيره العب بالبنات هو مخصص لعموم النهي عن الصور بفتح
بفتح المثناة والميم المشددة وللكشميهني بنون ساكنة وكسر الفوقية بغير منه في السترة فيتسر
بمهملة وراء موحدة ثم سين هذه المدارات اعلاها بالهمز من الدراية انه الرفع فوق كشر يشكون
الكاف وكسر المعجمة من الكشر وهو ظهور الاسنان عند الضحك لتلعنهم من اللعن وللكشميهني
لتقليهم من القلي يلدغ المؤمن من جحر مرتين هو بالرفع خبر بمعنى النهي اي ليكون المؤمن حازما
ولا يؤتى من ناحية فيجرح مرة اخرى وروي بجزم على النهي قيل المراد بالمؤمن الكامل الذي وقفته
مغرقة على غوامض الامور حتى صار يحذر مما سبق واما المغفل فقد يلدغ مرارا قيل وهذا الكلام
مما لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم وجحر بضم الجيم وسكون المهملة حليم بالتصغير للكشميهني
علم الذي يجربه قال ابن بطال معناه لا يحصل الحلم حتى يجرب الامور ويعرف فيها فيعتبر بها
ويستبين مواقع الخطا ويتجنبها وقال غيره المعنى لا يكون حليما كاملا الا من وقع
في زلة وحصل منه حتى اذا تحينه تحمل حينئذ فمن كان في الدار يستر مرداه على عيب
فيعفو لمحنه جائزته يوم وليلة اي بلا خلاف وهذا الضيافة وللمسلم له ثلاثة ايام
اختلف هل بعد منه اليوم الاول منه لما يتو بسكون المثلثة وكسر الواو يقيم الراوي
يحرجه بحاء مهملة وجيم من الحرج وهو الضيق وللمسلم حتى يوثمه اي يوقعه
في الاثم لانه قد يضيق به لكثرة الاقامة او يعرض له ما يؤذيه الشفع في الاهل الهم

حتى استعمل في الكلام المفصح الموزون وضرب وهذا الفيد يخرج ما وقع في الفرآن وكلام النبوة فهو
زون والحج بفتح الآء والجيم وزاي نوع من الشعر عند رائه يسمى به لتقارب الاجزاء فيه واضطراب اللسان
به من حيث البعض تقارب خفوه واضطراب الضعف فيه والعمل ايضا اعلا وتخفيف الدال المهملتين
بعض وقصر سوفا اجلى بضم به غضوه من الفتاء ان من الشعر حكمة اي قولا صادقا مشابها للحق وهو
ما فيه من مواعظ وامثال قال انت كما صبح مسيا وفي سبيل الله ما لقيت بكسر التاء فيهما
ومن قال انها بالسكون فهو اما من الوزن يعارضه انه مع السكون ايضا موزون من الكامل واختلف
هل قاله النبي صلى الله عليه وسلم منشدا او متمثلا وبالثاني جزم الطبراني وغيره وقيل هو الوليد بن مغيرة
وقيل لعبد الله بن رواحة قاله في غزوة موته وفي ابيات اخر بعده وقد بقيت اخر بعده ثم قال
هذا جهاد في الموت قد هلبت وما تمنيت فقد لقيت ان تفعل فعلهما فقد هديت اي فعل زيد وجعفر ثم
وجعفر ابو كلاب اجمة بفتح الهمزة والجيم نوع من الكلاب غلام النبي صلى الله عليه وسلم حبشيا
يكنى ابا مارية رويدك مصدر منصوب بفعل مقدر والكاف في محل جر خطاب سوقك نصب
بنزع الخافض اي رفق بسوقك او مفعول به لرويد لان اصل سوقه بالفواء جمع فاروزة وهي الزجاجة
كناية عن النساء لما فيهن من الرقة والكثافة وضعف البنية وقيل المعنى سوقهن كسوقن بالقوارير
ولو كانت محمولة على الابل فسوقهن مصدر سفهن مقدرا وهذا على انه اسم بلا رفع السوق وزاي
الشراع وبه جزم ابن هشام او هو عبارة عن انه تعالى بعض من صوته الحسن شبيه ان يقع من قلوبهن
موقعا الضعف عن الصبر بسرعة تاثيره من كسر عنة الكسر الى القوارير بالقاف بفاء ومهملة برا وقع
ويخاطبهن بذلك بيتا احوى احدكم زاد الطبراني من علانية لهذا نبيه بالرفع زاد ابو نعيم وقيله حتى ينصب
وهو الوري يوزن الرمي ان يأكل الفيح الجوف خبيث لا يوازن بشعر اهل المرموم منه دون المحمود
او فيما اذا المتلاقه بحيث غلب على الفراق والعلم وقيل خاص بشعر هجي به النبي صلى الله عليه وسلم
لحديث ابي يعلى عن جابر شعر هجيت به وابن عدي من حديث ابي هريرة لفظ روي هذا الحديث لم يجف
لهما شعر اهجيت به وقيل انه ورد في قوم كانوا في غاية الفصاحة فاقبل على الشعر فيوافق زجر النبي ليقبلوا على القرآن
الفراق والذل والعباة كمنبر المرنة بضمتين والفاء بسكون الكسر وتاء تانيث ايضا اوله وسكون
الواو تقيد كعب اي ناحية واصله جبل الخيمة مورا الموحدة مهملة اي الفرن والكشيهني
بمثلثة وجيم وهو تصحيف ان رجلا من اهل الشام هو ذو الخويصرة قائمة بالرفع والنصب من قرائبي
جمع قرن بالفتح وهو المثل في السن اي واحد من اقرانه الهرم حتى تقوم الساعة الموارد لا تبقا منكم
غير نظرة وبه تتضح المراد فهو تعريض فان على راس مائة سنة لا يبقى من هو عليها احد قال الداودي اراد
حتى تقوم ساعتكم يعني بذلك موتهم انهم كانوا اعمارا يعيشون الى الهرم الا ان حتى الساعة تحكمهم بالمعارض
وقد روى البخاري فيما سياتي عن عائشة كان اعرابي اذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سال عن الساعة
فينظر الى احدث انسان منهم فيقول ان يعيش هذا حتى يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم قال

عياض

عياض هذه رواية واضحة تفسر كلما ورد في الحاديث لم يلحق بهم ساب داود وابن حبان وابن ابي شيبة
ان يعمل باعمالهم الرابع من احب زاد ابو نعيم واما الكيسين انت مع من احببت زاد ابو نعيم
وعليه ما اكتسبت وعلى الله ما احتسبت فرضيه قال الخطابي وقع بالضاد المعجمة وهو
غلط والصواب المهملة اي قبض عليه بتربه بضم لحمه على بعض قال ابن شمال من رواه بالمعجمة
فمعناه بعد حتى وقع فتكسر خبلت بضم الموحدة لقيت قال الخطابي خبثت ولقيت
بمعنى واحد واصله في اول الاسم الخبث وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن لا يسو
الدهر هو لفظ مسلم وزاد فان الله هو الدهر واخبيثة الدهر هو دعاء على الدهر بالخيبة انما
الكرم قلب المومن اي انه لا حق يسمى للبيت او ان اسم الرجل المومن في الكتب الكرم من اجل ما
لكرمه على الخليقة وقال الخطابي المراد بالنهي تاكيد تحريم الخمر لتحقق اسمها وان في تغيير
هذا اسم لما تقرر لما كانوا يتوهمونه من تكرم شاربها فنهى عن تسميتها كرما وانما الكرم قلب المو
من لما فيه من حاليا وهدى الاسلام وقال ابن المبارك يسمون العنب كرما لان الخمر المتخذ منه تحث
على الكرم وتامر بكرايم الاخلاق حتى قال شاعرهم: والخمر مشتقة المعنى من الكرم: فنهى الشارع
عن هذه التسمية قطعا لما قاله وجعل المومن الذي يتقي شربها احق بهذا الاسم ولا تتعمد
عينا اي لا تقرعينا بزلا الحزن خبر الحزن المشمولة صعوبتها بخلق وكانت ولا تسبب
لا تكاد تعزم منهم قلبهمي بكسر الهاء في الشهر اشتغل فاستبقا في ان نفض ما كان متعلقا
به فاباق فبلغناه صرفناه الى منزله جون بفتح الموحدة وتشديد الياء ان له موضعا
بضم اوله اي من يتم رضاعه يا ابا عمير بالتصغير ما فعل النغير بنون معجمة وراء
مصغر نغير صغير فقال له الصعود فابدة البدر الفاضح في شرح هذا الحديث كتابا استنبط
فيه اكثر من ستين فايدة ان تدعوها كزلة تنسى بالنون اي يدعها ولا يلتفت بن عباس
يتبعه للكشميهني يتبعه اخت من الخنا مقصور وهو الفحش في القول الخنع
من الخنوع وهو الذل فتفاهما تشاتما الثاني الفاء واو جمعه وقوم ان عادة العجم تقريب الشراب
اليه على المضاف المعاريض مندوحة عن الكذب اخرجه المصنف في ادب المفرد عن عمران
بن حصين مرفوعا وللبيهقي في الشعب عنه مرفوعا وابن عدي عن علي مرفوعا ومندوحة
بنون ومهملة اي فسحة ومتسع نكت بنون ومثلثة من النكث وهو الضرب الموتر
عظيم بفتح الهاء وجلاز صاحب مهر الصبيان ولم يجمعه ابن الخبيه وهو الذي حمر
فشمقه بالمعجمة والسر خسي بالمهملة وهما بمعنا والعرآء بالغين وقيل
المهوه بالمهملة من الاجوع فمعناه كل عضو منك اي سعته التي كان عليه تبتلل اعضاء
الانسان والعتق بالعشاء وبالمعجمة من الشوامت جمع شمتة وهي القائمة اي حاز اليه شوامتك
اي قوائمك التي بها قوام بزنك عن خروجها عن الاعتدال فقال هذا احمد الله قال

الشمس الحر

الموحدة

الزجاجة

الى

يتبع

ابيه

قال العلماء الحكمة في مشروعية العطاس للعاطس يدفع ما يأتي من الدماغ الذي فيه قوة الفكر و
منه منشأ الأعصاب التي هي معدن الحس وسلامته تسلم الأعضاء فهو نعمة جليلة يناسب
أن تقابل بالحمد أن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب قال الخطابي إن العطاس يكون عن
خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغلبة في الشبع بخلاف التثاؤب فإنه يكون عن غلبة الامتلاء والبدن
وثقله مما يكون فاشيا عن كثرة الأكل والتخليط فيه فالأول يستدعي النشاط للعبادة والثاني
عكسه فليقل يرحمكم الله ويصلح بالكم في الأدب المفرد من حديث سعيد بن أبي سعيد يرحمك الله
لنا ولكم قال العلماء يخير بين التعبيرين واختار ابن حجر وابن بري قول الجمع بينهما أن التثاؤب
للمستعمل تثاءب بهمزة بدل الواو وأصله من تأب إذا استرخى وكسل وأما التثاؤب فإنما
هو من الشغار هو من نسبة المكروه إلى الشغار لخلاله وإرادته له وإنه منه حقيقة فإذا
تثاءب أحدكم رواه الترمذي وغيره في الصلاة قال العراقي وصرح أول الروايات المكلفة عليه
ويمكن تلافيه وإنه في الصلاة أولى وبالمثنى جزم ابن العربي والتاريخ وابن أبي شيبة من مرسل بن وهب
بن جابر قال ما تثاءب النبي صلى الله عليه وسلم قط وأخرج الخطابي من مسلمة عن الله
بن دينار قال ما تثاءب نبي قط خلق الله آدم على صورته قيل الضمير للإمام على
الصورة التي على الضمير عليها إلى أن يموت وإن مات فبعاقبتهم من يقول إنه كان في الجنة
على صفة أخرى وقيل لله والمراد بالصورة الصفة من العلم والحياة والسمع والبصر وإن كانت
صفاته تعالى لا يشبهها شيء وقيل الضمير للمضروب المحذوف من السياق وإن سبب الحديث أن رجلا
ضرب عبده فنهاه عن ذلك قال إن الله خلق آدم على صورته يحيونك من التحية وبالأخرى
يحيونك السلام اسم من أسماء الله هو حديث رواه أحمد المصنف في الأدب المفرد من
حديث أنس والبزار من حديث سعيد بن المسيب في الشعب من حديث أبي هريرة وتمامه وضعه
الله في الأرض فأفشوه بينكم يسلم الصغير على الكبير قال المهلب لأنه أمر بتوقيره والتواضع
له ويسلم القليل على الكثير من حقهم أعظم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
قال الكرماني ظاهره على كل من رآه خير والمراد في حكم الداخل على قوم إفشاء السلام نشره
والإكثار منه من حر بضم الحاء وسكون المهملة كل نقب مستدير في الأرض وحاؤها أصله مكان الوحش
في حجر بضم المهملة وفتح الجيم جمع حجرة وهي ناحية من البيت ولا تشبه حجرة بدار إلا بحجره
لتكشيفه بها والهاء راجعة وتوثب تمشعص بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفاء وصاد
مهملة نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض يختل بفتح أوله وسكون المعجمة وكسر المثناة
أي يخدعه وهو غافل فزنا إلى آخره قال ابن بطال سماه الله زنا لأنه يدعو إلى الزنى الحقيقي
لتقبيح عليه بنت زاد مسلم وحده أو جعفر وقال سعيد عن قتادة وملة المصنف في الأدب
وأبو داود يفرح يوم الجمعة لتكشيفه يوم بضاعة بضم الباء وحكى كسرها

المعجمة وتخفيف

وتخفيف المعجمة وعين مهملة وذكر بعضهم بالهاء المهملة وذكر بعض وجه
فتح الباء بضاعة والسر خمس بياء وعين فقال أنا أنا كأنه كرهها قال المهلب إنما
كره أنا لأنه ليس فيه بيان وقال ابن الجوزي فيها توغل من الكبر لأنه يقول أنا الذي لا يحتاج إلى ذكر
اسمه ولا نسبه وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على تبر الخمر أخرجه سعيد بن منصور
زاد ولا تعودوهم إذا مرضوا ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا أخرجه ابن سعد عن ابن عمر مرفوعا
في أكثر نسخ الصحيح بن عمرو يعني ابن العاص ووصله عنه المصنف في الأدب وشبهه بفتحتين
جمع شارب السبال بالألف ساكنة الصوت وقيل الصوت الهائل وقيل المراد به هنا
مصدر بسام تبسم وبتم فيكون بهمزة مفتوحة ممدودة بوزن رضاع فقالوا وعليكم
أكثر الأحاديث بإثبات الواو وفي بعض الأحاديث بحذفها فجمع فيها ورجحه جماعة
لأن الواو تقتضي تقريرا وتشريكا وقال النووي بل إثبات الواو أيضا لا معنى فيه على أنهما
للاستينا فالمعطوف أولى والمعنى الموت علينا وعليكم أي نحن وأنتم فيه سواء كلنا نموت
وقال ابن بري يجمع بين الروايتين بأن حذف الواو لمن تحقق أنهم قالوا سلام وأثبتها لمن لم يتحقق
ذلك مهلول بضم الموحدة وتسكين الهاء معناه الهلاك والهلاك بفتح أوله لأنه لعب في الكلام
يعرا بالفتح المصافحة إفضاء بصفحة اليد إلى صفحة اليد والأول من الجمهور هما
أهل اليمن أخرجه المصنف في الأدب في جامعه عن أنس يرفعه الفرضاء بضم الفاء
والراء بينهما راء ساكنة ثم ضاد معجمة بصح جلسة المحتضر ويدير رغبة ويدير به
على ساقيه السرير قال الراغب هو ما خوذ من السرور لأنه في الغالب أول الدخول
الميت تشبيه بحفر في السرور والتفاؤل بالسرور يشكون السبر وفتحها وسادة
بكسر الواو ما وضع عليه الرأس وفي بيتكما عليهما الفاء بكلة فاعلة بمعنى مفعولة فقال
عمر هم أي وقوف الفيلولة والماضي منه ومن الفرار مشترك بخلاف المضارع تسكو بضم
المهملة وتشديد الكاف كنب مركب بتم النساك القوت سرا جل أي من أجل وتيت
في الأدب المفرد وإن يعرها بالفتح على أنها مختبر بفعل بمعنى مفعول يكتنا بضم أوله
وكسر الكاف وتشديد النون من الكنا وفي

كتاب الدعوات

جمع دعوة بفتح أوله وهي المسألة الواحدة لكل نبي دعوة زاد أبو نعيم مستجابة أي مقطوع
بإجابتها وما عداها موجود الإجابة وقيل علامة في أمته وقيل مختصة لنبيه وليعمه
لم يقل الاستعجال إلى آخره قال التلمساني لما كان هذه الدعاء جامعة انطوى
التوبة كلها استعير له اسم الكنز إن يفوز زاد النسائي العبد وأنا على عهدك
ووعدك أي ما عاهدتك عليه ووعدتك من طاعتك وإخلاص الطاعة أبو موسى

والهمزة ممدودة، أي اعترف، وقيل الحمد هيئة تنبئ عن استقبح صورة لاختيار
أي مخلصا بقلبه مصرفا ثوابها أي لا تستغرق الثواب الحديث استشكل مع عصمته
صلى الله عليه وسلم حتى من الصغائر وأجيب بأنه لا يلزم من استغفاره صدور ذنب بل فيه الاظهار
الحاجة إلى ربه والتواضع وتعليم الأمة لتستن به **وقال** إن المؤمن الواحد هو الهو
المؤقت **وقوله** أرواح الواحد هو الروح بن زنجويه **قال** أراد بالحمة السبب
بذلك أن قلب المؤمن مغمور بالذكر أو نفسه ما يغالب ما يتوبه قلبه عظم ذلك عليه فلم يأمن
العقوبة بسببه وهذا مثال المؤمن الذي له أيام الخوف والمراقبة يستصغر عمله الصالح ويخشى
من صغير عمله الشيء هو العاجز قلبه عظم ذنبه سهل هينه وكما يعتقد أنه يحصل له بسببه
كبير ضرر كما أن الصغير الذباب عنده سهل كذلك ما وقع عنه له **أفرح** أي أرضى
بالتوبة وأنس فيها فإن حقيقة الفرح عليه محال وفيه **مهلكة** بفتح الميم واللام
وسكون الهاء أي هلاك من حصل بها وروي بضم الميم وكسر اللام أي تهلك هي من يحصل بها وفي
نفسك على نعيم أي صاد به وتعد عليه من غير قصد فقطع به **الحلة** أي ثوب جيد من
هو فصل قلة **بعارة** أسلمت أنفت وجمعه أي ذلك **وفوضت أمري إليك**
أي توكلت عليك في أمري كله **والجأت** أي استندت واعتمدت وخشي الظهر أن ذا إسناد
يعتمد بظهره إلى ما يستند إليه **رهبة** زاء النيسابوري مفعا أي خوفا من عقابك **ورغبة**
أي في وعدك وثوابك لا ملجأ له ولا منجا منك وهم هنا المراجعات **منجا على الفطرة**
أي الدين القويم وأحمد له يعلم له بيت في الجنة **استغفر كرهت** أتعظمهم ولا تبيد الذي أنزلت
حكمه الجميع اللفظين في الذكر **روي** بالفصر بضم **فاسمك أموت وأحيا** أي بذكر اسمك
أحيا ما حييت وعليه أموت وإليه النشور أي أحيا بعد إماتة الكبرى **نشأ**
نهما بكسر المعجمة وتخفيف الزوي فإن ربا لها الغرية يشربه عنفها فشبهتها بالتوبة **وضوءا**
بين وضوء بن فسر بقوله لم يكفر أي من الماء وفي بلغ أي في التشليث وإسباغ **أرفيه**
في ذكر لعضاء وللتفاسير أنعمه أي أطلبه وروي أبعده من الشقية وهو النعم **فتنات** تكاملت
وسبع في التقاربوت أي نسيتها قال الزين بن المنير يضعف العلم علمه في التابوت
مستودع وهو الصدر الذي هو وعاء العلم وقال الفيروز المراد بالتابوت الأخلاق وما نحوه
من القلب وغيره تشبيها بالتابوت الذي يحرز فيه المتاع يحفظ سبع كلمات في قلبه ولكن نسيتها
قال وقيل المراد سبعة أنوار مكتوبة في تابوت بني إسرائيل وقال ابن الجوزي يريد بالتابوت الصندوق
أي سبع كلمات في صندوق عندي يحفظها في ذلك الوقت وسبب هذا الاختبار بسم جابه في رواية
أي الحوار **مهرا خير لكم من حاد** أي في **وعمل الآخرة** أفضل من أمور الدنيا بدا أجله ازدر
للمزوري بدا أجل وعمل كم في الازدراء الزري بالجسر قال الغزالي حكمه أنعم فرد

ذكره في الحديث وأما اختصاصه بذلك إذا زار علم يفهم لنا وجه خيره بأنه
تستر بالثياب فتاوى بطانته من الوجع **خلقه** بتخفيف اللام أي حرث بعده منه من ثياب أو
فراش أو هامة إن لم يسكنا نفسهم كناية عن الموت ولا رسال كناية عن استمرار البقاء وهما
يحفظ قال الطيبي الباء هنا كهي في كتب بالقلم وما مبهمة وبيانها ما دلت عليه طلبتها فليعم
أي يحرم ويا يعلق بالمشية ذكر ومنه بمعنى الذي ما يوهم المرا مما يوخذ بنفسه فيعمه ويحزنه
جهل البلا بفتح الجيم وضمها كلما أصاب المرا من شدة مشقة وما لا خلاف له ولا يقدر على دفعه
وجرح أهل التوفيق بفتح الجاء والزاي المعجمتين أي الجراح والعلاج والشفا بالمد الهلاك
في الدنيا والآخرة **وسوء القضاء** هو علم في أمور الدنيا والدين والمراد بالقضاء المقضي لأن قضاء
الله كله خير لا سوء فيه **وشماتة الأعداء** ما يتكلم القلب ويبلغ من النفس أبعد مبلغ وقال
النووي فرحهم ببلية تنزل بالمرء **وقال السلام** إلى الآخر بين أنهما معا في رواية
الترمذي وشماتة الأعداء على أبي هريرة استشكل التشبيه مع أن المشبه هنا أفضل
من المشبه به والفاء في خلاله وأجيب بأوجه منها أن الحال قبل أن يعلم تفضيله على إبراهيم ومنها أن
التشبيه إنما هو لأصل الصلاة لا للمقدار ونظيره كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
ومنها أن التشبيه بالمجموع بالمجموع وفي آل إبراهيم أنبياء وكثرتهم أنقابل صفات محمد ومنها
أن الكاف للتعليل لا للتشبيه **اللهم** فإنما فيه حرف نبت لمسلم وهو اللهم إني
أنفت عهدا عهدا أن تخلفه فإنما مؤمن يسبه زاء مسلم أو لعنته أو جلدته **أحجوه**
بحاء مهملة ساكنة وفاء مفتوحة أي الحوابلية لا في بالرفع ويجوز النصب على الحال **لا خلف**
بمهملة خفيفة خاص **فتنة القبر** هي سؤال الملكين **فتنة النار** هي سؤال الخزنة
على سبيل التوبيخ **فتنة المال** الحرص على جمع المال وحبه حتى يمنعه من غير حله ويمنعه
من حقه **فتنة الفقر** هو الموضع الذي لا يحبه خير كما ورد في موضع حاجة فيها
لا يليق **والعجز** هو صدر الفقر والكسل هو ضد النشاط **والجبن** هو ضد الشجاعة **وغلبة**
الرجال مصدر مضاف للفاعل استعاذ من أن يغلبه الرجال **الهرم** هو الوهن في النفس وا
لمعاش **وأعوذ** بضم الذال وكسرها أي أجعله مقرونا إلى أو فرد **ورضا** بالقسم يحلو أجعلني
راضيا والرضا بسكون النفس إلى القضاء **أن تعوا** بهمزة وصل وفتح الموحدة أن يقولوا تجهروا
أنفسكم **كنزا** سميت كنزا لأنها كالكنز في نفاسته وصيانته عن أعين الناس **فعل**
رجع شر وبفتح المعجمة وفاء المكان العالي **أبيو زر** أجعوز وهو خبر مبتدأ محذوف أي نحن
أشرف **وكهنة** على مضر أي خزاعة بشر وأصلها من الوهي بالقوم والمراد الإهلاك
لأن من يهلك على الشيء يرجعه فقد استعمل في الهلاك وجرو بضم الجيم ضد الجزر بالفتح
اسم الشيء بغير جنسه وأما بالكسر والمثل **فيجعونهم** بأجنحتهم أي يدفعون

اختصهم حول الذال والباء المعربة لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة إنها
على إرادة الكلمة أو الصفة وفائدة قوله مائة إلا واحدة بعد ما تقدم من تقديره لك في نفس
السامع جمع بين جهتي الإجمال والتفصيل وفيه التحبيب لا يحصيها أحد
لمسلم من إحصائها أي حفظها أو فيل استقلالا أو عملا وقيل معرفة لمعانيها وفروعها في التوحيد
والحاكم عقبة زيادة على عددها واختلف في ذلك هل هي نفس الاسم أو مدرج والتيهقي زيادة وصي
في القرآن وهو وتر أي فرد أي لا نظير له في ذاته وصفاته وأفعاله وانفسام يحب الوتر أي من كل شيء وقيل
المعنى يحب التوحيد وإن يعفر أنه إدل بلا الاهية ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الرقاق

ارقه هنا وتأمل رحمه الله

سمي الرقاق وهما بمعنى فإن الراء جمع رقيق والثاء جمع رقبة وسميت هذه الأحاديث
بذلك لأنها تحدث في القلب رقة ورحمة تعمه أن الحديث قال العلماء معناه أن لا نفس
لا يتوقع للشاهد إذا كان مكبا على البذر فيه يكون مستغنيا ولا يكون صبيا وقد يكون
صبيا ولا يكون متوقعا الشغله بالكسب من حصل له ذلك وكسل عن القراءة فهو المغبون
أي الخاسر في التجارة والتجارة مأخوذة من الغبن في البيع وبصر بفتح وضم المهملة وللكشميهني بدله
ومن السرور كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل هو المار على الطريق كالبناء وكنه وعقبه
على ما قبله من عقبها خاص على العام قال النووي المعنى لا تركن إلى الدنيا ولا تتخذها وطنا
ولا تحدث نفسك بالبقاء فيها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غربته وكنه قال في غير هذا الحديث
أحلم في الحث على الفراغ عن الدنيا والزهد فيها والاستعداد لها والمفارقة فيها بالموت وهل يقتضي وجاء ما
تحبه النفس قال ابن الجوزي وهو مذموم للناس لا العلماء فلو لا أملهم بما صنعوا ولا الغوا
خطط بضم المعجمة والقاف جمع خطة عرض ما يغتر به في الدنيا من الخير والشر فيهشه
جمع عرض بالفتح والمعجمة باستعارة من له عرض اللسم مبالغة في الإهانة والإهلاك أعذر الله
من الإعذار وهو إزالة العذر المعنى لم يبق عذرا إذا كان يقول لو مد لي من أجلي لأحسنت وعبرت
فقال أعذر إليه إذا بلغه أقصى الغاية لا يزال قلب الكبير شابا إشارة إلى استحكام حبه
لما ذكر لدليله على أن الإرادة في القلب خلافا لمن قال لا إنها في الآمر يكبر ابن آدم بفتح الهمزة
جواز أن يصغر في الكبر ويكبر معه أي يهرم ويجوز ضم الأول تعبيرا عن كثرة عدد السن بالا
لعظم وفتح الثاني خفيفة بفتح المهملة وكسر الفاء وتشديد التحتية الحبيب المصغر
أحسبه أن الصبر إجمالا أجر من الله فتنا فسوها بعدوا أحدى التاءين من المنافسة وهي
الرغبة في الشيء ومحبة الانفراد به والمغالبة عليه زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء زينتها
وبهجتها أن هذا المال خضرة حلوة هو مثل والمعنى أن صورة الدنيا حسنة أو المال كالبقلة

الخضرة

الخضرة أو العلة والتاء على هذه بالمبالغة الشريع أي الجدول حبطا بفتح المهملة والمو
حدة أخر مهملة انفتاح البطن من كثرة الأكل ويلم بضم أوله أي يقرب من الهلاك إلا
حبوط استثناء آكلة بالمد وكسر الكاف والخضر بفتح الخاء وكسر الضاد هي من
الكلأ والخلاء للكشميهني الخضرة بضم الخاء وسكون الضاد وللأصيلي خضر الخضراء بالمد
ولبعضهم الخضر بضم أوله وفتح ثانيه خاصرتاها جانباها البطن فاستنقعت بالقيمتا
استرجعت بالقيمتا ما أدخلته في كرشها من العلف فاعاثت مضغه وتلطف بفتح
المثلثة واللام والمهملة الفت ما في بطنها وفيها والمعنى أنها إذا شبعت فتقل عليها ما أكلت
تميلت في رعيها بالرجيع مرداء هرمة ثم تستقبل الشمس فتمضغ بها فيسهل خروجه فإذا خرج
إلى الانتفاخ فسلت بفتح الفاء ومن لم تتكسر بذلك أبادها الانتفاخ يقتلها اسم يعالج الحديث
مثلا زاجرها للمزجر كضرب جميع الزينة المانع من إخراجها في جوفها وهو الذي يقتل حبطا والثاني
للمقتصد جمعها في انتفاخ بها وهو آكل الخضر وأكثر ما يقتل الماشية إذا أكثر
تعلم رجيعها في بطنها فصلا بذرفة ما هو والتصغير للحديث حثالة
بمثلثة وهاء الفاء بزنة الرعي لكل شيء وأصلها ما يسقط من قشور الشعير والشعر لا يبالي بهم
لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا فإنه اسم مصدر بالبي المصدر مبالاة وقيل الآخر مصدر لا ينفي
أفعل من التعجب يعني القلب فتسمح بنور وحاء مهملة عطلى كثير الورد أعرله عن
كثرة العرب يقتحمن ما يتقرب به من متاع الدنيا وعن نسبه وأكثر القول أي العلم
المحمود على النفس القلب وهو القائم بما رزقه الله وعدم الحرص على زيادة
انثنت واستحقت القلب نشر استعير إلى بعضه وفي نسخة كما في الحاشية جفني
وغير الله الذي لا إله إلا هو بالجر على حذف حرف القسم لسبعة للكشميهني لسبعة لن
ينجي أحدكم عمله لا يعارض قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لأن العمل إنما حصل
بتوفيق الله تعالى وقيل المحمول على دخول الجنة الآية على حصول النار فيها وقيل
الباء في الآية للمقابلة وفي الحديث للسببية وقال ابن حجر معنى الحديث من حيث هو عمل
لا يستحق به العامل دخول الجنة مثلا يمكن معه وإذا كان كذلك فلا بد من القبول والرحمة وإنما يحصل
رحمة الله لمن يقبل منه فمعنى قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون أي من العمل المقبول والقصد
القصد بالنصب على الإغراء أي الزموا الطريق الوسط المعتدل أشلوا بفتح اللام وضمها
الإبلاغ بالشيء إلى غايته ما يطيقون أي قدر ما فيكم قوة بكسر المهملة وسكون التحتية
الدائم ممتلئين مصورتين بفتح الفاء وسهلة وغير من يستضعف أن يمتنع من
السؤال يعفه الله أن يجازيه عن استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن
يتصبر أن يعالج نفسه على ترك السؤال يصبره الله أي يقويه ويمكنه من نفسه حتى

حتى تنفاد له وتدعن التحمل الشدة ومن يستغني ان يأتيه عما سواه يغنه الله اي يكفيه ما يستغني به عن السوال ويخلق في قلبه الغنا ما بين لحييه وجلجيه
اي اللسان والفم لا يلقن لهما بلا اي لا يتاملها باكراه ولا يفكر في عاقبتها ولا يعلم انها توقع
شيا وفسرها ابن عمر الم بالكلمة التي لا يعي في القايل حسنها من قبحها يهوي بها القايل
في جهنم زاد الترمذي سبعين خريفا ويهوي بفتح اوله وكسر الواو وسقط ما بين
ف فيها اي يتقلب معناها ولا يتاملها فزل بفتح اوله وسكون الزاي سقط من الحق
زاد مسلم في المغرب فزروي في بالتخفيف بمعنى الفرح والتشديد بمعنى التخويف فيس
بفتح اوله وسكون الموحدة وفتح المثناة وكسر الهمزة بعدها راء في البيهقي بمعنى الاخبار وا
تخبيئة ولابن السكن لم يتابعه بتقديم الهمزة بمعناه للجرجاني بتقديم الموحدة وزاي وفي
غير الصحيح يتبين بها بدل الهمزة ويتبين بها بدل الموحدة وقول المسلم بدله وادرى وهو اوجه
فرق بفتح الفاء والراء فما تلفظت تركته وما موصولة اي الذي تلفظ ارجه وضيعة الاستشهاد
من رقة الغنم العربان اصله ان رجلا لقي جيشا بطيوره واسروه وانقلب الى قومه فقال الذرابين
الجيش وسلبوني فراره عريانا فتحققوا صرفه لانهم كانوا يعرفونه ولا يتهمونه في النصيحة
واجرت تجارته بالتعب فضحكوا بصرفه لهزله الفرائض وقيل كان الذي تشرف على مكان عال
ونشر ثوبه وروي بالموحدة بدل التحتية وبفتحات الى المعجم بالانذار بقال ارجل عربان فصيح
اللسان فما التجاذ والتجاذ بالتاء والنصب على ما اغرا اي الكلبوا التجوز بان تشرعوا الى الهروب
فاذ بجوا بهمزة قطع ثم سكون والبل كله متعلق بتجاذبن التعبية والسكون فصبحهم اتاهم
صباحا فاجتاحهم بجيم ثم مهملة استاصلهم الفرائض نزع من الخير كالبعوض نزع عن
زيادة نوز فيه فتحصن به خلوا فتحكم الوقوع في امور الشناعة من غير تثبت اخذ بحجزهم
فيه التفات على الغيبة وهو بضم الحاء وفتح الجيم وزاي جمع حجزة وهو معقد الازار وفيه استعارة
عن النار وضع المسبب موضع السبب لانهم يمنعهم من الوقوع في المعاصي التي هي سبب لدخول
النار وانتم تكشفني وهم يقحمون يقتحمون وتشربن الحاء اصله يقتحمون فحذفت
احدى التاءين جمعت لمسلم حفت بالشهوات ما يستلذ من المعاصي والمكاره مشاق العبادة
وترك الشهوات والمعنى انها جعلت على جوانبها فلا يتوصل اليها الا بتخطيها اخذ
اوقر احركم من شرارها عليه والنار مثال لما معناه ان الطاعة موصلة الى
الجنة والمعصية الى النار وانهما يكونان في ابسم الاشياء والعلق بفتح الغين الى السوء
ينظر الى من لهو اسفل منه زاد مسلم فهو احرى ان لا تزدروا نعمة الله عليكم كتب
ان فيه دوام الحفظة ان تكتب ثم يبرزك اي يحصل وعلم وما عمل لهم هو الله فيه
هو وقوع الحضور بالقلب كتبها الله له اي امر الحفظة بكتابتها عشرة حسنة

كاملة

كاملة قال النووي اشار بقوله عشرة الى مزيد اجرها عشرا وبقوله كاملة الى تعظيم امرها
وتكبير امرها وعكس في السيئة فلم يصفها بكاملة بل اخرها بقوله واحدة
اشارة الى تخفيفها مبالغة في الفضل وهما حسنان وابن ابي الدنيا عن ابن عمر ان الجوني يتاء المدم
الكتب لملائكة كل وكل فيقول اي رب انه لم يعمله فيقول الله قوله والاثم نبي عن ابي هريرة المؤمن ان الله
يحب للمؤمن السيئة والتوبة خبيثة والحسنة راجحة كبيرة هل اوجع اعينك من الشعر
اشارة الى تحقيرها وتهوينها غناء بفتح المعجمة وتوزن من كفاية بن بابة سيفه اي حده وكرهه
وتشديد اللام جرر بفتح الجيم وكسرها ما حاصل من كل شيء الوكت بفتح الواو وسكون الكاف
بعدها مثناة اثر النار وغيره الجل بفتح الميم وسكون الجيم وام اي العمل في الكعب منتبر
الحشاة للكوب قال الخطابي في معنى الحديث وجهان احدهما ان الناس في احكام الدين سواء
فضل فيها لشريف على مشروف ولا رفيع على وضيع كالابل الحالية التي لا تكون فيها راحلة لها
حمولة اي تصلح للرحل والركوب عليها والثاني ان اكثر اهل نفس واما اهل الفضل بعدهم فقليل جدهم
بمنزلة الاحلة في الابل المحمولة قال النووي وهو الاجود وبه جزم الاكثرون من سمع بفتح المهملة
والجيم المشددة سمع قليل معناه من عمل عملا على غير اخلاص بل ليسمع الناس ويرى
جوزي على ذلك بان يشهر الله ويفضحه ويخبر ملكان بملكه اما في الدنيا والاخرة وقيل من
سمع بعيوب الناس واذاعها اشهر الله عيوبه وسمعه المكروه الحزة الرجل بالمد وكسر
المعجمة العود الذي يجعل خلف الراكب يستند اليه حق العباد على الله هو ما عوضهم به من الثواب
والجزاء نحو من لم ووجب لحكم نوعي الصحف وقوله الحق الذي لا يجوز فيه الخلف التواضع ما
خوذ من الوضيعة وهي الهوان ان لا يرفع شيئا نفسه خالد بن خلد الى راجح قال الذهبي
هذا حديث غريب جدا لا ثبوته في الصحيح لكن في مناكير خالد وان هذا المتن له شواهد
بهذا اسناد اخرجه من عمر البخاري وقال الحافظ الحديث شواهد من ابي هريرة عند ابن ماجه على ان الله اصلا
اذنته بالحرب كناية عن الهلاك احب بالرفع والنصب فكنت سمعه الذي
يسمع به الواجب اي كنت متوليه في جميع حركاته وسكناته قال الكرماني اتفق العلماء ممن تكلم بفو
له على ان هذا مجاز وكناية عن نصرة العبد وتاييده واعانته كانه سبحانه نزل نفسه من عبده
منزلة الالة التي تستعين بها ولهذا لو رفع في رواية وابي يسمع وابي يبصر وابي يبطش
رجله التي يمشي بها زاد احمد من حديث عائشة وجوارحه الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به وما
ترددت عن شيء قال الخطابي التردد في حق الله غير جائز فيه هنا تاويلان احدهما ان العبد
قد يشرف على الهلاك من اي يصيبه فيدعو الله فيعافيه فيكون ذلك من يعلم كثرة مرة بعد

كاملة

اي انتم يجعل له فيتركه والثاني ان الراد به اهل كما روي في نعت موسى فان وجميعه على ن
عطف على العين المتبعة به وتشبيهه عليه هكذا الساعة بالرفع معطوف
والنصب مفعول معه كهاتين اي الاصبعين واشار بالسبابة والوسطى فان اصبعا اشار الى قلة ن
المدة بينه وبين الساعة والتقارب اما في المجاورة واما في قدر ما بينهما وقال ابن التين قيل المعنى
كهاتين بينهما في الطول وقيل المعنى بينه وبينها شيء وقال غيرهم المراد استمرار عقوبته لا تفتر
احدهما عن الاخرى كما ان اصبعين لا تفتر ولا تنبسط عن الاخرى يليك يقال دار كم جوخة اذا
مر به اي جمع حلقة فسرها كالعوض ثم سد ما بينهما من الفرج بالمدر ونحوه اهاميه
بفتح الهمزة وتخفيف الهاء جمع اهام عليه بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة فرخ غم من خشب
قاله ابن قتيبة يقبض الله الارض ويطوي السماء قال عياض هذا الحديث جاء في الصحيح
على ثلاثة الفاظ القبض والطي والاخذ وكلها بمعنى الجمع فان السموات مبسوطة والارض
مدحوة ممهودة ثم رجع ذلك الى معنى الرفع وازالة الشيء بل يعلاه الله الرب بعضها الى بعض
وابانتها وهو تمثيل لصفة قبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها وتوقيفها تكون
الارض اي ارض الدنيا خبزة بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاي يخبزها بوضع الحجرة
بعد ايقاد النار فيها تكفأها بمعنى تميلها وتقلبها بيديها كما يكفأ احدكم
خبزته في السفر بفتحتين قال الخطابي اي الخبز الذي يصنعه المسافر فانه اذا رضي كفاه رضي
الرقاقة وانما تغلب على دابته حتى تستوي والسفر بضم اوله جمع سفرة خزلة بضم
ما يعمل للضيف قبل الطعام قال الكرماني والمراد انه ياكل منها من يسير الى الجنة من اهل المحشر
انهم ياكلونها حتى يدخلوا الجنة لما رواه الطبراني عن سعيد بن جبير قال تكون الارض خبزة
بيضاء ياكل المؤمن من تحت قدميه وفي رواية المنهال عن عكرمة تبدل الارض مثل الخبزة ياكل
منها اهل الدنيا حتى يفرغوا من الحساب قال البيضاوي هذا الحديث مشكل جدا لا من جهة ن
العدم التوقف على قلب جرم الارض ما كونا مع ما ورد انها تصير يوم القيامة نارا فلعل الوجه
ان المعنى قوله خبزة اي كخبزة من تحتها كنز او كنز او هو تشبيها في حديث سهل كقرصة
النقي فشبه بها لا تستوي وبياضها وقال ابن عمر واول الاكل على الصفة وقدرة الله
عالمة لذلك وابن مسعود عكس تدبيرا انه حكمته ان المؤمنين لا يعافيون بالجوع في زمان الموقف
بل يقلب الله الارض بقدرته خبزة حتى ياكلوا منها من تحت اقدامهم باللام ونزل
قال الخطابي فيه الحوت واما بلام فيجيء اليهود بالنزل هو لعطف مبهم لما يتضح معناه
وقال غيرهم والنزل هي بفتحة عبرانية معناها الثور ولهذا سئل عنها الصحابة ولو كانت
من لسانهم لعرفوها خلافا لمن قال انها حرفة وصفت وانما هي لا يلم بالتحتية اي لا يموت
والما وهو الثور الوحشي زائدتين هما فيه الفقعة المنبعثة المنطلقة بالكبد وهي

الطحال

احسنها عفر اي ابيض ماضيا بالنافع النقي بفتح النون وكسر القاف الخالص الخالص من الغش
والنخالة يسير معلم احد اي شيء من العلامة التي يهتدي بها في الطرقات كالجبل والبحر
والبناء يحشر الناس على ثلاثة طرائق جمع طريقة راغبين وراهبين اي راغبين في الثواب وراهبين من العقاب
خلفها عملاء اي تبعا واثنان على بعير الى واحد هي الثانية وهم اهل التوحيد
وتحشر بقيتهم النار الى واحد هي الثالثة وهم الكفار وهي النار التي تخرج من قعر
عدن من المشرق الى المغرب في حديث مسلم ولهذا قال الخطابي ان هذا الحشر يكون قبل قيام الساعة
بعد مجيء الناس احياء الى الشام واما الحشر من القبور فانه يكون على غير هذه الحالة اذ لا دواب اذ
لا وصولة عليها قال الحليمي والغزالي وغيرهما ان هذا الحشر يكون بعد الخروج من القبور وان قوله
في الحديث في واحد يحشرون حفاة عراة مشاة هو عند الخروج من القبور ثم يعرضون بعد ذلك من موقف
الى الموقف ويؤيده حديث احمد والنسائي وغيرهما ان الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة اصناف
عمن كاسين راكبين ووجه يمشون ووجه تسحبهم الملائكة على وجوههم عراة قال
الشيخ تقي الدين بعضهم فان منهم من يكسى عراة بفتح المعجمة وسكون الراء جمع عار وهو ضد غالب
بلا خلاف قال عبد البر هو جمع ما ازيل من البدن في الحياة فالاربع قيل البدن ونعيم الثواب والنعيم
العذاب يهمهم بضم اوله وكسر الهاء من الرباعي فتيا اصله فتي الحروف احدى التاء من فعال
افتراء الى التخصيص اي تفاوتا لا تحيث صار كل منهما يتمسك من رواية الى حد بعقب
بمعنى المبعوث بالحق حين يشيب الصغير الى واحد هو على وجه التمثيل اي لا شيب اذ ذاك ولا
حمل وضع كالرقمة هي قطعة بيضاء وقيل شيء مستدير لا شعر فيه والوحلانة
بضمتين جمع وحل بعر بفتح الراء اول ما يقضي بين الناس بالدماء لانه يتعلق بالدماء
والابعاض حديث اول ما يحاسب به العباد وهو اي العباد وجه الدنيا بين الناس بالاهم
والقتال اهم الظلم والصلاة اهم العبادة اهون بمنزله قال الكسائي اهون بالباء
بل باللام لو ان وكانه خسر معنى الصرف فشر استفسر مشابه عفو لا التقصير غالب
على الناس ثم الخالص من الهاء لوجه الله فقيل وعلم الله انه ما عاد عسى ان يبلغ من علمه
يوفي ما عليه فمن استقصى عليه ولم يسامح بلغ لا محالة ثم لا العرض قال اللغويون
تعرض اعمال المؤمنين عليه بعرضها منه الله به سبحانه الدنيا وغيره في الاخرة واسماح
بمعجمة ثم مهملة اي اخفها اخذ منها واجر مضارع وجر والنسي معروف والكشيء بهمزة
بالمد والهاء الاخر ماض والنسي فاعل سواء تنخل كاشة بنون بالكاف في راشد
يسفها عكاشة قال الغرضي لم يرد اهلاك الدواب ما جاء بهذا الحيوان منها سكين الى واحد
قال النووي معناه انهم يدخلون معه كثيرين صفا واحدا بعضهم بجنب بعض اجمل
بفتح الجيم اي الفي محبوسون اي لاجل المحاسبة على حال اجل بضم اوله وكسر الهمزة

اجل

الصفات

الزجاجة

اهل

لا يتعدى

انزل رضوان بكسر الراء وضمها ما بين منكبي الكافر تشبيه منكب وهو مجمع العضد والكتف اي
مسيرة ثلاثة ايام قال ابو هريرة يعظمون كتفه منهم وليزد فوا العذاب اخرجه ابن المبارك في الزهد
هو ولمسلم عنه ضرس الكافر اعظم من احد وغلظ جلده ثلاثة ايام وللبزار كعاب جلده اثنان
وار بعون ذراعا بذراع الجبار قال البيهقي رواه بلفظ الجبال التهويل والا فمن ذرع مثل الارض فاز و
مفعوه مثل ما بين مكة والمدينة اخواه بتخفيف الواو العرض المضم بفتح الضاد وتشديد الميم
وضمها والسرير بلا رفع صفة الاب وفي مسلم بنصب الثالث على المفعولية الغلام للكشميهني الغار
بتقديم الموحدة على الاراك البافي خرج من النار زاد ابو ذر قوم النعاد جمع نعد وروي بضم
اول كعبور صغار الضفابيم بمعجمتين وموحدة اخر مهملة جمع مضبوم بوزن عصفور وايضا
شيء ينبت في اصل الشجر وقيل نعد على اصل الاصبع تشبيه لارجل الضعيف والمشبه في الحديث الصفة
بعد ان يمتحشوا سبع بمهملتين بينهما تاء ساكنة سواء فيه زرقة او صفرة يقال صفة النار
اذا الحقته وغيرت لونه فسماهم الله اهل الجنة الجهنميين زاد مسلم فيرعى الله فيذهب
عنهم هذا الاسم اخرجه بوزن احمد ما اجهل الارض من بكسر الغرام الجهل بكسر الجيم
وسكون الراء وفتح الجيم وان قرن من النحاس بالصفر وهو معروف فارسي ويقال روصي قال
عياض اصول الكتب وقيل بواو العطف بالباء والجوز غيره كونه بمعنا قال ادا سما عيلي او الفع
باو للشك لعله تنفعه شفاعتي هو مخصوص من عموم فما تنفعهم شفاعة الشافعين
ولهذا الحق الحاجة الخصائص النبوية وقيل المنفعة هنا منفعة تخفيف لا ازالة بالكلية وليست
منفعة في اباية يجمع الله للمستشفعين جمع استشفعنا على رينا المعروف بالاوجه هنا معنا استشفع
ليبت هنا كم اي هذه المنزلة قوله واذكر خليفة في التفسير ويذكر سؤال ربه ما ليس له به علم
وفي التوحيد وان كان في دعوة دعوتها على قومي فاغفر لابي قوله في ابراهيم ويذكر خليلة
في رواية ويذكر كذباته قوله في موسى ويذكر خليفة زاد مسلم فيقال الشفيع ايتوا عبدا لله يذكر
له هنا شيئا وفي عيسى من روح الله معجزة ما تقدم من ذنبه وما تاخر هو استعارة للعصمة
ان لم يقع منه ذنب اصلا فاسم المغفور له وقيل المعنى انه مغفور له غير مواخذ لو وقع منه ذنب
وان لم يقع وقال الحجر ويستفاد منه التفرقة بينه وبين سائر الانبياء فان موسى غفر له ايضا
قوله التعبير بنص القرآن وقد اشفق فعل على انه صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شيء اصلا
والا لاشفق كما اشفق غيره فيأتون زاد احمد عن الصراط وان في الانبياء وان الخالق لم يقبل
فاستاذن على ربي اي في الجنة كما في الحديث الاخر وفي رواية تحت العرش ولا تنافي بينهما
والحكمة في التفاوت من مكان الى مكان ان ارض الموقف ارض عرض وحساب فيهم ارض مخافة
ومقام الشفيع يناسب ان يقع في مكان اكرام ومن ثم يؤخر الدعاء في مكان ثم يقال وقعت
ساجدا زاد احمد فدعني ثم يقال لي اي على لسان جبريل كما في حديث احمد فيدعه

اي يسئل فردا افد عفوه ولا انقر الا كان يقال مثلا شفعته فيمن اخل بالصلاة ثم فيمن
وهكذا في كل مرة ثم اخرجهم من النار قال الراوي كان راوي هذا الحديث احمد فيجيء حتى
ربما شيء على غير اصله وذلك ان اول الحديث في الشفاعة للراحة من كرب الموقف واخره في
الشفاعة للاخراج من النار ولهذا انما يكون بعد التحول من الموقف والمرور على الصراط وسقوط
من يسقط في تلك الحالة في النار وقال ابن حجر وهو اشكال قوي والحاصل ان الاولى اسقط من
الحديث شيئا فسره على غير الحديث وتضيعها بفتح الفوقية وكسر المهملة وفتحها تبيين
ابن قتيبة المسلم وحيا وهو بوزنه وهو معناه اسحقهم فيها قال الجوهري تبيين
الفواد وهو غم حادث لما قال لتوله عقله من السرور وما لم يخص بباله قال القرطبي استحقه
الفرح واذهشه فقال كذلك بخاورون بضم اوله ومعجمة وتشديد الراء من الخور وتخفيفها
من الضم اي لغة فيه اي لا يضرهم احد ابدا زعة ولا اجاب ولا مضافة وروي التضاموز بالتشديد
من الضم اي لا يرحمون وبالتخفيف من الضيم اي لا يغلبون عليه وبالهاء اي لا يتشبه عليكم ولا يتهبون
فيه فيغار بعضهم بعضا وقد روي ايضا لا يتحاورون بالسيف تحاورون لا تشكون في رؤيته كذلك
قال ابن دحية التشبيه للرؤية لا للمرئي اي انها رؤية مزاح عنها مثل الشك مثل رؤية الغر والقمر الشو
عبة جمع شاعوت يطلقه على الشيطان والصنم وكل ما جاوز به الله يا ليتهم الله في غير
الصورة التي يعرفون اي يتبادر كناية عن الارادة والصورة كناية عن الصفة وقيل التقدير بعض ملا
يكة الله وقيل المقصود انه ربي يهم شيئا من مخلوقاته يقول لهم ذلك المخلوق انا ربكم امتحانا
من الله ليميز المؤمن من المنافق فيتميز الخلص لا يعلمونه من تنزيهه كعلي عن صفات الخلق
فيأتيهم الله اي يتولاهم الله بنفسه في الصورة اي في الصفة التي يعرفون قال الطيبي يا حزانه
فيهم لتعارف عن فيهم بها نفسه وقال غيره يحتمل ان يتسبب بذلك الى ما ظهر حين اخرج ذريته ادم م
من جملته ثم انساهم ذلك الى الرؤية اذ لا يرى بها في دار الجزاء قال الخطابي وهي الرؤية في الموقف
للامتحان بخلاف التي تقع في الجنة فانها للاكرام فيتبعونه قال اعياض امره وملائكته الذين
وكلوا بذلك من يعبد اي يتبع ويقصد يقال جاء الوفد وجاء امتثاله وقصده كلاهما بمعنى
كلاليب جمع كلوب بتشديد هذا العربي في السمولة التي حفت بها النار جعلت بوزن كلاليب
عقوبة بها تخطف من قاربها سعدان بمهملة بلفظ التثنية جمع سعدانة نبات له شوك
يخطف بكسر الطاء وفتحها الموبق بالموحدة الهلاك بالمثلثة من الوثاق والاصل
بل له المؤمن من سعى بعمله اي يسعى نفسه بعمله المحزن بحاء معجمة وراء وزاي مهملة المفظع
والاصل بالجيم اي المصروع وحرم الله على النار من اجزاء ادم ان تاكل اثر السجود
خصه عياض بالسجود بل الوجه وعممه النووي في الاعضاء السبعة وفي حديث ان
الوجه كله يحرم على النار وما يختص بالجبهة اخشر بفتح الخاء والخاء المهملة

وضم الشين المعجمة احترقوا وزنا ومعنا والمشر احتراق الجلد وكمشوه العظم وروى بضم
التاء وكسر الحاء **ماء الحياة** هو نهر بباب الجنة **فينبتن** بفتح الباء والمعجمة والموحدة
يقال نبت البقل اذا ملا خياشيمه واخذ بكظمه احلم ملك النسم بالفعل ح كاها
بالقصر والمد اول الشهر شهر وهي النار واشتقاقها **لتخلجن** بلام القسم وضم التحتية وسكون
الخاء وفتح المثناة واللام وضم الجيم بعدها نون التوكيد اي يتزعون ويجتذبون
بفتح الجيم وسكون الزاي موحدة مقصور وممدود قرية بالشام **واذرح** بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وضم الراء وحاء مهملة قرية بها ايضا قرية من حرجا وانعرف بالاحاديث
ان الحوض مسيرة شهر ولسرد لها مسافة بين حرجا واذرح لا كمن في الدار فهنه ما بين المدينة وبين حرجا
واذرح وبين جرباء واذرح فاقول ما يشكل وبين حرجا واذرح وبلاد الدار تشكل **ابيض من اللبن**
لمسلم وغيره اشد بياضا وهو الصواب فان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان مما هنا من تصرف الرواة
ويجلون بضم اوله وسكون الجيم وكسر وفتح اللام ثم نون والكشميهني بفتح الحاء المهملة وتشديد
اللام بعدها همزة مكسورة مضمومة بغير نون **فيطلون** وقال في قيل ويطلون بالجيم والثاني بالحاء
والهمز بين قايم للكشميهني قايم وهو اوجه بلا اراد يخلق وهم لا مثال لهم اذا تعام بفتح الهاء والميم
واللام اذا بلا راعي والمعنى انه لا يورد منهم الا القليل من الهمل في ابل قليل بالنسبة الى غيره

كتاب الفرائض

فرق بينه وبين القضاء ان القضاء هو الحكم الكلي اما جملي في اما او الفرج بانت ذلك الحكم وتفاصيله
ان احرمكم قال النووي بكسر ان على الحكاية وقال ابو البقاء مفعول حدثنا **يجمع** اي يضم بعضه
الى بعض بعد انتشار النطفة في سائر البدن تحت كل شعر وشعر ويمكث كذلك اربعين ثم ينزل ماء الرحم
كذا فسره ابن مسعود اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره وله شاهد مرفوع **اربعين يوما** لمسلم انشق
واربعين وفي رواية ثلاثة واربعين وفي اخرى له خمسة واربعين وفي اخرى جميعا واربعين ثم **يبعث الله ملكا**
صرح في ان الخلق والتصوير بعد اربعين الثانية وهو المعتمد وفي حديث حذيفة مرفوعا ان بعد اربعين
داودي وفي رواية الحموي عنده شرحه **فيؤمر باربع** ذكر منها ثلاثة والرابع وعمله ثبت في رواية
مسلم بمتى ابتلاه او ناصية ما يكون بالرفع على الاول والنصب على الثاني **يعمل** الباء زايدة او ضمن فعل
معنى يلتبس عليه حال من الكتاب اي يلتبس كونه المكتوب واقعا عليه **جف القلم على علم الله**
اخرجه احمد وابن حبان من حديث ابن عمرو الرشدين بكسر الراء وسكون المعجمة معناه بالفارسية
الكتبة والعبة وقيل الغيور وليس له في البخاري غير هذا الحديث **الذي انور** مصدر مضاف الى الفاعل
على الفعل مفعول والكشميهني بالرفع فاعل والنزو مفعول حول واقوة دابة الله قال النووي هو
كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس له حيلة في دفع واقوة في جلب خير
دابة اراد الله **ما رايت شيئا اشبه باللمم** الحديث هو ما يلم الانسان المتخلص في شهوات النفس

وقيل
مفارقة الذنوب

وقيل مفارقة الذنوب الصغار وقال من يقال تفضل الله على عباده بغفران اللمم اذ لم يكن الفرج تصر
جنوبها فاذا ام فيما الفرج كان كل خير **احتج ادم وموسى** وفي رواية لهم موسى لادم
وقيل كان في حياة موسى بان احياه الله ادم معجزة له فكلمه او كشف له عن قبره فتحقق ذلك او اراه الا
في اليقظة او في المنام وقيل بعد وفاته في البرزخ وبه جزم بعضهم والقابسي وقيل انه
لم يقع في الاخرة **لو صبر على ام قدره الله عليه** فيه دليل على احتجاج بالقدر وهو غير جلي
وقال النووي الجواب عنه منع كلام ادم انما يا موسى تعلم ان هذا كتب علي قبل ان يخلق
فلا بد من وقوعه فاذا احتج انا والخلق احتجوا على متقدم لم تقدر ولا تلتفت الى اللوم هي
الخالقة شرعية لا عقلية واذا تاب الله عليه وغفر له زال اللوم فمن لا منه كان يحصل بالشرع
وابليس هو اول العصاة اليوم فانهم يلزمون في دار التكليف جارية عليهم احكام من العفو
به واللوم **قبل ان يخلقني بارعين سنة** المراد بتقديره في هذه المدة كتب في اللوح المحفوظ او
لكتابة الملائكة ويجوز ان يراد اصل القدر انه ازلي قاله النووي زاد غيره وقد كان اظهر
له عن تصوير ادم فانه مكث طينا اربعين سنة **فحج** غلبه بالحجة ادم بالرفع اجاب عادمكنه
للكشميهني اي شيء فوجه م

كتاب الايمان والنذور

بكسره وتشديد الجيم من الحجاج وهو بتمادي في الامر ولو تبين له خطاه **ما اثم** بالبين اشد اثما
استلم استفعل من اللحاج بسر في البر بمعنى الكفارة بصيغة للشيء المامور به التخيير وبفعل
ما صعب عليه وللمستعمل في لا ليس تحتي الكفارة بضم المثناة اوله ومعجمة من اطعناه
اي لا يعني عنه وهو خلاف الراء والاول اوضح قاله بن حجر وصوبه ابن التين بحمله على تعمل
الكفر في اليمين في الكفارة لا يرفع من اثمها شيء **ومقلب القلوب** الراجح تقلب اعراضها
واحوالها وصرفها عن رايه في تقلب ذات القلب اي لا يكفي ذلك **الا اني** وصلت اخبا جمع خبا
مضيف مسند من كان حالفا فليحلف بالله قال العلماء السر في النهي عن الحلف بغير الله ان الحلف
بالشيء يقتضي تعظيمه والعظمة الحقيقة انما هي لله وحده **ذاكرا** اي من غير
بالمرو كسر المثلثة اي حاكيا لقول الغير عنه وقيل المراد بالذكر ضد النسيان اي على ما وقع
لنا من مختار ايقال اقر الشيء اذا اختاره **الغموس** بفتح المعجمة وضم الميم واخره مهملة
مفعول بمعنى فاعل لانها تغمس صاحبها في الاثم وفي النار **هو حسبه** لا اضافة اي الذي
بها واخر عليها من جهة الحاكم من الصبر وهو الحبس واخرى كاذب **بعض الكلام ارجع**
الحديث اخرجه مسلم من حديث سمرة والنسائي من حديث ابي هريرة وابن مسعود **سكرا**
بفتح المهملة والكاف **مسكها** بفتح الميم وسكون المهملة جلدها هي عن النذر قبل الحكمة
فيه تاكيد امره والتحذير من التهاون بعد ايجابه وقيل ليلا يعتقد بفعل ما لا يقدر قال الخطابي

هو باب من العلم غريب هو ان ينهى عن فعل ومثل فعل كان واجب ولا يأتي [illegible]
الحديث هو من احاديث الفرسية غزامة بكسر المعجمة وتخفيف الزاي [illegible] من شعر او نوى
العسيب بمهملة وموحدة مصغرا في مشايل كل اللاصق والسرخسي للمستملي بموحدة
ومعجمة وتثقيله مهموز وام اسم غير يقال نافة مشايل وهي التي جف لبنها ولغيرهم بدلها
بابل فلولي رجل بكر بعض رجل اخر تاكيد لان الرجل قد يطلق ويراد به معنى العجلة والقوة في
الرجال اولو رفع توهم ان الرجل يقع بالرجل فيقع وهو اعم من الذكر والانثى ولا خراج الخنثى اولا دخال
غير البالغ فان الرجل يطلق عليه فلا يحصى بلام ام يستبقوا اي يقترعون العبيد ان يعتقوه عليه
لا حرو يذكر عن تميم الداري وعلة المصنف في التاريخ والداري نسبة الى بني الدار من تميم
وولي النعمة اي المعتق فمن رغب عن ابيه وفيه كفر هو مولى فيموت فاخرج نصيبها
لا صداب العتق بالنصب لم تسمها اي التمائم والبيضة الحديث اوله باعت علي
بيضة الحيض والحبل المعروف على معنى انه في السرقة ما هو اكثر من ذلك فيوديه الا الفقع
ضرب المومن خير الا في حد اخرجه ابو الشيخ في السرقة عن عائشة مرفوعا هذا اللفظ والضرب
انه من حديث عمه ملك لا يحفظه الفخر ومية في فاطمة بنت الاسود اخت سلمة
ام سلمة الجسم بفتح الجيم وسكون السين المهملتين الجسم بالنار لفقع الدم ابغنا
بهمزة فقعا ثم موحدة ثم معجمة اطلب لنا رجلا بكسر الراء وسكون الجيم تنزل النهار
بتشديد العين اي ارتفع وسمر اعينهم بتخفيف السين مهملة بالسمار الحصى من توكل
اي تكفل الا الفيه بلام معجمة وفاء اصابه دهاء قبل ان فلقته والعاهر
الحجر اي الزاني الخيبة والحرمان كقولهم بفم الحجر وقيل المراد رجم بالبلاك بفتح الموحدة موضع عند
باب المسجد النبوي بينه وبين المسوف عمهم الوجه ايضا عليه ما اختار مخلوق بالمد
وقيل تصويد بالعين والتيبة بفتح المثناة وسكون التحتية وكسر الموحدة وتحتية ساكنة وهاء
اصلية من جسة الجبل اذا قابلته بالكره من فعل الوجل وقيل هي موزونة كرة ومعناها الوكاب
معكوسا اجاء بجيم وهمزة وجاء مهملة بلا همز بمعنى العرعلية مستقيما لا تستبيهن
مستعينا اصت معا الحديث على البخاري على ما اذا لم يعسر الذنب وجماعة على انه صغير
عمرة بمعجمة وزاي اي حسنة بيرها حسن بمعجمة وزاي وتب مصروعا انشر الله بفتح
اوله وضم المعجمة وغلطه من ضم اوله وكسر المعجمة اي اسئله بالله فضة معنى كي تحرق
الباء اي كرك رافعا بشدة صوته هذا الحديث استعمل في كل مقلوب موكد ولو لم يكن
هنا رفع صوت ولا قصة فيه استعمال الفعل بعد الاستثناء موضع الصريح حرو مصدر
وهي المواضع التي يقع فيها الفعل موقع الاسم ويراد به النعي والمعنى الاستثناء القضاء ويحتمل

كتاب الفرائض

يعتبون اي يعتق العبد

ابن الرجاء

كان

ان يكون

ان يكون النفي استثناء بالله تفعل شيئا الا القضاء فيكون الاستثناء مفرغا بكتاب الله
اي بحكمه ان المرضعة والا ليساء الغيران عسيفا بمهملتين الاجير وزنا ومعنى والجمع
عسفا حلس بيته بالاضافة غير يدمي ودد اليس قيل هو ابن الضحاك الاسلمي وقيل ابن مرثد
وغلط من زعم انه ابن ملك صغير نعم يا نعم فلانا هو طلحة بن عبيد الله هلمه بفتح الهاء
وسكون اللام ومثناة فجاء واحلبا الليلة التي شا فيها هي من الحرم او صعب او هي من رجب وشعبان
وكانوا لا يستعملون السلاح في شهر حرام وكان من نذر ينحر بها فاذا جاءت تلك العيون انتهبت العرصة
من قبل ان يتفق السلاح الشهر فيكون نعم بل ايقاع الشيء به وهو من يترتب على ذلك الشهر
الكثير وقيل اطلق هنا من انتهاز الفرصة ووفى الله شهرا تعصوهم بفتح معجمة وصاد مهملة
رعاج بفتح الراء ومهملتين الجهلة الزنوعا بمعجمتين وسكون الهاء واحد صغار الجواد
حين يتاء الطير ان يطلق على التسعة المنتسق عيون الشر فريك بضم الفاء وموحدة والتاء
والتصبيبين بكسر الفاء ونون وهو خطا يعرها بضم اوله اي يشبعها واللبن خمس يعرها
بفتح اوله اي يحملونها على غير وجهها عقب ذي الحجة بفتح العين وسكون القاف وبضمها
وسكون القاف والثاني يقال لما بعد من تكلمه والاولى لما في منها اراد يعلمها يوم الجلي
هو من ظهور التفرج على الناس في وقعت كما قال ابن عمر عقب ذلك بلا يوم يسيرة قبل
الجمعة واخرى وكان الخلل حيث لم يرى تشبهه واذا كرامة لا تعبدوا ما يكي اي تنسبوا الى غيرهم
وفي منها اي وفاهم الله ما في الـ غالبا من الشر ان العادة ان من نزل بقلع على
الحكمة في الشيء الذي يعلو بعقبة لا يرى خلاه وليس فيكم من نفع الاعنا والله مثل اي يكي بهذا
ان السابق منع حيث لا يلحق من الفضل يصل الى منزلة ابي بكر ولا يجمع احد ان يقع له مثل
موقع ابي بكر من المتابعة في الحالة البيتين ثم اجتماع الناس عليه وعدم اختلافهم عليه
والتعبير بفقع راعنا وفي مثل يقال للبقر من الجوداء تقطعت اعنا والخيل مثل يقال للبقر من
الجوداء تحاكمة وقيل الى السابق يرجع عنه لينظر حتى يغيب السابق عن النظر فيعجز
عن استتباع نظره بانقطاع عنقه من خبر نا بفتح الموحدة وللمستملي فتحتية ساكنة
فان انصار على هذا بالكسر وعلى الاول بالفتح رجلان صالحان هما عويمر ساعدة ومعن
بن عدي وعدا بالهمز انفي من ملقى يرعدا اي يجعل له الوعد وهو الخير وتحتية
بمثناة ثم موحدة يورن عقبة الجبيش الزاي بتشديد هذا اي قليل جدا بمهملة وجاء عدد
قليل يختزلونا بجاء معجمة وزاي يقتطعونا عن الامور ويفردونا به دونا يحضونا بجاء
مهملة وضاد معجمة اي يحرضونا وللكشميهني يحصون بضم الحاء وتشديد الصاد المهملة
اي يفضحونا ويشتاطونا وللاصيلي يحتضنونا وللبيهقي يختصون بالامر ونا زورت
بزاي ثم راء كذبت وحسنت ان اغضب بمعجمتين من الغضب بن هنة ضد الروية

بفعال

وقال قائل لم نصار هو الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
جذيلها بجيم وذال معجمة مصغر جذل بكسر الجيم وسكون الذال عود ينصب للابل الجربى
بالتحتية والحكة المعروفة اراد انه يستشفى برايه كما يستشفى بالجرب من حاجة بالتحكك
وعذيقها بمهملة وذال معجمة مصغر عذق بالفتح وهو النخلة والمرجب بضم الميم وفتح
الراء والتحتية المشددة وموحدة الذي يجعل له ربى بضم الراء وسكون الجيم
البناء الذي يحاط به النخل مخافة ان يسقط من الريح وانما يفعل ذلك اذا كانت النخلة كريمة وظهر
لت قال المزي ما في شرح ذا مثال والقصة هنا يراد به التكبر والمراد انه رجل يستغنى برايه وعقله
فرقت بكسر الراء نعت ونزونا بنون وزاي مفتوحة ربينا شورة بضم المعجمة وسكون الواو
وبسكون المعجمة وفتح الواو وتعوره ان نعمل بمثلثة مفتوحة وغين معجمة مكسورة
وراء مشددة وهاء تانيث مصدر غررته اي جربته من الفعل والمعنى ان من فعل ذلك فقد غرر
بنفسه وبصاحبه وعرضها للقتل بصفين بفتح المعجمة غير المثلثة وقرا الجمل المضمر
بفعل بمعنى مفعول وانتم به بمثلثة اي بعقبها كما في رواية النسائي التعزير
ماخوذ من العزر وهو الرد والمنع لا عقوبة في عشر كرمات الا في حد الاكثر على جواز الزيادة
وقيل انه نسخ والحديث محمول على الاولى لا على الوجوب والكشح بفتح الكاف وسكون
الشين وحاء مهملة الرمي بالشيء يصم والتهمة بضم المثناة وفتح الهاء وسكون
المهملة وحاء مهملة سعة من دينه بكسر المهملة وتحتية ونون وهاء للكشميهني بفتح
المعجمة وسكون النون وموحدة قال ابن العربي العسعة في الدين سعة الاحتمال الصالحة
حتى اذا جاء النقل خلافها لانها لا تنفي جوازه والعسعة في الذنب قبوله الصغير ازيالتوبة
حتى اذا جاء النقل ارتفع القبول ورطانات بفتحات جمع ورطة بكسر الراء الهلاك سفك
الدم اراقته لا ايمان في بنزلتك اي في عصمة الدم وانت بمنزلته اي في اهدار الدم
في الكفر وقيل منه السمه موه اسرار عصر وقيل ان تهيك وفي الصحاح الوخم بمعنى الوخاء بضم
معجمة وحاء مهملة جمع وخم قال ابو عبيد هو خلق الفضة قال غيره من خلق من بحارة الفضة
والمعار والدينة الدين خسس والمستقلي والتارف الدين وبعضهم من الدين والروق الخروج وا
لتارك للجماعة اي جماعة المسلمين على الوضاح على سببية ملحق بن الحارث هو البيل عن الحق
وارتكاب المعصية ومنع في دماء سلام تنفعه في الجاهلية اي ذا خزاعة الجار بجاره والغريب
بغريبه والحليف بحليفه ونحو ذلك ومطلب بالتشديد من الكلب خذ فته اي خذ فته كما
في رواية اخرى هو باهمال الحاء والجاسم الرمي بعصات ونحوها بفقات بسكون الهمزة
تفقئت عينه وقال ابن انفلاح فقاعينه اي اضاعوها فسدد بمهملة صوب بوزنه
ومعناه والتصويب توجيه السهم المرمي والكريمة بالجاء الشين لغة فيه سد الفوس

بضم المعجمة

بضم المعجمة الخرق وزنه ومعناه وهو ما يسد ويشق مقلوع من الجراحة الاكمل الكمي بضم
الكاف وسكون الموحدة بالنصب اخراي قد موا الاكمل عن بزله بفتحه اي عند بتهيئته
اي تحتيطه وتضطه ما وقروز بضم اوله يقال بعتم النون وكسر الهاء يعني خلفوا خليفا يقيل
بمعنى مفعول يقول تخالف الفرع اذا نفضوا الحلب والكشميهني خلفا بمهملة وفاء فكم ق
بضم الكاف اي يصير عليهم ليلا في خفية مخلة موضع على ليلة من مكة فانجم وافلت
بضم اوله وسكون الياء تخلص جنين بجيم ونونين بوزن عظيم حمل الجراث ما دام في بطنها
بقرة عجل بلا صلاة للبيان والتنوين والقرة الشيء النفيس او ما وغيره ابو عمر العلاء
غير الجنين لكونه ابيض اذ لو لم يكن القرة معنى زايد الماء لها ولقال عبد الوارث واجاب غيره بان
المعنى التوكيد لكونه نفيسا او امة زاد البيهقي او مهر او بغلة اشار الى انها زيادة وهم فيها
الراوي وزاد ابن ابي اسامة في مسنده او عشر من ظبا او ملاية شاة املاص بصاد مهملة رص
الولد قبل حين الولادة العجما بفتح المهملة وسكون الجيم المبهمة جبار بضم الجيم وتخفيف
الموحدة هدر لا يضمن ما اتلفه وهو مخصوص بهيمة تلفت من يد صاحبها والبئر جبار
قال ابو عبيد المراد بها الهاوية التي لا يعلم لها ما لم تدع فيها انسان او دابة فلا يتلف
فلا شيء على ذلك على حر وكذا لو جرحها في ملكه او موات والمعدن جبار في ملكه او موات
النفحة بفتح النون وسكون الفاء وحاء مهملة الضربة بالرجل يقال نفحت الدابة ضربت برجلها
العقاص بكسر المهملة وتخفيف القاف ما يوضع في فم الدابة ليمسك بها الراكب فيما يختار المكاري
بكسر الراء وفتحها مترسلا ماشيا على هينته عن اهل جبار اي ماشيا على هينته عن
اهل جبار وان فيما ابلغه اي دية وان فيها لبو جمل من مسيرة اربعين عاما ما للاسماعيلي
وغيره سبعين عاما وللكشميهني ان مائة وفي الموطا خمس مائة جمل وفي العود وسن الفحل وجمع
بان ذلك بحسب اختلاف الاشخاص وما عملوا او اختلاف الدرجات فيدركه ما شاء الله من مسيرة
الفحل ومن شاء من مسيرة اربعين عاما وما بين ذلك قاله ابن العربي

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

من دماء اسلام وحدودها واحكامها

قال الخطابي كذا هو بخلاف لما اجمع عليه ان دماء اسلام يجب ما قبله وقال تعالى قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف واحاديث غيره بان الاسلام يعدم اسلام اذا ما تعلقه
فيهم اخذ عليه بالكفر الذي تبوءنه من زنا فقد جمع زنديق بكسر اوله فارسي غير اصله
بواو الدهر اهلكه شيئا على من يهلكه اسلام وبيع الكفر اتبعه بسكون التاء بالنصب
فحشاء الله بالرفع خبر مبتدا اي هذا او بالنصب على دعاء اراه المصدر فرق بتشديد الراء
وتخفيفها احداث جمع حدث بفتحتين الصغير السن والمستعمل والسر خسس حراث بضم

أوله وتشديد الدال جمع حدث السن **أحلام** جمع حلم بالكسر وهو العقل **حناجرهم**
جمع حنجرة بوزن قصورة الحلقوم المعلق **الرامية** بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية الشيء
الذي يرمى به ويطلق على الكثير من الوحش **الى نصله** بدل من الهمزة **الى رصافه** بدل اشتمال **فيتمارى**
الفوقية بضم الفاء موضع الفوق من السهم ويقال فيه فوق **بفوقه** وفي الفرا أن الفوقة **وتفيم** جمع ترى
فوق بفتح أوله والواو وضم الفاء العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق والمعنى أن فيها تنبيه يرى بعضها الدم
ولا يقتلها وقيل لا يعلوه بالقرآن ملا يتأمن على دينه فلا يحصل لهم الاستدراج وقال التيمي المراد
ليس لهم فيه حظ الا مرورها على لسانهم لم يصل الى حلوقهم فضلا عن أن يصل الى قلوبهم كأن المطلوب
تعلقه وتدبره فوقوعه في القلب ومثله قوله لا يجاوز ايمانهم حناجرهم أن يتعلقوا بالشهادة
ولا يعنونها بقلوبهم **حتى تقتل فئتان** جماعة علي وجماعة معاوية **دعوتهما واحدة** المراد
بهما الاسلام وقيل اعتقاد كل منهما أنه على الحق **يقولهما** نبي والكشميهني يقولونه أي يدعونه
عن فلان هو سعد عبير **وجابر بن عتيك** بالكسر والموحدة وخلف من ضبطه بالفتح **فلا خرج**
بالفتح منصوب بخلاف كثير ومجزوم بخلاف الامر **فاغرورقت** بسكون المعجمة والواو وفتح الراء
والقاف أدمعت من الغرق أي امتلأت من الدموع حتى كأنها غرقت **بيت المدراس** بكسر الميم وآخره
مهملة معجول من الدرس المراد به كبير اليهود ونسبا اليه لأنه الذي كان صاحب دراسة كنيسهم أي قرآنها
اجلبكم بضم أوله وسكون الجيم أي جمعكم **سكاتها** بفتح السين السكوت **افتضها** بفاء وضاد
معجمة من الفضة وهي عذرة البكر **يفترعها** بفاء وعين مهملة يفتضها **فقص** بضم المعجمة
أي غم وقيل حزن **ركف** حوله تحرك وبالراء بمعنى **الخيل** جمع خيلاء وهو ما يتوصل به الى مقصود بطريق
خفي **خلابة** بكسر المعجمة وتخفيف اللام وموحدة آخره تاء تأنيث أي لا تغتر بقوله لأنه يحيل **سرح**
بفتح الراء وسكونها وبعين مهملة خربة بولاء تبوك **نخر بعينه وسمع أذنه** بسكون الخاء والميم و
فتح الراء والعين على المصدر كذا لكريمة الذي كشفه وضبطه ابن حجر بضم الخاء وكسر الميم بطلان ما خيل

كتاب التعبير

هو تفسير الرؤيا لأنه يعبر من كلامها والعبر والعبور الدخول والتجاوز وقيل لأنه فيها يعبر بعضها
ببعض حتى تعلم فهو من قولهم اعتبر فلان الدراهم الدرهم الذي يلقيها الدرهم على ليد
ملك أو شيطان أما بالتسلط بها الى حقيقتها أو بكنايتها أو بعبارتها وأما تخليط وتخليط هذه البقعة الخوا
كرمانها فتأتي على نسوة فاتنة غير محتلة وقال المازري وكثر كلام الناس في حقيقة الرؤيا وقال وجه
غير أهل الاسلام من أقاويل كثيرة منكرة ثم حاولوا الوقوف على حقائق الرؤيا بالعقل ولا يقف عليه بل هذا وجه لا يصح قول
بالسمع فاضطربت فلا أصابت فنسبوا الرؤيا الى اختلاف الطبائع وهو دليل عليه والفلاسفة يجوزون أن يصور
ما يجري في الأرض في العالم العلوي كالنقوش فيها حتى يعرض النقوش منها المتعشر وهذا الشر وفساد من أقوال والصحيح
قول أهل السنة أن الله يخلق في قلب النائم اعتقادات لما يخلقها في قلب اليقظان فإذا خلقها وكان جعلها

علما

ولا يقتلها

على الرؤيا الخبر يخلقها في ثان الحال ومهمها وقع منها على خلاف المعتقد شيء فهو كما يقع لليقظان
وتلك الاعتقادات تارة يحضر الملك فيحضر بعدها الخير ويحضر الشيطان فيقع بعدها ما يضر وفي فوائد رؤيا
حول مسند رواه عن عبادة بن الصامت مرفوعا رؤيا المؤمن كلاما يكلم به الرب عبده في المنام **بجنة**
بكسر الجيم وهمزة جاء بقنة **فيما بلغنا** هو قول الزهري **عن** بعين مهملة بن العرو هو الذهاب ببصره
وقيل بمعجمة من الذهاب غرو **وجاءته** بجيم وهمزة ساكنة وقيل بمهملة وشين معجمة نفسه **بذروة**
مثلثة الذال على الجبل **الرؤيا الحسنة** من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة لمسلم
من خمسة وأربعين وله من سبعين وللبخاري من ستة وسبعين وعند البزار من ستة وعشرين وعند أحمد وخمسين
وللترمذي من أربعين وعند أحمد من تسعة وأربعين وجمع بأن ذلك بحسب مراتب الناس فالنبي الصالح المسلم
الصادق يناسب جزءه حال الأنبياء وقد أمر بنوم ما أمر به الأنبياء وهو الاطلاع على الغيب بخلاف الكافر والفاسق
والمخلط فلكل جزء معنى كونها جزءا من النبوة على سبيل المجاز وهو تشبيه على ما وقفنا جزء يلوح من
النبوة لأن النبوة انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم وقيل المعنى أنها جزء من عملها لأنها وإن انقطعت
بعلمها باق وقيل المراد أنها تشابهها في صورة الاخبار عن الغيب وأما تخصيص عدد الأجزاء وتعيينها فمما
لا مطلع لنا عليه ولا يعلم حقيقته الا نبي أو ملك وقيل إن مدة الوحي كانت ثلاثة وعشرين سنة منها
ستة أشهر منام وهي لا جزء من ستة وأربعين **والرؤيا من الله** أي الصالحة كما في الرواية الأخرى **والحلم**
بضم المهملة وسكون اللام **من الشيطان** قال الطيبي أتى به لكونها على هذا وقيل لأنه الذي يحدث فيها
لها فيه تعبير الأمر شهرا أن تخصيص الرؤيا بالرؤيا والحلم بالثانية تصرف بل شرعي وإن كان في الأصل لغويا **وليتفل**
ثلاثا زاد مسلم ولا يخبر بها من يحب والمتهمري ولا يحدث بها ولا يسب أو حبيبا **وليتعوذ**
من الشيطان زاد مسلم ثلاثا **وليتحول** أي يتنقل كما في الرواية الأخرى عن شقه الذي كان نائما عليه زاد مسلم ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه قال العلماء إنما أمر بالتعوذ من شرها لأنها رؤيا فواجع وأما من الشيطان فلأنها منامه وأما التفل
فلما فيه من الشيطان الذي حضر الرؤيا المكروهة تحقيرا له واستقذارا وخص باليسرى لأنها محل الأذى فناسب والتثليث
للتأكيد وأما التحول فليتفاءل ويتحول تلك الحال **فلم** والجانبة مكان الشيطان ولهذا أمر بالقيام
الجمعة بالتحول عن مكانه وفي رواية للمصنف ليقم فليصل أي في الصلاة التحرز من الكسل والالتجاء من
كل أمر يتوجه ثم هو من النبوة **الا المبشرات** قال ابن التين معناه أن الوحي ينقطع بموته ولا يبقى إلا ما يعلم
منه ما سيكون الا الرؤيا قال المهلب والتعبير بالمبشرات خرج للأغلب فإن من الرؤيا ما يكون منذرة وهي
طارئة بها الله للمرء من رفاهية ليستعد لما يقع قبل وقوعه **الرؤيا الصالحة** أي الصادقة زاد مسلم
يراها المسلم أو ترى له **النواظر** توافق جماعة على كل شيء **وسير في اليقظة** معناه فسير التعبير أما رؤيا
حق وقيل معناه فسير الرؤيا في اليقظة **ولا تقصص** بتشديد **ومن رأى في المنام** أي رؤيا **فكعاء** بالكاف
وآخره همزة **أضغاثا** ثم قيل الهمز أخاص بن براد في صورته التي كان عليها في الدنيا والصواب أنه
مرآة رأى في صورته التي كان عليها المعروفة أو غير هذا قاله النووي وغيره **لا يتكونه** أي لا يصير كذلك

بعد التعبير

١٧٢

تشاركها

أضغاث

بمثل صورته **علم** بفتح اللام **قال العلم** وجه تفسيره للابن بالعلم انه رزق علقه الله كيسا
من بين فرشه وهم كالعلم فور يعمره الله في كلمة الجهل قاله ابن العربي **فما الغيب** وجه تفسيره
الفصيح بين للعبرة في الدنيا والدين بين هاتين دراجة ويجيها عن كل مكروه وما حل فيه لله تعالى
ولبلاء التعرض **قبضة** للمستقبل قبضت وهي راسها انت صبير العمل بما عنيه الدعاء جه

باب جود العسقلاني

بضم العين وكسرها وفتح القاف الاولى دراجة سينا مهملة وفوقية اهي اولاه واو اوهما معا مشددات
وفرع غم السين فارسي معرب **نعمة وسادة** اشارة بهذه التركيبة الى حديث الله صلى الله عليه وسلم
ذراع منه كعمود الكتاب احتمل من تحت راسه الى الشلع اخرجه احمد **سرخة** فتحة حمرة وغلف
من غير هاء الكلمة مثنى كالبرج **اختلاف الليل والنهار** قيل معناه تقارب زمان الليل وزمان النهار وهو
وقت استوائهما ايام الربيع وقيل وقت اعتدال الاعتدال ربيع فلا يساوي والمعبر وزيغ لون الحرف الى وجه ما كان
وقت اعتدال الليل والنهار وقيل معناه اقتراب الساعة وذلك ان الكفر العلم يقبض حينئذ وتربع معالم
الديانة فيكون الناس على مثل العشرة ومعناه جنس الى عنه وعجز لما دريم من الدين كما كانت جاهلية فتكون
بلا نبي ما كان لها كان نبيا خاتم الانبياء عن قوابل الى رؤية الصادقة التي هي جزء من النبوة وقال جش
الحكمة ان الرؤيا من يكون في ذلك الوقت غريبا فيقل انيسه ومعينه فيكرم بالرؤيا الصادقة **وما**
كان من النبوة فانه لا يكون هذا مدرج من قول ابن سيرين **قال وقال بعض** هذا كلام ابن سيرين والقائل
الذي ابهمه هو ابو هريرة وقد وقع عند بعض الرواة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي **حديث التعبير**
هو تعبير حديث ابي ماجة ما يهم به الرجل في اليقظة فيراه في منامه **وكان يرى الغل** في الدراجة وهو موقوف
على ابي هريرة قال العلماء وانما مدح القيد لان محله محل الرجل وهو كف عن المعاصي والشر والبخل والبغض
الغل لان محله محل العنق وصفة اهل النار **قليب** هو البير المقلوب ترابها قيل العبي **استحالت** اي
اي تحولت الرؤيا بالى ولو اعكسها بلفظ ظل الشروق اي انقلبت عن الصغر الى الكبر **كرب الناس** ان
بعض هو ما يعصر الشرب في اول البير من مبدا دابل بعض كنت **نزلت مقمعة** بكسر الميم كالسياط
من حديد وسما معوجة **عربا** بفتحتين من ازواجه له ويقال جمع اعرب **ما وانها كرابيس**
قال السهيلي انما اول السوارين بهما لان الكنز وضع الشيء في غير موضعه محله فلما رايا في راسه سوارين
من ذهب ولبسه من لبسه لانها من حلية النساء عرف انه سيظهر من يدعي مثل البسه له وقيل كونهما من ذهب
وهو مشتق من الذهب وتعجبهما وكبر انهما مايدعي انهما لا يثبت لهما امر **وهلي** بفتح الهاء وقيل
بسكونها اي وهي اختفاء **اوهم** شاة اورد وللاصيلي والجرجاني **كوز** الناحية والبلدة كثرة بضم الكاف
بلا واو **وكان امراة سوداء** الحديث قال السهيلي وجه التعبير انها تشتق من اسم السواد والرؤيا من
سواد الشعر الذي يستر وتغيير الشعر يخرج من الس تغيير وقال غيره توارد الرؤيا والبحث عنه لانها تشبه
البرزخ بالشعر او ارتفاع الاثر لا يسمى من السواد فلانها اكثر استحالة **فمهيعة** بنون فصورة وقيل

بموزن

بموزن فسورة وقيل بموزن عظيمة وهي الجحفة مدرج من قول موسى بن عقبة **تحلم** تكلف العلم
ان انت بالمد وضم النون الرجاء صاحب السحاب **اقرى** القرى بكسر القاف جمع قرية وهي الكريمة
العظيمة وجعل الكذب في المنام اعظم من الكذب في اليقظة لانه كذب على الله وهو عن جزء من اجزاء
النبوة كذبا **ضغه** بعصابة **فنفخ** بنون وخاء مكسورة تفخر **ينكفئون** يا خذون بالكفيهم
جبل **واحفات** **عنا** سيل بعض العلماء عن الوجه الذي اخطا فيه ابا بكر فقال من الذي يعرفه
وان كان كما قيل تقدم له بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم للتعبير خطا بالتقديم بين يدي ابا بكر
للتعبير خطا اعظم ولعله قال يقتضيه الدين والعزم الكاذب عن ذلك مما يكثر تقدم نظيره
في بدء الوحي **اسعفاني** اي اظهر انه واخ هنا في **بيوت** بضم اوله وقيل بفتحه **فتلع** بمثلثة
واخره معجمة بنون تعلم بمعنى تشرح وهو كسر الشيء المجوف **فيتل هذه** بفتح المهملتين بينهما
ساكنة وللكشميهني فتل اي النسيج فتمثل هذا الفتل بمعنى وهو الذي وقع من علو الى سفل **فتمرض**
بمعجمتين وراء تقطع **شفا ضواحيها** بالهمز وبهمزة في الضوضاء اموات الناس وبعضهم
بمهملتين بينهما موحدة بالتخفيف **فيقع** بعاء ومعجمة وراء اي يقطع وزنه ومعنى
كربه الرداء بفتح الميم وسكون الراء وهمزة ممدودة اي فيقع الذكر **فتشها** بفتح اوله وضم الحاء
المهملة وتشديد المعجمة بوفرها **مقمة** بضم اوله وسكون المهملة وسكون القاف وتخفيف
الميم شديد الحمرة **لو** للكشميهني بدله نور **واذا احول الرجل من اخر ولدان انهم فك**
قال الكرماني اصل هذا الكلام واذا احول الرجل ولده ان ما رايته ولدا فك اكثر منهم فلما كان بعض
معنى النفي جاءت زيادة من وفك التي تختص بالنفي **خلقهم** بفتح اوله وسكون اللام وفاء
فيتم **معترض** عرضا **الميض** بفتح الميم وسكون المهملة ومعجمة اللبن الخاثر عن
وسما بالتخفيف نظر الى فوق **صفرا** بضم المهملتين اي اربع قبر **الربابة** بفتح الراء وتخفيف الموحدة
حزة بين السحابة **فتر فضه** بكسر الفاء ويقال بضمها

كتاب الفتن

جمع فتنة **امراء وامور** ليعصمهم باسقاط الواو وهي بدل من **خرج من السلطان**
من كما عنه **شبرا** اي اي شيء ولو قدر شبر **ميتة** بكسر الميم حالة موته كموت اهل الجاهلية وهو
وارد مورود الزجر والتعظيم **منتكث** بفتح الميم والمعجمة وسكون النون حالة انتقاض **واثر**
علينا بفتحتين اي تقديم اي ما ولو متعمدا حقنا **وان ينازع الامر** ان الملك والامارة اهله
زاد احمد وان رايت ان لك اي اعتقد ان لك في دار حقا فلا تعمل بذلك الحق وزاد ابن حبان وان اكلوا
مالك وضربوا ظهرك **صواحبها** بمهملة واو ومهملة اي كما هي ابداء باوهم ورواية لمسلم **صواحا**
بالالف اي جعلها راحم صراحا بضم المهملة **غلمة** جمع غلام **الهم** زاد احمد اي ما ثبات الفتن اي شيء
هو **يتقارب الزمان** زاد احمد فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم

كالساعة والساعة كالجمعة حتى اوان السعة والمراد بالمراد الدهر من كل شيء حتى
من الزمان وقيل المراد تقلب احوال الجملة في التغير والفساد والجهل و
وصله الطبراني بلفظ لا يزال الدين قائما الى ان تقوم الساعة او يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وقال الكرماني مع بعض الازمنة يكون في التي جرى من ما قبله كزمان عمر بن عبد العزيز من زمان الحجاج
فالمراد بالعصر الذي يعقبه على الاكثر والاغلب واحتمال ان المراد بتفصيل مجموع كل عصر
مجموع العصر الذي يعقبه فلو زمان الحجاج كان فيه كثير من الصحابة وقد انقرضوا في زمان
عمر بن عبد العزيز والزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان بعده من حمل عليه السلاح اي
قاتل المسلمين بغير حق فليس على دينهم فيرخ بفتح المعجمة فقال رخ الشيطان اي حمل بعضهم
على بعض الفساد والتشميت بالمهملة اي دعا بالشماتة من يراه ويخفض به فقال رخ بالمهملة
لسهل فيعد ثم رخ حتى بكسر الهاء وفتحها وسكون الخاء المعجمة الى فتنة واقلا ولتهب به اي
بها عليه فتنة بالمعجمة والنون والمعجمة وتشرئب اي تتطلع فتستشرفه فتهلكه اي تنتهي
به منها على الهلاك ملطاء بفتح الميم والمهملة وفي المعجمة بعض ملبا فليعد بـ
اي لا يفتخر الا فيه ليسلم من شر الفتنة عرى حبل هو عمر وعبر راس المعتزلة وحبر بفتح
المهملة والمعجمة وكسر الحاء وقيل الاثر وقيل الفساد وهي متغايرة وقيل كل امر
مكروه يعي هرى والا خلافة والتشميت به وتنا يعي فتنة ويكا اي قيل اعمل الهم
دعاة بضم الدال جمع داع من حلل تنا بكسر الجيم اي من قومنا واهل ملتنا الغريب
بفتح المهملة وكسر الراء السكنى مع الاعراب وهو ان يتنقل المهاجر من البلاد التي
هاجر اليها فيسكن البدو ويرجع بعد هجرته اعرابيا وكان ذلك قبل ما الكتاب اذن له الشارع
فيه تعود الابيات هي لعمر بن معد يكرب الزبيدي فيقول اول مستوا تكن ما يكون
مضاف اليه تاويل الفصل فتنة يد ترافع خبر وبالنصب فالاسم معه الخبر والجملة
خبر اول معناه شاب وهو بفتح الباء وكسر المثنة وتشديد الصفة تسعى بدينها
بواحدة وراء مشددة يعني اللباس الجيد استقلت كناية عن هيجانها وتسب
بضم المثنتين من فوق اتقدم اسما بكسر المعجمة اشتعلها غير ذات خليل
اي ذات عيب احرى تزوجها وقيل خاء معجمة شمطاء بالنصب صفة عجوز اي
شاب بياض راسها مكروهة الشم والتعبيل كناية عن نتن فمها الغوا مكان
من حول البيت يجوز ان جار صفا قال ابن مالك كل او فتح مصروفا والصواب عدم صرفه
عقر بي جار بضم القاف وكسر الموحدة اي الذي يقابلها او بفتح اوله وهو الموحدة
اي يقوم مقامها يقال ناقة اذا بقيت وحدها تدق الاسد بكسر المعجمة وتجوز
فتحها وسكون المهملة وقيل المعجمة وقال جانب فيه من داخل ما وقروا اي حملوا

على الجاهلية

على الراحلة ما اطاقت حملها واكثر ما يطلق الوقر وهو بالكسر على ما يحمل البغل والحمار واما
حمل البعير فيقال له الوسق حشمه بالتحريك جماعة الناس الملازمين لمن متنقا جمع
بتاء وموحدة والتشميت بموحدة وتحتية العصبة الفاجعة من فصل الشيء اذا انفصل
بمعجمة وموحدة وحاء مهملة يتقرب بعض بعضها بعصا الترامس عن الهوا
الجمات بفتح الهمزة واللام جمع اليد بسكون اللام يسوق الناس بعصاه كناية عن غلبته
عليهم وانقيادهم له حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق ابل بصرى
فرخ بحث هذه النار بالمدينة في ليلة الاربعاء سنة اربع وخمسين وستمائة واستمرت مدة وا
خبرت الثقات انهم راوا في ضوءها اعناق ابل بصرى وهي بضم الموحدة وسكون المهملة وراء والعصر
بلد الشام وهي حجارة ان قال ابن حجر وهذه النار مع الناس محشرهم والناس اي الحشر واعناق بدل
لنصب مفعول تضيء المنعن والعامل النار اي يجعل على اعناق ضوء قال ابو البقاء ولو
وابل لعمل كان له وجه وابن بصرى في الكامل هذا الحديث حتى يسيل واد مزاوية الحجاز بالنار تضيء
الى اخره وهو متفق على هذه النار وانها سال منها واد مقدار ثلاثة ايام بلغة وبعض كما بينته في شرح
فصنفها في كتاب تاريخ الخلفاء وقد عقد هذا واله وتتبع العبارة وخروج داعي قريش الى ان يجمع
بكشف وزنى ومعنى الكلمة بضم الهمزة هو اهون على الله من ذلك اي من يجعل ما معه مطلا
للهم منبوذ مشكك بقلوب الواثقين بل ابناء الذين اوتوا الكتب ولم يعمل الذين في قلوبهم مرض وما
من نبي دعا وقد اخزي قومه استشكل انذار نوح وهود قومه مع ان دعاءهما بعثة
انه يخرج بعد امور وان يقتله واجيب بان وقت خروجه اخفي على نوح ومن بعده وكذلك انهم اخبروا
به ولم يذكر لهم وقت خروجه لحزنوا وافزعهم من فتنته ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه ولذلك قبل ان يعين له وقت خروجه وعلامته نحو خروجه في جبل
ثم اعلم بعد ذلك انه اعور وان الله ليس باعور هذا تقريب للكلام ومن يشرى وما
حلة للخلفاء لانه ناقض الخلافة والله تعالى من النقص السباح بكسر المهملة جمع تسبيحة
وهي ذكر الله تعالى تنبت الطرحة بالمدينة من جبل الشام رجل يقال له الخضر وحرتنا
اسما عبل الحديث هو اصل استسقى الخارب فانه تشاهم وفيه ثلاثة محاسبات فرخ بفتح الفاء
وكسر الراء
كتاب الاحكام ومن الحكام امير
قال النشا بعض الامم كانت قريش ومن يليها من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون عن الرضا بقال
هذا القول فيحتشمهم على كافة من يوجد عليهم والانقياد لهم وعدم الخروج عليهم لئلا تفرق الكلمة
الا مراء من قريش اخرجوا ابو يعلا الطبراني من حديث ابي برزة الاسلمي والامام بالتشديد
جمع امية من التمني تصل بضم اوله بالتخفيف وبالتشديد بمعنى الا خمرة بفتح الميم
سكن لهيبها ولم تطفا فان كمعيت قيل خمرت ما خرجوا منها لانهم يموتون فتخمد فلا يخرجون

احياء وليس المراد نار جهنم والتخليد بها **الاماوة** بكسر الهمزة الوابة وكلف بضم الواو وكسر
الكاف مخففا اي حرمت اليها ومن وكل الى نفسه **هدك حلفت على يمين** على زائدة والمعنى لما
محرو محصور بكسر ويجوز فتحها **فنعم المرضعة** اي لما فيها من حصول المال والجاه وانفاق الكلمة
وتحصيل الملاذ حين حصولها **وبئست الفاطمة** عند انفصال عنها بموت او غيره لما يترتب عليها
من التبعات والحساب الذي يعظم قبل ان يستغفر فيكون في ذلك هلاك **فلم يحكمها** بفتح اوله وضم الحاء
وسكون الميم ملتين بنفسها وزنه ومعناه ينحه للمستقبل بنصيحة **تنكل** بضم اوله من انتزع والنزوا
بجه الكريمة **سدرة المنتهى** بضم السين وتشديد الدال المهملتين قيل هي الباب وقيل هي الحلة عليه
لوفاية المنكر والشمس وقيل وقيل الساحة امامه **اسكان** خضع **حلق** بكسر المعجمة والراء
وقد تفتح الواحد شركين سموا بذلك لقاسم والة الجمز وقيل لانهم الاشراف قويا من الجمز وقيل
لانهم علانية يعرفون بها وقيل لانهم نخبة الجمز وشركة كل شيء خياره **حكم** بفتحتين الحاكم **حنظلة**
لانه رحنظلة بضم المعجمة وتشديد الظاء بمعناه **وحمه** بفتح الواو وسكون المهملة حبيب **وهم** بكسر
الهاء والمستقبل سهما **حليب** دوزن **عظيم** من الصلابة اي قويا تشديد **العالة** بضم المهملة
وفتح الميم اجرة العمل واحدها بموحدة وللكشميهني بمثناة **مشرق** متطلع اليه **لولا** ان يقول الناس
زاد عمر الى ما اخرجه استشكل لان الحق يمنع منه مقالة الناس ولم يذكر ما يقتضي تجويزه وقد يمنعت جوابه
تعالى خرابا بكسر الخاء خرابا من باب التسمية بالمصدر الا تبلة **حصة من النار** هو من مجاز
الاول كفرنه باكفرنه بكونهم نارا **فلما خرجها اولتين كهما** هو امر تهديد كفروه فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر بفتح الجيم واللام اختلفت الامرات **يلتفت** يلتفت وزنا ومعنى وهو افتعال من الالتفات
وهو المشقة بكسر اللام وتخفيف المعجمة **جعبي** بالميم وقيل الظليلة الماء **وقال خارجة**
وصله المصنف في التاريخ وابو داود والنسائي **الوخلاء** بضم ثم فتح جمع خبل وهو الذي يدخل على الناس
في مكان خلوته ويعبث اليه بسحر ويصرف فيما يخبره به من اخبار الناس **هجع** بفتح الهاء وسكون
الجيم وعين مهملة بالثلثة وبالموحدة **وهو على جمع** ابن ابيه **حتشي من على شيئا**
الا جناء هم معاوية امير الشام وهجيم بن سعد امير الكوفة وابو موسى الاشعري امير البصرة وعمرو ابن
العاص امير مصر بفتح اوله وضم الموحدة اي يكون بضم الحاء وتخفيف الزاي وبالمعجمة
بقي من اسنانه وعظمها وقيل الاهم وقيل مهملة **ينتعون** في ثياب **بيل** اشارة الى تغيبهم في الحمراء وكانوا
ارتدوا ثم تابوا فانكر ابو هريرة ان يكون عتق بشيء ورد عليهم **يكون انما عتق امير** زاد احمد لفظ بفتح
اسمه بيل ابو داود وكلهم يجتمع عليهما الامة وله من وجه فقال ابو هريرة يكون الهرج قال عياض لعل المراد
انهم يكونون مرة غير الخلافة وقوة الاسلام واستقامة امور واجتماع الناس على من يقوم بالخلافة وقد
وجدت ذلك حين اجتمع عليه الناس الى ان اضطر بامير الامة ووقعت الفتنة بينهم وبين الوليد بن يزيد

فانتصلت

فانتصلت الى ان قامت الدولة العباسية فاستاصلوا امرهم قال ابن حجر كلام
عياض احسن ما قيل في الحديث وقد اشبعت الكلام فيه في اول تاريخ الخلفاء

كتاب التمني ليس شيء الى اخره

قال الصفاقسي الصواب ليس شيئا بالنصب على الاستثناء قال عياض في المهم تغيير والصواب
اخر من يقبله على ليس وما بعدها **ارو** بكسر الراء **شهرا** ما بياض بالنصب على تقدير يكون
وما حمل الرفع **استعتب** بسين مضمومة بلا قلاع والاستعفار والاستعتاب طلب العتاب
اي ازالة العتب **من اللاواء** دخل الالف واللام على لواء لغلبتها فصارت اسما وللنسائي وابن ماجة
من حديث ابي هريرة مرفوعا ابلد والالف فان اللو يفتح عمل الشيطان وكان المصنف اشار
الى تخصيصه **لومه** في بضم الميم وفتح فاء جر ورور من بالفتح وخون **يعفهم** نفعهم **مهرا** اسم
بكسر الميم جر منفور به وفيه بعث بكتابه الى كسرى المبعوث عبد الله بن حذافة وهم الزركشي
اذ قال في حديث التسمية عليه بالمبعوث الى عظيم بصري **لعينكم** كذا وقع بضم اوله وسكون المعجمة
ونون وتحتية والصواب تغشكم بنون وغين معجمة وشين معجمة **يلغثونها** بلام ساكنة وغين معجمة
مفتوحة ومثلثة **يرغثونها** مثلهما براء من الرغثة كناية عن سبط العيش واصله من رغث الجدي
امه اذا ارتضع منها واللام لغة فيه وقيل تحريف من اللغيث بنون وعين وهو الطعام المخلوط
بالشعير وقيل من لغة الضعام اي جرفه وان تم تاخرون العمل فيقع فيه بعد ان تجوزوه وروي تعلفونه
مهملة وفاء وهو تحريف **ماذية** بسكون الهمزة وضم الذال وفتحها وفتح الموحدة الوليمة
جرف بسكون الراء مصروفا في ضرورة شعر وهاماض **سبعتم** بسكون الموحدة **الجزل** بفتح الجيم
وسكون الزاي وآخره الكثير واصله ما عظم من الحطب **ما نهيتكم** مكررة **تركتكم** اياكم بلا امر وانهي
اهلكه بفتح اوله واللام والفاعل سؤالهم وللكشميهني بضم اوله وكسر اللام وسؤالهم بالبدل **فما**
انتهيتم الحديث انقلب على بعض الرواة بذكر استكراهه في جانب النهي اخرجه
الحكيم انتهى والصواب ما في الصحيح **حرما** قال ابن التين هو الحلف المسلمين من الضرر بسؤاله ما
يمنعهم التصرف فيما كان حلالا لهم **يحرم من اجل مسئلته** قال المهلب كانهم متمسك الفعل
ربه في ان الله يفعل شيئا من اجل شيء وليس كذلك فان الحديث محمول على التحذير والله
تعالى فاعل السبب والمسبب وقال غيره اهل السنة لا يكره زوجوه لئلا يسوح الناس زاد مسلم
بمن وجد شيئا من ذلك فليقل امنت بالله ورسوله زاد احمد فان ذلك يذهبه عنه وابو داود
للنسائي فليبزق فليقل هو الله احد الصمد ثم ليتفل عن يساره ثم ليستعذ **كالحلي** بالمسعاكا
لسكرا، وللكشميهني كالمنكل **صرف الاعدل** الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل النافلة والفريضة
وقيل الصرف الحيلة وقيل التصرف في الفعل **الخير** ان تشبيه خير بالتشديد كخير التخفيف **كاخي السراء**
بكسر المهملة وتخفيف الراء الكلاء السمر واخي بمعنى صاحب اي كالمناجي سرا فالكاف حال من ضمير

حرثه واصله كالمسارة وهي صفة مصدر محذوف **افضي بيني وبين هذا الفاجر** هي كلمة
تقال في الغضب لمن يراد بها حقيقتها **استنا** هو كناية عن رفع اصواتهما والا فعلى اجل من يسمع العبا
سر وهو وجهه والعباس اجل من ان يسب عليا وهو يرفع في فضله **انتهز** وانتشر بالشين المعجمة وكسر الهمزة
استعجلوا **اختارها** بمهملة وزاي وللكشميهني بمعجمة وراء **اعطاكموه** للمستملي
وللكشميهني اعطاهموه **نفعنا** بسكون العين وكسر الفاء المعجمة المشالة ان نوفعنا في امتي
فضيع وهو التشريد في الفتح ونحوه **اسهل** بسكون اللام اي ان نشاء السهل وهو كناية عن التحول
من التشريد الى الفرج **صعود** هي هنا فيما يجري مجرى الجمع **وهي ظاهرون** اي غالبون وقيل غير مستترين
تاخذ امتي بآخذ الفرون اي تسبي بسببهم يقال اخذ بآخذ فلان اي صار سببا له والمنسوب ماخوذ
الفرون بهم مفتوحة وهمزة ساكنة وللاصيلي بآخذ الفرون **تنتعش** بضم العين فيكون النون
التشريد **سنن** بفتح المهملة والنون **من قبلكم** بفتح من استهام انكار فهم هي او لكم
مشقصان بفتح المعجمة المشددة وقاف اي مصبوغان بالمشق بكسر الميم وسكون المعجمة وهو
الطين الاحمر **فقال ابو هريرة** الحديث قال المهلب وجه دخوله في الترجمة الاشارة الى انه
لا حرج على الشرة التي اشار اليها من اجل ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العلم
بما انعم به من كثرة منقوله ومحفوظه من الاحكام وغيرها وهو الذي بركة صبر على الفرقة **وانتم ابى**
ان اركم بفتح الكاف والمشددة اي يكون فيكم انه خصهم بالمعنى بي لبس فيهم
فالت في الفتح لا تواضعا **او ترهم** بالحرف بمثلثة من الرهاء وهي قلب اي ما اوثر احدا بهم **الترب** بكسر الميم
وسكون الراء وفتح الكاف وفوقية تورب اي ترابا وقيل من فعله **وشرع** اي تناول فيه بعض اناء آخر
بني عدي اسمه سواد ابن غزية على قبل وبعض هن سنا **النجير** بوزن عظيم المطمئن في الارض
يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال اختلف العلماء فيه وحديثه في ابن صياد اعلم هو الدجال وكان يكذب
في لم وشق عليه ويجتمع فانه اسلم وحج وقال الشروب قال العلماء قصة ابن صياد مشكلة واريد مشتبه
وانه انه دجال من الدجاجلة والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرجح انه في امر شيء واما
او حمل انه بصفة الدجال وكان في ابن صياد قرائن مختلفة فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع
في امره بشيء بل قال لعمر لا خير لك في قتله واما احتجاجه هو فانه مسلم الى سياق ما ذكره فلاء لانه فيه على
في عمره من النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن صفات وقت خروجه اخر الزمان فلا ينافيه ان يتقدم
منه السلام وحج وجبه انتهى وقد اشبعنا الكلام فيه في شرح مسلم **لتبلوا فتنتم عليه الكذب**
صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اخبر الحديث وصله الطبراني والحاكم من حديث بن عباس **وشاور النبي**
رجل من الانصار وسماه الى اخر هو ابو ايوب الانصاري اخرجه الحاكم وغيره وورد ايضا ان من
كان زيد حارثة واسامة بن زيد وسعد بن معاذ وابي بن كعب وقتادة بن النعمان

كتاب

كتاب التوحيد عن ابي معين

في بعض النسخ عن ابي سعيد وهو تصحيف **انها صفة الرحمان** قال ابن التين ان فيها اسماء و
صفاته وقد اخرج البيهقي من حديث بن عباس ان الاسماء قد اصف لنا ربنا فقال صلى الله عليه وسلم
هذا صفة ربي عز وجل **يرعون** بسكون الراء وتشديد العين اي ترك الجنة تفعل مثل رعة بضم الصاد والمستا
بهاء الجزاء وله وفتح الباء وسكون الصاد مصحف **وقال عمر** الحديث وصله احمد والنسا
وابن ماجة **وسمع سمع اصوات** قال ابن بطال معنا سمع هنا اوجاء من الرد بوصف
بالا يتسلع بفتح وضمه بل الضيق والدر من صفاتنا اجسام يعبا حرف عن ظاهره **مصفف**
بفتح الصاد وكسر الفاء وجاء كرفه **كتب** في كتابه قال ابن التين يسر كتبه لئلا ينسى بل من اجل
الملائكة الموكلين **بما يكتب** في روهو اي الكتوب **ووضع** بفتح الواو وسكون المعجمة تعني عن
ضع ولا في بفتح الضاد ملخوذ في بعض النسخ وضع بكسر الضاد منونا **عندي** قال ابن التين
فيعني العندية لعنا بالله من عمل العبد ترك المكان **فاغتنم ظن عبدي بي** اي فاجر على ان عمل
ما ظن في عامله **وانا معه** بعلمي **فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي** اي ان ذكرني بالتفرد به
والتفرد بسر اذكرته بالثواب والرحمة **في ملا جماعة خير منهم** قال ابن بطال هذا نص في تفضيل
الملائكة على بني آدم وقيل المراد بهم من عندي من الانبياء والشهداء وقيل الجنة حملت بالعبادات
الزاكي والملا هاء الجانب الذي فيه ربي العزة خير من الجانب الذي فيه الملائكة والجنة حملت
بالنسبة للمجموع قاله ابن المنكدر **او تقرب الي** الحديث هو من باب التمثيل في الجانبين
والمعنى من اتى بشيء من الطاعات ولو قليلا قابلته عليه بالضعف من الثابة والكمال وكل ما زاد
في الطاعة زدته في الثواب **ما شخص اعظم من الله** قال الاسماعيلي ليس فيه اثبات
ان الله شخص بل هو كما تقول في وصف ابي الله ليس في الدار رجل مثيله هنا وكقوله في الحديث الاخر ما
خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي فانه ليس فيه اثبات ان اية الكرسي مخلوقة بل المراد انها
اعظم من المخلوقات على ان اية سلب الاوصاف لا حد وكان ما شخص من قصر الراوي وقال ابن بطال
التقدير ان ما شخاص الموصوفة بالعظمة ما تبلغ عظمتها وان تناهت عظمة الله بوجه وان لم يكن له شخصا
بوجه **علانية** بضم المهملة وتخفيف اللام ومثلثة عيانا بكسر اوله **يضاموز** بضم اوله وتخفيف
الميم من الضيم اي لا تضامون في رؤية بعضكم دون بعض وتشديدها من التضام اي لا تضعون في رؤيته
جميعه وايضا بعضا لا بعض بالتشديد وفتح اوله على حذف احدى التاءين **انفهمت** بفاء ثم قاف
انفتحت واتسعت **الجبة** بضم المهملة وسكون الموحدة ولمسلم بدل الجبة **وعوات** بضم المعجمة
وتشديد الموحدة وبالمفتوحة عيابا بقايا **فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم** لمسلم
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم والمعنى هم في معبوداتهم ونحن محتاجون اليهم فعلا
فتهم اليوم او اضيف الى العراق والى اخرج **فكشف عن ساقه** قال ابن فورك

قال ابن فورك ومعناها تجرد للمرتفعين من العوائق من الكلاب **كما هي** كل النصارى وصلة
بما كبعا بفتح الباء **الجن** بفتح الجيم وكسرها **مرجلة** بفتح الميم والجيم والهاء المهملة والضاد
المعجمة من الرجل وهو الترجل **منزلة** بفتح الميم والزاي وكسر الزاي وتشديد اللام موضع نزل الاقران من
خطافيف بخاء معجمة وكاء مهملتين آخره فاء جمع خطاف بضم اوله وتشديد الطاء كل حديدة
جنحاء معوجة قاله في الصحاح **وسكت** بفتح المهملتين وكاف تبلت دوشوك بتحريك شده
من حديد معقفة بضم الميم وفتح القاف والمهملتين وسكون اللام اي عريضة متسعة يقال فلان
القوم بسعة وعرضه وللكشميهني معلقة بتقديم القاف وهو المعروف **عقيصة** وهي
بفاء ثم قاف وزن عظيمة معوجة كالقرن بسكون الراء العين **وكاجاويد** جمع جواد القرن
بمعجمة وروي بمهملة بدل السوق المشددة والشاعر الراكب بعضه على بعض وروي مكرر من اي طرف
يفرها **والمخبي** فرموا اي من اعمال الصالحة وهم مرتبون في دار قال الخطابي هذا
يرسم المكان والله تعالى منزه عن ذلك وانما معناه ان الله اخفى لهم ولياته وهي الجنة
واضيف الله اضافة تشريف مثل بيت الله **ورد بياء للتحتية** على وجهه ليس المراد منه
الحقيقة بل هي استعارة لمنع الابصار من الرؤية ثم **رفعها** بمزالة المانع قال الكثير من احاديث
الصفات يخرج على الاستعارة التخييلية وهي ان يتخيل تشبيه بوصف ثم اعتقد لوازم
اخر بها حيث جعلت اثبات الوصف كاثبات المشبه به فالمستعمل من اسكة لتشبيه اخر فيثبت
ذاك للمستعمل بها التحقيق اثبات المشبه به فالمستعمل الاستعارات
كثير في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على نحو كلامهم فعلى اهل العلم على ظاهره امضوه الى
التعبير **والله تعالى اعلم** **ما شاء** قال الطيبي هذا يغلب على الارادة والمعروف
ان الله ينقلهم الى الجنة خلقا وكذا قال ابو الفتح والبلقيني واخرون **ينظر عن جابر**
عن عبد الله ابن انيس وهذا في رواية المفرد **فناداهم بصوت** هو صفة من صفات
ذاته لا تشبه صوت غيره قاله المصنف في خلق افعال العباد وقال غيره
المراد بناء ويخلق صوتا يسمعه الناس غيره قدم بذاته على تبيه تعلق على الصوت وقال من اثبت
من اهل السنة انه لا يقوم عليه تعالى لم يسمع ولا ملائكته كلامه بل الفهم ابلاغ وهو بعيد وحاصل
ما استخرج للتاج الرجوع الى القول على اصوات المخلوقين لانها ليست خارج ولا يخفى ما فيه ان الصوت
يكون من غير خارج كما ان الرؤية قد تكون من غير اتصال اشعة وصفة الخالق لا تقاس على صفة
المخلوق **والله اعلم** الحاسب الحاذق **هضعان** مصدر كغفران وقيل جمع خاضع **صفوان**
الصفا **وقال غير صفوان** الخ بفتح الصاد **ينفذهم** بفتح اوله وضم الفاء اي يفهم

باب **قول الله يريدون ان يبدلوا كلام الله**

قال ابن بطال عرض بهذه الترجمة واحاديثها ان كلام الله لا يختص باللغة اي **بلغة** بالكسر

اي

اي بالنصب ثم كنت **خيابا** بالنصب لما سبق ويجوز بتقدير انت **الهمود** السماء بمعنى
اي بالزاء **وقال خليفة** اي بالزاء **شفعت** بضم اوله مشددا وللكشميهني
بفتح مخفف
اي مجتمع العقل **عن مشرح** **عبد الله** قال الحافظ خلف شرح في روايته هذا
الحديث في الاسراء وذكر الفاظا منكرة وقدم ووخر ووضع الانبياء في غير مواضعهم وفرط فيه
الحفاظ والثقات عن انهم وانكر عليه في قوله قبل ان يوحى اليه فان الاجماع على انه كان قبل النبوة
ولجيب عنه بالاسراء ونقل مرتين مرة في المنام قبل البعثة وهو رواية شريك ومرة في اليقظة بعدها
كثبة بفتح اللام وتشديد الموحدة وضع القلادة من الصدر **نسفت فيه فورة** كذا هو ان الفورة
غير اللسنة وانه كان داخله **محشوا** كذا وقع بالنصب حالا من ضمير الجار والمجرور **بحشي** بالياء
للمفعول او الفاعل **والعاذرة** بغين معجمة والذال المهملتين جمع لغة وهي اللحمات التي بين الحلق
وملتقى العنق **جرداء** بالتشديد بجيم **عنصرها** بضم المهملتين وسكون المثنوية بينهما اصلها
خبا بفتح المعجمة والموحدة والهمزة خرود **فالجبار** الى اخره قال الخطابي يسمع الصوت حديث
اتبع ما هو من هذا لما يمنع به من تجريد المسابقة فلا يجوز قبله من هذا الحديث اتبع
الى هذا الفرد مفتوحا من تجريد ولم يقسم بادل الفضة وآخرها الشبه عليه وجهه فاما ان يقع
في التشبيه اذا تقوم على الحديث من اصله واما ان الشيخين والحديث بها خرجه فانه من اعلم
فانه هرج فيه بانه كان روينا مسلم وبعض الرواة مثل بضم يبتسما وان على الوجه الذي يناسبه
وغيره قال ان ذلك من جملة الفاظ التي انكرتها على شريك **راودت** من الرود واصله قلب
الرغاء استمنهم في كلمة الجامعة ثم استعمل في كل ما مطلوب **فرفعه بمسل العامسة** الى اخره
هذا من معروفات شريك والمعروف انه صلى الله عليه وسلم قال لموسى في الحديث استحييت من
فاستيقظ وهو في المسجد الحرام هذا يرد رفع هذه الصفة مطلقا ومن قال ان الانبياء
لم ينتبهوا قال هذا من وهمات شريك واجاب بعضهم بان المراد استيقظ معاينا من عالم
ملكوت التي اخذت عن احوال الدنيا او استيقظ من نومة نائما بعد ان اسري به لان الاسراء
يكون في اول الليلة **لا يسمعك** للمستملي لا يسمعك ان الله **يحدث من امره ما شاء** الحديث اخرجه
ابو داود والنسائي وابن حبان **لا يسمعك** اي لا يغرنك ذكر تعلمه فليكن بين الغبي
حتى تراه وارفعا عن حروف الشفة **باعا** هو قدر من البدن او نوعا بفتح الموحدة بمعناه او ضمها
جمع الباع فيما روي عن ربه **قال لا تبغي لعبد** الحديث هل ابو هريرة قال في انا للعبد كان
النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل سبقت ذلك هذا الراحة فقطع صوته لانه فعل التحكم
العامري الحافظ **مع سفرة الكرام** للكشميهني مع السفرة **وليس احدهما بالآخر**
كتاب من كتب الله ولا كتمهم يحرفونه **يتاولونه على غير تاويله** هو ارادة الفرقين في تفسير الاية